

الطراز الأوَّل

والكتاب في الفقه والحديث والسير

بإسلامه بالقرآن

الكتاب في الفقه والحديث والسير

المؤلف

أبو منصور المكي

« ١٢٠٠ »

المؤلف

المؤلف

المؤلف



الطَّائِفَةُ الْأُولَى

وَالْكَانِزُ الْمَاءِ الْعَلِيِّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ الْمَعْقُولِ

لِلْإِمَامِ الشُّعْرَبِيِّ الرَّادِيِّ

السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومِ بْنِ طَيْبِ بْنِ

المَعْرُوفِ بِـ

ابْنِ مَعْصُومِ الْمَدِينِيِّ

«ت ١١٢٠ هـ»

طَبْعُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ الْحَسَنِيِّ

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَةِ الرِّسَالَةِ النَّبَوِيَّةِ ﷺ لِإِحْيَاءِ التَّحْقِيقِ

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكتاز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام
لإحياء التراث. - مشهد.

نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث (قم)، ١٣٨٨.

ج ١٥

الفهرسة طبق نظام فيبا.

عربي.

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ب.

عنوان.

٤٩٢/٧٣

BP ٦٦٢٠ / م ٣٦

م ٨٤ - ٣٠٥٠٤

الرقم في المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٩ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 478 - 9 / 15 VOLS

شابك (ردمك) ٦ - ٥٥٢ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ١١

ISBN 978 - 964 - 319 - 552 - 6 / VOL 11

الكتاب: الطراز الأول / ج ١١

المؤلف: ابن معصوم المدني

تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - مشهد

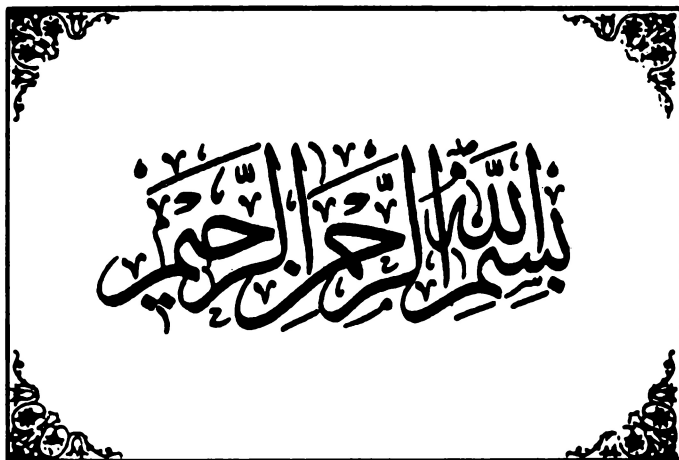
الطبعة: الأولى - شعبان المعظم - ١٤٣٥ هـ

الفلم والألواح الحساسة (الزنكغراف): تيزهوش - قم

المطبعة: الوفاء - قم

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

السعر: ٩٠٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص. ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٠١-٣٧٧٣٠٠٠ فاكس: ٣٧٧٣٠٠٢٠

فصلُ الدَّالِ

كَخَضِرٍ مِنَ الْخُضْرَةِ فَسُكِّنَتِ الْعَيْنُ
تَخْفِيفًا لِثِقَلِ الْكَسْرَةِ كَمَا قَالُوا فِي كَيْفٍ:
كَتْفٌ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ..

ومنها: الدُّبْسُ - كَعَيْهِنَ - لِعَصِيرِ الرُّطْبِ
وَالعِنَبِ لِكَوْنِهِ بِذَلِكَ اللَّوْنِ، وَصَانِعُهُ
وَبَائِعُهُ: الدَّبَّاسُ، كَعَبَّاسٍ.

وَالدُّبْسِيُّ كَتَرْكِيٍّ: الْبَرِّيُّ مِنَ الْحَمَامِ،
أَوْ ذَكَرَ الْيَمَامِ، لِأَنَّ لَوْنَهُ الدُّبْسَةَ وَهِيَ
دُبْسِيَّةٌ. الْجَمْعُ: دَبَّاسِيٌّ^(١).

دبس

الدُّبْسَةُ، بِالضَّمِّ: حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا
فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ، وَهُوَ فَرَسٌ وَتَيْسٌ
أَدْبَسُ، وَهِيَ حِجْرٌ وَعَنْزٌ دَبْسَاءٌ مِنْ خَيْلٍ
وَمَعَزٍ دُبْسٍ، وَقَدْ ادْبَسَ ادْبِسَاسًا، كَاخْمَرَ
أَحْمَرَارًا.

وَشَيْءٌ دُبْسٌ، كَقَلْبِسٍ: أَسْوَدٌ عَيْرٌ
نَاصِعٌ، وَهُوَ مِنَ الدُّبْسَةِ، وَأَصْلُهُ: دَبْسٌ،

سِوَالِكُ يَا اللَّهُ « الْخَرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ ١ : ٢٤٩ / ٥ ،
بِحَارِ الْأَنْوَارِ ٦٦ : ٢٨ .

(١) وَجَاءَ عَنِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام :
« إِذَا صَاحَ الدُّبْسِيُّ يَقُولُ : أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

وَدَاهِيَةٌ دَبْسَاءُ : عَظِيمَةٌ ، وَهِيَ دَوَاهٍ
دُبْس .

وَجِئْتُ بِأَمْرٍ دُبْسِي : عِظَامٍ .

وَالدُّبُوسِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ وَبِتَخْفِيفِ
المَوْحَدَةِ : بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُحَارَى
بِجَنُوبِي وَادِي السُّغْدِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ
خُرَّاسَانَ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : القَاضِي أَبُو زَيْدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الدُّبُوسِي ، مِنْ كِبَارِ
الحَنَفِيَّةِ ..

وَأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَعْلى بْنِ
زَيْدِ بْنِ حَمَزَةَ القَلَوِيِّ الحُسَيْنِيِّ
الدُّبُوسِي ، كَانَ مَتَوَحِّدًا فِي الفِقْهِ
وَالأُصُولِ وَاللُّغَةِ وَالعَرَبِيَّةِ ، وَلِي تَدْرِيسَ
النُّظَامِيَّةِ ، وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ بِاسِطَةٌ فِي
الجِدَالِ وَقَمِعَ الحُصُومِ ..

وَأَمَّا أَبُو حَمِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ
المَرُوزِيِّ الدُّبُوسِي ، فَتَسَبَّ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ
كَانَ عَلَى مَسَلَحَتِهَا أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةَ وَلَمْ

وَالدَّبَّاسَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالمَدِّ لَا الكَسْرِ
وَوَهُمَ الفِيرُوزِ أَبَادِي : الإِنَاثُ مِنَ
الجِرَادِ .

وَالدُّبُوسُ ، كَعَرُوسٍ : خُلَاصُ الثَّمَرِ
أَوْ مَا أَلْقِيَ مِنْهُ فِي مَسَلِ السَّمَنِ فَيَدُوبُ
فِيهِ لِيطِيبَ .

وَكَسْمُورٍ : المِقْمَعَةُ مِنَ الحَدِيدِ .
الجَمْعُ : دَبَابِيسُ كَأَنَّهُ مُعْرَبٌ .

وَبِهَاءٍ : مَجْلِسٌ كَالصَّفَةِ^(١) فِي مُؤَخَّرِ
السَّفِينَةِ مُوَلَّدَةٌ .

ومن المجاز

أَدْبَسَتِ الأَرْضُ فَبُهِى مُدْبِسَةٌ : ظَهَرَ
عَلَيْهَا سِوَاؤُ النَّبَاتِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .
وَدَبَسَ حُفَّةً تَدْبِيسًا : رَقَعَهُ ..

و - السَّيِّءُ : وَارَاهُ ، فَدَبَسَ هُوَ لِأَنَّهُ
مُتَعَدٌّ .

وَجَمْعُ وَمَالٍ دُبْسٌ ، كَعِيْنٍ وَيُفْتَحُ :
كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ إِذَا أَحْالَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ :
دُرِّي دُبْسٌ ، كَزَفَرٍ .

(١) فِي « ض » : فِي الصَّفَةِ نَسَخَةٌ بَدَل .

وَيُعْرَفُ بِابْنِ دِبْسَانَ.

وَالدَّبْسَانِيُّ أَيْضاً: شَيْخٌ مُتَأَخَّرٌ نُسِبَ
إِلَى قَرْيَةٍ بِهَرَاةَ، عَنِ الرَّمَخَسَرِيِّ^(١).

وَالْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الدَّبَّاسِ المِصْرِيُّ،
وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ كَعَبَّاسٍ
فِيهِمَا، مُحَدَّثَانِ، نِسْبَةٌ إِلَى بَيْعِ الدَّبَّاسِ
وَعَمَلِهِ.

د ب ح س

الدَّبْحُسُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ البَاءِ المُشَدَّدَةِ
وَسُكُونِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وَتُعْجَمُ: الأَسَدُ،
وَالجَيْسِيُّ الضَّخْمُ الخِلْقَةُ.

د ح س

دَحَسَ بِالشَّرِّ دَحْساً، كَمَنَعَ: دَسَّهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُ، وَمِنْهُ: دَحَسَ بَيْنَهُمْ، إِذَا
أَفْسَدَ..

و - الشَّيْءُ: طَلَبُهُ فِي خَفَاءٍ..

و - بِيَدِهِ عِنْدَ السَّلْخِ: دَسَّهَا بَيْنَ الجِلْدِ

يَكُنْ مِنْهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ السَّفَاحَ
بِالْكُوفَةِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالخِلَافَةِ، فَكَانَ
السَّفَاحُ يَقْضِي لَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً..

وَدَبُوسَةٌ، كَتَنُوفَةٌ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ الدَّبُوسِيِّ نُسِبَ إِلَيْهِ،
وَأَسْلَمَ دَبُوسَةٌ عَلَى يَدِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ
البَاهِلِيِّ.

وَالدَّبُوسِيُّ، بِتَشْدِيدِ المَوْحَدَةِ:
يُوُئِسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ القَوِيِّ
الدَّبُوسِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: الدَّبَابِيْسِيُّ؛
مُحَدَّثٌ.

وَالدَّبَّاسُ، كَعَمْرٍو: لَقَّبَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدِ الجَمَالِ المُحَدَّثِ.

وَأَبُو الدَّبَّاسِ: المُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ
الْكِنَانِيُّ الوَاسِطِيُّ، وَحَازِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي الدَّبَّاسِ الجَهَنِيِّ، مُحَدَّثَانِ.

وَدِبْسَانُ، كَعَمْرٍو: جَدُّ لِأَبِي مُوسَى
عِيسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ البَيْطَارِ
الدَّبْسَانِيِّ المُحَدَّثِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ،

(١) انظر تبصير المنتبه ٢: ٥٧٦.

وَاللَّحْمِ ..

و - بِرِجْلِهِ: فَحَصَّ ..

و - الْحَدِيثُ: أَسْرَهُ وَعَيْبُهُ ..

و - الْإِنَاءُ، وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ، لُغَةً فِي

دَحَسَهُ، بِالْحَاءِ ..

و - النَّاسُ الصُّفُوفُ: رَضُّوْهَا وَمَلَأُوا

فُرْجَهَا بِدَسٍّ أَنْفُسِهِمْ فِيهَا ..

و - الزَّرْعُ وَالسُّبُلُ: امْتَلَأَ حَبًّا

كَأَدْحَسَ، وَهُوَ زَرْعٌ دَحَسَ، كَفَلَسَ.

وَبَيْتٌ مَدْحُوسٌ، وَدِحَاسٌ، كَكِتَابٍ:

مَمْلُوءٌ مِنَ النَّاسِ.

وَدَارٌ دَاحِسٌ: مُمْتَلِئَةٌ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ

فِيهَا.

وَالدَّاحِسُ، وَالدَّاحُوسُ: وَرَمٌ حَادٌّ

يَحْدُثُ عِنْدَ أَصُولِ الْأَطْفَارِ مَعَ وَجَعِ

شَدِيدٍ، وَضَرْبَانِ قَبِيٍّ، فَإِنْ عَمَّ أَصْلُ

الظُّفْرِ كُلُّهُ سَقَطَ، وَقَدْ دُجِسَتْ إِضْبَعُهُ

-بِالْمَجْهُولِ- فِيهِ مَدْحُوسَةٌ.

وَالدَّحَسُ، كَغَيْهَبٍ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ.

وَالدَّحَاسُ -كَعَبَّاسٍ- وَيُضَمُّ: دُوبَيْبَةٌ

صَفْرَاءُ تَغِيْبُ فِي التُّرَابِ، وَرَبِّمَا أَخْرَجَهَا
الصَّيْتَانُ فَشَدُّوْهَا فِي الْفِخَاخِ لَصِيدِ
العَصَافِيرِ. الْجَمْعُ: دَحَاحِيْسُ.

وَدَاحِسٌ: فَرَسٌ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسِ
العَبْسِيِّ، وَأَبُوهُ ذُو الْعُقَالِ -كُرْمَانٍ-

فَرَسٌ لِحُوْطِ بْنِ جَابِرِ أَحَدِ بَنِي رِيَاحِ.
وَأُمُّهُ جَلْوَى -بِالْجِيمِ كَعَلْوَى- فَرَسٌ

لِقِرْوَاشِ بْنِ عَوْفٍ، أَحَدِ بَنِي يَزْرُبُوعِ،
وَإِسْمًا سُمِّيَ دَاحِسًا لِأَنَّ بَنِي رِيَاحِ

اخْتَمَلُوا سَايِرِينَ فِي نَجْمَةٍ لَهُمْ، وَكَانَ
ذُو الْعُقَالِ مَعَ ابْنَتِي حَوْطِ بْنِ جَابِرِ

يَجْتَنِبَانَهُ فَمَرَّتْ بِهِ جَلْوَى، فَلَمَّا رَأَاهَا
ذُو الْعُقَالِ وَدَى فَضَحَكَ سَبَابَ مِنْهُمْ،

فَاسْتَحَبَّتِ الْفَتَاتَانِ فَأَرْسَلَتْهُ فَتَزَا عَلَيَّ
جَلْوَى فَوَافَقَ قَبُولَهَا فَعَلِقْتُ، فَلَحِقَ بِهِمْ

حَوْطٌ - وَكَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِيِّ - فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ
عَيْنَ فَرَسِهِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَا فَرَسِي،

فَأَخْبَرَانِي مَا سَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرَهُ بِنِتَائِهِ بِمَا كَانَ
فَنَادَى بِالرِّيَاحِ: وَاللَّهِ لَا أَرْضَى حَتَّى

أَخَذَ مَاءَ فَرَسِي، فَقَالَ بَنُو يَزْرُبُوعِ: وَاللَّهِ
مَا اسْتَكْرَهْنَا فَرَسَكَ وَمَا كَانَ إِلَّا مُنْقَلِنًا،

فَعَظَمَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا: مَا تُرِيدُونَ يَا بَنِي رِبَاحٍ قَالُوا: مَاءَ فَرَسِنَا، قَالُوا: فِدُونَكُمْ الْفَرَسَ، فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطًا، وَجَعَلَ يَدَهُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي رَجِيمِهَا وَدَحَسَ بِهَا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ فَتَحَ الرَّجِيمَ، وَانْدَفَقَ مِنْهَا الْمَاءَ وَاشْتَمَلَتِ الرَّجِيمُ عَلَى مَا فِيهَا فَتَنَجَّهَا قِرَواشٌ مُهْرًا فَسُمِّيَ دَاحِسًا لِذَلِكَ، فَخَرَجَ كَأَنَّهُ ذُو الْعُقَالِ أَبُوهُ، فَلَمَّا رَأَهُ حَوْطًا قَالَ: هَذَا ابْنُ فَرَسِي، فَكَرِهَهَا الشَّرُّ، فَبَعَثُوا بِهِ إِلَيْهِ مَعَ لَقُوحَيْنِ وَرَاوِيَةٍ مِنْ لَبَنِ فَاسْتَحْيَا فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ..

وَمِنْهُ: (حَزْبٌ دَاحِسٌ وَالْغُبْرَاءُ)^(١) وَهِيَ حِجْرٌ لِحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الدُّبْيَانِيِّ: وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسًا وَحَمَلَ بْنَ بَدْرِ - أَخَا حُدَيْفَةَ - تَرَاهُنَا عَلَيْهِمَا أَيُّهُمَا أَسْبَقَ، فَتَوَاضَعَا الرَّهَانَ عَلَى مَائَةِ بَعِيرٍ، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مَائَةَ غَلْوَةٍ، وَالْمِضْمَارَ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالْمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ، ثُمَّ

قَادَاهُمَا إِلَى رَأْسِ الْمَجْرَى بَعْدَ أَنْ صَمَرُوهُمَا أَزْبَعِينَ لَيْلَةً فَأَرْسَلَهُمَا، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ أَكْمَنَ فَنِيَانًا فِي شِعْبٍ عَلَى طَرِيقِ الْفَرَسِينَ، وَأَمَرَهُمْ إِنْ جَاءَ دَاحِسٌ سَابِقًا أَنْ يَزُدُّوا وَجْهَهُ عَنِ الْغَايَةِ ..

فَلَمَّا أَحْضَرَ الْفَرَسَانَ خَرَجَتِ الْأُنثَى عَنِ الْفَحْلِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ: سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ! فَقَالَ قَيْسٌ: (رُؤَيْدًا يَعْدُوَانِ الْجَدَدَ)^(٢) إِلَى الْوَعِثِ وَتُرْسُحُ أَعْطَافُ الْفَحْلِ، فَلَمَّا أَوْغَلَا عَنِ الْجَدَدِ وَخَرَجَا إِلَى الْوَعِثِ، بَرَزَ دَاحِسٌ عَنِ الْغُبْرَاءِ، فَقَالَ قَيْسٌ: (جَزِي الْمُدْكِيَاتِ غِلَابٌ)^(٣)

فَذَهَبَتْ مَثَلًا، فَلَمَّا سَارَفَ الْغَايَةَ خَرَجَ الْكَمِيْنُ مِنَ الشُّعْبِ فَلَطَمُوا وَجْهَهُ وَرَدُّوهُ عَنِ الْغَايَةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ: وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ

وَإِخْوَتِهِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ هُمْ فَخَرُّوا عَلَيَّ بِغَيْرِ فُخْرٍ وَرَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِي^(٤)

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٥٨/٨٢١.

(٤) انظر أمالي المرتضى ١: ٢١٥، العقد الفريد

١٨: ٦.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١١٠/٢٩٢٥.

٢: ٤٣٩/٦٦.

(٢) انظر فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ١١٥.

وَتَيْسَبِتِ الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَذُبْيَانَ
بِسَبَبِ ذَلِكَ أَزْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَنْتَجِ لَهُمْ
نَاقَةً وَلَا فَرَسًا لِاسْتِغْثَالِهِمْ بِالْحَرْبِ،
وَضُرِبَ الْمَثَلُ بِدَاحِيسٍ فِي الشُّؤْمِ لِذَلِكَ
فَقِيلَ: (أَشْأَمُ مِنْ دَاحِيسٍ)^(١) وَمَا وَقَعَ
فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ^(٢) مِنْ أَنَّ
الْمَرْدُودَ عَنِ الْعَايَةِ هِيَ الْعَبْرَاءُ وَأَنَّهَا
فَرَسٌ لِقَيْسٍ أَيْضًا خِلَافَ الْمَشْهُورِ،
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ الشُّعْرُ
وَالْمَثَلُ..

وَقَوْلُهُمْ: (وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِيسٍ
وَالْعَبْرَاءُ)^(٣) لِلْقَوْمِ يَقَعُونَ فِي الشَّرِّ بِنَفْسِهِ
بَيْنَهُمْ مَدَّةً، عَلَى أَنَّ الْفِيرُوزَ بَادِيَّ نَاقِضٍ
مَا ذَكَرَهُ هُنَا فَقَالَ فِي «غ ب ر»: وَالْعَبْرَاءُ:
فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ. مُخَالَفًا لِلْجَوْهَرِيِّ
حَيْثُ قَالَ هُنَاكَ: وَالْعَبْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ قَيْسٍ
بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ^(٤).

دَحْمَس

الدَّحْمَسُ، كَعَلَقَمٍ وَجُرْهُمٍ وَحِضْرِمٍ:
الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..
و - : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَهِيَ لَيْلَةُ
دُحْمَسَةَ^(٥)، وَلَيْالٍ دُحَامِيسَ، وَقَدْ دَحْمَسَ
اللَّيْلُ دَحْمَسَةً.

وَالدَّحَامِيسُ مِنْ لَيْالِي الشَّهْرِ:
الْحَنَادِيسُ؛ وَهِيَ الثَّلَاثُ الَّتِي تَلِي
الظُّلْمَ.

وَالدَّحْمَسُ، بِالْفَتْحِ: زُقُّ الْحَلِّ..

و - مِنْ الرُّجَالِ: الْأَسْوَدُ السَّمِينُ
الصَّخْمُ، كَالدَّحَامِيسِ، وَالذُّحْمَسَانِ،
وَالذُّحْمَسَانِيَّ - بِضَمِّهِنَّ^(٦) - وَيُقَالُ:
دُحْمَسَانٌ، وَدُحْمَسَانِيٌّ، بِتَقْدِيمِ السِّينِ
عَلَى الْقَلْبِ.

وَالدَّحَامِيسُ، كَعَطَارِدَ: الْأَسَدُ،

١. ظلماء دُحْمَسِيَّةُ « الفائق ٤: ١٠.

(٦) ومنه الأثر: «أنه كان يبايع الناس وفيهم

رجل دُحْمَسَانٌ»، وفي رواية: «دُحْمَسَانِيٌّ»

التهامة ٢: ١٠٦.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٧٩/٢٠٢٣.

(٢) انظر: الصحاح والقاموس.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١١٠/٢٩٢٥.

(٤) الصحاح «غ ب ر».

(٥) جاء في حديث حمزة بن عمرو: «في ليلة

وَالْجَرِيءُ الْمِقْدَامُ. وَكَسَبَبٍ : ذَاةٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ ،

أَوْ وَرَمَ حَوَالِي الْحَافِرِ ، أَوْ ذَاةٌ فِي مُشَاشِهِ ، وَقَدْ دَخَسَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ دَخَسَ كَكْتَفٍ .

وَالدَّخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّحْمُ الْمُكْتَنِزُ ..

و - : لَحْمٌ بَاطِنِ الْكَفِّ ..

و - : مَا بَيْنَ الْوُظَيْفِ وَالْعَصَبِ ..

و - : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ ..

و - : كُلُّ سَمِينٍ مُكْتَنِزٍ اللَّحْمِ ..

و - : الْكَثِيرُ مِنْ أَنْفَاءِ الرَّمْلِ ..

و - : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، أَوْ

مُطْلَقًا كَالدَّخَاسِ ، بِالْكَسْرِ ..

و - : الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ مِنَ الْكَلِيلِ ،

كَالدَّيْحَسِ ، كَغَيْهَبٍ ..

و - : الْكَثِيرُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

دِرْعٌ دِخَاسٌ ، كَكِتَابٍ : مُتَقَارِبَةُ الْحَلْقِ .

وَتَعَمَّ دِخَاسٌ : كَثِيرٌ .

وَالدَّخَسُ ، كَصَرَدٍ : الدُّلْفِينُ ، وَتُبَدِّلُ

دَالَهُ تَاءً فَيُقَالُ : التُّخَسُ .

دخس

دَخْتُوْسٌ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَرْدُقُوْسٍ ، وَيُقَالُ دَخْدُوْسٌ بِالذَّالِ : اسْمٌ بِنْتِ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيْمِيِّ ، سَمَّاهَا أَبُوْهَا بِاسْمِ ابْنَتِهِ كِسْرَى ، وَهِيَ مُعْرَبَةٌ مِنْ «دُخْتَرُ أَتُوْس»^(١) أَي بِنْتٌ مُسْرُوْرَةٌ مِنَ السُّرُوْرِ .

دخس

دَخَسَهُ دَخْسًا ، كَمَتَعَ : مَلَأَهُ ، لُغَةٌ فِي دَخَسَهُ بِالْمُهْمَلَةِ ..

و - السُّيءُ : غَابَ وَانْدَسَ تَحْتَ التُّرَابِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَنْفَاقِيِّ : دَوَّاحِسُ ، لِأَنْدَسَاسِهَا فِي الرَّمَادِ .

وَالدَّخَسُ ، كَفُلْسٍ : النَّارُ الْمُكْتَنِزُ اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ ..

و - : الْفَتِيَّةُ مِنَ الذَّنَابِ .

(١) فِي الْمَعْرَبِ : ١٤٢ : دَخْتُ نُوْسَ .

- بتَقْدِيمِ التَّوْنِ - وَهُوَ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ
اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

دخمس

دَخَمَسَ دَخْمَسَةً : حَبَّ وَخَدَعَ ..

و - عَلَيْهِ مَكْرَبٌ بِهِ وَخَدَعَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُ
مَا يُرِيدُ ..

و - الْأَمْرُ : سَتَرَهُ .

وَالدُّخَامِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسْوَدُ الضُّخْمُ .

وَدَخْمِيسٌ ، كَتَبْرِيَزَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

بِنَاحِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ

الدُّخْمَيْسِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ

الدُّخْمَيْسِيُّ - كَحَزْرَ عَيْلِيٍّ - فَاضِلٌ مُحَدِّثٌ

مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمَرَ

لِرَجُلٍ بِحَمْسِينَ فَاسْتَزَادَهُ فَقَالَ : زِدْهُ

خَمْسِينَ ، فِقِيلَ لَهُ : الدُّوْحَمَيْسِيُّ ثُمَّ

أَسْقَطَتِ الْوَاوُ تَخْفِيفًا .

دربس

تَدْرَبَسَ الرَّجُلُ : تَقَدَّمَ ؛ قَالَ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُؤْمَةٍ

تَدْرَبَسَ بَاقِي الرَّيْقِ ضَخْمُ الْمَنَاقِبِ (١)

يَعْنِي بِـ «بَاقِي الرَّيْقِ» أَنَّ رِيْقَهُ لَا

يَنْشُفُ فِي قِمِهِ مِنَ الْفَرْعِ .

وَالدَّرَبَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ ، وَالْعَقُورُ

مِنَ الْكِلَابِ .

وَبَعِيرٌ دُرَابِسٌ ، كَعُطَارِدٍ : ضَخْمٌ

شَدِيدٌ .

وَدَرَبَاسِيَا ، وَيُقَالُ : تَرَبَّاسِيَا : قَرْيَةٌ

جَلِيلَةٌ مِنْ قُرَى التَّهْرَوَانِ بِبَغْدَادَ .

دردبس

الدَّرْدَبِيسُ ، كَسَلْسَبِيلٍ : الدَّاهِيَةُ ،

دخنس

الدُّخْنُسُ ، كَعَسْجِدٍ : مَقْلُوبُ الدُّنْحَنِيسِ

(١) في المعرَّب: ١٤٢: دخت نوش .

(١) البيت لأبي الصَّفِيِّ كما في الجيم ١: ١٥٤ ،

والعباب وبلا نسبة في والمقاييس ٢: ٣٤٠ ،

وَالصَّحَاحُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْبَيْتُ فِي الْجَمِيعِ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُؤْمَةٍ

تَدْرَبَسَ بَاقِي الرَّيْقِ فَخُمُ الْمَنَاقِبِ

بَقُولِ أَبِي حَيَّانَ : لَا أَحْفَظُهُ مُتَعَدِّياً^(٣) .

ومن المجاز

دَرَسَ الثُّوبُ دَرَساً ، كَقَتَلَ : أَخْلَقَ ،
فَهُوَ دَرِيسٌ ، وَدِرْسٌ - كَعَيْنٍ - الْجَمْعُ :
دِرْسَانٌ - بِالْكَسْرِ - وَأَدْرَأْسٌ . وَدَرَسَهُ
لَابَسَهُ دَرَساً لَازِمٌ مُتَعَدِّ ، كَأَدْرَسَهُ
إِدْرَاساً ، وَدَرَسَهُ تَدْرِيساً ..

و - الْكِتَابُ : عَتَقَ ، وَأَنْمَحَى ..

و - الْبَعِيرُ : جَرِبَ جَرَباً شَدِيداً فَهَيْئاً ،
وَمِنْهُ : الدَّرْسُ - كَقَلَسٍ - وَهُوَ الْجَرَبُ
الْقَلِيلُ يَبْقَى فِيهِ ..
و - الرَّجُلُ الْعِلْمَ دَرَساً ، وَدِرَاسَةً ،
بِالْكَسْرِ : قَرَأَهُ ..

و - الْكِتَابَ لِلْحِفْظِ : كَرَّرَهُ .

دَرَسْتُهُ تَدْرِيساً : أَقْرَأْتُهُ ، كَأَدْرَسْتُهُ .

وَدَارَسْتُهُ مُدَارَسَةً : قَارَأْتُهُ وَدَرَسْتُ
مَعَهُ ..

و - الْكُتُبَ : دَرَسْتُهَا ، كَأَدْرَسْتُهَا ،
وَتَدَارَسْتُهَا .

وَالسَّيْحُ ، وَالْعَجُوزُ الْفَائِيَانِ ، وَخَزَزَةٌ
سُودَاءُ تَتَحَبَّبُ بِهَا النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ
تُوجَدُ فِي الْقُبُورِ الْعَادِيَةِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ
الذَّاهِيَةِ لِقُوَّةِ تَأْيِيرِهَا ؛ قَالَ :

قَطَعْتُ الْقَيْدَ وَالْخَزَزَاتِ عَنِّي

فَمَنْ لِي مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَيْسِ^(١)

وَرُؤْيَيْتُهَا « أَخَذْتُهُ بِالدَّرْدَيْسِ ، تُدِيرُ

الْعِرْقَ الْيَبِيسَ ، وَتَدْرُ الْجَدِيدَ كَالدَّرِيسِ » .

در ذقس

الدُّرْدَاقُ ، بِالضَّمِّ وَإِعْجَامِ الدَّالِ
الثَّانِيَةِ : عَظْمٌ يَفْصَلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَظُنُّهَا رُومِيَّةً^(٢) .

درس

دَرَسَ الرَّبْعُ دُرُوساً ، كَقَعَدَ : عَفَا
وَأَنْطَمَسَتْ آثَارُهُ ، فَهُوَ دَارِسٌ .

وَدَرَسْتُهُ الرَّبْحَ دَرَساً فَاذْدَرَسَ :
تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَتْهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدِّ ، وَلَا عِبْرَةَ

(٢) انظر العباب ، وفيه بإهمال الدال ضبط قلم .

(٣) تفسير بحر المحيط ٤ : ١٩٨ .

(١) شرح نهج البلاغة ١٩ : ٤٢٦ ، اللسان ، من دون

نسبة فيها .

والدَّرَس، كَفَلَس: الطَّرِيقُ الخَفِيُّ .
 وكَعِين: ذَنَبُ البَعِيرِ، وَفُتِحَ، كالدَّرِيسِ .
 وطَرِيقٌ مَدْرُوسٌ: كَثُرَ مَشِي النَّاسِ
 فِيهِ حَتَّى ذَلُّوهُ .

ومَدْرَسَةُ النَّعَمِ، كَمَرْحَلَةٍ: طَرِيقُهَا .
 والدَّرِيسُ: البِساطُ .
 وَرَجُلٌ مَدْرُوسٌ: مَجْتُونٌ .
 وَدَارِسُ الذُّنُوبِ: قَارِفُهَا .
 والمُدَّرَسُ، كَمُطْفَرٍ: المَجْرَبُ .
 والدَّرِوَأَسُ، بالكسْرِ: الشُّجَاعُ، والأَسَدُ،
 كالدَّرِيبَاسِ ..

و - : العَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ الكِلَابِ ..
 و - : الغَلِيظُ العُنُقِ، والذَّلُولُ مِنَ
 الجِمَالِ .

وَبِلَا لَامٍ: عَلِمَ كَلْبٌ، لَا بِاللَّامِ وَعَظِطَ
 الفَيْزُوزَآبَادِيُّ .

وإِدْرِيسُ: لَقَبُ أَخْنُوخَ بنِ يَارَدَ بنِ
 مَهْلَائِيلَ بنِ قَيْتَانَ بنِ أَتَوْسَ بنِ شَيْثَ بنِ
 آدَمَ عليه السلام، نَبِيِّ اللهِ تَعَالَى . قِيلَ: لُقِّبَ
 بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى .
 وَبِرُدُّهُ مَنَعَ صَرْفَهُ بِالْأَفْئَاقِ، فَذَلَّ عَلَى

وَتَدَارَسَ القَوْمُ: دَرَسَ بَعْضُهُمْ مَعَ
 بَعْضٍ .

والمِدرَسُ، كَمِئَبِرٍ: الكِتَابُ .
 وَكَمُحْسِنٍ: الكَثِيرُ الدَّرِيسِ .
 والمَدْرَسَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَوْضِعُ الدَّرِيسِ،
 وَأَوَّلُ مَدْرَسَةٍ بَيَّنَّتْ فِي الإِسْلَامِ المَدْرَسَةُ
 النُّطَائِمِيَّةُ ببَغْدَادَ، أَنشَأَهَا نِظَامُ المُلْكِ
 الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ الطُّوسِيِّ الزَّيْبُرِيُّ فَاقْتَدَى
 بِهِ النَّاسُ .

وَمِدرَاسُ اليَهُودِ، كَمِصْبَاحٍ: بَيَّنَّتْ
 تُدْرَسُ فِيهِ التَّوْرَةُ، وَصَاحِبُ دِرَاسَةِ
 كُتُبِهِمْ .

وَدَرَسَ المَرْأَةُ: نَكَحَهَا ..
 و - النَّاقَةَ: رَاضَاهَا . وَالاسْمُ: الدَّرَسَةُ
 - بِالضَّمِّ - وَهِيَ الرِّيَاضَةُ ..
 و - الجِنَطَةُ دَرَسًا، وَدِرَاسًا، بالكسْرِ:
 دَاسَهَا .

وَدَرَسَتِ المَرْأَةُ دَرَسًا: حَاصَتْ، فَهِيَ
 دَارِسٌ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ: ذَكَرَ الرَّجُلِ .
 وَأَبُو أَدْرَاسٍ: فَرَجُ المَرْأَةِ .

«أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اُكْتُبْتُهَا».

وَقُرِئَ: «دَارَسْتُ»^(٣) أَي دَارَسْتُ
يَا مُحَمَّدُ الْعُلَمَاءَ وَقَارَأْتَهُمْ، إِشَارَةٌ إِلَى
سَلْمَانَ وَعَبْرِهِ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَالْيَهُودِ.

وَقُرِئَ: «دَرَسْتُ» بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ
وَسُكُونِ التَّاءِ^(٤)، وَالصَّمِيرُ فِيهِ لِلآيَاتِ،
أَي قَدَمْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ وَبَلَيْتُ وَعَفْتُ.

وَقُرِئَ: «دَرَسْتُ»^(٥) بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ مُبَالَغَةً فِي «دَرَسْتُ» أَي اشْتَدَّ
دُرُوسَهَا.

و«دُرِسْتُ» عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ^(٦)
بِمَعْنَى قُرِئْتُ أَوْ عُفِيتُ، وَفِيهَا سَبْعُ
قِرَاءَاتٍ أُخَرَ^(٧).

﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾^(٨)
أَي إِنَّا كُنَّا غَافِلِينَ عَنْ قِرَاءَتِهِمْ لَا نَدْرِي
مَا هِيَ، لِأَنَّ كِتَابَهُمْ لَمْ يَكُنْ بِلُغَتِنَا، أَوْ

أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَعَلَّلْنَا الْمَنْعَ فِيهِ الْمُجْمَعَةَ
وَالْعَلَمِيَّةَ، وَلَوْ كَانَ «إِفْعِيلًا» مِنَ الدَّرْسِ
لَكَانَ عَرَبِيًّا مُنْصَرِفًا كَمَا لَوْ سَمَّيْتُ
بِـ«إِجْفِيلٍ» وَ«إِخْرِيطٍ» لَصَرَفْتُهُ فِي
الْمَعْرِفَةِ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا سَبَبٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ، وَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا بَطَلَّ
الْقَوْلُ بِكَوْنِهِ مُشْتَقًّا مِنَ الدَّرَاسَةِ^(٩)، لِأَنَّ
اشْتِقَاقَ الْأَعْجَمِيِّ مِنَ الْعَرَبِيِّ كَادَعَاءِ
كَوْنِ الطَّيْرِ مِنَ الْحَوْتِ.

وَبِشْرُوبِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّارِسِيِّ: مُحَدَّثٌ
بَصْرِيٌّ، نَسَبَهُ إِلَى دَرْسِ الْعِلْمِ، وَيُقَالُ
لَهُ: الْمَدَارِسُ.

الكتاب

﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا
دَرَسْتُ﴾^(١٠) قَرَأْتُ وَتَعَلَّمْتُ يَا مُحَمَّدُ فِي
الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ مَا تَجِئْنَا بِهِ؛ كَمَا قَالُوا:

(٥) وهي قراءة الحسن، انظر اتحاف فضلاء
البشر: ٢٧١.

(٦) وهي قراءة ابن عباس وقتادة ورويت عن
الحسن، انظر المحتسب ١: ٢٢٥.

(٧) انظر معجم القراءات القرآنية ٢: ٣٠٥.

(٨) الأنعام: ١٥٦.

(٩) انظر الإتيان في علوم القرآن ٤: ٦٨.

(١٠) الأنعام: ١٠٥.

(١١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، انظر
السبعة: ٢٦٤، واتحاف فضلاء البشر: ٢٧١.

(١٢) وهي قراءة ابن عامر انظر حجة القراءات: ٢٦٤،
والسبعة: ٢٦٤.

ما تعرّف مثلها. و - : الكَيْبُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .
والدَّرَاهِشُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّدَائِدُ .

درعس

الدَّرْعَوْسُ ، كَفِرْدَوْسٍ : الْحَسَنُ الْخَلْقِيُّ مِنَ الْجِمَالِ .

دسس

دَسَّهُ فِي التُّرَابِ دَسًّا ، كَمَدَّهُ : أَخْفَاهُ
وَدَفَنَهُ فِيهِ فَاَنْدَسَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتُهُ
فِي شَيْءٍ أَوْ تَحْتَهُ فَقَدْ دَسَسْتَهُ .

درفس

الدَّرْفُسُ ، وَالدَّرْفَاسُ ، كَهَزْبِرٍ وَسِرْبَالٍ :
الصَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ وَالْأَسُودِ .
وَعَلِمَ دِرْفَاسٌ : كَبِيرٌ .

وَالدَّسِيسَى ، كَحَلِيفَى : كَثْرَةُ الدَّسِّ ؛
لِقَوْلِ سَبِيئَةَ : هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَصَادِرِ
يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ^(١) . وَمِنْهُ : الدَّسَّاسَةُ
- كَعَبَّاسَةٍ - وَهِيَ حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَنْدُسُ تَحْتَ
التُّرَابِ ، وَدَوِيْبَةٌ شَبَهُ الْعِظَايَةَ بِصَاصَةٍ
لَا تَرَى شَمْسًا إِتْمَا هِيَ مُنْدَسَّةٌ تَحْتَ
التُّرَابِ أَبَدًا .

درمس

دَرَمَسَ دَرَمَسَةً : سَكَتَ ..
و - الشَّيْءُ : سَتَرَهُ .

وَدَسِيسُ الْقَوْمِ : مَنْ يَبْعَثُونَهُ سِرًّا
لِيَأْتِيَهُمْ بِالْأَخْبَارِ .

وَالدَّرَوْمَسُ ، كَصَنْوَبِرٍ : الْحَيَّةُ .

درهس

الدَّرَاهِشُ ، كَسِرَادِقٍ : الشَّدِيدُ ،
كَالدَّرْهَوَيْسِ ، كَفِرْدَوْسٍ ..

وَلَحْمٌ دَسِيسٌ : مَنْسُوبٌ .

وَدَسِيسُ الْإِبْطِ : صُنَائَةُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ
الدَّوَاءُ ، وَقَدْ فَاحَتْ دُسُّسُ آبَاطِهِمْ ، وَهُوَ

(١) انظر الكتاب ٤ : ٤١ ، والمخصص ٧ : ٢٩٩ .

جَمْعُ دَسِيسٍ، كَلْدِيدٍ وَلُدْدٍ.
والدَّسَّةُ ، بِالضَّمِّ : لُعْبَةٌ لِصَبِيَّانِ
الْأَعْرَابِ .
وَدَسَّ الْبَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ
مَدْسُوسٌ ، إِذَا كَانَ بِهِ قَلِيلٌ مِنْ جَرَبٍ ،
أَوْ طَلَيْتَ مَسَاعِرُهُ بِالْهِنَاءِ .

المثل

(لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالدَّسِّ) (٤) الْهِنَاءُ ،
كَكِسَاءٍ : أَنْ يُطْلَى الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ بِالْهِنَاءِ ،
وَهُوَ الْقَطْرَانُ . وَالِدُّسُّ : أَنْ تُطْلَى مَسَاعِرُهُ ،
وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْجَرَبُ
مِنَ الْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَنَحْوِهَا ، يُزَادُ أَنَّهُ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ مِنَ الْهِنَاءِ عَلَى
مَوَاضِعِ الْجَرَبِ ، وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُعَمَّ
جَسَدُهُ لئَلَّا يَتَعَدَّى الْجَرَبُ مَوْضِعَهُ فَيُعْدِي
مَوْضِعاً آخَرَ .

الكتاب

﴿ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ (١) هُوَ عِبَارَةٌ
عَنِ الْوَادِ ، أَيِ يَثِدُهُ ، وَكَانُوا يَحْفِرُونَ
حَفِيرَةً وَيَدْفِنُونَ فِيهَا الْبَنَاتِ إِلَى أَنْ تَمُوتَ .
﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (٢) أَصْلُهُ

دَسَّسَهَا ، وَتَأْتِي بَيِّنَاتُهُ فِي « د س ي » .

الأثر

يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ
وَلَا يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ
وَيَمَنُّ يَتَبَلَّغُ فِي قَضَاءِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ
وَلَا يُبَالِغُ . وَيُرْوَى : (شَرُّ الْهِنَاءِ الدُّسُّ) (٥) .

(اسْتَجِيدُوا الْخَالَ فَإِنَّ الْعِرْقَ

دَسَّاسٌ) (٣) الْعِرْقُ أَصْلُ التَّسْبِ ،

(٤) المستقصى ٢ : ٣٠٤ / ١٠٧٨ .

(٥) انظر شمس العلوم ٤ : ٢٠٠٣ .

(١) التحل : ٥٩ .

(٢) الشمس : ١٠ .

(٣) النهاية ٢ : ١١٧ ، اللسان .

وَلَيَّتْنَهُ الْمَارَّةُ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَنَارُ.

وَالْمَدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ: الَّذِي قَدْ
كَثُرَ بِهِ النَّاسُ، وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى
أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُ، وَهُمْ
يَكْتَرُهُونَهُ.

وَمَدْعُوسَةٌ: سَهْلَةٌ.

وَأَدْعَسَهُ الْحَرُّ: قَتَلَهُ.

وَمُدَّعَسُ الْقَوْمِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَفَتْحِ
الْعَيْنِ: مُخْتَبَرُهُمْ وَمُسْتَوَاهُمْ.

وَالدَّعْسُ، كَعَمِينٍ: الدَّعْصُ وَالْقَطْنُ.

وَالْمَدْعَسُ، كَمَطْمَعِ زَنْتَةٍ وَمَعْنَى.

وَالْمِدْعَاسُ، بِالْكَسْرِ: فَرَسُ الْأَفْرَجِ

ابنِ سُفْيَانَ لَا ابْنَ حَابِسٍ، وَعَلِطَ

الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا، وَهُوَ فِي شِعْرِ

الْفَرَزْدَقِيِّ^(٢).

دعس

الدَّعْبُوسُ، كَعَصْفُورٍ: الْأَحْمَقُ.

يُنَدِّي غِلَالَاتِ الْعِبَانَةِ إِذْ دَنَا

لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرِ الْمُغَمَّرِ

ديوانه: ٣٧٨.

دعس

دَعَسَهُ بِالرُّمُحِ دَعْسًا، كَمَنَعَ: طَعَنَهُ..

و - الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ: وَطَنَهُ وَطَأً شَدِيدًا،
وَمِنْهُ: دَعَسَ الْجَارِيَةَ، أَيَّ جَامِعَهَا، كَمَا

قَالُوا فِيهِ: وَطَنَهَا..

و - الوِعَاءَ: حَسَّاهُ..

و - بِيَدِهِ عِنْدَ السَّلْحِ: دَحَسَ.

وَدَاعَسَهُ: طَاعَنَهُ^(١).

وَالْمِدْعَسُ، كَمَيْتِرِ الرُّمُحِ، وَالتَّشْدِيدُ

الطَّعْنِ مِنَ الرِّجَالِ، كَالدَّعِيسِ كَيْسِكَيْنِ.

وَرَجُلٌ مُدَاعَسٌ: مُطَاعِنٌ.

وَدَعُوسٌ: مِقْدَامٌ.

وَرُمُحٌ مِدْعَاسٌ: لَا يَنْتَبِي.

وَالدَّعْسُ، كَفَلَسٍ: الْأَثَرُ، أَوِ الْحَدِيثُ

الْبَيِّنُ مِنْهُ.

وَطَرِيقٌ دَعَسٌ أَيْضًا، وَمَدْعُوسٌ،

وَمِدْعَاسٌ، كَمِرْصَادٍ: دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ،

(١) ومنه الأثر: «كانت المداعسة بالرمح»

الفائق ٢: ٦٤، والتهذيب ٢: ١١٩.

(٢) إشارة إلى قوله:

دعفس

الدَّعْفِيسُ ، كَحِضْرِمٍ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ حَتَّى تَصُدَّرَ الْإِبِلُ فَتَشْرَبَ سُورَهَا .

دفنس

الدَّفْنَانَسُ ، بِالْفَاءِ كَمِيزِدَابٍ : الْأَحْمَقُ ، وَالْبَخِيلُ ..

و - : الْكَسْلَانُ مِنَ الرُّعَاةِ يَنَامُ وَيَدْعُ الْإِبِلَ تَرْعَى وَحَدَهَا .

وَالدَّفْنِيسُ ، كَرَبْرِجٍ : الْحَمَقَاءُ ، وَالثَّقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَرَجُلٌ مُدْفِنِسٌ : ثَقِيلٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ .

دعكس

الدَّعْكَسَةُ : لَعِبٌ لِلْمَجُوسِ ، يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ فَيَرْقُصُونَ دَائِرِينَ يُسَمُّونَهُ : الدَّسْتَبِنْدَ وَالْبَنَجَةَ ، وَهُوَ الْفَنْزُجُ ، وَتَذُ دَعَكَسُوا ، وَتَدَعَكَسُوا .

دقس

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دُقُوسًا ، كَقَعَدَ : ذَهَبَ مُوْغِلًا ..

و - بِهِ : أَذْهَبَهُ ، يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيْنَ دَقَسَ ، وَلَا أَيْبَنَ دُقَسَ بِهِ ، أَي ذَهَبَ وَذُهِبَ بِهِ ..

دعمس

دَعَمَسْتُ الْأَمْرَ : لُغَةً فِي دَخَمَسْتُهُ ، أَي سَتَرْتُهُ .

و - الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ : مَضَى دَاخِلًا ..

و - الرَّجُلُ خَلَفَ الْعَدُوَّ : حَمَلَ ..

و - الْبَيْتُ : مَلَأَهَا .

وَبَعِيرٌ مِدْقَسٌ ، كَمِئْبَرٍ : قَوِيٌّ يَنْدَفِعُ

فِي السَّبْرِ ، وَهِيَ إِبِلٌ مَدَاقِيسُ .

دفطس

دَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ .

دفس

أَدْفَسَ الرَّجُلُ : اسْوَدَّ وَجْهُهُ بِلَا عِلَّةٍ .

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ: الدُّكَّاسُ
- كُفْرَابٍ - وَهُوَ مَا يَغْتَسِي الْإِنْسَانَ مِنْ
التُّعَاسِ وَيَتْرَاكِبُ عَلَيْهِ.

وَالدُّكَيْسَةُ: الْجَمَاعَةُ.

وَالدُّوَكْسُ، كَجَوْهَرٍ: الشَّدِيدُ، وَالْعَدْدُ
الكَثِيرُ.

وَنَعَمَ دَوَكْسٌ، وَدَيْكَسٌ - كَغَيْبٍ -
وَدَيْكَسٌ، كَهَزْبِرٍ: كَثِيرٌ.

وَالدُّكَيْسَاءُ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْكَافِ
وَفَتْحِهَا مَمْدُودَةٌ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ
التَّعْمِ وَالغَنَمِ.

وَتَدَاكَسَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

وَرَجُلٌ مُتَدَاكِسٌ: شَكِيسٌ.

وَالدَّادِكِسُ: الْكَادِسُ؛ وَهُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ
مِنَ الطُّبَاءِ وَالطَّيْرِ وَالْمَطَائِسِ وَنَحْوِهِ.

وَأَدَاكَسَتِ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتْ بَنَاتِهَا.

وَلُمَعَةٌ دَوَكْسٌ، وَدَوَكْسَةٌ: مُلْتَفَةٌ.

وَدَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ لَا
يُنْبَرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ، يَكْمُنُ فِيهِ، وَهُوَ
عَيْبٌ.

وَالدُّوَكْسُ: الْأَسَدُ؛ لُغَةٌ فِي الدُّوَسَكِ.

وَالدُّقْسَةُ، بِالضَّمِّ: حَبٌّ كَالدُّخَنِ.
وَبِالْفَتْحِ: دُوَيْبَّةٌ، وَصَوَابُهَا بِالشُّيْنِ
المُعْجَمَةِ.

وَدَقْيُوسٌ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى
المَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الكَهْفِ، وَكَانَ
مُؤْمِنًا صَالِحًا.

وَدَقْيَانُوسٌ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَرَادَ
قَتْلَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ إِلَى الكَهْفِ، وَكَانَ
كَافِرًا جَبَّارًا.

دقدس

دَقْدُوسٌ، كَقَرْبُوسٍ: بُلْبُودَةٌ بِنَوَاحِي
مِصْرَ فِي كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

دقس

الدَّقْسُ، كَهَزْبِرٍ: مَقْلُوبُ الدَّمْقِسِ،
وَهُوَ الْإِبْرِسِمُ، وَيُقَالُ: المِدْقَسُ أَيْضًا.

دكس

دَكْسُهُ دَكْسًا، كَقَتَلَ: حَنَأَهُ.

وَدَكَسَ الشَّيْءُ دَكْسًا، كَتَعَبَ: تَرَكَبَ

وَتَدَلَّسَ : تَكْتَمُ ..

و - الْمَالُ : لِحَسِّ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ فِي الْمَرْعَى ..

و - الرَّجُلُ الطَّعَامَ : أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلاً .

وَأَدْلَسَتْ الْأَرْضُ : أَصَابَ الْمَالُ مِنْهَا .

وَالْأَنْدُلُسُ : إِقْلِيمٌ مَشْهُورٌ بِالْمَغْرِبِ ،

قَالَ بَعْضُهُمْ : وَزَنَّهُ « أَنْفَعُلُ » وَاشْتِقَاقُهُ

مِنَ الدَّلِّسِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ . وَلَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ

مَعْرَبٌ كَمَا مَرَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ .

الأثر

فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : إِنْ عَمَرَ

لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَا تَخْذَهَا النَّاسُ

دَوْلَسِيًّا^(١) أَيْ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّثَا مُدَلَّسَةً مِنْ

التَّدْلِيسِ ؛ وَهُوَ إِخْفَاءُ الْعَيْبِ ، وَالرَّأُو فِيهِ

زَائِدَةٌ .

المصطلح

التَّدْلِيسُ فِي الْحَدِيثِ قِسْمَانِ :

أَحَدُهُمَا : تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ : وَهُوَ أَنْ

لَا يَذْكَرُ فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ ،

دلس

الدَّلَّسُ ، كَسَبَيْ : الظُّلْمَةُ ، كالدَّلَّسَةِ

- كَعُزْفَةٍ - وَاخْتِلاطُ الظَّلَامِ ، فَقِيلَ : أَتَانَا

فِي دَلِّسِ الظَّلَامِ ..

و - : مَا اخْضَرَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مِنْ

النَّبَاتِ ، أَوْ صَرَبٌ مِنَ الرَّبَبِ . الْجَمْعُ :

أَدْلَاسٌ .

وَأَدْلَسَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ بِهَا ..

و - الإِبِلُ : وَقَعَتْ فِيهَا ، كَتَدَلَّسْتُ .

وَدَلَّسَ الْبَائِعُ بِالْمُشْتَرِي دَلْسًا - كَضَرَبَ -

وَدَلَّسَ عَلَيْهِ تَدْلِيسًا : كَتَمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ

عَنْهُ وَأَخْفَاهُ .

وَلَيْسَ فِي الْأَمْرِ دَلْسٌ وَلَا أَلْسٌ - كَفَلَّسَ

فِيهِمَا - أَيْ لَا خَدِيعَةَ وَلَا خِيَانَةَ .

وَفَلَانَ لَا يَدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ لَا

يُعَايَلُ بِالتَّدْلِيسِ وَالْأَلْسِ ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ .

وَهَذِهِ دَلْسَةٌ مِنْهُ ، كَعُزْفَةٍ - بِالضَّمِّ -

زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَجَمَلٌ دَلْعَاسٌ، وَدَلْعَاسٌ: ذَلُولٌ.

دلمس

الدَّلْمَسُ، والدَّلَامِسُ، كَقَلْبِطٍ وَعُلابِطٍ:
السَّيِّدُ الظُّلْمَةِ، والدَّاهِيَةُ، كالدَّلْمِسِ
كحِضْرِمٍ.

وَدَلْمَسٌ اللَّيْلُ: اسْتَدَّ ظَلَامَتَهُ.

وَدَلَامِيسٌ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ بِنَاحِيَةِ الْبِياضِ.
وَدَلْمَسٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَيَذْكُرُ مَنْ هُوَ أَعْلَى مِنْهُ مُوهِمًا أَنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْهُ، وَهُوَ لَمْ يَلْقَهُ، أَوْ يَزْوِي
عَمَّنْ لَقِيَهُ وَلَمْ يَسْمَعَهُ مِنْهُ مُوهِمًا أَنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْهُ.

والثَّانِي: تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ: وَهُوَ أَنْ
يَزْوِي عَنِ شَيْخٍ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْهُ فَيُسَمِّيهِ
أَوْ يُكْتَبِيهِ أَوْ يَصِفُهُ بِمَا لَمْ يُعْرِفْ بِهِ لِكَيْلًا
يُعْرِفَ.

دلّعس

دلعمس^(١)

الدَّلْعَمَسُ: النَّاقَةُ النَّشِزَةُ الدَّائِبَةُ
الْجَرِيئَةُ اللَّيْلُ.

دهلمس

الدَّهْلَمَسُ، كَشَمَزْدَلٍ: الْمَاضِي الْجَرِيءُ
عَلَى اللَّيْلِ، أَوْ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا..
و - : الْأَسَدُ؛ لِيَجْرَأْتَهُ..

الدَّلْعَسُ - كَجَعْفَرٍ - مِنَ التَّوْقِ: الدَّلْعُكُ،
وَهِيَ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِزْخَاءٍ فِيهَا،
كَالدَّلْعِسِ كَهَزْبِرٍ، وَالدَّلْعَوَسِ كَفِرْدَوَسٍ،
وَالدَّلْعِيسِ كِبَلْقِيسِ، وَالدَّلْعَاسِ كِسِرْدَابٍ،
وَالدَّلْعَاسِ كَعُطَارِدٍ.

وَنَاقَةٌ دَلْعَوَسٌ، كَفِرْدَوَسٍ وَقَرَبُوسٍ:
دَائِبَةٌ الدَّلْجَةِ جَرِيئَةٌ عَلَى اللَّيْلِ، وَمِنْهُ:
أَمْرَأَةٌ دَلْعَوَسٌ - كَقَرَبُوسٍ - لِلْجَرِيئَةِ عَلَى
أَمْرِهَا، الْعَصِيَّةِ لِأَهْلِهَا.

(١) حقّ المادة تقديمها على السابقة.

وَالسَّرْبِ، وَالكَرْبُ، وَالْحَمَامُ - الْجَمْعُ:
دِيَامِيْسُ كَشِيَاطِيْنِ، وَدَمَامِيْسُ كَدَنَائِيْرَ -
وَإِنْدَمَسَ : دَخَلَ فِيْهِ ..

و - : سِجْنٌ كَانَ لِلْحَجَّاجِ بِوَاسِطَةٍ .

ومن المجاز

دَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ دَمْسًا : كَتَمَهُ ..

و - الأَمْرُ : سَتَرَهُ ، كَدَمَسَهُ تَدْمِيْسًا ..

و - الشَّيْءُ : غَطَّاهُ وَأَخْفَاهُ تَحْتَ

الشَّيْءِ ، فَهُوَ دَمِيْسٌ ، وَدَمَسَ ، كَسَبَبَ ..

و - الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ ، كَأَنَّهُ دَفَنَ مَا

يَبْتَهُمْ مِنَ الشَّنَائِنِ ..

و - الْمُؤْضِعُ : دَرَسَ .

وَتَدْمَسُ : تَدْتَسُ ، وَقَدْ دَمِسَ وَدَنَسَ

كَتَعِبَ فِيْهِمَا ، وَدَمَسَهُ تَدْمِيْسًا كَدَنَسَهُ

تَدْنِيْسًا .

وَتَدْمَسَتِ الْمَرْأَةُ بِكَذَا : تَلَطَّحَتْ بِهِ .

وَأُمُورٌ دُمَسٌ : عِظَامٌ شَدَادٌ مُظْلِمَةٌ ،

وَاحِدُهَا دَامِيْسٌ ، كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ .

و - : الرَّجُلُ الْجَلْدُ الضَّمْحُ صَاحِبُ
الدُّلْجَةِ ..

و - من اللَّيْلِ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ..

و - من الأَمْرِ : المَدْحَمْسُ المَسْتُورُ لَمْ

يُبَيِّنَ .

دمس

دَمَسَ اللَّيْلُ دُمُوسًا ، كَقَعَدَ وَجَلَسَ :

أَظْلَمَ ، فَهُوَ دَامِيْسٌ ، وَأَدْمُوسٌ ..

و - الظَّلَامُ : اِخْلَوْلَكَ .

وَأَتَيْتُهُ دَمَسَ الظَّلَامِ - كَفَلِيْسٍ - أَي فِي

سَوَادِهِ .

وَأَتَانِي جِيْنَ وَارَى دَمَسَ دَمْسًا ، أَي

سَوَادٌ سَوَادٌ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ

جِيْنَ يُظْلِمُ أَوَّلَ اللَّيْلِ شَيْئًا^(١) .

وَ دَمَسَهُ دَمْسًا ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ : قَبَرَهُ ..

و - الشَّيْءُ فِي الأَرْضِ : دَفَنَهُ ، كَدَمَسَهُ

تَدْمِيْسًا .

وَالدَّيْمَاسُ ، كَشَيْطَانٍ وَدِيْنَارٍ : القَبْرِ ،

(١) تهذيب اللغة ١٢ : ٣٧٩ .

وَرَأَيْتُ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ :
 مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 دِيمَاسٍ^(٢) الرَّمْلِيُّ ، لَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ
 الْأَعْلَى ، فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْحَمَامِ فِي
 شَيْءٍ^(٣).

وَدِيمَسٌ ، كَدَرَهَمٌ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ
 فَرَاسِحَ مِنْ بُخَارَى ؛ مِنْهَا : الْحَاكِمُ
 أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الدِّيَمَاسِيِّ ؛
 الْمُحَدَّثُ .

وَدُوْمِيْسٌ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْمِيمِ : نَاحِيَةٌ
 بَأْرَانَ بَيْنَ بَرْذَعَةَ وَارْدَبِيلٍ^(٤) .

وَدِمَسِيْسٌ ، كَغَرِيْبِيْبٍ : قَرْيَةٌ بِبِصْرَ .

الأثر

فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : (كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ
 دِيمَاسٍ)^(٥) أَي كِرَى ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ كَانَ
 مُخَدَّرًا مَكْتُونًا لِنَصَارَتِهِ وَكَثْرَةَ مَاءِ وَجْهِهِ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ شَمْسًا وَلَا رِيحًا تُغَيِّرُ لَوْنَهُ .
 وَقِيلَ : أَرَادَ الْحَمَامَ .

وَدَامَسَةُ : سَاتَرَةٌ ، وَوَارَاهُ .
 وَالذَّمَّاسُ ، كَالْغَيْطَاءِ زَيْتَةٌ وَمَعْنَى .
 وَالذَّمَّاسُ : الْقَتْرَةُ . الْجَمْعُ : دَرَامِيْسٌ .
 وَإِهَابٌ دَمُوسٌ : مُعْطَى لِيَمْرَطَ
 شَعْرَهُ .

وَوَارَى عَنِّي دَمَسَةُ - كَفَلَيْسَ - أَي
 شَخْصُهُ ، وَأَصْلُهُ السَّوَادُ .

وَالذُّوْدَمِيْسُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى وَفَتْحِ
 الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ : صَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
 مُحَرِّقُ نَفْسِ الْغَلَاصِمِ يَنْفُخُ نَفْحًا فَيُحْرِقُ
 مَا أَصَابَ . الْجَمْعُ : دُوْدَمِيْسَاتٌ ، وَدَوَامِيْسٌ .

وَالدِّيَمَاسُ ، كَدِيْبِيَّاجٍ : مَوْضِعٌ فِي
 وَسَطِ عَسْقَلَانَ بِقُرْبِ الْجَامِعِ ، مِنْهُ :
 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 الدِّيَمَاسِيِّ ، الْمُحَدَّثُ مِنْ أَهْلِ عَسْقَلَانَ
 عَنْ يَاقُوتٍ^(١) ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ :
 الدِّيَمَاسِيُّ الْحَمَامِيُّ ، وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ
 النُّسْبَةِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَذْكُورُ ، قَالَ :

(١) معجم البلدان ٢: ٥٤٤ .

(٤) في معجم البلدان ٢: ٤٨٩ والتاج : ودبيل .

(٥) الفائق ١: ٤٣٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي .

١: ٣٤٨ ، النهاية ٢: ١٣٣ .

(٢) في المعجم الصغير ٢: ٦ : عبد العزيز الديماسي .

(٣) الأنساب ٢: ٥٩٠ .

دمحس

الدُّمْحُسُ، كدُلْمَزٍ، الأَسْوَدُ السَّمِينُ
السَّيِّدُ، كالدُّمْحِسِيِّ بِيَاءِ النَّسْبَةِ
للمبَالِغَةِ.

والدُّمَاحِسُ، بالضَّمِّ: مَقْلُوبٌ
الدَّحَامِسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ، وَالْأَسَدُ،
وَالرَّجُلُ الْفَظِيحُ النَّارُ، وَالْجَمَلُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَطَعَمِ الْخَلْقِ وَلَا
حُلُوه.

دمقس

الدَّمْقَسُ، والدَّمْقَاسُ، كسِبَطِرٍ
وسِرْدَابٍ: القَرُزُ والإِبْرِيَسَمُ، أَوِ الْأَبْيَضُ
مِنْهُمَا وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ فِي الْبِيَاضِ
والتُّعْمُومَةِ، أَعْجَبِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَيُقَالُ:
يَدْقَسُ، عَلَيَّ الْقَلْبِ.

وَدَمَّقَسْتُ الثُّوبَ: نَسَجْتُهُ بِهِ، فَهُوَ
مُدْمَقَسٌ.

دملس

دُمَالِسٌ^(١) بِالْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ: مَدِينَةٌ
بِإِزْمِينَةَ مِنْ نَوَاحِي تَفْلَيْسَ ..

و - قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، وَلَا تَقُلْ: الدَّمَالِسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَعَاطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ.

دنحس

الدَّنْحَسُ، بِالمُهْمَلَةِ كَعَنْبَرٍ: الْجَسِيمُ
السَّيِّدُ اللَّحْمِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ
دَحَسَهُ إِذَا مَلَأَهُ.

دنس

دَنَسَ الثُّوبَ، كَتَعَبَ دَنَسًا، وَدَنَاسَةً:
أَنَسَخَ أَوْ تَلَطَّحَ بِالسَّوْخِ، فَهُوَ دَنَسٌ،
كَتَدَنَسَ، وَقَدْ دَنَسْتُهُ تَدْنِيسًا.

ومن المجاز

هُوَ دَنَسُ المَرْوَةِ والعَرِضِ، وَدَنَسُ
النَّيَابِ، وَدَنَسُ الجَيْبِ والأَزْدَانِ، إِذَا

والقاموس: دُمَانِسُ.

(١) في معجم البلدان ٢: ٤٦٢، والعباب

كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ مُتَأَطِّحاً
بِالْقَبِيحِ ، وَقَدْ تَدَنَسَ عِرْضُهُ ، وَدَنَسَهُ
سُوءُ خُلُقِهِ تَدْنِيساً ، وَعَدُوُّهُ : قَالَ فِيهِ
مَا يَشِينُهُ^(١) ، وَهُم قَوْمٌ مَدَانِيسُ ،
وَأَدْنَأَسُ جَمْعُ دَنَسٍ كَكَتِفٍ .

وَهُوَ يَتَصَوَّرُ مِنَ الْمَدَانِيسِ ، وَالْأَدْنَأَسِ
- جَمْعُ دَنَسٍ كَسَبَبٍ - إِذَا تَجَنَّبَ مَا
يَشِينُهُ .

الأثر

(لَمْ تُدْنَسِكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ)^(٢)
يُرِيدُ طَهَارَةَ النَّسَبِ مِنَ السَّفَاحِ الَّذِي كَانَ
يُرْتَكِبُهُ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .

دنقس

دَنَقَسَ دَنَقَسَةً : طَاطَأَ ذُلًّا وَخُضُوعاً
وَنَظَرَ كَاسِراً عَيْنَهُ ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ ، كَدَنَقَسَ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ فِيهَا .

دنكس

دَنَكَسَ دَنَكَسَةً : اسْتَتَرَ فِي بَيْتِهِ عَنِ
حَاجَةِ الْقَوْمِ ؛ وَهُوَ مِنَ اللُّؤْمِ ، لُغَةٌ فِي
دَيَكَسَ بِالمُتَنَاءَةِ التَّحِيَّةِ بَدَلاً مِنَ التُّنُونِ ،
وَهُمَا مَزِيدَتَانِ .

دنفس

دَاسَهُ دَوْساً ، كَقَالَ : وَطِئَهُ وَطْئاً
شَدِيداً ..

و - الطَّعَامَ دَوْساً ، وَدِيَّاساً ، وَدِيَّاسَةً :
أَوْطَأَهُ قَوَائِمَ الدَّوَابِّ ، أَوْ دَقَّهُ بِالفَدَّانِ
لِيُخْرِجَ الحَبَّ مِنَ السُّنْبُلِ فَأَدْنَأَسَ ، وَأَنْكَرَ

الدَّنْفِيسُ ، كَخِنْصِرٍ : الحَمَقَاءُ .

وَرَجُلٌ دَنَافِيسٌ ، كَعَطَّارِدٍ : سَيِّئُ
الْخُلُقِيِّ .

وَالدَّنْفَاسُ ، بِالكَسْرِ : مَقْلُوبُ الدَّنْفَاسِ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ فِي الجَمِيعِ .

(٢) الكافي ٤: ٥٩٩، مجمع البحرين ٤: ٧١.

(١) في بعض النسخ: مَا يُشِينُهُ .

الرَّجُلِ عِنْدَ الْمَشِيِّ لِأَنَّهُ يُدَاسُ ، أَوْ
يُدَاسُ بِهِ ، وَشَكَكَ بَعْضُهُمْ فِي سَمَاعِهِ
وَقَالَ : إِنْ صَحَّ فَقِيَاسُهُ كَسُرِّ الْمِيمِ لِأَنَّهُ
آلَةٌ^(٥) . الْجَمْعُ : مُدْسٌ ، وَأَمْدَسَةٌ .

ومن المجاز

دَاسَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا ، أَوْ بَالَغَ فِي
جَمَاعِهَا ..

و - الرَّجُلُ : أَذَلَّهُ ، وَأَهَانَهُ .

وَدَاسَهُمْ دَوْسَ الْحَصِيدِ : ذَلَّلَهُمْ
وَأَخَذَهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا ..

و - الصَّيْقَلُ السَّيْفِ دِيَاسًا : صَفَلَهُ .

والمِدْوَسُ ، كَمِرْوَدٍ : أَلْتُهُ ، وَهِيَ
المِصْفَلَةُ ، وَهُوَ دَائِسُ السُّيُوفِ . الْجَمْعُ :
دُوسٌ ، بِالصَّمِّ كَبَائِرٍ وَبُورٍ وَعَائِدٍ وَعَوْذٍ .

وَأَخَذُوا فِي الدَّوْسِ : وَهُوَ تَسْوِيرُهُ
[الْحَلِيَّةُ] ^(٦) وَتَزِينُهَا كَمَا يُصَفَّلُ السَّيْفُ .

وَجَاءَتِ الحَيْلُ دَوَائِسَ ، أَي يَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّ بَعْضَهَا يَدُوسُ بَعْضًا .

بَعْضُهُمْ كَوْنِ الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ^(١) ،
وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِصَفْلِ السَّيْفِ ..

قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : وَاسْتِعْمَالَ الفُقَهَاءِ لَهُ
فِي مَعْنَى الدِّيَاسَةِ تَسَامُحٌ أَوْ وَهْمٌ^(٢) .

وَالصَّحِيحُ صَحَّتُهُ فِي كُلِّ مِنَ المَعْنِيَيْنِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الدَّائِسُ مِنْ دِيَاسٍ
الطَّعَامِ^(٣) .

وَقَالَ الهَرَوِيُّ : دِرَاسُ الطَّعَامِ وَدِيَاسُهُ
وَاحِدٌ^(٤) .

وَالدَّائِسُ : البَيْدَرُ .

وَالدَّائِسَةُ ، وَالدَّوَائِسُ : البَقَرُ تَدُوسُ
الطَّعَامَ .

وَطَرِيقُ مَدُوسٍ ، كَمَلُومٍ : مَرُطُوءٌ
مُوطَأٌ .

والمِدْوَسُ ، وَالمِدْوَاسُ ، كَمِرْوَدٍ
وَمِسْوَالِكٍ : مَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ .

وَالمَدَاسَةُ ، كَمَفَازَةٍ : مَوْضِعٌ دَوْسِيهِ .

وَكَمَكَانٍ ، وَيُكَسَّرُ : مَا يُلْبَسُ فِي

(٤) الغريبين ٢: ٦٥٧، وفيه دئاسه.

(٥) انظر المصباح المنير: ٢٠٣.

(٦) في الأصل: العيلة. والثبت عن الأساس: ١٢٨.

(١) انظر شرح البخاري لابن بطال ٧: ٣٠٣.

(٢) انظر المغرب في ترتيب المغرب ١: ١٨٧.

(٣) الفائق ٣: ٥٢.

الأثر

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : (وَدَائِسُ وَمُنْقُ) ^(١) هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ بَعْدَ حَصَادِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَنْدَرُ ، وَهُوَ الْبَيْدَرُ .

(يَدُوسُونَ الْمَطَرُ) ^(٢) أَي يَحُورُصُونَهُ وَيَدُوسُونَ طِينَهُ .

دهس

الدَّهْسُ، والدَّهَّاسُ، كَفَلَسٍ وَسَحَابٍ: مَا سَهَلَ وَلَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا وَلَيْسَ بِثَرَى وَلَا طِينٍ، أَوْ هُوَ الرَّمْلُ تَغَيَّبَ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا. وَلَوْثُهُ الدَّهْسَةُ، وَهُوَ رَمْلٌ أَذْهَسَ، وَرَمَلَةٌ دَهْسَاءُ، وَهِيَ رِمَالٌ دُهْسٌ بَيِّنَةٌ الدَّهْسِ - كَسَبَبٍ - وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: (فَنَزَلَ دَهَاسًا مِنَ الْأَرْضِ) ^(٣).

الأنوار ١: ٢٦٤: ويدوسون الطين.

(٣) الفائق ١: ٤٤٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥٤، النهاية ٢: ١٤٥.

وَمَرَّتْ بِنَا دَوَاسَةً، وَدَوَيْسَةٌ مِنَ النَّاسِ، كَسَحَابَةٍ، وَسَفِينَةٍ: جَمَاعَةٌ. وَالدَّيْسَةُ وَاحِدَةٌ الدَّيْسِ، كَرِيْشَةٍ وَرَيْشٍ: وَهِيَ الْعَابَةُ، وَالْأَجْمَةُ الْمُتَلَبِّدَةُ الْمُتَنَفِّعَةُ الْأَغْصَانِ وَالْأُورَاقِ. الْجَمْعُ: دَيْسٌ كَعَيْبٍ.

وَدَوْسٌ، كَقَوْسٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ دَوْسُ بَنِ عَدْنَانَ - بِالضَّمِّ وَالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ؛ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَطَفَيْلُ ذُو التُّورِ؛ الصَّحَابِيَّانِ.

وَالدَّاسِيِيُّ، كَفَاسِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ، رَاوِي السُّنَنِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاسَةَ الْمُعَدَّلُ الْبَصْرِيُّ الدَّاسِيِيُّ أَيْضًا: مُحَدَّثٌ. وَالدَّوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ.

(٢) الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥١، النهاية ٢: ١٤٠.

(٢) في سنن ابن ماجه ١: ٣٠٢/٩٣٦، ومشارك

وَرَجُلٌ ذُو دَهْرِسٍ - بِالْفَتْحِ - أَي نَشَاطٍ
وَحِفَّةٍ .

دهمس

دَهْمَسُهُ دَهْمَسَةٌ : سَارَةٌ، وَسَاوَرَةٌ،
وَبَطَّشٌ بِهِ .

وَأَمْرٌ مُدْهَمَسٌ : مُدَحَّمَسٌ، أَي مَسْتُورٌ
لَمْ يُبَيِّنْ .

ديس

الدَّيْسُ، كَتَيْسٍ : التَّدْيِيُّ، مُوَلَّدٌ لَيْسَ
مِن كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَدَيْسَانٌ، كَمِيْرَانٍ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةٍ يُنْسَبُ
إِلَيْهَا بَعْضُ الْمَشَايِخِ .

فصلُ الدَّالِ

ذرطس

إِذْرِيطُوسٌ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : هُوَ
دَوَاءٌ، وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعَرَّبَتْ . انْتَهَى .

وَعَنْزٌ دَهْسَاءٌ : فِي لَوْنِ الرَّمْلِ يَغْلُوهُ
أَدْنَى سَوَادٍ .

وَبِتَّتْ دَهْسٌ، كَفَلْسٍ : لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ
لَوْنُ الْخُضْرَةِ .

وَأَدَهَاسَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ دَهْسَاءَ
اللَّوْنِ .

ومن المجاز

امْرَأَةٌ دَهْسَاءٌ، وَدَهَاسٌ، كَسَحَابٍ
وَيُكْسَرُ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ كَأَنَّهَا الرَّمْلَةُ
الدَّهْسَاءُ .

وَرَجُلٌ دَهَاسٌ، كَعَبَّاسٍ : سَهْلُ
الْخُلُقِ، وَهُوَ ذُو دَهَاسَةٍ - كَسَحَابَةٍ -
وَهِيَ دَمَانَةُ الْخُلُقِ .

وَالدَّهْوُسُ، كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ .
وَالدَّهَاسَةُ، كَسَحَابَةٍ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ
الْحَاجِّ عَنِ يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ .

دهرس

الدَّهَارِيْسُ : الدَّوَاهِي، كالدَّهَارِيْسِ لَا
وَاحِدَ لَهَا، أَوْ وَاحِدَهَا دِهْرِيْسٌ، كَنَزِيْرِيْجٍ
وَجَعْفَرٍ .

و - البرسامُ وَغَيْرُهُ: أَخَذَ رَأْسَهُ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْمَجْهُولِ.

وَشَاةُ رَأْسَاءَ: سَوْدَاءُ الرَّأْسِ.

وَشَاةُ رَيْسٍ: أُصِيبَ رَأْسُهَا مِنْ غَنَمٍ

رَأْسَى، كَيْتَمٍ وَيَتَامَى.

وَالرَّأْسُ، كَعَبَّاسٍ: بِنَائِعِ الرُّؤُوسِ،

وَلَا تَقُلْ: رَوَّاسِي - كَعَبَّاسِي - فَإِنَّهُ مِنْ

لَحْنِ الْعَامَّةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ

الْقَرِّ: يَوْمَ الرُّؤُوسِ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فِيهِ

رُؤُوسَ الْأَصْحَابِ.

وَحَرَجَ الصَّبُّ مَرْتَسَأً - كَمُحَدِّثٍ - إِذَا

أَخْرَجَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَرِشِ كَمَا تَقُولُ:

حَرَجَ مُذْنِباً، إِذَا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ عِنْدَهُ.

وَرِئَاسُ السَّيْفِ، وَرِئَاسَتُهُ، بِكَسْرِ هَيْمًا:

قَائِمُهُ وَمَقْبِضُهُ، أَوْ قَبِيئَتُهُ.

وَالْمِرْأَسُ، كَمِضْبَاحٍ: مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي

يَعْتَصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ عِنْدَ السَّبَاقِ، وَمَا

رَأَسَ فِي سَبْقِهِ ..

و - مِنْ الْإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طِرْقٌ

وَقُوَّةٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ كَالرُّؤُوسِ، وَالْمِرْأَسِ،

كَصُبُورٍ وَمُظْفَرٍ.

وَذِكْرُهُ هُنَا غَلَطٌ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ

الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ

أَصُولٍ فِيهَا أَصْلٌ بِلَا خِلَافٍ.

ذْفَطْسٌ

ذَفَطَسَ، لُغَةً فِي ذَفَطَسَ بِإِهْمَالِ

الدَّالِ.

فَصْلُ الرَّاءِ

رَأْسٌ

الرَّأْسُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مَعْرُوفٌ

وَهُوَ مُذَكَّرٌ مَهْمُوزٌ إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ؛

فَأَبَائِهِمْ يَتَرَكُونَ الْهَمْزَ لِرُؤْمَا. الْجَمْعُ:

أرؤوس، ورؤوس.

وَرَجُلٌ أَرَأَسَ، وَرَوَّاسِي، كَعَدَافِيٍّ:

عَظِيمِ الرَّأْسِ، وَهِيَ شَاةُ أَرَأَسَ، وَلَا تَقُلْ:

رَوَّاسِي.

وَرَأْسُهُ، كَمَمَعَةٍ: أَصَابَ رَأْسَهُ، فَهُوَ

مَرُؤُوسٌ، وَرَيْسٌ ..

الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا:
هُمُ رَأْسٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثَيْبٍ:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُرُونَ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ
بِهِ الرَّئِيسَ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِهِ» وَلَمْ يَقُلْ:
«بِهِمْ»^(٢).

قَالَ الْأَبْهَرِيُّ: وَهَذَا وَهُمْ، لِأَنَّهُ لَوْ
قَالَ: بـ «جَيْشٍ» أَوْ «جَمْعٍ» أَوْ «حَيٍّ»
لَحَسَنَ «نَدَقُ بِهِ» فَكَذَا «رَأْسٍ» وَلَيْسَ كُلُّ
مَا يُفَسَّرُ بِالْقَوْمِ يَجِبُ مُطَابَقَتُهُ الْقَوْمِ فِي
جَمْعِيَّةِ الصَّمِيرِ.

وَاتَّخَذَتِ الْمَرْأَةُ رَأْسًا: وَهُوَ الصُّوفُ
الْأَسْوَدُ كَالشَّعْرِ تَصِلُ بِهِ شَعْرَهَا.

وَهُوَ رَأْسُ قَوْمِهِ: عَظِيمُهُمْ وَعَمِيدُهُمْ.
وَرَأْسٌ - كَمَتَعَ - رِئَاسَةً، بِالْكَسْرِ:
شَرَفٌ وَعَظَمٌ قَدْرُهُ فَهُوَ رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ.
وَرِيسٌ - كَسَيِّدٍ - وَقَدْ رَأَسَ قَوْمَهُ رِئَاسَةً
أَيْضًا فَهُوَ رَئِيسُهُمْ، وَرِيسُهُمْ، وَهُمْ

وَرَجُلٌ مَرُؤُوسٌ: شَهَوْتُهُ فِي رَأْسِهِ
لَا عَيْزٌ.

وَرَأْسٌ مِرْأَسٌ، كَمَجْنَبٍ: شَدِيدٌ مِصْكٌ
لِلرُّؤُوسِ، مِنْ رُؤُوسٍ مَرَائِيسٍ.

ومن المجاز

عِنْدَهُ رَأْسٌ مِنْ غَنَمٍ، وَعِدَّةُ أَرُؤُوسٍ،
وَلَهُ رَأْسَانِ وَثَلَاثَةُ أَرُؤُوسٍ، أَي عِبْدَانِ
وَتَلَاثَةُ أَعْبِدٍ، قَالَ - وَهُوَ مِمَّا يُعَايَا بِهِ -:
وَشَيْخٌ لَهُ رَأْسَانِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ

كِلَا ذِيكَ الرَّأْسَيْنِ مُسْتَبْطِنِ نَبْلَا
وِظَهْرُهُ: إِبْلُهُ. وَلَهُ رَأْسٌ: مَالٌ.
وَالْحَشِيَّةُ رَأْسُ الدِّينِ.

وَأَعْطَيْتَنِي رَأْسًا مِنْ ثُومٍ أَوْ بَصَلٍ.
وَكَمْ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنَّ.
وَمَا أُرِيدُهُ رَأْسًا.
وَأَعْدَ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ، وَلَا تَقُلْ:
مِنَ الرَّأْسِ فَإِنَّهُ عَامِيٌّ.

وَهُمْ رَأْسٌ عَظِيمٌ، أَي جَيْشٌ كَثِيفٌ
مُسْتَقْبَلٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَدَدٍ. قَالَ

العباب، التاج، والبيت من مملته.

(٢) الصَّحاح.

(١) تهذيب اللغة ١٣: ٦٣، معجم مقاييس اللغة

٢: ٤٧١، الصَّحاح، أساس البلاغة: ١٤٩، اللسان،

وَازتَأَسَّهُ : شَغَلَهُ ، وَأَصْلُهُ أَخَذَ بِعُنُقِهِ
وَخَفَّضَ رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ مُرَائِسٌ : مُتَخَلِّفٌ فِي الْقِتَالِ .

وَرِوَائِسُ الْأَوْدِيَةِ : أَعَالِيهَا ..

و - مِنْ السَّحَابِ : الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْهَا ،
وَاجِدُهَا رَائِسٌ .

وَالرَّأْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ،
وَتُسَمَّى رَأْسَ الْقُرَى .

وَرَأْسُ عَيْنٍ : بَلْدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ
بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسِرَ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : رَأْسُ الْعَيْنِ (٢) .

قَالَ يَاقُوتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ لَهُمْ
قَدِيمٍ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ
بِرَأْسِ الْعَيْنِ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ؛
فُقِتِلَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ فِرَاسٍ مِنْ بَكْرِ فَقَالَ
شَاعِرُهُمْ :

هُمُ قَتَلُوا عَمِيْدَ بَنِي فِرَاسٍ

بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي اللَّجَجِ الْخَوَالِي (٣)

مَرْوُوسُونَ لَهُ ، وَالتَّاسُ بَيْنَ رَنَيْسٍ
وَمَرْوُوسٍ ، وَرَأْسَتُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْيِسًا
فَتَرَأَسَ ، وَازتَأَسَ عَلَيْهِمْ .

وَأَهْلُ الْحَرَمَيْنِ يُسَمُّونَ رَنَيْسَ
الْمُؤَدَّبِينَ : الرَّيْسَ ، كَسَيْدٍ .

وَرَجُلٌ رَيْسٌ ، كَسَيْدٍ : كَثِيرُ
التَّرْوِيسِ .

هُوَ رَائِسُ الْكِلَابِ ، أَي هُوَ فِي
الْكِلَابِ كَالرَّيْسِ فِي الْقَوْمِ .

وِظَلَمَ الرَّائِسُ الْمَرْوُوسَ ، أَي الْوَالِي
الرَّعِيَّةَ .

و (رُمِيْتُ مِنْكَ فِي الرَّأْسِ) (١) فِي
الْمَثَلِ .

وَدَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسٍ ، أَي لَا لِي وَلَا
عَلَيَّ .

وَأَنْتَ عَلَيَّ رِنَائِسَ أَمْرِكَ - بِالْكَسْرِ -
أَي أَوْلِهِ ، وَلَا تَقُلْ : رَأْسِ أَمْرِكَ فَإِنَّهُ
عَامِيٌّ .

(١) سيأتي في المثل ص : .

(٢) الصَّحاح ٣ : ٩٣٢ .

(٣) البيت لسُخَيْمِ بْنِ وَئِيلِ الرِّيَّاحِيِّ كما في

معجم ما استعجم ٢ : ٦٢٣ ، واللَّسَانُ ، التَّاجُ ،
وانظر معجم البلدان ٣ : ١٣ ، وفي الجميع : الْحَجَجُ
بدل : اللَّجَجُ .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

بِالْجَزِيرَةِ.

وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ^(١)

وَرَأْسُ الْأَكْحَلِ: بِالْيَمَنِ.

وَرَأْسُ الْإِنْسَانِ: الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ

وَرَأْسَهُ: قَرْيَةٌ بِهِ.

أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ أَبِي قُبَيْسٍ.

وَبَيْتُ رَأْسِ: قَرْيَتَانِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا

وَرَأْسُ الْكَلْبِ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ،

الْخُمُورُ، إِحْدَاهُمَا بَيْتُ الْمُقَدِّسِ،

وَقَلْعَةٌ بِقَوْمِ عَلِيٍّ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى

وَالْأُخْرَى بِتَوَاجِي حَلَبَ.

تَيْسَابُورَ.

وَرَأْسُ صَانٍ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ:

وَرُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

مُتَشَعِّبٌ شَنِيعُ الْخَلْقَةِ.

جَبَلٌ لِدَوْسٍ؛ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي

وَرَأْسِ: بِمَثَرٍ لِبَنِي فَرَازَةَ، وَجَبَلٌ

هُرَيْرَةٌ^(٢).

بِالشَّامِ فِي الْبَحْرِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي:

وَرَأْسُ الْجِمَارِ: مَدِينَةٌ قُرْبَ

الرَّائِسِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ؛ قَالَ

حَضْرَمَوْتُ.

النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ:

وَرَأْسُ هِرٍّ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ فَارِسَ

وَأَمْسَتْ وَمِنْ دُونِهَا رَأْسُ^(٤)

يُرَابُطٍ فِيهِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ^(٣).

وَقَالَ أَيْضاً:

وَرَأْسُ صَلِيعٍ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ

كَيْفَ أَرَعَاكَ بِالْمَغِيبِ وَدُونِي

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ.

دُو صَفِيرٍ فَرَأْسُ فَمَعَانُ^(٥)

وَرَأْسُ كَيْفَى: مِنْ دِيَارِ مُصَّرَ

وَرَأْسُ الْمِذْرَى: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) عجز بيت وصدوره:

(٤) صدر بيت، كما في معجم البلدان ٣: ٢٢،

وعمر بن مسعود وقيس بن خالد

والعباب، وعجزه:

انظر معجم البلدان ٣: ١٣.

فَأَيَّانَ مِنْ بَعْدِ تَتَابُعِهَا

(٢) انظر مشارق الأنوار ٢: ٦٣.

(٥) معجم البلدان ٣: ٢٢.

(٣) انظر الفائق ٢: ٢٢.

والقلم .
 وِرْوَاسٌ ، كَفَوَادٍ : بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ ، مِنْهُ :
 وَكَيْعُ بَنِ الْجِرَاحِ ، وَجَمَاعَةٌ .
 وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ الرَّوَاسِيِّ ، كَعَبَّاسِيٍّ :
 مِنْ أَسْمَةِ الْكُوفَةِ ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِكِبَرِ
 رَأْسِهِ ، وَصَوَابُهُ الرَّوَاسِيُّ - كَعُرَابِيٍّ - لِكِنَّ
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ هَكَذَا^(١) ، وَمِثْلُهُ
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَارَةَ الرَّوَاسِيُّ ،
 أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ الْكُوفِيِّينَ ، تُسَبَّ إِلَى
 عِظَمِ رَأْسِهِ .

وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّهْشْتَانِيُّ
 الرَّوَاسِيُّ يُسَبُّ إِلَى بَنِي الرَّؤُوسِ ،
 وَصَوَابُهُ الرَّأْسُ كَعَبَّاسٍ كَمَا تَقَدَّمَ^(٢) .
 وَالرَّيْثِيُّ ، كَأَمِيرٍ : أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ
 ابْنُ سَيْبَا ؛ أَحَدُ فَلَاسِقَةِ الْمُسْلِمِينَ .
 وَالرَّأْسَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : ابْنُ نَهَارٍ ، شَاعِرٌ
 مِنْ قُضَاعَةَ .

وَرَيْسَةُ : بِنْتُ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ
 سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ، مُصَنِّفِ الْمُشْتَبِهِ ، مُحَدِّثَةٌ .

جَعْفَرُ الثَّانِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام .
 وَأُمُّ الرَّأْسِ : الْهَامَةُ ، وَأَعْلَاهَا ،
 وَالْجُمُجُمَةُ ، وَالْدَّمَاعُ ؛ لِأَنَّهُ مَجْمَعٌ
 أَكْثَرَ الْحَوَاسِ .
 وَذُو الرَّأْسِ : جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ الشَّاعِرُ .
 وَذَاتُ الرَّأْسِ : شَجَّةٌ فِيهِ .
 وَأَبُو الرَّأْسِ : الْكَبِيرُ الرَّأْسِ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّأْسِ :
 صُوفِيٌّ ، مُحَدِّثٌ .

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّأْسِيِّ ؛ نِسْبَةٌ إِلَى
 رَأْسِ عَيْنٍ .
 وَذُو الرَّأْسَيْنِ : حُثَيْنُ بْنُ لَاطِيٍّ مِنْ
 بَنِي فَرَازَةَ ، كَانَ لَهُ مِنْ كُلِّ أُسَيْرٍ أُسْرَتُهُ
 عَطْفَانٌ إِذَا أُحْذِ فِدَاؤُهُ بِكَرْتَانٍ مِنْ
 الْإِبِلِ .

وَذُو الرَّئَاسَتَيْنِ : الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ
 وَزَيْرُ الْمَأْمُونِ ، لِأَنَّهُ وُلِّيَ رِئَاسَةَ
 الْجَبُوشِ وَالذَّوَابِينِ وَدَبَّرَ أَمْرَ السَّيْفِ

(٢) انظر الأنساب ٤ : ٣٤٦ .

(١) انظر الأنساب ٣ : ٩٦ .

الكتاب

﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾^(١)

أَي فِي تَنَاهِي القُبْحِ وَنَفْرَةِ الطَّبَاعِ عَنَّهُ، وَهُوَ تَشْبِيهُ بِالمُخَيَّلِ؛ إِذْ لَا يُشْتَرَطُ فِي المُشَبَّهِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفاً فِي الخَارِجِ، بَلْ يَكْفِي كَوْنُهُ مَرْكُوزاً فِي الدَّهْنِ وَالخَيَالِ كَقَوْلِ امرئِ القَيْسِ:

وَمَسْنُونَةٌ رُزْقٍ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ^(٢)

وَهُوَ لَمْ يَرِ العَوْلَ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، لَكِنَّهُ مَرْتَسِمٌ بِصُورَةِ قَيْبِحَةٍ فِي خَيَالِ كُلِّ أَحَدٍ فَلَا يَرِدُ مَا طَعَنَ بِهِ بَعْضُ المَلَا حِدَةٍ بِأَنَّهُ تَشْبِيهُ بِمَا لَا يُعْرَفُ.

وَقِيلَ: «الشَّيَاطِينُ» حَيَاتٌ هَائِلَةٌ تَعْرِفُهَا العَرَبُ، لَهَا أَعْرَافٌ وَرُؤُوسٌ قِيَابِحٌ.

وَقِيلَ: «رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» اسْمٌ لِشَجَرٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَ العَرَبِ قَيْبِحِ الأَعَالِي خَشِينِ

مُتَيْنٍ مُرَّ مُنْكَرِ الصُّورَةِ يُقَالُ لَهُ: الأَسْتَنْ.

وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ سُودٌ تَكُونُ حَوْلَ مَكَّةَ.

والأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ تَعُودُ إِلَى الأَوَّلِ فِي كَوْنِهِ تَشْبِيهاً بِالمُخَيَّلِ إِلا أَنَّهُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فَتَشَبَّهَ بِهِ.

الأثر

(رَأْسُ الكُفْرِ قِبَلَ المَشْرِقِ)^(٣) أَي مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ مِنْ جِهَةِ المَشْرِقِ، يُرِيدُ أَهْلَ نَجْدٍ أَوْ فَارِسٍ لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ مِنَ العَرَبِ كَانَتْ مِنْ جِهَةِ المَشْرِقِ بِالتَّسْبِيَةِ إِلَى المَدِينَةِ، وَكَانُوا فِي غَايَةِ القُوَّةِ وَالسُّوَكَةِ وَالجَبْرُوتِ حَتَّى مَرَّقَ مُلْكُهُمْ كِتَابَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَمَرَّتِ الفِتْنُ مِنْ جِهَةِ المَشْرِقِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الدَّجَالُ أَوْ إبْلِيسُ، لِأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ.

(٣) صحيح مسلم ١: ٨٥/٧٢، مشارق الأنوار

٢٧٦: ١، وفي النهاية ٢: ١٧٦: من قبل...

(١) الصافات: ٦٥.

(٢) ديوانه: ١٠٨، وصدرة:

للمجهول، أي ساء رأيتك في حثي لا تغدير
أن تنظر إلي، وعن زياد بن حذير أنه
سلم على عمر فلم يرد عليه فقال زياد:
لقد زويت من أمير المؤمنين في الرأس،
وكان ذلك لهينة رآها عليه فكرهاها^(٥).

ويقال أيضاً: (رُمي فلان من فلان
في الرأس)^(٦) إذا أعرض عنه واستنقله
ولم يصغ إليه. قال الميذاني: تغديره
رُمي في رأسه منه شيء، أي ألقي في
دماغه منه وسوسة حتى ساء رأيه فيه،
والألف واللأم في «الرأس» يتوبان عن
الإضافة انتهى^(٧).

قلت: وهذا التغدير لا يطابق لفظ
المثل، والصواب أن «من» بيانية
والتقدير: رُمي فلان في الرأس من فلان،
أي أصيب في الرأس منه على معنى
رُمي وأصيب بشيء في رأس صاحبه
من وسوسة أو كراهية حتى ساء رأيه

(كَانَ يَتَلَبَّسُ بِصَيْبٍ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ
صَائِمٌ)^(١) كناية عن التقييل، أي يقبل
المرأة وهو صائم.

(اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً)^(٢) جمع رأس
بمعنى رئيس، ومزوى: «رؤساء»^(٣)
جمع رئيس.

المصطلح

الأعضاء الرئيسية: هي التي يحتاج
إليها في البقاء وهي مبادٍ للقوى والآلات
لها، وهي أزرعة: القلب، والدماغ،
والكبد، والرابع الأثنيان. ويقال للثلاثة
المتقدمة: رئيسة من حيث الشخص؛
على معنى: أن وجوده بدونها أو بدون
واحد منها غير ممكن. والرابع من
حيث النوع؛ على معنى أنه إذا فات
فات النوع.

المثل

(رُميت منك في الرأس)^(٤) بالبناء

٤: ١٣٩/٢٧٩٠، صحيح مسلم ٤: ٥٨٢/١٣.

(٤) انظر الصحاح، العباب، اللسان، التاج.

(٥) و(٦) و(٧) انظر مجمع الأمثال ١: ٢٨٧/١٥٢٦.

(١) الفائق ٢: ٢٢، النهاية ٢: ١٧٦.

(٢) و(٣) انظر مسند أحمد ٢: ١٦٢، البخاري

١: ٣٦، سنن ابن ماجه ١: ٢٠/٥٢، سنن الترمذي

وَقَوْلِ الْمَيْدَانِيِّ: (رَفَعَ بِهِ رَأْسًا) أَي
رَضِيَ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاحَ لَهُ^(٤). خِلَافَ
المَسْمُوعِ.

(رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتِ فِي المَاءِ)^(٥)
يُضْرَبُ لِلرَّضِيِّ المُتَكَبِّرِ.
(إِنَّمَا هُمْ أَكَلَةُ رَأْسِ)^(٦) يُضْرَبُ
لِلقَوْمِ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ.

ر ب س

رَبْسَهُ رُبْسًا كَقَتَل: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ..
و - إِنْساء: أفعَمَهُ، وَمِنهُ: كَيْسَ
رَبِيسَ، كَأَمِيرٍ: مُمْتَلِيَّةٌ، وَكَرْبِيزَ، بِالزَّايِ.
وَعَنْقُودَ رَبِيسَ، وَمُرْتَبِيسَ، إِذَا انْهَضَمَ
حَبُّهُ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
وَرَجُلٌ رَبِيسٌ: شَجَاعٌ، قَالَ:
وَمِثْلِي لُرٌّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ^(٥)

فِيهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

(رَأْسٌ بِرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ خَمْسِمَائَةٍ)^(١)
أَصْلُهُ: أَنَّ صَاحِبَ جَيْشٍ قَالَ فِي بَعْضِ
حُرُوبِهِ: مَنْ جَاءَنِي بِرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسِمَائَةٌ
دِرْهَمٍ، فَبَرَزَ رَجُلٌ وَقَتَلَ رَجُلًا مِنَ العَدُوِّ
فَأَعْطَاهُ خَمْسِمَائَةً، ثُمَّ بَرَزَ ثَانِيَةً فَقَتِلَ،
فَبَكَى أَهْلُهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُمْ: أَمَا
تُرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ رَأْسٌ بِرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ
خَمْسِمَائَةٌ! فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

(لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا)^(٢) أَي لَمْ يَحْتَفِلْ
بِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَرْفَعْ بِي رَأْسًا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْيِ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ كَلَامُهُمْ، أَنشَدَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَلَا قَائِلَ عَوْرَاءَ تُؤْذِي جَلِيسَةً

وَلَا رَافِعَ رَأْسًا بِعَوْرَاءَ قَائِلِ^(٣)

(٧) عجز بيت للأسدي كما في اللسان «وق ي»
وبلا نسبة في «ر ب س» والتَّاجُ، وصدْرُه:
وَلَا أَتَّقِي الغَيُورَ إِذَا رَأَنِي
وفي هامش العباب «ح م س» نسبة لرجل من
سعد، وذكر صدره في المتن:
فَلَا أَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَانِي

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٩٠/١٥٣٧.

(٢) انظر الصحاح، والعباب.

(٣) أمالي القاضي ٢: ١٦٦.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٠٨/١٦٥٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣١٧ ضمن أمثال المولدين.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٩/١٨٩.

وإِنَّهُ لَرَبِيسٌ ، أُنِيَ كَثِيرُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ .
وَأَصْبَحَ رَبِيسًا : مُصَابًا أَوْ مَضْرُوبًا .
وَامْرَأَةٌ رَبِيسَةٌ ، كَكَلِمَةِ : وَسِخَةٌ قَبِيحَةٌ .
وَجَاءَ بِمَالٍ رَبِيسٍ - كَعَهْنٍ - أَي كَثِيرٍ .
وَجَاءَ بِالرَّبِيسِ أَيْضًا - وَيُفْتَحُ - أَي
بِالدَّاهِيَةِ .

وَدَاهِيَةٌ رِبْسَاءٌ وَدَبْسَاءٌ ، بِالرَّاءِ وَالذَّالِ :
شَدِيدَةٌ ، وَهِيَ دَوَاهٍ رُبْسٌ دُبْسٌ .
وَجَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْسِ ، كَزَيْبِرٍ وَأَمِيرٍ عَنِ
ابْنِ الْأَثِيرِ : الدَّاهِيَةُ^(١) .
وَارُبَيْسٌ اِرْبَسَاءٌ : اِكْتَنَزَ وَامْتَلَأَ مِنْ
اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ..
و - الشَّيْءُ : اِخْتَلَطَ .
وَارُبَيْسٌ اِرْبَسَاءٌ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
وَعَدَا فِيهَا ..

و - أَمْرُ الْقَوْمِ : صَعَفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا ،
لَعْنَةٌ فِي اِرْبَتْ بِالْمُتَلَثَّةِ ..
و - الْقَوْمُ : رَاعَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ
تَفَرَّقُوا ..

و - الرَّجُلُ : اسْتَأْخَرَ .

وَالرَّبِيسُ ، كَدِينَارٍ : ثَبَتَ كَالسُّلْطَنِ لَهُ
أَصْلَاحٌ وَوَرَقٌ كِبَارٌ ، طَعْمُهُ حَامِضٌ إِلَى
حَلَاوَةٍ ، مَنَابِتُهُ مَوَاضِعُ التَّلُوجِ .
وَأَبُو الرُّبَيْسِ ، كَزَيْبِرٍ : عَبَادُ بَنُ
عَبَّاسٍ بِنِ عَوْفٍ ، أَحَدُ بَنِي تَعْلَبَةَ مِنْ
عَطْفَانَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ : وَالرَّبِيسُ
- كَجَعْفَرٍ - ابْنُ عَامِرِ الطَّايِبِيِّ صَحَابِيٌّ ،
تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ الرُّبَيْتُسُ - بِالْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الْمُوحَّدَةِ - عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُ
كَذَلِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ .

وَرِبِيسُ السَّامِرَةِ - خَدَّلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى -
كَمَرِيخٍ : رَبِيسُهُمْ .

ربيس

رَبَيْتُسٌ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمُوحَّدَةِ وَفَتْحِ
الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ حِصْنِ بْنِ
خَرَسَةَ الطَّايِبِيِّ صَحَابِيٌّ ، لَهُ وَقَادَةٌ ، وَكُتِبَ
لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا^(٢) .

(٢) انظر الإصابة ٢: ١٥٢ / ٢٥٦٤ .

(١) انظر المصع ١٨٤ .

رجس

الرَّجْسُ، كَيْهِنٍ: كُلُّ مَا يُسْتَقْدَرُ مِنْ تَنٍّ وَغَيْرِهِ، وَيُعَبَّرُ بِهِ مَجَازاً عَنِ: الإِثْمِ، وَالْعَذَابِ، وَالْكَفْرِ، وَالشُّكِّ، وَالْفَسَادِ، وَالْفِسْقِ، وَالْفِتْنَةِ، وَاللَّعْنَةِ، وَالغَضَبِ، وَالْأَمْرِ الشَّدِيدِ يَنْزِلُ بِالنَّاسِ، وَالشَّرِّ، وَالْبُخْلِ، وَالطَّمَعِ، وَالنَّجَاسَةِ، وَالنَّجِيسِ، وَالشَّيْطَانِ.

وَرَجَسَ - كَتَعَبَ وَقَرَّبَ - رَجَساً وَرَجَاسَةً: عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا، فَهُوَ رَجِسٌ كَكَيْفٍ.

وَرَجَسَ الْعَمَامُ وَالسَّمَاءُ رَجَساً، كَنَصَرَ: قَصَفَ بِالرَّعْدِ وَتَمَحَّصَ لِلْمَطَرِ فَهُوَ رَاجِسٌ، وَرَجَّاسٌ، كَارْتَجَسَ، فَهُوَ مُرْتَجِسٌ..

و - البعيرُ: هَدَرَ، فَهُوَ رَجُوسٌ، وَرَجَّاسٌ، وَمِرْجَسٌ، كَمَيْبِرٍ..
و - الرَّجُلُ: ضَرَبَ الْمَاءَ بِالذَّلْوِ،

وَقَدَّرَهُ بِالْمِرْجَاسِ - وَهُوَ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبِئْرِ فَتُخَضَّخَصُّ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تَثُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَنْفَى الْبِئْرُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْبِئْرُ بَعِيدَةً الْقَعْرِ لَا يُقْدَرُ عَلَى التُّزْوِلِ فِيهَا فَيَنْقُوها، كَأَرْجَسَ..

و - زَيْدًا عَنِ الْأَمْرِ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: عَاقَهُ.

وَارْتَجَسَ الْبِنَاءُ: رَجَفَ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا سُمِعَ لَهُ صَوْتُ.

وَالرَّجَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْبَحْرُ لِاضْطِرَابِهِ. وَهُم فِي مَرْجُوسَةٍ - أَي فِي اخْتِلَاطٍ - قَدِ ارْتَجَسَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ، أَي اضْطَرَبَ.

وَالرَّجِسُ فِي فَضْلِ التُّونِ.

الكتاب

﴿رَجِسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾^(١) أَي شَرِبَ الْخَمْرَ وَعِبَادَةَ الْأَنْصَابِ وَالاسْتِغْسَامَ بِالْأَزْلَامِ عَمَلٌ قَبِيحٌ مُسْتَقْدَرٌ مِنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ .

كُلُّ وَقْتٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

﴿كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) أَيِ الْعَذَابِ ، أَوْ

مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ الْخِذْلَانِ وَمَنْعِ

التَّوْفِيقِ ، أَوْ الشَّيْطَانِ يُسَلِّطُهُ عَلَيْهِمْ ، أَوْ

مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، أَوْ اللَّعْنَةَ فِي الدُّنْيَا

وَالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمِثْلُهُ : ﴿وَيَجْعَلُ

الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٢) .

﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا

أَوْ لَحْمٍ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ﴾^(٣) أَيِ فَإِنَّ

مَا ذَكَرَ مِنْ الْمِثْنَةِ وَالِدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ

مُسْتَقْدَرٌ مَنْقُورٌ عَنْهُ ، أَوْ فَإِنَّ الْخِنْزِيرَ أَوْ

لَحْمَهُ خَبِيثٌ أَوْ قَذِيرٌ لِتَعَوُّدِهِ أَكْلَ النَّجَاسَةِ

أَوْ نَجِسٍ .

﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾^(٤)

كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ ، أَوْ شَكًّا إِلَى شَكِّهِمْ ،

أَوْ إِنَّمَا إِلَى إِثْمِهِمْ ، أَوْ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ

الْخِزْيِ وَالْعَذَابِ الْمُتَجَدِّدِ عَلَيْهِمْ فِي

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^(٥)

أَيِ الرِّجْسِ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ ، عَلَى أَنَّ

«مِنْ» بَيَّانَةٌ ، وَمَنْ أَنْكَرَهَا جَعَلَهَا

إِبْدَائِيَّةً ، فَكَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الرِّجْسِ

عَامًّا ثُمَّ عَيَّنَ لَهُمْ مَبْدَأَهُ الَّذِي مِنْهُ

يَلْحَقُهُمْ ؛ إِذْ عِبَادَةُ الْوَتَنِ جَامِعَةٌ لِكُلِّ

رِجْسٍ وَفَسَادٍ ، أَوْ تَبَعِيضِيَّةٌ فَكَأَنَّهُ

قَالَ : فَاجْتَنِبُوا مَنْ تَعَاطَى الْأَوْثَانَ

الرِّجْسَ وَهُوَ عِبَادَتُهَا لِأَنَّهَا الْمُحَرَّمُ مِنْ

الْأَوْثَانِ لَا غَيْرَ ؛ إِذْ قَدْ يَتَصَوَّرُ اسْتِعْمَالَ

الْوَتَنِ فِي بِنَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا مَحْظُورَ

فِيهِ .

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(٦) جَمِيعَ الْقَبَائِحِ

أَوْ النَّقَائِصِ ، أَوْ الْمَعَاصِي كُلِّهَا ، أَوْ

الْأَهْوَاءَ وَالْبِدَعَ ، أَوْ الشَّيْطَانَ ، أَوْ الشَّرْكَ ،

أَوْ الْفِسْقَ .

(٤) التوبة : ١٢٥ .

(٥) الحج : ٣٠ .

(٦) الأحزاب : ٣٣ .

(١) الأنعام : ١٢٥ .

(٢) يونس : ١٠٠ .

(٣) الأنعام : ١٤٥ .

﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُم رَجَسَ الشَّيْطَانِ﴾^(١)
 وَقِرَى: ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«رج ز».

الأثر

قَوْلُهُ فِي الرَّؤْيَةِ: (إِنَّهَا رَجَسٌ)^(٢)
 كَعِهْنٍ، أَيْ قَدَرٌ.

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ)^(٣)
 أَيْ الشَّيْطَانِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: (الْخَيْبِثِ
 الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

وَفِي دُعَاءٍ: (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ
 النَّجِسِ)^(٤) فَقَطْ يُحْتَمَلُ إِزَادَةُ الْقَدْرِ.

(ازْتَجَسَ إِيْوَانُ كِسْرَى)^(٥) اِزْتَجَّ
 وَرَجَفَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ، وَهُوَ
 الْإِيْوَانُ الَّذِي بِالْمَدَائِنِ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ
 الْأَنْبِيَةِ وَأَعْلَاهَا.

رحمس

الرَّحَامِيسُ، بِالضَّمِّ: مَقْلُوبُ الْحَمَارِيسِ،
 وَهُوَ الْجَرِيُّءُ الْمِقْدَامُ كَمَا قَالُوا فِي
 طُمَاجِرٍ: طَحَامِرٍ.

رخس

أَرْخَسْتُ السَّعْرَ: لُغَةٌ فِي أَرْخَصْتُ،
 أُبْدِلَتِ الصَّادُ سِينًا كَمَا قَالُوا فِي تَمَلَّصَ:
 تَمَلَّسَ.

وَأَرْخَسَ، بِضَمَّتَيْنِ فَسُكُونٍ: قَرْنَةٌ
 بِنَوَاجِي سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخِيسِيِّ، وَيُقَالُ: الرَّخِيسِيُّ،
 مُحَدَّثٌ.

وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَخِيسٍ، كَفَلَّيسٍ:
 مُحَدَّثٌ شَامِيٌّ.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٨/ ٤٢، مصنف ابن
 أبي شيبة ١: ١١/ ٤.

(٤) انظر الفائق ٢: ٦، النهاية ٢: ٢٠٠، مجمع
 البحرين ٤: ٧٤.

(٥) الفائق ٢: ٣٨، غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ٣٨٢، النهاية ٢: ٢٠١.

(١) الأنفال: ١١ بناءً على قراءة أبي العالية.
 انظر: المحتسب ١: ٢٧٥، الإملاء للكعبي ٢: ٣،
 تفسير الكشاف ٢: ١١٧، تفسير البحر المحيط
 ٤: ٤٦٩.

(٢) انظر سنن ابن ماجه ١: ١١٤/ ٣١٤، غريب
 الحديث لابن الجوزي ١: ٣٨٢، النهاية ٢: ٢٠٠.

وَجَزِيرَةٌ رُودَسٌ ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ
الْوَاوِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَوْ الْمُعْجَمَةِ :
بِإِلَادِ الرُّومِ مَقَابِلَ الإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَى
لَيْلَةٍ مِنْهَا فِي البَحْرِ ، وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ
أَفْرَنْجَةَ .

رسس

رَسَّهُ رَسًا ، كَقَتَلَ : أَنْبَتَهُ ، وَرَزَّهُ ،
وَرَصَّهُ ، وَمِنَهُ : إِنَّكَ لَتَرُسُ أَمْرًا مَا يَلْتَمِمْ ،
أَي تَثْبُتُ أَمْرًا مَا يَلْتَمُّ ..
و - بَيْنَ القَوْمِ : أَصْلَحَ ، وَأَفْسَدَ ، ضِدٌّ
لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ لِلصَّدَاقَةِ أَوْ العَدَاوَةِ ..
و - الحَدِيثِ فِي نَفْسِهِ : حَدَّثَهَا بِهِ
وَأَثَبْتُهُ فِيهَا ..

و - حَبَّرَ القَوْمَ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ
أُمُورَهُمْ وَأَثَبَتْ مَعْرِفَتَهَا مِنْ قِبَلِهِمْ .
وَالرَّيْسِيُّ : الشَّيْءُ النَّابِثُ الَّذِي قَدْ
لَزِمَ مَكَانَهُ ، وَمِنَهُ : رَسِيْسُ الهَوَى لِمَا
تَبَّتْ مِنْهُ فِي القَلْبِ .
وَالرَّسَّةُ ، بِالفَتْحِ : السَّارِيَةُ المُحْكَمَةُ .
وَرَجُلٌ رَسِيْسٌ : عَاقِلٌ فَطِنٌ نَابِثُ العَقْلِ .

ردس

رَدَسَ الأَرْضَ أَوْ المَدَرَ أَوْ الحَائِطَ
رَدَسًا ، كَقَتَلَ وَصَرَبَ : دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ
عَرِيضٍ يُسَمَّى المِرْدَاسَ وَالمِرْدَاسَ ،
بِكسْرِهِمَا ..

و - الرَّجُلُ بِالحَجَرِ : صَرَبَهُ وَرَمَاهُ بِهِ ..
و - الحَجَرَ بِالحَجَرِ : كَسَرَهُ ..
و - بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ ..
و - بِرَأْسِهِ : رَادًا وَدَفَعَ بِهِ .
وَنَطَحَهُ بِمِرْدَاسِهِ - بِالكسْرِ - أَي
بِرَأْسِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُرَدُّسُ بِهِ .
وَالمِرْدَاسُ أَيضًا : الصَّخْرَةُ يُرْمَى بِهَا
فِي البِئْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا .
وَالرَّدُوسُ ، كَصَبُورٍ : النُّطُوحُ المِرْجَمُ ،
وَهُوَ الدَّفُوعُ الشَّدِيدُ ، كَالرَّدِّيْسِ كِسْكِينٍ .
وَرَادَسَهُمُ مُرَادَسَةً : رَمَاهُمْ بِالحِجَارَةِ .
وَمَا أُدْرِي أَيْنَ رَدَسٌ ؟ أَي ذَهَبَ .
وَتَرَدَّسَ مِنْ عُلُوٍّ : تَرَدَّى .
وَالعَبَّاسُ بِنُ مِرْدَاسٍ ، بِالكسْرِ :
صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ .

و - : الْبِئْرُ الْمَطْرِيَّةُ ، أَوْ غَيْرُ الْمَطْرِيَّةِ ،
أَوْ مُطْلَقًا ..

و - : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا : فَلَجٌ ..

و - : دِيَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ ثَمُودٍ ..

و - : وَإِدٍ بِنَجْدٍ ..

و - : مَاءٌ لِبَنِي مُنْفِذٍ ..

وَالرُّسَيْسُ مُصَغَّرٌ : مَاءٌ لِبَنِي كَاهِلٍ
بِالْقُرْبِ مِنْهُ .

وَالرُّسَى ، كَحُمَى : الْهَضْبَةُ .

وَالرُّسَةُ ، وَالْأَرْسُوسَةُ ، بِضَمِّهِمَا :
الْقَلْنَسُوءَةُ .

وَرَسْرَسَ الْبَعِيرُ : أَنْبَتَ رُكْبَتَيْهِ فِي
الْأَرْضِ لِلتُّهُؤُسِ .

الكتاب

﴿ وَأَصْحَابِ الرُّسِّ ﴾ ^(٤) هُمْ أَهْلُ
قَرْيَةٍ بِفَلَجِ الْيَمَامَةِ قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ فَهَلَكُوا ،
وَهُمْ بَقِيَّةُ ثَمُودَ قَوْمِ صَالِحٍ ، أَوْ قَوْمَ عَبْدِوَا
شَجَرَةَ صَنْوَيْرٍ يُقَالُ لَهَا : « شَاهُ دَرَخْتِ »
رَسُوا نَبِيَّهُمْ فِي بئرٍ حَفَرُوها لَهُ ، أَوْ قَوْمٌ

وَرَسَّهُ فِي الْبئرِ : دَسَّهُ فِيهَا كَأَنَّهُ أَنْبَتَهُ
فِيهَا ..

و - الْبئرُ : حَفَرُهَا ..

و - الْمَيْتُ : دَفَنُهُ .

وَأَخَذَتْهُ الْحُمَى بِرِئْسٍ ، إِذَا تَبَتَّتْ فِي
عِظَامِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرُّسُّ ابْتِدَاءُ
الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ : رَسُّ الْحُمَى وَرَسِيئُهَا ،
وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَسِّهَا
قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَثْتَدَّ عَلَيْهِ ^(١) .

وَيُلَغَّبِي رَسٌّ مِنْ خَبِرٍ ، وَوَقَعَتْ فِي
النَّاسِ رَسَّةٌ مِنْ خَبِرٍ : دَرَوْ ^(٢) وَطَرَفَ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَبِرٍ ،
وَرَسِيئٌ مِنْ خَبِرٍ ، وَهُوَ الْخَبِرُ الَّذِي
لَمْ يَصِحَّ ^(٣) .

وَرِيحٌ رَسِيئٌ : لَيْتَهُ الْمَسُّ رُخَاءً .
وَارْتَسَّ الْخَبِرُ فِي النَّاسِ : فَشَا وَظَهَرَ .

وَتَرَأَسَ الْقَوْمُ : تَسَارَوْا .

وَرَأَسَهُ مُرَاسَةً : فَاتَحَهُ .

وَالرُّسُّ : الْمَعْدِنُ ..

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٢ : ٢٩١ .

(٤) الفرقان : ٣٨ ، ق : ١٢ .

(١) انظر التاج .

(٢) في التاج : ذرء .

الأثر

(أَسْمَعُ الْحَدِيثَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي)^(١)
أَبْتَدَيْ بِذِكْرِهِ فِي نَفْسِي وَأَحَدْتُ بِهِ
خَادِمِي، أَسْتَذْكِرُهُ بِهِ أَوْ أُثْبِتُهُ فِي نَفْسِي
بِإِعَادَةِ ذِكْرِهِ وَتَرْبِيدِهِ فِي نَفْسِي.

(إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأْسُونَا الصُّلْحِ)^(٢)
فَاتَّحُونَا وَابْتَدَأُونَا بِهِ.

أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ^(٣)
مَنْ رَسَّ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَ، أَوْ مِنْ رَسَّ
خَبَرَ الْقَوْمِ أَي تَعَرَّفَهُ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ:
عِنْدِي رَسٌّ مِنْ خَبَرِ أَيِّ ذَرْوٍ، وَالْمُرَادُ
التَّعْرِيفُ بِالسُّمِّ؛ لِأَنَّ الْمُعَرَّضَ بِالْقَوْلِ
يَأْتِي بِبَعْضِهِ دُونَ كُلِّهِ.

رطس

رَطَسَهُ رَطْسًا قَتَلَهُ: صَرَبَهُ بِطَنْ كَفَّهُ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤).

نَسَاؤُهُمْ سَوَاحِقٌ، أَوْ قَوْمٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
نَبِيٌّ فَأَكْلُوهُ، أَوْ قَوْمٌ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ
عِدَّةَ أَنْبِيَاءَ فَقَتَلُوهُمْ وَرَسَّوْا عِظَامَهُمْ
فِي بَيْتٍ، أَوْ هُمْ أَصْحَابُ حَنْظَلَةَ بْنِ
صَفْوَانَ كَانُوا مُبْتَلِينَ بِالْعَنْقَاءِ تَنْقُضُ
عَلَى صِيبَانِهِمْ فَتَخَطَّفُهُمْ فَدَعَا عَلَيْهَا
حَنْظَلَةُ فَأَصَابَتْهَا الصَّاعِقَةُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا حَنْظَلَةَ فَأَهْلِكُوا، أَوْ هُمْ أَصْحَابُ
الْأَخْدُودِ.

وَالرَّسُّ: هُوَ الْأَخْدُودُ، أَوْ هُوَ بَيْتٌ
بِأَدْرِيَجَانَ، أَوْ مَا بَيْنَ تَجْرَانَ إِلَى الِیَمَنِ
إِلَى حَضْرَمَوْتِ، أَوْ نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ الْمَشْرِقِ
بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَصْحَابِهِ نَبِيًّا مِنْ أَوْلَادِ يَهُودَا
بَنِ يَسْعُقُوبَ فَكَذَّبُوهُ وَحَفَرُوا لَهُ بَيْتًا
وَأَرْسَلُوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ فَأَطْلَتُهُمْ سَحَابَةٌ
سَوْدَاءٌ فَأَذَابَتْهُمْ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ.
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(٣) الفائق ٢: ٥٨، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٣٩٣، النهاية ٢: ٢٢١.

(٤) جمهرة اللغة ٢: ٧١٤.

(١) الفائق ٢: ٥٨، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٣٩٣، النهاية ٢: ٢٢١.

(٢) الفائق ١: ١٨٧، النهاية ٢: ٢٢١، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٣٩٣.

وَأَرْعَسَهُ فَارْتَعَسَ كَأَرْعَسَهُ فَارْتَعَشَ .
 وَتَرَعَسَ الرُّمْحُ : اهْتَزَّ وَاضْطَرَبَ ..
 و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ أَوْ اضْطَرَبَ
 فِي سَيْرِهِ .

وَبَعِيرٌ مَرْعُوسٌ ، وَرَعِيْسٌ : شُدَّ مِنْ
 رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلِ حَتَّى لَا يَرْفَعَ
 رَأْسَهُ ، وَقُسِّرَ بِهِ قَوْلُ الْأَفْوَاهِ الْأُوْدِيِّ :
 ... مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيْسِ (١)

وَقِيلَ : هُوَ الْمُضْطَرِبُ فِي مَشْيِهِ .
 وَرَجُلٌ مِرْعَسٌ ، كَمِنْبَرٍ : خَسِيْسٌ يَلْتَقِطُ
 الطَّعَامَ مِنَ الْمَرَابِلِ .

رعس

الرَّعْسُ ، كَفَلَيْسٍ : الْبَرَكَةُ ، وَالنَّمَاءُ ،
 وَالْحَيَرُ ، وَالسَّعَةُ ، وَالنَّعْمَةُ . الْجَمْعُ :
 أَرْعُسٌ ، وَأَرْعَاسٌ .
 وَرَعَسَهُ اللَّهُ ، كَمَنَّعَ : وَسَّعَ عَلَيْهِ
 النَّعْمَةَ وَبَارَكَ فِي أَمْرِهِ ، فَهُوَ مَرْعُوسٌ ..
 و - مَالًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَكْثَرَهُ لَهُ .

رعس

رَعَسَ فِي مَشْيِهِ رَعْسًا ، كَمَنَّعَ : مَشَى
 مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ..
 و - فِي نَوْمِهِ : هَزَّ رَأْسَهُ ، فَهُوَ رَاعِيسٌ
 وَرَعُوسٌ ..
 و - الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا ، كَرَاعَسَهَا مَرَاعَسَةً ..
 و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ رَعَسَانًا ، مُحْرَكَةً :
 رَجَفَ رَأْسُهُ مِنَ الْكِبَرِ .

وَبَعِيرٌ رَاعِيسٌ ، وَرَعِيْسٌ : يَهْزُ رَأْسَهُ
 فِي سَيْرِهِ نَشَاطًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ رَاعِيسَةٌ ،
 وَرَعُوسٌ ، كَرَسُولٍ .

وَرَعَسَ ، وَارْتَعَسَ ، كَرَعَشَ وَارْتَعَشَ
 بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ زِنَةً وَمَعْنَى .

وَرُمِحَ رَعَّاسٌ وَرَعُوسٌ ، كَعَبَّاسٍ
 وَصَبُورٍ : لَدُنْ الْمَهْرَةِ شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ
 عِنْدَ هَزِّهِ .

وَنَاقَةٌ رَعُوسٌ : سَرِيعَةٌ رَجَعَ الْيَدَيْنِ ،
 وَرَاعِيسَةٌ : نَشِيطَةٌ .

(١) يَفْشِي خَلَالَ الْإِبْلِ مُسْتَسْلِمًا

فِي قَدِّهِ مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيْسِ

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَحِيطِ الْأَعْظَمِ

١ : ٤٨١ ، وَاللَّسَانُ ، وَالتَّاج :

الْفِعْلُ عَلَى الصَّمِيرِ الْمُصَافِ إِلَيْهِ وَصَبَ
«مَالاً» و «وَلَدًا» عَلَى التَّمْيِيزِ، نَحْوُ:
﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾^(٥).

رفس

رَفَسَهُ رَفْسًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ.
وَرَفَسَهُ رِفَاسًا، وَمُرَافَسَهُ: رَفَسَ كُلُّ
مِنْهُمَا الْآخَرَ.

وَالرَّفَسَةُ: الصَّدْمَةُ بِالرُّجْلِ فِي الصَّدْرِ.
وَرَفَسْتُ الْبَعِيرَ - كَقَتَلْتُ وَضَرَبْتُ - إِذَا
شَدَدْتَهُ بِالرِّفَاسِ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ حَبْلٌ
يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضِدِهِ، وَيُسَمَّى
الْإِبَاصَ.

رقس

مَرَقَسَ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْقَافِ وَقَيَّدَهُ
الْأَمِيدِي بِفَتْحِهَا^(٦): وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَوَجْهَ مَرْغُوسٍ: مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ.
وَامْرَأَةٌ رَعُوسٌ، وَمَرْغُوسَةٌ: وَوَلَدٌ
مُنْجِبَةٌ.

وَأَرْعَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي سَعَةٍ
وَنِعْمَةٍ.

وَهُمْ فِي عَيْشٍ مُرْغِيسٍ، كَمُحْسِنٍ:
وَأَسْبَحَ رَغِيدٌ.
الْأَثَرُ

(إِنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا)^(١)
قَالَ الْفَارَابِيُّ: أَيُّ أَعْطَاهُ مَالًا كَثِيرًا
وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ^(٢). وَكَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وغيره^(٣)، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِمَّا يَتَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

وَقَالَ الرَّمَحْنَزَرِيُّ: حَقُّ «مَالًا» و «وَلَدًا»
أَنْ يَكُونَ أَنْتِصَابُهُمَا عَلَى التَّمْيِيزِ^(٤).
فَيَكُونُ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ،
وَالْأَصْلُ رَعَسَ اللَّهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، ثُمَّ أَوْقَعَ

العلوم ٤: ٢٥٦١، والعباب.

(٤) الفائق ٢: ٦٩.

(٥) القمر: ١٢.

(٦) انظر المؤلف والمختلف ٢٤٣.

(١) الفائق ٢: ٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٠٣، النهاية ٢: ٢٣٨.

(٢) ديوان الأدب ٢: ٢٠٥.

(٣) انظر معجم مقاييس اللغة ٢: ٢١٧، وشمس

و - الثَّوبُ فِي الصَّنِيعِ : أَعَادَهُ فِيهِ .
وَالرَّائِيسُ وَالرَّائِيسَةُ : الثَّوْرُ وَالْبَقْرَةُ
يَكُونَانِ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ ،
تَدَوَّرُ عَلَيْهِمَا الْبَقْرُ فِي الدِّيَاسَةِ وَهُمَا
يَزْتَكِسَانِ مَكَانَهُمَا .

وَالْمَرْكُوسُ : الْمُنْكَوَسُ الْمُدْبِرُ عَنْ
حَالِهِ .

وَالرُّكْسُ ، كَعِهِنٍ : الرُّجْسُ وَالنَّجْسُ ..
و - : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ ؛
لَأَنَّهُمْ إِذَا كَثُرُوا أَزْدَحَمُوا فَكَانُوا فِي
اضْطِرَابٍ وَتَرَادٍ ..

و - : مَا رُمَّ بَعْدَ الْإِنهَادِ مِنَ الْبِنَاءِ .
وَالرُّكَاسُ ، كَكِتَابٍ : حَبْلٌ يُسَدُّ فِي
حَظْمِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْعَيْ يَدَيْهِ فَيُضَيِّقُ
عَلَيْهِ فَيَبْقَى رَأْسُهُ مُعَلَّقًا ، وَرَكَسَهُ رُكَسًا ،
كَقَتْلٍ : شُدَّهُ .

وَبِهَاءٍ : الْآخِيَّةُ ، وَتُفْتَحُ .
وَأَزْكَسَتِ الْجَارِيَةُ : طَلَعَتْ ثَدْيَهَا ، فَإِذَا
اجْتَمَعَ وَصَحْمَ فَقَدْ نَهَدَ .

الشَّاعِرِ الطَّائِي لَا لَقَبُهُ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيً ،
وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ لَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْفَيْرُوزَ أَبَادِيً ، فَذَكَرَهُ أَوْلَاهُنَا ثُمَّ أَعَادَهُ
فِي فَضْلِ الْمِيمِ قَائِلًا : وَزُنُهُ « فَعَلَّلَ »
لَا « مَفْعَلٌ » لِعَوَزِ « رَقَسَ » . وَهُوَ خِلَافُ
قَوْلِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّ الْمِيمَ إِذَا وَقَعَتْ أَوْلًا
وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَقْطُوعٍ بِأَصَالَتِهَا
فَزَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ اسْتِيفَاقُ مَا وَقَعَتْ
فِيهِ كَمَنْبِجٍ وَمَأْسِلٍ ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ
فِي الْاِرْتِشَافِ^(١) .

ركس

رَكَسَهُ رُكَسًا - كَقَتَلَ - وَأَزْكَسَهُ إِزْكَاسًا ،
وَرَكَسَهُ تَرَكِيسًا : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَرَدَّ
أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ ، فَارْتَكَسَ ..
و - فِي الشَّرِّ : رَدَّهُ فِيهِ ..
و - عَنِ الطَّرِيقِ : أَضَلَّهُ ..
و - اللَّهُ الْعَدُوُّ : قَلَبَ حَالَهُ أَوْ قَلَبَهُ
عَلَى رَأْسِهِ ..

(١) ارتشاف الضرب ١: ١٩٧.

﴿كُلَّمَا رُذُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرِكِسُوا فِيهَا﴾^(٤) وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «رُكِسُوا» بِضَمِّ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ مُخَفَّفًا وَمُسَدَّدًا^(٥)، أَي كَلَّمَا دُعُوا إِلَى الْكُفْرِ وَقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ قُلِبُوا فِيهِ أَفْبَحَ قَلْبٍ وَأَشْنَعَهُ وَكَانُوا فِيهَا شَرًّا مِنْ كُلِّ عَذْوٍ، وَحِكْيِي أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ فَيَقَالُ لِأَحَدِهِمْ: قُلْ رَبِّي الْخُنْفَسَاءُ وَرَبِّي الْقِرْدُ وَرَبِّي الْعَقْرَبُ وَنَحْوَهُ فَيَقُولُهَا.

الأثر

(إِنْهَا رِكْسٌ)^(٦) كَمَعْنِ، أَي نَجَسٌ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الرَّجِيعِ لِأَنَّهُ رُكِسَ أَي رُدَّ فِي النَّجَاسَةِ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ طَعَامًا، وَهُوَ «فَعَلَ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَذَبِحَ بِمَعْنَى مَذْبُوحٍ.

(وَالْفِتْنَةُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ)^(٧) تَرْدَحِمُ وَتَرْدَدُ بَيْنَ جَمَاعَاتِهِمْ.

وَارْتَكَسَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا..

و - فَلَانَ فِي أَمْرٍ كَانَ نَجَا مِنْهُ: وَقَعَ فِيهِ..

و - الشَّيْءُ: ارْتَدَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ.

وَالرُّكُوسِيَّةُ، كَمَجُوسِيَّةٍ: فِرْقَةٌ بَيْنَ

النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ، مُعْرَبٌ.

وَرَاكِسٌ: وَاِدٍ بِاللَّهْنَاءِ.

الكتاب

﴿وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾^(١) وَقَرَأَ

أَبِي بِنُ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ: «رَكَسَهُمْ» بِغَيْرِ

أَلِفٍ ثَلَاثِيًّا^(٢)، وَقَرِيءٌ: «رَكَسَهُمْ»

بِالتَّشْدِيدِ^(٣)، أَي رَجَعَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي

كُفْرِهِمْ، أَوْ إِلَى حُكْمِ الْكُفَّارِ كَمَا كَانُوا

بِمَا أَظْهَرُوا مِنَ الْكُفْرِ، أَوْ خَذَلَهُمْ

فَأَقَامُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَرَدَّدُوا فِيهِ، أَوْ

أَصْلَهُمْ، أَوْ أَهْلَكَهُمْ، وَهُوَ تَغْيِيرٌ بِاللَّزِمِ

عَنِ الْمَلْزُومِ.

(١) النساء: ٨٨.

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ١: ٢٨١.

(٣) انظر البحر المحيط ٣: ٣١٣.

(٤) النساء: ٩١.

(٥) انظر المحتسب ١: ١٩٤، والبحر المحيط ٣: ٣١٩.

(٦) غريب الحديث لابن سلام ١: ١٦٦، مشارق

الأنوار ١: ٢٩٠، وفي الفائق ٢: ٨٠، والتهامية

٢: ٢٥٩، «إِنَّ رِكْسًا».

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٠٦، الفائق

٢: ٨٠، التهامية ٢: ٢٥٩.

وَأَرْمَأَسُ .

وَالْمَرْمَسُ : مَوْضِعُهُ .

ومن المجاز

رَمَسْتُ الْخَيْرَ : كَتَمْتُهُ ..

و - عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ : سَتَرْتُهُ عَنْهُمْ ..

و - حُبُّهُ فِي قَلْبِي : أَضْمَرْتُهُ ..

و - بِحَجَرٍ : رَمَيْتُهُ .

وَرَمَسَتْ الرِّيحُ الْأَنْزَارَ : عَفَّتْهَا بِمَا

تُثِيرُهُ مِنَ التُّرَابِ ، وَهِيَ رِيحٌ رَوَامِسُ ،

وَرَامِسَاتُ .

وَطَيْرٌ رَوَامِسُ : لَا تَطِيرُ إِلَّا لَيْلًا ، أَوْ

كُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ ، فَهِيَ رَامِسٌ .

وَقَبْرٌ مَرْمُوسٌ : مُسَوًى بِالْأَرْضِ غَيْرُ

مُسَنَّمٍ .

وَأَرْتَمَسَ فِي الْمَاءِ : انْتَمَسَ فِيهِ حَتَّى

يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعَ جَسَدِهِ فِيهِ .

وَالتُّرْمُسُ ، كَبْرُوعٌ : صَرَبٌ مِنَ الْبَاقِلِي .

وَيَفْتَحُ النَّاءُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ ، وَمَاءٌ لِبَنِي

أَسَدٍ .

(إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمْ

الرَّكُوسِيَّةُ) ^(١) قَالَهُ لَعْدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حِينَ

أَتَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى فِي تَفْسِيرِ

الرَّكُوسِيَّةِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ

دِينَ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ ^(٢) .

رمحس

الرُّمَاحِسُ ، كَسْرَادِقٍ : الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ

مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَسَدُ .

وَالرُّمَاحِسُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

صَفْوَانَ مِنْ قُضَاعَةَ وَلِيَّ بَعَثَ الْأَزْدُ

بِإِفْرِيقِيَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ خَمْسَ سِنِينَ .

رمس

رَمَسَهُ رَمْسًا ، كَفَعَلَ : حَنَا عَلَيْهِ التُّرَابَ ..

و - الْمَيْتَ : دَفَنَهُ ، كَأَرْمَسَهُ .

وَالرَّمْسُ ، كَقَلْبِسٍ : مَا يُحْتَى عَلَى

الْمَيْتِ مِنَ التُّرَابِ - تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ -

وَالقَبْرُ ، كَالرَّمُوسِ . الْجَمْعُ : رُمُوسٌ ،

(٢) غريب الحديث ١: ٤١٧ .

(١) الفائق ٢: ٢٤ ، النهاية ٢: ٢٥٩ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٤١٢ .

قَالَ الْفَيْزُوزَابَادِيُّ : أُمُّ الْمُنْدِرِ الْكَلْبِيُّ
الشَّاعِرُ وَأُمُّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ فَهَمَّا
أَخَوَانِ لَأُمٍّ . انْتَهَى ..

وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ : أَنَّ وَبَرَةَ الْأَصْغَرَ بْنَ رُومَانِسَ بْنِ
مَعْقِلِ بْنِ مَحَاسِنَ كَانَ أَخَا التُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْدِرِ مِنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ وَاثِلِ بْنِ
عَطِيَّةِ الصَّانِعِ (٤) . وَعَلَيْهِ فَرُومَانِسُ اسْمُ
رَجُلٍ لَا امْرَأَتَهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ مَارِيَّةٌ وَرُومَانِسُ (٥) .

روس

رَاسَ رُومًا ، كَقَالَ : لُغَةً فِي رَاسِ
رُومًا - كَبَاعَ - إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشِيئِهِ ..
و - الرَّجُلُ : أَكَلَ كَثِيرًا ..
و - السَّيْلُ الْغَنَاءُ : احْتَمَلَهُ .

وَرَامِسُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَوْضِعٌ فِي
دِيَارِ مُحَارِبٍ .
الأثر

(ازمسوا قَبْرِي رَمْسًا) (١) أَي سَوَّوهُ
بِالْأَرْضِ وَلَا تُسَنِّمُوهُ وَتَرْفَعُوهُ ؛ يُرِيدُ
التَّهْيِ عَنْ تَشْهِيرِ قَبْرِهِ بِالتَّسْنِيمِ وَالرَّفْعِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (رَامَسَ)
عَمَرَ بِالْجُحْفَةِ وَهَمَّا مُحْرِمَانِ (٢) أَي
انْفَمَسَا فِي الْمَاءِ حَتَّى غَطَّى رُؤُوسَهُمَا
وَعَابَا فِيهِ .

(الصَّائِمُ يَزْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمِسُ) (٣)
قِيلَ : «الازْتِمَاسُ» أَنَّ لَا يُطِيلَ اللَّبَثَ فِي
الْمَاءِ ، وَ«الِاغْتِمَاسُ» أَنَّ يُطِيلَ اللَّبَثَ
فِيهِ .

رمنس

رُومَانِسُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الثُّونِ -

١ : ٤١٤ ، مجمع البحرين ٤ : ٧٧ .

(٤) انظر الأنساب ٥ : ٢٠٨ .

(٥) جمهرة اللغة ٣ : ١٣٢٦ .

(١) الفائق ٢ : ٨٧ ، النهاية ٢ : ٢٦٣ ، مجمع
البحرين ٤ : ٧٦ .

(٢) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، اللسان .

(٣) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي

و - الوادي : امتلاء..
و - الجراد: ركب بعضه بعضاً.
وترهس : تحرك وتمخض.

ر ه س

الرّهْمَسَةُ: المُسَارَةُ، كَالرّهْمَسَةِ بِتَقْدِيمِ
السَّيْنِ عَلَى المِيمِ، يُقَالُ: هُوَ يُرْهَمِسُ،
وَيُرْهِسِمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ: أَمِنَ
أَهْلِي الرّهْمَسَةِ أَنْتَ^(٢) يُرِيدُ المُسَارَةَ فِي
إِنَارَةِ الفِتْنَةِ وَشَقِّ العَصَائِنِ المُسْلِمِينَ.
وحدِيثُ مُرْهَمَسٍ وَمُرْهَسَمٍ: مَسْتَوْرٌ
مَكْتُوْمٌ.

ريس

رأس ريساً - كَبَاعَ - وَرَسَاناً، مُحْرَكَةً:
تَبَخَّرَ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّيْسُ المَشْيِيُّ عَلَى
رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ عَلَى
ثَلَاثٍ.

رَوَّسَ، كَطَوَّدَ: اسْمٌ رَجُلٍ فِي
قَوْلِهَا^(١):

أَشْبَهَ رَوَّسٌ نَفْرًا كِرَامًا
كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَرَوَّسٌ سَوْءٌ، أَي رَجُلٌ

سَوْءٌ.

رَوَّسٌ، كَقَوَّيْرٍ: لَقَبٌ مُحَمَّدِ بْنِ
المُتَوَكِّلِ القَارِي.

رَوَّسٌ، كَصُوفٍ: أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ،
بِلَادِهِمْ مِتَاخِمَةٌ لِلصَّقَالِيَةِ وَالتُّرْكِ، وَلَهُمْ
لُغَةٌ بِرَأْسِهَا، وَدِينُهُمُ النَّصْرَانِيَّةُ.

ر ه س

رَهْسَهُ رَهْسًا، كَمَنَّعَ: وَطِئَهُ وَطَأً
شَدِيدًا.

وَرَجُلٌ رَهْوَسٌ، كَجَدْوَلٍ: أَكُولٌ.
وَازْتَهَسَ القَوْمُ: اذْدَحَمُوا وَاضْطَرَبُوا،
كَتَرَهَسُوا..
و - المَكَانُ: كَثُرَ الرِّحَامُ بِهِ..

(٢) الفائق ٢: ٥٨، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٣٩٣، النهاية ٢: ٢٢١.

(١) وهي عادية بنت قَرَعة، كما في اللسان
والتاج.

ورِسْتَهُ رِنْسًا، كَعِثْتُهُ : غَلَبْتُهُ ..

و - الْقَوْمَ : اِعْتَلَيْتُ عَلَيْهِمْ ..

و - الشَّيْءَ : صَبَطْتُهُ .

ورِئْسَان ، كَرِئِحَانٍ : اِبْنُ عَتْرَةَ^(١)

المعني شاعرٌ .

ورِئْسُونٌ ، كَجَبِيحُونٌ : قَرْبَةٌ بِالْأَزْدِ

كَانَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ^(٢) .

ومنها .

سجس

سَجِسَ الْمَاءُ سَجَسًا ، كَتَعَبَ : تَغَيَّرَ

وَكَدِرَ ، فَهُوَ سَجِسٌ ، كَكَتَفَ ، وَسَجِيسٌ

كَأَمِيرٍ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ السَّجْسُ بِالتَّخْرِيكِ

الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ^(٣) ، غَلَطَ وَإِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ

سَجِسَ الْمَاءُ ، لَا غَيْرُ .

وَسَجَسَهُ تَسْجِيسًا : كَدَّرَهُ .

وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ - كَأَمِيرٍ -

وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، وَسَجِيسَ الْأَوْجِيسِ ،

وَسَجِيسَ عَجْجِيسٍ - كَرُبَيْرٍ فِي الثَّانِي

مُصَغَّرًا مُنْصَرَفًا - أَي طُولَ الدَّهْرِ^(٤) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ : لَا آتِيكَ

سَجِيسَ عَجْجِيسٍ ، أَي الدَّهْرَ . وَسَجِيسُهُ :

آخِرُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْكَادِرِ : سَجِيسٌ

لَأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى . وَالْمَجِيسُ تَأْكِيدٌ ،

وَهُوَ فِي مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضًا مِنْ عَجْجِيسٍ

فصل السنين

سأس

سَيْسَ الْحَبِّ سَأَسًا ، كَتَعَبَ : سَوَّسَ .

سبس

سَابُسٌ ، بِضَمِّ الْمُوحَّدَةِ وَيُقَالُ : نَهَرٌ

سَابِسٌ : قَرْبَةٌ مَشْهُورَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ عَلَى

طَرِيقِ الْقَاصِدِ لِبَعْدَادَ عَلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

(٣) الصّاح .

(٤) ومنه حديث المولد : « ولا تضرّوه في بَقْلَةٍ

ولا مَنَامٍ سَجِيسَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ » النهاية ٢ : ٣٤٣ .

(١) في التاج : عترة . انظر تصحيفات المحدثين

للسكري : ٢٠٠ .

(٢) في «ع» زيادة : تمّ هذا الحرف .

اللَّيْلِ - كَفَلَيْس - وَهُوَ آخِرُهُ^(١). وَذِكْرُ الْفَيْرِ وَزَابَدِي لَهَا هُنَا وَهَمَّ.

وَكَبْشٌ سَاجِسِيٌّ، بِيَاءِ النَّسَبَةِ: كَثِيرُ الصُّوفِ، وَهِيَ نَعْجَةٌ سَاجِسِيَّةٌ، وَمِنْهُ: السَّاجِسِيُّ لَعْنَمٍ لِبَنِي تَغْلِبَ. وَقِيلَ: السَّاجِسِيُّ الْأَبْيَضُ الْفَحِيلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْكِبَائِشِ.

سجلاطس

السَّجْلَاطُسُ، بِضَمِّ الطَّاءِ: عَجَمِيٌّ السَّجْلَاطُ - كَسِينَمَارَ - وَهُوَ تَمَطُّ الْهُودَجِ، أَوْ كِسَاءٌ أَحْمَرٌ مِنْ صُوفٍ، عُرِّبَ بِحَذْفِ السَّيْنِ. قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ: هُوَ زَعَمُوا بِالرُّومِيَّةِ بِالسَّيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ فَعُرِّبَ فَقِيلَ سَجْلَاطُ^(٢).

وَسَجَّاسٌ، كَكِتَابٍ: بَلَدَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَأَبْهَرَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجَّاسِيُّ الْأَدِيبُ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ بِسَجَّاسٍ أَنَاثِيدَ وَفَرَائِدَ أَدَبِيَّةً وَرَوَاهَا عَنْهُ.

سجلمس

سَجْلِمَاسَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَسُكُونِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ فِي طَرْفِ بِلَادِ السُّودَانِ؛ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسَ عَشْرَةٌ أَيَّامًا.

وَسَجِسْتَانٌ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ مَثْنَاءَ فَوْقِيَّةَ: إِفْلِيمٌ عَظِيمٌ وَوِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَمُكْرَانَ وَالسُّنْدِ، وَاسْمُ مَدِينَتِهَا الَّتِي هِيَ قَصَبَتُهَا زَرْنُجٌ - كَسَمْنِدٍ - لَكِنَّهُمْ تَرَكُوا هَذَا الْأِسْمَ وَأَطْلَقُوا اسْمَ الْإِفْلِيمِ عَلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي بَابِ التَّاءِ لِأَنَّهَا فِيهَا أَصْلِيَّةٌ لَا زَائِدَةٌ،

سدس

السَّادِسُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ: جَاءَ سَادِسًا^(٣)، وَسَادِيًّا، وَسَاتًا بِمَعْنَى.

(٣) جاء في الكتاب: ﴿وَلَا حُفْمَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ المجادلة: ٧.

(١) انظر الفائق ٢: ١٥٥.

(٢) انظر المعرب: ١٨٤.

و - البعير: ألقى السن التي بعد
 الرباعية، وذلك في السنة الثامنة، فهو
 بعير سدس - كسبب - وسدس^(٢)،
 وهي ناقة سدس، وسدس أيضاً،
 يستوي فيهما المذكر والمؤنث. الجمع:
 سدس - كأشد في أسد - وسدس،
 كقضب في قضيب.
 وألقى البعير سدسه، وسدسه أيضاً:
 وهي السن نفسها.

والسدوس، بالصم: التلنج، والطلسان
 الأخضر، وقال الأصمعي: هو بالفتح^(٣).
 وبلا لام: سدوس بن أسمع التبهاني
 من بني تبهان بن عمرو بن العوث بن
 طيي، وليس في العرب سدوس بالصم
 غيره.

وبالفتح: سدوس بن شيبان بن
 ذهل بن عكابة الشيباني، وسدوس بن
 دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن

والسدس، كقفل وعنتي: جزء من
 ستة أجزاء^(١)، كالسدس كأمير. الجمع:
 أسداس.

وسدسهم، كقتل: أخذ سدس
 أموالهم.
 وكضرب: كان لهم سادساً.

وكانوا خمسة فأسدسوا، أي صاروا
 بأنفسهم ستة، وهو من التوادير التي
 قصر رباعيها وتعدي ثلاثيها.

وإزار سدس - كأمير - وسداسي،
 كقطامي: طوله ستة أذرع.
 وشاة سدس: أتت عليها السنة
 السادسة.

والسدس، كعهن: من أظماء الإبل أن
 تحبس عن الماء أربعة أيام وتورد في
 اليوم الخامس وهو اليوم السادس من
 الورد الأول.

وأسدس الرجل: وردت إبله سدساً..

رباعياً ثم سدسياً ثم بالاً» التهاية ٢: ٣٥٤.

(٣) انظر العباب الزاخر.

(١) جاء في الكتاب: «فلأتمه السدس»

النساء: ١١.

(٢) وفي الأثر: «إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً ثم

كثيرة الخَيْرِ ذَاتُ أَسْوَاقٍ جَلِيلَةٍ وَحَوْلَهَا
قُرَى وَرُسْتَاقٌ .

سرجس

سَرْجِسٌ ، بِالْفَتْحِ وَشُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الْجِيمِ : وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسِ
الْمُرَنْجِيِّ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ؛ صَحَابِيُّ
سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

سرخس

سَرْخَسٌ ، بِفَتْحَتَيْنِ وَشُكُونِ الْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ كَسَمَنْدٍ ، وَيُقَالُ : سَرْخَسَ
بُشُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ كَجَعْفَرٍ ، وَالْأَوَّلُ
أَشْهَرُ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِلَّا سَرْخَسٌ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ

مَادَامَ أَلْ فُلَانٌ فِي أَكْنَافِهَا^(٣)

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : وَسَمِعْتُ كَثِيرًا
مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ يَذْكُرُونَ أَنَّهَا بِفَتْحِ

تَمِيمِ النَّجِيمِيِّ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ
سُدُوسٍ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ مَفْتُوحُ السَّيْنِ إِلَّا
سُدُوسَ بْنَ أَصَمَّعَ مِنْ طَيْبٍ فَإِنَّهُ مَضْمُومُ
السَّيْنِ^(١) . وَقَوْلُ الْفَيْزُورِيِّ : السُّدُوسُ
بِالضَّمِّ رَجُلٌ طَائِرِيٌّ وَبِالْفَتْحِ شَيْبَانِيٌّ وَآخَرُ
تَمِيمِيٌّ بِاللَّامِ ، غَلَطَ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي
سُدُوسِ بْنِ أَصَمَّعَ :
إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَمَاخِزْ

بِنَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ أَبِي سُدُوسَا^(٢)
كَأَنَّهُ أَرَادَ الْقَبِيلَةَ فَمَنَعَهُ الضَّرْفُ
لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ .
وَالسُّدَيْسُ ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ
الْمَكَائِكِ .
وَلَا آتِيكَ سُدَيْسٌ عُجَيْسٌ ، كَسَجَيْسِ
عُجَيْسِ .

وَسُدَيْسُ الْعَدَوِيُّ : أَدْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ .
وَسُدُوسَانٌ ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ :
مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ ، غَرْبِيَّةٌ نَهْرٌ مِهْرَانٌ خِصْبَةٌ

(١) انظر تبصير المنتبه ٢: ٦٧٨ .

(٢) البيت لامرئ القيس كما في سمط اللآلي في
شرح أمالي القاضي ٢: ٨٠٥ ، وفي الاشتقاق ٣٩٦ :

« بني سدوسا » وانظر العباب الزاخر ، وتهذيب
اللغة ١٢: ٢٨٢ ، واللسان .
(٣) البيت بلا نسبة تبصير المنتبه ٢: ٧٣١ ، والتاج .

الرَّاءِ فَارِسِيَّةً وَبِإِسْكَانِهَا مُعْرَبَةٌ، قَالَ:
وَهَذَا حَسَنٌ^(١). وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ
خُرَّاسَانَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَمَرْو فِي وَسْطِ
الطَّرِيقِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ سِتُّ
مَرَّاحِلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ اسْمُهُ
سَرْخُسُ بْنُ جُوذْرَزْ أَقْطَعُهُ كَيْكَاوَسُ
بَلَدُ الْأَرْضِ فَبَنَى بِهَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ
وَسَمَّاها بِاسْمِهِ^(٢)، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا كَثِيرٌ
مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَنَسِبَ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى
مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخَّرِينَ.

الرَّاءِ فَارِسِيَّةً وَبِإِسْكَانِهَا مُعْرَبَةٌ، قَالَ:
وَهَذَا حَسَنٌ^(١). وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ
خُرَّاسَانَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَمَرْو فِي وَسْطِ
الطَّرِيقِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ سِتُّ
مَرَّاحِلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ اسْمُهُ
سَرْخُسُ بْنُ جُوذْرَزْ أَقْطَعُهُ كَيْكَاوَسُ
بَلَدُ الْأَرْضِ فَبَنَى بِهَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ
وَسَمَّاها بِاسْمِهِ^(٢)، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا كَثِيرٌ
مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَنَسِبَ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْصَى
مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخَّرِينَ.

وَالسَّرَخُسُ، كَسَمَنْدٍ: اسْمٌ فَارِسِيٌّ
لِنَبَاتٍ يُتَدَاوَى بِعِيدَانِهِ وَعُرْوِقِهِ، وَمَنَابِتُهُ
بِالشَّامِ وَبِلَادِ جِيلَانَ.

وَالسَّرَخِيوَسُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَكَسْرِ الحَاءِ وَصَمِّ اليَاءِ: اسْمٌ يُونَانِيٌّ
لِلشَّيْطَرِجِ، وَهُوَ نَبَاتٌ يُتَدَاوَى بِأَصْلِهِ.

سردس

سُرْدُوسٌ، كَعُضْفُورٍ: أَحَدُ خُلُجَانَ

سرس

السَّرِسُ، وَالسَّرِيسُ، كَكْتِفٍ وَأَمِيرٍ:
الْفَحْلُ لَا يُلْقِحُ، وَالعَيْنُ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ،
قَالَ جُرِّيُّ الكَاهِلِيِّ:

رَغِبْتُ إِلَيْكَ كَيْمَا تَنْكِحِيَنِي

فَقُلْتُ بِأَنَّهُ رَجُلٌ سَرِيسٌ^(١)
و-: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالسَّيِّئُ الخُلُقِ،
وَالعَاقِلُ الحَازِمُ، وَالكَئِيسُ الضَّابِطُ لِمَا
فِي يَدَيْهِ. الْجَمْعُ: سِرَاسٌ، وَسِرَسَاءٌ،
وَالفِعْلُ سَرَسَ، كَتَعَبَ فِي الْجَمِيعِ.

وَمُضْهَفٌ مُسَرَّسٌ، كَمُطْفَرٍ: مُسَرَّرٌ،

(٣) البيت بلا نسبة في البصائر والذخائر ٦: ٤٢/٢٠

وخزانة الأدب للبغداديين ١٠: ٣٠٤.

(١) انظر تبصير المنتبه ٢: ٧٣١.

(٢) انظر معجم البلدان ٣: ٢٠٨.

أي مَشْدُوذٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وِسْرُسٌ، كَعِهْنٍ: قَرْيَةٌ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ

بِمِصْرَ، مِنْهَا: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ السَّرْسِيِّ الْحَنْفِيُّ

السَّادِلِيُّ؛ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخَّرِينَ .

وَسَرُّوسٌ، كَمَرْوِسٍ: مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ

بِنَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسَ

خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَأَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ خَوَارِجٌ

لَيْسَ بِهَا جَامِعٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ فِيهَا:

سَرُّوسٌ بِإِعْجَامِ أَوْلَاهَا .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرْسِيِّ: أَدِيبٌ .

وِسِرِّيَاتُوسٌ: بَلِيدَةٌ فِي نَوَاجِي

الْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ .

سفس

سُسُوِيَّةٌ، بِمُهْمَلَتَيْنِ؛ الْأُولَى مَضْمُومَةٌ

وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مِمَشَادَ بْنِ سُسُوِيَّةَ

الإِصْطَخْرِيُّ ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى مُسْنَدَ

السَّافِعِيِّ عَنِ الْحِيزِيِّ .

وُسُسٌ، بِالضَّمِّ كَقُلٍّ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ .

سفسس

إِسْفَسٌ - بِالكَسْرِ وَفَتْحِ الْفَاءِ كِاضِعٍ

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي

الْأَنْسَابِ^(٢) وَيَأْتُوْتُ فِي الْمُعْجَمِ^(٣)

وَعَلِطَ الْفَيْزُوزَابَادِيُّ فَقَالَ: كِائِمِدٌ -:

قَرْيَةٌ بِأَعْلَى مَرْوَ، مِنْهَا: خَالِدُ بْنُ رُقَادِ ابْنِ

إِبْرَاهِيمَ الدَّهْلِيِّ الْإِسْفَسِيِّ؛ كَانَ أَدِيبًا

سرقس

سَرَّقُوسَةٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ:

أَكْبَرُ مَدِينَةٍ بِجَزِيرَةِ صِقَلِيَّةَ، وَكَانَ بِهَا

سَرِيرٌ مَلِكُ الرُّومِ قَدِيمًا، وَإِيَّاهَا عَنَى

ابْنُ قَلَاقَسٍ بِقَوْلِهِ:

وَتَكَلَّفْتُ سَرَّقُوسَةَ بِأَمَانِنَا

فِي مَلْجَأٍ لِلْخَافِقِينَ أَمِينٍ^(١)

(٢) الأنساب للسمعاني ١: ١٤٦ .

(٣) معجم البلدان ١: ١٧٨ .

(١) معجم البلدان ٣: ٢١٤، وفيه: للخائفين بدل:

للخافقين .

كاتباً شاعراً عالماً فاضلاً.

البؤل.

سفقس

سَفَاقْسُ ، بفتح السين والفاءِ وَصَمَّ
القَافِ : مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةَ عَلَى
ضَفَّةِ السَّاحِلِ ، مِنْهَا : أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيُّ السَّفَاقِسِيُّ
الْمُتَكَلِّمُ كَانَ مَوْلِعاً بِالرَّدِّ عَلَى أَبِي حَامِدِ
الغَزَالِيِّ وَنَقِضَ كَلَامِهِ .

وَفَرَسَ سَلِسَ الْقِيَادِ : مُنْقَادًا ، وَفِيهِ

سَلَسٌ ، كَسَبَبِ .

ومن المجاز

فِي كَلَامِهِ وَفِي خُلُقِهِ سَلَاسَةٌ ،
وَسَلِسَ لِي بِحَقِّي : سَمَحَ بِهِ .

وَرَجُلٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، وَمِسْلَاسُ الْقِيَادِ :
سَهْلُ الْخَلْقِ .

وَسَلَسَتِ التَّخْلَةُ ، وَأَسْلَسَتْ : ذَهَبَ

كَرْبُهَا ، فَهِيَ مِسْلَاسٌ ..

و - الْحَسْبَةُ : بَلِيَّتٌ وَنَجْرَتٌ .

وَأَسْلَسَتِ النَّاقَةُ : خَدَجَتْ وَلَدَهَا ،
فَهِيَ مُسْلِسٌ .

وَسَلِسَ الرَّجُلُ ، بِالْمَجْهُولِ : جُنَّ ،
فَهُوَ مَسْلُوسٌ كَمَجْنُونٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى .

وَالاسْمُ : السُّلَاسُ ، كَعُرَابٍ .

وَالسُّلَسُ ، كَقَلَسٍ : سِلْكٌ يُنظَّمُ فِيهِ
الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ : تَوَبَّ يُنظَّمُ عَلَيْهِ اللُّوْلُؤُ

سقس

سَقْسِيْنٌ ، بِالْقَافِ كَبِيْرِيْنٌ : مَدِينَةٌ
مَشْهُورَةٌ بِالْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ .

سلس

سَلِسٌ - كَتَبَبِ - سَلَسًا ، وَسَلَامَةً :
سَهْلٌ وَلَا نَ (١) ، فَهُوَ سَلِسٌ ، كَكَتِفٍ ..

و - الْمِسْمَارُ : قَلِقٌ ..

و - بَوْلُهُ : خَرَجَ بِإِزَادَةٍ ، فَهُوَ سَلِسٌ

سَلِسَ الزَّمَامَ لِلْقَائِدِ « نَهج البلاغة ٣ : ٦٩ / ٣٦ .

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « ولا

العاصِ مِضْرَ لَفْتَحِهَا ، فَسَبَاهُمْ وَحَمَلَهُمْ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا ، فَرَدَّهُمْ عُمَرُ بْنُ
الْحَطَّابِ إِلَى قَرْيَتِهِمْ ، وَصَيَّرَهُمْ وَجَمِيعَ
الْقَبِطِ عَلَى ذِمَّةٍ .

س ل ع س

سَلْعُوسٌ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَقَرْمُوسٍ :
بِلَدَّةٍ وَحِصْنٍ فِي بِلَادِ الشُّعُورِ بَعْدَ
طَرطُوسٍ ؛ غَزَاهَا الْمَأْمُونُ بْنُ الرَّشِيدِ .

س ل م س

سَلْمَاشٌ ، كَسَرَ طَانَ : مَدِينَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ آخِرُ
حُدُودِ أَذْرَبِجَانَ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :
مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ السَّلْمَاسِيُّ الْمُحَدَّثُ .
وَسَلْمَسِيْنٌ ، كَطَبْرَزِيْنٍ : قَرْيَةٌ حَرَّانَ
مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ؛ مِنْهَا : مُخَلِّدُ بْنُ

تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ^(١) . وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ :
هُوَ الْخَزَزُ نَفْسُهُ^(٢) . الْجَمْعُ : سَلُوسٌ ؛
قَالَ :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَابِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(٣)

وَهَذَا يَدْفَعُ قَوْلَ مَنْ قَالَ : هُوَ الْقُرْطُ

مِنَ الْحَلِيِّ^(٤) .

وَسَلَّسْتُ الْحَلِيَّ سِوَى الْخَزَزِ تَسْلِيْسًا :
رَصَعْتُهُ وَأَلْفْتُهُ .

وَسَالُوسٌ ، كَقَامُوسٍ : آخِرُ حَدِّ

طَبْرِسْتَانَ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ

مِنْ بِلَادِ الدَّلَيْمِ وَجَيْلَانَ .

س ل ط س

سُلْطَيْسٌ ، بِالضَّمِّ كَقَرْيَتِي : مِنْ قَرْيَ
مِضْرَ الْقَدِيمَةِ ، كَانَ أَهْلُهَا مِنْ أَعَانَ
الرُّومِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ

من بني ثعلبة بن الدؤل كما في اللسان «ح ب ل»
و«س ل س»، وإلى عبدالله بن سُلَيْمٍ من بني ثعلبة
بن الدؤل كما في التاج، وبلا نسبة في الصحاح
ومجمل اللغة ٣: ٨٥، ومعجم مقاييس اللغة ٣: ٩٥.
(٤) انظر المحيط في اللغة .

(١) ديوان الأدب ١: ١١٣، وفيه: الخيط بدل: ثوب.
(٢) انظر مجمل اللغة ٣: ٨٥ ومعجم مقاييس اللغة
٣: ٩٥.
(٣) نَسِبَ الْبَيْتَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمِ الْأَزْدِيِّ كَمَا
فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ: ٦٥٧، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ

مَالِكِ بْنِ سِنَانِ السَّلْمِيسِيِّ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ ^(١) .

سمس

سَامْسُونُ: فُرْضَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ
الرُّومِ .

سندرس

السَّنْدَرُوسُ، كَعَنْكَبُوتٍ: صَمْعٌ شَجَرَةٌ
أَصْفَرٌ يُشْبِهُ الكَهْرَبَاءَ ، يَضْرِبُ بَاطِنَهُ
إِلَى الحُمْرَةِ ، لَهُ حَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ ،
وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنِيٌّ يَتَوَلَّدُ فِي طِبَاقِ
الأَرْضِ .

سمقس

السَّمْنَقِيسُ، كَسَرَنَدِيبٍ: شَجَرٌ يُشْبِهُ
شَجَرَ الأَرْطَى ، شَدِيدُ التَّخْدِيرِ مَنْ نَامَ
تَحْتَ ظِلِّهِ مَاتَ .

سندس

السَّنْدُسُ: الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ لَمْ
يَخْتَلِفِ الْمُفَسِّرُونَ فِيهِ ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ^(١) .
وَقَالَ اللَّيْثُ: صَرَبٌ مِنَ البُرِّيُّونِ يُتَّخَذُ
مِنَ المِرْعَزِيِّ وَلَمْ يَخْتَلِفِ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي

سنبس

سَنَبَسٌ سَنَبَسَةٌ: أَسْرَعُ ، فَهَوَ سِنِيسُ
- كَزَبْرِيحٍ - وَبِهِ سُمِّيَ ، وَمِنْهُ: سِنِيسُ بْنُ
مُعَاوِنَةَ بْنِ جَزُولٍ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ طَيْئٍ ؛
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالفَضْلِ

(١) كتاب الثقات ٩: ١٨٦ .

و: ﴿... ثياب سندس خضر﴾ الإنسان : ٢١ .
وجاء في الأثر: «بعث رسول الله ﷺ إلى عمر
بجبة سندس» النهاية ٢: ٤٠٩ .

(٢) جاء في الكتاب: ﴿ويلبسون ثياباً خضراً من
سندس﴾ الكهف: ٣١ .

و: ﴿يلبسون من سندس﴾. الدخان: ٥٣ .

سَاسَ الْأَمْرِ: دَبَّرَهُ وَقَامَ بِهِ.
 وَالْوَالِي يَسُوسُ الرَّعِيَّةَ، أَي يَلِي
 أَمْرَهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ^(٤).
 وَهُوَ يَسُوسُ نَفْسَهُ: يَرُوضُهَا وَيُؤَدِّبُهَا.
 وَلَا يَصْلُحُ لِسِيَاسَةِ غَيْرِهِ مَنْ لَا يَصْلُحُ
 لِسِيَاسَةِ نَفْسِهِ.

وَسُوسَ فَلَانٌ أَمْرَ قَوْمِهِ - بِالْمَجْهُولِ -
 تَسْوِسًا: مَثَّلَ أَمْرَهُمْ وَجَعَلَ وَالِيًّا
 عَلَيْهِمْ.

وَهُوَ مُجَرَّبٌ قَدْ سَاسَ، وَبِيسَ عَلَيْهِ،
 أَي أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ.
 وَرَعِيَّةٌ مَسُوسَةٌ، كَمَصُونَةٍ: مُتَعَهَّدَةٌ
 بِمَا يُصْلِحُهَا مِنْ قِيَامِ وَالِيهَا عَلَيْهَا أَمْرًا
 وَنَهْيًا غَيْرَ مُهْمَلَةٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالسُّوسُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
 شَجَرَةِ الْمُصْطَلِكِيِّ يَتَدَاوَى بِأَصْلِهِ، وَإِذَا
 أُطْلِقَ فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا مُضَافًا قِيْقَالًا: أَصْلُ السُّوسِ، أَوْ عِرْقُ

أَنَّهُ مَعْرَبٌ^(١). قِيلَ: مِنَ الْفَارِسِيَّةِ، وَقِيلَ
 مِنَ الْهِنْدِيَّةِ، وَأَكْثَرُ الْأَيْمَةِ عَلَى عَدَمِ
 وَتَوَجُّعِ الْمُعْرَبِ فِي الْقُرْآنِ، وَشَدَّدَ الشَّافِعِيُّ
 التَّنْكِيرَ عَلَى الْقَائِلِ بِوُقُوعِهِ فِيهِ^(٢).

سندلس

سَنْدَلِيسٌ، كَعَنْدَلِيبٍ: ضَيْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ
 بِمِصْرَ.

سنس

سُنَيْسٌ، كَزَيْبِرٍ: أَبُو الْأَصْبَغِ الصُّورِيُّ،
 رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ وَغَيْرِهِ.

سوس

سَاسَ الدَّابَّةَ يَسُوسُهَا سِيَاسَةً:
 خَدَمَهَا وَقَامَ عَلَيْهَا بِمَا يُصْلِحُهَا مِنْ
 سَقْيٍ وَعَلْفٍ وَمَسْحٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ
 سَائِسٌ مِنْ سَاسَةٍ، وَسُوسٍ^(٣)، وَمِنْهُ:

(١) انظر العين ٧: ٣٤١.

(٢) انظر الإبهاج في شرح المنهاج ١: ٢٨١.

(٣) وفي وصف الأئمة عليهم السلام: «أنتم ساسة العباد»

مجمع البحرين ٤: ٧٨.

(٤) وفي الخبر: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم

أنبياءؤهم» النهاية ٢: ٤٢١.

السُّوسِ ..
وَالسُّوسُ ، كَسَبَبٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ

فِي عَجْرِهَا . وَالتَّعْتُ : أَسْوَسُ .

وَالسَّاسُ : السُّرُّ الَّذِي قَدْ أُكِلَتْ
وَالقَادِخُ فِيهَا ، وَأَصْلُهُ سَائِثٌ ، كَسَائِكَ
وَسَائِكَ .

وَسَوَّسَ لَهُ أَمْرًا فَرَكِبَهُ : سَوَّلَ لَهُ كَأَنَّهُ
سَاسَهُ وَدَبَّرَهُ لَهُ .

وَالسَّوَّاسُ ، كَصَوَّابٍ : شَجَرٌ أَفْضَلُ مَا
أُتِخِذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، وَاحِدُهُ بِيَهَاءٍ .

وَالسُّوسُ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ بِحُوزِ سِتَانَ فِيهِ
قَبْرُ دَانِيَالِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ . قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ : أَوَّلُ سُورٍ
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ سُورُ
السُّوسِ وَتُسْتَرَّ وَالْأُبْلَةُ^(١) . وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَ بِالسُّوسِ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ^(٢) ..

و - : بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ التَّهْرِ ..

و - : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ أَوْ كُورَةٌ بِهِ مَدِينَتُهَا
طَنْجَةٌ ..

و - : الطَّعْمُ ، وَالْأَصْلُ ، يُقَالُ : الْكِرْمُ
مِنْ سُوسِيهِ ، أَيِ طَبَعِهِ ، وَهُوَ مِنْ سُوسِ
صِدْقٍ : أَيِ أَصْلِ صِدْقٍ ..

و - : الدُّودُ الَّذِي يَقَعُ فِي الطَّعَامِ
وَالْحَشْبِ ، وَاحِدُهُ بِيَهَاءٍ ، وَيُطْلَقُ عَلَى
العُتِّ وَهُوَ الدُّودُ الَّذِي يَقَعُ فِي الصُّوفِ
وَالثِّيَابِ .

وَسَاسَ الطَّعَامَ يَسُوسُ ، وَيَسَاسُ
- كَيَقُولُ وَيَنَامُ - سَوَّسًا ، وَأَسَاسًا
بِالْأَلْفِ ، وَسَوَّسَ تَسْوِسًا ، وَسَوَّسَ
كَتَعِبَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَيَسِسَ بِالْمَجْهُولِ
كَقِيلٍ : وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ ، وَإِذَا وَقَعَ فِيهِ
فَلَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ .

ومن المجاز

العِيَالُ سُوسُ الْمَالِ ، أَيِ يَفْتُونَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا كَمَا يَفْعَلُ السُّوسُ بِالْحَبِّ .

وَسَاسَتِ الشَّاةُ تَسَاسَ سَوَّسًا ،
- كَنَامَتْ - وَأَسَاسَتْ : كَثُرَ قَمْلُهَا .

وَذَاتُ السَّوَّاسِي : جَبَلٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ
كِلَابٍ .

وَسِيَّوَش ، كَدِيبَاج : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالرُّومِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَيْسَارِيَّةَ أَرْبَعُونَ
مِيلاً ، فِيهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ خَانًا لِلسَّبِيلِ ؛
فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ الْمَسَافِرُونَ
الْمُنْقَطِعُونَ لَا سِيَّمًا فِي أَيَّامِ التُّلُوجِ ،
وَهِيَ شَدِيدَةٌ البَرْدِ .

وَسَاسِيَّانُ ، بِكَسْرِ السِّينِ الشَّائِيَّةِ
وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ : مَحَلَّةٌ بِمَرَوْ يُقَالُ
لَهَا : سَكَّةٌ سَاسِيَّانُ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ السَّاسِيَّانِيَّ ، شَيْخٌ لِلسَّمْعَانِيَّ .

وَسُوس ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .

وَبِهَاءٍ : فَرَسُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

وَسَاسَانُ بْنُ بَهْمَنْ بْنِ اسْفَنْدِيَارِ : هُوَ
سَاسَانُ الْأَكْبَرُ ، رَئِيسُ الشَّخَازِينِ
وَكَبِيرُهُمْ ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَتْ
أُخْتُهُ جَمَانِي مِنْ أَبِيهَا بِهَمَنْ بَدَارًا الْأَكْبَرِ
سَأَلَتْهُ أَنْ يَغْفِدَ التَّاجَ لَهُ فِي بَطْنِهَا وَيُؤَثِّرَهُ
بِالْمُلْكِ فَفَعَلَ ، وَكَانَ سَاسَانُ حِينئِذٍ
رَجُلًا يَتَرَشَّحُ لِلْمُلْكِ فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ

و - : بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ . وَهُوَ السُّوسُ
الْأَدْنَى ، وَاسْمٌ لِأَقْصَى كُورَةَ بِالمَغْرِبِ
وَهِيَ السُّوسُ الْأَقْصَى وَيُقَالُ لَهَا :
سُوسَةٌ . وَيَنْ السُّوسِ الْأَدْنَى وَالسُّوسِ
الْأَقْصَى ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَبَعْدَهُ بَحْرُ الرَّمْلِ
وَلَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ يُعْرَفُ .

وَالسُّوسَةُ : بَلَدٌ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ سَفَاقَسَ يَوْمَانَ ، وَيُقَالُ لَهُ : السُّوسُ
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِهِ حَاكَّةٌ يَنْسِجُونَ
الثِّيَابَ السُّوسِيَّةَ الرَّفِيعَةَ يَكُونُ ثَمَنُ
الثُّوبِ مِنْهَا عَشْرَةَ دَنَانِيرَ ، وَمَا صُنِعَ فِي
غَيْرِهِ وَسُمِّيَ سُوسِيًّا فَمُشَبَّهٌ بِهِ ، وَخَرَجَ
مِنْهُ مُحَدِّثُونَ وَفُقَهَاءٌ وَأُدْبَاءٌ .

وَالسُّوسِيُّ ، كَزَيْبِرٍ : بَلِيدَةٌ عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ القَلْزِمِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ ، مِنْهَا
يَزْكَبُ النَّاسُ البَحْرَ إِلَى الحَرَمَيْنِ ،
وَبالقُرْبِ مِنْهَا غَرَقٌ فِرْعَوْنُ .

وَسُوسِيَّةٌ ، بِنَاءٍ خَفِيفَةٍ بَعْدَ السِّينِ
الثَّانِيَّةِ : كُورَةٌ بِالْأَزْدِ .

وَسَوَّاشٌ ، كَصَوَّابٍ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ .

وَسَوَّاسِي ، كَحَبَّالِي : مَوْضِعٌ .

فِي الْأَمْرِ دُونَ الْإِخْتِبَارِ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : الْهَاءُ الْأَخِيرَةُ فِيهِ هَاءُ
السَّكْتِ ، وَرَوَى الْكِسَائِيُّ صَمَّهَا وَكَسَرَهَا
كَمَا قَالُوا : يَا مَرْحَبَاهُ ، بِضَمِّ الْهَاءِ
وَكَسْرِهَا^(٢) .

وَقِيلَ : وَزُئْتُهُ « فِهِنْغَال » مِنْ « سِينَه » إِذَا
تَغَيَّرَ . وَقِيلَ : « فِهِنْغَال »^(٣) وَأَصْوَلُهُ
« سَه » وَعَلَيْهِمَا فَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَمَوْضِعُ
ذِكْرِهِ بَابُ الْهَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : حَكَى اللَّحْيَانِيُّ
سِهِنْسَاهُ ادْخُلَ مَعَنَا ، مَعْنَاهُ يَا رَجُلُ^(٤) .

سيس

سَيْسَ الْحَبِّ ، كَتَعِبَ : سَوَّسَ .

وَالسَّيْسَاءُ ، كَسَيْمَاءَ : الظُّهْرُ ، أَوْ مُنْتَظَمٌ
فَقَارِهِ ، أَوْ مُجْتَمِعٌ وَسَطِهِ ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ
الرُّكُوبِ مِنَ الدَّأَوْبِ ..

و - مِنْ الْجِمَارِ : الْخُطَّةُ الْمُتَنَدِّةُ عَلَى
ظَهْرِهِ ..

وَتَزَهَّدَ وَاتَّخَذَ عَنَمًا وَسَاقَهَا بِنَفْسِهِ إِلَى
رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَجَعَلَ يَزْعَاهَا مَعَ
الْأَكْرَادِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ قَبِيلٍ وَصُغْلُوكِ
فَجَعَلَ يَسِيحُ بِهِمْ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْطِنٍ ،
وَكَتَبَ عَلَى عَصَاهُ : الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ ،
وَالسُّكُونُ شُؤْمٌ ، فَمِنْ ثَمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ
مَنْ تَكَدَّى أَوْ بَاشَرَ أَمْرًا حَقِيرًا مِنَ الْعُورِ
وَالْعُمَى وَالْمُسْعُودِينَ [وَالْقِرَادِينَ]^(١)
وَأَمْثَالِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ وُلْدِهِ ..

وَأَمَّا سَاسَانُ الْأَصْعُرُ : فَهُوَ أَبُو الْأَكَابِرَةِ
ابْنُ بَابِكِ بْنِ هَرْمِسِ بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرِ ،
وَيُقَالُ لِلْمُلُوكِ مِنْ وُلْدِهِ : السَّاسَانِيُّ ؛
وَهُمُ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ .

سهمس

سِهِنْسَاهُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيَةِ وَسُكُونِ
الثَّوْنِ : ظَرَفٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مَعْنَاهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ يُقَالُ : أَفْعَلْ هَذَا
سِهِنْسَاهُ ، أَيِ آخِرِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا

(١) فِي التَّسْحِ : وَالْقِرَادِينَ .

(٢) ارْتِشَافُ الضَّرْبِ ٣ : ١٤٢٧ .

(٣) انظُر ارْتِشَافَ الضَّرْبِ ١ : ١١٥ .

(٤) انظُر اللِّسَانَ وَالتَّاجِ .

وَسِتَانُ بْنُ سَيْسٍ : من تابعي
التابعين .

و - مِنَ الْفَرَسِ وَالْحَمَارِ أَيْضاً :
مِنْسُجُهُ ؛ وَهُوَ كَاهِلُهُ وَلَيْسَ بِمَوْضِعِ
رُكُوبٍ . الْجَمْعُ : سَيَاسِيٌّ .

ومن المجاز

حَمَلَهُ عَلَى سَيْسَاءِ الْحَقِّ : عَلَى
حَدِّهِ ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ : (حَمَلْتَنَا
الْعَرَبُ عَلَى سَيْسَائِهَا)^(١) أَي عَلَى ظَهْرِ
الْحَرْبِ .

وَمَشِينَا فِي سَيْسَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ : وَهِيَ
الْمُقَادَاةُ الْمُسْتَدَقَّةُ مِنْهَا كَالْحُطَّةِ عَلَى
ظَهْرِ الْجِمَارِ .

وَسَيْسَةٌ^(٢) : أَعْظَمُ مُدُنِ الثُّغُورِ
السَّامِيَّةِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ ، وَعَامَّةُ
أَهْلِهَا يَقُولُونَ : سَيْسَ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ
الْأَرَمَنِ بَيْنَ حَضِينِهَا وَبَيْنَ الْمَصِيصَةِ
أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا .

وَسَمْرَةُ بْنُ سَيْسٍ ، كَرِيشٍ : تَابِعِيٌّ .

فصل الشين

شأس

شَيْسَ الْمَكَانُ شَأْسًا ، كَتَبِعَ : حَشِنَ
وَعَلَّظَ ، فَهُوَ شَأْسٌ كَفَلِيسَ ، وَهِيَ أَمْكِنَةٌ
شُوسٌ ، كَوَزْدٍ فِي وَرْدٍ صَفَاءً ، وَشَيْسٌ
كَضَيْبٍ فِي ضَائٍ .

وَشَأْسٌ^(٣) أَيْضاً : اسْمٌ لِطَرِيقِ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
خَيْبَرَ سَلَكَ مَرَحَبًا وَرَغِبَ عَنِ شَأْسِ
كَرَاهَةً لِاسْمِهَا حِينَ سَمَّاهَا لَهُ الدَّلِيلُ .

وَشَأْسُ بْنُ نَهَارِ الْعَبْدِيُّ : شَاعِرٌ يُلَقَّبُ
بِالْمُمَرِّقِ^(٤) .

فإن كنت مأكولاً فكن خير أكل

وإلاً فأدركني ولنا أمرق

انظر المؤلف والمختلف للأمدى : ٢٤٤ / ٦٣٩ .

(١) النهاية ٢ : ٤٣٤ .

(٢) في معجم البلدان ٣ : ٢٩٧ : سَيْسِيَّةٌ ، ضبط قلم .

(٣) معجم البلدان ٣ : ٣٠٨ ، وفيه : شاس .

(٤) لقوله :

و - رَأْسُهُ مِنْ صَرِيْبِي : انْفَلَقَ فِلْفَقَتَيْنِ .

وَأَشْخَسَهُ : اغْتَابَهُ ..

و - فِي مَنْطِقِهِ : تَهَجَّمَ (٣) .

وَمَنْطِقٌ شَخِيْسٌ : مُتَفَاوِتٌ .

وَهُوَ ذُو أَفْعَالٍ مُتَشَاخِْسَةٍ وَأَخْلَاقِي

مُتَشَاكِسَةٍ .

شرس

شَرِسَ الرَّجُلُ شَرِسًا ، وَشَرِاسَةً

كَجَهَالَةٍ ، وَشَرِيسًا كَصَهِيلٍ ، وَشَرِيسَةً

كَأَيَكِيَةٍ : سَاءَ خُلُقُهُ ، وَصَعِبَ ، وَعَسِرَ ،

وَكَثُرَ خِلَافُهُ ، فَهُوَ شَرِيسٌ - كَكَيْفٍ -

وَشَرِيسٌ ، وَأَشْرِسٌ .

وَشَارِسَهُ مُشَارِسَةً ، وَشِرَاسًا : عَاسِرَهُ

وَنَازَعَهُ .

وَهُوَ ذُو شِرَاسٍ ، وَشَرِيسٍ : ذُو مُعَاسِرَةٍ

وَشِدَّةٍ .

وَقَدْ لَانَ شَرِيسُهُ ، إِذَا أَصْحَبَ وَانْقَادَ .

شخس

الشَّخْسُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَقَلْبِيسٍ :

شَجَرَ كَالْعَنَمِ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ .

شخس

شَخَسَ الْجِمَارُ شَخْسًا ، كَمَتَعَ : فَتَحَ

فَاهَ عِنْدَ الْكَرْفِ ، كَشَاخَسَ ؛ قَالَ :

تَرَاهُ فِي آتَارِهِنَّ خَائِفًا

مُشَاخِْسًا حِينًا وَحِينًا كَارِفًا (٢)

و - قُوهُ : اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ فَمَالَ بَعْضُهَا

وَسَقَطَ بَعْضُهَا مِنْ كِبَرٍ أَوْ فَسَادٍ أَصَابَهَا ،

كَتَشَاخَسَ ، وَهُوَ مُتَشَاخِْسُ الْأَسْنَانِ .

وَقَدْ شَاخَسَ فَاهَ الدَّهْرُ : وَذَلِكَ عِنْدَ

الْهَرَمِ ، وَمِنْهُ : شَخَسَ أَمْرُهُمْ ، وَتَشَاخَسَ :

اضْطَرَبَ ، وَاخْتَلَفَ ، وَتَفَرَّقَ ، فَهُوَ شَخِيْسٌ .

وَتَشَاخَسَ مَا بَيْنَهُمْ : فَسَدَ .

وَصَرِيْبُهُ فَتَشَاخَسَ : تَمَآيَلَ ..

٦ : ٣٤٠ ، ١ : ٣٤٠ ، وَاللِّسَانُ « ش خ س » وَ« ك ر ف » .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِنَاتِي وَالتَّجَاجِ : إِذَا

تَجَهَّمَتْ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّجَاجِ وَغَيْرِهِمَا : كَالْعَنَمِ وَهُوَ شَجَرُ

الرَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ .

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٤ : ١٦٦ ، وَشَمْسُ الْعُلُومِ

وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ : تَعَادَوْا ، وَتَنَازَعُوا .

وَلَهُ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ : صَعْبَةٌ شَدِيْدَةٌ لَا تَجْرَعُ وَلَا تَكْتَرِيثُ لِشَيْءٍ .

وَالشَّرِيْسُ ، وَالشَّرِيْسُ ، وَالْأَشْرَسُ : الْأَسَدُ .

وَرَجُلٌ أَشْرَسٌ : ذُو جُرْأَةٍ فِي الْحَرْبِ .

ومن المجاز

مَكَانٌ شَرَسٌ ، كَفَلَيْسَ : غَلِيْظٌ ، وَهِيَ

أَرْضٌ شَرَسَاءُ ، وَشَرَّاسٌ ، كَسَحَابٍ وَرَبَاعٍ .

وَهُوَ شَرَسٌ الْأَكْلِي ، كَكَتَيْفٍ : شَدِيْدُهُ .

وَشَرَّاسَةٌ الْمَاشِيَّةُ : شِدَّةٌ أَكَلِهَا .

وَشَرَسَ النَّاقَةَ ، كَقَتَلَ : جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ ..

و - الْجِلْدُ : مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ دَعَكًا

شَدِيْدًا ..

و - الْبَعِيْرُ : رَاضَهُ ..

و - الرَّجُلُ : مَضَّهُ بِغَلِيْظِ الْكَلَامِ .

وَسَحَابَةٌ شَرَسَاءُ : رَقِيْقَةٌ بِيْضَاءُ .

وَالشَّرَسُ ، كَقَفْلٍ : الْجَرْبُ فِي مَشَافِرِ

الْإِبِلِ ، وَقَدْ شَرَسَتْ - بِالْمَجْهُوْلِ - فَهِيَ

مَشْرُوسَةٌ .

وَكَعْهِنٍ وَسَبَبٍ : عِضَاهُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَا

صَعُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوْكِ ، وَمِنْهُ : الشَّرَّاسَةُ

فِي الْخُلُقِ .

وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ : كَثِيْرَتُهُ .

وَشَرَسَ الْمَالُ ، كَتَعَبَ : دَامَ عَلَى رَعِيِهِ ،

وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ رِعِيَةَ إِبِلِهِمْ ، فَهُمْ

مُشْرِسُونَ .

وَالشَّرَّاسُ - كَكَيْتَابٍ ، وَعَامَّةُ الْأَطْبَاءِ

يَقُولُونَ : إِشْرَاسٌ كِاسْكَافٍ - : أَصْلُ

نَبَاتٍ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْبَصْلِ إِلَّا أَنَّهُ

أَعْرَضُ ، وَهُوَ أَسْرَعُ النَّبَاتَاتِ إِضَاقًا إِذَا

دُقَّ نَاعِمًا وَحُلَّ بِمَاءٍ ، وَلَيْسَ مِنْ جِنْسِ

الْأَغْرِيَّةِ النَّبَاتِيَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ .

وَالْأَسَاكِفَةُ : تُدْبِقُ بِهِ فَلَا يُعَادِلُهُ فِي

التَّغْرِيبَةِ شَيْءٌ .

وَأَشْرُوسَانُ ، بِالضَّمِّ : فُرْصَةٌ مَنْ جَاءَ

مِنْ خُرَّاسَانَ يَرِيدُ السَّنَدَ ، مِنْهَا : رُسْتُمُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيْشٍ ^(١) الْأَشْرُوسِيُّ ؛

شَبَّحَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الصَّرَّابِ .

وَأَشْرَسَ بَنُ كِنْدَةَ: وَهُوَ تَوْرُ بْنُ عَفِيرِ
الْكِنْدِيِّ وَالِدُ السَّكَايِكِ وَالسَّكُونِ مِنْ
بُطُونِ كِنْدَةَ، مِنْهُمْ: أَشْرَسُ بْنُ شَيْبِ بْنِ
السَّكُونِ .

وَأَشْرَسُ بْنُ غَاضِرَةَ الْكِنْدِيِّ: صَحَابِيٌّ .

الأثر

(وَأَشَدُّنَا شَرِيْسًا) ^(١) أَي شَرَّاسَةً،
يُرِيدُ الْحِدَّةَ وَالشَّدَّةَ وَقُوَّةَ الشَّكِيمَةِ،
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ مَعْدِي كَرَبَ فِي سَعْدِ
العَشِيرَةِ: أَعْظَمْنَا حَمِيْسًا، وَأَكْثَرْنَا رِيْسًا،
وَأَشَدُّنَا شَرِيْسًا ^(٢) .

المثل

(عَثَرْنَا بِشَرِّسِ الدَّهْرِ) كَعِهْنٍ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ،
فَاسْتَعْبِرَ لِشِدَّةِ الدَّهْرِ وَعُسْرِهِ، وَيُرْوَى:
(عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ) ^(٣)، وَالْأَوَّلُ
أَصْحُ .

شرطس

شِرْطِيسٌ ^(٤) كِبْلَقِيْسٌ: مَوْضِعٌ عَنِ
العِمْرَانِيِّ .

شسس

شَسَّ شُسُوسًا، كَقَعَدَ: يَبَسُ .

وَمَكَانٌ شَأْسٌ: غَلِيظٌ .

وَرَجُلٌ شَأْسٌ: نَاجِلٌ ضَعِيفٌ .

وَالشُّسُّ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
الضُّلْبَةُ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ. الْجَمْعُ:
شُسُوسٌ، وَشَسَّاسٌ، وَشَسِيْسٌ، كَعَبْدِ
وَعَبِيْدٍ، وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ ..

و - : لُغَةٌ فِي الشَّتِّ - بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -

لِلشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ، وَهَذَا يُنَاسِبُ مَنْ يَلْتَعُ
فِي السَّيْنِ نَاءً .

وَبِلَا لَامٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي مُرَيْبَةَ؛
ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

(٤) فِي الْمَعْجَمِ ٣: ٣٣٥: شَرْطِيسٌ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكسْرِ الطَّاءِ ثُمَّ يَاءِ مَثَاءَةٍ مِنْ تَحْتِ
سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ .

(١) وَ (٢) انظر الفائق ٢: ٤١٤ - ٤١٥، غريب
الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٨، النهاية ٢: ٤٥٩ .
(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٨ .

وَشَكَاسَةً : سَاءَ خُلُقُهُ وَعَسَرَ، فَهُوَ
شَكِيسٌ كَكَتَيْفٍ ، وَشَكِيسٌ كَقَلْبِيسٍ ،
وَشَكِيسٌ كَرَجُلٍ ، مِنْ قَوْمٍ شَكِيسٍ بِالضَّمِّ
فَالسُّكُونِ ، وَمِنْهُ : الشُّكُوسُ - كَكَتَيْفٍ -
لِلْبَحِيلِ .

وَشَاكَسَهُ : عَاسَرَهُ .

وَتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا وَتَنَازَعُوا (٢) .

وَالشُّكُوسُ ، كَمُهِنٍ : مَحَاقُ الشَّهْرِ .

الكتاب

﴿ فِيهِ شُرَكَاءُ مَتَشَاكِسُونَ ﴾ (٣) يُسِيءُ
كُلُّ مِنْهُمْ خُلُقُهُ فِي اسْتِخْدَامِهِ ..
أَوْ هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي اسْتِخْدَامِهِ يَاْمُرُهُ
هَذَا بِشَيْءٍ وَيَنْهَاهُ الْآخَرَ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ
بِعَيْنِهِ ..

أَوْ يَاْمُرُهُ كُلُّ مِنْهُمْ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ عَلَى
التَّسَامِ وَلَا يَتَغَاضَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
لِمَتَسَاحَتِهِمْ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُوقِفِي كُلاًّ
مِنْهُمْ مَقْصُودَهُ .

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسِّ مُطَرَّدٍ (١)

شطس

شَطَسَ فِي الْأَرْضِ شَطْطاً ، كَنَصَرَ :
ذَهَبَ فِيهَا .

وَرَجُلٌ شَطُوسٌ ، كَرَسُولٍ : ذَاهِبٌ
فِي نَاحِيَةٍ ، وَمِنْهُ : الشُّطُوسُ ، وَالشُّطُوسَةُ
- بَضْمَهُمَا - لِلخِلَافِ عَنِ الْأَمْرِ ؛ لِأَنَّهُ
ذَهَابٌ إِلَى غَيْرِ مَا أَمَرَ بِهِ ، وَهُوَ شَطُوسٌ :
مُخَالَفٌ لِلْأَمْرِ .

وَالشُّطُوسُ ، كَقَلْبِيسٍ : الدَّهَاءُ وَمَعْرِفَتُهُ .

وَرَجُلٌ شُطَيْسِيٌّ ، كَقَرَشِيٍّ : ذَاهِيَةٌ
مُنْكَرٌ مَارِدٌ .

وَجَزِيرَةٌ شَاطِيسٌ : مِنْ جَزَائِرِ
الْمَغْرِبِ .

شكس

شَكَسَ - كَتَعَبَ وَكَرَمَ - شَكَسَاءً ،

(٢) جاء عن الإمام علي عليه السلام : « أَنْتُمْ شُرَكَاءُ
مَتَشَاكِسُونَ » النهاية ٢ : ٤٩٤ .
(٣) الزمر : ٢٩ .

(١) صدر بيت ، كما في معجم البلدان ٣ : ٣٤٢ ،
ومعجم ما استعجم ٣ : ٧٦٩ ، وعجزه :
يُغَارِقُهُ مِنْ عُقْدَةِ النَّفْعِ هَيْمُهَا

ومن المجاز

عَقَدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا شَمْسَهَا
وَشُمُوسَهَا: وَهِيَ صَرَبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. قَالَ
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: الشَّمْسُ صَفِيحَةٌ مِنْ
ذَهَبٍ عَرِيضَةٌ؛ لَهَا عُرَى تَجْعَلُ فِيهَا خَيْطًا
وَتَجْعَلُهُ فِي عُنُقِهَا فَيَكُونُ عَلَى صَدْرِهَا وَفِيهِ
يَأْفُوتُ وَلَوْلُوٌ وَصُرُوبٌ مِنَ الْخَزْرِ؛ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ بَيْنَ الْأَنْجَمِ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوٍ مُنْتَظِمِ
عَلَى تَرَاقِي نَاجِحِ أَوْ أَيْمِ
وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ: الشَّمْسُ الطَّلَاعَةُ أُنْثَى، وَمَا
وُضِعَ فِي الْقِلَادَةِ فَهِيَ شَمْسٌ مُذَكَّرٌ.

وَشَمْسَتِ الدَّابَّةُ - كَقَرَّبَ وَصَرَبَ -
شُمُوسًا، وَشِمَاسًا، بِالْكَسْرِ: مَنَعَتْ
ظَهْرَهَا وَلَمْ تَكُذَّ تَسْتَقِرُّ، فَهِيَ شُمُوسٌ،
وَشَامِسٌ مِنْ دَوَابِّ شُمُوسٍ، كُرْسُلٍ
وَتُسْكُنُ. قَالَ الرَّاعِبِيُّ: شَبَّهَتْ بِالشَّمْسِ
فِي عَدَمِ اسْتِقْرَارِهَا^(١).

شمس

الشَّمْسُ: تُطْلَقُ عَلَى قُرُوسِ النَّيْرِ
الْأَكْبَرِ، وَعَلَى الصُّورِ الْمُنتَشِرِ مِنْهُ، وَهِيَ
بِالْمَعْنَيْنِ مُؤَنَّثَةٌ. قِيلَ: وَتُذَكَّرُ بِقِلَّةِ
الْجَمْعِ: شُمُوسٌ لَا غَيْرُ. وَتُصَغَّرُهَا:
شُمَيْسَةٌ.

وَقَدْ شَمَسَ يَوْمَنَا، كَنَصَرَ وَصَرَبَ
وَسَمِعَ: صَارَ ذَا شَمْسٍ وَوَضَحَ كُلُّهُ، أَوْ
اشْتَدَّتْ شَمْسُهُ، كَأَشَمَسَ، فَهِيَ يَوْمٌ
شَامِسٌ، وَمُشَمِسٌ، وَقَدْ أَشَمَسَتِ الْأَيَّامُ
وَأَفْجَرَتِ اللَّيَالِي.

وَتَشَمَسَ: انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ وَعَبَدَهَا،
وَشَمَسَهُ تَشْمِيسًا: بَسَطَهُ فِيهَا..
و- الرَّجُلُ: أَقَامَهُ فِيهَا يَعْدُبُهُ بِحَرْهَا.
وَشَيْءٌ مُشَمَسٌ: مَعْمُولٌ فِيهَا.
وَشَمَسَتِ الدَّابَّةُ - كَنَصَرَ - شُمُوسًا:
طَرَدَتْهَا، لُغَةً فِي شَمَصَتْهَا بِالصَّادِ حَكَاهَا
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ.

(١) انظر المفردات: ٤٦٤.

وَدَرْبُ شَمَّاسٍ : سِكَّةٌ بَنَهَرَ الْقَلَّائِينَ
شُرْقِيَّ الْكَرْخِ بِيغْدَادَ ، مِنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ الشَّمَّاسِيِّ كَانَ
يَسْكُنُ بِهِ .

وَالشَّمَّاسِيَّةُ ، بِيَاءِ النَّسَبَةِ : مَحَلَّةٌ
بِدِمَشْقَ ، وَأُخْرَى مُجَاوِرَةٌ لِذَيْرِ الرُّومِ
فِي أَعْلَى بَغْدَادَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَابُ
الشَّمَّاسِيَّةِ مِنْ أَبْوَابِ بَغْدَادَ ، وَبِهَا كَانَتْ
دَارَ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ .

وَشَمَّاسَانِ ، كَعَطَشَانِ : مُؤَنَّثَتَانِ فِي
جَوْفِ عَرِيضِ كَامِيرٍ بِأَعْلَى نَجْدِ ، وَحِصْنٌ
بِصُدَاءَ ، وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وَشَمَّاسِيَّةٌ ، بِيَاءِ النَّسَبَةِ : بُلَيْدَةٌ
بِالْحَابِورِ ؛ مِنْهَا : حَامِدُ بْنُ بَخْتِيَّارَ
الشَّمَّاسِيَّ حَطِيبُهَا .

وَالشَّمَّاسِيَّاتَانِ ، تَشْبِيهُ شَمْسِيَّةِ تَصْغِيرُ
شَمْسٍ : جَتَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ (٢) .

وَجَزِيرَةُ شَامِسٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ

وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : صَعْبُ الْخُلُقِيِّ .
وَشَمُوسُ الْعَدَاوَةِ : شُدِيدُهَا ؛ قَالَ :
شُمُسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ

وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَخْلَامًا إِذَا قَدَرُوا (١)
وَشَمَسَ لَهُ ، كَنَصَرَ : أَبْدَى لَهُ عَدَاوَةً .
وَرَجُلٌ مُتَشَمِّسٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ يَمْنَعُ
مَا وَرَاءَهُ ، وَيَخِيلُ جِدًّا .

وَتَشَمَّسَ عَلَيْهِ : بَخَلَ .
وَالشَّمُوسُ : الْخَمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ
بِشَارِبِهَا .

وَشَمَسَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَمْسًا ،
كَنَصَرَ : وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْمَشْطِ .

وَالشَّمَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ : وَاحِدُ الشَّمَّاسِيَّةِ ؛
وَهُمْ رُؤَسَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يَحْلِقُ
أَحَدُهُمْ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَكُونُ لِأَزْمَالِ اللَّيْبَعَةِ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ جَدُّ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ
الصَّحَابِيِّ .

وَشَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ
الْقَرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ : صَحَابِيٌّ .

(٢) انظر معجم البلدان ٣: ٣٦٥ .

(١) البيت للأخطل ، ديوانه ١٠٠ .

وَعَبْدَ شَمْسٍ . قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْئَاتِ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ آلِ شَمْسٍ كَدَاءَ

فَكَدَيْتُ فَالزُّكُنُ فَالْبَطْحَاءُ

فَمِنَى فَالْحِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُفْغِرَاتٍ فَبَلَدَحَ فَجِرَاءُ^(١)

وَاخْتَلَفُوا فِي الْمُرَادِ بِشَمْسٍ ، فَقِيلَ :

هِيَ الشَّمْسُ الطَّلَاعَةُ وَعَلَيْهِ فَشَمْسُ

مُتَمَتِّعٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَالعَدْلِ عَنِ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ .

وقيل : بَلْ هُوَ اسْمٌ صَنِمٌ قَدِيمٌ ،

فَيَكُونُ مَنْصَرِفًا ؛ إِذْ لَا عِلَّةَ فِيهِ تَفْتَضِي

الْمَنْعِ ، وَرُجِّحَ بِأَنَّهُمْ سَمُّوا بِعَبْدٍ وَدَّ

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ وَعَبْدٌ مَنَافٍ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ

أَصْنَامٍ وَلَمْ نَعْهَدْهُمْ تَسَمُّوا بِشَيْءٍ مِنْ

النَّبَرَاتِ .

ويزُودُه : أَنَّ الْأَشْعَرَ وَهُوَ نَبْتُ بَنِ أَدَدَ

أَبُو الْأَشْعَرِيِّينَ سَمَّى أَحَدَ بَنِيهِ عَبْدَ

شَمْسٍ وَالأَخَرَ عَبْدَ الثُّرَيَّا ، وَهَذَا مِمَّا

يُرْجَّحُ الأَوَّلُ ، وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهِ عَبْشِييٌّ ،

المَغْرِبِ .

وَسُمِّيَ ، ككَثِيرِي مَقْصُورَةٌ : وَإِ مِنْ

أُودِيَةِ القَبِيلَةِ .

وَعَيْنُ شَمْسٍ : مَاءٌ بَيْنَ العُدَيْبِ

وَالقَادِسِيَّةِ ..

و - : بَلَدٌ بالصَّعِيدِ ..

و - : اسْمُ مَدِينَةٍ فِرْعَوْنُ مُوسَى

بِمِصْرَ ؛ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الفِسْطَاطِ ثَلَاثَةُ

فَرَاسِخَ ، وَبِهَا قَدَّتْ زُلَيْخَا عَلَى يُوسُفَ

القَمِيصِ .

وَالشَّمُوسُ ، كَعَرُوسٍ : قَرْيَةٌ بِبَنَوَاحِي

حَلَبَ ..

و - : قَصْرٌ بِاليمَامَةِ مُحْكَمُ البِنَاءِ ؛

يُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ بِنَاءِ جَدِيسٍ ، وَهَضْبَةٌ

مَعْرُوفَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ المُرْتَقَى ..

و - : اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ ،

وَعِدَّةٍ مِنَ الخَيْلِ .

وَعَبْدُ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ : وَالدُّ أُمِّيَّةٌ

الأَكْبَرُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ بَنُو أُمِّيَّةَ آلِ شَمْسٍ

شَمْسٍ» . ولم يتطرق في الهامش لكلمة الشمس .

(١) ديوانه : ٨٧ ، رقم القصيدة : ٣٩ ، وفيه : «بَعْدَ عَبْدِ

وَنَظِيرُهَا .

وَسُؤَسُ، كَقَفْلٍ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَنَمٍ ،
بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ
الْأَزْدِيُّ السُّمَيْيُّ ؛ تَابِعِيُّ شَهْرٍ .

وَأَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
السُّمَيْيِّ : مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ .

وَسُمَّاسَةٌ ، كَسَحَابَةٍ وَتُضَمُّ : اسْمٌ .

وَعَدِيُّ بْنُ شَمِيسٍ ، كَأَمِيرٍ : وَالِدُ
عُدْرَةَ ، بَطْنٌ مِنْ جَزَمِ .

وَأَشْمُوسٌ ، كَأَسْلُوبٍ : ابْنُ مَهْرَةَ ؛ مِنْ
قُضَاعَةَ .

الكتاب

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا
رَيْبِي ﴾^(١) أَرَادَ هَذَا الطَّالِعَ أَوْ هَذَا
الْمَرْبِيَّ ، أَوْ ذُكِّرَ بِتَأْوِيلِ الصِّيَاءِ ، أَوْ
بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ وَهُوَ الرَّبُّ لِصِيَابَتِهِ عَنِ
شُبْهَةِ التَّائِيثِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الرَّبُوبِيَّةِ ،
أَوْ لِأَنَّ مِعَارِضَ عَظَمَتِهَا نَقُصَّ
الْأَثْوَثَةَ^(٢) ، أَوْ عَلَى اللُّغَةِ الْقَلِيلَةِ مِنْ

وَهُوَ مِنْ شَوَادِ النَّسَبِ ، وَنَظِيرُهُ عَبْدَرِيٌّ
فِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَعَبْقَيْيٌّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ،
وَتَيْمَلِيٌّ فِي تَيْمِ اللَّاتِ ، وَمَرْقَسِيٌّ
فِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرِ الشَّاعِرِ ،
وَحَضْرَمِيٌّ فِي حَضْرَمَوْتِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَحْفُوظٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ إِلَّا
مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

وَتَعَبَشَمُ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى عَبْدِ
شَمْسٍ كَمَا يُقَالُ : تَعَبَقَسَ ، إِذَا انْتَسَبَ
إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَعَبُّ شَمْسٍ ، بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَخْفِيفِهَا : لَقَبُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ
يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ؛ لُقِّبَ بِهِ لِحُسْنِهِ ..

و - : اسْمُ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ ، وَأَصْلُهُ حَبُّ شَمْسٍ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ - أَيِ صَوْوُهَا - فَأُبْدِلَتِ الْحَاءُ
عَيْنًا ، كَمَا قَالُوا فِي حَبِّ قُرٍّ : عَبُّ قُرٍّ وَهُوَ
الْبَرْدُ . وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ
وَهُوَ الْعِدْلُ ، أَيِ هُوَ عِدْلُ الشَّمْسِ

(٢) في «ج» و«ع» : الأثوثة .

(١) الأنعام : ٧٨ .

المثل

(الشَّمْسُ أَرْحَمُ بِنَا) ^(٣) يَعْني
الشَّمْسُ الطَّالِعَةَ ؛ لِأَنَّهَا دِنَارُ أَهْلِ الْبَدْوِ
فِي الشَّتَاءِ ، وَلِهَذَا كُنَّوْهَا بِأُمَّ شَمْلَةَ .
يُضْرِبُهُ الْفَقِيرُ ذُو الْمَتْرَبَةِ .

(جَزِي الشَّمْسُوسِ نَاجِزٌ بِنَاجِزِ) ^(٤) أَيِ
الْفَرَسِ الشَّمْسُوسِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَسْتَقِرُّ
مِنْ حِدَّتَيْهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَاجِلُ الْأَمْرَ
فَيُكَافِئُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِنْ سَاعَتِهِ .

شنس

أَشْنَسَ بِالْفَتْحِ : مَوَّضِعٌ بِيَحْرِ فَارِسٍ ..
و - : اسْمٌ غَلَامٍ لِلْمَتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ؛
مِنْ وُلْدِهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَشْنَسِ الْبَرَّازِ الْمُحَدِّثِ ،
ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيبُ ، وَقَالَ : كَتَبْتُ عَنْهُ
شَيْئاً يَسِيراً وَكَانَ سَمَاعُهُ صَاحِحاً إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ رَافِضِياً خَبِيثَ الْمَذْهَبِ ، وَكَانَ لَهُ

تَذْكِيرُهَا ، وَرُجِّحَتْ عَلَى الْمَشْهُورِ مِنْ
تَأْيِينِهَا مُرَاعَاةً وَمُنَاسَبَةً لِلْخَبْرِ ، وَقَوْلُهُ :
« هَذَا أَكْبَرُ » أَيِ أَكْبَرِ الْكَوَاكِبِ نُوراً
وَجِزْماً ، وَقَدْ بَرَّهَنْ فِي الْهَيْئَةِ عَلَى أَنَّهَا
مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ مِثْلاً لِكُرَةِ الْأَرْضِ
كُلِّهَا .

الأثر

(شَمَسَ نَاساً فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ) ^(١)
بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، أَيِ أَقَامَهُمْ فِي الشَّمْسِ
يُعَذِّبُهُمْ بِهَا .

المصطلح

السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ
وَسِتُّونَ يَوْماً وَرُبْعٌ يَوْمٍ إِلَّا جُزْءاً مِنْ
ثَلَاثُمِائَةٍ جُزْءٍ مِنْ يَوْمٍ ..
وَالْقَمَرِيَّةُ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ
يَوْماً وَخُمْسُ يَوْمٍ وَسُدُسُهُ وَقِصْلُ مَا
بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثٌ وَرُبْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمٍ
بِالتَّقْرِيبِ عَلَى رَأْيِ بَطْلَمَيْوسَ ^(٢) .

(٢) انظر المغرب ١ : ٢٨٩ وفيه : وربع عشر يوم .

(٣) مجمع الأمثال ١ : ٣٧٣ / ١٧ .

(٤) مجمع الأمثال ١ : ١٧٣ / ١٩٤ .

(١) مشارق الأنوار ٢ : ٢٥٤ ، ويتفاوت في صحيح

مسلم ٤ : ٢٠١٨ / ١١٩ ومسند أحمد ٣ : ٤٠٤ ،

ومعجم الطبراني ٢٢ : ١٧١ / ٤٤١ .

صَنَعَ ، بَيْنَ الشَّوْسِ ، كَسَبَبِ .
وَشَوْسُ السَّوَالِكِ : لُغَةٌ فِي شَوْصِهِ .

ومن المجاز

مَاءٌ مُشَاوِسٌ : بَعِيدُ الْعَوْرِ قَلِيلٌ لَا يَكَاذُ
يُرَى كَأَنَّهُ يُشَاوِسُ الْوَارِدَ .
وَدُوٌّ شَوِيسٌ ، كَطَوِيلٍ لَا مُصَغَّرًا ،
وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
بَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو :

وَحُبْرَتٌ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ
أَجْدُوا عَلَيَّ ذِي شَوِيسٍ حُلُولًا^(٤)

فَصْلُ الصَّادِ

صفقس

صَفَاقْسٌ ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْقَافِ : لُغَةٌ
فِي صَفَاقَسٍ ، وَهُوَ بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ؛ صَبَطَهُ

مَجْلِسٌ فِي دَارِهِ بِالكَرْخِ تَحْضُرُهُ الشَّيْعَةُ
وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ مَتَالِبَ الصَّحَابَةِ وَالطَّعْنَ
عَلَى السَّلَفِ^(١) .

قُلْتُ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّكُونِ
دُعَاءَ الصَّحِيفَةِ لَزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عليه السلام .

شوس (٢)

الشَّوْسُ ، كَسَبَبِ : النَّظَرُ بِشِقِّ الْعَيْنِ ،
أَوْ نَظَرُ الْبِغْضَةِ وَالْتَكْبَرِ ، أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْنِ
وَضَمُّ الْأَجْفَانِ لِلنَّظَرِ ، وَقَدْ شَوِسَ كَتَعَبَ ،
وَشَاسَ كَنَامَ ، فَهُوَ أَشْوَسٌ ، وَهِيَ شَوْسَاءٌ ؛
مَنْ قَوْمٍ وَنِسَاءً شُويسٍ .

وَتَشَاوَسَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ،
وَأَمَالَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا^(٣) .
قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : وَالْأَشْوَسُ
الشُّجَاعُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ؛ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا

(٣) ومنه حديث التيمي: «ربما رأيت أبا عثمان
التهدي يتشاورس ينظر أزالتم الشمس أم لا»
النهاية ٢: ٥٠٨ .
(٤) انظر معجم البلدان ٣: ٣٧٤ ، ومعجم ما
استعجم ٣: ٨١٧ .

(١) تاريخ بغداد ٧: ٤٢٦ / ٣٩٩٨ .
(٢) جاء في النهاية ٢: ٥٠٨ : في حديث الذي بعته
إلى الجن: «قال: يا نبي الله أسفغ شوس»
الشوس: الطوال، جمع أشوس، كذا قال الخطابي .
ولم يتطرق المصنف إلى هذا المعنى .

الرِّجَالِ ، كَالضَّبِيسِ كَكَفِيفٍ ، وَهُوَ ضَبْسُ
شَرِّ كَعِينٍ^(٤) .
وَضَبِيسٌ شَرٌّ : كَثِيرُ الشَّرِّ شَدِيدُهُ ،
وَهُمْ أَضْبَاسٌ شَرٌّ .

ابْنُ سَعِيدٍ بِالضَّادِ ، وَيَأْتُونَ فِي الْمُعْجَمِ
بِالسِّينِ كَمَا تَقَدَّمَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ^(١) ،
(وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٢) .

فَضْلُ الضَّادِ

ضرس

الضَّرْسُ : وَاحِدُ الْأَضْرَاسِ ، وَالضَّرُوسِ ،
وَهِيَ عِشْرُونَ ضِرْسًا تَلِي الْأَنْبَابَ
الْأَرْبَعَةَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْفَمِ خَمْسَةٌ
مِنْ أَسْفَلٍ وَخَمْسَةٌ مِنْ فَوْقٍ ، وَهُوَ
مُدَّكَّرٌ ، وَرُبَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ ،
وَأَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ^(٥) .

وَعَلَّامٌ أَضْرَسُ : عَظِيمُ الضَّرْسِ .
وَضَرَسَهُ ضِرْسًا ، كَنَصَرَ : عَضَّهُ عَضًّا
شَدِيدًا بِأَضْرَاسِهِ ..
و - قَدَحَهُ : أَكْرَفِيهِ بِأَضْرَاسِهِ
لِيَعْلَمَهُ ، فَهُوَ مَضْرُوسٌ .

ضبس

ضَبَسَ عَلَى غَرِيمِهِ ضَبْسًا ، كَنَصَرَ :
أَلَحَّ عَلَيْهِ .
وَضَبِسَتْ نَفْسُهُ ضَبْسًا ، كَتَعَبَ : غَنَتْ
وَخَبِنَتْ وَحَرَصَتْ .

وَالضَّبِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَرِيصُ ، وَالجَبَانُ ،
وَالْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ لَا يَهْتَدِي لِشَيْءٍ ،
وَالثَّقِيلُ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ ، وَالضَّعِيفُ
الْجِسْمِ ، وَالذَّاهِيَةُ ، وَالْمَكَارُ ، وَالصَّعْبُ
مِنَ الْخَيْلِ^(٣) ، وَالشَّرْسُ الْعَيْسُ مِنَ

(٤) ومنه ما جاء في الزبير: «ضبس ضرس»
النهاية ٣: ٧٣ .
(٥) انظر المذكر والمؤنث للأنباري ١: ٢٦٥ ،
واللسان .

(١) انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٣ .

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة «ص» .

(٣) ومنه الأثر: «وَالْقَلْوُ الضَّبِيسُ» انظر الفائق
٢: ٢٧٨ .

و - : الْمُتَفَرِّقُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ؛
يُقَالُ : أَصَابَهُمْ ضَرْسٌ مِنَ الْمَطَرِ ،
وَصُرُوسٌ ..

و - : مَا أَكَلْتَ جُدُوْلُهُ مِنَ الرَّمْثِ
وَالشَّيْحِ ..

و - : الْحَجَرُ يُطَوِّي بِهِ الْبَيْتُ .
وَقَلَانٌ ضَرْسٌ مِنَ الْأَصْرَاسِ : ذَاهِيَةٌ .
وَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ يُزْقِعُهَا ضَرْسًا ، إِذَا
كَفَّتْ عَيْنَهُ .

وَهُوَ كَثِيرُ الضَّرْسِ فِي الصَّلَاةِ ، أَيِ
طُولِ (٣) الْقِيَامِ فِيهَا .

وَضُرُوسُ الْعَجُوزِ : حَسَكُ السَّعْدَانِ .
وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ ضَرْسًا ، كَنَصَرَ :
عَصَّهُمْ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، كَضَرَسَهُمْ
تَضْرِيسًا ..

و - الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : فَقَرَ أَنْفَهُ بِمَرَوْةٍ
ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهِ وَتَرَأَ أَوْ قَدَأَ لِيُذَلِّلَهُ بِهِ .

وَضَرَسَ الْبَيْتَ ، كَضَرَبَ : طَوَّأَهَا
بِالْحِجَارَةِ لَا غَيْرَ ، فَهِيَ ضَرِيْسٌ ،

وَضَرَسَ الْأَسَدُ فَرِيْسَتَهُ تَضْرِيْسًا :
مَضَعٌ لِحَمَّهَا وَلَمْ يَبْتَلِغْهُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلْأَسَدِ : مُضْرَسٌ ..

وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ ، كَعَرُوسٍ : تَعَصُّ
حَالِيَهَا ، وَمِنْهُ : (اتَّقِ النَّاقَةَ بِجَنُّ
ضِرَاسِيهَا) (١) وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ .

وَضَرِيْسَتْ أَسْنَانُهُ ضَرَسًا ، كَتَعَبَتْ :
خَدِرَتْ فَعَجَزَتْ عَنِ الْمَضْغِ ؛ لِخِلْطِ أَوْ
بَخَارِ حَامِضَيْنِ ، أَوْ مَضْغِ أَشْيَاءِ حَامِضَةٍ ،
وَقَدْ أَضْرَسَتْهُ الْحُمُوضَةُ .

ومن المجاز

الضَّرْسُ ، كَقَلَسِ : الْأَرْضُ الْمُتَفَرِّقَةُ
الْتَّبَاتِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

و - : صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، سُمِّيَ
ضَرْسًا لِأَنَّ الصَّامِتَ يُطَبِّقُ (٢) فَاةً وَيَضُمُّ
بَعْضَ أَضْرَاسِهِ إِلَى بَعْضِ كَالْعَاضِ بِهَا ،
كَمَا سُمِّيَتِ الْجَحِيَّةُ أَرْمًا ، وَهُوَ ضَمُّ
الشُّفْتَيْنِ .

وَكُوهِنٌ : الْأَكْمَةُ الْخَشِيْنَةُ ..

(٢) في «ع» : يُضْتَقِ .

(٣) في «ع» : كَثِيرٌ .

(١) الفائق ٣: ٢٧٧ ، أساس البلاغة: ٢٦٨ ،

وسياتي في المثل .

وَمَضْرُوسَةٌ، فَإِنْ طَوَّاهَا بِحَشْبٍ قِيلَ:
حَرَجَهَا وَزَبَّرَهَا.

وَحِرَّةٌ مَضْرُوسَةٌ، وَمَضْرَسَةٌ: فِيهَا
جِجَارَةٌ كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ.

وَضَرِيْسُ الظَّهْرِ، كَأَمِيرٍ: فَقَارُهُ.

وَرَجُلٌ ضَرِيْسٌ: شَدِيدُ الجُوعِ؛ مِنْ
قَوْمِ ضَرَّاسِي، كَيْتِيمٍ وَيَتَامَى.

وَبِهِ ضَرَّسٌ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ غَضَبٌ
الجُوعِ، وَإِنَّهُ لَضَرَّسٌ مِنَ الجُوعِ كَكَتِفٍ.

وَأَصْبَحَ القَوْمُ ضَرَّاسِي: حَزَانِي؛ أَيْ
جِياعاً ذَوِي حُزْنٍ.

وَرَجُلٌ ضَرَّسٌ شَرَّسٌ، كَكَتِفٍ: صَعْبٌ
الخُلُقِي.

وَمَكَانٌ ضَرَّسٌ حَشِيْنٌ: يَغْفِرُ القَوَائِمَ.
وَأَضْرَسَهُ: أَفْلَقَهُ..

و - بالكلام: أَسَكَّتَهُ..

و - القوم: أَطْعَمَهُمْ مِنْ ضَرِيْسِهِ، أَيْ
النَّمْرِ وَالنَّسْرِ وَالْكَعْكُكِ، فَمِيعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ، لِأَنَّهُ يُضَرَّسُ وَلَا يُبَلَّغُ.

وَضَرَّسَ الأُمُورَ: عَاجَمَهَا..

و - القوم: حَارَبَهُمْ وَعَادَاهُمْ.

وَرَجُلٌ مَضْرُوسٌ، كَمَحْمَدٍ: مُجَرَّبٌ،
قَدْ ضَرَّسْتَهُ الأُمُورَ تَضْرِيْساً كَأَنَّهَا عَصْتُهُ
بَأَضْرَاسِهَا حَتَّى عَرَفْتَهُ.

وَرِيْطٌ مَضْرُوسٌ أَيْضاً: فِيهِ صُورٌ كَأَنَّهَا
أَضْرَاسٌ.

وَفِي البَاقِيَةِ وَنَحْوِهَا تَضْرِيْسٌ، أَيْ
تَحْزِيْبٌ.

وَتَضَارَسَ البِنَاءُ: لَمْ يَسْتَوْ ولم يَتَّسِقْ.

وَحَرْبٌ ضَرُّوسٌ: صَعْبَةٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:

نَاقَةٌ ضَرُّوسٌ، وَهِيَ الَّتِي تَعَضُّ حَالِبِهَا
كَمَا قَالُوا: حَرْبٌ زَبُونٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ

زَبُونٌ، وَهِيَ الَّتِي تَزْبِيْنُ حَالِبِهَا، أَيْ
تَضْرِيْبُهُ وَتَدْفَعُهُ.

وَرَجُلٌ أَحْرَسُ أَضْرَسٌ، إِتْبَاعٌ.

وَضِرَّاسٌ، كَكِتَابٍ: قَرِيْبَةٌ فِي جِبَالِ

الْيَمَنِ، عَن يَأْقُوتَ^(١) وَابْنِ السَّمْعَانِيِّ^(٢)،

والمَعْرُوفُ ضَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ - جَبَلٌ بَعْدَنَ،

الأثر

(فُزِعَ إِلَى ضَرَسٍ حَدِيدٍ) ^(٤) كَكَتِفٍ،
أَي صَعِبَ ذِي حَدَّةٍ، أَوْ كَعَهَنَ وَهُوَ وَاحِدٌ
الضُّرُوسِ، وَهِيَ آكَامٌ خَشِنَةٌ ذَوَاتُ
جِجَارَةٍ، أَي إِلَى جَبَلٍ مِنْ حَدِيدٍ.

(لَمْ يَعْصَ عَلَى الْعِلْمِ بِضُرْسٍ
قَاطِعٍ) ^(٥) مَثَلٌ لِعَدَمِ إِتْقَانِهِ لَهُ، وَأَصْلُهُ:
أَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْضَغُ الشَّيْءَ فَلَا يُجِدُ
مَضْغَهُ، فَمَثَلٌ بِهِ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ مَا يَدْخُلُ
فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ.

(إِنْ أَكَلَهُ أَضْرَسَ) ^(٦) مِنْ ضَرَسٍ
الْأَسْنَانِ وَهُوَ عَجْزُهَا وَكَلَالُهَا عَنِ
الْمَضْغِ.

(كَرِهَ الضُّرْسَ) ^(٧) كَفَلَسَ، وَهُوَ
صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجْهُ
تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ.

مِنْهُ: أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ
مَنْصُورِ الْفَارِجِيِّ الضَّرَّاسِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ،
نَزَلَ بِهِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ.

وَأَضْرَاسٌ، كَأَسْبَابٍ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
بَعْضِ الْأَعْرَابِ:

أَيَا سِدْرَتِي أَضْرَاسٌ لَا زَالَ رَائِحٌ

يُرْوِي عُزُوقًا مِنْكُمْ وَذُرَاكُمَا ^(١)
وَمُضْرَسٌ، كَمُحَدَّثٍ: ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ
خَفَاجَةَ النَّضْرِيِّ ^(٢)، وَابْنُ عَمْرٍو الشَّعْلَبِيُّ
صَحَابِيَّانِ، وَابْنُ رَبِيعٍ شَاعِرٌ.

وَالضَّرْسُ، كَكَتِفٍ: فَرَسٌ اشْتَرَاهُ
النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ السَّكْبَ.

وَضُرْسُ الْعَيْرِ: سَيْفٌ عَلَقَمَهُ بِنُ ذِي
قَيْقَانَ ^(٣) الْمَلِكِ.

وَذُو ضُرُوسٍ: سَيْفٌ ذِي كَنْعَانَ
الْحِمَيْرِيِّ.

(١) معجم البلدان ١: ٢١٤، وفيه:

أَيَا سِدْرَتِي أَضْرَاسٌ لَا زَالَ رَائِحًا

رَوِيَّ عُزُوقًا مِنْكُمْ وَذُرَاكُمَا

(٢) في التاج: البصري.

(٣) في التاج: قَيْقَانَ.

(٤) الفائق ٣: ٣١٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩، النهاية ٣: ٨٣.

(٥) نهج البلاغة ١: ٤٩/ضمن ط ١٦، الفائق

٢: ١٥، النهاية ٣: ٨٤، مجمع البحرين ٤: ٨٠.

(٦) الفائق ١: ٢٥٤.

(٧) الفائق ٢: ٣٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٩، النهاية ٣: ٨٤.

المثل

(أَكَلَ مِنْ ضَرِيرٍ) ^(١) كَكَتَيْفٍ، وَهُوَ
الغَضْبَانُ مِنَ الْجُوعِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: (أَكَلَ
مِنْ ضَرِيرٍ جَائِعٍ).

(أَتَتْ النَّاقَةَ بِحِنْ ضَرَايِسِهَا) ^(٢) أَي
بِحَدَثَانٍ يَتَاجِحَا وَسُوءِ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ
يَدْتُو مِنْهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّهَا لَوْلَوْعِهَا
بِوَلَدِهَا وَشِدَّةِ عَطْفِهَا عَلَيْهِ حِينَئِذٍ تُحَامِي
عَنْهُ وَتَعْصُ مَنْ يَدْتُو مِنْهُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يَسُوءُ خُلُقَهُ عِنْدَ الْمُحَامَاةِ.

ضغيبس

الضَّغَايِبِسُ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: صِغَاؤُ
الْقِتَاءِ، وَاحِدَهَا ضُغْبُوسٌ بِالضَّمِّ، وَعَنِ
الْأَصْمَعِيِّ: هُوَ نَبْتٌ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ
يُشْبِهُ الْهَلِيُونَ؛ يُسَلَّقُ بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ
وَيُؤْكَلُ ^(٣).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَنْبُثُ سَاقًا كَنْبَاتِ
الْهَلِيُونَ سَوَاءً؛ فَمَا كَانَ مِنْهُ فَزَقَ الْأَرْضِ
فَهُوَ حَامِضٌ، وَمَا كَانَ دَاخِلَ الْأَرْضِ فَهُوَ
حُلْوٌ يُؤْكَلُ، وَيُقَالُ لِأَغْصَانِ الثَّمَامِ
وَالشُّؤِكِ الَّتِي تُؤْكَلُ ضَّغَايِبِسُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: (أُهِدِيَتْ لَهُ ضَّغَايِبِسُ
فَأَكَلَهَا) ^(٤).

وَأَرْضٌ مَضْعَبَةٌ، بِالْفَتْحِ: كَثِيرَةٌ
الضَّغَايِبِسِ.

وَرَجُلٌ ضَغِيبٌ، كَكَتَيْفٍ: مُوَلَّعٌ بِأَكْلِهَا
وَمُشْتَهٍ لَهَا، وَهِيَ ضَغِيبَةٌ. وَقِيلَ لِعَجُوزٍ:
مَا طَعَامُكَ، فَقَالَتْ: الْحَارُّ، وَالقَارُّ، وَمَا
حُشَّتْ بِهِ النَّارُ، وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَايِبِسَ
فَأَيُّ ضَغِيبَةٍ، أَيُّ مُشْتَهِيَةٍ لَهَا ^(٥).

ومن المجاز

رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ: شَخْتُ عَارٍ ضَعِيفٍ.
وَقَعُودٌ ضُغْبُوسٌ: لَيْسَ بِسَمِينٍ وَلَا

(٤) الفائق ٢: ٣٤١، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١١، النهاية ٣: ٨٩.

(٥) انظر غريب الحديث للدينوري ١: ٧٢،

والفائق ٢: ٣٤١.

(١) مجمع الأمثال ١: ٨٦/٤١٣.

(٢) الفائق ٣: ٢٧٧، أساس البلاغة: ٢٦٨، وفي

مجمع الأمثال ٢: ٣٣٩/٤٢٢٠: (الثَّاقَةُ حِنْئٌ

ضَرَايِسِهَا).

(٣) انظر العباب الزاخر.

مُسِنَّ .

وَالضَّعِيفُ الْبَطِيشُ .

وَيُقَالُ لَوَلَدِ النَّعْلَبِ: ضُعْبُوسٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

ضنفس

الضَّنْفِيسُ، بِالْفَاءِ كَالضَّنْبِيسِ بِالْمَوْحَدَةِ

زَنَةً وَمَعْنَى .

ضغس

الضَّغْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: الْحَرِيصُ النَّهْمُ .

ضوس

ضَاَسَهُ ضَوْسًا، كَقَالَ: لُغَةً فِي ضَاَزَهُ

بِالزَّايِ، أَي أَكَلَهُ .

ضفس

ضَفَسْتُ الْبَعِيرَ ضَفْسًا، كَضَرَبَ: لُغَةً

فِي ضَفَزْتُهُ - بِالزَّايِ - إِذَا جَمَعْتَ لَهُ

ضِعْنًا مِنْ حَيْثِيشٍ فَلَقَمْتُهُ^(١) إِيَّاهُ وَهُوَ

كَارَةٌ .

ضهس

ضَهَسَهُ ضَهْسًا، كَمَنَعَ: عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ

فِيهِ، لُغَةً فِي ضَهَرَهُ بِالزَّايِ ..

ضمس

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: لَا

أَكَلْ إِلَّا ضَاهِسًا، وَلَا شَرِبْ إِلَّا قَارِسًا،

أَي لَا أَكَلْ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً وَإِنَّمَا

أَكَلِ النَّزَرَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ بِمُقَدِّمِ

فِيهِ، وَلَا شَرِبْ إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَاخَ

الْبَارِدَ .

الضَّمْسُ، كَالْمَضْغِ زِنَةً وَمَعْنَى، وَقَدْ

ضَمَسَهُ كَضَرَبْتُهُ .

ضنبس

الضَّنْبِيسُ، كَحِضْرِمٍ: الرَّخْوُ اللَّيِّيمُ

عَلَى اللَّقْمِ .

(١) كَذَا فِي التَّسْحِ، وَالصَّوَابُ: فَأَلْقَمْتُهُ، أَي حَمَلْتَهُ

طَبْرِي لا غَيْرُهُ (٢).

ضيس

صَاسَ التَّبْتُ ضَيْسًا، كَبَاعَ: كَادَ أَنْ يَهِيحَ وَيَأْخُذَ فِي التَّبِيسِ، فَهُوَ ضَائِسٌ، وَضَيْسٌ، وَضَيْسٌ، كَضَيْتٍ وَضَيْتٍ (١).

طبس

الطَّبْسُ، كَفَلَسَ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَكَمِهِنٌ: الذُّبُّ (٣)، لُغَةٌ فِي الطَّمْسِ بِالْمِيمِ.

وَطَبَسْتُ الْبِنَاءَ تَطْبِيسًا: طَبَيْتُهُ.

وَبَحَّرَ طَبِيسٌ، كَنَفِيسٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ.

وَطَبَسٌ، كَطَبَقٍ: بَلَدٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ

وَأَصْبَهَانَ وَكِرْمَانَ، وَهُمَا طَبَسَانٍ: طَبَسٌ

كَيْلِكِي، وَطَبَسٌ مَسِيَانٍ، وَيُقَالُ لَهُمَا:

الطَّبَسَانِ، خَرَجَ مِنْهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

وَالْمُحَدِّثِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَالتَّنْسَبَةُ:

طَبِيسِيٌّ.

فصلُ الطَّاءِ

طبرس

الطَّبْرِسُ، كَحَضْرِمٍ: الْكَذُوبُ.

وَالطَّبْرِيسِيُّ، كَسَمَنْدِيِّ: نِسْبَةٌ شَادَّةٌ

إِلَى طَبْرِسْتَانَ، عُرِفَ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ أَمِينُ الدِّينِ

الطَّبْرِيسِيُّ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي

تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرَةِ مُجَلَّدَاتٍ،

وَالْمَعْرُوفُ فِي التَّنْسَبَةِ إِلَى طَبْرِسْتَانَ

طحس

طَحَسَ الْجَارِيَةَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -

في منطقة نور. انظر تاريخ بيهق لابن فندق: ٢٤٢،

ولغة نامه دهخدا «ط ب ر س».

(٣) ومنه ما جاء عن عمر: كيف لي بالرُّبِيرِ وهو

رَجُلٌ طَبِيسٌ. انظر النهاية ٣: ١١١.

(١) في «ع» زيادة: تَمَّ هَذَا الْحَرْفِ.

(٢) ونسبه بعض إلى «طبرس» وقال هي معرَب

«تقرش» وهي مدينة من توابع قم، ونسبه بعض

آخر إلى «طبرس» وقال هي قلعة من طبرستان

طَحْسًا - كَمَمَعَ - وَطَاحَسَهَا مُطَاحَسَةً ،
وِطِحَاسًا : جَامِعَهَا .

فَهُوَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا حَسَنًا ، وَلَا يَطْعَمُ إِلَّا طَيِّبًا ..
و - عَنِ الشَّيْءِ : تَكَرَّمَ عَنْهُ وَتَجَنَّبَهُ .
وَإِنَّهُ لَمُتَطَرِّسٌ : مُتَنَوِّقٌ مُخْتَارٌ ؛ قَالَ

طخس

الْمَرَّازُ الْفَقْعَيْسِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً :

الطَّخُسُ ، كَعُهْنٍ : الْأَضْلُ ، وَالتَّجَارُ .

بَيْضَاءَ مُطَعَمَةَ الْمَلَاخَةِ مِثْلَهَا

وَإِنَّهُ لَطِخُسٌ سَرٌّ ، إِذَا تَنَاهَى فِيهِ ،
كَأَنَّهُ أَضْلٌ لَهُ .

لَهُوَ الْجَلِيسُ وَنَيْقَةُ الْمُتَطَرِّسِ (٢)
وَطَرَسُوسٌ ، كَمَلَكُوتٍ وَعَنِ الْأَصْمِعِيِّ
كَمُضْفُورٍ : بَلَدٌ بِثُغُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ
وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ ؛ سُمِّيَتْ بِطَرَسُوسَ بْنِ
الرُّومِ بْنِ الْيَقِينِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ .

طرس

الطَّرْسُ ، كَعُهْنٍ : الصَّحِيفَةُ إِذَا كُتِبَتْ ،
أَوْ الَّتِي مَجِيَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ ، كَالطَّلْسِ بِاللَّامِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْكِتَابُ الْمُنْحَوُّ الَّذِي
يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ (١) . الْجَمْعُ :
أَطْرَاسٌ ، وَطُرُوسٌ .

طربلس

طَرَابُلُسٌ - بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ
وَاللَّامِ وَيُقَالُ : أَطْرَابُلُسٌ - : بَلَدٌ بِالشَّامِ ،
وَبَلَدٌ بِالْعَرَبِ (٣) ، أَوْ الَّتِي بِالشَّامِ
أَطْرَابُلُسٌ ، وَالَّتِي بِالْعَرَبِ (٤) طَرَابُلُسٌ ،
أَوْ بِالْمَكْسِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ :
وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِضْرٍ عَنْ طَرَابُلُسِ (٥)

وَطَرَسَهُ طَرَسًا ، كَضَرَبَ : مَحَاهُ .
وَطَرَسَهُ تَطْرِيسًا : أَنْعَمَ مَحَوَهُ ، أَوْ
سَوَّدَهُ ، وَأَعَادَ الْكِتَابَةَ عَلَى الْمَكْتُوبِ .
وَتَطَرَّسَ فِي اللَّبْسِ وَالْمَطْعَمِ : تَأَنَّقَ ،

(٣) و (٤) في «ج» و «ع»: بالمغرب .

(١) انظر العين ٧: ٢٠٩ ، والتاج .

(٥) عجز بيت ، صدره كما في ديوانه : ٢٥ ،

(٢) انظر التكملة والعباب للصاغاني واللسان

بالكسر في الجميع .

طربس

الطَّرْبَيْسُ، كدَرْدَيْسِ زِنَةَ وَمَعْنَى؛
وهي العَجُوزُ المُسْتَرْحِيَةُ الْفَائِيَةُ ..

و - من التُّورِي: العَزِيرَةُ السَّهْلَةُ الدَّرُّ
عِنْدَ الحَلْبِ، وَهِيَ الحَوَارَةُ .

وماءَ طَرْبَيْسٍ : غَزِيرٌ كَثِيرٌ .

طرمس

طَرَمَسَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، وَعَبَسَ،
وَقَطَبَ، وَنَكَصَ، وَهَرَبَ ..

و - الكِتَابَةُ: مَحَاها .

و اطْرَمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ .

و الطَّرْمِسَاءُ، بالكسرِ: الظُّلْمَةُ

و اشْتَدَّ اذْهَابُهَا، وَمَا تَرَكَمَ مِنَ العَبَارِ وَرَقُّ
مِنَ السَّحَابِ .

و الطَّرْمُوسُ، بِالضَّمِّ: الرَّغِيفُ، أَوْ حُبْبُ
المَلَّةِ .

طرفس

طَرَفَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ ..

و - الماءُ: كَثُرَ وَرَادَهُ ..

و - المَوْرَدُ: تَكَدَّرَ ..

و - الرَّجُلُ: لَبَسَ ثِيَاباً كَثِيرَةً، وَحَدَّدَ

النَّظَرَ، أَوْ نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، لُغَةً فِي

طَرَفَسَ بِالثَّنِينِ الْمُعْجَمَةِ .

وَ طَرَفَسَتِ السَّمَاءُ: اسْتَعْمَدَتْ فِي

العَمَامِ .

و الطَّرْفَسَانُ: الظُّلْمَةُ، كَالطَّرْفَسَاءِ

بِالْمَدِّ، وَ الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ، كَالطَّرْفَائِسِ

طسس

الطَّسُّ: الطَّسْتُ، مُؤَنَّثَةٌ وَتَدَكَّرُ. قَالَ

الفَرَّاءُ^(١): طَئِيٌّ يَقُولُ: طَسْتُ، كَمَا

يَقُولُونَ فِي اللُّصِّ: لِصْتُ. وَيَجْمَعُونَهُمَا

عَلَى طُسُوتٍ وَلُصُوتٍ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ:

طَسٌّ، وَطَسَّةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى طِسَائِسِ

(١) انظر العباب الزاخر والتاج .

وَالطَّسَانُ، كَحَسَّانٍ : الْعَجَاجُ عِنْدَ
تَوْرَانِهِ .

وَالطُّسُ، بِالْفَتْحِ : الطُّفْرُ الْجَمْعُ
طِسَاسٌ . قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْمَيَّاسِ الرَّائِدِيُّ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ
قَالَ : كَانَتْ وَليمةً فِي قُرَيْشٍ تَوَلَّى
أَمْرَهَا مَقَّاسُ الْفَقْعَسِيِّ ، فَأَجْلَسَ عُمَارَةَ
الْكَلْبِيِّ فَوْقَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
فَأَحْفَظَهُ ذَلِكَ وَآلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى
أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلافةُ عَاقِبَهُ ، فَلَمَّا جَلَسَ
فِي الْخِلافةِ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ وَتُقْلَعَ
أَصْرَاسُهُ وَأَطْفَأَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا فَعَلُوا بِهِ
ذَلِكَ قَالَ :

عَذَّبُونِي بِعَذَابِ

قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِي

ثُمَّ زَادُونِي عَذَابًا

نَزَعُوا عَنِّي طِسَاسِي (٤)

وَطُسُوسٍ ، وَطِسِيسٍ ، كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ ؛ قَالَ
رُؤَيْبَةُ :

ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطِّيسِيَا (١)

وَتَصْغِيرُهَا : طُسَيْسَةً . وَصَانِعُهَا :
الطَّسَاسُ - كَعَبَّاسٍ - وَجِرْفَتُهُ : الطَّسَاسَةُ ،
كَكِتَابَةٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ الطُّسْتُ وَالتَّوْرُ وَالتَّاجِرُ وَهِيَ
فَارِيسِيَّةٌ كُلُّهَا (٢) .

وَطَسَّهُ طَسًّا ، كَمَدَّهُ مَدًّا : خَصَمَهُ ،
وَأَسَكَّتَهُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ وَأَبْكَمَهُ ،
لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ العَرَبِ .

وَطَسَّهُ فِي المَاءِ : غَطَسَهُ ، وَمِنْهُ :
طَسَّتِ الطَّعْنَةُ ، إِذَا جَافَتِ الجَوْفَ ، وَهِيَ
طَعْنَةٌ طَاسَةٌ .

وَمَا (٣) أَدْرِي أَيْنَ طَسَّ ، وَلَا أَيْنَ
دَسَّ ، وَلَا أَيْنَ طَسَسَ ، أَيُّ ذَهَبَ .

(٤) انظر الأمالي للقاتلي ١ : ٥٧ ، وتاريخ بغداد

٤٢٨ : ١٤ ، وزادا فيه بيتاً ثالثاً .

بالمُدَى حُرَّزَ لَحْيِي

وبأطرافِ المَوَاسِي

(١) تهذيب اللغة ١٢ : ٢٨٤ ، وفي ديوانه : ٧١ :

قَرَعَ بَدَلَ : ضَرَبَ . وَقَبْلَهُ :

هَمَّا هِمَّا يُشْهِونَ أَوْ رَسِيْسَا .

(٢) انظر العباب الزاخر ، واللسان .

(٣) في «ع» : وَلَا بَدَلَ . وَمَا .

الجمْع: طَفَارِسُ.

طفَس

طَفَسَ طُفُوسًا، كَفَعَدَ: مَاتَ مَنْ غَيْرِ
دَاءٍ أَوْ مُطْلَقًا، كَفَطَسَ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ، فَهُوَ
طَافِيسٌ، وَفَاطِيسٌ..

و - الْجَارِيَّةُ، كَصَرَبَ: جَامِعَهَا
كَطَافَسَهَا.

وَرَجُلٌ طَفَسَ، كَكَتَفَ: قَدِرٌ لَا يَتَعَهَّدُ
نَفْسَهُ بِالتَّنْظِيفِ، وَهُوَ بَيْنَ الطَّفِيسِ،
وَالطَّفَاسَةِ، كَنَدَمٍ وَنَدَامَةٍ.

طلَس

طَلَسْتُ الْكِتَابَ طَلْسًا - كَصَرَبَ - إِذَا
مَحَوْتُهُ وَطَمَسْتُهُ، كَطَلَسْتُهُ تَطْلِيسًا
فَانطَلَسَ، وَتَطَلَّسَ، أَوْ هُوَ أَنْ تَمَحَّوهُ
لِتُفْسِيدِ خَطِّهِ، فَإِذَا مَحَوْتُهُ وَصَيَّرْتُهُ مِنْ
الْقُضُولِ الَّتِي يُسْتَعْنَى عَنْهَا فَقَدْ طَرَسْتُهُ،
فَذَاكَ طَلْسٌ وَهَذَا طِرْسٌ - كَعِيْنٍ فِيهِمَا -

قَالَ أَبُو الْمَيَّاسِ: الطُّسَاسُ الْأَطْفَارُ
وَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا مِنْ مَسَائِيخِنَا يَعْرِفُهُ، ثُمَّ
أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنَّهُ يُقَالُ
عِنْدَنَا: طَسَّهُ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.
انتهى^(١).

طعس

طَعَسَ الْجَارِيَّةُ طَعْسًا - كَمَنَعَ -
وَطَاعَسَهَا مُطَاعَسَةً، وَطِعَاسًا، وَاطَّعَسَهَا
اطَّعَاسًا بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ: جَامِعَهَا، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ طَسَعَهَا وَطَاسَعَهَا وَاطَّسَعَهَا.

طمعس

الطُّعْمُوسُ، كَمُضْفُورٍ: الْحَيِّثُ الْمَارِدُ
مِنَ السَّبَاطِينِ وَالغِيلَانِ وَغَيْرِهَا. الْجَمْعُ:
طُعَامِيسٌ.

طفرس

الطُّفْرِسُ، كَحَضْرِمٍ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ.

وَأَشْتَهَرُ عِنْدَ الْعَامَةِ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ إِطْلَاقَ الْأَطْلَسِ مِنَ الثِّيَابِ عَلَى
الْمَنْسُوجِ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ الْمَحْضِ
الَّذِي لَا حَمَلَ فِيهِ لِخُلُوهُ مِنْهُ.

وَالْأَطْلَسُ مِنَ الْأَفْلَاكِ: الْفَلَكَ الْأَعْظَمُ
الْمُسَمَّى فَلَكِ الْأَفْلَاكِ لِحُلُوهُ مِنْ
الْكَوَاكِبِ ..

و - مِنَ الرَّجَالِ: الْأَسْوَدُ كَالْحَبِشِيِّ ..

و - : السَّارِقُ ؛ تَشْبِيهًا بِالذُّنْبِ ..

و - مِنَ اللَّئِيلِ : الْمُظْلَمُ ..

و - مِنَ الدُّزْهَمِ وَالدِّيَارِ : مَا لَا نَقْشَ
فِيهِ ، وَمَا زَالَ نَقْشُهُ ، كَالْمُطَّلَسِ بِالتَّشْدِيدِ ..

وَمِنَ الْمَجَازِ

طَلَسَ اللَّهُ بَصْرَهُ ، كَضَرَبَ : ذَهَبَ بِهِ ،
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِي فِي جَعْلِهِ لِأَزْمَا
فَقَالَ : طَلَسَ بَصْرَهُ : ذَهَبَ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِهِ : جَاءَ
بِهِ ..

و - بِالضَّرْطَةِ : حَبَّتْ بِهَا .

أَوْ هَمَّا وَاحِدًا . الْجَمْعُ : طُلُوسٌ ،
وَأَطْلَاسٌ .

وَالطَّلَاسَةُ ، كَمَبَّاسِيَةٍ : خِرْقَةٌ تُمَحَى
بِهَا الْأَلْوَانُ .

وَالطُّلْسَةُ ، كَعُرْفَةٍ : غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ ،
وَمِنْهُ : الطُّلْسَةُ لِلغُبْسَةِ ، وَوَسَخِ الثُّوبِ ..

وَالْأَطْلَسُ ، وَالطُّلْسُ ، كَعِهْنٍ : لِلذُّنْبِ
الْأَعْبَرِ أَوْ الْأَمْعَطِ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ،
وَهُوَ أَحَبُّ الذَّنَابِ ، وَقَدْ طَلَسَ طَلَسًا
كَتَعَبَ ، وَهِيَ ذُبَّةٌ طَلَسَاءٌ ..

وَيُقَالُ لِيَجْلِدَ فَخِذِ الْبَعِيرِ طَلَسَ كَعِهْنٍ
لِتَسَاقَطِ شَعْرِهِ وَوَبَرِهِ .

وَتَوْبٌ طَلَسٌ أَيْضًا ، وَأَطْلَسٌ : وَهُوَ
الْحَلْقُ وَالْوَسِخُ ، وَهِيَ ثِيَابٌ أَطْلَاسٌ
وَطُلَسٌ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ أَطْلَسَ الثُّوبِ
وَالثِّيَابِ ، إِذَا رُمِيَ بِقَيْحٍ ، قَالَ :
وَأَسْنَتْ بِأَطْلَسِ الثُّوبَيْنِ يُضَيَّبِي

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامَ^(١)

أَرَادَ بِحَلِيلَتِهِ جَارِيَتَهُ لَا أَمْرَأَتَهُ ..

وطلّس به في الحبس، بالمجهول:
رُمِي بِهِ.

وانطّلس أمرؤه: خفي.

والطّلس، كمرّيح: الأعمى.

والطّيلسان - كخيزران - وتنتك اللام

وفتحها أكثر وضمها أقل -: كساء أخضر

أو معلّم بخضرة، أو شبه الرداء موضع

على الرأس والكفتين والظهر، أو رداء

من صوف تستعمله الأعاجم، ولذا يقال:

يا ابن الطّيلسان في الشّم، أي ياعجبي

وهو معرّب «تالسان»، ويقال فيه:

طيلس - كغيب - وطالسان، بالالف.

حكّاها ابن الأعرابي.

وتطّلس، وتطّلس: لبسه. الجمع:

الطّيلسة، والهاء للعجمة، أي لأمارتها

دلالة على أنّ واحدّها معرّب ويجوز

حذفها.

والطّلس، كفلس: الطّيلسان الأسود.

وطيلسان: إقليم واسع كثير البلدان

من تواجي الديلم والخزر افتتحه

الوليد بن عقبة في سنة خمسين وتلاثين

للهجرة.

والطّلاش - كعباس - والطّيايسي:

لقبان لجماعة من المحدثين.

الأثر

(قَوْل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلُسُ مَا قَبْلَهُ مِنْ

الدُّنُوبِ)^(١) كَبَضْرِب، يَمْحُوهُ وَيَطْمِسُهُ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ: (أَمَرَ بِطُلُسِ الصُّورِ النَّبِيِّ

فِي الْكَعْبَةِ)^(٢).

(قَطَعَ يَدَ مَوْلِدِ أَطْلَسِ)^(٣) هُوَ الْأَسْوَدُ

كَالْحَبَشِيِّ، أَوْ اللَّصُّ شُبَّهَ بِالذُّنْبِ.

(وَرَجَالًا طُلْسًا)^(٤) بِالضَّمِّ جَمْعٌ أَطْلَسَ

وهو الأعبر، أي مغبرّي الألوان.

(عَلَيْهِ أَطْلَاسُ)^(٥) جَمْعٌ طِلْسٍ

(٤) الفائق ٣: ٣٨٥، غريب الحديث لابن الجوزي

٣٦: ٢، النهاية ٣: ١٣٢.

(٥) الفائق ٢: ٢٧١، غريب الحديث لابن الجوزي

٣٧: ٢، النهاية ٣: ١٣٢.

(١) و (٢) الفائق ٢: ٣٦٥، غريب الحديث لابن

الجوزي ٣٦: ٢، النهاية ٣: ١٣٢.

(٣) الفائق ٢: ٣٦٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٣٦: ٢، النهاية ٣: ١٣٢.

بِالْكَسْرِ، وَهُوَ النَّوْبُ الْخَلْقُ، «فِعْلٌ» بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(جُبَّةٌ طَيِّبِالسَّةِ)^(١) بِإِضَافَةِ جُبَّةٍ إِلَيْهَا، وَهِيَ جَمْعُ طَيِّبَسَانَ.

طنلس

اطْلُنْسَى الْعَرَقُ عَلَيْهِ اِطْلُنْسَاءٌ : سَأَلَ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :
إِذَا الْعَرَقُ اِطْلُنْسَى عَلَيْهِ وَجَدْتَهُ

لَهُ رِيحٌ مِسْكِ دِيْفٍ بِالمِسْكِ عَنَبَرٌ^(٢)

طلمس

طَلَمَسَ : مَقْلُوبٌ طَلَسَمَ ، إِذَا قَطَبَ وَكَرَّرَهُ وَجْهَهُ ، أَوْ طَلَمَسَ : قَطَبَ . وَطَلَسَمَ : أَطْرَقَ .

وَلَيْلَةٌ طَلِمِسَاءٌ ، وَطَلِمِسَاءَةٌ بِكَسْرِهِمَا : مُظْلِمَةٌ سَوْدَاءٌ .

وَأَرْضٌ طَلِمِسَاءٌ : لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا مَنَارَ ، وَطَلِمِسَاءَةٌ : لَا مَاءَ بِهَا .

طمرس

طَمَّرَسَ طَمَّرَسَةً : مَقْلُوبٌ طَرَمَسَ ، إِذَا انْقَبَضَ وَنَكَصَ .

وَالطَّمْرُوشُ ، بِالضَّمِّ : اللَّيْمُ ، وَالكَدَّابُ ، كَالطَّمْرِيسِ - بِالْكَسْرِ - وَالخَزَوْفُ ، وَالرَّغِيْفُ ، وَخُبْزُ المَلَّةِ ، لُغَةٌ فِي الطَّرْمُوسِ .

وَالطَّمْرِسَاءُ ، بِالْكَسْرِ : الهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ ، وَهِيَ دِقَاقُ التُّرَابِ السَّاطِعِ فِي الجَوِّ كَالدُّخَانِ .

طلهس

الطَّلْهَيْسُ ، كَفَرَزْدَقٍ : ظُلْمَةٌ اللَّيْلِ ، وَالعَسْكَرُ الكَثِيرُ ، كَالطَّلْهَيْسِ - كَغِطْرِيْفٍ - لُغَةٌ فِي الطُّهْلَيْسِ بِتَقْدِيمِ

(٢) البيت بلا نسبة في العباب الزاخر والتاج، وفيهما: عليها بدل عليه. وفي المسك بدل: بالمسك.

(١) صحيح مسلم ٣: ١٦٤١/١٠، مسند أحمد ٦: ٢٤٧، المصنّف لابن أبي شيبة ٥: ٢٤٦٧٥/١٥٥٠٥.

و - بِعَيْنِيهِ : نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا.

وَهُوَ طَامِيسُ الْقَلْبِ : مَيِّتُهُ ؛ لَا يَبْعِي شَيْئًا.

وَنَجْمٌ طَامِيسٌ : ذَاهِبُ الصَّوْرِ.

وَطَمَسَ الْغَيْمُ النُّجُومَ ، وَالسَّرَابَ الْجِبَالَ : عَطَّهَا فَلَا تَرَى .

وَالطَّمَّاسَةُ ، كَسَحَابَةِ : الْحَزْرُ ، وَالتَّقْدِيرُ ، وَقَدْ طَمَسَ - كَضَرَبَ - عَنِ الْفَرَاءِ .

وَطَمِيسَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ^(١) : قَرْيَةٌ بِمَازَنْدَرَانَ ؛ مُعَرَّبٌ « طَمِيسَةٌ » مِنْهَا : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّمِيسِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

الكتاب

« مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِيسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَذْبَارِهَا »^(٢) نَمَحُو تَخْطِيطَ صَوْرِهَا

فَتَرُدَّهَا عَلَى هَيْئَةِ أَذْبَارِهَا وَأَقْفَائِهَا مَطْمُوسَةً مِثْلَهَا ، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

نَجَعَلَهَا كَحُفِّ الْبَعِيرِ^(٣) .

أَوْ نُعْمِيهَا فَتَرُدَّهَا بَعْدَ الطَّمْسِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَذْبَارِ وَالْأَذْبَارِ إِلَى مَوْضِعِهَا .

طمس

طَمَسَ الْكِتَابَ وَالْأَثَرَ وَالطَّرِيقَ طَمُوسًا ، كَقَعَدَ وَجَلَسَ : انْمَحَى وَدَرَسَ ، فَهُوَ طَامِيسٌ . وَطَمَسْتُهُ أَنَا طَمُوسًا :

مَحْوُوتُهُ ، فَاَنْطَمَسَ - لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، وَالْمُضَدَّرُ فَارِقٌ - وَهُوَ رَسْمٌ طَامِيسٌ ، وَرُسُومٌ طَوَامِيسٌ ، وَطَمَسَ كَرُكْعٌ ، وَقَدْ طَمَسْتَهَا

الرِّيحُ ، وَهِيَ رِيَاخٌ طَوَامِيسٌ .

وَطَمَسَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، وَعَلَيْهَا : مَسَحَهَا وَمَحَا شَيْئَهَا ، وَقَدْ طَمِيسَ بَصْرُهُ

- بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَطْمُوسٌ ، وَطَمِيسٌ :

لَا شَيْءٌ بَيْنَ جَفْنَيْهِ ..

و - عَلَى مَالِهِ : أَذْهَبَهُ ، وَأَهْلَكَهُ .

وَبَلَّاهُ اللَّهُ بِالطَّمْسَةِ ، كَضَرَبَهُ : بِإِهْلَاكِهِ مَالِهِ .

ومن المجاز

طَمَسَ طَمُوسًا ، كَقَعَدَ قُعُودًا : تَبَاعَدَ حَتَّى لَا يَتَبَيَّنَ ، فَهُوَ طَامِيسٌ ..

(٢) النساء: ٤٧.

(٣) انظر الكشف والبيان «تفسير التعلبي» ٣: ٣٢٤.

(١) في معجم البلدان ٤: ٤١؛ طميسة بفتح ف أوله وكسر ثانيه. وفي التاج: كجُهينة وسقينة.

أَوْ تُنَبِّئُ عَلَيْهَا الشَّعَرَ فَتَصِيرُ كُوجُوهِ
الْقِرْدَةِ ثُمَّ تَنْكُشُهَا إِلَى خَلْفِ .

أَوْ نَطْمِسُهَا بِالهُوَى ثُمَّ نَرُدُّهَا
بِالْحِذْلَانِ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالِ فَلَا
يُؤْمِنُونَ أَبَدًا .

أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَجْعَلَ رُؤْسَاءَهُمْ أَذْنَابًا
يَسْلُبُ وَجَاهَتِهِمْ وَإِقْبَالِهِمْ وَإِلْبَاسَهُمْ ذُلًّا
وَصَغَارًا وَنَرُدُّهُمْ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ
الْهَوَانِ .

أَوْ نَمْحُو آثَارَهُمْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، أَيْ
تَوَاجِيهِهِمُ الَّتِي هُمْ بِهَا وَهِيَ مَسَاكِنُهُمْ
بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ نَرُدُّهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا
مِنْهُ، وَهِيَ أَذْرَعَاتُ الشَّامِ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ
بِذَلِكَ إِجْلَاءَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالتَّضْيِيرِ، وَهُوَ
أَضَعَفُ الْأَقْوَالِ .

﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ﴾^(١)
أَهْلِكْهَا، أَوْ غَيِّرْهَا عَنْ جِهَتِهَا إِلَى جِهَةٍ

لَا يُنْتَفَعُ بِهَا، قَالَ عَامَّةُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ:
صَارَتْ جَمِيعُ أَمْوَالِهِمْ حِجَارَةً حَتَّى
السُّكَّرَ وَالْفَانِيذَ^(٢)، وَهِيَ إِحْدَى آيَاتِ
مُوسَى ﷺ .

﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾^(٣)
أَيَّ لِأَعْمَيْنَاهُمْ عَنِ الْهُدَى، أَوْ صَيَّرْنَا هُمْ
عُمِيًّا يَتَرَدَّدُونَ، وَطَمَسَ الْعَيْنَ تَعْفِيَةً^(٤)
شِقْهًا ..

وَمِنْهُ: ﴿ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ﴾^(٥) أَيْ
مَسَحْنَاهَا وَجَعَلْنَاهَا مَعَ الرَّجْلِ صَفْحَةً
مَلْسَاءً لَا يُرَى لَهَا شَيْءٌ، زُوي: (أَنَّ
جَبْرِئِيلَ ﷺ صَفَّقَ أَعْيُنَهُمْ بِجَنَاحِهِ
صَفْقَةً فَمَسَحَهَا بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى)^(٦) .

﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾^(٧) مُجِئَتْ
إِمَّا بِإِذْهَابِهَا بِالْكُفْيَةِ وَإِعْدَامِ دَوَائِهَا، وَإِمَّا
بِإِذْهَابِ نُورِهَا كَمَا قَالَ: ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ
انْكَدَرَتْ ﴾^(٨) .

(١) يونس: ٨٨ .

(٢) «ج» «ع»: تعمية بدل: تعفية .

(٣) القمر: ٣٧ .

(٤) انظر مجمع البيان ٣: ١٣٠، التفسير الكبير

(٥) انظر مجمع البيان ٣: ١٣٠، التفسير الكبير

(٦) انظر مجمع البيان ٥: ١٩٢، الدر المنثور ٥: ١٣٦ .

(٧) المرسلات: ٨ .

(٨) التكويد: ٢ .

(١٧) تفسير الطبري ١١: ١٠٩، وتفسير

(٢) انظر مجمع البيان ٣: ١٣٠، التفسير الكبير

(٣) يس: ٦٦ .

الأثر

في صِفَةِ الدَّجَالِ: (أَعْوَزَ مَطْمُوسٌ
العَيْنِ) ^(١) أَي ذَاهِبَ البَصْرِ مَسْوُوحُهُ لَا
شَوْءَ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.

(وَيُمسِي سَرَابِهَا طَامِسًا) ^(٢) أَي
يَطْمِسُ القِيرَانَ والجِبَالَ وَيُعْطِيهَا فَلَا
تُرَى.
(الحَيَةُ تَطْمِسُ العَيْنَ) ^(٣) أَي تَعْمِيهَا،
جَعَلَ مَا تَفْعَلُهُ بِالْحَاصِيَةِ كَأَنَّهَا تَفْعَلُهُ
بِالقَصْدِ.

حَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ العُقَيْلِيِّ قَال
قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا. قَالَ: ^(٤)
قُرْصِينَ طَمْلَسِينَ ^(٥).

طنس

الطَّنْسُ، كَسَبَ: الطُّنْمَةُ الشَّدِيدَةُ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: النُّونُ
فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ أَو اللَّامِ، وَأَصْلُهُ
الطَّمْسُ أَو الطَّلْسُ ^(١).

طنفس

الطَّنْفِسُ، كَحَضْرِمٍ: الرَّدِيُّ القَبِيحُ
السَّمِجُ.

والطَّنْفَسَةُ - كَعَنْبَرَةٍ وَسُنْبَلَةٍ وَشِرْذِمَةٍ
وهِجْرَعَةٍ وَعَنْصِيَةٍ، وَأَنْكَرَ أَبُو عَلِيٍّ غَيْرَ
الأَوْلَى -: بِسَاطٍ لَهُ حَمَلٌ رَقِيقٌ، أَوْ
الصَّغِيرُ مِنَ البُسْطِ، وَقِيلَ فِي المَذْكُورَةِ

طملس

طَمَلَسَ طَمْلَسَةً: دَابَّ فِي السَّعْيِ..
و - فِي الأَمْرِ: تَلَطَّفَ.
وهُوَ ذُو طَمْلَسَةٍ: ذُو غِلٍّ وَضِعْفٍ.
وَالطَّمْلَسُ، بِفَتْحَاتٍ مُشَدَّدِ اللَّامِ:
القُرْصُ الجَائِفُ، أَو الرَّقِيقُ الخَفِيفُ.

(٣) لم نثر عليه.

(٤) في «ج» «ع» زيادة: أكلتُ.

(٥) انظر العباب الزاخر.

(٦) انظر تهذيب اللغة ١٢: ٣٣٧.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٥١، الفائق ٣٦٨: ٣، النهاية ٣: ١٣٩.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٣٩، الفائق ٣٨٥: ٣، النهاية ٣: ١٣٩.

الشَّيْءِ، وَلَا اِحْتِمَالَ لَكُونِهِ تَحْرِيفاً مِنْ
التَّاسِيخِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: وَدَوَاءٌ يُشْرَبُ
لِلحِفْظِ. وَهُوَ مُعْرَبٌ «إِذْرِطُوسَ» وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ ذُو الرِّمَّةِ (٢) مُعْرَبَهُ وَعَجَمِيَّهُ فَقَالَ:

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا (٣)

بَارِكْ لِي فِي شُرْبِ إِذْرِطُوسَا (٤)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرَادَ بِالطُّوسِ
الإِذْرِطُوسَ، وَهُوَ صُرِّبَ مِنَ الأَدْوِيَةِ (٥).
وَالطَّاسُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.

وَالطَّاوُوسُ: الفِصَّةُ بِلِسَانِ اليَمَنِ..

و - طَائِرٌ مُعْرُوفٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ
تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ قَدِيماً وَسَمَّتْ بِهِ،
وَصَغَّرَتْهُ عَلَى طُوَيْسٍ كَزَيْبِرٍ بِحَذْفِ

فِي الحَدِيثِ: إِنَّهَا كَانَتْ حَصِيراً مِنْ
ذَوْمٍ عَرَضَهَا ذِرَاعٌ، وَقِيلَ: قَدَرٌ عَظِيمٌ
الدَّرَاعِ (١).

طوس

طَاسٌ وَجْهُهُ طُوسَا، كَقَالَ: حَسَنٌ
وَنَصْرٌ بَعْدَ عَلَّةٍ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: غَطَّاهُ، وَمِنْهُ
طُوسَا - كَصَوَابٍ - لِلَيْلَةِ مِنْ لَيْالِي
المَحَاقِ.

وَالطُّوسُ، كَقَوْسٍ: القَمَرُ.

وَبِالضَّمِّ: دَوَاءٌ المَشْيِ، أَي اسْتِطْلَاقٌ
البَطْنِ، وَحَرْفَةُ الفِيرُوزِ أَبَادِيٌّ فَقَالَ: دَوَامٌ

وطبقات فحول الشعراء ٢: ٧٦٧، والرجز كما في
الأغاني والطبقات:

يا منزل الوخي على إدريس

ومنزل اللعن على إبليس

يا خالق الإثنين والخميس

بارك له في شرب أذريطوسا

وهو بلا نسبة في الصحاح، والعباب الزاخر،
والمعرب: ٢٢٢، واللسان، وفي الجميع: بارك له
بدل: بارك لي.

(٥) اظر جمهرة اللغة ٣: ١٣٢.

(١) اظر مشارق الأنوار ١: ٢٣٢٠.

(٢) يبدو أنه من سهو قلمه الشريف والصواب
رؤبة بن العجاج.

(٣) ورد البيت الأول من جملة رجز لرؤبة كما في
ديوانه: ٧٠، وبعده:

ما كان إلا مثله مسوسا

وانظر أيضاً الصحاح، والعباب الزاخر،
والمعرب: ٢٢٢.

(٤) والبيت الثاني لم يرد في ديوانه ولكن ورد من
جملة رجز مكسور القافية في الأغاني ٢٠: ٣٥٤

الرَّوَايِدِ . الْجَمْعُ : طَوَاوِيسُ .

وَطَوَّسَ الْمُصَوِّرُ تَطْوِيرًا : صَوَّرَهَا .

ومن المجاز

إِنَّ قُلَانًا لَطَاوُوسٌ ، أَي جَمِيلٌ .

وَوَجْهٌ مُطَوَّسٌ ، كَمُظْفَرٍ : حَسَنٌ جَمِيلٌ ؛

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :

وَمُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَابِعُهُ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ^(١)

وَتَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ .

وَمَرَزْنَا بِطَاوُوسٍ مِنَ الْأَرْضِ : وَهِيَ

الْمُخَضَّرَةُ الَّتِي عَلَيْهَا كُلُّ صَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ

أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَلَا أُذْرِي أَيْنَ طَوَّسَ بِهِ ، أَي ذَهَبَ .

وَطَوَّسَ ، كَصَوَّفَ : فَرَّيْتُ بِبُخَارَى ، مِنْهَا :

رِضْوَانُ بْنُ عِمْرَانَ الطُّوسِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ مِنْ

أَهْلِ بُخَارَى ..

و - : بِلْدَةِ بَحْرَاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

نَيْسَابُورَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَبِي بَادِيٍّ : الطُّوسُ بِاللَّامِ غَلَطٌ . وَقَدْ

خَرَجَ مِنْ طَوَّسَ هَذِهِ مِنْ أُمَّةِ الْعِلْمِ مِنْ

لَا يُخْصَى ، وَبِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى

الرِّضَا عليه السلام وَقَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ

الْمَهْدِيِّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّيَاهُمَا

عَنَى دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِمِيُّ بِقَوْلِهِ مِنْ

قَصِيدَةٍ :

قَبْرَانِ فِي طَوَّسَ : خَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَقَبْرُ شَرِّهِمْ هَذَا مِنَ الْعَبْرِ!

مَا يَنْفَعُ الرَّجْسَ مِنْ قُرْبِ الرَّكِيهِ وَمَا

عَلَى الرَّكِيهِ بِقُرْبِ الرَّجْسِ مِنْ ضَرَرٍ^(٢)

وَطَوَّسَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَرَوْ الشَّاهِجَانَ فَرَسَخَانِ ؛ تُسَبَّ إِلَيْهَا قَوْمٌ

مِنَ الرَّوَاةِ .

وَطَوَّاسٌ ، كَصَوَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَطَاوُوسٌ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ

فَارِسَ .

وَطَوَاوِيسٌ ، جَمْعُ طَاوُوسٍ : نَاجِيَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ بُخَارَى كَثِيرَةٌ الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ

الْجَارِيَةِ وَالْخَضْبِ .

(٢) ديوانه: ١٠٧، معجم البلدان ٤: ٥٠، وفيهما:

ولا بدل: وما.

(١) أساس البلاغة: ٢٨٦، العباب الزاخر، اللسان،

التاج.

وَأَنَا أَشْأَمُ مَنْ دَبَّ

عَلَى ظَهْرِ الْحَاطِمِ^(١)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (أَخْنَثُ مِنْ طُوَيْسٍ)^(٢)

و (أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ)^(٣) لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ: مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ

فَتَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ وَالذَّابَّةِ، إِنَّ أُمَّي

وَلَدْتَنِي فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ، وَفَطَمْتَنِي يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ،

وَبَلَغْتُ الْحُلُمَ يَوْمَ قُتِلَ عُمَرُ، وَتَزَوَّجْتُ

يَوْمَ قُتِلَ عُمَانُ، وَوُلِدَ لِي يَوْمَ قُتِلَ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ؑ.

و طُوَيْسِي، كَرُومِي: ابْنُ طَالِبِ الْبَجَلِيِّ:

مُحَدَّثٌ.

وَفَرَوَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ طُوَيْسِي، كَمُوْسَى:

مِنْ شَيْوِخِ الْوَاقِدِيِّ.

وَالْمُطَوِّسُ، كَمُحَدَّثٍ وَيُقَالُ:

أَبُو الْمُطَوِّسِ -: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ

و طُوَيْسَةَ، كَرُوضِيَّةٍ: قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

غَزْنَاطَةَ؛ مِنْهَا: إِشْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَامِرِ الطُّوَيْسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ كَاتِبِ الْعَادِلِ بْنِ

الْمَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ.

و طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ: فَقِيْهَ الْحَرَمِ،

تَابِعِيٌّ كَانَ اسْمُهُ ذَكْوَانَ فَلُقِّبَ بِطَاوُوسِ

لِأَنَّهُ كَانَ طَاوُوسَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَاءِ.

وَقِيلَ: بَلِ اسْمُهُ طَاوُوسُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ

الرَّحْمَانِ.

وَأَلُّ الطَّاوُوسِ: سَادَةٌ حَسَنِيَّةٌ، وَهُوَ

لَقَّبَ جَدًّا لَهُمْ لِحُسْنِهِ.

و طُوَيْسٌ، كَزَيْبِرٍ: مِنْ مُخَنَّثِي الْمَدِينَةِ

كَانَ اسْمُهُ طَاوُوسًا، فَلَمَّا تَخَنَّثَ تَسَمَّى

بِطُوَيْسٍ، وَتَلَقَّبَ بِأَبِي عَبْدِ التَّعِيمِ؛

وَقَالَ:

أَنَا بُو عَبْدِ التَّعِيمِ

أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ

وَأَنَا أَشْأَمُ مَنْ يَمَسُّ

شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ الْحَاطِمِ

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٥٨/١٣٦٦.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧٢/٣٩٠.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٥٨، وفيه: أبو بدل: بو.

وفي الصحاح واللسان والتاج:

إِنِّي عَبْدُ التَّعِيمِ

أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ

الطُّهْلَيْسِ ، وَهُوَ الْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنَ
العَسْكَرِ .

طهرمس

طَهْرُمُسٌ ، بَضْمٌ الطَّاءِ وَالْهَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ وَضَمُّ المِيمِ : قَرْبَةٌ بِمَضْرَ ، مِنْهَا :
إِسْحَاقُ ابْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمَيْسِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ
مَجْرُوحٌ .

طيس

طَاسَ الشَّيْءُ طَيْسًا ، كَبَاعَ : كَثُرَ .
وَالطَّيْسُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَسْمِيَةً
بِالْمَضْرُ كَالطَّيْسَلِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
لِللِحَاقِ بَجَعْفَرٍ . قِيلَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَادَّتَيْنِ فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً ..

طهس

طَهَسَ فِي الْأَرْضِ طَهَسًا ، كَمَنَعَ : تَبَتَّ
أَوْ وَعَلَ فِيهَا .

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ (١)
بِالْكَثِيرِ مِنَ الرَّمْلِ ، وَبِمَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنَ السَّمَامِ وَالتُّرَابِ ، وَبِدِقَاقِ
التُّرَابِ ، وَبِالْبَحْرِ ، وَبِالْحَلْقِ الْكَثِيرِ التَّسْلِ
كَالدُّبَابِ وَالتَّمَلِّ .

وَمَا أُذْرِي أَيْنَ طَهَسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ، أَيِ
ذَهَبَ .
وَأَيْنَ طَهَسَ بِهِ - بِالْمَجْهُولِ - أَيِ
ذَهَبَ بِهِ .

وَطَيْسَانِيَّةٌ ، بِكسْرِ الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ اليَاءِ
الْأَخْيِرَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
إِشْبِيلِيَّةَ .

طهلس

الطُّهْلَيْسُ ، كَخَطْرِيفٍ : مَقْلُوبٌ

وتهذيب اللغة ١٣: ٢٨، واللسان، والتاج.

(١) الرجز لرؤبة كما في ملحقات ديوانه: ١٧٥

كَلَحَ وَقَطَّبَ وَجَهَهُ، فَهُوَ عَابِسٌ مِنْ قَوْمِ
عُبُوسٍ، وَعَبَسَ تَعَبِيسًا مُبَالَغَةً.

وَتَعَبَسَ : تَجَهَّمَ .

ومن المجاز

يَوْمٌ عُبُوسٌ : شَدِيدٌ كَرِيهٌ تَعَبِيسٌ فِيهِ
الْوُجُوهُ .

وَالْعَبَسُ - كَسَبَبٍ - لِلإِبِلِ كَالْوَدْحِ
لِللغَمِ : وَهُوَ مَا يَبَسُ عَلَى أذُنِهَا
وَمَنَاخِيرِهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا مِنْ أَبْوَالِهَا
وَأَبْعَارِهَا، وَقَدْ عَبَسَتِ الإِبِلُ عَبَسًا،
كَتَعَبَتِ، وَمِنَّهُ : الْعَبَسُ ؛ وَهُوَ الْبَوْلُ فِي
الْفِرَاشِ إِذَا كَثُرَ وَبَانَ أَثَرُهُ فِي الْبَدَنِ .

وَعَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِهِ، كَيَبَسَ زِنَةٌ
وَمَعْنَى .

وَنَاقَةٌ عَوْبُوسٌ، كَجَوْهَرٍ : غَزِيرَةٌ .

وَجَمْعُ عُبُوسٍ، كَجَدْوَلٍ : كَثِيرٌ .

وَالْعَابِسُ، وَالْعَبُوسُ، وَالْعَبَّاسُ،
وَالْعَنْبَسُ - كَعَنْبَرٍ - وَبِهَاءٍ، وَعَنْبَسَةٌ عَيْرٌ
مَصْرُوفٍ، وَالْعُنَابِيسُ بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ،

فصل العين

عبدس

عَبْدُوسٌ، بِالضَّمِّ وَفُتْحٍ : اسْمٌ، وَالسَّيْنُ
زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِعُضْفُورٍ بَلَّغْتِيهِ، فَقَدْ
حَكَى الْفَتْحُ فِيهِ ابْنَ الْقَطَاعِ .

وَالْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْعَبْدُوسِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ عَبْدُوسِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُوسِ السَّرْحَسِيِّ ؛ كَانَ فَوِيهَاً
فَاضِلاً مُتَفَنِّئاً عَارِفاً بِالْمَذْهَبِ .

وَعَبْدُوسَى، كَسِبَطْرَى^(١) : مَصْنَعَةٌ
كَانَتْ بَرُوسْتَاقٍ كُنْكَرَ أَخْرَبَهَا الْعَرَبُ
وَبَقِيَ اسْمُهَا عَلَى مَا كَانَ حَوْلَهَا مِنْ
الْعِمَارَةِ .

عبس

عَبَسَ عُبُوسًا، وَعَبَسًا، كَجَلَسَ وَنَصَرَ :

قلم - قال حمزه تعريب أفداسهبي .

(١) في معجم البلدان ٤ : ٧٧ : عَبْدُوسِيَّ - ضبط

وَبَلَا لَامٍ : جَبَلٌ ، وَمَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ ؛
 تُنْسَبُ إِلَى عَبَسِ بْنِ بَغِيضِ أَبِي الْقَيْلَةَ
 الَّتِي مِنْهَا عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ ، وَمَاءٌ بِنَجْدٍ .
 وَالْعَبْسِيَّةُ ، بِيَاءِ النَّسْبَةِ : مَاءٌ بِالْعَرَبِيَّةِ
 بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْيِّ .
 وَعَبُوسٌ ، كَعَبُورٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
 كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ :

طَلَعَاتِ الْعَبْسِيِّ مِنْ عَبُوسٍ (١)

الكتاب

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ (٢) أَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ
 عَلَى أَنَّ الَّذِي عَبَسَ هُوَ الرَّسُولُ ﷺ (٣)
 وَالْأَعْمَى هُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

المؤمنين المسترشدين . ثم الوصف بأنه يتصدى
 للأغنياء ويتلهم عن الفقراء لا يُشبه أخلاقه الكريمة .
 ويؤيد هذا القول قوله سبحانه في وصفه ﷺ :
 ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وقوله : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ
 فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ فالظاهر أَنَّ
 قوله : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ المراد به غيره .

وقد روى عن الصادق عليه السلام : (أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ
 مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ
 مَكْتُومٍ فَلَمَّا رَأَى تَقَدَّرَ مِنْهُ وَجَمَعَ نَفْسَهُ وَعَبَسَ
 وَأَعْرَضَ بَوَجْهِهِ عَنْهُ ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ ذَلِكَ
 وَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ) انظر مجمع البيان ٥ : ٤٣٧ .

وَالثُّونُ زَائِدَةٌ بِحُكْمِ الْأَشْتِقَاقِ ، وَجَمْعُ
 الْجَمِيعِ : عَنَابِسُ ، بِالْفَتْحِ .
 وَمَنْهُ : الْعَنَابِسُ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ ، وَهُمْ :
 حَرْبٌ ، وَأَبُو حَرْبٍ ، وَسُفْيَانٌ ، وَأَبُو سُفْيَانَ ،
 قَاتَلُوا يَوْمَ الْفِجَارِ فِتَالًا شَدِيدًا فَسَمُّوا
 الْعَنَابِسَ تَشْبِيهًا بِالْأَسْوَدِ .
 وَسَمُّوا : عَبَسًا كَفَلَسٍ ، وَعَبَسًا كَسَبَبٍ ،
 وَعُجْبِسًا كَزُبَيْرٍ ، وَعَابِسًا ، وَعَبَّاسًا ،
 وَعَبَّاسَةً .

وَالْعَبْسُ ، كَفَلَسٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الَّذِي يُسَمَّى
 الشَّابَابُكُ ، وَهُوَ الْبُرْتُوفُ بِبِضْرٍ .

(١) صدر بيت ، كما في معجم البلدان ٤ : ٨١ ،
 وعجزه فيه :

سالكات الخوي من أمال

(٢) عبس : ١ .
 (٣) مجمع البيان ٥ : ٤٣٧ ، تفسير الرازي ٣١ : ٥٤ ،
 تفسير القمي ٢ : ٤٠٤ .

قال المرتضى علم الهدى عليه السلام : ليس في ظاهر الآية
 دلالة على توجهها إلى النبي ﷺ ، بل هو خبر
 محض لم يُصرح بالمُخْبِر عنه ، وفيها ما يدل على
 أَنَّ الْمُتَوَلَّى بِهَا غَيْرُهُ ، لِأَنَّ الْعَبُوسَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِ
 النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْأَعْدَاءِ الْمُبَائِنِينَ ، فَضْلًا عَنِ

العُبُوس، وضمناً له بِوَصْفِ أَهْلِهِ مِنَ
الْأَشْقِيَاءِ، أَوْ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْأَسَدِ فِي
الشَّدَّةِ وَالضَّرَاءَةِ.

وَالْقَمَطَرِيُّ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ
وَأَطْوَلُهُ بَلَاءٌ.

الأثر

(وَنَظَرٌ إِلَى نَعَمٍ وَقَدْ عَسَيْتَ فِي
أَبْوَالِهَا) (٤) كَتَعَبْتِ، مِنْ عَسَيْتَ الْإِبِلَ،
إِذَا جَفَّتْ أَبْوَالُهَا وَأَبْعَاؤُهَا عَلَى أَذْنَابِهَا،
وَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ.
وَتَعْدِيئُهُ بِ«فِي» لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى أَنْعَمَسَتْ
وَنَحْوِهِ.

وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَرِيحٌ: (كَانَ يَرُدُّ مِنْ
الْعَبَسِ) (٥) كَسَبَبِ، أَي يَرُدُّ الْعَبْدَ الْبَوَّالَ
فِي فِرَاشِهِ إِذَا اعْتَدَّ مِنْهُ ذَلِكَ حَتَّى بَانَ
أَنْزَرَهُ عَلَى بَدَنِهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا
نَادِرًا لَمْ يَرُدَّهُ.

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ صِنَادِيدُ قُرَيْشٍ
يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفْرِنِّي وَعَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ! وَكَرَّرَ
ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ شُغْلَهُ بِالْقَوْمِ، فَكَرِهَ
النَّبِيُّ ﷺ قَطْعَهُ لِكَلَامِهِ، وَعَبَسَ وَأَعْرَضَ
عَنْهُ فَتَزَلَّتْ.

وقيل: إنها نزلت في رجلٍ من بني
أُمَيَّةَ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ
مَكْتُومٍ، فَلَمَّا رَأَهُ تَقَدَّرَ مِنْهُ وَعَبَسَ
وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ
ذَلِكَ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ (١).

﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ (٢) أَي قَطَبَ
وَجْهَهُ لَمَّا فَكَّرَ فِي الْقُرْآنِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ
طَعْنًا، أَوْ عَبَسَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَبَسَرَ: قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَازْبَدَّ وَجْهُهُ
وَتَغَيَّرَ.

﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ (٣) شَدِيدٌ

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٦٣، النهاية
٣: ١٧١، وفي الفائق ٢: ٣٨٤ بتفاوت يسير.

(٥) الفائق ٢: ٣٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ٦٣، النهاية ٣: ١٧٢.

(١) انظر مجمع البيان ٥: ٤٣٧، تفسير الصافي
٥: ٢٨٤، هامش تفسير القمي ٢: ٤٠٥، مجمع

البحرين ٤: ٨٤.

(٢) المدثر: ٢٢.

(٣) الإنسان: ١٠.

لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَتَّاسٍ
الصَّيْرِ فِي الْمُحَدَّثِ .

عَبْقَس

العَبْقَسُ ، والعَبْقُوسُ ، كَعَسَجِدٍ
وَعُصْفُورٍ : دُوَيْبَةٌ ، لُغَةٌ فِي الْعَبْقِصِ
وَالْعَبْقُوصِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْعَبَاقِيسُ ، كَالْعَقَابِيلِ زِنَةٌ وَمَعْنَى ؛
وَهِيَ بَقَايَا الْعِلَّةِ وَنَحْوِهَا .

وَالْعَبْقَسِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ ،
وَتَعَبَّقَسَ : انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

وَالْعَبْنَقَسُ ، كَعَضْنَقَرٍ : النَّاعِمُ الطَّوِيلُ
مِنَ الرِّجَالِ ..

و - : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ..

و - : مَنْ جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ
أَعَجَوِيَّتَانِ .

وَرَجُلٌ عَبْنَقَسَاءُ : نَبِيْطٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

عتس

عَتَّاسٌ ، بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ كَعَبَّاسٍ : جَدُّ

عترس

الْعَتْرَسَةُ : الْعَضْبُ ، وَالغَلْبَةُ ، وَالْقَهْرُ ،
وَالْأَخْذُ بِالسُّدَّةِ ، وَالْجَفَاءُ ، وَالْعَنْفُ (١) .

وَقَدْ عَتْرَسَ مَالَهُ : إِذَا قَهَرَهُ عَلَيْهِ ..

و - الصَّقْرُ اللَّحْمُ : أَخَذَهُ بِمِنْقَارِهِ .

وَالْعَتْرِسُ ، كَعَفْرِيتٍ : الْجَبَّارُ الْعَضُوبُ ،

وَالْعَاشِمُ الظَّالِمُ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ
وَالذَّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ عَتْرِسًا .

وَالْعَتْرَسُ وَالْعَتْرَسُ ، كَعَسَجِدٍ

وَعَمَلَسٍ : الْأَسَدُ ، وَالذِّبْكَ ، كَالْعَتْرَسَانِ ،
كَمَقْرَبَانٍ لُغَةٌ فِي الْعَتْرَفَانِ ..

و - مِنَ الدَّوَابِّ : الضَّخْمُ الْمِحْرَمُ ..

و - مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجِسْمِ

الْعَبْلِ الْمَفَاصِلِ .

وَالْعَتْرِسُ : النَّاقَةُ الْوَيْقَةُ ، وَالْأَسَدُ ،

وَالدَّاهِيَةُ .

ومنه أيضاً : « تأتيني به مَضُوداً تُعْتَرِسُهُ » التَّهْيَاةُ
١٧٨ : ٣ .

(١) ومنه حديث ابن مسعود : « إِذَا كَانَ الْإِمَامُ
تَخَافَ عَتْرَسَتَهُ فَقُلْ : « الْفَاتِحُ ٢ : ٣٩٢ .و .

والعجس، كرجلٍ: العجز. الجمع:

أعجاس.

وكعزفة: الساعة من الليل، والسحرة منه، يقال: خرج بعجسة من الليل، أي بسحرة.

وتعجس الرجل: خرج بها.

والعجوس، كرسول: الثقيل من السحاب، والمُنهمر من المطر؛ قال رؤبة:

أوظف يهدي مسلاً عجوساً^(٢)

والأعجس: الشديد العجس، أي

الوسط.

وفحل عجيس، وعجيساء، وعجاساء، ممدودتين: عاجز عن الضراب، أو لا يلقح إذا ضرب، وقول الفيروزآبادي: نخل عجيس^(٣)، تصحيف.

ولا آتيك عجيس الدهر، أي آخره.

والعجاسى، مقصورة: التقاعس..

وبالمد: الموانع من الأمور، والإبل

عجس

عجسه عجساً، كضرب: قبضه قبضاً شديداً، أو مطلقاً..

و - عنه أمر: حبسه، كتعجسه..

و - الدابة عجساناً، محركة: طلعت..

و - به: نكبت عن الطريق من نشاطها.

وعجس تعجيساً: أبطأ، ومنه:

(لا آتيك سجيس عجيس)^(١) كزبير،

أي طول الدهر، لأنه يتعجس، أي يبطل فلا ينفد أبداً.

والعجس، كفلس ويثلت: آخر

الليل، أو طائفة من وسطه، يقال:

مضى عجس من الليل، وأخر كل شيء

ووسطه..

و - من السهم: ما دون ريشه..

و - من القوس: مقبضها، أو موضع

السهم عليها، أو أغلظ موضع فيها،

كالمعجيس، كمجليس.

(٣) في المطبوع من القاموس كما هنا، ولعله من

تصحيف الناسخ.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٨/٣٥٧٣.

(٢) ديوانه ٧٠، وانظر الصحاح، واللسان، والتاج.

الْكَبِيرَةَ، أَوْ لِعِظَامِ الْمَسَانِّ، أَوْ الْقِطْعَةَ الْعَظِيمَةَ مِنْهَا، أَوْ النَّاقَةَ الْعَظِيمَةَ الْمُسِنَّةَ، أَوْ هِيَ وَاحِدَةٌ وَجَمْعٌ سِوَاهُ، كَالْعَجَاسَى ذَاكِرٌ بِنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي الْعَجَسِي؛ بِالْقَصْرِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ، وَعَجَاسَاؤُهُ: ظَلَمَتُهُ، وَالْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ.

وَالْعَجِيسَى، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ مُشَدَّدَةٌ: مِشِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ وَبُطْءٌ، كَالْعَجِيسَاءِ، كَقَرِيْبَاءِ.

وَعَجَسَ عُجُوسًا، كَقَعَدَ وَجَلَسَ: مَشَى مَشْيَ الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبِلِ.

وَتَعَجَسَ: تَأَخَّرَ..

و - بِالْقَوْمِ: حَبَسَهُمْ وَأَبْطَأَ بِهِمْ. وَمِنْهُ: تَعَجَسَهُ عِزُّقٌ سَوْءٌ، قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ..

و - فَلَانًا: عَيَّرَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَمْرًا بِهِ..

و - أَمْرُهُ بِالْقَضِ: تَتَبَعَهُ وَتَعَقَّبَهُ^(١)..

و - الْأَرْضُ عُيُوتٌ: أَصَابَتْهَا عُيُوتٌ بَعْدَ عُيُوتٍ.

وَالْعَجُوسُ، كَسِتُونٍ: الْعِجُولُ.

وَكَطِيفُورٍ: سَمَكٌ صِنَاغٌ يُمْلَعُ.

وَعَجَسَ، كَبَقَمٌ: قَرِيبَةٌ بِعَسْقَلَانَ، مِنْهَا: ذَاكِرٌ بِنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي الْعَجَسِي؛ الْمُحَدَّثُ.

وَعَجَاسَاءُ: رَمَلَةٌ عَظِيمَةٌ بِعَيْنِهَا.

الْعَجَسُ، كَجَهَنَّمَ: الصُّلْبُ الصَّخْمُ الْقَوِيُّ مِنَ الْجِمَالِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِفَرْزَدَقٍ، وَإِفْرَادُ الْفِيرُوزِ آبَادِي لَهَا بِمَادَّةٍ يُوْهَمُ أَنَّ التُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّتُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَالْعَجَانِسُ: مَقْلُوبُ الْجَعَانِسِ، وَهِيَ الْجِعْلَانُ، وَالتُّونُ فِيهَا أَيْضًا زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا مِنَ الْجَعِيسِ، وَهُوَ الرَّجِيعُ.

عَدْبَسُ

الْعَدْبَسُ، كَعَمْرَسٍ: الْعَظِيمُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالتَّقْوِيُّ الْمُحَكَّمُ الْخَلْقِي مِنَ النَّاسِ وَعَظِيمٌ، وَالسَّيِّئُ الْخَلْقِي.

فريش «التَّهْيَاةُ ٣: ١٨٦».

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ: «فِيَتَعَجَّسُكُمْ فِي»

وَأَبُو الْعَدَّيْسِ ^(١): كُنْيَةُ تُبَيْعٍ - بِمُتَنَاءٍ
 قَوِيَّةٍ ثُمَّ مُوَحَّدَةً كَزَيْبِرٍ - ابْنِ سُلَيْمَانَ
 التَّابِعِيِّ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي: مَنِيعُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ بِالْمِيمِ وَالتَّوْنِ، تَضْجِيفٌ.
 وَابْنُ بِنْتِ عَدَّيْسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 الْكِنْدِيُّ، مُحَدَّثٌ.

ع د س

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ - كَضْرَبَ - عَدَسًا
 وَعَدُوسًا وَعَدَسَانًا: ذَهَبَ فِيهَا. وَمِنْهُ:
 عَدَسْتُ بِهِ الْمَيْيَّةَ: أَي ذَهَبْتُ ..
 وَ - الرَّجُلُ عَدَسًا: خَدَمَ، وَقَالَ
 بَرَأِيهِ، لُغَةً فِي حَدَسَ ..
 وَ - الشَّيْءُ: وَطِئُهُ وَطَأً شَدِيدًا ..
 وَ - الْمَالُ: رَعَاهُ ..
 وَ - لِفُلَانٍ: كَدَحَ لَهُ.
 وَعَدَسٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ:

رَجَزٌ لِلْبَغْلِ، وَاسْمٌ لَهُ قَالَ:
 إِذَا حَمَلْتُ بِرَأِي عَلَى عَدَسٍ
 عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْفَرَسِ
 مَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ ^(٢)

وَأَصْلُهُ الرَّجَزُ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ
 وَعَلِمَ أَنَّهُ رَجَزٌ مُخْتَصٌّ بِهِ سُمِّيَ بِهِ.
 وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ كَانَ يُعْتَفَى بِالْبَغَالِ
 أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام، فَكَانَ إِذَا قِيلَ
 لَهَا: عَدَسٌ انْتَزَعَتْ، وَفَتَحَ السِّينَ مِنْهُ
 فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ

يَقُولُ: اجْدِمِ، وَقَائِلُ: عَدَسًا ^(٣)
 صَرُورَةٌ.

وَعَدَسْتُ الْبَغْلَ، وَبِهِ عَدَسًا، كَقَتْلَ:
 قُلْتُ لَهُ: عَدَسٌ.

وَرَجُلٌ وَيَعِيرُ عَدُوسَ اللَّيْلِ، وَعَدُوسُ
 السُّرَى، كَرَسُولٍ: جَرِيٌّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ،

الصَّاحِ، وَاللَّسَانَ، وَالْمَحْكَمَ وَالْمَحِيطَ الْأَعْظَمَ
 ٤٦٧:١.

(٣) الشَّعْرُ لِيَشْرَ بْنَ سَفِيَانَ الرَّاسِيَّ كَمَا فِي اللَّسَانِ،
 وَالْمَحْكَمَ وَالْمَحِيطَ الْأَعْظَمَ ٤٦٧:١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
 كِتَابِ الْبَغَالِ (رِسَائِلُ الْجَاهِظِ) ١٨٥:٢.

(١) وَقَعَ خِلَافٌ فِيهِ هَلْ هُمَا وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِي
 اسْمِهِ أَوْ اثْنَانِ: الْأَكْبَرُ وَاسْمُهُ مَنِيعٌ وَالْأَصْغَرُ اسْمُهُ
 تُبَيْعٌ. انظُرْ تَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ ٤: ١٢٨، وَالتَّاجِ.
 (٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: ٣٢١،
 وَخِرَازِنَةُ الْأَدَبِ ٦: ٤٨، وَبِتَفَاوُتِ سَيْرِ فِي

وهي عدوس أيضاً.

والعدس، كَسَبَ: من الحُبوبِ
مَعْرُوفٌ^(١)، وَاِجْدَتْهُ: عَدَسَةٌ، وبِهَا
سُمِّيَتِ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ
كَالطَّاعُونِ، تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِباً، تُشْبِهُهَا
بِهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّ اللَّهَ رَمَى أَبَا لَهَبٍ
بِالْعَدَسَةِ)^(٢) وَقَدْ عُدِسَ - بِالْمَجْهُولِ -
فَهُوَ مَعْدُوسٌ.

وَعُدَسٌ، كَعُنْتِي: ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ صَحَابَةٌ وَأَشْرَافٌ ..
قَالَ الْكَلْبِيُّ: كُلُّ عُدَسٍ فِي الْعَرَبِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ، إِلَّا عُدَسُ بْنُ زَيْدٍ
فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ مَضْمُومٌ الدَّالِ، انْتَهَى^(٣).
وَفِي الصَّحَابَةِ: وَكَيْعُ بْنُ عُدَسٍ،
بِضَمَّتَيْنِ أَيْضاً. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:
الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ^(٤).

وَبَنُو عَدَسَةَ، كَقَصَبَةِ: بَطْنٌ مِنْ جَدِيلَةَ

طَيْبِي، وَآخَرٌ مِنْ كَلْبِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ ابْنَا عُدَيْسٍ،
كَزَيْبٍ: صَحَابِيَانِ شَهِدَا فَتْحَ مِصْرَ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُدَيْسٍ أَيْضاً: مُحَدَّثٌ
كُوفِيٌّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَيْسِيُّ، نِسْبَةً
إِلَى بَيْعِ الْعَدَيْسِ: مُحَدَّثٌ.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْعَدَّاسُ،
وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَدَّاسُ، كَعَبَّاسٍ
فِيهِمَا: مُحَدَّثَانِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، كَانَا
يَبِيعَانِ الْعَدَسَ بِهَا.

وَإِبْنَا عُدَيْسَةَ، كَجُهَيْنَةَ: أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ التَّرْسِيِّ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُمَرَ، مُحَدَّثَانِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ.

عدمس

الْعُدَامِسُ، بِالضَّمِّ: يَبِيسُ الْكَلَاءِ إِذَا
كَثُرَ بِالْمَكَانِ.

(١) جاء في الكتاب: ﴿وَعَدَسِيهَا وَبَضْلِيهَا﴾

البقرة: ٦١.

(٢) انظر النهاية ٣: ١٩٠.

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا ٦: ١٥٣.

(٤) انظر تبصير المنتبه ٣: ٩٣٤، والتاج.

حُجْرِ الَّذِي أَخْرَجَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجُبِّ .

عربس

العَرَبِيسُ ، كحَضْرِمٍ : ما اسْتَوَى مِنْ
الأَرْضِ وَسَهْلٌ لِلتَّعْرِيسِ فِيهِ ، كالعَرَبِيسِيسِ
- كَعَنْدَلِيبٍ - أَوْ هُوَ وَهَمٌّ .

عرس

عَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا ، كَتَعَبَ : قَوِيَ
وَاشْتَدَّ ..

وعَرَبَسُوهُ ، كَعَنْكَبُوتٍ : بَلَدٌ بِتَوَاحِي
الشُّعُورِ قُرْبَ المَصْصِيصَةِ ، غَزَاهُ سَيْفُ
الدَّوْلَةِ .

و - الرَّجُلُ : دَهَشَ ، وَأَعْيَا ، وَكَلَّ ،
وَبَطَرَ ، وَلَزِمَ القِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ ..
و - بالشيءِ : لَزِمَهُ وَبُهَتَ مِنَ النَّظَرِ
إِلَيْهِ ..

عردس

عَرَدَسَهُ عَرَدَسَةً : صَرَعَهُ .

و - عَلَيْهِ ما عِنْدَ فُلَانٍ : امْتَنَعَ ..
و - الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ : أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا .

وعَرَادِيسُ الجَسَدِ : مُجْتَمَعُ كُلِّ
عَظْمَيْنِ .

والعُرْسُ ، كَقَفْلٍ وَعُنْتِي : مِهْنَةُ الإِمْلَاقِ
والبِنَاءِ عَلَى المَرَاةِ ، اسْمٌ مِنَ أَعْرَسَ
الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ ، إِذَا دَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ
عَلَى الزَّفَافِ ، وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ ، وَعَلَى
طَعَامِ الإِمْلَاقِ ، وَعَلَى النِّكَاحِ . وَتَوَوَّنَتْ
وَتَدَكَّرَتْ فِي الكُلِّ ، وَالتَّائِبَةُ أَشْهَرُ ، يُقَالُ :
شَهِدْنَا عُرْسَ [فُلَانٍ] ^(١) فَيَا لَهَا مِنْ
عُرْسٍ ! أَوْ هُوَ بِمَعْنَى الطَّعَامِ مُدَكَّرٌ

والعَرَنْدَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ : السَّيْلُ
الكَثِيرُ ، والجَيْشُ العَظِيمُ ، والأَسَدُ ،
والقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
عَرَنْدَسٌ ، وَعَرَنْدَسَةٌ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ
لِلإِلْحَاقِ .

والعَرَنْدَسُ : أَحَدُ أَوْلَادِ مالِكِ بْنِ

لا غَيْرَ، وَجَمَعَهَا مُدَكَّرَةً: أَعْرَاسٌ،
وَمُؤَثَّثَةٌ: عُرْسَاتٌ، وَتَضْفِيئُهَا عُرْسَةٌ
وَعُرَيْسٌ.

والعزس، كعهن: امرأة الرجل،
ورجل المرأة.

وقالوا للبوّة الأسد: عزس، وللذكر
والأنثى: عرسان على الاستعارة. الجمع:

أعراس.

وأعرس الرجل: اتخذ عرساً..

و - بالمرأة: بنى عليها، كعرس بها
تعريساً، أو هو خطأ، إنما هو تزول
المسافر آخر الليل.

والعروس، كرسول: الرجل والمرأة

لأول زواجهما، وهو عروس من رجال

أعراس، وعريس - كرسول - وهي عروس

من نسوة عرائس، وتضفيئها: عرّيس

كغزبل، ولم تدخل تاء التانيث في

المؤنث لقيام الحرف الرابع مقامها،

والأحسن أن يقال للرجل: معرس،

كمحسين.

وعرس المسافر تعريساً: نزل آخر

الليل، أو في وجه السحر ليستربح نزلة

ثم يزجل، أو سار نهاره ثم نزل أول

الليل، أو نزل بالليل مطلقاً، أو أي وقت

كان من ليل أو نهار، كأعرس إعراساً،

وهي قليلة.

وما نزلوا غير تعريسة - كحسوة

طائر - أي نزلة خفيفة.

وهذا معرس القوم، كمطفر: محل

تعريسيهم.

لم يكن إلا معرس ساعة، أي

تعريس ساعة.

وسائق معرس، كمنبر: حاذق؛ إذا

نشطوا للسفير سار بهم، وإذا ملوه

عرس بهم.

والعريس - كسكين - وبهاء: مأوى

الأسد من الأجمة، وأما قول جرير:

مستخصد أجمي فيهم وعريسي^(١)

والعزاس، ككتاب: ما عرس به .
 وتعرّس إلى امرأته: تحببت إليها .
 واعترس الفحل الناقة: أبركها
 للضراب ..

و - القوم عن الشيء: تفرّقوا .

ومن المجاز

أعرس الرّحى، إذا وضع أحد طبقينها
 على الآخر للطحن .

وهذه عزائس الإبل، أي كرامها .

وساق العروس: ضرب من الحلواء .

والعروسي: ضرب من النخل .

والعزسي، كهندي: ضرب من الصنع،

يُنسب لوزن ابن عرس .

وعرس، كفليس^(١): موضع في بلاد

هذيل .

وكعلماء: موضع .

والعرائس، أو ذات العرائس: أماكن

في شق اليمامة، وهي رملات أو أكمام .

والعروس والعروسين: حصنان باليمن .

فإنما عني به منبت أصله في قومه
 على المجاز .

وابن عرس، كهمهن: دويبة كالفأرة أو

دون السنور. الجمع: بنات عرس، وقد

يقال: بنتو عرس .

والعرس، كفليس: الخبل، وعمود في

وسط الفسطاط، وحائط يجعل بين

حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه، ثم

يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل

إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله .

وعرست البيت تعريساً: جعلت له

عرساً، وهو بيت معرس .

وكقفل، ويفتح: واحد الأعراس،

وهي صغار الفضلان، وبائعها: عراس،

ومعرس، كعباس ومحدث .

وعرس الرجل عرساً، كقتل: أقام

في الفرح ..

و - البعير يعرّسه، ويعرّسه: شدّ

عنته مع يديه جميعاً وهو بارك .

عنتي ضبط قلم .

(١) في معجم البلدان ٤: ١٠٠: عرس، على وزن

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعُرَيْسِ،
مُصَرَّرٌ: مُحَدَّثٌ.

الأثر

(إِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ) (٣) من
التَّعْرِيسِ، وَهُوَ التَّنَزُّلُ فِي السَّفَرِ آخِرَ
اللَّيْلِ، وَهُوَ أَمْرٌ إِزْشَادٍ، لِأَنَّ الطَّرِيقَ
تَطْرُقُ فِيهَا الْحَسْرَاتُ وَالسِّيَاحُ وَذَوَاتُ
السُّمُومِ لَتَلْتَقِطَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَارَّةِ.

(لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ
سُورَةُ الرَّحْمَانِ) (٤) يُرِيدُ بِالْعَرُوسِ
الْكَرِيمَ الَّذِي يَشْرُفُ فِي بَابِهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: عَرَائِشُ الْإِبْلِ لِكِرَامِيهَا، تَشْبِيهُاً
بِالْعَرُوسِ الَّتِي تَكْرُمُ وَتَعِزُّ عَلَى سَائِرِ
النِّسَاءِ أَيَّامَ عُرْسِهَا. وَإِنَّمَا حُصِّتْ سُورَةُ
الرَّحْمَانِ بِهَذَا التَّشْبِيهِ لِمَا فِيهَا مِنْ تَكْرِيرِ
التَّدْكِيرِ بِالنِّعَمِ السَّابِقَةِ عَلَى الثَّقَلَيْنِ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾،

وَوَادِي الْعَرُوسِ: مَوْضِعٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ.
وَمَسْجِدُ الْمُعَرِّسِ، كَمَطْفَرٍ: مَسْجِدُ
الشَّجَرَةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ
مِنَ الْمَدِينَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَسُ
هُنَاكَ حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ يَرْحَلُ. وَقِيلَ:
الْمُعْرَسُ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ.

وَالْمُعْرَسَاتِيَّاتُ، بِالْفَتْحِ وَشُكُونِ الْعَيْنِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ
التَّحْتِيَّةِ: أَرْضٌ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ (١).
وَعُرْسٌ، كَقُفْلٍ: ابْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ،
صَحَابِيٌّ (٢) ..

و - : اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.
وَابْنُ عُرْسٍ، كَعُهْنٍ: لَقَبٌ مَحْمُودٍ بِنِ
أَحْمَدَ الرُّنْجَانِيِّ الْقَاضِي، رَوَى عَنِ
النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ أَيْضاً:
شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

(٣) مسند أحمد ٢: ٣٧٨، صحيح مسلم ٣: ١٥٢٥،
ويفتاوت في الفائق ٤: ١٠٣، وغريب الحديث
لابن الجوزي ٢: ٨١، والنهية ٥: ٢٦٢ و ٢٨٤.

(٤) الجامع لشعب الإيمان ٤: ١١٦، ١١٧، كنز
العَمَال ١: ٥٨٢ / ٢٦٣٨، مجمع البيان ٥: ١٩٥.

(١) إشارة إلى قوله:

وَبِالْمُعْرَسَاتِيَّاتِ حَلًّا وَأَزْرَمَتْ

بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَايِلُ حُقُلُ

ديوانه: ٢١٨، معجم البلدان ٥: ١٥٤.

(٢) انظر أسد الغابة ٤: ٤٠٠.

وَقِيلَ: عَرُوسُ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ،
فَحَمَلَتْ امْرَأَتُهُ أَوْائِي الْعِطْرِ فَكَسَرَتْهَا
عَلَى قَبْرِهِ، فَوَبَّحَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا، فَقَالَتْ
ذَلِكَ.

يُضْرَبُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ذَمِّ الْأَخَارِ
الشَّيْءِ لَوْجُودِ مَنْ يُدْخِرُ لَهُ.

وَعَلَى الثَّانِي فِي ذَمِّ الْأَخَارِ الشَّيْءِ
لِمَنْ يُدْخِرُ لَهُ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ
امْرَأَةٌ مِنْ عُدْرَةَ يُقَالُ لَهَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ
عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمِّهَا يُقَالُ
لَهُ: عَرُوسٌ، فَمَاتَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا^(٦) يُقَالُ لَهُ: تَوَفَّلَ، وَكَانَ
أَعْسَرَ أَبْحَرَ بَخِيلاً دَمِيماً، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ
يَطْعَنَ بِهَا قَالَتْ لَهُ: لَوْ أَذْنْتُ فَرَيْتُكَ
ابْنَ عَمِّي وَبَكَيْتُكَ عِنْدَ قَبْرِهِ! فَقَالَ:
أَفْعَلِي. فَقَالَتْ: أَبَيْكَ يَاعَرُوسَ الْأَعْرَاسِ،

ومنه: ما رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ،
قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ
فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَلَمَّا بَلَغْتُ الْحَوَائِمِ قَالَ لِي: (قَدْ بَلَغْتَ
عَرَائِسَ الْقُرْآنِ)^(١).

(كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا بِيَهُنَّ مُعْرِسِينَ)^(٢)
كُمُحْسِنِينَ، مِنْ أَعْرَسَ بِامْرَأَتِهِ، إِذَا دَخَلَ
بِهَا، وَالْمُرَادُ نِكَاحُهُنَّ وَمُبَاشَرَتُهُنَّ.

(إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ)^(٣) كَمُرَيْلٍ، تَصْغِيرُ
عَرُوسٍ.

المثل

(لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ)^(٤)، وَيُرْوَى:
(لا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ)^(٥) أَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ امْرَأَةً فَوَجَدَهَا تَفِلَّةً،
فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ الطَّيِّبُ؟ فَقَالَتْ: حَبَابَتُهُ،
فَقَالَ ذَلِكَ.

(٤) فصل المقال في شرح الأمثال: ٣٠٥، ومجمع

الأمثال ٢: ٢١١.

(٥) مجمع الأمثال: ٢: ٢١١/٣٤٩١.

(٦) في مجمع الأمثال: من غير قومها.

(١) كنز العمال ٢: ٣٥١/٤٢٢١.

(٢) الفائق ٢: ٤١٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٨١، النهاية ٣: ٢٠٦.

(٣) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٣٢٣، الفائق

١: ٢٨٩، النهاية ٣: ٢٠٦.

يا نُغَلَبًا في أَهْلِهِ وَأَسَدًا عِنْدَ الْبَاسِ،
 مَعَ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ. قَالَ: وَمَا تِلْكَ
 الْأَشْيَاءُ؟ قَالَتْ: كَانَ عَنِ الْهِمَّةِ غَيْرَ
 نَعَّاسٍ، وَيُعْمِلُ السَّيْفَ صَبِيحَاتِ الْبَاسِ،
 ثُمَّ قَالَتْ: يَا عَرُوسَ الْأَعْرَاسِ، الْأَعْرُ
 الْأَزْهَرُ، الطَّيِّبُ الْخَيْمِ، الْكَرِيمُ الْمَحْضَرِ،
 مَعَ أَشْيَاءَ لَا تُذَكَّرُ. قَالَ: وَمَا تِلْكَ
 الْأَشْيَاءُ؟ قَالَتْ: كَانَ عَيُوفًا لِلْحَنَّا
 وَالْمُنْكَرِ، طَيِّبُ التَّكْهَةِ غَيْرَ أَبْخَرٍ، أُيَسَّرَ
 غَيْرَ أَعْسِرٍ. فَعَرَفَ أَنَّهَا تُعْرَضُ [بِهِ] ^(١)،
 فَلَمَّا دَخَلَ ^(٢) بِهَا قَالَ لَهَا: ضَمِّي إِلَيْكَ
 عِطْرُكَ، وَنَظَّرَ إِلَى قَشْوَةِ عِطْرِهَا
 مَطْرُوحَةً، فَقَالَتْ: (لَا عِطْرَ بَعْدَ
 عَرُوسِ)، فَذَهَبَتْ مَثَلًا ^(٣).

(كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا) ^(٤) أَي
 قَارَبَ الْمُعْرِسُ أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا لِعِزِّهِ
 وَكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ. يُضْرَبُ عِنْدَ النَّظَرِ
 إِلَيْهِ أَيَّامَ إِعْرَاسِهِ.

عرطس

عَرَطَسَ عَنِ الْقَوْمِ عَرَطَسَةً: تَنَحَّى
 عَنْهُمْ وَذَلَّ عَنِ مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَأَتِهِمْ، لُغَةً
 فِي عَرَطَرٍ؛ قَالَ:
 يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرَطَسًا ^(٥)

عرفس

الْعِرْفَاسُ، بِالْفَاءِ كِيسِرْدَابٍ: الصَّبُورُ
 عَلَى السَّيْرِ مِنَ التَّوْقِ.
 وَالْعِرْفَاسِيُّ، كَعَنْدَلِيْبٍ: الضَّخْمُ
 الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ
 عِرْفَاسِيَّةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ. الْجَمْعُ:
 عِرَافِسُ.

عركس

عَرَكَسَهُ عَرَكَسَةً: جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى
 بَعْضٍ.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٥٨/٣١٢٣.

(٥) الرجز بلا نسبة في العين ٢: ٣٢٨، تهذيب

اللغة ٣: ٣٣٧، الصحاح، اللسان، والتاج.

(١) عن المصدر.

(٢) في المصدر: رحل.

(٣) انظر الفاخر في الأمثال: ١٥١/٣٤٥.

مَنْ لِي بِرَدِّ شَسِيْبَةٍ قَضَيْتُهَا
فِيهَا وَفِي حِمِصٍ وَفِي عِرْنَسِيهَا^(١)

وَاعْرَنْكَسَ : اجْتَمَعَ وَارْتَكَمَ ..
وَ- الشَّعْرُ : كَثُفٌ وَحَلِيكٌ سَوَادُهُ ،
كَاعْلَنْكَسَ ، وَاعْلَنْكَكَ .

عسس

عَسَّهُ عَسًّا - كَمَدَّ^(٢) - وَاعْتَسَّهُ : طَلَبَهُ
لَيْلًا ، أَوْ مُطْلَقًا . وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعَسِّ أَيِ
الْمَطْلَبِ ..

وَ - الرَّجُلُ : طَافَ بِاللَّيْلِ يَطْلُبُ أَهْلَ
الرَّيْبَةِ وَيَنْقُضُهُ عَنْهُمْ ، فَهُوَ عَاسٌّ مِنْ
عَسَسَ كَخَادِمٍ مِنْ خَدَمٍ ، وَعَسَسَهُ وَعَسَّاسٌ
كَكَافِرٍ مِنْ كَفَّرَهُ وَكُفَّارٍ ، وَعَسَّيسٌ كَحَاجِّ
مِنْ حَجَّجٍ . وَالاسْمُ : الْعَسَسُ ، كَالْعَدَدِ
مِنَ الْعَدِّ ..

وَ - الْكَلْبُ : طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، وَطَافَ
بِاللَّيْلِ ، فَهُوَ عَسُوسٌ ..
وَ - فَلَانٌ ، وَخَبْرُهُ عَلَيْنَا : أَبْطَأَ . وَإِنَّهُ
لَعَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَّيسِ - كَسَبَبٍ^(٣) - أَيِ
بَطِيءٍ ..

وَ - الْقَوْمُ : أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا زَهِيدًا .

عرمس

عَرَمَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : صَلَبَ جِسْمَهُ
بَعْدَ اسْتِيْرْحَاءٍ .

وَالعِرْمِيسُ ، كحِصْرِمٍ : الصَّخْرَةُ وَالتَّاقَةُ
الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بِهَا .
وَرَجُلٌ عَرَمَسَ ، كَعَمَلَسٍ : نَدَبَ
ظَرْيَفٍ .

عرنس

العِرْنَاسُ ، بِالْكَسْرِ : أَنْفُ الْجَبَلِ ..
وَ - : مَوْضِعُ سَبَائِخِ الْعَارِلَةِ ..
وَ - : طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا يَشْعُرُ بِهِ
السَّائِرُ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ ..
وَ - : مَوْضِعٌ فِي حِمِصٍ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
أَبِي حُصَيْنَةَ فِي قَوْلِهِ :

(٢) فِي «ض» : كَمَدَّهُ مَدًّا .

(٣) فِي اللِّسَانِ : العُسس . كَكَتَبَ وَزَنَّا لَا كَسَبَ .

(١) معجم البلدان ٤ : ١١١ ، وَفِي دِيْوَانِهِ ١ : ٣٥٥ :

يِمَاسُهَا بَدَلُ : عِرْنَسِيهَا .

والعسوس - كرسول - من النساء: التي
 لا لبالي أن تدنو من الرجال ..
 و - من الرجال: القليل الخير،
 والطالب للصديد، والبطيء ..
 و - : الحريص من التجار ..
 و - : الكبير من الأواني ..
 و - : الذئب، كالعسائس كعبائس ..
 و - : من التوق: التي تزعج وحدها،
 أو التي لا تدرك حتى تتباعد عن الناس،
 فإذا مضت جذبت لبنها وضربت برجلها،
 أو التي تضرب برجلها وتزسل اللبن، أو
 التي إذا أثيرت للحلب منت ساعة ثم
 طوّفت ثم درّت، أو التي يسوء خلقها
 وتتنحى عن الإبل عند الحلب وفي
 المبرك، أو القليلة الدرّ، أو التي تراز
 بها لبن أم لا، أو التي تعتس العظام
 وترتمها. الجمع: عسّس - كرسول - في
 الكلّ.

واعتسّس : اكتسب ، ودخل في الإبل

ومسح ضروعها لتدرّ ..
 و - الأناز : قصّها ..
 و - الفجور : اتبعه ..
 و - الشيء : طلبه ليلاً أو قصده ..
 واعتسّسنا الإبل فما وجدنا عسّاساً
 ولا فسّاساً - كسحاب - أي أثراً ..
 والعسّ ، بالضمّ : الذكر ، والقذح
 الضخم ، وهو إلى الطول يزوي الثلاثة
 إلى الأربعة . الجمع : عسّاس بالكسر،
 وعسّسة كعنبه ، وعساء ككساء بإبدال
 السين الثانية همزةً ، ومنه الحديث :
 (أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء
 وتزوح بعساء)^(١) .

ودرت الإبل عسّاساً - ككتاب - أي
 كرهاً .

وعسّس الليل : أقبل وأدبر ضدّ ، أو
 أظلم ..

و - السحاب : دنا من الأرض ليلاً ،
 لا يقال ذلك إلا بالليل إذا كان في ظلمة

وَبَرِّقِ .. وَعَسْعَسُ بْنُ مَالِكٍ : الَّذِي أَخْرَجَ أَبَوْهُ
يُوسُفَ عليه السلام مِنَ الْجُبِّ .

و - الذُّنْبُ : طَافَ بِاللَّيْلِ ..
و - الرَّجُلُ الْأَمْرُ : لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ ..
و - الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ .

وَالْعَسْعَسُ ، وَالْعَسْعَاسُ ، وَفَتِحَهُمَا :
الْحَفِيفُ مِنَ السَّرَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالذُّنْبُ ، أَوِ الَّذِي لَا يَتَقَارُ ، أَوِ الطَّلُوبُ
لِلصَّيْدِ مِنَ الذَّنَابِ ، أَوِ مُطَلَّقُ السَّبَاعِ .

وَتَعَسَسَ : طَلَبَ الصَّيْدَ لَيْلاً وَطَافَ
بِاللَّيْلِ وَتَحَرَّكَ ..
و - الشَّيْءُ : شَمَّهُ .

وَبُنُو عَسَاسٍ ، ككِتَابِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ .
الكتاب
« وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ » (٣) أَي أَدْبَرَ ،
أَوْ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ أَوْ أَظْلَمَ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :

عَسْعَسَ اللَّيْلُ وَسَعْسَعَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَنَقَلَ
إِجْمَاعَ الْمُفَسِّرِينَ عَلَيْهِ (٤) ، وَهُوَ الْمَرْوِيُّ
عَنْ عَرِيٍّ عليه السلام وَابْنِ عَبَّاسٍ عليه السلام (٥) .
وَدَارَةٌ عَسْعَسِي : لَبَنِي جَعْفَرٍ .

(١) الرجز بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم
٧٢:١، واللسان والتاج .

(٢) انظر تبصير المنتبه ٣:١٠٥٧، وجمهرة أنساب

العرب لابن حزم: ٤٦١ .

(٣) التكوير: ١٧ .

(٤) انظر تفسير البغوي ٤: ٤٢١، وتفسير القرطبي
٢٣٨:١٩ .

(٥) انظر مجمع البيان ٥: ٤٤٦، وتفسير الصافي
٢٩٢:٥ .

المثل

حُمُرُ الزَّهْرِ (٤) ..

و - : البَرْدُ، وَحَبِّ الغَمَامِ ..

و - : المَاءُ الجَامِدُ والبَارِدُ العَذْبُ،

ومنه المَثَلُ: (أَبْرَدُ من عَضْرَسٍ) (٥).

و - : وَرَقُ الشَّجَرِ يُصْبِحُ عَلَيْهِ التَّدَى،

أو ما يكونُ نَاقِعاً في المَاءِ لَازِقاً بِالجَاوِزَةِ ..

و - : عُشْبٌ أَشْهَبُ الحُضْرَةَ لَا يَجِفُّ

عَلَيْهِ التَّدَى سَرِيعاً ..

و - : شَجَرُ الخُطْبِيِّ، كَالعُضَارِسِ،

بِالصَّمِّ فِي الجَمِيعِ . الجَمْعُ: عَضَارِسُ،

بِالْفَتْحِ.

عطس

عَطَسَ الرَّجُلُ عَطْساً، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:

وفي التَّاج: قال ابنُ بَرِّي: والمشهور في شعره:

«عَصَا قَسَّ قُوسٍ» .

وصدره:

عَلَى أَمْرِ مُنَقَّدِ العِفَاءِ كَأَنَّهُ

(٤) في المعاني الكبير ١: ٢٢٠: بقلة حمراء

الزَّهْرَةِ . وفي اللِّسَانِ: شَجْرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حمراء .

(٥) المستقصى ١: ١٦/ ٤٤، مجمع الأمثال

١: ١١٦/ ٥٨٥.

(كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْزِرٌ مِنْ أَسَدٍ رَيْضٍ) (١)

وَيُرْوَى: (كَلْبٌ عَسَّ خَيْزِرٌ مِنْ أَسَدٍ

أَنْدَسٍ) (٢) يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الصَّعِيفِ

إِذَا تَصَرَّفَ وَكَسَبَ، عَلَى القَوِيِّ إِذَا

تَقَاعَسَ وَقَعَدَ .

عسطس

العَسْطُوسُ، كَمَلَكُوتٍ: ضَرَبٌ مِنْ

الشَّجَرِ لِيَنَّ كَالخَيْزُرَانِ، قَالَ دُو الرُّمَّةِ:

عَصَا عَسْطُوسٍ لِيُنْهَا وَاعْتَدَّهَا (٣)

عضرس

العِضْرَسُ، كَجَعْفَرٍ وَحِضْرِمٍ: بِقِلَّةِ

(١) و (٢) المستقصى ٢: ٢٢٢/ ٧٤٧، وفي

مجمع الأمثال ٢: ١٤٥/ ٣٠٤٣: «كَلْبٌ عَسَّ خَيْزِرٌ

مِنْ كَلْبٍ رَيْضٍ) وَيُرْوَى: «مِنْ أَسَدٍ رَيْضٍ» وَ «مِنْ

أَسَدٍ نَدَسٍ» .

(٣) العيين ٢: ٣٢٧، جمهرة اللُّغَةِ ٢: ٨٣٤

٣: ١٢٤٠، مَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٥: ٤١، الصَّحاحُ، شَمْسُ

العلوم ٧: ٤٥٣٤، اللِّسَانُ . وفي ديوانه ١: ٥٢٦:

عَصَا قَسَّ قُوسٍ لِيُنْهَا وَاعْتَدَّهَا

إِذَا تَحَرَّكَتْ قُوَّةُ دِمَاجِهِ الدَّافِعَةُ لِدَفْعِ
خَلْطِ مُؤَذِّ بِاسْتِعَانَةِ هَوَاءٍ كَثِيرٍ تَسْتَنْشِقُهُ
ثُمَّ تَدْفَعُهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَنْفِ وَالْقِمِّ لِيَنْدَفِعَ
مَعَهُ الْمُؤَذِّي ، فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ لِيُفَوِّدَهُ
وَيُخْرِجَهُ مِنْ مَوْضِعِ صَبِيٍّ دَفْعِهِ ، وَكُلَّمَا
كَانَ هَذَا الْمَنْفَعْدُ أَصْبَحَ كَانَ الصَّوْتُ
أَقْوَى ، وَلِهَذَا يَكُونُ لِبَعْضِهِمْ صَوْتٌ
قَوِيٌّ إِذَا عَطَسَ . وَالاسْمُ : الْعَطَاسُ ،
بِالضَّمِّ . قَالُوا : وَهُوَ سُعَالُ الدَّمَاعِ
وَزَلْزَلَةُ الْبَدَنِ .

وَعَطَسَهُ تَعَطِيسًا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

وَالْمَعَطِيسُ ، كَمَسْجِدٍ ، وَمَقْعَدٍ : الْأَنْفُ .

وَهُوَ كَرُّ الْمَعَطِيسِ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ

الصَّوْتِ عِنْدَ الْعَطَاسِ .

وَالْعَاطُوسُ : مَا يُعْطَسُ بِهِ .

وَقُلَانٌ عَطَسَهُ فُلَانٌ ، أَيِ يُسَبِّهُهُ فِي

خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ .

وَعَطَسَهُ الْأَسَدُ : السُّنُورُ ، لِأَنَّ أَصْحَابَ

سَفِينَةِ نُوحٍ تَأَذُّوا بِالْفَأْرِ فَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ

عَطَسَةِ الْأَسَدِ السُّنُورَ فَأَفْنَاهُ .

وَرَدَّهُ مُعْطَسًا ، كَمُظْفَرٍ : رَاغِمَ الْأَنْفِ .

وَعَطَسْتُ بِهِ اللَّجْمَ - كَصُرْدٍ وَعُنْتِي -

أَيِ هَلَكْتُ ، وَأَصْلُهُ : أَصَابْتُهُ بِالشُّومِ ، لِأَنَّ

اللَّجْمَ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَصَمَّهَا - جَمَعَ لُجْمَةً

وَلِجَامٍ ؛ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الطَّيْرَةِ ، لِأَنَّهَا

تُلْجِمُ عَنِ الْحَاجَةِ ، أَيِ تَمْنَعُ ، وَذَلِكَ

أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ مِنَ الْعَطَاسِ ، فَإِذَا

عَدَا الرَّجُلُ لِسَفَرٍ أَوْ حَاجَةٍ فَسَمِعَ عَاطِسًا

يَعْطِئُ تَطَيَّرَ وَمَنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمُضِيِّ .

وَيَقُولُونَ : أَصَابَهُ اللَّجْمُ الْعَطُوسُ

وَالْعَاطِئُ ، أَيِ الْمَوْتُ ؛ يَجْعَلُونَهُ وَاحِدًا

كَالصُّرْدِ ..

وَمَنْهُ : قِيلَ لِلظَّبِيِّ النَّاطِحِ : الْعَاطِئُ ،

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ لِكُونِهِ

يَتَطَيَّرُ مِنْهُ .

وَالْعَاطُوسُ : لِذَائِبَةِ يُتَشَاءُ مِنْهَا .

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ

عَطَسَ فُلَانٌ : مَاتَ ..

و - الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، وَمَنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ :

الْعَطَاسُ ، وَالْعَاطِئُ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ الْعَطَاسِ بِهَيْكَلٍ^(١)

أَيَّ قَبْلِ طُلُوعِ الصُّبْحِ . وَقِيلَ : أَرَادَ
قَبْلَ أَنْ يَتَّبِعَهُ مَنْ يَعْطُسُ فَأَتَطَيَّرَ
مِنْهُ .

الأثر

كَانُوا يَتَعَاطِسُونَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ :
رَحِمَكَ اللهُ^(٢) أَيَّ يَتَكَلَّفُونَ الْعَطَاسَ
وَيَحْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَلْتَمِسُونَهُ
بِجَهْدِهِمْ ، وَهَذَا الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ بَابُهُ
التَّفَعُّلُ ، لَكِنْ عَبَّرَ عَنْهُ بِالتَّفَاعُلِ الَّذِي
مَعْنَاهُ التَّحْيِيلُ وَالْإِيهَامَ ، لِإِيهَامِهِمْ أَنَّهُمْ
عَاطِسُونَ بِلا تَكْلُفٍ وَلَا قَصْدٍ ..

قَالَ الطَّبِيبِيُّ : هُوَ لِأَنَّ قَوْمَ عَرَفَةَ
حَقَّقَ مَعْرِفَتَهُ لَكِنْ مَنَعَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ
إِمَّا التَّقْلِيدَ ، وَإِمَّا حُبَّ الرُّنَاسَةِ ،
وَعَرَفُوا أَنَّ ذَلِكَ مَذْمُومٌ ، فَتَحَرَّوْا أَنْ
يَهْدِيَهُمُ اللهُ وَيُزِيلَ ذَلِكَ عَنْهُمْ بِبِرْكَةِ
دُعَائِهِ ﷺ^(٣) .

عطلس

العَطْلُسُ ، كَعَمْرَدٍ زَيْتُهُ وَمَعْنَى ؛ وَهُوَ
الطَّوِيلُ .

عطمس

العَيْطُمُوسُ ، كَحَيِّزُونَ : الطَّوِيلَةُ
الْحَسَنَةُ الشَّابَّةُ وَالتَّامَّةُ الْخَلْقِي مِنْ
النِّسَاءِ وَالتُّرُقِ ، كَالْعَطْمُوسِ . الْجَمْعُ :
عَطَامِيسُ ، وَعَطَامِشُ .

عفرس

عَفْرَسُهُ عَفْرَسَةٌ : صَرَاعُهُ وَعَلْبَتُهُ ،
وَمِنْهُ : الْعِفْرَسُ - كَحِضْرِمٍ - لِلْأَسَدِ
الشَّدِيدِ ، كَالْعَفْرَاسِ كِسْرَدَابٍ ، وَالْعِفْرِيْسِ
كَصَهْرِيحٍ ، وَالْعَفْرُوسِ كَعُضْفُورٍ ، وَالْعَفْرَنْسِ
كِعَضْنَفْرٍ ، وَبَعِيْرٍ عَفْرَنْسٍ أَيْضاً : غَلِيظُ
العُنُقِ .

(١) ديوانه: ٩٧ يصف ذهابه إلى الصيد، وعجزه:

شديد مشك الجنب فعم المنطق

(٢) سنن الترمذي: ٤/١٧٧/٢٨٨٣، مسند أحمد

٤: ٤٠٠، البحر الزخار: ٨/١٣٥/٣٤١٥.

(٣) انظر المراقبة في شرح مشكاة المصابيح

٤: ٥٩٣.

و - في الماء: اَنْغَمَسَ ، ومنه:
العُقَّاسُ - كَرُمَانٍ - لِطَائِرٍ يَنْغَمِسُ ^(١) في
الماءِ .

وعافَسَهُ مُعَافَسَةً ، وَعِفَاسًا : عَالَجَهُ
وَمَارَسَهُ ..

و - امرَأَتُهُ : دَاعَبَهَا وصَارَعَهَا .

واعْتَفَسَ القَوْمُ : تَعَالَجُوا في الصَّرَاعِ ،
واضْطَرَبُوا في أَمْرِهِمْ .

والعِفَاسُ ، بالكِسْرِ : الفَسَادُ ، واسْمُ نَاقَةٍ
الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ الشَّاعِرِ ^(٢) .

والمُعْفَسُ ، كَمَسْجِدٍ : المَفْصِلُ .

والعَيْفُسُ ، كَهَزْبِرٍ : لُغَةٌ في الحَيْفِيسِ ،
وهو القَصِيرُ المُتَقَارِبُ العِظَامِ ، أُبْدِلَتْ
الحَاءُ عَيْنًا .

الأثر

(عافَسنا الأرواحَ والأولادَ والضَّيعةَ) ^(٣)
أَي عَالَجْنَا ذَلِكَ وَمَارَسْنَاهُ ، أَوْ لَاعَبْنَاهُمْ
وَدَاعَبْنَاهُمْ .

وابنُ العِفْرِيسِ ، كصَهْرِيحٍ : من عُلَمَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ ، واسمُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ
الرُّوزَنِيِّ .

وعِفْرِسُ بنُ حَلْفٍ ، بالحَاءِ المهملةِ
كفَلْسٍ : ابنُ أَقْتَلِ بنِ حَتْمِمْ ، وَالِدُ نَاهِيسَ
وَشَهْرَانَ اللَّذَيْنِ إِلَيْهِمَا العَدَدُ والشَّرْفُ من
حَتْمِمْ .

عفس

عَفَسَهُ عَفْسًا ، كَضَرَبَ : جَذَبَهُ إلى
الأَرْضِ وَصَغَطَهُ صَغَطًا شَدِيدًا ، وَالزَّقَهُ
بِالتُّرَابِ ، وَوَطِنَهُ ، وَضَرَبَهُ على عَجْزِهِ
بِرِجْلِهِ ، وَحَبَسَهُ وَسَجَنَهُ ..

و - الأديمَ : دَلَكَهُ في الدَّبَاغِ ..

و - الإبلَ : ساقَهَا سَوْقًا عَيْفًا ..

و - الماشِيَةَ : حَبَسَهَا على غيرِ مَرعى
ولا عَلْفٍ .

وانعَفَسَ في التُّرابِ : انعَفَرَ ..

(١) في اللسان والتاج: يَنْغِسُ .

(٢) وقد ذكرها في شعره:

إذا بَرَكْتَ منها عَجاسًا جِلَّةً

بِمَخِينَةٍ أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرَّوعَا

انظر العباب الزاخر واللسان والتاج .

(٣) الفائق ٣: ٥، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٠٨، النهاية ٣: ٢٦٣ .

ومنه : قول أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : (زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ ، أَغَافِسُ وَأُمَارِسُ ، هَيْهَاتَ يَمْنَعُ مِنَ الْعِفَافِ وَالْمِرَاسِ خَوْفُ الْمَوْتِ ، وَذِكْرُ الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ)^(١) أرادَ بالعِفَافِ والمِرَاسِ : مُدَاعَبَةَ النِّسَاءِ وَمُلَاعَبَتَهُنَّ ؛ مِنَ الْعَفْصِ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلِهِ عَجِيرَتَهَا .

عقرس

عَقْرَسٌ ، كَعَقْرَبٍ أَوْ حِضْرِمٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وعَقْرَسٌ ، كَعَشْمَشِمٍ : وَإِدٍ بِالرُّومِ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ وَابْحَرْتِيُّ فِي أَشْعَارِهِمَا^(٢) .

عقفس

العَقْفَسُ ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ : لُغَةٌ فِي الْعَقْفَسِ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ .

عقفس

العَقْفَسُ ، كَشَرُّبِتٍ : الْعَيْسُ الْأَخْلَاقِ . وَهُوَ ذُو خُلُقٍ عَقْفَسٍ : سَيِّئٍ ، وَقَدْ اعْفَقَسَ .

وما عَفَقَسَهُ ؟ : مَا أَسَاءَ خُلُقُهُ ؟

عكبس

تَعَكَّبَسَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ .

وإِبِلٌ عُكْبِسٌ - بَضْمٌ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَكَسْرُ الْمُوَحَّدَةِ - وَعُكَابِسٌ ، كَعَطَارِدٍ : كَثِيرَةٌ ، أَوْ هِيَ الَّتِي تُقَارِبُ الْأَلْفَ ، لُغَةٌ فِي عُكْمِيسٍ وَعُكَامِيسٍ ، بِالْمِيمِ .

عقبس

العَقْبَسُ ، كَالْعَقْفَسِ زِنَةً وَمَعْنَى .

وإلى قول البحتري :

وَأَنَا الشَّجَاعُ وَقَدْ رَأَيْتُ مَوَاقِفِي

بعقرقين والمشرفتية شُهُدُ

انظر ديوانه ٢٩٣ : ١ ، ومعجم البلدان ٤ : ١٣٧

(١) نهج البلاغة ١ : ١٤٥ / ط ٨٠ ، الفائق

٣ : ٣١٩ ، التّهايّة ٣ : ٢٦٣ .

(٢) إشارة إلى قول أبي تمام :

وبوادي عقرقس لم تُعَرِّدْ

وَتَعَكَّسَ فِي مَشِيهِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَتْ عُرْوَقُهُ .

وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَشَبِّهِ غُضُونِ الْفَقَا ؛
قَالَ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْفَقَا مُتَعَكِّسٌ (٢)

وَدُونَ ذَلِكَ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ ، ككِتَابٍ ؛
مُرَادُهُ وَمُرَاجَعَةٌ ، أَوْ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
وَتَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ .

وَالْعَكِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الدَّقِيقُ يُلْقَى عَلَى
المَاءِ فَيَخْلَطُ فَيَشْرَبُ ..

و - : الحَلِيبُ ، تُصَبُّ عَلَيْهِ الإِهَالَةُ ..

و - : المَرَقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ ..

وَاعْتَكَّسَ : اتَّخَذَهُ ..

وَعَكَّسَ ، كَضَرَبَ : صَبَّهُ فِي الطَّعَامِ ،
أَوْ صَبَّ الإِهَالَةَ عَلَى الحَلِيبِ ، أَوْ الحَلِيبِ
عَلَى الإِهَالَةِ .

وَالْعَكِيسَةُ ، كَسَفِينَةٍ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلَمَةُ ،
وَالكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ .

عكس

عَكَسَهُ عَكْسًا ، كَضَرَبَ : رَدَّ آخِرَهُ إِلَى
أَوَّلِهِ فَانْعَكَسَ ..

و - الكَلَامُ : قَلْبَهُ ..

و - البَعِيرُ : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى

يَدَيْهِ بَارِكًا بِالعِكَاسِ - ككِتَابٍ - وَهُوَ مَا
شَدَّهُ بِهِ أَوْ عَقَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ الحَبْلَ مِنْ
تَحْتِ إِبْطِهِ فَشَدَّهُ بِحَقْوِهِ (١) ..

و - رَأْسُهُ : عَطَفَهُ وَشَدَّهُ إِلَى يَدِهِ

بِخَطَامٍ يُضَيِّقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ ..

و - الشَّيْءُ : جَدَّبَهُ إِلَى الأَرْضِ ،

فَصَعَطَهُ صَعَطًا شَدِيدًا ..

و - القَضِيبُ مِنَ الحَبَلَةِ : ثَنَاهُ إِلَى

مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَهُوَ عَكِيسٌ ..

و - الدَّابَّةُ : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ ،

وَجَدَّبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ لِتَرْجِعَ إِلَى خَلْفِهَا
الفَهْقَرَى .

وفي الجمهرة ١: ٣٧٧ والمقاييس ٤: ١٠٨:

«مُتَعَكِّسٌ» وعجزه في الجميع:

مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٌ

(١) في «ع»: بخصره.

(٢) البيت لدريد بن الصَّمَّة كما في

الأصمعيات ١٤٧، وتهذيب اللغة ١٠: ٢٨٣

واللسان «ل ن ب» وبلانسة في مادة «ع ك س»

الأثر

فَإِذَا قُلْنَا: «كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ» كَانَ عَكْسُهُ:
«كُلُّ مَا لَيْسَ بِحَيَوَانٍ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ»^(٢).

(اعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ
بِاللُّجْمِ)^(١) أَي كَفُّوْهَا وَرُدُّوْهَا وَازْدَعَوْهَا
عَنْ شَهَوَاتِهَا كَمَا تَرُدُّ الْخَيْلَ بِاللُّجْمِ.

عكس

المصطلح

عَكَمَسَ اللَّيْلُ عَكَمَسَةً: أَظْلَمَ.

العَكْسُ: عَدَمُ الْحُكْمِ، لِعَدَمِ الْعِلَّةِ،
وَيُقَابِلُهُ الطَّرْدُ: وَهُوَ وَجُودُ الْحُكْمِ لُوجُودِ
الْعِلَّةِ.

وَمَالٌ عَكَمِسٌ، وَعُكَامِيسٌ، كَعَلْبِيطٍ
وَعَلَابِيطٍ: كَثِيرٌ.
وَلَيْلٌ عُكَامِيسٌ أَيْضاً: مُظْلِمٌ.
وَالْعُكَامِيسُ: ابْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، بَطْنٌ
مِنْ قُضَاعَةَ.

وَالعَكْسُ المُسْتَوِي: جَعَلَ الْجُزْءُ
الْأَوَّلُ مِنَ الْقَضِيَّةِ ثَانِيًا، وَالثَّانِيَ أَوَّلًا، مَعَ
بَقَاءِ الْكَيْفِ وَالصَّدْقِ بِحَالِهِمَا، كَمَا إِذَا
أَرَدْنَا عَكْسَ قَوْلِنَا: «كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ»
بَدَلْنَا جُزْءَهُ، وَقُلْنَا: «بَعْضُ الْحَيَوَانِ
إِنْسَانٌ» أَوْ عَكْسَ قَوْلِنَا: «لَا شَيْءَ مِنْ
الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ» قُلْنَا: «لَا شَيْءَ مِنْ
الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ».

وَالعُكْمُوسُ، بِالضَّمِّ: الْجِمَارُ.

علدس

الْعَلْدَسُ، كَالعَرَنْدَسِ زَنَةً وَمَعْنَى،
وَهُوَ الْأَسَدُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

وَعَكْسُ التَّقْيِيزِ: هُوَ جَعَلَ نَقِيضَ
الْجُزْءِ الثَّانِي جُزْءًا أَوَّلًا، وَنَقِيضَ الْأَوَّلِ
ثَانِيًا، مَعَ بَقَاءِ الْكَيْفِ وَالصَّدْقِ بِحَالِهِمَا،

علس

عَلَسَ عَلَسًا، كَصَرَبَ: شَرِبَ، أَوْ أَكَلَ
وَشَرِبَ.

(٢) راجع كتاب التعريفات للجرجاني مصطلح
العكس: ١٩٨ - ١٩٩.

(١) الفائق ٣: ١٩، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ١٢٠، النهاية ٣: ٢٨٤.

وَأَثَلَاتٌ، أَوْ حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تُؤْكَلُ فِي
الْجَذْبِ.

وَالْعَلَسِيُّ، بِيَاءِ التَّنْسِبَةِ: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ
كَالسُّوسَنِ.

وَعَلُوسٌ، كَعَرُوسٍ: قَرْيَةٌ.

وَكَسْمُورٍ: قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْأَثْرَاكِ^(٢).

وَالْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ، كَسَبَبٍ: شَاعِرٌ.

علطس

الْعَلَطِيُّسُ، كَعَنْدَلِيْبٍ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ،
كَالطَّسْتِ وَالْمِرْآةِ وَنَحْوِهِمَا، وَالْهَامَةُ
الصُّلْعَاءُ.

عاطس

عَاطَسَ عَاطِطَةً: عَدَا عَدُوًّا فِي
تَعَسُفٍ.

وَالْعَاطُوسُ، كَفِرْدَوْسٍ: الطَّوِيلُ مِنْ
الرِّجَالِ، وَالْخِيَارُ الْفَارِهُةُ مِنَ التُّوْقِ.
الْجَمْعُ: عَاطِيسُ.

وَالْعَلَسُ، كَفَلَسٍ: مَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ،
تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ..

و-: الشَّوَاءُ الَّذِي يُؤْكَلُ بِالسَّمَنِ.

وَمَا عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عَلُوسًا - كَرَسُولٍ -

وَمَا ذَاقَ عَلُوسًا، أَي شَيْئًا مِنْ طَعَامٍ
وَشْرَابٍ.

وَمَا عَلَسُوا صَفِيْفَهُمْ بِشَيْءٍ تَغْلِيْسًا: مَا
أَطْعَمُوهُ شَيْئًا.

وَمَا أَكَلْتُ عُلاَسًا - بِالضَّمِّ - أَي طَعَامًا.

وَعَلَسَ الرَّجُلُ تَغْلِيْسًا: صَحِبَ..

و- الدَّاءُ: تَفَاقَمَ وَبَرَّحَ.

وَرَجُلٌ مُعَلَّسٌ، كَمُظْفَرٍ: مُجَرَّبٌ.

وَنَاقَةٌ مُعَلَّسَةٌ: مُذَكَّرَةٌ^(١).

وَجَمَلٌ عَلَسِيٌّ، كَعَرَبِيٍّ: شَدِيدٌ.

وَالْعَلِيْسُ، كَأَمِيرٍ: الشَّوَاءُ السَّمِينُ، أَوْ

مَا كَانَ مَعَ الْجِلْدِ.

وَالْعَلَسُ، كَسَبَبٍ: الْقِرَادُ الصَّخْمُ، أَوْ

صَرَبٌ مِنَ التَّمْلِ، وَالْعَدَسُ، وَصَرَبٌ مِنَ

الْحِنْطَةِ، تَكُونُ فِي الْقِيْسَرَةِ مِنْهُ حَبَّتَانِ

(٢) في معجم البلدان ٤: ١٤٧: الأكراد بدل
الأثراك.

(١) في التاج: كأنها طول تجربتها بالمفاوز صارت
لا تبالى كالذكور.

علطمس

العَلْطَمِيسُ ، كَعَنْدَلِيبٍ : الهَامَةُ
الصَّخْمَةُ الصَّلْعَاءُ ، لُغَةٌ فِي العَلْطَبِيِّينَ
بِالمَوْحَدَةِ ..

و - : الرَّجُلُ الأَكْوَلُ الشَّدِيدُ البَلْعِ ..
و - : الجَارِيَةُ البَضَّةُ الرَّشِيقَةُ القَوَامِ ..
و - : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ .

علكس

عَلَكَسَ الشَّعْرُ ، وَاغْلَنَكَسَ : اشْتَدَّ
سَوَادُهُ وَكَثَّفَ ..

و - اليبیس : كَثُرَ واجْتَمَعَ ..
و - الرَّمْلُ : تَرَاكَمَ ..
و - الشَّيْءُ : تَرَدَّدَ ، فَهُوَ مُعْلِكِسٌ ،
وَمُعْلَنِكِسٌ ، لُغَةٌ فِي اعْرَنْكَسَ .

عمرس

العُمْرُوسُ ، كَمُضْفُورٍ : الصَّغِيرُ ، والغُلَامُ
الحَادِرُ ، والخَرُوفُ ، أَوِ الجَدْيُ إِذَا بَلَغَ
العَدُوَّ (١) ..

و - مِنَ الإِبِلِ : مَا قَدَّ شَبِعَ وَسَمِنَ وَهُوَ
رَاضِعٌ بَعْدُ .

والعَمْرَسُ ، كَعَمَلَسٍ : الشَّدِيدُ مِنَ
الرَّجَالِ ، أَوْ مُطْلَقاً ، والسَّيِّئُ الخُلُقِ ،
وَالسَّرِيعُ مِنَ الوَرْدِ .

وَيَوْمَ عَمْرَسَ ، وَسَيَّرَ عَمْرَسَ : شَدِيدٌ .
وَعُمْرُوسٌ ، بِضَمِّ العَيْنِ وَضَبَطُهُ
السَّمْعَانِيُّ بِفَتْحِهَا (١) : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرُوسِ
المَالِكِيِّ الفَقِيهِ المُحَدِّثِ ، العُمْرُوسِيُّ
البَغْدَادِيُّ .

عمس

عَمَسَ اللَّيْلُ - كَمَجَّدَ وَتَعَبَ - عَمَساً ،

علهس

عَلَهَسَهُ : مَارَسَهُ مِرَاساً شَدِيداً .

(٢) الأنساب للسمعاني ٤ : ٢٣٨ ، وفيه: عبيد الله
بدل: عبد الله .

(١) ومنه قول عبد الملك بن مروان: أين أنت من
عُمْرُوسٍ رَاضِعٍ . والفاثق ٣ : ٣٨٧ .

وَأَمْرًا مُعَامِسَةً: تَسْتَرُّ فِي شَبَابِهَا، لَمْ تَنْهَتْكَ.

وَأَمْرٌ مُعَمَّسٌ، وَأَمْرٌ مُعَمَّسَاتٌ، بَفَتْحِ الِيمِمْ مُشَدَّدَةً وَتُكْسَرُ: لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهَا.

وَهُوَ فِي عَمَسٍ مِنْ أَمْرِهِ، كَقَلَسٍ وَسَبَبٍ: فِي شِدَّةٍ.

وَرَجُلٌ عَمُوسٌ، كَرَسُولٍ: يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ.

وَأَمْرٌ عَمِيسٌ: مَسْتُورٌ.

وَحَلَفَ عَلَى الْعَمِيسَةِ، كَسَفِينَةٍ بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ وَإِعْجَابِهَا: عَلَى يَمِينٍ بَاطِلَةٍ.

وَيَوْمٌ عِمَاسٌ، كَسَحَابٍ أَوْ كِتَابٍ: الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ.

وَالْعَمِيسُ، كَأَمِيرٍ: وَإِذْ بَيْنَ مَلَلٍ وَقَرْشٍ، كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَدْرِ، وَيُقَالُ لَهُ: عَمِيسُ الْحُمَامِ كَغُرَابٍ. وَقِيلَ: هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

وَعَمَسًا، وَعُمُوسًا، وَعَمَاسَةً، وَعُمُوسَةً: أَظْلَمَ، فَهُوَ عَمَّسٌ كَقَلَسٍ، وَعَمَاسٌ كَسَحَابٍ، وَهُوَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَمَّسٌ وَعَمَاسٌ أَيْضًا، وَمِنْهُ: أَمْرٌ عَمَّسٌ، وَعَمَاسٌ، وَعَمُوسٌ، وَعَمِيسٌ: شَدِيدٌ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّتَيْهِ.

وَحَزَبٌ عَمَّسٌ، وَعَمَاسٌ: شَدِيدَةٌ، وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ فَهُوَ عَمَاسٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ عَمَاسًا.

وَعَمَسَ الْكِتَابَ، كَنَصَرَ: دَرَسَ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ، كَضَرَبَ: أَخْفَاهُ، وَخَلَطَهُ، وَلَمْ يَبَيِّنْهُ، كَأَعْمَسَهُ..

و - عَنِ الْأَمْرِ: أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، كَتَعَامَسَ عَنْهُ^(١).

وَعَامَسَهُ: سَارَهُ، وَسَاتَرَهُ، وَلَمْ يُجَاهِرْهُ بِالْعِدَاوَةِ.

وَتَعَامَسَ عَنْهُ: تَغَافَلَ..

و - عَلَيْهِ: تَعَامَى، فَتَرَكَهُ فِي شُبْهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.

الْحَيْرَ حَتَّى جَعَلُوا نُحُورَهُمْ أَغْرَاضَ الْمَنِيَّةِ « نَهج البلاغة ١: ٩٦ / ط ٥٠، التَّهَابَةُ ٣: ٢٩٩.

(١) رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: « أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادِلَمُنَّ مِنَ الْغَوَاذِ، وَعَمَسَ عَلَيْهِمْ

المُطَلِّبِ ، وكنتاها صَحَابِيَّانِ . وَأَمَّا
عُمَيْسٌ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَعَلَّطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ : صَحَابِيٌّ .
وَالْعَمَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ : الْأَسَدُ .

عمكس

العُمُكُوسُ : مَقْلُوبُ العُكْمُوسِ ، وَهُوَ
الجِمَارُ .

عملس

عَمَلَسَ عَمَلَسَةً : أَسْرَعَ وَخَفَّ .
وَالعَمَلَسُ ، كَجَهَنَّمَ : الخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ
وَعَدْوِهِ ، وَالقَوِيُّ عَلَى السَّبْرِ السَّرِيعِ فِيهِ ،
وَالذُّنْبُ ، وَكَلْبُ الصَّيْدِ .

وَقَوْسٌ عَمَلُوسَةٌ ، كعُصْفُورَةٍ : شَدِيدَةٌ
سَرِيعَةٌ نَفَازِ السَّهْمِ .

المثل

(أَبْرُؤٌ مِنَ العَمَلَسِ) (٣) هُوَ رَجُلٌ كَانَ

وَعَمَّاسٌ - كَبِزْوَالٍ عَنِ الرُّمَحْشَرِيِّ
وَقَالَ غَيْرُهُ: كَسْرَطَانٍ، وَيُسَكَّنُ (١) :- كَوْرَةٌ
مِنَ فَلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ ،
أَوْ ضَيْعَةٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الرَّمْلَةِ عَلَى
طَرِيقِ بَيْتِ المَقْدِسِ ، مِنْهَا كَانَ ابْتِدَاءُ
الطَّاعُونَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الهِجْرَةِ
فِي خِلَافَةِ عَمْرٍو بْنِ الخَطَّابِ ، ثُمَّ فَتَسَا
وَأَنْتَشَرَ فِي الشَّامِ فَتَسَّبَ إِلَيْهَا . وَقِيلَ :
طَاعُونَ عَمَّاسٍ ، مَاتَ بِهِ خَمْسَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ المُسْلِمِينَ ، مِنْهُمْ خَلَقُ
مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجِرَّاحِ
وَهُوَ أَمِيرُ الشَّامِ عَنْ مَائَةِ وَخَمْسِينَ
سَنَةً (٢) . وَقِيلَ : سُمِّيَ طَاعُونَ عَمَّاسٍ
لأنَّهُ عَمَّ وَوَأَسَى .

وَعُمَيْسٌ ، كَزَيْبِرٍ : ابْنُ مَعْدٍ - كَسَعْدٍ -
الخَثْعَمِيُّ ، وَالِدُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسِ
زَوْجَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَلِمَى
بِنْتُ عُمَيْسِ زَوْجَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ

أقرب إلى الصحة من مائة وخمسين . وانظر أسد
الغابة ٣: ١٢٧ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ١١٤ / ٥٧٣ .

(١) انظر معجم البلدان ٤: ١٥٧ ، واللسان .

(٢) في معجم البلدان ٤: ١٥٨ : وعمره - يعني
أبو عبيدة بن الجراح - ثمان وخمسون سنة . وهو

فِيمَا بَلَّغْنَا: ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنْ
الْحَزْبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيباً فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ
بِرْزَعِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ
فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ﴾ (٢).

عنبس

العَنْبُسُ: في «ع ب س» لَأَنَّ التَّوْنَ فِيهِ
زَائِدَةٌ بِحُكْمِ الْأَشْتِقَاقِ كَمَا تَقَدَّمَ.

عنس

عَنْسَتِ الْجَارِيَّةُ - كَقَعَدَ وَجَلَسَ
وَسَمِعَ - عُنُوساً، وَعِنَاساً، كِسْمَاعٍ: بَقِيَّتْ
فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بِكُرْأً لَمْ تُزَوَّجْ حَتَّى
جَاوَزَتْ فِتَاءَ السَّنِّ، وَهِيَ الْبِكْرُ النَّصْفُ،
فَهِيَ عَائِسٌ، مِنْ نِسَاءِ عَوَائِسٍ، وَعُنَيْسٍ
كُرْسَلٍ، وَعُنَيْسٍ كُرْجَعٍ، وَعُنُوسٍ كَشْهُودٍ،
كَأَعْنَسَتْ إِعْنَاساً وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَعَعْنَسَتْ

بَرَأً بِأُمَّهٖ، وَبَلَغَ مِنْ بَرِّهِ بِهَا أَنَّهُ كَانَ يَحُجُّ
بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَحَمَلَ إِلَيْهَا لَيْلَةَ عَبُوقاً
فِي عَسِّ فَصَادَفَهَا نَائِمَةً فَلَمْ يُرَوقْهَا،
وَوَقَفَ عِنْدَهَا يَتَرَفَّقُ انْتِبَاهَهَا وَالْعَسُّ
عَلَى يَدِهِ حَتَّى أَصْبَحَ.

وَقِيلَ: هُوَ الذُّئْبُ، لِأَنَّ الذُّئْبَةَ بَرَّةٌ
بَوْلِدِهَا، إِذَا وَضَعَتْهُ لَا تَبْعُدُ عَنْهُ إِلَّا بِمِقْدَارِ
لَا يَغِيْبُ فِيهِ مِنْ عَيْنِهَا، فَهِيَ تَلَازِمُهُ حَتَّى
تَكْمُلَ تَرْبِيَّتَهُ، وَيُؤَيِّدُهُ الْمَثَلُ الْآخَرُ:
(أَبْرُ مِنْ الذُّئْبِ بِوَلْدِهِ) (١).

عنمس

عُمَيَانِسٌ، بَضَمَّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الْمُشْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: صَنَمٌ كَانَ لِخَوْلَانَ،
يَقْسِمُونَ لَهُ مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَزُرُوعِهِمْ، قَسَمَاً
بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرْزَعِهِمْ، فَمَا دَخَلَ
مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي حَقِّ عُمَيَانِسٍ رَدُّهُ عَلَيْهِ،
وَمَا دَخَلَ فِي حَقِّ الصَّنَمِ مِنْ حَقِّ اللَّهِ
تَرَكَوهُ لَهُ، قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ: وَفِيهِمْ نَزَلَ

(٢) الأنعام: ١٣٦.

(١) انظر المستقصى ١: ١٧، الدرّة الفاخرة ١: ٨١.

تَغْنِيْسًا مُبَالِغَةً وَأُنْكَرَهَا الْأُضْمَعِيُّ قَالَ :
 إِنَّمَا يُقَالُ : عُنْسَتْ تَغْنِيْسًا بِالْمَجْهُولِ ، إِذَا
 عَنَّسَهَا أَهْلُهَا وَحَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّحَعِيِّ : إِنْ الْعُدْرَةَ قَدْ تُذْهِبُهَا
 الْحَيْضَةُ وَطَوَّلَ التَّغْنِيْسُ ^(١) .

وَرَجُلٌ عَانَسَ ، إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ .
 وَعَنَّسْتُ الْعُوْدَ عَنَّسًا ، كَقَتَلْتُ : عَطَفْتُهُ ؛
 لُغَةٌ فِي عَنَّشْتُهُ - بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَهِيَ
 الْفُضْحَى .

وَأَعَنَّسَ السَّنُّ وَجْهَهُ : عَيَّرَهُ ..

و - الشَّيْبُ ^(٢) : خَالَطَهُ .

وَالْعَنَّسُ ، كَفَلَسٍ : الصَّخْرَةُ ، وَالنَّاقَةُ
 الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ ، وَالْعَقَابُ .
 وَجَمَلٌ عَانَسَ ، وَنَاقَةٌ عَانَسَتْ : سَمِيْنَانِ
 تَأْمَانِ .

وَاعْتَوَّنَسَ ذَنْبُ النَّاقَةِ : تَوَفَّرَ هُلْبُهُ
 وَطَالَ .

وَالْعِنَاسُ ، كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ ؛ قَالَ :
 حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ^(٣)
 وَعَنَّسَ ، كَفَلَسٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ زَيْدُ
 ابْنِ مَذْحِجٍ مِنْ قَحْطَانَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
 مِخْلَافُ عَنَّسٍ بِالْيَمَنِ .

وَالْأَعَنَّسُ ، كَأَحْمَدَ : ابْنُ عُثْمَانَ ^(٤)
 الْهَمْدَانِيُّ ؛ شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ .
 وَعُغْنِيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .
 وَعَنَاسٌ ، كَعَبَّاسٍ : أَبُو خَلِيْفَةَ ؛ شَيْخٌ
 لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ .

عنفس

العِنْفِيسُ ، كَحِضْرِمٍ : الْقَصِيْرُ اللَّيْمُ .

عنقس

العَنْقَسُ ، كَعَفْرَبٍ : الدَّاهِي الْحَبِيْتُ ،
 وَالسَّيْنُ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ ، لِقَوْلِهِمْ : الْعَنَاقُ

(٣) الرجز بلانسة في اللسان، والتاج .

(٤) في القاموس والتكملة للصاغاني: ابن سلمان

شاعر. وفي التاج فيه اختلاف .

(١) الفائق ٣: ٣٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٣٠، النهاية ٣: ٣٠٩ .

(٢) في تهذيب اللغة ٢: ١٠٣ واللسان: الشيب

رأسه إذا خالطه .

- كَسْحَابٍ - لِلدَّاهِيَةِ . والأَعْوَسُ : الضَّيْقُ ، وَالْوَصَافُ لِلشَّيْءِ

مُزَيَّنُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ خَدَّاهُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا
كَالهُزْمَتَيْنِ . وَهُوَ بَيْنَ الْعَوَسِ - كَسَبَبٍ -
وَهِيَ عَوَسَاءُ .

عنكس

عَنْكَسٌ ، كَعَقْرَبٍ : نَهْرٌ .

وَالْعَوَاسَةُ ، كَسَلَاةٍ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ
وغيره .

عوس

وَالْعَوَاسَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْحَامِلُ مِنَ
الْخَنَافِسِ .

عَاسٌ - كَقَالَ - عَوَسَاءُ ، وَعَوَسَانًا ،
مُحَرَّكَةً : طَافَ بِاللَّيْلِ ..

و - مَالُهُ عَوَسَاءُ ، وَعِيَاسَةٌ : أَحْسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَائِشٌ مَالٍ ..

عيس

وَالْعَيْسُ ، كَلَيْلٍ : مَاءُ الْفَحْلِ .
وَعَاسُ الْفَحْلِ النَّاقَةُ عَيْسًا ، كَبَاعَ :
صَرَبَهَا ، كَاعْتَاَسَهَا .

و - الشَّيْءُ : أَصْلَحُهُ ..

و - عِيَالُهُ : قَاتَهُمْ ..

و - عَلَيْهِمْ : كَدَّ ، وَكَدَحَ ..

وَالعَيْسُ ، بِالْكَسْرِ : الإِبِلُ الْبَيْضُ ، فِي
بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ ، جَمْعُ أَعْيَسٍ
وَعَيْسَاءُ^(١) .

و - الذُّنْبُ عَوَسَاءُ : طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ..

و - الْفَحْلُ النَّاقَةُ : صَرَبَهَا ..

و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا ، كَعَاوَسَهَا

وَتَعْيَسَتِ الإِبِلُ : صَارَتْ بَيَاضًا فِي
سَوَادٍ .

مَعَاوَسَةٌ ، وَعَوَاسًا ، وَاعْتَاَسَهَا اعْتِيَاَسًا .

وَالعَوَسُ ، كَصُوفٍ : صَرَبْتُ مِنَ الْعَتَمِ ،

وَأَعْيَسَ الزَّرْعُ - كَأَكْرَمَ - إِذَا بَيَسَ وَلَمْ

وَهُوَ كَبَشٌ عُوَيْبِيٌّ ، كَصُوفِيٍّ .

يَكُنُّ فِيهِ رَطْبٌ .

وهو الأَكْثَرُ .

والعَيْسَاءُ، كَيْسَاءُ: الأُنثَى مِنَ الجَرَادِ .

والعَيْسَوِيَّةُ: قَوْمٌ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ ،
نَسِبُوا إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ عَيْسَى أَدْعَى النَّبُوَّةَ

وِبِلَا لَامٍ: امْرَأَةٌ .

وَعَيْسَى ، بِالكَسْرِ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ

فَتَبَّعُوهُ ، وَهُمْ قَائِلُونَ بِنَبُوَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ
لِكَيْتَهُمْ ، قَالُوا: إِنَّمَا بُعِثَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ .

سُرْيَانِيٌّ أَوْ يُونَانِيٌّ غَيْرٌ مُنْصَرِفٍ . قِيلَ:

وَأَبُو الْأَعْيَسِ ، كَأَبِيضٍ: كُنْيَةُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ^(١)؛ مُحَدَّثٌ مِنْ أَهْلِ

أَصْلُهُ أُيُتُوع^(١) ، أَي السَّيِّدُ ، أَوْ الْمُبَارَكُ .

وقيل: عَيْسَى - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - فَعْرَبٌ

جَمِصٌ .

بِأَهْمَالِهَا . وَوَزَنُهُ عِنْدَ سَبِيوهِ «فِعْلَى»

وَعَيْسُونَ ، كَرَيْثُونَ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .

وَأَلْفُهُمَا لِلْحَاقِ لِالتَّأْنِيثِ ، بِدَلِيلِ صَرْفِهِ

المثل

فِي التَّكْرَةِ^(٢) ، وَعِنْدَ غَيْرِهِ «فِعْلَلٌ»

(إلى ذلك ما أولادها عيس)^(٧)

فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ «ع س ي»^(٣) . وَجَمَعُهُ

«ذلك» إشارة إلى الموعود به، والصميرُ

عَيْسُونَ - بفتح السَّيْنِ - تَقُولُ: جَاءَنِي

في «أولادها» للتوق، و«ما» عبارة عن

العَيْسُونَ ، وَرَأَيْتُ الْعَيْسِينَ ، وَمَرَرْتُ

الوقت. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعِدُّ الْوَعْدَ

بِالْعَيْسِينَ ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ صَمَهَا قَبْلَ

فَيَطْوُلُ عَلَيْكَ ، أَي إِلَى أَنْ يَخْضَلَ ذَلِكَ

النَّوَابِ ، وَكَسَّرَهَا قَبْلَ الْبَاءِ ، وَحَكَاهُ ابْنُ وَوَلَادِ

الموعود به وقت تصير فيه فُضْلَانُ التُّوقِ

عَنِ الْعَرَبِ^(٤) . وَقَالَ سَبِيوهِ: الضَّمُّ

عَيْسَاءُ .

خَطَأً^(٥) . وَالتَّسْبَةُ: عَيْسِيٌّ ، وَعَيْسَوِيٌّ ،

(٥) انظر الكتاب ٣: ٣٩٤ .

(١) انظر تفسير أبي السعود ٢: ٣٦-٣٧ .

(٦) في القاموس: سليمان .

(٢) انظر الكتاب ٣: ٢١٣ .

(٧) مجمع الأمثال ١: ٥٥/٢٣٨ .

(٣) انظر تفسير الدر المصون ١: ٢٩٢ .

(٤) انظر ارتشاف الضرب ٢: ٥٨٠ .

أحمدُ بنِ بشرِ بنِ مُحَمَّدِ التُّجَيْبِيِّ؛ مُحدِّثٌ.

المثل

(لا أفعلُ ذلكَ ما عبا عُبيسُ) (٢) أي

ما عَبَّرَ وبقيَ الدَّهْرُ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

ما أَذْرِي ما أَصلُهُ!؟ (٣).

وقيلَ: مَعْنَى «عَبَا» أَظْلَمَ. و«العُبَيْسُ»

من أسماء الليلِ.

وقيلَ: «عَبَا» بِمَعْنَى خَفِيَ من قَوْلِهِم:

لا يَغْبِي عَلَيَّ كَذَا أَي لا يَخْفَى، وَهِيَ لُغَةٌ

طَبِئِي، يَقُولُونَ في بَقِي: بقا، وفي فَنِي:

فنا.

و«عُبَيْسُ» عَلَمٌ لِلجَدِي الَّذِي تُعْتَبَرُ

بِهِ القِبْلَةُ، لِخَفَائِهِ من العُبَيْسَةِ وَهِيَ العُبَيْرَةُ

إلى السَّوَادِ.

وقيلَ: هو تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مُرَحِّمًا،

والمُرَادُ بِهِ الذُّئْبُ.

وعَبَا أَصلُهُ عَبَّ بِتَشْدِيدِ المَوْحَدَةِ،

فَأَبْدَلَ من أَحَدِ حَرَفي التَّضْعِيفِ الألفَ

كَتَمَطَى وَتَطَطَّى، في تَمَطَّطَ وَتَطَطَّنَ أَي

فَصْلُ الغينِ

غبس

الغَبْسُ، كَسَبَبٍ: لُغَةٌ في الغَبِيشِ

- بالمعْجَمَةِ - وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، وَآخِرُهُ،

وَالظُّلْمَةُ، وَاللَّيْلُ، وَلَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ

وَهُوَ العُبَيْرَةُ إلى السَّوَادِ، كَالغُبَيْسَةِ - كَعُرْفَةِ -

وَهُوَ أَغْبَسُ، وَهِيَ غَبْسَاءُ، وَأَغْلَبَ ما

يُوصَفُ بِهِما الذُّئْبُ وَالذُّبَّةُ.

وَالوَرْدُ الأَعْبَسُ من الخَيْلِ: الَّذِي

يُسَمِّيهِ العَجَمُ السَّمْنَدَ.

وَعَبَسَ اللَّيْلُ - كَنَصَرَ - وَأَغْبَسَ،

وَأَغْبَأَسَ: أَظْلَمَ.

وَعَبَسَ، مُحَرَّكَةً: نَاقَةٌ أَبِي زُبَيْدٍ

حَزْمَلَةَ بنِ المُنْذِرِ بنِ مَعْدِي كَرِبِ بنِ

حَنْظَلَةَ بنِ التُّعْمَانِ الطَّائِيِّ.

وَابنُ الأَعْبِيسِ، كَأحمدَ: أَبُو عمرو (١)،

(١) في تبصير المنتبه ١: ٢٢: أبو عمر.

(٢) المستقصى ٢: ٨٥٦/٢٥٠، ومجمع الأمثال

(٣) انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٣٩.

السودان، وأهلها بزبزي، تُذنع فيها الجلود
الغدَامِيسِيَّةُ التي لا شيءَ فوقها في جَوْدَةٍ
الدَّبَاغِ، كأنها الحريرُ لينا وتَرَافَةً.

غرس

عَرَسْتُ الشَّجَرَ عَرَسًا، كَضَرَبَ:
نَصَبْتُهُ فِي الْأَرْضِ لِيَنْبِتَ، وَأَعْرَسْتُهُ
لُغَةً لَا خَيْرَ فِيهَا، فَهُوَ مَعْرُوسٌ.

والعَرَسُ، كَقَلْبَسِ: الفَسِيلُ، وما يُعْرَسُ
من الشَّجَرِ، كالغَرَّاسِ - ككِتَابٍ - وهو
جَمْعُ عَرَّسٍ أَيْضًا - كَسَهْمٍ وَسِهَامٍ -
تَقُولُ: فِي حَائِطِهِ غَرَّاسٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ
الْفُسْلَانُ، واسمٌ من العَرَّسِ، تقول: هذا
رَمَنُ الغَرَّاسِ أَيْ عَرَّسُ الشَّجَرِ.

والغَرِيَسَةُ، كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تُعْرَسُ
حَدِيثًا، كَالْوَلِيدَةِ لِلصَّبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الْعَهْدِ.

وعَرَّيسُ عَرِيْسٌ، بِإِسْكَانٍ آخِرِهِمَا:
دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ، وَبِهِ قِيلَ
لِلنَّعْجَةِ: عَرَّيسٌ، كَمَا قِيلَ لِلحِمَارِ:

مَادَامَ الذَّنْبُ يَأْتِي الْعَنَمَ عِيًّا.

وقيل: المرادُ بِهِ الدَّهْرُ، تَشْبِيهًا لَهُ
بِالذَّنْبِ، لِعَدْوِهِ عَلَى النَّاسِ، وَإِضْرَارِهِ
بِهِمْ^(١).

غبدس

أَبُو الْغَبْدَائِسِ^(٢): قِيلَ: كُنْيَةُ الذَّكْرِ،
فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِمَّا فَاتَ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ
الْفَرَّاءُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ «فَعْلَالٌ» - بِفَتْحِ
الْفَاءِ - مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ إِلَّا حَرْفٌ
وَاحِدٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ بِهَا حَزْرَعَالٌ أَيْ
صَلَعٌ^(٣). وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَشَعَامٌ لِلْعُنْكَبُوتِ،
وَقَسَطَالٌ لِلغَبَّارِ^(٤). وَقِيلَ: الْأَلْفُ فِيهِ
إِشْبَاعٌ. وَأَمَّا بَغْدَادٌ، وَبَهْرَامٌ، وَشَهْرَامٌ
فَأَعْجَمِيَّةٌ.

غدمس

غُدَامِيسٌ، كَعُطَارِدٍ، وَتُفْتَحُ: بِلُدَّةٍ فِي
جُنُوبِ الْمَغْرِبِ، ضَارِبَةٌ فِي بِلَادِ

(٣) انظر ادب الكاتب: ٤٧٨، والتهذيب: ٣: ٢٧٥.

(٤) انظر تهذيب اللغة: ٩: ٣٩٠.

(١) انظر تهذيب اللغة ٨: ٤٠.

(٢) في معجم اللغة: أبو الغيداس.

(إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَعْلِنِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بَشْرِ
عَرَسٍ) (٣) وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ ﷺ : أَنَّهُ بَصَقَ
فِيهَا وَقَالَ : (إِنَّ فِيهَا عَيْنًا مِنْ عِيُونِ
الْجَنَّةِ) (٤) وَيُعْرَفُ مَكَانُهَا الْيَوْمَ وَمَا
حَوْلَهَا بِالْعَرَسِ .

وَوَادِي الْعَرَسِ : بَيْنَ مَعْدَنِ التَّنْقَرَةِ
وَقَدْكَ .

وَأُمُّ عَرَسٍ ، كَعِهْنٍ : زَكِيَّةٌ ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قُرَّةَ الْمَنَافِي ، ثُمَّ الْهَلَالِي ، قَرِيبَةُ الْقَعْرِ
لَا تُنَزَّحُ (٥) أَبَدًا .

وَعَرَسَةٌ ، كَعُرْقَةٍ : قَرِيْبَةٌ ذَاتُ كُرُومٍ ،
بَيْنَ التَّهْرَيْنِ مِنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيْبِينَ .

وَابْنُ عَرَسِيَّةً ، كَشَمْسِيَّةً : أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الرَّاهِدِ الْأَنْدَلِسِيِّ .

غسس

عَسَّ فِي الْأَرْضِ عَسًّا ، كَمَدَّدَ : دَخَلَ
وَمَضَى فِيهَا قَدْمًا ..

سَأَسَأُ ، وَهُوَ زَجْرٌ لَهُ .
وَالْعَرَسُ ، كَعِهْنٍ : الْمَغْرُوسُ ، كَالْحِمْلِ
بِمَعْنَى الْمَحْمُولِ ..

و - : جَلِيْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تُكُونُ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ ، أَوْ مَا يَخْرُجُ مَعَهُ كَأَنَّهُ مُحَاطٌ .
الْجَمْعُ : أَغْرَاسٌ .

وَكَسْحَابٍ : مَا يَدْفَعُهُ دَوَاءُ الْمَشِي مِنْ
بَطْنِ شَارِيهِ .

وَهُمْ فِي مَغْرُوسَةٍ ، أَيِ اخْتِلَاطٍ ،
مَقْلُوبٌ مَرْغُوسَةٍ .

ومن المجاز

أَنَا عَرَسٌ نِعْمَتِكَ (١) ، وَنَحْنُ عَرَسٌ
نِعْمَتِكَ (٢) عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ ، فَإِنْ كَسَرْتَ
قُلْتَ : نَحْنُ أَغْرَاسُ نِعْمَتِكَ جَمْعُ عَرَسٍ ،
«فَعَلَ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ» .

وَبَشْرُ عَرَسٍ ، كَقَلْبِسٍ : بِقُبَا مِنْ الْمَدِينَةِ ،
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَطِيبُ مَاءَهَا وَيُبَارِكُ
فِيهِ ، وَقَالَ لِعَلِيِّ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ :

١ : ٤٧١ / ٤٦٩ ، مجمع البحرين ٤ : ٨٩ - ٩٠ .

(٤) انظر معجم البلدان ٤ : ١٩٣ .

(٥) في معجم البلدان ١ : ٢٥٤ : لا تنزح .

(١) و (٢) في أساس البلاغة : ٣٢٣ : يَدُوكِ بَدَلُ :

نِعْمَتِكَ .

(٣) الاستبصار ١ : ٦٨٧ / ١٩٥ ، سنن ابن ماجه

دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي هَذَا الْمَاءِ فَسُمِّيَ بِهَا ، ثُمَّ
سُمِّيَ بِهِ مَنْ وَرَدَهُ مِنْ بَنِي مَارِزِ بْنِ
الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ الْأَنْصَارُ ، وَبُنُو جَفْنَةَ مَلُوكُ
عَسَانَ بِالشَّامِ^(١) .

وَأُمُّ عَسَانَ : كُنْيَةُ الْمُقَرَّبِ .

وَعَسَانٌ ، كَرُمَانٍ : ابْنُ خِدَامٍ ؛ بَطْنٌ مِنْ
الصَّدِيفِ .

غضس

الغَضُّسُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ كَسَبَبٍ :
الكَرْوَنَاءُ ، بِمَائِيَّةٍ .

غطرس

الغَطْرَسَةُ : الْكَيْبُرُ ، وَالظَّلْمُ ، وَالتَّطَاوُلُ
عَلَى النَّاسِ ، وَالْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ^(٢) ، وَهُوَ
رَجُلٌ غِطْرَسٌ ، وَغِطْرِسٌ - كَزَبْرِجٍ
وَخَنْزِيرٍ - مِنْ قَوْمِ غَطَارِسَ ، وَغَطَارِسِ .
وَتَغَطْرَسُ : تَكَبَّرَ ، وَتَغَضَّبَ ، وَبَخَلَ ..
و - فِي مَشِيئِهِ : تَبَخَّرَ ..

و - الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : غَطَّةٌ ..

و - حُطْبَةُ الْخَطِيبِ : عَابَهَا ..

و - الْهَرَّةُ : زَجَرَهَا ، فَقَالَ : غَسَّ - بِالْفَتْحِ
فَالسُّكُونِ - وَبِهِ سُمِّيَتِ الْهَرَّةُ الْمَغْسُوسَةُ ،
وَعَسَّسَ بِهَا : بَالَعَ فِي زَجْرِهَا .

وَالغُسُّ ، بِالضَّمِّ : اللَّيْمُ ، وَالْفَسْلُ مِنْ
الرَّجَالِ . الْجَمْعُ : أَعْسَاسٌ .

وَالغُسَّاسُ ، كَشُعَاعٍ : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ
غُسَّ الْبَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَغْسُوسٌ .

وَرُطِبَ غَيْسِيٌّ ، وَمَغْسُوسٌ ، وَمُعَسَّسٌ :
فَاسِدٌ .

وَالْمَغْسُوسَةُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي لَا حَلَاوَةَ
لِرُطْبِهَا .

وَهَذَا الطَّعَامُ غَسُوسٌ صِدْقِي ، أَيْ طَّعَامٌ
صِدْقِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنَا أَعْسُ وَأُنْسَقِي
- بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا - أَيْ أُطْعَمُ .

وَعَسَّانٌ ، كَحَسَّانٍ : مَاءٌ بَيْنَ رِمَعٍ
وَزَيْدٍ ، أَوْ بِسُدِّ مَأْرِبٍ ، أَوْ بِثَهَامَةٍ أَوْ
بِالْمُسَلَّلِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، أَوْ اسْمٌ

(٢) ومنه : «لولا التَّغَطْرُسُ مَا غَسَلْتُ يَدَيَّ» انظر
النهاية ٣: ٣٧٢ .

(١) انظر معجم البلدان ٤: ٢٠٣ ، وجمهرة أنساب
العرب ٣٣١ - ٣٧٤ و٤٥٦ .

و - الطَّرِيقُ : تَعَسَّفَهُ .

وَتَغَاطَسَ عَنْهُ : تَغَاوَل .

وَعَطَّرَسَهُ : أَغْضَبَهُ .

والمِغْنَاتِيسُ - بِلُغَاتِيهِ - فِي فَضْلِ

المِيمِ ، وَذِكْرُ الفِيرُوزِ أَبَادِيٍّ لَهُ هُنَا عَطَطٌ

صَرِيحٌ ، لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ المِيمَ فِيهِ

أَصْلٌ ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ مِنْ مَزِيدِ

الْحُمَاسِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ .

غطس

غَطَسَ فِي المَاءِ غَطْسًا ، كَضَرَبَ :

انْتَمَسَ فِيهِ . وَعَطَسْتُهُ أَنَا فِيهِ غَطْسًا

أَيْضًا : غَمَسْتُهُ ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ ، وَعَطَسْتُهُ

تَغْطِيسًا مُبَالَغَةً .

وَتَغَاطَسَ القَوْمُ : تَغَاوَأُوا .

الغَطُّسُ وَأَبُو الغَطُّلِيسِ ، كَعَمَلِيسَ :

الدُّثْبُ .

ومن المجاز

غَطَسَ فِي الإِنَاءِ : كَرَعَ فِيهِ .

وَعَطَسْتُ بِهِ اللُّجْمَ ، أَي هَلَكْتُ ، لُغَةً

فِي عَطَسْتُ - بِالعينِ المُهْمَلَةِ - وَقَدْ مَرَّ

بَيَانُهُ .

الغَلْسُ ، كَسَبَبَ : ظَلَامٌ آخِرِ اللَّيْلِ .

وَأَغْلَسَ : دَخَلَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ غَطُوسٌ ، كَرَسُولٍ : مِقْدَامٌ

فِي الحُرُوبِ وَالغَمَرَاتِ كَأَنَّهُ يَتَغَمَّسُ

فِيهَا .

وَعَلَسَ تَغْلِيسًا : خَرَجَ وَسَارَ بِغَلِيسٍ ..

و - بِالصَّلَاةِ : صَلَّاهَا فِي الغَلِيسِ (١) .

وَوَقَعُوا فِي تُغْلِيسٍ ، وَفِي وَادِي تُغْلِيسٍ

- بِضَمِّ المُثَنَّاةِ القَوِيَّةِ وَالغَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ

المُشَدَّدَةِ غَيْرِ مَضْرُوفٍ - أَي فِي دَاهِيَةِ

هُوَ غَاطِيسٌ فِي النُّعْمَةِ : مُنْغَمِيسٌ

فِيهَا .

التَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُغْلِسُ بِهَا « بحار الانوار ١٠ : ٣٨٩ .

(١) ومنه الحديث : « وأما صلاة الفجر... كان

شَدِيدَةً ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَنِّهِمُ الْغَارَاتِ
بِغَلِيْسٍ .

وَابْنُ الْمُغَلِّسِ ، كَمُحَدَّثٍ : جُبَارَةٌ
الْكُوفِيُّ الْمُحَدَّثُ .

وهو شجاعٌ مُغَامِسٌ .

وَطَعْنَةُ غَامِسَةٍ وَغَمُوسٌ : نَافِذَةٌ ،
وُصِفَتْ بِصِفَةِ طَاعِنِهَا ، لِأَنَّهُ يَغْمِسُ
السِّنَانَ حَتَّى يَنْفُذَ .

وَالْغَمُوسُ مِنَ الْأُمُورِ : الشَّدِيدُ الَّذِي
يَغْمِسُ فِي الْبَلَاءِ ، وَمِنْهُ : الْيَسْمِينُ
الْغَمُوسُ ، لِشِدَّتِهَا ..

و - مِنَ التُّوقِ : الَّتِي لَا يُسْتَبَانَ حَمْلُهَا
حَتَّى يَقْرُبَ نِتَاجُهَا ، وَالَّتِي يُشَلُّ فِي

مُحَّهَا أَرْقِيقٌ^(٢) هُوَ أُمٌ سَمِيحٌ جَامِسٌ ؟

وَالْغَمِيْسُ : الظُّلْمَةُ ، وَاللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ..

و - مِنَ النَّبَاتِ : الْغَمِيْرُ^(٣) ، وَهُوَ

الْأَخْضَرُ مِنَ الْكَلَأِ ؛ يَنْبَتُ فِي الْخَرِيفِ
تَحْتَ الْبَيْسِ ، وَغَمَسَ الْمَكَانَ تَغْمِيْسًا :
بَتَّ فِيهِ ذَلِكَ ..

و - مِنَ الْأُمُورِ : الْمَخْفِي الَّذِي لَمْ

يُظْهَرْ لِلنَّاسِ ..

و - مِنَ الْفَصَائِدِ : الَّتِي لَمْ يَزُوهَا النَّاسُ ..

غمس

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ غَمْسًا ، كَضَرَبَ : غَطَّهُ
وَأَدْخَلَهُ فِيهِ ، فَانْغَمَسَ ، فَهُوَ مَغْمُوسٌ ،
وَعَمِيْسٌ ..

و - السِّنَانُ فِي تُغْرَتِهِ : غَيْبُهُ فِيهَا ..

و - النَّجْمُ غُمُوسًا : غَابَ .

وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا ، إِذَا غَمَسَتْ
يَدَهَا فِي الْحِنَاءِ مِنْ غَيْرِ نَفْسٍ ، وَقَدْ
اغْتَمَسَتْ .

ومن المجاز

انْغَمَسَ فِي الْحَرْبِ : رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا ،
قَالَ :

وَفَارِسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٌ^(١)

إِذَا تَأَلَّى عَلَيَّ مَكْرُوهَةً صَدَقَا

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَرِيْرٌ بَدَلُ أَرْقِيقٍ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةُ .

(١) صَدْرِ بَيْتِ لِبْلَاءِ بْنِ قَيْسٍ كَمَا فِي دِيوَانَ

الْمَعَانِي : ١١١ ، وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ لِلتَّبْرِيْزِيِّ ١ : ٣١ ،

وَعَجَزَهُ كَمَا فِي شَرَحِ الْحَمَاسَةِ :

والمُعَمَّسُ، كُمُظْفَرٍ - وعن ابن دُرَيْدٍ أَنَّهُ بِكَسْرِ المِيمِ الأَخِيرَةِ كَمُحَدَّثٍ والأَوَّلُ هُوَ المَشْهُورُ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائِفِ؛ فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ؛ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِ.

الأثر

(كَانَ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا) (٤) أَي أَحَدَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ، وَحِلْفِهِمْ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي جَفَنَةِ طَيْبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا فَيُدْخِلُوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ لِيَتِمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي التَّحَالُفِ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ.

وَفِي حَدِيثِ المَوْلُودِ: (يَكُونُ غَمِيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) (٥) أَي مَغْمُوسًا فِي الرَّجْمِ. فَأَنْعَمَسَ فِي العَدُوِّ فَقَتَلُوهُ (٦) أَي رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِمْ، وَدَخَلَ وَغَاصَ فِي وَسْطِهِمْ.

و - الأَجَمَةُ، وَكُلُّ مُلْتَفٍّ مِنَ الشَّجَرِ يُخْتَفَى فِيهِ، وَمَسِيلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ مَجَامِعِ الشَّجَرِ وَالبَقْلِ. وَالتَّغْمِيسُ: تَقْلِيلُ الشُّرْبِ.

وَالغَمَّاسَةُ، مُشَدَّدَةٌ: طَائِرٌ يَنْغَمِسُ فِي المَاءِ كَثِيرًا، وَلِذَلِكَ عَدُوُّهُ مِنْ طَيْرِ المَاءِ. وَالعَمِيسُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ المَدِينَةِ، مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ، وَهُوَ بَيْنَ فَرْثِشٍ وَمَلَلٍ، وَيُسَمَّى غَمِيسَ الحُمَامِ - بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ كغُرَابٍ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَوَادِي العَمِيسِ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ هَاجَتْ فِيهِ الحَرْبُ بَيْنَ بَنِي قُنْفُذٍ.

وَالعَمَيْسِيَّةُ^(١)، كَهذَيْلِيَّةٍ: مَوْضِعٌ، فِي قَوْلِهِ:

أَيَا سَرْحَتِي وَادِي العَمَيْسِيَّةِ^(٢) اسلَمَا^(٣)

(٤) صحيح البخاري ٧٦:٥ ضمن حديث طويل، النهاية ٣:٣٨٦.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ٢:١٦٣، النهاية ٣:٣٨٦.

(٦) النهاية ٣:٣٨٦.

(١) و (٢) في معجم البلدان ٤:٢١٤: العَمَيْسِيَّةُ، وفي التاج: العَمَيْسِيَّةُ.

(٣) صدر بيت لبعض الأعراب كما في معجم البلدان ٤:٢١٤، وبلا نسبة في التاج، وعجزه فيهما:

وَكَيْفَ بَظَلُّ مِنْكَمَا وَفُنُونٌ

عنه سَلَاةً.

ويؤمّ عَوَّاسٌ كَصَوَّابٍ (٣): فيه هَرِيمَةٌ
وتشليحٌ، أي تَعْرِيتَةٌ.

غيس

غَيْسَانُ الشَّبَابِ، كَرَيْحَانِهِ: زِينَتُهُ،
وهو مُقْتَبَلُهُ وَجِدَّتُهُ وَطَرَاوَتُهُ، ومِنهُ:
رَجُلٌ غَيْسَانِيٌّ: أي جَمِيلٌ، كَأَنَّ قَوَامَهُ
غُضِرٌ من لِينِهِ.

وهذا لَيْسَ من غَيْسَانِهِ، أي من
ضَرَبِهِ.

ولسَمُّ غَيْسٍ، كَبَيْضٍ: أَثِينَةٌ وإِفْرَةٌ
نَاعِمَةٌ، واحِدَتُهَا غَيْسَاءٌ، كَبَيْضَاءٍ.

وهو في غَيْسَةٍ من عَيْشِهِ - كَبَيْضَةٍ -
أي نِعْمَةٍ. الجَمْعُ: غَيْسَاتٌ؛ قَالَ:

بَيْنَا الْفَتَى يَغْفِطُ فِي غَيْسَاتِهِ (٤)

أَي يَنْعَمِسُ فِي نِعْمِهِ.

(الْيَمِينُ الْعَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ
بِلَايَعٍ) (١) هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ
الَّتِي يَفْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ غَيْرِهِ.
وَقِيلَ: هِيَ الْجَلْفُ عَلَى فِعْلٍ أَوْ تَرْكٌ قَدْ
مَضَى كَاذِبًا، سُمِّيَتْ عَمُوسًا لِشِدَّتِهَا،
لَأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي
النَّارِ (٢).

غملس

الْعَمَلْسُ، كَجَهَنَّمَ: الدُّنْبُ، لُغَةٌ فِي
الْعَمَلْسِ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ..
و-: كُلُّ حَبِيبٍ جَرِيءٍ.
وَالْعِمْلَاسُ، كَيْسِرْدَابٍ: الصَّخْمَةُ من
الشَّقَاشِقِ.

غوس

عَوَّسَتْ الْأَشَاءُ تَغْوِسَاءً، إِذَا شَدَّ بَتْ

(٤) الرجز لجنديل كما في غريب الحديث للحريبي
١٩٦:١، ولحميد الأرقط كما في التكملة،
واللسان، والتاج، وفي الجمع: يَخِطُ بِدَل:
يغطس.

(١) الفائق ٧٦:٣، وفي غريب الحديث لابن
الجوزي ١٦٣:٢، النهاية ٣:٣٨٦.
(٢) القائل ابن مسعود، انظر تهذيب اللغة ٨: ٤٢.
(٣) في «ض»: كسراب.

شَرَّعُوا فِي حَفْرِ أُسَاسِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
وَجَدُوا فَأْسًا فِي مَوْضِعِ الْحَفْرِ، فَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مُحَدَّثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ.

فَصْلُ الْفَاءِ

فأس

الْفَأْسُ، كَفَلْسٍ وَتُحْفَفُ هَمْزُهَا: آلَةٌ
يُقَطَّعُ بِهَا الخَشَبُ وَغَيْرُهُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ.
الْجَمْعُ: أَفْوَسٌ، وَقُوْسٌ (٣)..
ومنها: فَأْسُ اللَّجَامِ، وَهِيَ الحَدِيدَةُ
الْقَائِمَةُ فِي الحَنَكِ..

وَفَأْسُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مُؤَخَّرٌ فَمُحَدَّثَةٌ
المُشْرِفُ عَلَى القَفَا، تَنْسِبُهَا بِهَا (٤).

وَفَأْسُهُ فَأْسًا، كَمَنَعَ: ضَرَبَهُ بِالْفَأْسِ،
وَأَصَابَ فَأْسَ رَأْسِهِ..
و - الطَّعَامَ: أَكَلَهُ..
و - الشَّيْءَ: شَقَّه.

وَفَأْسٌ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالمَغْرِبِ الأَقْصَى، تُرِكَ هَمْزُهَا لِكثْرَةِ
الاسْتِعْمَالِ، قَالَ الحِجَازِيُّ: إِنَّهُمْ لَمَّا

فجس

فَجَسَ فَجْسًا، كَنَصَرَ: تَكَبَّرَ، وَتَعَطَّمَ،
كَتَفَّجَسَ..

و - الرَّجُلَ: فَهَرَهُ..

و - الأَمْرَ مِنَ الشَّرِّ: أَبَدَعَهُ.

وَأَفَجَسَ: افْتَحَرَ بِمَا لَا صِحَّةَ لَهُ وَلَا
أَصْلَ.

فחס

فَحَسَهُ فَحْسًا، كَمَنَعَ: عَرَكَهُ، لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ..

و - الشَّعِيرَ: ذَلِكَ حَتَّى يَقْلَعَ عَنْهُ
السَّفَا..

و - الشَّيْءَ: لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ عَنِ يَدِهِ.

وَتَفْحَسَ فِي مِشْيَتِهِ: اخْتَالَ وَتَبَخَّرَ.

(٤) ومن الأثر أيضاً: «فجعل إحدى يديه في
فأس رأسه» الفائق ٢: ٢٨٢.

(١) وفي الأثر: «فلقد رأيت الفؤوس في أصولها
وإنها لتخلُ عُمٌّ» النهاية ٣: ٤٠٥.

التَّصْرَانِيُّ الْمَشْهُورُ، وَهُوَ سَادِسُ جَدِّ
لَهُ^(٣).

فدس

الْقُدْسُ، بِالضَّمِّ: الْعَنْكَبُوتُ. الْجَمْعُ
فِدْسَةٌ، كَقَرْطٍ وَقِرْطَةٍ.

وَأَقْدَسُ الرَّجُلُ: صَارَتْ فِي آيَاتِهِ
الْعَنَاقِبُ.

وَالْفَيْدَسُ، كَعَيْهَبٍ: جَرَّةٌ كَبِيرَةٌ لِأَهْلِ
السُّفْنِ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

وَفَيْدَسُونٌ، بِالْكَسْرِ وَتَضَمُّ وَإِهْمَالِ
الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا: قَرْيَةٌ بِيَحَارَى، مِنْهَا:
أَبُو صَالِحٍ سَلْمَةُ بْنُ النَّجْمِ الْفَيْدَسُونِيُّ؛
مُحَدَّثٌ.

فردس

الْفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ.

وَصَدْرٌ مُفْرَدَسٌ: وَاسِعٌ.

وَكَرْمٌ مُفْرَدَسٌ: مُعْرَاشٌ.

وَرَجُلٌ فُرَادِسٌ، بِالضَّمِّ: صَخْمُ الْعِظَامِ.

وَفَرْدَسَةٌ: صَرَاعَةٌ وَصَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ..

و - الْجَلَّةُ: حَشَاهَا حَشَوًّا مُكْتَنِزًا.

وَالْفِرْدَوْسُ، كَبِرْدَوْنٍ: الْبُسْتَانُ الْوَاسِعُ

الْحَسِينُ، أَوِ الْجَامِعُ لِكُلِّ مَا يَكُونُ فِي

الْبَسَاتِينِ مِنْ أَصْنَافِ الثَّمَرِ وَالْأَزْهَارِ، أَوْ

بُسْتَانِ الْكُرُومِ وَالْأَعْنَابِ خَاصَّةً مِنَ الثَّمَارِ،

أَوْ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تُنْبِتُ صُرُوبًا مِنَ الثَّنْبِتِ،

أَوْ السَّجَرِ الْمُلتَفِّ وَالْأَغْلَبِ عَلَيْهِ الْعَنْبُ،

أَوْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ فِي فِضَاءٍ؛ وَهَلْ هُوَ

رُومِيٌّ، أَوْ فَارِسِيٌّ، أَوْ سُرْيَانِيٌّ، أَوْ

عِبْرَانِيٌّ، أَوْ حَبَشِيٌّ، أَوْ نَبْطِيٌّ وَأَصْلُهُ

فدكس

الْفَدْوَكْسُ، كَصَنْوَبَرٍ: الْأَسَدُ..

و - : الشَّدِيدُ أَوِ الْعَلِيظُ الْجَافِي مِنْ

الرَّجَالِ، وَبِهِ سُمِّيَ فَدْوَكْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

مَالِكِ بْنِ جَسَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ مِنْ

وَلِدِهِ الْأَخْطَلُ غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ الشَّاعِرِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب: ٣٠٥.

وَبَابِ الْفِرْدَوْسِ : من أبواب بَغْدَادَ .
 وَقَلَعَةُ الْفِرْدَوْسِ : من أعمالِ قَزْوِينَ ،
 مِنْهَا : أَبُو نَصْرِ بْنِ رِضْوَانَ الْفِرْدَوْسِيِّ ،
 وَغَيْرُهُ .

وَبَابِ الْفَرَادِيسِ : من أبوابِ دِمَشْقَ ،
 يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الْبَسَاتِينِ ، أَوْ إِلَى مَوْضِعِ
 يُسَمَّى الْفَرَادِيسَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا .

وَالْفَرَادِيسُ أَيْضاً : مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبَ
 بَيْنَ بَرِّيَّةِ حُسَّافَ وَحَاضِرِ طَبِيحٍ ، مِنْ
 أَعْمَالِ قِنْسَرِينَ ، وَإِيَّاهَا عَنِ الْمُتَنَبِّي
 بِقَوْلِهِ وَقَدْ اجْتَارَ بِهَا فَسَمِعَ زَيْبَرَ الْأَسَدِ :
 أَجَارُكَ يَا أَسَدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمُ

فَتَسْكُنَ نَفْسِي أَمْ مَهَانَ فَمُسْلِمٌ ^(٨)
 وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ
 الْفِرْدَوْسِيُّ : اشتهر بذلك الرواية كتاب
 الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى عن مؤلفه شهردار بن
 شيرويه .

فَرْدَاساً ، أَوْ عَرَبِيٍّ مِنَ الْفِرْدَاسَةِ وَهِيَ
 السَّعَةِ ، أَقْوَالٌ ، وَيُوَدُّ الْأَخِيرَ - وَهُوَ قَوْلُ
 الْفَرَاءِ ^(١) - تَسَمَّيْتُهُمْ بِالْفِرْدَوْسِ : رَوْضَةٌ
 دُونَ الْيَمَامَةِ ^(٢) ، وَمَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَنِ يَمِينِ
 الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ أَيْضاً ، وَإِلَيْهِ يُصَافُ ^(٣)
 غَبِيطُ الْفِرْدَوْسِ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ يَوْمُ
 الْغَبِيطِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ^(٤) . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : لَمْ
 نَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي قَوْلِ حَسَّانِ :
 وَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كَمُلِّ مُوَحَّدٍ

جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ ^(٥)
 وَرَدَّ بِقَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :
 كَانَتْ مَسَانِلُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةً
 فِيهَا الْفَرَادِيسُ ثُمَّ الْغُومُ وَالْبَصْلُ ^(٦)
 وَهِيَ جَمْعُ فِرْدَوْسٍ . وَهُوَ مُدَكَّرٌ ،
 وَيُؤنَّثُ ، أَوْ التَّانِيسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴾ ^(٧) لِأَنَّهُ عَنِ بِيهِ الْجَنَّةِ .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢: ٢٣١ .

(٢) انظر معجم البلدان ٤: ٢٤٧ ، و ٢٤٢ ، و ٢٤٣

(٣) في التسخ زيادة: إليه . والمثبت عن المصدر .

(٤) انظر معجم البلدان ٤: ١٨٦ .

(٥) انظر معاني القرآن للرجاج ٨: ٤ و ٣: ٣١٤ ،

والبيت في ديوان حسان: ٨٣ .

(٦) ديوانه: ٦١ ، وفيه: لهم جنة بدل: منازلهم .

(٧) المؤمنون: ١١ .

(٨) ديوانه بشرح العبكري ٤: ٩٢ / ٢٤١ .

وَفِرْدَوْسُ الْأَشْعَرِيِّ: فَرْدٌ سَمِعَ النَّوْرِيَّ.

الكتاب

﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾^(١)

هِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ، وَلِذَلِكَ أَنْتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، أَوْ اسْمٌ رِیَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ جَنَّةٌ مَخْصُوصَةٌ، أَوْ أَعْلَى الْجَنَّةِ، أَوْ زَبُونِهَا وَمِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، أَوْ سِرَّةُ الْجَنَّةِ، أَوْ جَبَلٌ تَنْفَجِرُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ.

وَمَعْنَى «جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ» بَسَاتِينٌ

حَوْلَ الْفِرْدَوْسِ.

فرس

الْفَرَسُ، كَسَبَبٍ: مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَلَى

الدَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَتَصْغِيرُ الدَّكْرِ: فُرَيْسٌ،

وَالْأُنْثَى: فُرَيْسَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ. الْجَمْعُ:

أَفْرَاسٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ بِالْهَاءِ

لِلدُّكُورِ، وَثَلَاثُ أَفْرَاسٍ بَدُونِهَا لِإِنَاثٍ..

وَفِي الْحَدِيثِ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى

عَلَى الدَّكْرِ فَقَالُوا: فَرَسَةٌ، وَحَكَاهُ يُونُسُ

وَالْفَرَاءُ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ^(٣).

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْفَرَسِ - كَالضَّرْبِ - وَهُوَ

دَقُّ الْعُنُقِ، لِذَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ..

وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ، أَي دُو فَرَسٍ - كِلَابِنِ

وَتَابِرٍ - الْجَمْعُ: فُرَسَانٌ - بِالضَّمِّ - وَفَوَارِسٌ،

وَهُوَ شَادٌ^(٤)، لِأَنَّ «فَوَاعِلَ» جَمْعٌ

لِ«فَاعِلٍ» غَيْرٌ مَوْصُوفٍ بِهِ مُدَكَّرٌ عَاقِلٌ،

وَتُوْوَلٌ بِأَنَّ الْمُرَادَ طَائِفَةَ فَوَارِسٍ.

وَيُطْلَقُ الْفَارِسُ عَلَى رَاكِبِ ذِي الْحَافِرِ

بِرُدُونًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا؛

يُقَالُ: مَرَّ بِنَا فَارِسٍ عَلَى بَعْلٍ، وَفَارِسٌ

عَلَى حِمَارٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي انشَرْتُ لِخَيْلٍ عِنْدِي مَرْيَةَ

عَلَى فَارِسِ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبَغْلِ^(٥)

(٤) انظر الصحاح.

(١) الكهف: ١٠٧.

(٥) البيت لعمر بن معاوية المتنفق كما في ربيع الأبرار

(٢) سنن أبي داود ٣: ٢٣/٢٥٤٦.

٥: ٣٥٢، والإصابة ٤: ٢١٠، وبلا نسبة في الصحاح.

(٣) انظر المذكر والمؤنث ١: ١١١، و ١٣٣.

قَتَلِ، وَالْفَرَسِ عَلَى كُلِّ قَتِيلٍ، وَمِنْهُ:
فَرَسَ الذَّبَاحِ ذَيْبَحَتَهُ، إِذَا كَسَرَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا
قَبْلَ بَرْدِهَا، وَنَهَى عَنْهُ (٢).

وَأَفْرَسَ الرَّاعِي: فَرَسَ الذَّنْبُ شَاءَ مِنْ
غَنَمِهِ ..

و - الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَةً: تَرَكَهُ
لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ هُوَ ..

و - عَنْ بَقِيَّةِ مَالٍ: أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ
بَقِيَّةً.

وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ: تَوَسَّمْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ
بِالْحَدِيثِ وَالظَّنِّ الصَّائِبِ. وَالْإِسْمُ:
الْفِرَاسَةُ - بِالْكَسْرِ - تَقُولُ: فِرَاسَتِي فِيكَ
الصَّلَاحُ ..

وَمِنْهُ: رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظْرِ، إِذَا نَظَرَ
إِلَى الشَّيْءِ عَرَفَ مَا هُوَ عَلَيْهِ؛ قَالَ (٣):

بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا، وَمَادَّقْتُ طَعْمَهُ
وَلِكُنْتِي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ
وَهُوَ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ: عَالِمٌ بِصَبْرِهِ بِهِ.

وَزَادَ النَّضْرُ بِنُ شُمَيْلٍ فَقَالَ فِي كِتَابِ
الصِّفَاتِ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفَارِسٌ عَلَى الْإِبِلِ
وَالْحُمْرِ، وَمَنْعَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ: لَا أَقُولُ
لِصَاحِبِ الْبَعْلِ وَالْحِمَارِ: فَارِسٌ، لَكِنْ
أَقُولُ: بَعَالٌ وَحَمَارٌ (١).

وَفَرَسَ الرَّجُلُ - كَقَرَّبَ - فِرَاسَةً
بِالْفَتْحِ، وَفَرُوسَةً، وَفُرُوسِيَّةً، بَضْمَهُمَا:
حَذَقٌ بِأَمْرِ الْخَيْلِ.

وَتَفَرَّسَ: تَكَلَّفَ الْفُرُوسِيَّةَ، وَأَرَى
النَّاسَ أَنَّهَا فَارِسٌ، تَقُولُ: مَا هُوَ بِفَارِسٍ،
وَلَكِنَّهُ يَتَفَرَّسُ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نِزَارِ بْنِ
مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح م ر»
وَجْهٌ تَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ. وَقِيلَ: لِأَنَّ أَبَاهُ نِزَارًا
أَوْصَى لَهُ مِنْ مَالِهِ بِالْفَرَسِ.

وَفَرَسَ الْأَسَدُ الشَّاةَ فَرَسًا، كَضْرَبَ
وَنَصَرَ: دَقَّ عُنُقَهَا وَكَسَرَهَا، كَمَا فَتَرَسَهَا،
وَهِيَ فَرِسَتُهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ الْفَرَسُ عَلَى كُلِّ

(٣) وهو أبو صعتره البولاني كما في شرح الحماسة
للرّاوندي ٤: ١٩٠، ومعجم البلدان ٢: ١٨٠،
والتاج «ج ن ب».

(١) انظر المصباح المنير.
(٢) ففي النهاية ٣: ٤٢٨: «نَهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي
الذَّبِيحَةِ».

والفَرَسَةُ أَيْضاً: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي
العُنُقِ فَتَفْرِسُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْزَلَ اللهُ
بِكَ الفَرَسَةَ.

والفَرِيسُ، كَأَمِيرٍ: حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ فِي
رَأْسِ الحَيْلِ.

والفَرَسُ، كَعِهْنٍ: صَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ،
وهَلْ هُوَ القَضَاقُضُ أَوِ الشَّرْشِرُ أَوِ الحَبْنُ
أَوِ البَرَوِيُّ، أَقْوَالٌ.

وفَرَسَ، كَسَمِعَ: رَعَاهُ.

والفَرَّاسُ، كَسَحَابٍ: صَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
أَسْوَدٌ وَلَيْسَ بِالشَّهْرِيزِ، وَفَرَسَ، كَسَمِعَ:
دَامَ عَلَى أَكْلِهِ.

والفَارِسُ، وَالْفَرُوسُ، وَالْفَرَّاسُ
- كَعَبَّاسٍ - وَالْمُفْتَرِسُ: الأَسَدُ.

ومن المَجَازِ

افْتَرَسَهُ: اضْطَادَهُ.

وافْتَرَسَتْهُ المَيِّتَةُ، أَي مَاتَ.

وهو فَارِسٌ: حَادِقٌ بِمَا يُمَارِسُ.

وشَجَّاعٌ كَثِيرُ الفَرَائِسِ، أَي القَتْلِ.

وَأَنَا أَفْرِسُ مِنْكَ بِكَذَا: أَبْصَرْتُ وَأَعْلَمْتُ
مِنْكَ بِهِ، وَاللهُ أَفْرِسُ، أَي أَعْلَمُ؛ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ:

قَدِ اخْتَارَهُ اللهُ العِبَادَةَ لِدِينِهِ

عَلَى عِلْمِهِ وَاللهُ بِالعَبْدِ أَفْرِسُ (١)

وَفَرَسَ، كَنَصَرَ: صَارَ ذَا رَأْيٍ وَعِلْمٍ
بِالأُمُورِ.

وإنَّهُ لَحَسَنُ الفِرَاسَةِ فِي الحَيْلِ،
بِالكَسْرِ: يَعْرِفُ سَوَابِقَهَا فِي النَّظَرِ إِلَيْهَا،
وَمِنْهُ: عِلْمُ الفِرَاسَةِ، وَهُوَ الاسْتِدْلَالُ
بِالأَشْكَالِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الأَخْلَاقِ البَاطِنَةِ
مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ رَذِيلَةٍ.

والفَرَسَةُ، كَهَضْبَةٍ: رِيحٌ تُصِيبُ
الإِنْسَانَ فِي ظَهْرِهِ فَيُحَدِّثُ لَهَا شِئْنًا فِي
الفَرَصَةِ - بِالصَّادِ - كَأَنَّهَا تَفْرِسُهُ أَي
تَدْفَعُهُ، أَوْ تَفْرِصُهُ أَي تَشْقَعُهُ، أَوْ هِيَ عَامِيَّةٌ
والمَسْمُوعُ عَنِ العَرَبِ بِالصَّادِ لِأَغْيَرِ..

وَأَمَّا قَوْلُ الأَطْبَاءِ لَهَا: رِيَاحُ الأَفْرِسَةِ،
فَعَلَطَ مَحْضٌ.

وَفَرَسٌ ، كَفَالِيسٍ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ
هُدَيْلٍ .

وَالْفَرَسُ ، كَعَيْنٍ : جَبَلٌ عَلَى مَسِيرَةِ
يَوْمٍ مِنَ الثَّقَرَةِ .

وَكَقْفَلٍ : وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَبِئِ
عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ .

وَفَرَسَانٌ ، كَسِرْحَانَ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ؛
نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَكَسْرَطَانَ : قَوْمٌ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ
إِلَى كِنَانَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى تَغْلِبَ ،
وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ سَوَاجِلُ فَرَسَانَ بِالْيَمَنِ .

وَالْفَوَارِسُ : جِبَالٌ رَمَلٌ بِالدَّهْنَاءِ .
وَفَرَسِيْسُ الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى : قَرْيَتَانِ

بِمِصْرَ .

وَأَبُو فَرَايسَ ، كَكِتَابٍ : كُنْيَةُ الْأَسَدِ .
وَرَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الصَّحَابِيُّ ، وَالْفَرَزْدَقُ
الشَّاعِرُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ الْحَمْدَانِي .

وَبَنُو فَرَايسَ : بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُوَ
فَرَايسُ بْنُ عَنَمٍ .

وَفَارِسٌ : إِقْلِيمٌ مَشْهُورٌ ، أَوَّلُ حُدُودِهِ :

مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ أَرْجَانَ ، وَمِنْ جِهَةِ كَرْمَانَ
السَّيْرَجَانَ ، وَمِنْ جِهَةِ سَاحِلِ الْهِنْدِ
سِيرَافَ ، وَمِنْ جِهَةِ السُّنْدِ مُكْرَانَ .

وَقَصَبَتْهُ شِيرَازُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : فَارِسٌ
اسْمُ الْبَلَدِ ، وَلَيْسَ بِاسْمِ رَجُلٍ ، وَلَا
يُنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّائِيْتُ ، وَهُوَ

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ « بَارِس » بِالْمَوْحَدَةِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ يَلْتَقِي فِيهِ سَاكِنَانِ . وَقِيلَ :

سُمِّيَتْ بِفَارِسَ بْنِ لَادِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ،
أَوْ بِفَارِسَ بْنِ طَهْمُورِثَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ

الْفَرَسُ ، لِأَنَّهُمْ مِنْ وُلْدِهِ ، وَكَانَ مَلِكاً
عَادِلاً قَدِيماً قَرِيبَ الْعَهْدِ مِنَ الطُّوفَانِ .

وَيُطْلَقُ فَارِسٌ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْإِقْلِيمِ ،
وَهُمُ الْفَرَسُ - كَقْفَلٍ - وَاحِدُهُمْ فَارِسِيٌّ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي
الْمُطَيِّطَاءُ ، وَخَدَمَتْهُمُ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ
بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ)^(١) . وَفِي رِوَايَةٍ : (فَارِسٌ

وَالرُّومُ قَرِيْبُ الْعَجَمِ)^(٢) .

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب ١ : ٢٦ / ٦٦ .

معجم البلدان ٤ : ٢٢٧ .

(١) الفائق ٣ : ٣٧١ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٣٦٣ ، النهاية ٤ : ٣٤٠ .

والفَرِيسُ - كحَضْرِمٍ - للبعير، كالحافِرِ
للفَرَسِ والقَدَمِ للإنسان. وَقَدْ يُسْتَعَارُ
لظَلْفِ الشَّاةِ، ومنهُ الحَدِيثُ: (لَا تَحْقِرَنَّ
مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ فَرِيسَنَ شاةٍ)^(١)
ونوئُهُ زَائِدَةٌ لِلحَاقِ بِحَضْرِمٍ وَزَبْرَجٍ .

الأثر

(نَهَى عَنِ الفَرِيسِ فِي الذَّبِيحَةِ)^(٢) هُوَ
كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ .

ومنه: (لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا)^(٣)
والتَّخَعُ: أَنْ يُسْتَعَانَ عَلَى الذَّبِيحَةِ بِغَيْرِ
حَدِيدِهَا .

(فَيُضْبِحُونَ فَرِيساً)^(٤) كَقَتْلِي، زِنَةٌ
وَمَعْنَى، جَمْعُ فَرِيسٍ كَقَتِيلٍ .

ومنه قَوْلُ عَلِيٍّ عليه السلام: (يَا قَنْبَرُ لَا تُعَرِّ
فَرَائِسِي)^(٥) أَي لَا تَسْلُبْ قَتْلَائِي، وَهُوَ
جَمْعُ فَرِيسٍ - كَرَهِينٍ وَرَهَائِنٍ - أَوْ
فَرِيسَةٍ، كَذَّبِيحَةٍ وَذَبَائِحٍ .

وفَرَّاسٌ بِنُ يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ المُوَدَّبُ:
صَاحِبُ الشَّعْبِيِّ .

وفَرَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ وَاثِلِ بْنِ عَامِرٍ؛
فِي الأَزْدِ .

وفُرَيْسٌ، كزُبَيْرٍ: ابْنُ صَعْصَعَةَ، تَابِعِيٌّ .

وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُرَيْسٍ، أَيْضاً:

مُحَدَّثٌ .

وفُورُسٌ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَالِيهِ: جَدُّ أَبِي

الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
القَاضِي الفُورِيسِيِّ، عَرَفَ بِابْنِ فُورُسٍ .

وَالفَرِنَاسُ، بِالكَسْرِ وَيَضَمُّ: الأَسَدُ

الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ، وَالشُّجَاعُ الجَرِيءُ،

كَالفَرَانِيسِ - بِالصَّمِّ فِيهِمَا - وَرئيسُ

الدَّهَاقِينِ .

وَامْرَأَةٌ فِرْنَانَسَةٌ: جَرِيئَةٌ، وَهِيَ ذَاتُ

فِرْنَسَةٍ، أَي حُسْنُ تَدْبِيرٍ لِأُمُورِ بَيْتِهَا،

وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ لِلحَاقِ .

(٤) الفائق ٤: ٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١٨٥: ٣، النهاية ٤٢٨: ٣ .

(٥) بحار الأنوار ٤١: ٧٣، وفي ربيع الأبرار

٤: ١١٢ / ٦٠: فراس. وفي محاضرات الأدباء

١٤٨: ٢، فرائي .

(١) مسند أحمد ٢: ٣٠٧، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ١٨٥، النهاية ٣: ٤٢٩ .

(٢) الفائق ٣: ١٠٥، النهاية ٣: ٤٢٨، وفي غريب

الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٤، بتفاوت .

(٣) الفائق ٣: ١٠٥، النهاية ٣: ٤٢٨ .

مَنْ وَلَدَتْهُ الْكِرَامُ لَا يَكُونُ لَيْمًا، كَمَا أَنَّ
 مَنْ وَلَدَتْهُ أُمُّ الْفَرَسِ لَا يَكُونُ بَطِيئًا.
 (اِحْمِلِ الْعَبْدَ عَلَى فَرَسٍ فَإِنْ هَلَكَ
 هَلَكَ، وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ) ^(٦) يَضْرَبُ لِكُلِّ
 مَا هَانَ عَلَيْكَ أَنْ تُخَاطِرَ بِهِ.

فرطس

الْفِرْطَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْعَرِيضُ.
 وَالْفِرْطِيسَةُ، كَخَنْزِيرَةَ: الْأَزْنَبَةُ..
 و - من الفيل والخنزير: خُرْطُومُهُمَا،
 كَالْفِرْطُوسَةِ - بِالضَّمِّ - أَوْ هِيَ مِنَ الْفِيلِ
 قَضِيئُهُ، وَفِرْطُسُهُ: مَدَّةُ.
 وَالْفِرْطَائِيسُ: الْكَمَرُ الْغِلَاطُ.
 وَهُوَ مَنِيعُ الْفِرْطِيسَةِ، أَي مَنِيعُ
 الْحَوْرَةِ.

وَفِرْطُسٌ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِسَوَادِ
 بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفُضْلِ

(اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ) ^(١) بِكَسْرِ
 الْفَاءِ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الظَّنِّ لَا يُخْطِئُ وَلَا
 يُعْرِفُ لَهُ سَبَبٌ إِلَّا صَفَاءَ جَوْهَرِ الرُّوحِ،
 وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْإِلَهَامِ.

(وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ) ^(٢) اسْمٌ
 تَفْضِيلٌ مِنَ الْفِرَاسَةِ، أَي أَبْصَرُ بِهِمْ.
 (كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ) ^(٣) الْبَاءُ
 ظَرْفِيَّةٌ، أَي بِيَلَادِ فَارِسَ.

المثل

(هُمَا كَفَرَسَي رِهَانٍ) ^(٤) يُضْرَبُ
 لِلأَيْنِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى غَايَةٍ فَيَسْتَوِيَانِ،
 وَهَذَا التَّشْبِيهُ يَقَعُ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَا فِي
 الْإِنْتِهَاءِ، لِأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلِّي عَنْ سَبَبِ
 أَحَدِهِمَا لَا مَحَالَةَ.

(لَيْسَ بَطِيئًا مَنْ بَنَى أُمَّ الْفَرَسِ) ^(٥)
 قَالُوا: «أُمَّ الْفَرَسِ» فَرَسٌ جَوَادٌ كَانَتْ لَا
 تَلِدُ غَيْرَ جَوَادٍ. يُضْرَبُ لِبنِي الْكِرَامِ، أَي

و ٢: ١٥٥، التَّهْيَاةُ ٣: ٤٢٩.
 (٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٩١ / ٤٥٢١.
 (٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٦ / ٣٤٦٠.
 (٦) مجمع الأمثال ١: ٢٠٠ / ١٠٥٢.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٤، التَّهْيَاةُ
 ٣: ٤٢٨، مجمع البحرين ٤: ٩١.
 (٢) الفائق ٣: ٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي
 ٢: ١٨٤، التَّهْيَاةُ ٣: ٤٢٨.
 (٣) مسند أحمد ٦: ١٠٠، مشارق الأنوار ١: ٩٩

المُفْرِي الصَّرِيءُ الفَرَطِييُّ .

بالْفُسَيْفِسَاءِ ؛ قال :

وبِهَا ؛ فَرِيَّةٌ بِمِضْرٍ قُرْبَ الإسْكَندَرِيَّةِ .

كَصَوْتِ التِّرَاعَةِ فِي الفِسْفِسِ (١)

وبِهَا ؛ لُغَةٌ فِي الفِصْفِصَةِ لِلرَّطْبَةِ .

والْفُسَافُسُ : البُقُّ المُتَوَلِّدُ فِي الحُصْرِ
والْأَسْرَةَ ، المُتَيْنِ الرَّائِحَةَ ، الفِدْسِي
الشُّكْلِي (٢) .

والْفُسْفُسِي - مَقْصُورَةٌ :- لُغْبَةٌ لَهُمْ .

فسس

الفَيْسِسُ ، كَأَمِيرٍ : الضَّعِيفُ العَقْلُ ،
والضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ . الجَمْعُ : فُسْسُ ،
ككُتِّبِ .

والْفُسْفَافُسُ ، كَصَفْصَافٍ : نَبْتُ خَيْثُ
الرَّائِحَةِ ، والكَهَامُ مِنَ السُّيُوفِ ، والأَحْمُ
النَّهَائِيَّةُ .

وقَدْ فُسْفَسَ فُسْفَسَةً ، إِذَا حَمَقَ حِمَاقَةً
قَوِيَّةً .

والْفُسَيْفِسَاءُ ، كَمُرِّيْقِيَاءَ : أَلْوَانٌ مِنَ
الْحَرَزِ ، يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَرْكَبُ
فِي حِيطَانِ البُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ تَفَشَّ
مُصَوَّرٌ .

والْفِسْفِسُ ، كِسْمِسِمٍ : البَيْتُ المُصَوَّرُ ،

فطرس

فُطْرُسٌ ، كَبُرُوعٍ : نَهْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلَةِ
بِفِلَسْطِينَ ، يُسَمَّى نَهْرَ فُطْرُسٍ ، وَنَهْرَ
أَبِي فُطْرُسٍ ؛ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ :

وَأَضْحَخَنَ قَدْ فَوَّزَنَ عَن نَهْرِ فُطْرُسٍ (٣)

وقَالَ العَبْلِيُّ :

نَهْرُ أَبِي فُطْرُسٍ مَحَلُّهُمْ (٤)

وَمُنْبَعُهُ مِنْ تَحْتِ جَبَلِ الحَلِيلِ ، وَيَصُبُّ
فِي بَحْرِ الرُّومِ ، وَمِنْ مَنْبَعِهِ إِلَى مَصْبِهِ دُونَ

(٣) معجم البلدان ٥: ٣١٦ ، العباب الزاخر ، التاج ،
وعجزه :

وهن عَلَى البَيْتِ المقدَّسِ زوز

(٤) معجم البلدان ٥: ٣١٦ ، وعجزه :

وصَبَّحُوا الزَّابِينَ للتلف

(١) الشطر بلا نسبة في العباب الزاخر ، واللسان ،
التاج .

(٢) في نسخة بدل : العدي . بالعين المهملة ، يعني
يشبه العُدس ، والأقرب بالغاء الموحدة الفوقية
الفِدْسِي : يعني يشبه العناكب أو هو العنكبوت .

و - : الْجِلْدُ مِنْ غَيْرِ الْمُدَكِيِّ ..

و - : حَرَزَةٌ تُجْتَلَبُ بِهَا قُلُوبُ الرِّجَالِ ،

وَأُخْرَى يُمَرَّضُ بِهَا الْعَدُوُّ ، وَيُقْتَلُ ،

وَرُقَيْتُهَا : أَخَذْتُهُ بِالْفُطْسَةِ ، وَالشُّوبَا

وَالْمُطْسَةُ ، فَلَا يَزُولُ فِي تَعْسَةِ ، مِنْ أَمْرِهِ

وَتَعْسَةُ ، حَتَّى يَزُورَ رِمْسَهُ .

وَالْفِطْيَسَةُ ، وَالْفِئْطَيْسَةُ ، كِبِطِيخِيَّةٍ

وَخِنْزِيرَةٍ : أَنْفُ الْخِنْزِيرِ أَوْ شَفْتُهُ أَوْ

حُرْطُومُهُ ، وَكُلُّ أَنْفٍ عَظِيمٍ ، قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِلْأَنْفِ كُلهُ : الْفِئْطَيْسَةُ

وَالْفِرْطَيْسَةُ ، وَهُوَ أَسْمَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

الْأَنَافِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ الشُّتْمِ .

وَالْأَفْطُسُ : لَقِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ

الْمُحَدَّثِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الْحُسَيْنِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عليه السلام .

وَالْفَاطُوسُ : سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ تَكْبُرُ

السُّفُنَ ، وَالْمَلَّاحُونَ يَعْرِفُونَهَا ، فَإِذَا

رَأَوْهَا عَلَّقُوا عَلَى السُّفُنِ خِرْقَ الْحَيْضِ

فَتَهْرَبُ مِنْهَا .

مَسَافَةَ يَوْمٍ . وَمَا وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ مِنْ

تَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الطَّاءِ فِيهِ تَحْرِيفٌ ^(١) .

فطس

فَطِيسٌ فَطْسًا ، كَتَعِبَ : انْخَفَضَتْ قَصَبَةٌ

أَنْفِيهِ وَأَنْفَرَسَتْ فِي وَجْهِهِ ، فَهَوَّ أَفْطُسٌ ،

وَهِيَ فَطْسَاءٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فُطِيسٌ .

وَالاسْمُ : الْفَطْسَةُ ، كَقَصَبَةٍ : يُقَالُ : أَبْعَدَ

اللَّهُ هَذِهِ الْفَطْسَةَ ، وَمِنْهَا : الْفَطْسَةُ لِأَنْفِ

الْبَقَرَةِ ؛ لِانْخِفَاضِهِ .

وَفَطَسَ - كَضَرَبَ وَقَعَدَ - فَطْسًا

وَفُطُوسًا : مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ، أَوْ مُطْلَقًا ..

و - الْحَدَّادُ الْحَدِيدُ فَطْسًا ، كَضَرَبَ :

فَطَحَهُ بِالْفِطْيَسِ - كَسَكَّيْنِ - وَهُوَ مِطْرَقَتُهُ

الْكَبِيرَةُ ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ بِالْكَلِمَةِ : قَالَهَا فِي

وَجْهِهِ ، كَفَطَسَهُ تَفْطِيْسًا .

وَالْفَطْسَةُ ، كَهَضْبَةٍ : وَاحِدَةُ الْفَطِيسِ

- كَفَلَيْسِ - وَهُوَ حَبُّ الْأَيْسِ ..

المصنّف ، فالظاهر أنّ نسخة المصنّف محرّفة .

(١) ما في القاموس المطبوع موافق لما ضبطه

ومينه : المِفْقَاسُ ، وهو العودُ المُنْحَنِي فِي
الفَحِّ ، الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَغْفِرُهُ .
والفُقَاسُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي
المَفَاصِلِ .

والفُقُوسُ ، كتنُورٍ : لُغَةٌ فِي الفُقُوصِ
- بالصادِ - وهو البَطِيخُ الشَّامِيُّ ، أَوْ القُنَاءُ ،
أَوْ البِطِيخُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ ، كالفُقُوزِ
بالرَّايِ .

وفاقُوسُ ، كجامُوسٍ : بَلَدٌ فِي آخِرِ دِيَارِ
مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ فِي الجُوفِ (٣)
الأقْصَى .

فققس

الفَقَقَسُ ، كجَعْفَرٍ : البِلَادَةُ .
وَبِلَالٍ : أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسَدِ بْنِ
حَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اليَاسِ بْنِ مُصْرَ ،
وهو فَقَقَسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قُعَيْنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ ، قَالَ الأَكْثَرُونَ : هُوَ عَلِمَ مُرْتَجِلًا ،

الأثر

(وَاللَّهُ لَفُطْسٌ حُنْسٌ) (١) جَمْعُ فَطَسَاءَ
وَحُنْسَاءَ ، يُرِيدُ تَمَرَ المَدِينَةِ ؛ لِأَنَّهَا صِغَارُ
الحَبِّ لِاطِئَةِ الأَفْمَاعِ .

ففسس

الفَافُوسُ ، كجامُوسٍ : الأَفْعَى ، والحَيَّةُ ،
وَالوَعِيلُ ، وَكَوَزُ صَبِيحِ الرِّأْسِ يُشْرَبُ بِهِ ،
والمُسِينُ القَدَمُ الثَّقِيلُ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَلُغَبَةٌ
لَهُمْ .

وداهِيَّةُ فاعوسٌ : شَدِيدَةٌ .
وبالهاءِ : نَارٌ ، أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ ،
وَالفَرَجُ .

فقسس

فَقَسَسَ فُقُوسًا ، كَجَلَسَ : ماتَ ..
و - البَيْضَةُ فَفَسًا ، كَصَرَبَ : فَصَّخَهَا
وَكَسَّرَهَا ، لُغَةٌ فِي فَفَصَّهَا ، بالصادِ ..
و - الفَحُّ الطَّيْرُ : فَسَخَ عُنُقَهُ وَعَقْرَهُ (٢) ،

(٣) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ ٤ : ٢٢٢ : الحُوفُ ، بِالْحَاءِ
المَهْمَلَةِ .

(١) الفائق ٢ : ٢٠٤ ، النِّهَايَةُ ٣ : ٤٥٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَيَعْتَرِفُهُ .

وقَالَ بَعْضُهُمْ: مَثْقُولٌ مِنْ فَقَعَسَ وَهِيَ الْبِلَادَةُ^(١).

بَيْتِهِ فَيُعْطَى لِعِزِّهِ، فَإِذَا أُعْطِيَهُ سَأَلَ سَهْمًا لِأَمْرَاتِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَهُ سَأَلَ لِبَعِيرِهِ.

وقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: (أَسْأَلُ مِنْ فُلْحَسٍ) هُوَ الَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ.

فلس

الْفَلْسُ، كَشَمْسٍ: مَعْرُوفٌ، وَكَسْرُهُ لَحْنٌ. الْجَمْعُ: أَفْلَسٌ، وَفُلُوسٌ. وَصِرَافُهُ: الْفَلَّاسُ، كَعَبَّاسٍ، وَمِنْهُ: أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِفْلَاسًا، إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ^(٣)، وَحَقِيقَتُهُ صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ الدَّرَاهِمِ، أَوْ صَارَ بِحَيْثُ لَا يَمْلِكُ فِلْسًا، فَهُوَ مُفْلِسٌ. الْجَمْعُ: مَفَالِيسٌ - كَمَفَاطِيرَ فِي مُفْطِرٍ - أَوْ هُوَ جَمْعُ مِفَالِيسٍ. وَالْإِسْمُ: الْفَلْسُ، كَسَبَبٍ.

وَقَلَّسَهُ الْحَاكِمُ تَفْلِيسًا: نَادَى عَلَيْهِ بِالْإِفْلَاسِ.

فَلْحَسٍ

الْفُلْحَسُ، كَجَعْفَرٍ: الْحَرِيصُ، وَمَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ، كَالطُّفَيْلِيِّ، وَالْكَلْبِ، وَالذُّبِّ الْمُسِنِّ، أَوْ هُوَ لِلْكَلْبِ عِلْمٌ جِنْسِيٌّ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَأُونَيْسٍ لِلذُّبِّ.

وَجَاءَنَا يَتَفَلْحَسُ: يَتَطَفَّلُ.

وَأَمْرَأَةٌ فَلْحَسَةٌ: رَسْحَاءٌ، قَلِيلَةُ لَحْمٍ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ.

وَالْفُلْحَاسُ، كَسِرْدَابٍ: الْقَبِيحُ السَّمِجُ.

المثل

(أَسْأَلُ مِنْ فُلْحَسٍ)^(٢) هُوَ فُلْحَسٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ شَيْبَانَ، كَانَ سَيِّدًا عَزِيزًا يَسْأَلُ الْجَيْشَ إِذَا غَنِمُوا سَهْمًا وَهُوَ فِي

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٤٧/١٨٦٨.

(٣) جاء في الأثر: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدِ

أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» التَّهَامِيَّةُ ٣: ٤٧٠.

(١) فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٣: ٢٨١: لَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ١٨٠: وَقَفَّسْتُ مِنْ الْفَقَعَسَةِ وَهُوَ اسْتِرْحَاءٌ وَبِلَادَةٌ فِي الْإِنْسَانِ.

من المُحَدَّثِينَ ، كَانُوا صَيَارِفَةً يَسْبِعُونَ
 الْقُلُوسَ ، مِنْهُمْ : أَبُو شُعَيْبِ الْفَلَّاسِ ،
 وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْفَلَّاسِ
 الْبَصْرِيُّ ، وَآخَرُونَ .

فلطس

الْفِلْطَاسُ ، وَالْفِلْطَيْسُ ، بِكسْرِ هِما :
 الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالْفِلْطُوسِ ، بِضَمِّ الْفَاءِ
 وَالطَّاءِ ، وَكسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا ،
 سِتُّ لُغَاتٍ .
 وَالْفِلْطَيْسَةُ : لُغَةٌ فِي الْفِنْطَيْسَةِ ، وَهِيَ
 أَنْفُ الْخِنْزِيرِ .

وَتَقْلَطَسَ أَنْفَهُ : اتَّسَعَ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

فلنقس

الْفَلْنَقْسُ ، كَشَرْتَبَتْ : الْبَحْيَلُ اللَّسِيمُ ،
 كَالْفَلْقَسِ ، كَجَعْفَرٍ ..
 وَ - : مَنْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ أَعْجَمِيٌّ ، أَوْ
 الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمَّتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ .

وَشَيْءٌ مُفْلَسٌ ، كَمُظْفَرٍ : عَلَى جِلْدِهِ
 لَمَعَ كَالْفُلُوسِ .
 وَأَفْلَسَتْ الرَّجُلَ : طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأَتْ
 مَوْضِعَهُ ..

و - الشَّيْءُ : طَلَبْتَهُ فَلَمْ أَتْلُهُ ،
 وَالاسْمُ : الْفَلْسُ ، كَسَبَبٍ ؛ قَالَ الْمُعْطَلُ
 الْهَذَلِيُّ :

يَا حِبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا

فَلَسَ فَلَا يَنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلَسٍ (١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَوْلُهُ : « حُبُّهَا فَلَسَ »

أَيُّ لَا تَيْلَ مَعَهُ .

وَالْفُلْسُ ، بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ لَا بِالْكَسْرِ
 وَعِلْطُ الْفَيْرِوزِ آبَادِيٌّ : صَنَمٌ كَانَ لِطَيْئِ
 بَنْجِيدٍ ؛ بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ
 فَهَدَمَهُ .

وَتَقْلَيْسُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ : آخِرُ بَلَدَةٍ مِنْ
 أَدْرَبِيحَانَ مِمَّا يَلِي الشَّعْرَ ، وَهِيَ قَصَبَةٌ
 كُرْجُوسْتَانٌ .

وَالْفَلَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقَّبَ لِجَمَاعَةٍ

أشعار الهذليين ٢: ٧١٥ وتكملة الصحاح والتاج :
 لأبي قلابة الطابخي .

(١) تهذيب اللغة ١٢: ٤٢٩ اللسان ، وفي العباب
 الزاخر: للمعطل ويروي لأبي قلابة ، وفي شرح

فنجلس

الفَنجَلِيسُ، كَعَنْدَلِيبٍ: العَظِيمَةُ مِنَ الكَمَرِ.

فنطس

الفِنطَاسُ، بالكسْرِ: ظَرْفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الأَلْوَاحِ لِلْمَاءِ، وَيُحْمَلُ فِي السُّفِينِ لِلشُّرْبِ مِنْهُ.

فندس

فَنَدَسٌ فَنَدَسَةٌ: عَدَا.

والفِنطِيسُ، كخَنْزِيرٍ: الأَفْطَسُ، وَمَا أُسِّعَ مَنَحْرُهُ وَأَنْفَرَشَتْ أَرْزَبَتُهُ مِنَ الأَنَافِ.

والفَنَدَسُ، كجَعْفَرٍ: ابْنُ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ رَبِيعَ الكَلْبِيِّ يَوْمَ مَسْحَلَانَ.

وِبَهَاءٍ: أُنْفُ الخَنْزِيرِ، وَالثُّونُ زَائِدَةٌ.

ومن المجاز

هُوَ مَنِيْعُ الفِنطِيسَةِ، أَي حَمِيءِ الأَنْفِ.

فنس

الفَنَسُ، كَسَبَبٍ: الفَقْرُ المُدْقِعُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: والأَصْلُ فِيهِ الفَلَسُ؛ اسْمٌ مِنَ الإِفْلَاسِ، فَأَبْدَلَتِ اللّامُ ثُونًا^(١).

فنطلس

الفَنطَلِيسُ، كَعَنْدَلِيبٍ: ذَكَرَ الرَّجُلُ، أَوْ العَظِيمَةُ مِنَ الكَمَرِ.

والفَانُوسُ: الجَاسُوسُ، عَنِ المَازَرِيِّ وَليْسَ مِنْهُ فَانُوسُ السَّمْعِ، لِأَنَّهُ فَارِسيٌّ، وَوَهْمَ الفَيْرُوزِ أباديٌّ.

فوس

فَاسٌ: بَلَدٌ بِالمَغْرِبِ، وَأَصْلُهُ الهَمَزُ، وَذُكِرَ هُنَاكَ.

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣: ٤.

بِنْتُ مِلْحَانَ الصَّحَابِيَّةُ، خَالَةُ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا عِبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ، فَأَخْرَجَهَا مَعَهُ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ،
فَلَمَّا جَاوَزَتِ الْبَحْرَ إِلَى الْجَزِيرَةِ رَكِبَتْ ذَائِبَةً
فَصَرَ عَثَا فَقَتَلَتْهَا فَذُفِنَتْ فِيهَا.

قبس

قَبَسَ نَارًا قَبْسًا - كَضْرَبَ - وَاقْتَبَسَهَا:
أَخَذَهَا مِنْ مُعْظَمِهَا.
وَقَبَسَهُ إِيَّاهَا قَبْسًا أَيْضًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا،
وَجَاءَهُ بِهَا، كَأَقْبَسَهُ، أَوْ أَقْبَسَهُ: طَلَبَهَا
لَهُ.

وَاقْتَبَسَهُ نَارًا: سَأَلَهُ إِيَّاهَا.

وَالْقَبْسُ، كَسَبَبٍ: النَّارُ الْمُقْتَبَسَةُ،
وَهِيَ الشُّعْلَةُ فِي طَرَفِ عُوْدٍ أَوْ قَصَبَةٍ أَوْ
قَتِيلَةٍ، كَالْمِقْبَسِ، وَالْمِقْبَاسِ، بِكُسْرِهِمَا.
وَالْمَقْبَسَةُ، كَمَقْلَمَةٍ: مَا تُقْتَبَسُ فِيهِ
النَّارُ مِنْ شَقْفَةٍ وَنَحْوِهَا.

ومن المجاز

قَبَسَ عِلْمًا: اسْتَفَادَهُ، كَأَقْتَبَسَهُ.
وَأَقْبَسَهُ إِيَّاهُ: أَفَادَهُ، كَقَبَسَهُ، وَأَنْكَرَهَا

فهرس

الْفَهْرِسُ، كَزَبْرِيحٍ: الْكِتَابُ تُكْتَبُ فِيهِ
أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ، وَالذَّفْتَرُ تُجْمَلُ فِيهِ
الْأَشْيَاءُ لِتَعْدِيدِ أَسْمَائِهَا وَحَضْرِهَا مُطْلَقًا
عَلَى التَّرْتِيبِ، كَالْفَهْرِسَةِ كَحَضْرِمَةٍ،
مُعَرَّبٌ «فَهْرِسْت» - بِكُسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ
الْهَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ السِّينِ وَالتَّاءِ -
لُغَةٌ رُومِيَّةٌ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ الْفِعْلَ، فَقَالُوا:
فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَةً، كَذَخَّرَجَ دَخْرَجَةً.

فصل القاف

قبرس

الْقُبْرُسُ، كَزُخْرُفٍ: النَّحَاسُ الْجَيِّدُ،
أَوْ أَحْوَدُهُ.

وَبِلَا لَامٍ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الرُّومِ،
دَوْرُهَا مَسِيرَةٌ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَاهَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ،
سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَبِهَا قَبْرٌ أُمَّ حَرَامٍ

والأقبس : مَنْ تَبَدُّو حَسَفَتُهُ قَبِلَ أَنْ يُحْتَنَ .

وقابس ، بكسر الموحدة : [مَدِينَةٌ] (٣)

بإفريقيَّة ، وهي بها كدمشق بالشَّام .
وأبو قبيس ، كزبير : جبَلٌ مُشْرِفٌ
على مَكَّةَ من شَرْقِهَا ، وهو أَحَدُ أُخْشَبِيِّ
مَكَّةَ ، كَنَاهُ آدَمُ ﷺ بِذَلِكَ حِينَ افْتَبَسَ
مِنْهُ هَذِهِ النَّارَ الَّتِي بَأَيْدِي النَّاسِ مِنْ
مَرْخَتَيْنِ نَزَلَتَا مِنَ السَّمَاءِ عَلَى هَذَا
الْجَبَلِ ، فَاحْتَكْنَا فَأَوْرَتَا نَاراً فَافْتَبَسَ
مِنْهَا آدَمُ ﷺ فِلذَلِكَ كَانَ الْمَرْحُ إِذَا حُكَّ
أَحَدُ الْعُودَيْنِ مِنْهُ بِالْآخِرِ خَرَجَتْ مِنْهُ
النَّارُ ..

أَوْ سُمِّيَ بَرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ ، كَانَ يُكْنَى
أَبَا قُبَيْسٍ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ (٤) ..

أَوْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمَ كَانَ قَدْ وَشَى
بَيْنَ عَمْرٍو بْنِ مُضَاضٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ ،
فَنَذَرَتْ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ
بِهَا ، فَحَلَفَ لِيَقْتُلَنَّهُ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الْجَبَلِ

أَبُو زَيْدٍ (١) ، قَالَ : أَقْبَسْتُهُ عَلِماً - بِالْأَلِفِ -
وَقَبَسْتُهُ نَاراً - بَدُونِهَا - وَالْجُمُورُ عَلَى
أَتَمُّهَا سِوَاءَ فِيهِمَا .

والقابوس : الْجَمِيلُ الْوَجْهِ ، الْحَسَنُ
اللَّوْنِ .

وَأَمَّا أَبُو قَابُوسٍ : كُنْيَةُ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ ، فَهُوَ مُعَرَّبٌ «كَأَوْسٍ» لِأَنَّهُ سُمِعَ
غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .

وهذه حُمَى قَبِيسٍ - كَسَبَبٍ - لِاحْمَى
عَرَضٍ ، أَيِ افْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ ، وَلَمْ
تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ .

وَفَحْلٌ قَبِيسٌ ، وَقَبِيسٌ ، كَأَمِيرٍ وَكَيْفٍ :
سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ إِذَا ضَرَبَ ، لِأَنَّهُ يَفْبِسُهَا
[الْفَاحُ] (٢) . وَقَدْ قُبِسَ قَبَاسَةٌ ، وَقَبَسَا ،
كَفَبِحَ وَتَعَبَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِقْبَاشٌ : سَرِيعَةُ الْحَمْلِ إِذَا
جُمِعَتْ .

وَالْقَبِيسُ ، كَعُهْنٍ : الْأَضْلُ ، كَأَنَّهُ تَقْبِيسٌ
مِنْهُ الْقُرُوعُ .

(٣) رمزها في التسخ «د» والمنت عن معجم البلدان.

(٤) في معجم البلدان ٤ : ٣٠٨ زيادة : قُبَّةً .

(١) انظر تهذيب اللغة ٨ : ٤١٩ .

(٢) في التسخ : الكفاح .

المُحَدَّثُ - فَهُوَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَيَاءَيْنِ
مُثْنَاتَيْنِ مِنْ تَحْتِ مُصَغَّرِ قَيْسٍ ، عَلَى
لُغَةٍ مَن يَكْثِرُ أَوَّلَ الْمُصَغَّرِ مِنْ ذَوَاتِ
الْيَاءِ - كَيْسِيخٍ وَيَيْبٍ - خَوْفًا عَلَى [الياء] (٣)
مِنْ انْقِلَابِهَا وَأَوَّلِ لُصْمَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَمَوْضِعُهُ
«وَيْ س». وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بِقَيْسٍ
- بِالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ الْيَاءِ - فَقَالَ : قَيْسٌ ،
كَزَيْرِكُ : جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْمُحَدَّثِ ،
وَذَكَرَهُ هُنَا وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ .

الكتاب

﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَيْسٍ﴾ (٤) أَجِينِكُمْ
مِنَ النَّارِ بِشُعْلَةٍ مُقْتَبَسَةٍ مِنْهَا ، وَهِيَ
الْمُرَادَةُ بِالشَّهَابِ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿أَوْ
آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَيْسٍ﴾ فِي النَّمْلِ (٥) ،
وَبِالْجَذْوَةِ مِنَ النَّارِ فِي قَوْلِهِ : ﴿لَعَلِّي
آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾
فِي الْقَصَصِ (٦) .

الْمَذْكَورِ وَأَنْقَطَعَ خَبْرُهُ ، فَأَمَّا مَاتَ ، وَإِمَّا
تَرَدَّى مِنْهُ ، فَسَمِيَ الْجَبَلُ بِأَبِي قَيْسٍ
لِذَلِكَ ..

وَأَمَّا قَوْلُ حَسَانٍ :

أَجِدْكَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا قَيْسٍ (١)

فَهُوَ مُصَغَّرُ قَابُوسٍ تَصْغِيرٌ تَرْخِيمٌ ؛
يُرِيدُ أَبَا قَابُوسٍ ، وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ
الْمُنْذِرِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
فَإِنْ يَفْدِرْ عَلَيْنِكَ أَبُو قَيْسٍ

تَحْطُطُ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ (٢)

وَأَبُو قَيْسٍ أَيْضًا : حِصْنٌ ، مَعْرُوفٌ
قُرْبَ شَيْرَزَرٍ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

وقَابُوسٌ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .
وَأَبُو قَابُوسٍ : مُخَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ
ابْنُ سَلِيمٍ ، صَحَابِيُّ .

وقَيْسٌ ، كَزَيْرٍ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .

وَأَمَّا قَيْسٌ - جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) فِي التَّسْخِ : الْوَاوُ . وَالْمَثْبُتُ عَنْ شَرِيفِ ابْنِ

الْحَاجِبِ لِلرَّضِيِّ الْإِسْتِرْبَادِيِّ ١ : ٢٠٩ .

(٤) طه : ١٠ .

(٥) النمل : ٧ .

(٦) القصص : ٢٩ .

(١) الْقَوْلُ لِمَعْرُوفِ بْنِ حَسَّانِ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ

هَتَامٍ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١ : ٨١ ، وَاللِّسَانِ

«طوق» ، وَالتَّاجِ «طوق» ، وَعَجَزَهُ فِي الْجَمِيعِ :

أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الْوُكَامُ

(٢) ديوانه : ١١٠ .

التَّطَهِّرُ، لِأَنَّهُ إِعَادَةٌ لِلْمُقَدَّسِ عَنِ
النَّجَاسَةِ.

وَالْقُدُّسُ، كَعَتَقٍ وَيُسَكَّنُ: الطُّهْرُ
وَالبَرَكَهٗ.

وَقَدَّسَ اللَّهُ، وَلَهُ تَقْدِيسًا: نَزَّهَهُ،
وَأَبْعَدَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَنَابِهِ.

وَلَا قَدَّسَهُ اللَّهُ: لَا بَارَكَ فِيهِ.

وَرَبُّنَا الْمُقَدَّسُ، كَمُطَفَّرٍ: الْمُبَارَكُ، أَوْ
الْمُنَزَّهٗ.

وَتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ، وَتَنَزَّهَ، وَتَبَارَكَ.

وَالْقُدُّوسُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ
وَيُنْفَخُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالضَّمُّ

أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ، لِنُدُورِ

«فُعُولٍ» - بِالضَّمِّ - فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى أَنْ

سَيِّبُوهُ أَنْكَرَهُ بِوَاحِدِهِ^(٢)، فَقَالَ: لَمْ يَأْتِ

فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ اسْمٌ وَلَا صِفَةٌ^(٣).

وَحَكَى: سَبَّوْحٌ وَقُدُّوسٌ - بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ -

وَمَعْنَاهُ: الْمُسْتَجِقُّ لِلتَّقْدِيسِ، أَوْ الطَّاهِرُ،

أَوْ الْمُبَارَكُ.

الأثر

(حَتَّى أَوْزَى قَبَسَ الْقَابِسِ)^(١) أَي

أَظْهَرَ نَوْرَ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ لِطَالِبِيهِ وَمُقْتَبِسِيهِ؛

مِنْ قَبَسَهُ بِمَعْنَى اقْتَبَسَهُ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ

مُرَشَّحَةٌ، لِاتِّبَاعِهَا بِالْإِيرَادِ الْمُلَائِمِ لِلْقَبَسِ

الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ.

المصطلح

الاقْتِبَاسُ: تَضْمِينُ الْكَلَامِ نَثْرًا كَانَ أَوْ

نَظْمًا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ، بِأَنْ لَا

يَقُولُ فِيهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ قَالَ

الرَّسُولُ ﷺ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

قدحس

الْقُدَّاحِسُ، كَعُطَارِدٍ: الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ،

وَالْأَسَدُ، وَالشَّرِيسُ الْأَخْلَاقِ.

قدس

قَدَّسَ فِي الْأَرْضِ قَدْسًا، كَضَرَبَ:

ذَهَبَ فِيهَا وَأَبْعَدَ، وَمَنْهُ: التَّقْدِيسُ بِمَعْنَى

والنهاية ٤: ٤: قيساً لقابس.

(٢) و (٣) انظر اللسان، وأدب الكاتب: ٤٧٧.

(١) نهج البلاغة ١: ١١٨ / ضمن ط ٦٩، وفي

ص: ٢٠٣ / ضمن ط ١٠٢، والفائق ١: ٤١٥،

الصَّغِيرُ .

وَكَسَبَ : السَّطْلُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّسُ مِنْهُ ،
أَيُّ يَتَطَهَّرُ . الْجَمْعُ : أَقْدَاسٌ ، وَقُدُوسٌ ،
وَلَا تَقُلْ : قَادُوسٌ ، فَإِنَّهَا عَامِيَّةٌ .

وَالْقَادِسُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . الْجَمْعُ :
قَوَادِسُ .

وَكُفْرَابٍ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَمَانِ مِنْ
فِضَّةٍ ، وَالشَّرْفُ الْمَنِيْعُ الْعَظِيمُ .

وَكَعْبَائِسٍ : حَجَرٌ يُنْصَبُ فِي وَسْطِ
الْحَوْضِ ، إِذَا عَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ .
وَكَأَمِيرٍ : الدُّرُ .

وَهُوَ قَدُوسٌ بِالسَّيْفِ ، كَرَسُولٍ :
قَدُومٌ بِهِ .

وَالْمُقَدَّسَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : مَكَّةُ شَرَفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْقَادِسِيُّ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ .
وَالْقُدْسُ ، كَقَفْلٍ : جَبَلٌ عَظِيمٌ بِسَنَجِدٍ ،
وَيُقَالُ لَهُ : قُدْسٌ أَوَارَةٌ .

وَقُدْسُ الْأَبْيَضِ ، وَقُدْسُ الْأَسْوَدِ :

وَالْقُدْسُ كَقَفْلٍ ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ
كَمَجْلِسٍ عَلَى الْإِضَافَةِ ، وَالْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ
كَمُظْفَرٍ عَلَى الْوَصْفِ ، وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ
عَلَى إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ : الْبَلَدُ
الْمَعْرُوفُ بِالسَّامِ ، بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِهِ يُنْفَعُ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَفِيهِ الْحَشْرُ ، وَإِلَيْهِ النُّشْرُ ..

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : أَرْضُهُ ..
وَقَدَّسَ تَقْدِيسًا : أَتَاهُ ، كَمَا تَقُولُ :
كَوَفَ وَبَصَرَ ، إِذَا أَتَى الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ ،
وَمِنْهُ : رَاهِبٌ مُقَدَّسٌ - كَمُحَدِّثٍ - وَهُوَ
الَّذِي يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَمَا شَبَّرِقُ الْوِلْدَانَ تَوْبَ الْمُقَدَّسِ (١)

أَيُّ مَرْقُوهُ ، لِأَنَّ الرَّاهِبَ كَانَ إِذَا نَزَلَ
مِنْ صَوْمَعَتِهِ يُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ تَمَسَّحَ بِهِ
الصَّبِيَانُ تَبْرُكًا بِهِ حَتَّى يُمَرْقُوا تَوْبَهُ .

وَحَظِيرَةُ الْقُدْسِ : الْجَنَّةُ ، أَوِ الشَّرِيعَةُ .
وَالْقُدْسُ ، كَعَتَقٍ ، وَصَرَدٍ : الْقَدْحُ

جَبَلَانِ بِالْحِجَازِ .

الْقَادِسِيَّةُ ..

وَكَسَّبَ: بَلَدٌ بِالشَّامِ قُرْبَ حِمصِ،
وَالِيهِ تُضَافُ بَحِيرَةُ قَدَسِ .

و - : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ بْنِ
قَدَيْسِ، الْمُحَدَّثُ .

وَالْقَادِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ مِنْ
جِهَةِ المَغْرِبِ، عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ
فَرَسَخاً مِنْهَا، وَهِيَ آخِرُ أَرْضِ العَرَبِ
وَأَوَّلُ حَدِّ سَوَادِ العِراقِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لأنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام مَرَّ بِهَا فَوَجَدَ هُنَاكَ
عَجُوزاً فَغَسَلَتْ رَأْسَهُ، فَقَالَ: قُدْسَتْ مِنْ
أَرْضِ، وَبِهَا كَانَتِ الوُقُوعَةُ العَظِيمَةُ بَيْنَ
المُسلِمِينَ وَالفَرَسِ فِي خِلافةِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ، وَعَلَى المُسلِمِينَ سَعْدُ بْنُ أَبِي
وَقَاصِ .

وَبِهَاءٍ: بِنْتُ الرَّبِيعِ، أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ^(١) .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ قُدَيسِ، كُفْرَابٍ: مُحَدَّثُ .
وَمِقْدَاسُ، وَقَيْدَاسُ، كَمِضْبَاحِ
وَكَشَيْطَانُ: اسْمَانِ .

الكتاب

﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
لَكَ ﴾ ^(٢) أَي نُنَزِّهُكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِكَ مِنْ
صِفَاتِ النَّقْصِ فَاللَّامُ زَائِدَةٌ، أَوْ نُطَهِّرُ
أَنْفُسَنَا مِنَ الخَطَايَا وَالمَعَاصِي لِأَجْلِكَ
فَهِيَ لِلعَلَّةِ، أَوْ هِيَ مُعَدِّيَةٌ لِلْفَضْلِ كَهِيَ
فِي سَجْدَتِ اللَّهِ، أَوْ لِلْيَانِ كَهِيَ فِي سَقِيَا
لَكَ، فَتَتَعَلَّقُ بِمَحذُوفٍ، وَتَكُونُ خَبَرَ
مُسْتَبَدِّ مُضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ، أَي
تَقْدِيسُنَا لَكَ، وَالجُمْلَةُ كالتَّوكِيدِ؛ لِأَنَّ
التَّقْدِيسَ وَالتَّسْبِيحَ مُتَقَارِبَانِ فِي المَعْنَى .

وَالْقَادِسِيَّةُ أَيْضاً: بِلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
نَوَاحِي دُجَيْلِ قُرْبِ سَامِرَاءَ .
وَقَادِسُ: جَزِيرَةٌ فِي عَرَبِ الأَنْدَلُسِ،
وَبِلَدَةٌ بِمَرَوْ .

وَقَدَيْسُ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ بِنَاجِيَةِ
القَادِسِيَّةِ نَزَلَهُ سَعْدُ حِينَ قُدُومِهِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب: ١٥٦ .

(٢) البقرة: ٣٠ .

﴿ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ (٣) أَيِ الْمُطَهَّرِ
أَوْ الْمُبَارَكِ، بُورِكَ فِيهِ بِالْخَضْبِ وَسَعَةِ
الرِّزْقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٤).

﴿ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ (٥) هِيَ
أَرْضُ نَيْبِ الْمُقَدَّسِ، أَوْ الشَّامِ، أَوْ الطُّورِ،
أَوْ فِلَسْطِينَ وَدِمَشْقَ وَبَعْضَ الْأَرْدُنِّ.
وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: لَا يُخْتَلَفُ أَنَّهَا مَا بَيْنَ
الْفُرَاتِ وَعَرِيشِ مِصْرَ (٦). قُدِّسَتْ مِنْ
الْآفَاتِ أَوْ مِنَ الشُّرُكِ بِجَعْلِهَا مَسْكَنًا
وَقَرَارًا لِلْأَنْبِيَاءِ، أَوْ طَهِّرَتْ مِنَ الْقَحْطِ
وَالْجُوعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ لِأَنَّ فِيهَا الْمَكَانَ
الَّذِي يُتَقَدَّسُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، أَيِ
يُنْطَهَّرُ.

﴿ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ (٧) الْبَلِيعُ فِي
الطَّهَارَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُشِينُ، أَوْ الْمُطَهَّرُ عَنْ
الشُّرُكِ وَالْجِسْمِيَّةِ وَلَوَازِمِهَا، أَوْ الْمُبَارَكِ؛
الَّذِي تَنْزَلُ الْبَرَكَاتُ مِنْ عِنْدِهِ.

وَقِيلَ: التَّنْسِيخُ: تَنْزِيهِ ذَاتِهِ تَعَالَى عَنْ
صِفَةِ الْأَجْسَامِ. وَالتَّقْدِيسُ: تَنْزِيهِ أَعْمَالِهِ
عَنْ صِفَةِ الدَّمِّ وَنَعْتِ السَّفَهِ.

﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ (١) قَرَّبْنَاهُ
بِالرُّوحِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَضِيفَ الرُّوحُ إِلَى
الْقُدُسِ الَّذِي هُوَ التَّقْدِيسُ بِمَعْنَى
التَّطَهُّرِ، تَنْبِيهًا عَلَى زِيَادَةِ الْاِخْتِصَاصِ
بِهِ، وَهِيَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ
إِلَى مَبْدَأِ صِفَتِهِ، مُبَالَغَةً فِي ثُبُوتِهِ لَهُ،
أَوْ اِخْتِصَاصِهِ بِهِ كَحَاثِمِ الْجُودِ، وَالْمُرَادُ
بِهِ جَبْرئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ
رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ (٢) لِنَزُولِهِ بِالْقُرْآنِ الَّذِي
تَطَهَّرُ بِهِ النَّفُوسُ.

وَقِيلَ: الْإِنْجِيلُ؛ لِأَنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى
الرُّوحِ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
وَقِيلَ: الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ يُخَيِي
بِهِ الْمَوْتَى.

(٥) المائدة: ٢٦.

(٦) انظر تفسير جامع البيان ٦: ١١٠.

(٧) الحشر: ٢٣، الجمعة: ١.

(١) البقرة: ٨٧، ٢٥٣.

(٢) النحل: ١٠٢.

(٣) طه: ١٢.

(٤) انظر تفسير مجمع البيان ٤: ٥.

الأثر

(سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) ^(١) هُما من صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الْبَلِيغِ فِي التَّزَاهَةِ وَالطَّهَارَةِ. وَيُرْوَى: (سُبُوحاً قُدُوساً رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) ^(٢) بِالنَّصْبِ فِي الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ. قَالَ سَيَبَوِيه: سَمِعْنَا الْعَرَبَ تَتَكَلَّمُ بِهِ رَفْعاً وَنَصْباً ^(٣). فَالرَّفْعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ لِمُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ، وَالتَّقْدِيرُ: اللَّهُ، أَوْ هُوَ سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَالتَّصْبُّ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: اذْكُرْ سُبُوحاً قُدُوساً رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَإِنَّمَا حَزَلُوا الْفِعْلَ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَارَ بَدَلاً مِنْ سَبَّحْتُ، كَمَا كَانَ مَرْحَباً وَأَهْلَباً بَدَلاً مِنْ رَحَّبْتُ

بِلَادُكَ وَأَهْلَتُ.

(إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي) ^(٤) هُوَ جَبْرئِيلُ عليه السلام، أَوْ الرُّوحُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ ^(٥) وَقَوْلِهِ: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ ^(٦). (لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤَخَذُ لِضَعْفِهَا مِنْ قُوِّيِّهَا) ^(٧) أَي لَا طَهَّرَتْ، دُعَاءٌ عَلَيْهَا.

(قُدْسٌ عَلَى الْعَدْسِ كَذَا كَذَا نَبِيًّا) ^(٨) أَي بَارَكْ، وَفِي رِوَايَةٍ: (إِنَّ الْعَدْسَ قُدْسٌ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ نَبِيًّا) ^(٩) وَذَلِكَ لِمَا رُوِيَ: (أَنَّ أَكْلَةَ يُرِقُّ الْقَلْبَ وَيُسْرِعُ الدَّمْعَةَ) ^(١٠).

المصطلح

الحديث القدسي: هو ما أخبر

(١) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٠٣، النهاية ٢: ٣٣٢.

مجمع البحرين ٢: ٣٧٠.

(٢) مسند الطيالسي ٢٠٩/١٤٩٦، كنز العمال

١٠٧: ٢٢٦٧٢.

(٣) الكتاب ١: ٣٢٧.

(٤) الفائق ٤: ٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٤٢٠، النهاية ٤: ٢٤.

(٥) التبا: ٣٨.

(٦) القدر: ٤.

(٧) تفسير القرطبي ١: ٢٧٧، النهاية ٤: ٢٤،

اللسان.

(٨-١٠) انظر الكافي ٦: ٣٤٣/٤، المحاسن: ٥٠٤

ووسائل الشيعة ٢٥: ١٢٧-١٢٩ باب أكل العدس

الأحاديث ١ و ٣ و ٤.

قَرُبُوسٌ^(٢)، بالسُّكُونِ فِي السَّعَةِ -: وَهُوَ جِنُّ السَّرِجِ، وَلِكُلِّ سَرِجٍ قَرُبُوسَانِ مُقَدَّمٌ وَمَوْحَرٌّ. الْجَمْعُ: قَرَابِيسٌ.

اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ بِالْهَامِ أَوْ مَنَامٍ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِعِبَارَةِ نَفْسِهِ، فَالْمَنْظُورُ فِيهِ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْمَنْظُورَ فِيهِ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى مَعًا.

قردس

قَرْدَسَةٌ قَرْدَسَةٌ: أَوْثَقُهُ، وَأَحْكَمَهُ..

و - جِرْوُ الْكَلْبِ: دَعَاهُ.

و فِيهِ قَرْدَسَةٌ: صَلَابَةٌ، وَشِدَّةٌ.

وَقَرْدُوسٌ، كَمُصْفُورٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ،

وَهُوَ قَرْدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

فَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْتَانَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ

الْأَزْدِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْقَرَادِيسُ، وَإِلَيْهِمْ

يُنْسَبُ دَرْبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ، مِنْهُمْ:

سَعْدُ بْنُ نَجْدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَائِذِ بْنِ

أَسْمَاءَ بْنِ قَرْدُوسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَاتِلُ

قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ بَخْرَاسَانَ. وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ: عَنَمُ بْنُ قَرْدُوسِ، عَلَطٌ

قدمس

الْقَدْمُوسُ، بِالضَّمِّ: الْقَدِيمُ - وَالسَّيْنُ

زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِمُصْفُورٍ - يُقَالُ: حَسَبْتُ

قَدْمُوسٌ..

و - هُوَ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ..

و - مِنَ الْمُلُوكِ: الْعَظِيمُ..

و - مِنَ الْإِبِلِ: الصَّخْمُ.

وَأَمْرَأَةٌ وَصَحْرَةٌ قَدْمُوسَةٌ: صَخْمَةٌ

عَظِيمَةٌ. الْجَمْعُ: قَدَامِيسٌ.

قربس

الْقَرْبُوسُ - كَمَلَكُوتٍ، وَتَسْكِينُ رَائِهِ

ضَرُورَةٌ^(١) لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ، لَكِنْ

فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى فِيهِ

(٢) انظر اللسان، والتاج.

(١) انظر الصحاح، والعيال الزاخر.

وَأَصْبَحَ الْمَاءُ قَارِسًا وَقَرِيسًا: جَائِدًا،
ومنه: القَرِيسُ، لِمَرَقِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، أَوْ
بَأَكَارِعٍ يُبْرَدُ.

وقَرِيسُ السَّمَكِ: وهو ما طَبَخَ وَعُمِلَ
لَهُ صِبَاغٌ وَثَرِكٌ حَتَّى جَمَدَ.
والقَرِيسُ، كَسَبَبٍ: الْجَائِدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

وكعُهِنٍ: صِفَارُ البَعُوضِ.
والقُرَاسِيَّةُ، مُخَفَّفَةٌ كَصُرَاحِيَّةِ: الْجَمَلُ
الصَّخْمُ القَوِيُّ، أَوْ الصَّخْمُ الهَامَةُ؛ يُقَالُ:
جَمَلٌ قُرَاسِيَّةٌ، وَرُبَّمَا وُصِفَتْ بِهَا التَّافَةُ.
الجمْعُ: قُرَاسِيَّاتٌ.

ومن المجاز

حَسَبَ قَرِيسٍ: قَدِيمٌ.
ومَثَلُ قُرَاسِيَّةٍ، وَعِزُّ قُرَاسِيَّةٍ: عَظِيمَانِ.
وقَرَّاسٍ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ هُدَيْلٍ.
وَأَلُّ قُرَاسٍ، بَضْمٌ القَافِ وَفَتْحُهَا:
هَضَابٌ بِنَاجِيَةِ السَّرَاةِ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِبَرْدِهَا.

قَبِيحٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنَّمُ بِنُ دَوِيسٍ. وَقَوْلُهُ:
«مِنَ الْأَزْدِ أَوْ مِنْ قَيْسٍ» تَزْدِيدُ مَزْدُودًا.

قرس

قَرَسَ البَرْدُ قَرَسًا، كَصَرَبَ: اشْتَدَّ..
و- الْمَاءُ: جَمَدَ.

وقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا - كَتَعِبَ - إِذَا لَمْ
يَسْتَطِيعَ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ..
و- البَرْدُ: اشْتَدَّ، لُغَةً فِي قَرَسٍ،
كَصَرَبَ.

والقَرَسُ، كَفَلَسٍ: البَرْدُ الشَّدِيدُ
- تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ - وَأَكْثَفُ الصَّقِيعِ
وَأَبْرَدُهُ.

وَأَقْرَسَهُ إِقْرَاسًا: بَرَّدَهُ، كَقَرَسَهُ
تَقْرِيسًا^(١)..

و- البَرْدُ أَصَابِعُهُ: يَبَسَّهَا مِنَ الحَصْرِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ.

ويَوْمٌ قَارِسٌ: شَدِيدُ البَرْدِ.
وهي غَدَاةٌ وَلَيْلَةٌ قَارِسَةٌ.

انظر النهاية ٤: ٣٩، والفائق ٣: ١٧٢.

(١) ومنه الأثر: «قَرَسُوا الْمَاءَ فِي السَّنَانِ ...»

ومن المجاز

أصاب الرّامي القِرطاسَ: وهو العَرَضُ
من أديمٍ يُنصَبُ للنَّصَالِ.
وقرطس قِرطسةً: أصابه.

وجارية قِرطاس: بيضاء مديدة القامة.
وناقة قِرطاس: فتيّة.
وجمل قِرطاس: آدمّ.

وفرّس قِرطاسيّ، بياء النسبة: شديد
البياض لا يخالط لونه شيّة، فإذا صرّب
بياضه إلى صفرة فهو نرجسيّ.
ورأيت عليه قِرطاساً من قراطيس
مصر: وهو بُردٌ مصريّ.
وتقرطس: هلك.

وقرطسى، كشنفري لا كجعفرٍ وهم
القيروزآباديّ: قرية من قرى مصر
القديمّة.

الكتاب

«ولو نزلنا عليك كتاباً في
قِرطاس»^(٢) مكتوباً في صحيفة، أو

وكعنه: جَلَّ بالحجازِ في ديارِ جُهينة
قُرْب حرةِ النَّارِ.
وقراس، ككتاب: ابنُ سالمِ الغنويّ،
شاعرٌ.

ومذرك بن عبد الملك بن قراس
- كعباس - الدهمانيّ: شاعرٌ أيضاً، ذكره
أبو عليّ الهجريّ في نوادره^(١).

قرطس

القِرطاس - بالكسر، وضمّ، والكسر
أشهرُ وأفصح، وأما الفتح فغير
معروف -: الصّحيفة، أو اسمٌ لما يُكتب
فيه من رقّ وكاغِدٍ وغيرهما، أو هو
المُتخذ من بزديّ يكون بمصر وغيرها،
كالقِرطيس - كحصرمٍ ودرهم - قيل: ولا
يسمى قِرطاساً إلا إذا كان مكتوباً، وإلا
فهو طِرّس وكاغِدٌ وورق، وهو أعجميّ
تكلّمت به العرب قديماً، أو أصله غير
عربيّ فعرب.

(٢) الأنعام: ٧.

(١) انظر بصير المنتبه ٣: ١٠٦٩.

كِتَابًا مُعَلَّقًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ (١).

قرقس

الْقِرْقِسُ، كَيْسَمِيمٍ: الْجِرْجِسُ، وَهُوَ
الْبَعُوضُ الصَّغَارُ.

وَالْقِرْقُوسُ، كَمَلَكُوتٍ: الْقُفُّ الصُّلْبُ،
أَوِ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْقَاعِ وَالْأَرْضِ،
يُقَالُ: قَاعَ قِرْقُوسٍ، وَأَرْضُ قِرْقُوسٍ، أَوْ
هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْغَلِيظُ الْأَجْرَدُ الَّذِي
لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَرُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ مَاءٌ
وَلَكِنَّهُ مُحْتَرِقٌ خَبِيثٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ
قِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ وَيَكُونُ مُرْتَفِعًا وَمُطْمَئِنًّا،
وَيَكُونُ أَرْضًا مَسْحُورَةً خَبِيثَةً.

وَقِرْقَسٌ بِالْكَسْرِ وَالْجَدِي قِرْقَسَةٌ:
أَشْلَاهُ وَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: قِرْقُوسٌ.
وَقِرْقَسَانٌ، كَزَعْفَرَانٍ: مَوْضِعٌ.

وَقِرْقَيْسِيَاءٌ - بِالْكَسْرِ، وَتُفْتَحُ، وَبَعْدَ
السَّيْنِ يَاءٌ أُخْرَى، وَقَدْ تُحَدَفُ بَعْدَهَا،
وَأَلْفٌ مَمْدُودَةٌ وَتُقْصَرُ -: بَلَدَةٌ عَلَى نَهْرِ
الْحَابُورِ، سُمِّيَتْ بِقِرْقَيْسِيَا بْنِ طَهْمُورِثَ

﴿ تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ ﴾ (٢) أَي ذَا
قِرَاطِيسٍ مُقَطَّعَةٍ مُفَرَّقَةٍ، أَي تودعونهُ
إِيَّاهَا، أَوْ فِي قِرَاطِيسٍ عَلَى تَشْبِيهِ
الْقِرَاطِيسِ بِالظَّرْفِ الْمُبْهِمِ، أَوْ تَجْعَلُونَهُ
نَفْسَ الْقِرَاطِيسِ، كَأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ
مِنَ جَنِينِ الْكِتَابِ وَنَزَّلُوهُ مِنْزِلَةً
الْقِرَاطِيسِ.

قرطيس

الْقِرْطِيسُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ،
عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَفَاتَ ذِكْرُهُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيًّا،
مَعَ ذِكْرِهِمْ لَهُ فِي مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ.

قرعس

الْقِرْعَوْسُ، كِفْرَعَوْنَ: الْبَعِيرُ ذُو
السَّنَمَتَيْنِ. الْجَمْعُ: قِرَاعِيسُ.

(٢) الأنعام: ٩١.

(١) انظر تفسير مجمع البيان ٢: ٢٧٦.

وَقُرْنَأَسِ الْمَغْفَزَلِ : صِنَارْتُهُ .

وَرَجَلٌ قُرْنَأَسِ ، وَقُرَأِنَسِ ، بِالضَّمِّ :
شَدِيدٌ مَاضٍ .

وَقُرَأِنَسِ السَّيْلِي : عَثَانِيَّتُهُ ، وَأَوَائِلُهُ مَعَ
الْعُتَاءِ ، وَاجِدْهَا : قُرْنَأَسِ .

وَقُرْنَسِ الدِّيَكِ : فَرٌّ مِنْ دِيَكٍ آخَرٍ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ قُرْنَصٌ كَمَا تَقُولُهُ
الْعَامَّةُ^(١) ..

و - الْبَارِيُّ : كُرُزٌ وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يُصَادُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ فِعْلٌ لِأَزْمٍ لَهُ^(٢) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : قُرْنَسَ - بِالْمَجْهُولِ - كَقُرْنَصَ ،
بِالضَّادِ^(٣) .

وَبِنَاءِ مُقْرَنَسٍ : مُرْتَفِعٌ مُدَوَّرٌ ، أَوْ
مُشْرِفٌ .

قرنطس

قُرْنَطَاوُوسٌ : كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ قَرْنٍ
وَطَاوُوسٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ^(٤) .

الْمَلِكِ ، أَوْ مُعَرَّبٌ «كُرْكَيْسِيَا» وَمَعْنَاهُ
إِزْسَالُ الْخَيْلِ ، الْمُسَمَّى بِالْحَلْبَةِ فِي
الْعَرَبِيَّةِ .

قرمس

قَرْمَسٌ ، كَجَعْفَرٍ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ
بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقَرْمَيْسِيْنٌ : بَلَدٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَحُلْوَانَ ،
عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، مُعَرَّبٌ «كِرْمَانَ شَاهَانَ»
مَرَزَتْ بِهِ وَأَقَمْتُ فِيهِ أَيَّامًا فِي سَفَرِي إِلَى
الْجِبَالِ .

وَقَرْمَاسِيْنٌ : مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى الرُّبَيْدِيَّةِ
ثَمَانِيَةَ فَرَاسِيخٍ .

قرنس

الْقُرْنَأَسِ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : أَنْفُ
الْجَبَلِ ، وَمِنْهُ : نَاقَةٌ قِرْنَأَسِ ، وَقِرْنِسِ
- كزبرج - إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً الْأَفْطَارِ .

(٤) إشارة إلى قوله كما في ديوانه ١ : ٨٠ :

بِضَاغِرَةِ الْقُضْوَى وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى

بلاد قُرْنَطَاوُوسَ وَإِبْلِكَ السَّكْبُ

(١) انظر جمهرة اللغة ٢ : ١١٥١ .

(٢) انظر العين ٥ : ٢٥٢٢ .

(٣) انظر التكملة للصاغاني ٣ : ٤٠٨ .

بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ تَلْجٌ..

و - : صَاحِبُ الْإِبْلِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهَا..

و - : رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الْعِلْمِ وَالذِّينِ
- وَيُكْسَرُ - وَهُوَ مِنْ قَسَهُ إِذَا تَتَبَعَهُ

وطلَّبه، لِتَتَّبِعِهِ الْعِلْمَ وَالذِّينَ، كَالْقِسِيِّسِ،
وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِيهِ كَالشَّرِيبِ، أَوْ هُمَا

أَعْجَمِيَّانِ عَرَبِيَّانِ وَأَصْلُهُمَا «قَسِيْسَا»، وَهُوَ

اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى بَقِيَ عَلَى

الْحَقِّ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ حِينَ صَيَّعَتِ النَّصَارَى

الْإِنْجِيلَ، وَأَدْخَلُوا فِيهِ مَا لَيْسَ [فِيهِ]

فَسَمِّيَ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى هُدَاهُ وَدِينِهِ

قَسِيْسَا، أَوْ هُمَا بِمَعْنَى الْعَالِمِ بِلُغَةٍ

الرُّومِ، فَيَكُونُ مِمَّا اتَّفَقَ فِيهِ اللَّغَتَانِ،

وَمَصْدَرُهُمَا: الْقُسُوسَةُ، وَالْقِسِيْسَةُ.

الْجَمْعُ: قُسُوسٌ، وَقَسَاوِسَةٌ، جَمْعُوهُ

عَلَى مِثَالِ الْمَهَالِبَةِ، وَالْأَصْلُ: قَسَايِسَةٌ،

فَكَثُرَتْ السِّيَنَاتُ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَآوَأُ.

وَالْقِسِيْسُونَ: جَمْعُ تَصْحِيحِ لِقِسِيْسِ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيْسِينَ

وَرُهْبَانًا﴾^(١).

قسس

قَسَّ دَابَّتُهُ قَسًا، كَمَدَّ: سَاقَهَا..

و - مَا عَلَى الْعَظْمِ: أَكَلَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

اللَّحْمِ وَامْتَحَنَهُ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا،

كَقَسَّسَهُ..

و - الشَّيْءَ: تَتَبَعَهُ، وَطَلَّبَهُ..

و - الْحَدِيثَ: نَشَرَهُ..

و - الْخَبَرَ: بَحَثَ عَنْهُ، كَقَسَّسَهُ مِثْلَ

تَجَسَّسَهُ..

و - الْقَوْمَ: آذَاهُمْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ..

و - النَّاقَةَ: رَعَتْ وَحَدَّهَا وَضَجِرَتْ

وَسَاءَ خُلُقُهَا، أَوْ وُلَّى لِبَنُهَا، فَهِيَ قُسُوسٌ..

و - الرَّجُلَ: نَمَّ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالْغِيْبَةِ،

فَهُوَ قَسَّاسٌ..

و - رَعَى الْإِبِلَ: أَحْسَنَهُ، كَقَسَّسَهُ

تَقْسِيْسًا.

وَالْقِسُّ، مُثَلَّثَةٌ: النَّمِيْمَةُ، وَتَتَّبِعُ

الْأَخْبَارَ، وَالبَحْثُ عَنْهَا.

وَبِالْفَتْحِ: الصَّقِيْعُ السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْقَسْ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ : لَقَبْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي عَمَّارِ الْقَرَشِيِّ
الْمَكِّيِّ ، أَحَدِ تَسَاكِي الثَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَمَرَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ
سَلَامَةٌ - كَعَبَّاسِيَّةٍ - الْمُعَنِّيَّةُ ، فَقِيلَ لَهَا :
سَلَامَةُ الْقَسْ ، لِشَغَفِهِ بِهَا مَعَ الْعَفَّةِ .

وَقُسْ ، بِالضَّمِّ : ابْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيُّ ،
الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ ، أَحَدُ
حُكَمَاءِ الْعَرَبِ ، وَأَعْقَلَ مَنْ سَمِعَ بِهِ
مِنْهُمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بِالْبُعْثِ مِنْ أَهْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ : « أَمَا بَعْدُ » وَأَوَّلُ
مَنْ خَطَبَ عَلَى عَصَا ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ :
« الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى ، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ
أَنْكَرَ » وَكَانَ قَدْ عَمَّرَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَمَانِينَ
سَنَةً ، رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعُكَاظَ وَرَوَى حُطْبَتَهُ
بِهِ ، وَمَاتَ قَبْلَ الْبِعْتَةِ (١) .

وَالْقَسُوسُ ، كَعُنِّي : الْعُقْلَاءُ ، وَالْحُدَادِيُّ
مِنَ السَّاقَةِ .
وَقَسَقَسَ : أَسْرَعَ ، وَأَذَابُ السَّيْرِ ..

و - السَّيْنِيَّةُ : حَرَكَةٌ ..
و - بِالْكَسْبِ : صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : قُوسُ
قُوسٍ - بَضْمُهُمَا - كَقَفُوسٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا خَسَأَتْهُ قُلْتُ لَهُ : قُوسُ
قُوسٍ ، وَإِذَا دَعَوْتَهُ قُلْتُ : قُسْ قُسْ .
وَقَسَقَسَ لَيْلَةً أَجْمَعَ ، إِذَا لَمْ يَنَمْ .

وَالْقَسْقَسُ ، وَالْقَسْقَاسُ ، بِفَتْحِهِمَا :
الْأَسَدُ ، وَالذَّلِيلُ الْهَادِي الْمُتَفَقِّدُ ، الَّذِي
لَا يَنْغَلُّ ، إِنَّمَا هُوَ تَفَقُّدٌ وَنَظَرٌ .
وَلَيْلَةٌ قَسْقَاسَةٌ أَيْضاً : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ،
أَوْ هِيَ الَّتِي اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ .
وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ - بِالْفَتْحِ - وَقَسْقَيْسٌ ،
بِالْكَسْرِ : سَرِيعٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ ، أَيْ
لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ .

وَالْقَسْقَاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبَرْدِ ،
وَبِقَلَّةِ (٢) كَالْكَرْفِيسِ ، أَوْ نَبْتٌ أَخْضَرٌ
خَبِيثٌ الرَّائِحَةِ تَنْبُتُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ ،
وَالسَّيْفُ الْكَهَامُ ، وَالْحَجِيدُ مِنَ الْأَرَشِيَّةِ .
وَبِهَاءٍ : الْعَصَا ، لُغَةٌ فِي الْكَسْكَاسَةِ .

(٢) وفي التكملة للصاغاني ٤٠١:٣: القسقاوس .
بالفاء الموحدة ، ولعله لغة فيه .

(١) انظر جمهرة أنساب العرب: ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
الإصابة ٣: ٢٧٩ .

نَسَبَهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ هِنْدَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَقْسَاسِيُّونَ مِنَ الْعَلَوِيَّةِ.

وَقُسَيْينَ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ السِّينِ مُشَدَّدَةً: كُورَةَ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ.

وَابْنُ قُسَيْيسٍ، كَزُبَيْرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ.

وَالْقَسِيَّ - كَصَبِيٍّ - مِنَ الدَّرَاهِمِ فِي «ق س و» وَذِكْرُهُ هُنَا وَهَمٌّ، وَتَشْدِيدُ سِينِهِ خَطَأٌ كَمَا وَقَعَ لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ.

الكتاب

«ذَلِكَ بَأَن مِّنْهُمْ قَسِيَّينَ وَرُهْبَانًا»^(٢)

أَي عُلَمَاءَ وَعُبَادًا، جَمَعَ قَسِيَّينَ، وَهُوَ الْعَالِمُ مِنْهُمْ، وَالرُّهْبَانُ جَمْعُ رَاهِبٍ، وَهُوَ الْعَابِدُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٣): الْقَسِيَّ: رَأْسُ الرُّهْبَانِ. وَقِيلَ: رَافِعُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ. وَقِيلَ: الصَّدِيقُ.

الأثر

(نَهَى عَنْ بُسِّ الْقَسِيَّ) ^(٤) بِتَشْدِيدِ

وَتَقَسَّسَ الْأَصْوَاتَ بِاللَّيْلِ: تَسَمَّعَهَا.

وَالْقَسُّ، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مِصْرَ بَيْنَ الْفَرَمَاءِ وَالْعَرِيشِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّهْيُ فِيهَا^(١)..

و - : بَلَدَةٌ بِالْهِنْدِ.

وَقُسُّ النَّاطِفِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الشَّرْقِيَّةِ، كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَقَسَّاسٌ، كَقُرَابٍ: مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَزْمِينِيَّةَ، مِنْهُ السُّيُوفُ الْقَسَاسِيَّةُ، أَوْ هُوَ جَبَلٌ لِبَنِي ثُمَيْرٍ، أَوْ بَنِي أَسَدٍ، فِيهِ مَعْدِنٌ حَدِيدٍ، وَمِنْهُ السُّيُوفُ الْمَذْكُورَةُ.

وَكَسْحَابٍ: مَعْدِنُ الْعَقِيقِ بِالْيَمَنِ، وَابْنُ أَبِي شَمْرٍ شَاعِرٌ.

وَأَقْسَاسٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: قَرْيَةٌ، أَوْ كُورَةٌ بِالْكَوْفَةِ يُقَالُ لَهَا: أَقْسَاسُ مَالِكٍ،

(٤) انظر مسند أحمد ٦: ٩٢، والفاائق ٣: ١٩٢.

وغير الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٤٢، النهاية

(١) انظر الفاائق ٣: ١٩٢، والنهاية ٤: ٥٩.

(٢) المائدة: ٨٢.

(٣) في البحر المحيط ٥: ٥٠: ابن زيد.

وَقِيلَ : أَرَادَ فَسَقَسَتْهُ الْعَصَا ، أَيْ
تَحْرِيكُهَا ، فَزَادَ الْأَلْفَ لِنَثَلَا تَتَوَالِي
الْحَرَكَاتِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ سَيِّئُ الْخُلُقِيِّ ،
سَرِيعٌ إِلَى التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ .
وَقِيلَ : كُنِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ أَسْفَارِهِ ،
لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يَأْخُذُ الْعَصَا بِيَدِهِ فِي الْغَالِبِ ،
يَقُولُ : لَا حَظَّ لَكَ فِي صُحْبَتِي لِأَنَّهُ يَكْثُرُ
الظَّنَنَ وَالثَّقَلَةَ .

قسطس

الْقِسْطَاسُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَقُرِئَ
بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ^(١) : - الْقَبَّانُ الْمُسَمَّى
بِالْقَرَسْطُونِ وَيُقَالُ لَهُ : الْقَلَسْطُونُ ، أَوْ كُلُّ
مِيزَانٍ صَغَرَ أَوْ كَبُرَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ
وَعَبْرَهَا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، رُومِي الْأَصْلِ ، أَوْ
سُرْيَانِيٌّ ، مَعْنَاهُ الْعَدْلُ . وَقِيلَ : عَرَبِيٌّ مِنْ
الْقِسْطِ ، وَرَدَّ بِاخْتِلَافِ الْمَادَّتَيْنِ ، لِأَنَّ

السَّيْنِ . قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : أَهْلُ الْحَدِيثِ
يَقُولُونَ : قِسْيٌ - بِالْكَسْرِ - وَأَهْلُ مِصْرَ
يَقُولُونَ : الْقَسْيُ - بِالْفَتْحِ - يُنْسَبُ إِلَى
بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا : الْقَسْ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ : ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ
مِصْرَ ، فِيهَا حَرِيرٌ^(١) .

وَقِيلَ لِعَلِيِّ عليه السلام وَهُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ :
مَا الْقَسْيُ ؟ فَقَالَ : (ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنْ
الشَّامِ أَوْ مِصْرَ مُضْلَعَةً)^(٢) أَيْ مُتَقَشَّةٌ
عَلَى شَكْلِ الْأَضْلَاعِ ، فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِ .
وَقِيلَ : هُوَ الْقَرِّيُّ - بِالرَّيِّ - نِسْبَةً إِلَى
الْقَرِّ ؛ أَبْدَلْتَ الرَّيِّ سِينًا^(٣) .

وَقِيلَ : نِسْبَةً إِلَى الْقَسِّ : وَهُوَ الصَّقِيعُ ،
لِيبَاضِهِ^(٤) .

(أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ
قَسَقَسَتْهُ الْعَصَا)^(٥) الْقَسَقَاسَةُ : الْعَصَا
بِعَيْنِهَا ، فَهِيَ تَفْسِيرٌ لَهَا .

(٥) غريب الحديث للخطابي ١: ٩٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٤١، النهاية ٤: ٦١.
(٦) إشارة إلى قوله تعالى ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَيْلْتُمْ وِزْنَوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ الإسراء: ٣٥، انظر كتاب السبعة: ٣٨٠، وحجّة القراءات: ٤٠٢.

(١) انظر غريب الحديث لابن سلام ١: ١٢٧-١٣٨.
(٢) انظر البخاري ٧: ١٩٥، سنن أبي داود ٤: ٩١/٤٢٢٥، النهاية ٣: ٩٧.
(٣) انظر ارشاد الساري ٨: ٤٥١.
(٤) انظر الفائق ٣: ١٩٢.

القِسْطُ مِنْ « ق س ط » والقِسْطَاشُ مِنْ « ق س ط س » إِلَّا أَنْ يُعْتَقَدَ زِيَادَةُ السَّيْنِ آخِرًا كِعِزْفَائِسٍ، لِكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ السَّيْنِ الْمُقَيِّسَةِ. الْجَمْعُ: قَسَاطِيشُ. والقِسْطَاشُ الْمُسْتَقِيمُ: آلَةٌ يُوزَنُ بِهَا مِنْ حَبَّةٍ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ أَلْفِ دِرْهَمٍ، عَلَى صُورَةِ الْقَبَّانِ، وَضَعَهَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيَّامُ.

قطربس

القِطْرُيُوسُ، بالكسْرِ: مَقْلُوبٌ القِرْطَبُوسُ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، أَوْ الشَّدِيدَةُ، أَوْ السَّرِيعَةُ..
و-: العَقْرَبُ الشَّدِيدَةُ الضَّرْبِ.

قعس

القَعْسُ، كَسَبَبٍ: تَتَوُّهُ الصَّدْرُ وَدُخُولُ الظَّهْرِ خِلْقَةً، وَهُوَ خِلَافُ الْحَدَبِ. وَقَدْ قَعَسَ قَعْسًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَقْعَسُ، وَقَعَسَ، وَهِيَ قَعْسَاءُ، وَهُمْ وَهَنُ قَعْسٍ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٣): (إِنَّ أُبْعَضَ صِيبَانِنَا إِلَيْنَا الْأَقْيَعِسُ الذَّكْرُ) وَهُوَ تَضْغِيرُ أَقْعَسٍ.

وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ: أَخْرَجَ صَدْرَهُ.

ومن المجاز

قَعَسَهُ قَعْسًا، كَمَنَعَ: عَطَفَهُ وَحَنَاهُ. وَقَعَسَ، كَتَعَبَ: تَأَخَّرَ، كَتَقَاعَسَ.

قسطنس

القُسْطُنَاشُ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا لُغْتَانِ -: صَلَايَةُ الطَّيِّبِ، وَاسْمُ شَجَرَةٍ عَنِ الْخَلِيلِ^(١)، قَالَ سِيبَوِيهٌ: أَصْلُهُ قُسْطُنَسٌ، فَمُدَّ بِالْفِ لِكَأَنَّ مَدُّوا عَضْرَفُوطًا بِالْوَاوِ وَأَصْلُهُ عَضْرَفُوطٌ^(٢).

قصطس

القِصْطَاشُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي القِصْطَاسِ بِلُغَتَيْهِ.

(٣) حديث الزُّبَيْرِ قَانَ انْظُرِ الْبَيَانَ وَالسِّيْبِينَ: ٣٤٧،
وغيره الحديث للذَّيْنُورِيِّ ٢: ٢٤٦ وَالتَّهَابِيَةِ ٤: ٨٨

(١) العين ٥: ٢٤٩.

(٢) انظر العباب الزَّاخِرِ وَالتَّكْمَلَةَ ٣: ٤١١.

وَأَقْنَسَسَ، وَتَقَاعَسَ الْمُعْرُ: اِرْتَفَعَ،
وَأَقْنَسَسَ عَنْ أَنْ يُضَامَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَقَاعَسَ الْعُرُ بِنَا فَاقْنَسَسَا^(١)

وَالْأَقْعَسَ مِنَ الْعِرْ: الثَّابِتُ لَا يَزُولُ ..
و - مِنَ الرِّجَالِ: الْعَزِيْزُ الْمَنِيْعُ ..

و - مِنَ الْخَيْلِ: الْمُنْخَفِضُ الصَّهْوَةَ،
الْمُرْتَفِعُ الْقَطَاةَ ..

و - مِنَ الْإِبِلِ: الْمَائِلُ الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ
وَالْعُنُقِ ..

و - مِنَ اللَّيْلِ: الطَّوِيلُ، كَأَنَّهُ لَا يَبْرُحُ
طَوْلًا، وَقَدْ تَقَاعَسَ كَقَوْلِهِمْ: بَرَكَ اللَّيْلُ^(٢).

وَعِرَّةٌ قَعَسَاءٌ: لَا تَزُولُ فِيْهَا أَبَدًا ثَابِتَةٌ.
وَنَمْلَةٌ قَعَسَاءٌ: رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنْبُهَا.
وَسَنَةٌ قَعَسَاءٌ: طَوِيْلَةٌ لِثِبْدَتِهَا؛ قَالَ:

كَسَنَتِي السُّنُونُ الْقَعْسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ^(٣)
وَقَوْسٌ قَعَسَاءٌ: تَنَابَتْ بِاطْنِهَا مِنْ وَسْطِهَا

وَدَخَلَ ظَاهِرُهَا.

وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ: تَبَتَّتْ فَلَمْ تَبْرَحْ

مَكَانَهَا.

وَالْمُقْعَنَسِسُ: الشَّدِيدُ ..

و - مِنَ الْجِمَالِ: الْمُتَمَتِّعُ أَنْ يَنْقَادَ ..

و - مِنَ الْعِرْ: الْمُتَمَتِّعُ أَنْ يُضَامَ، وَكُلُّ

مُدْخِلٍ رَأْسُهُ فِي عُنُقِهِ - كَالْمُتَمَتِّعِ مِنْ
الشَّيْءِ - فَهُوَ مُقْعَنَسِسٌ، وَتَصْغِيرُهُ عِنْدَ
سَبِيئَتِهِ: مُقْعِنَسِيسٌ^(٤)، وَعِنْدَ الْمَبْرَدِ:

قُعَيْسٌ^(٥)، وَعِنْدَ غَيْرِهِمَا: مُقْعِنَسِيسٌ،
بِتَعْوِيضِ الْيَاءِ عَنِ النُّونِ^(٦). الْجَمْعُ:

مَقَاعِيسٌ، وَمَقَاعِيسٌ.

وَالْقَعْسُ، كَقْلَسِ: التَّرَابُ الْمُنْتَبِئُ.

وَالْإِقْعَاسُ: الْغِنَى، وَالْإِكْنَارُ.

وَالْقَوْعَسُ، كَجَوْهَرٍ: الْغَلِيظُ الْعُنُقِ

الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وَالْقَعْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: الشَّيْخُ الْهَيْمُ،

وَالْخَفِيْفُ.

وَتَقَعْوَسَ الْبَيْتُ: تَهَدَّمَ ..

و - الشَّيْخُ: كَبِيْرٌ.

صَدِيْقٌ لِرِزْمِ الْأَشْجَعِيْنَ بَعْدَمَا

(٤ - ٦) انظر الكتاب ٤: ٤٢٩، والمقتضب

٢: ٢٥١ - ٢٥٢، والصَّحاح.

(١) العين ١: ١٣٠، العباب الرَّاخِر، وَاللَّسَان، التَّاج.

(٢) انظر أساس البلاغة: ٣٧٣.

(٣) عجز بيت بلا نسبة في اللسان، والتَّاج، وصدْرُهُ:

لِتَقَاعِسِهِ عَنِ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ،
وهو أبو قبيلة يُقال لها : بَنُو مُقَاعِسٍ .

قفس

قَفَسٌ - كَقَتَلَ - قَفَسًا وَقَفُوسًا : مَاتَ
فُجَاءَةً ، أَوْ مُطْلَقًا ..

و - فُلَانٌ فُلَانًا قَفَسًا ، كَضْرَبَ : جَذَبَهُ
بِشَعْرِهِ سُفْلًا ، وَهُمَا يَتَقَفَسَانِ ..

و - الشَّيْءُ : انْتَزَعَهُ غَضَبًا ..

و - الطَّبِي : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

وَقَفَسَ الرَّجُلُ قَفَسًا ، كَتَعِبَ : عَظَمَتْ

رُؤْيَتُهُ أَنْفَهُ ، كَقَفَسَ قُفُوسًا ، كَقَعَدَ .

وَالْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُفْرَفُ ، ابْنُ

الْأَمَةِ .

وَأَمَةٌ قَفَسَاءٌ وَقَفَاسٌ - كَحَذَامٍ - وَعَبْدٌ

أَقْفَسٌ ، إِذَا كَانَا لَيْمِينِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْحُرَّةِ :

قَفَسَاءٌ (٢) .

وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَنْحَى فَهُوَ أَقْفَسٌ .

وَالْقَفَسَاءُ : الْمَعِدَّةُ .

وَالْقَعْسُوسُ ، كَمُعْطَبُولٍ : لَقَبٌ لِلدَّمِيمَةِ
مِنَ النِّسَاءِ .

وَالْقَعَّاسُ ، بِالضَّمِّ : النِّوَاءُ يَأْخُذُ فِي

الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا تَكْبِسُهَا إِلَى خَلْفِ ،

وَدَاءٌ يَقْتُلُ الْعَنَمَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ،

كَالْقُعَاصِ ، بِالضَّادِ .

وَالْأَقْعَسُ : جَبَلٌ بِدِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ

عُقَيْلٍ ، يُقَالُ لَهَا ذُو الْهَضَابِ (١) ، وَأَرْضٌ

وَنَحْلٌ لِبَنِي الْأَحْنَفِ بِالْيَمَامَةِ .

وَكِكْتَابٍ : جَبَلٌ قُرْبَ خَيْبَرَ .

وَكَسْكَرَانَ : مَوْضِعٌ .

وَأَبُو الْأَقْعِسِ : جَدُّ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ

الْمَرْيِّ الْقَارِيءُ الْأَقْعِسِيُّ .

وَالْأَقْعَسَانِ : الْأَقْعَسُ وَهَبَيْرَةُ ابْنَا

ضَمَّضِمٌ .

وَالْأَقَاعِسَةُ مِنْ وُلْدِ عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ ؛

مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

وَمُقَاعِسٌ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ،

(٢) في «ض» : الْقَفَسَاءُ .

(١) في معجم البلدان ١: ٢٣٧ ، والتاج :

ذو الهضبات .

وَتَقْفَسُ : وَتَبَّ .

قفهس

أَقْفَهْسُ ، بفتح الهمزة والفاء وسكون القاف والهاء : بَلَدٌ بَصْعِيدٍ مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فِيهِ : أَقْفَاصُ ، وَفِي النَّسَبِ إِلَيْهِ : أَقْفَاصِي .

ققس

المَقْوَسُ (٣) : طَائِرٌ مُطَوَّقٌ بِسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ كَالْحَمَامِ ..

و - : لَقِبَ جُرَيْجُ بْنُ قَرْقَبٍ ، أَوْ جُرَيْجُ بْنُ مَيْتَانَ بْنِ قَرْقَبٍ (٤) عَظِيمِ الْقِبْطِ ، وَمَلِكِ مِصْرَ مِنْ قِبَلِ هِرَقْلِ مَلِكِ الرُّومِ ، عَدَّهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُنْكِرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ : لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ نَصْرَانِيًّا حَتَّى فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ مِصْرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ (٥) . وَكَانَ هُوَ أَمِيرَهَا الَّذِي

وَالْقُفْسُ ، كَقُفْلٍ : جَبَلٌ بِكِرْمَانَ ، سُكَّانُهُ قَوْمٌ كَالْأَكْرَادِ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَرَبٌ ، وَهُمْ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي جَاهِلِيَّةِ وَلَا إِسْلَامِ دِيَانَةٌ يَعْتَمِدُونَهَا وَلَا مِلَّةٌ يَعْتَقِدُونَهَا ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُعَظِّمُونَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَا لِعَقْدٍ وَدِيَانَةٍ ، وَلَكِنْ لِأَمْرِ غَلَبَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ مِنْ تَعْظِيمِ قَدْرِهِ وَاسْتِثْبَارِهِمْ عِنْدَ وَصْفِهِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الْقُفْسُ ، بِاسْمِ مَكَانِهِمْ (١) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَكَمِ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرَيْسِ

زُطً وَأَكْرَادٍ وَقُفْسِ قُفْسِ (٢)

الثَّانِي جَمْعُ أَقْفَسٍ ، وَهُوَ الْمُقْرِفُ . وَيُقَالُ لَهُمْ وَلِجَبَلِهِمْ : الْقُفْصُ - بِالضَّادِ - أَيْضًا .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ : الْمُقْوَسُ ، وَالْمَشْهُورُ بِفَتْحِ الْقَافِ .

(٤) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ :

جُرَيْجُ بْنُ مَيْتَانَ . بِجَيْمِينَ .

(٥) اسد الغابة ٥ : ٢٤٧ / ٥٠٨٠ .

(١) انظر معجم البلدان ٤ : ٣٨٠ - ٣٨٢ ، وفيه :

جيل بدل : جبل .

(٢) الرجز بلا نسبة في معجم البلدان ، والعباب

الراخر واللسان ، والتاج .

سَأَلَ الصُّلْحَ، وَلَمْ يَزَلْ نَضْرَانِيًّا حَتَّى
مَاتَ، وَإِهْدَاؤُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَبُولُهُ
هَدْيَتَهُ مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ السِّيَرِ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٍّ: وَقَائِسُ بْنُ
صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ مُحَدَّثٌ، غَلَطَ
وَاضْحَ، وَاشْتِبَاهَ فَاضِحٌ يُضْحِكُ النَّكَلَى،
وَصَوَابُهُ: قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ، وَكَأَنَّمَا
أَوْقَعَهُ^(١) فِي هَذَا الْغَلَطِ الْفَاحِشِ سُوءٌ
فَهَمِهِ لِعِبَارَةِ الدَّهْبِيِّ فِي كِتَابِ الْمُشْتَبِهِ،
حَيْثُ قَالَ: أَبُو الْخَرِيفِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبِيعَةَ
السُّوَائِيَّ تَابِعِيٍّ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ
السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ
بِمُهْمَلَةٍ، وَذَكَرَهُ الْجَارُودِيُّ بِمُعْجَمَةٍ.
وَبِمُعْجَمَةٍ وَفَاقًا: قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ
أَبِي الْخَرِيفِ، عَنْ أَبِيهِ^(٢)، انْتَهَى بِنَصِّهِ.
فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْوَاوَ مِنْ قَوْلِهِ: وَفَاقًا، لِلْعَطْفِ،
وَأَنَّ الْفَاءَ وَالْأَلْفَ بَعْدَهَا هِيَ الْفَاءُ أُخْتُ
الْقَافِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ: بِمُعْجَمَةٍ،
وَأَنَّ الْقَافَ وَالْأَلْفَ بَعْدَهَا مِنْ جُمْلَةِ

حُرُوفِ الْأَسْمِ، فَجَعَلَهُ قَائِسٌ، وَلَمْ
يَهْتَدِ أَنَّهَ قَصْدٌ بِقَوْلِهِ: وَفَاقًا، نَفِي
الْخِلَافِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ إِهْمَالِ الْحَاءِ
وَإِعْجَابِهَا فِي الْأَسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ..

وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الرَّجُلَ
بِعَيْنِهِ فِي مَادَّةِ «خ ر ف» عَلَى مَا هُوَ
الصَّوَابُ، فَقَالَ: وَقَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ
أَبِي الْخَرِيفِ مُحَدَّثٌ.

ققنس

الْقُقْنَسُ^(٣)، وَالْقُقْنُوسُ، كَيْشَكْرُ وَيَرْبُوعُ
وَقَدْ يُضَمُّ أَوْ يُهْمَلُ: طَائِرٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ^(٤)،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَاضِ، لَهُ مِنْقَارٌ
طَوِيلٌ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُقْبَةً، فَإِذَا جَاعَ
وَقَعَ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَاسْتَقْبَلَ الرِّيحَ،
فَيُسْمَعُ لِثُقْبِ مِنْقَارِهِ أَلْحَانٌ مُطْرِبَةٌ
وَأَنْغَامٌ عَجِيبَةٌ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَنْوَاعٌ مِنْ
الطَّيْرِ لِسَمَاعِ تِلْكَ الْأَلْحَانِ، فَيَصْطَادُ
مِنْهَا كِفَايَتَهُ لِغِذَائِهِ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الطَّائِرُ

(١) في «ض»: وقعه.

(٢) في القاموس والتاج: القُقْنَسُ.

(٣) المشبهة: ٢٣١، وفيه: عبيد بدل: عبد.

(٤) في رسالة الصاهل والساحج: ٥٥٤: في اليونانية.

وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَيَضُمُّ الدَّالَ وَيَكْسِرُهَا -: لَفْظٌ يُونَانِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ «أَقْلِي» وَمَعْنَاهُ: الْمِفْتَاحُ، وَ«دِس» وَمَعْنَاهُ: الْهَنْدَسَةُ، أَي مِفْتَاحُ الْهَنْدَسَةِ، وَهُوَ اسْمُ كِتَابٍ فِي أُصُولِ الْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ، سُمِّيَ بِاسْمِ وَاضِعِهِ أَقْلِيدِسَ الْحَكِيمِ الْيُونَانِيِّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً فِي الْكِتَابِ، فَيُقَالُ: كَتَبَ أَقْلِيدِسٌ وَقَرَأَهُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ: أَقْلِيدِسٌ: اسْمُ كِتَابٍ (٤).

وَتَغْلِيظُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ لَهُ خَطًّا، وَقَوْلُهُ: أَوْقْلِيدِسٌ - بِزِيَادَةِ وَاوٍ - غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَإِلَيْهِ تُسَبِّبُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّازِيَّ الْأَقْلِيدِسِيَّ الْمُحَدِّثَ؛ قَالَ السَّمْعَانِيُّ: لَعَلَّهُ كَانَ يَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ أَوْ يَنْسَخُهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ لِهَذَا اللَّفْظِ هُنَا

إِلَّا وَاحِدًا، لِأَنَّهُ فِيمَا زَعَمُوا: يَعِيشُ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى بَأَن يَمُوتَ، فَيَجْمَعُ الحَطَبَ حَوَالِيهِ، فَيَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ عَلَى الحَطَبِ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ النَّارُ، فَيَسْتَعِلُّ الحَطَبَ فَيَخْتَرِقُ هُوَ (١)، وَيَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَمَادِهِ بَعْدَ مَدَّةٍ (٢) أَوْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِثْلَهُ، وَعَلَيْهِ حَمَلٌ بَعْضُهُمْ قَوْلَ المَعْرِيِّ:

وَالَّذِي حَارَبَتِ البَرِّيَّةُ فِيهِ

حَيَوَانٌ مُسْتَحَدَّثٌ مِنْ جَمَادٍ (٣)

وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

قلحس

الْقِلْحَاشُ، كِسْرُ دَاوٍ: الرَّجُلُ الْقَبِيحُ السَّمِيحُ، الْجَمْعُ: قَلْحِيسٌ.

قلدس

أَقْلِيدِسٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ

(٤) المحيط في اللغة ٦: ٨٥.

(٥) الأنساب ١: ٢٠١.

(١) ليست في «ض».

(٢) في «ض»: بعد مدة من رماده.

(٣) مختصر المعاني: ٦٤.

وَقَلَسْتُ نَفْسَهُ قَلَسًا، كَتَبَيْتُ: غَثَّتْ،
مَقْلُوبٌ لَقَيْتُ؛ تَقُولُ: لَقَيْتُ نَفْسَهُ،
فَقَلَيْتُ، أَيْ غَثَّتْ فَنَقَاءَتْ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: اللَّقْسُ،
بِالسُّكُونِ: غَثِيَانُ النَّفْسِ، وَالْفِعْلُ
كَضَرَبَ.

وَالْقَلْسُ، كَقَلَيْسٍ: دُؤَابَةُ السَّيْفِ..

و - : حَبْلٌ صَحْمٌ مِنْ حُوصٍ أَوْ لَيْفٍ
تَجَرَّ بِه السُّفُنُ. الْجَمْعُ: قُلُوسٌ، وَأَنْكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ^(٣).
وَأُثْبِتُهُ غَيْرَهُ^(٤)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
فِي شَعَشَعَانٍ كَعُمُودِ الْقَلْسِ^(٥)

يَعْنِي الدَّقْلَ، وَالشَّعَشَعَانَ: الطُّوبُلُ.

وَهُوَ جَيْدٌ [الْقَلْسِ]^(٦) - كَقَلَيْسٍ - أَيْ
الرَّقِصِ فِي غِنَاءٍ، وَالغِنَاءِ الْجَيْدِ، وَمِنْهُ:
التَّقْلَيْسُ: وَهُوَ الضَّرْبُ بِالذُّفِّ، وَرَفَعُ
الصَّوْتِ بِالذُّعَاءِ وَالرِّقَاءَةِ وَالغِنَاءِ، وَاللَّعِبُ
بِالسُّيُوفِ وَالْحِرَابِ، وَضَرْبُ الطُّبُولِ،

غَلَطَ صَرِيحٌ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي فَضْلِ
الْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ السَّيْنِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ، لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ
الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوْلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ
أَصُولٌ، فَهِيَ أَصْلٌ كَمَا مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ
مِرَارًا، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ هَذَا الْغَلَطُ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ.

قلس

قَلَسَ قَلَسًا - كَضَرَبَ - فَهُوَ قَالِسٌ: قَاءٌ
مِلءٌ فِيهِ، أَوْ حَرَجٌ مِنْ بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ
شَرَابٌ مِلءٌ فِيهِ أَوْ دُونُهُ، سِوَاهُ أَلْقَاهُ أَوْ
أَعَادَهُ إِلَى جَوْفِهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقِيٍّ، فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ الْقَيُّ^(١). وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: وَإِنْ عَادَ فَهُوَ
الْقَيُّ^(٢). غَلَطَ، وَالصَّوَابُ غَلَبَ.
وَالْقَلْسُ، كَسَبَبٍ: اسْمٌ مَا يُقْلَسُ،
«فِعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ».

(٤) انظر الصحاح واللسان.

(٥) أساس البلاغة: ٣٧٥.

(٦) في التنسخ: اللقس.

(١) العين ٥: ٧٨.

(٢) انظر الصحاح، والقاموس.

(٣) جهمرة اللغة ٢: ٨٥١.

ومنه : قَلَسَ الرَّجُلُ مِنَ النَّبِيدِ ، إِذَا أَكْثَرَ
مِنْ شَرْبِهِ ، كَأَنَّهُ فَاضٌ مِنْ كَثْرَتِهِ .

وَقَلَسَتِ السَّحَابَةُ بِالنَّدَى : رَمَتْ بِهِ
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ .

و - الطَّعْنَةُ بِالدِّمِّ : قَدَّتْ (٢) بِهِ ، فِيهِ
قَالِسَةٌ ، وَقَالَسَتْ .

وَرَجُلٌ قَلِيسٌ ، كَكَرِيمٍ بِخَيْلٍ ، كَأَنَّهُ
يَقْلِسُ بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُحْلِ .

وَقَلَسْتُ الشَّيْءَ قَلَسَةً : غَطَيْتُهُ ،
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ . عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَمِنْهُ

الْقَلَسُوسَةُ - بَفَتْحَتَيْنِ وَصَمِّ السَّيْنِ (٣) -
وَهِيَ عِشَاءٌ مُبْطَنٌ يُسْتَرُّ بِهِ الرَّأْسُ ، أَوْ

تَوْبٌ كَالْبُرْنِيسِ تُعْطَى بِهَا الْعَمَائِمُ مِنَ
السُّمِسِ وَالْمَطَرِ ، كَالْقَلْنَسِيَّةِ ، بِصَمِّ الْقَافِ

وَكَسْرِ السَّيْنِ ؛ إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ صَمَّمْتَ
السَّيْنَ وَكَانَتْ بِالْوَاوِ فَتَقُولُ : قَلَسُوسَةٌ ، وَإِذَا

صَمَّمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السَّيْنَ وَكَانَتْ
بِالْيَاءِ فَتَقُولُ : قَلْنَسِيَّةٌ . الْجَمْعُ : قَلَائِسُ ،

وَأَصْنَافُ اللَّهْوِ بَيْنَ أَيْدِي الْأَمْرَاءِ فِي
الْأَعْيَادِ أَوْ عِنْدَ قُدُومِهِمْ .

وَقَلَسَ الدَّمِيٌّ تَقْلِيْسًا : أَتَى الْبَيْعَةَ ،
وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ قَبْلَ التَّكْفِيرِ ،

وَهُوَ السُّجُودُ ..

و - قَلَانٌ : خَضَعَ لِأَمِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، فَهُوَ
مُقْلَسٌ ، كَمُحَدَّثٍ ؛ قَالَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ (١)

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَلَسِ بِمَعْنَى الْقَيْءِ ،
لَأَنَّ كَلًّا مِنَ الرَّاقِصِ وَالْمَعْنَى وَاللَّاعِبِ

وغيرهم مما ذُكِرَ يَحْكِي فِي فِعْلِهِ هَيْئَةً
الْقَالِسِ فِي تَطَاوُنِ عُنُقِهِ وَإِخْرَاجِهِ

الصَّوْتِ مِنْ جَوْفِهِ إِخْرَاجَ الْقَلَسِ .

ومن المجاز

قَلَسَ الْبَحْرُ ، كَضْرَبَ : قَدَّفَ بِالرَّيْدِ
وَزَخَرَ ، وَهُوَ بَخْرٌ قَالَسٌ ، كَزَخَّارٍ زَنَةً

وَمَعْنَى ..

و - الْإِنَاءُ : فَاضٌ ، لِقَرِّطِ امْتِلَائِهِ ،

(٢) في «ض» : قذف بدل : قذفت .

(٣) انظر جمهرة اللغة ٢ : ١١٦٥ .

(١) صدر بيت بلا نسبة في العين ٦ : ٦٣ ، واللسان

والتأج ، وعجزه :

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

لُعَاتٍ : صَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ كَالْحَيَّاتِ ؛ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهَا مُعَرَّبَةٌ^(٣) . وَهُوَ الْمُسَمَّى
بِالْفَارَسِيَّةِ « مَا زَ مَا هِي » .

وَالْقَلَسُ ، كَسَبَبٍ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وَكَرْسُولٍ : قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ
مِنَ الرَّيِّ .

وَقَلَسَاتُهُ ، كَسَعْدَائِهِ : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
وَقَالِسٌ ، كَفَارِسٍ : [مَوْضِعٌ]^(٣) أَقْطَعُهُ
النَّبِيُّ ﷺ بَنَى الْأَحْبَ مِنْ عُدْرَةٍ .

وَقَلَسُوهُ ، عَلَى لَفْظِ قَلَسُوهُ الرَّأْسِ :
حَضَنُ قُرْبِ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ .

وَالْقَلَيْسُ ، كَرُبَيْرٍ أَوْ أَمِيرٍ أَوْ حَمِيرٍ^(٤) :
كَنِيسَةٌ بَنَاهَا أَبْرَهَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ بِصَنْعَاءِ
الْيَمَنِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَ إِلَيْهَا حَجَّ

الْعَرَبِ ، فَغَضِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُتَيْمِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَامِرٍ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا فَأَحَدَتْ
فِيهَا ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى لَحِقَ بِأَرْضِهِ ، فَأُخْبِرَ
أَبْرَهَةَ بِذَلِكَ ، فَغَضِبَ وَحَلَفَ لَيْسِيرًا
حَتَّى يَهْدِمَ الْبَيْتَ الَّذِي تَحُجُّ إِلَيْهِ الْعَرَبُ ،

وَقَلَسِيٌّ ، بِحَذْفِ الرَّائِدِ الْأَخِيرِ فِي الْأَوَّلِ
وَالرَّائِدِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي ، فَإِنْ عَوَّضَتْ عَنِ
الْمَحذُوفِ فِي الْأَوَّلِ قُلْتُ : قَلَائِشُ ، وَفِي
الثَّانِي قُلْتُ : قَلَاسِيٌّ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ..

وَأَمَّا قَلَنْسٌ ، كَسَمَنْدٍ : فَاسْمٌ جَمْعٌ
لِقَلَنْسُوَةٍ لَا جَمْعَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَيَغِ
الْجُمُوعِ ..

وَتَضْعِيفُهَا : قُلَيْسَةٌ وَقُلَيْسِيَّةٌ ، بِتَخْفِيفِ
الْيَاءِ ، فَإِنْ عَوَّضْتَ قُلْتُ : قُلَيْسِيَّةٌ - بِيَاءِ
بَعْدَ النُّونِ - وَقُلَيْسِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْأَخِيرَةِ .

وَقَلَنْسَتُهُ : أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا ، كَقَلَسْتُهُ
فَتَقَلَسَ ، وَتَقَلَسَى .

وَتَطَلَّقَ الْقَلَنْسُوَةُ عَلَى : الْمَغْفَرِ يَكُونُ
عَلَى هَيْئَةِ الْكُمَّةِ ؛ قَالَ :

بِالدَّارِعِيِّ لِبِاسِي الْقَلَائِشِ^(١)
وَالْإِنْقِلَاسُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْقَافِ
وَاللَّامِ وَيَكْسِرُ هَنَّ - وَالْإِنْقِلَاسُ ، بِفَتْحِ
الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا سِتُّ

(١) لم نثر عليه في مظانته .

(٢) تهذيب اللغة ٩ : ٣٩٨ .

(٣) عن معجم البلدان ٤ : ٢٩٩ .

(٤) كذا في النسخ ، وفي القاموس : كَقَبَيْطٍ .

النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ تَكْفُرَ^(٤) أَي تُوَمِّئُ
بِالسُّجُودِ، وَالثَّرَاؤُ: تَوَاضَعُوا لَهُ تَوَاضِعاً
بَلِيغاً، لَا حَقِيقَةَ السُّجُودِ.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ: لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ
لَسَقِيَهُ الْمُفْلِسُونَ بِالسُّيُوفِ^(٥) جَمْعُ
مُقْلِسٍ، كَمُحَدِّثٍ: وَهُمْ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْبَلَدَ.

قلقدس

الْقُلُقُنْدِيسُ، بَضْمُ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ
وَفَتْحِ الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهِمَلَةِ:
الرَّاجِعُ الْأَخْضَرُ، رُومِيَّةٌ أَوْ يُونَانِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا
الْأَطْبَاءُ، كَالْقُلُقُنْدِيسِ، بِزِيَادَةِ تُونٍ بَيْنَ
الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَالْيَاءِ^(٦).

قلقس

الْقُلُقَاسُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ لَا سَاقَ لَهُ وَلَا

فَخَرَجَ بِجَيْبِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ الْفَيْلُ،
فَكَانَتْ قِصَّةَ الْفَيْلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ
الْعَزِيزِ.

وَمُصَعَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصَعَّبِ
الْقَلَانِسِيِّ: أَحَدُ كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ مِنْ أَقْرَانِ
الْجُنَيْدِ وَرُؤَسِ، نِسْبَةً إِلَى صَنْعَةِ
الْقَلَانِسِ.

الأثر

(مَنْ قَاءَ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأْ)^(١)

«أَوْ» فِيهِ لِلتَّقْسِيمِ، أَي سِوَاهُ كَانَ هَذَا أَوْ
ذَلِكَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ لِلشُّكِّ مِنْ
الرَّوَايِ فِي إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ؛ قَالَ النَّوَوِيُّ:
وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لَا يَصِحُّ الْاِخْتِجَاجُ
بِهِ^(٢).

(لَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ
كَفَرُوا)^(٣) مِنَ التَّفْلِيسِ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَّ
يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَخْضَعُ كَمَا تَفْعَلُ

(٤) كذا في اللسان بدون تشديد.

(٥) الفائق ٣: ٢٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٢٦٢، النهاية ٤: ١٠٠.

(٦) الظاهر زيادة تون بين القاف الثانية والدال.

(١) النهاية ٤: ١٠٠، مجمع البحرين ٤: ٩٧.

(٢) تهذيب الأسماء ٣ القسم الثاني: ١٠١.

(٣) الفائق ٣: ٢٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٢٦٢، النهاية ٤: ١٠٠.

سَنَةً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ . قَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّامُ فِي الْقَلَمِيسِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْقَمِيسِ (٢) ، وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ مِنَ الْقَلِيسِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . الْجَمْعُ : قَلَامِيسٌ .

تَمَرَ ، يُنْبِتُ قُضْبَانًا كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِهِ ، وَعَلَى كُلِّ قَضِيبٍ وَرْقَةٌ عَرِيضَةٌ كَوَرْقَةِ الْمَوْزِ ، لِكِنَّهَا لَيْسَتْ فِي طُولِهَا ، وَأَصُولُهُ كَالْحِزْرِ ، وَقَدْ تَكُونُ مُسْتَدِيرَةً إِذَا عَظُمَتْ ، دَاخِلُهَا أَبْيَضٌ وَظَاهِرُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ .

قلهيس

الْقَلَهَيْسُ ، كَقَرَزْدَقٍ : حَسَفَةُ الرَّجُلِ ، وَالْمَيْسُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ .
وِبَهَاءٍ : الْهَامَةُ الْمُدَوَّرَةُ . الْجَمْعُ : قَلَاهِبٌ وَقَلَاهِشٌ ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ قَلَابِيسَ .

قلمس

الْقَلَمِيسُ ، كَجَهَنَّمَ : الْبَحْرُ ، أَوِ الرَّأخِرُ مِنْهُ ..
و - : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنَ الرَّكَايَا ؛ يُقَالُ :
إِنَّهَا لَقَلَمَسَةُ الْمَاءِ أَي كَثِيرَتُهُ ، وَمَنْهُ :
رَجُلٌ قَلَمَسٌ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ وَالْحَيْرِ .

قلهمس

الْقَلَهَمِيسُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْقَصِيرُ الْمَتَدَاخِلُ الْخَلْقِي الْمَلَزَزُ . الْجَمْعُ : قَلَاهِمٌ ، وَقَلَاهِشٌ ، وَقَلَامِيسٌ .

وَإِنَّهُ لَقَلَمَسٌ ، أَي دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ بَعِيدُ الْغُورِ ، وَبِهِ لُقِّبَ الْقَلَمِيسُ (١) أَبُو ثَمَامَةَ ، جُنَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَلْعٍ - كَفَلِيسٍ - مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ ، أَحَدُ نَسَائِهِ الشُّهُورِ ، وَكَانَ جَدُّهُ قَلْعٌ أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ الشُّهُورَ سَبْعَ سِنِينَ ، وَنَسَأَ أَبُوهُ أُمَيَّةُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَنَسَأَ الْقَلَمِيسُ أَرْبَعِينَ

قس

قَمَسَ فِي الْمَاءِ قَمَسًا ، كَنَصَرَ : غَاصَ وَغَابَ فِيهِ ، وَأَنْعَطَ فِيهِ ثُمَّ ارْتَفَعَ .

(١) فِي « ض » : الْقَلِيسُ .

(٢) انظر الصحاح ومعجم مقاييس اللغة ٥ : ١١٦ .

وَقَالَ قَوْلًا بَلَغَ فِيهِ قَامُوسَ الْبَحْرِ،
أَي أَقْصَاهُ.

وَالْقَيْمِيسُ، كَمِيرِيخٍ: الْبَحْرُ نَفْسُهُ.
وَكَجَوْهَرٍ: مُعْظَمُ مَائِهِ.

ومن المجاز

قَمَسَ الزُّلْدُ فِي سُخْدِ السَّلَى: اضْطَرَبَ
فِيهِ.

وَقَمَسَتِ الْآكَامُ، إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ
حَوْلَهَا فَبَدَتْ - بَعْدَ مَا تَحْفَى - كَأَنَّهَا
انْفَطَّتْ فِيهِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ.

وَانْقَمَسَ النَّجْمُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرَيَا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِيلَالًا^(٣)
أَرَادَ بِمُنْقَمَسِهَا نَوَّءَهَا، وَهُوَ سَقُوطُهَا،
وَالسَّاحِيَةُ: الْمَطْرَةُ الَّتِي تَسْحُو الْأَرْضَ،
أَي تَقْشُرُهَا لِشِدَّةِ وَقْعِهَا، وَإِنَّمَا حَصَّ
الثَّرَيَا لِزَعْمِهِمْ أَنَّ نَوَّءَهَا أَعَزُّ الْأَنْوَاءِ.

وَقَمَسْتُهُ أَنَا قَمَسًا فَانْقَمَسَ: غَمَسْتُهُ
فَانْقَمَسَ، لِإِزْمِ مُتَعَدِّ، كَأَقَمَسْتُهُ..

و - بِهِ فِي الْبِنْرِ: رَمَيْتُ بِهِ.

وَانْقَمَسَ فِي الرِّكِيَّةِ: وَتَبَّ فِيهَا.

وَالْقَمَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْعَوَاضُ.

وَقَامَسْتُهُ فَمَسَسْتُهُ: غَالَبْتُهُ فِي الْعَوَاضِ
فَعَلَيْتُهُ.

وَبِئْرٌ قَمُوسٌ، كَرَسُولٍ: تَغِيْبٌ فِيهَا
الدَّلَاءُ لِكَثْرَةِ مَائِهَا، وَهِيَ بَيْنَةُ الْقِمَاسِ،
بِالْكَسْرِ.

وَتَقَامَسَ الصَّبِيَانُ فِي الْمَاءِ: تَغَاطَوْا
فِيهِ.

وَالْقَامُوسُ: وَسَطُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ،
أَوْ أَبْعَدُ مَوْضِعٍ غَوْرًا فِيهِ، أَوْ قَعْرُهُ
الْأَقْصَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ
سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ: [مَلَكٌ]^(١)
مُؤَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، فَبِإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ
فَاضَ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ^(٢).

(٣) الصَّحاح، والعياب الزَّاخِر، والسَّاج، وفي
ديوانه بشرح الباهلي ٣: ١٥٥١: النَّاسُ بَدَلُ:
الْأَرْضِ.

(١) عن المصادر.

(٢) مسند أحمد ٥: ٣٨٢، الفائق ٣: ٢٢٦، النهاية
٤: ١٠٨.

وَيُقَالُ لِمَنْ يُنَاطِرُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، وَلِمَنْ
يُخَاصِمُ قِرْنَتَهُ : إِنَّمَا تُقَامِسُ حُوتًا ؛ قَالَ :

لِئِنْ كُنْتُ سَبَاحًا فَإِنِّي لَسَابِحٌ

وَإِنْ تَكُ عَوَاصِفًا فَحُوتًا تُقَامِسُ (١)

وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ (٢).

وَالْقَمْسُ ، وَالْقَوْمُسُ ، كَتَبَعَ وَجَوْهَرٌ ؛
الشَّرِيفُ وَالْأَمِيرُ .

وَقَوْمُسٌ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ (٣) : صُقِعَ
كَبِيرٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبَيْنَ الْجِبَالِ فَصَبَّتْهَا
دَائِمَانٌ ، وَهِيَ أَوْلُ مَدْنِ خُرَاسَانَ ، وَمِنْ
مَدْنِهَا : سِمْنَانٌ وَبِسْطَامٌ .

وَبِهَاءٍ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ .

وَأَقْلِيمُ الْقَوْمِسِ : بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقَوْمَسَانٌ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ .

قنبس

قَنَبْسٌ ، كَعَنْبَرٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

قندس

قَنْدَسٌ فِي الْأَرْضِ قَنْدَسَةٌ : ذَهَبٌ عَلَى
وَجْهِهِ سَارِبًا (٤) فِيهَا ..

و - الْعَاصِي : تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ ،
وَالْتُونُ زَائِدَةٌ فِيهِمَا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْقَدَسِ .

وَالْقُنْدُسُ ، كَبُرْتُسٍ : كَلْبُ الْمَاءِ

الْبُلْغَارِيِّ ..

و - لُغَةٌ فِي الْكُنْدُسِ ؛ وَهُوَ نَبَاتٌ
يُشْبِهُ الْحَرَشَفَ .

قنس

الْقِنْسُ ، كَوَهْنٍ وَيُفْتَحُ : الْأَصْلُ ، وَمُنْبَتٌ
الشَّيْءُ ، كَالْقَوْنِسِ - كَجَوْهَرٍ - يُقَالُ : إِنَّهُ
لَكَرِيمُ الْقِنْسِ ، أَيِ كَرِيمِ الْأَصْلِ .

وَأَقْتَنَسَ : ادَّعَى إِلَى قِنْسٍ شَرِيفٍ وَهُوَ

خَسِيْسٌ .

(١) وتماقس لغة في تماقس على ما سيأتي في «م ق س»، والشعر بلا نسبة في المستقصى ١: ٨٩، ومجمع الأمثال ١: ١٩٨، وفيهما: إن تك بدل: لئن كنت ...

(٢) انظر المحيط في اللغة ٥: ٣٠٠ - ٣٠١.

(٣) في معجم البلدان ٤: ٤١٤: وكسر الميم.

(٤) في اللسان: سارياً. وفي القاموس: ضارباً، وفي بعض نسخه موافق لما ضبطه المصنف، انظر التاج.

وَالْقَنْسُ، كَسَبَبٍ: الْقَيْءُ الْقَلِيلُ تَفْدُفُهُ
الْمَعْدَةُ..

قنعس

الْقِنَعَاْسُ، بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ الْمَنِيْعُ مِنَ
الرُّجَالِ، وَالْقَوِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَمَالِ.
الْجَمْعُ: قَنَاعِيْسُ.

وَالْقَنَعَسَةُ: قَصْرُ الْعُنُقِ وَشِدَّتُهَا.
وَرَجُلٌ قَنَاعِيْسٌ، بِالضَّمِّ: عَظِيمُ الْخَلْقِ،
وَهُمْ رِجَالٌ قَنَاعِيْسٌ بِالْفَتْحِ.

و - تَبَاتٌ يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ: الرَّاسَنَ،
وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ: الْجَنَاحَ.

وَقَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ: أَعْلَاهَا،
أَوْ مَقْدَمُهَا..

و - مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أذُنَيْهِ، أَوْ
مَقْدَمَ رَأْسِهِ، كَالْقَوْنُوْسِ فِيهِمَا، وَالْوَاوُ
إِشْبَاعٌ.

قوس

قَاسَهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ يَقُوْسُهُ قَوْسًا،
وَقِيَاسًا: قَدْرُهُ عَلَى مِثَالِهِ، لُغَةً فِي
قَاسَهُ يَقِيْسُهُ.

وَالْقَوْسُ، كَطَوْدٍ: آلَةُ رَمِي السَّهَامِ،
مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ، وَمُصَغَّرُهَا عَلَى التَّأْنِيثِ
قُوسَةٌ، وَعَلَى التَّذْكِيرِ قُؤُنُسٌ. وَأَنْكَرَ
ابْنُ السَّكَيْتِ التَّذْكِيرَ وَقَالَ: إِنَّمَا صُغِّرَتْ
عَلَى قُؤُنُسٍ - بَغْيَرِ هَاءٍ - لِأَنَّهَا سُمِّيَتْ
بِالتَّقْوُسِ وَالتَّعْوُجِ، فَصُغِّرَتْ عَلَى أَصْلِهَا،

وَقَانِسَةُ الطَّيْرِ: قَانِصَتُهُ.

وَالْقَيْسُ^(١)، كَأَمِيرٍ: التَّوْرُ.

ومن المجاز

صَرَبُوا قَوْنَسَ اللَّيْلِ: سَرَبُوا فِي أَوَّلِهِ.
وَسَبَّ فِي قَوْنِسِ الطَّرِيقِ: فِي جَادَتَيْهِ
وَمَحَجَّتَيْهِ.

قنطرس

الْقَنْطَرِيْسُ، كَعَنْدَلِيْبٍ: الصَّخْمَةُ
الشَّدِيدَةُ مِنَ التُّوقِ، وَالْفَاْرَةُ.

للصاغاني، والقاموس: القَيْسُ، كَحَيْدَرٍ.

(١) في المحيط في اللغة ٥: ٢٩٢، والتكملة

وَبَيْتُ الصَّائِدِ، وَزَجْرُ الكَلْبِ، إِذَا حَسَّاتُهُ
قُلْتُ: قَوْسٌ قَوْسٌ، وَإِذَا دَعَوْتُهُ قُلْتُ:
قُسْ قُسْ.

وَقَائِسُ الأَمْرِ: كَابِدُهُ، مَقْلُوبٌ قَاسَاهُ.
ومن المجاز

حَلَّتِ الشَّمْسُ فِي القَوْسِ، وَهُوَ تَابِعُ
البُرُوجِ فِي السَّمَاءِ.

وَمَا بَقِيَ فِي الجُلَّةِ إِلَّا قَوْسٌ: وَهُوَ
مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي جَوَانِبِهَا شِبْهَ
القَوْسِ.

وَقَاسَهُ بِقَوْسِهِ، أَي بَدْرَاعِهِ، لُغَةً
جِجَارِيَّةً.

وَاتْتَفَجَّتْ أَقْوَاسُ البَعِيرِ، أَي مَقْدَمَاتُ
أَضْلَاعِهِ وَجَوَانِحِهِ، وَاحِدُهَا قَوْسٌ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالقَوْسِ.

وَتَقَوَّسَ الهِلَالَ، وَاسْتَقَوَّسَ: صَارَ
كَالقَوْسِ.

وَحَاجِبٌ مُتَقَوَّسٌ، وَمُسْتَقَوَّسٌ: شَبِيهٌ
بِالقَوْسِ.

وَجَمَعُهَا فِي القِلَّةِ: أَقْوَسٌ، وَأَقْوَاسٌ،
وَفِي الكَثْرَةِ: قَيْسِيٌّ، وَقِيَاسٌ، وَهُوَ
القِيَاسُ، كَثُوبٌ وَثِيَابٌ. وَأَمَّا القَيْسِيُّ فَعَلَى
القَلْبِ، وَالأَصْلُ قُؤُوسٌ - عَلَى قُؤُولٍ -
فَقَدَّمُوا اللَّامَ وَقَلَّبُوا الواو يَاءً وَكَسَرُوا
القَافَ، فَصَارَتْ قَيْسِيٌّ، كَعَيْصِيٍّ^(١).

والمُتَقَوَّسُ: مَنْ مَعَهُ قَوْسٌ.

والمِقْوَسُ، كَمِرْوَدٍ: وَعَاءُ القَوْسِ.

وَالقَوْسُ، بِفَتْحَتَيْنِ: انْحِنَاءُ الظَّهْرِ،
وَقَدْ قَوَّسَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَقْوَسٌ.

وَقَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا، وَتَقَوَّسَ،
وَاسْتَقَوَّسَ: انْحَنَى..

و - الشَّيْءُ: اعْوَجَّ.

وَالأَقْوَسُ، كَأَسْوَدَ: الدَّهْرُ، وَالتَّسْدِيدُ
الصَّلْبُ، وَالمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالإِطَارِ،
وَالبَعِيدُ مِنَ البِلَادِ، وَالتَّطْوِيلُ مِنَ الأَيَّامِ،
وَالصَّنْبُ مِنَ الزَّمَانِ، كَالقَوْسِ - كَكْتِفِ -
وَالقَوْسِيٌّ، كَرُومِيٍّ.

وَالقَوْسُ، بِالصَّمِّ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ،

(١) فِي «ض»: كَقِصِيٍّ.

وَلَدَهُ فَقَالَ مِنْ آيَاتٍ :

فَوَافِهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْنَتَهُ

بِحَابِيبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتِ عَلَى الْأَرْضِ^(٣)

وَقَاسَانَ : بَلْدَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَنَاجِيَةً

بِأَصْبَهَانَ ، وَهِيَ غَيْرُ قَاسَانَ بِالْمُعْجَمَةِ .

وَكَطُوفَانٍ : كُورَةٌ بَيْنَ التُّعْمَانِيَّةِ وَوَاسِطَ .

وَبِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ^(٣) .

وَكَسْرَ طَانَ : قَرْيَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ .

وَدُو الْقَوْسِ : عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ

ابْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَعَا عَلَى مُضَرَ^(٤)

بِالْقَحْطِ فَأَقْحَطُوا ، اذْتَحَلَ حَاجِبٌ إِلَى

كَسْرَى ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لِقَوْمِهِ فِي دُخُولِ

بِلَادِهِ حَتَّى يَمْتَازُوا ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكُمْ

مَعَشَرَ الْعَرَبِ قَوْمٌ غُدْرٌ ، فَقَالَ : إِنِّي

ضَامِنٌ لِلْمَلِكِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ، قَالَ : فَمَنْ

لِي بِأَنْ تَفِي ، قَالَ : أَرْهَنُكَ قَوْسِي ،

فَضَحِكَ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ كِسْرَى : مَا كَانَ

وَتُوَيْي مُسْتَقْوِسٌ : مُنْعَطِفٌ اِنْعِطَافٌ

الْقَوْسِ .

وَتَقْوَسَهُ السَّيْبُ : وَخَطَّهُ .

وَقَاسَهُمْ قَوْسًا : سَبَقَهُمْ ، كَقَاسَهُمْ

قَيْسًا .

وَأَقْتَسَ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ : اِفْتَدَى بِهِ

وَتَقَيَّلَهُ .

وَمِقْوَسُ الْخَيْلِ ، كَمِئْبِرٍ : مِيدَانُهَا

وَمَجْرَاهَا الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ ، وَحَبْلٌ يَمْدُ

وَيُصَفُّ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّبَاقِ ، ثُمَّ تُرْسَلُ

عَنْهُ .

وَالْمَقَاوِسُ ، وَالْقِيَاسُ ، كَعَبَّاسٍ : الَّذِي

يُرْسَلُ الْخَيْلُ عِنْدَ سِبَاقِهَا .

وَدُو قَوْسٍ ، بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ : وَاِدٍ

بِالْحِجَازِ .

وَقَوْسَى ، كَطُوبَى لَا كَسَكْرَى وَغَلِطَ

الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ : بَلَدٌ بِالسَّرَاةِ ، قُتِلَ بِهِ

عَرُوةٌ^(١) أَخُو أَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ وَنَجَا

(١) ليست في «ض» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣: ١٢٣٠ ، معجم البلدان

٤: ٤١٣ .

(٤) في «ض» : بالمصر .

٤: ٤١٣ ، التاج .

(٣) هكذا عن الحازمي ، كما في معجم البلدان

قَوْسَيْنِ . قَالَ قَتَادَةُ : مَعْنَاهُ مِنْ طَرَفِ
 الْعُودِ إِلَى طَرَفِهِ ^(٤) الْآخِرِ . وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ : مِنَ الْوَتْرِ إِلَى الْعُودِ كَمَا فِي
 وَسَطِ الْقَوْسِ عِنْدَ الْمَقْبِضِ . وَقِيلَ :
 مَعْنَاهُ كَانَ قَدْرَ ذِرَاعَيْنِ ، وَالْقَوْسُ هُنَا
 ذِرَاعٌ تُقَاسُ بِهِ الْأَطْوَالُ ، لَيْسَتْ بِالْقَوْسِ
 الْمَعْرُوفَةِ .

الأثر

(أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي
 نَوَاطِكِ) ^(٥) هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي أَسْفَلِ
 الْجَلَّةِ وَجَوَانِبِهَا ، شَبَّهَتْ بِالْقَوْسِ ، أَوْ
 بِقَوْسِ الْبَعِيرِ وَهِيَ جَانِحَتُهُ . وَالنَّوْطُ :
 الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

ومنه حديثُ عمرو بنِ مَعْدِي كَرِبٍ :
 تَضَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَتَانِي بِقَوْسٍ
 وَكَعْبٍ وَنَوْرٍ ^(٦) وَالْكَعْبُ : الْقِطْعَةُ مِنْ
 السَّمَنِ . وَالنَّوْرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

لِيُخَالِفَ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَتَوَجَّهَ بِتَاجٍ ، فَلَمَّا
 اسْتَسَقَّتْ مُضْرُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ
 عَنْهَا الْقَحْطَ - وَكَانَ حَاجِبٌ قَدْ مَاتَ -
 رَحَلَ عُطَارِدًا إِلَى كِنْسَرَى وَقَالَ لَهُ : رُدَّ
 عَلَيَّ قَوْسَ أَبِي ، لِئَلَّا يَلْحَقَ الْعَرَبَ بِأَبِي
 عَارًا ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ حُلَّةً ،
 فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْدَاهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ
 يَقْبَلْهَا مِنْهُ ، فَبَاعَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ،
 فَبَقِيَتْ قَوْسٌ حَاجِبٌ فَخْرًا لِبَنِي تَمِيمٍ ^(١) .

وَالْقَوْسَةُ ، كَحَبَشَةُ ^(٢) : بَطْنٌ مِنْ تَقِيفٍ ،
 وَاجِدُهُمْ قَوْسِيٌّ - كَحَبَشِيٌّ - تُسَبُّوا إِلَى
 رَجُلٍ مِنْهُمْ كَانَ مَعَهُ قَوْسٌ ، حَضَرَ مَعَ
 بَنِي شَادٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ حِينَ طُرِدُوا ،
 وَوَصَلَ مَعَهُمْ إِلَى الْقَصْرِ الْخَرَابِ مِنْ
 الْغَوْصِيَّةِ فَنَزَلَ بِهِ .

الكتاب

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ ^(٣) أَي مِقْدَارَ

(٥) الفائق ٣: ١٣٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي
 ٢: ٢٧٠ ، النهاية ٤: ١٢١ .
 (٦) الأمالي للقالبي ٢: ٣٠٦ ، الفائق ٣: ٢٣٢ ،
 النهاية ٤: ١٢١ .

(١) انظر ربيع الأبرار ٥: ٣٠١/١٢ .

(٢) نهاية الإرب ، للقلقشندي : ١٥٠ .

(٣) التجم : ٩ .

(٤) في «ض» : طرف .

المصطلح

القَوْسُ: ما قُرِرَ من مُحِيطِ الدَّائِرَةِ بِحَظِّ مُسْتَقِيمٍ يَفْطَحُ الدَّائِرَةَ كَيْفَمَا كَانَ، وَهُوَ الرُّوْتَرُ، تُشْبِهُهَا بِالْقَوَيْسِ المُوْتَرَةِ.

المثل

(فَلَانَ لَا يَمُدُّ قَوْسَهُ أَحَدٌ) ^(١) أَي لَا يَنْزَعُ فِيهَا أَحَدٌ. يُضْرَبُ لِلْقَوِيِّ المَنْعِ الَّذِي لَا يُعَارِضُ.

(صَارَ خَيْرَ قَوَيْسٍ سَهْمًا) ^(٢) هُوَ تَضْغِيرُ قَوْسٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ عَزَّ بَعْدَ المَهَانَةِ، وَلِمَنْ يُخَالِفُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَا يُرَادُ مِنْهُ.

(رَمَاهُ بِأَخْوَى أَقْوَسٍ) ^(٣) أَي بِأَمْرٍ صَعِبٍ، وَهُوَ الدَّهْرُ، لِأَنَّهُ شَابَّ أَبْدَأَ كَالشَّابِّ الأَخْوَى وَهُوَ هَرِمٌ، لِتَقَادُمِهِ كَالشَّيْخِ الأَقْوَسِ ..

وَبُرُوءَى: (بِأَخْبَى أَقْوَسٍ) ^(٤) بِالمُوَحَّدَةِ

بَدَلِ الوَاوِ، وَهُوَ «أَفْعَلٌ» مِنْ حَبَا يَحْبُو، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّهْرِ أَيْضاً، كَأَنَّهُ يَزُودُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى الإنسانِ، كَالْحَابِي يَحْبُو لِيَتَبَّ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً.

ومنه المثل الآخر: (الأخبى الأقوس من ورائك) ^(٥) يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ مِنَ العَفْلَةِ عَمَّا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ.

(رَمَوْهُمْ عَن قَوْسٍ وَاحِدَةٍ) ^(٦) أَي اجْتَمَعُوا عَلَى قَضَائِهِمْ. يُضْرَبُ فِي اتِّفَاقِ القَوْمِ عَلَى الإيقَاعِ بَعْدُ وُجُوهِهِمْ.

قهيس

القَهْبَسَةُ، كعَنْبَسَةٍ: العَظِيمَةُ مِنَ الأَثَرِ.

قهيلس

القَهْبِيلِسُ، كَجَحْمَرِيْسٍ: الذِّكْرُ، أَوْ حَسَفَتُهُ، أَوْ العَظِيمُ مِنْهُ، وَالعَظِيمَةُ

الله بأخبى ...

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٢٣ / ٢٩٣٦، وفيه:

«الأقوس الأخبى من ورائك».

(٦) في أساس البلاغة: ٣٨١: رَمَوْنا.

(١) من مجاز أساس البلاغة: ٣٨١، وعنه في التاج.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٩٧ / ٢١٠٥.

(٣) أساس البلاغة: ٣٨١.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٠٧ / ١٦٤٦، وفيه: «رماه

الصُّخْمَةُ من النَّسَاءِ، والصُّغِيرَةُ من القَمَلِ،
وما علاه كُدْرَةٌ من البَيَاضِ .

مِثَالُكَ عَنِ مِثَالِي ..

و - : ما يُقَاسُ بِهِ الشَّيْءُ، وَمِنْهُ:
مِقيَاسُ النَّيْلِ بِمِضْرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ
يُوسُفُ عليه السلام بِمَنْفٍ ^(١)، ثُمَّ بُيِّنَتْ بَعْدَهُ
مِقيَاسُ كَثِيرَةٍ فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ .

ومِقيَاسُ الطَّيِّبِ: مِسْبَاهُهُ الَّذِي يُقَاسُ
بِهِ الشَّجَّةُ؛ يُقَالُ: قَاسَ الطَّيِّبُ الشَّجَّةَ
بِالمِقيَاسِ، إِذَا سَبَرَهَا بِهِ لِتَعْرِفَ حَدَّ
عُورِهَا، فَهُوَ قَائِسٌ .

وَرَجُلٌ قَيَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: مَاهِرٌ
بِالقِيَاسِ .

ومن المجاز

هُوَ يَخْطُرُ قَيْسًا، أَي يَجْعَلُ هَذِهِ
الْخُطُورَةَ بِمِيزَانِ هَذِهِ، فَيَأْتِي بِخُطَاةِ
مُسْتَوِيَةٍ .

وَإِنَّهُ لَيَأْتِي بِمَا يَأْتِي بِهِ قَيْسًا، أَي
بِتَقْدِيرِ وِقيَاسٍ لَا يَخْرُقُ فِيهِ .

قهوس

قَهْوَسٌ قَهْوَسَةٌ: أَسْرَعُ فِي مَشْيِهِ، أَوْ
عَدَا عَدْوَ الفَرْعِ .
وَقَهْوَسَ: مَشَى مُتَحِينًا .

وَالقَهْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: الطَّوِيلُ مِنَ
الرَّجَالِ، وَالصُّخْمُ القَرْنَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ
ثِيَابِ الرَّمْلِ .

وَقَهْوَسَ بَنُ عَمْرٍو: بَطَّنَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ
عَوْفٍ، مِنْ عَطْفَانٍ .

قيس

قَاسَ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ قَيْسًا، كِبَاعٍ:
قُدْرَتُهُ بِهِ فَاثْقَاسٌ، كَاثْقَاسَةَ اقْتِيَاسًا،
وَقَاسِيَهُ بِهِ قِيَاسًا، وَمَقَاسِيَةً .

وَقَاسَى بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: قَادَرَ بَيْنَهُمَا ..

و - فُلَانًا: جَارَاهُ فِي القِيَاسِ وَبَرَّأِيهِ .

(١) راجع معجم البلدان ٥: ١٧٨، ٢١٣، ٢١٤ .

وَبَيْنَهُمَا قَيْسُ رُمِحٍ - بِالْكَسْرِ - وَقَاسُ رُمِحٍ، أَيْ قَدْرُهُ.

وهذه حَسْبَةُ قَيْسٍ إِصْبَعٍ أَيْضاً، أَيْ قَدْرُهَا.

وَقَاسُهُمْ : سَبَقَهُمْ ؛ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوؤُمِّ

فَهَلَّا يَقِيْسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِماً^(١)

وَقَائِسُهُ إِلَيْهِ : سَابَقَهُ ؛ قَالَ^(٢) :

إِذَا نَحَرْنَا قَائِسِنَا أَنَسَا إِلَى الْعُلَى

وَإِنْ كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطِيعْنَا الْمُقَائِسُ

وَتَقَائِسُوا إِلَيْهِ : تَسَابَقُوا.

وهو يُقْتَاسُ بِأَبِيهِ : يُقْتَدِي بِهِ، وَآوِيٌّ

يَأْتِيٌّ.

وَقَيْسٌ : كُورَةٌ، أَوْ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ،

سُمِّيَتْ بِاسْمِ مُفْتَتِحِهَا قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ

الْمُرَادِيِّ ..

و - : جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ عُمَانَ، مُعَرَّبٌ

«كَيْش» .

وَقَيْسُونَ، كَزَيْتُونٍ : مُؤَضِّعٌ.

وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ،

وَعَيْلَانٌ لَقَّبَ أَبِيهِ أَضَيْفَ إِلَيْهِ، وَاسْمُهُ

النَّاسُ - بِالتَّوْنِ - ابْنُ مُضَرَ؛ قَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ : عَيْلَانٌ عَبْدٌ لِمُضَرَ، حَضَنَ النَّاسُ

فَعَلَبَ عَلَيْهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ^(٣) . وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ : قَيْسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ،

وهو قَيْسُ عَيْلَانَ، وَاسْمُهُ النَّاسُ بِنِ

مُضَرَ، وَقَيْسٌ لَقَبُهُ، غَلَطَ صَرِيحٌ، إِذْ لَا

خِلَافَ عِنْدَ عُلَمَاءِ النَّسَبِ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا

هُوَ اسْمُ عَيْلَانَ لَا اسْمُ قَيْسٍ، كَمَا تَنْهَدُ

بِهِ كُتُبُهُمْ. وَتَبَعَ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيُّ الْجَوْهَرِيِّ

عَلَى هَذَا الْغَلَطِ.

وَتَقَيَّسَ : اتَّصَمَى إِلَيْهِمْ، أَوْ تَعَلَّقَ مِنْهُمْ

بِحُلْفٍ أَوْ وِلَاةٍ أَوْ جَوَارٍ.

وَبَنُو قَيْسٍ أَيْضاً : بَطْنٌ مِنْ آلِ عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ، وَبَطْنٌ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ،

وَبَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ.

(٢) وهو ذو الرمة، انظر ديوانه بشرح الباهلي

٢ : ٤٨١ / ١١٤١، وانظر أساس البلاغة: ٣٨٣.

(٣) انظر شمس العلوم ٧ : ٤٨٥٧.

(١) البيت بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة ٥ : ٤١،

وأساس البلاغة: ٣٨٣، والعباب الزاخر «ق وس»

وفي الجميع: تقيسون.

والتَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: امرئِي، أو مرثِي، وسمِعَ
في ابنِ حُجْرٍ مَرْقِسِي، وهو من شادَّ
التَّسْبِ (١).
الأثر

(قَاسَ عَيْنًا بِبَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا
حُطُوطًا) (٢) هو أَنْ تُؤْخَذَ بَيْضَةٌ فَتُحَطَّ
عَلَيْهَا حُطُوطٌ، وَتُنْصَبَ عَلَى مَسَافَةٍ
تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ، ثُمَّ تُنْصَبَ عَلَى
مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الْمَوْفِقَةُ، فَيَتَعَرَّفُ مَا
بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ إِذَا جَنَى جَانٍ عَلَى الْعَيْنِ
بِلَطْمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَصَعَّفَ الْبَصَرَ، فَيُحْكَمُ
عَلَى الْجَانِي بِقَدْرِ ذَلِكَ، كَمَا يُقَاسُ مَا
يُقَصُّ مِنَ اللَّسَانِ بِالْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ.

وقال ابنُ عَبَّاسٍ: لا يُقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ
عَيْنٍ، لِأَنَّ الصَّوَاءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْعَيْنِ فِي
السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ، فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (٣).

(خَيْرٌ نِسَائِكُمْ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا
وَتَخْرُجُ مَيْسًا) (٤) أَي الَّتِي تَأْتِي بِحُطَّاهَا

وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَيْبٍ: بَنُو قَيْسٍ بِنِ هَدَمَةَ
- كَقَصَبَةٍ - ابْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ
جُدَيْيٍّ، وَبَنُو عَمِّهِ قَيْشِ بْنِ عَتَّابِ
الْمَذْكُورِ، وَهُوَ بِالْمُتَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ مُشَدَّدَةٌ.
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٍّ: بِاللُّونِ، تَصْحِيفٌ
تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ، مَعَ أَنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي
مَادَّةِ «ع ن ب» فَقَالَ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:
عَتَّابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ، غَلَطَ، وَالصَّوَابُ:
عَتَّابٌ بِالْمُتَنَاءِ فَوْقَ، وَتَبِعَهُ عَلَى هَذَا
الْغَلَطِ هُنَا، فَضَبَطَهُ بِاللُّونِ.

وَبَنُو عَبْدِ الْقَيْسِ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ، وَهُوَ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ:
عَبْدِيٍّ، وَقَيْسِيٍّ، وَعَبْقَيْسِيٍّ.

وَالْقَيْوُسُ، جَمْعُ قَيْسٍ: بَطْنٌ مِنْ
صَبِيحٍ مِنْ قَزَارَةَ.

وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ: اسْمٌ لِسَبْعَةِ عَشَرَ
شَاعِرًا، أَشْهَرُهُمْ ابْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ،

(١) انظر المزهري للسيوطي ٤٥٦: ٢.

(٢) الفائق ٤٤: ٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٤١، النهاية ٣: ٣٣٣.

(٣) غريب الحديث للدينوري ١: ٣٥٩.

(٤) الفائق ٢: ٢٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٢٧٤، النهاية ٤: ١٣١.

مُسْتَوِيَةً لِأَنَاتِهَا، وَلَا تَعَجَّلُ كَالْحَرْقَاءِ، أَوْ
الَّتِي تُرِيدُ صَلَاحَ بَيْنِهَا لَا تَحْرُقُ فِي
مِهْنَتِهَا، بَلْ تَعْرِفُ قِيَّاسَ الْأَشْيَاءِ.

(قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَائِسِ مَعَ عَيْنِ
الْمَشْجُوجِ) ^(١) هُوَ الَّذِي يَقْيَسُ الشَّجَّةَ
بِالْقِيَّاسِ وَيَتَعَرَّفُ حَدَّ غَوْرِهَا.

المصطلح

القياس في المنطقي: قول مؤلف عن
قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول
آخر، كقولنا: العالم متغير، وكل متغير
حادث، فهو قول مؤلف من قضيتين، إذا
سلمنا لزم عنهما: العالم حادث.

و - في الأصول: مساواة فرع لأصل
في علّة حكمه. وقيل: حمل الشيء على
نظيره بضرٍ من الشبه. وقيل: تعرّف
حكم المجهول من المعلوم حكمه.

فصل الكاف

كأس

الكأس: الإناء من الزجاج، أو مطلقاً
مع ما فيه من الخمر ونحوه من الأنبذة،
وتقع على كل إناء مع شرابه ^(٢)؛ قالوا:
ولا يسمى كأساً حقيقة إلا إذا كان فيه
شراب، وإلا فهو قدح أو كؤب أو
زجاجة، وتطلق مجازاً على كل واحد
بانفرداده؛ يقال: كأس خالية، وكأس
طيبة، أي خمر.

وقال ابن عباس: كل كأس في القرآن
فهو خمر ^(٣).

وقيل: الكأس: إناء له هيئة مخصوصة،

(١) الفائق ٣: ٢٤٠، النهاية ٤: ١٣١.

(٢) جاء في الكتاب: ﴿يَطَّافَ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِنْ
مَعِينٍ﴾ الصافات: ٤٥.

و ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ الواقعة: ١٨.

و ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ﴾ الإنسان: ٥.

و ﴿يَتَنَزَّاعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ الطور: ٢٣.

و ﴿وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ الإنسان: ١٧.

و ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ التبا: ٣٤.

(٣) نسب هذا القول في كتب التفسير إلى الضحاك،

راجع تفسير الطبري ١٠: ٤٨٤.

وهو كُلُّ ما اتَّسَعَ فَمَهُ^(١) ولا يَكُونُ لَهُ
مِقْبَضٌ، سواءَ كَانَ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ لا، وهي
مُؤْتَنَةٌ مَهْمُوزَةٌ، وتُبدَلُ هَمْزُهَا أَلْفًا
لِلتَّخْفِيفِ، وَيَلزَمُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ رِذْفًا
لِلكَّأْسِ وَنَحْوِهِ، وَتُصغِرُهَا: كُؤُوسَةٌ.
الجمعُ: أَكْؤُوسٌ، وكُؤُوسٌ، وكِيَّاسٌ^(٢)،
ولا تُقَلُّ: كَأَسَاتٌ، وَغَلِطَ الفِيزُوزُ أَبَادِيًّا،
لأنَّ اسْمَ الجِنْسِ المُؤنَّثِ بِغَيْرِ عَلامَةٍ مِنْ
تَاءٍ وَأَلْفٍ لا يُجمَعُ بِالْأَلْفِ والتَّاءِ. وأما
كَاسَةٌ - بالتَّاءِ - فَعَجَمِيَّةٌ، لم تَسْتَعْمِلْهَا
العَرَبُ.

ومن المجاز

سَقَاهُ كَأَسَ المَوْتِ وكُؤُوسَ المَنَابِيا.
وكَأَسَ الحَجَّامِ: مِحْجَمَتُهُ.

كبس

كَبَسَ الحُفْرَةَ كَبْسًا، كَضْرَبَ: طَمَّهَا،
أَي مَلَأَهَا وَدَفَنَهَا بِالثَّرَابِ، فَانْكَبَسَتْ،
واسمُ ذَلِكَ الثَّرَابِ: الكَيْسُ، والكَيْسُ،

كعِينٍ وَتَفْيِيسٍ.

وَكَبَسَ رَأْسَهُ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ:
أَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَرَجُلٌ كَابِسٌ، إِذَا غَطَّى جَسَدَهُ بِثَوْبِهِ
وَدَخَلَ فِيهِ.

والكُبَّاسُ، كُفْرَابٌ: الَّذِي إِذَا سَأَلْتَهُ
السَّعْيَ فِي حَاجَةٍ كَبَسَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ
ولم يَغْتَنِمِ السَّعْيَ؛ يُقَالُ: بِهِ الكُبَّاسُ
عَبْرَ حُبَابِسٍ..

و - : الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ
وَيَنَامُ..

و - : العَظِيمُ الرَّأْسِ..

و - : الذَّكْرُ الصَّخْمُ.

وَكَبَسَ كَبْسًا - كَضْرَبَ - وَكَبَسَ تَكْبِيسًا:
أَطْرَقَ وَقَطَّبَ؛ يُقَالُ: هُوَ عَابَسَ كَابِسًا،
على الإِتباعِ.

والكَيْبِسُ، كعِينٍ: اسْمٌ لِمَا كَبَسَ مِنْ
الأَبْيَنَةِ، والبَيْتِ الصَّغِيرِ، والرَّأْسِ الكَبِيرِ،
والبَيْتِ مِنَ الطَّيْنِ، والغَارِّ فِي أَصْلِ جَبَلٍ،

(٢) جاء في القاموس واللَّسان: كَبَسَ بالهمز.

(١) في «ض»: فهمه.

شُبَابَ يَوْمًا، فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
يَوْمًا، وَهُوَ عِنْدَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا
وَرُبْعُ يَوْمٍ، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ
السَّنَةِ، وَيُسَمُّونَهَا السَّنَةَ الكَيْبِسَةَ وَعَامَ
الكَيْبِسِ، وَهُمْ يَتَيَمَّنُونَ بِهِ وَيَتَفَاءَلُونَ
بِمَنْ يُولَدُ أَوْ يَقْدَمُ فِيهِ.

والكِبَاسَةُ، بالكسْرِ: العِدْقُ التَّامُّ من
النَّخْلِ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ وَرُطْبِهِ. الجَمْعُ
كِبَائِسُ.

والكابوس: خَيَالٌ تَقِيلُ عَلَى صُورَةِ
الإنسانِ وَغَيْرِهِ، يَحْسُ بِه النَّائِمُ عِنْدَ
دُخُولِهِ فِي النَّوْمِ، يَقَعُ عَلَيْهِ وَيَعْرِضُهُ
فَيَكَادُ يَحْتَنِقُ، فَإِذَا انْقَضَى عَنْهُ انْتَبَهَ
دَفْعَةً. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا^(٢).

ويُسَمَّى: الصَّاغُوطُ، والجَائِثُومُ والنَّازُولُ
والتَّيْدِلَانُ.

وكَيْبَسَ كَيْبَسَ - كَفَلَسَ - مَبْنِيَانٍ عَلَى
السُّكُونِ: دُعَاءٌ لِلتَّعَجُّبِ إِلَى الحَلْبِ، وَيُقَالُ
لِلتَّعَجُّبِ: كَيْبَسٌ، تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ.

وَالسَّرَبُ فِي الأَرْضِ وَالهَوَاءِ، وَالكَنْزُ،
وَالأَصْلُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ فِي كَيْبَسٍ غِنَى وَفِي
كَيْبَسٍ غِنَى، أَيْ فِي أَصْلِهِ.

وَجِبَالٌ كَيْبَسٌ، كَزُكَّعٍ: صَلَابٌ شِدَادٌ.
وَالأَكْبَسُ - كأَحْمَرَ - مِنَ الرَّجَالِ:
الصَّخْمُ الرَّأْسِ^(١)..

و - مِنَ الرَّؤُوسِ: المُسْتَدِيرُ الصَّخْمُ،
وَهِيَ امْرَأَةٌ وَهَامَةٌ كَيْبَسَاءُ، وَالاسْمُ:
الكَيْبَسُ، كَسَبَبَ.

وَالكَيْبِسُ، كَأَمِيرٍ: حَلِيٌّ مُجَوِّفٌ
يُكْبَسُ طَبِئًا..

و - نَوْعٌ مِنَ أَجْوَدِ التَّمْرِ، يُقَالُ لَهُ:
أُمُّ جِرْدَانٍ، أَوْ هُوَ الَّذِي يُكْبَسُ فِي الجِرَارِ
وَالقَوَارِيرِ.

وَأَهْلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ الدَّوَاءَ الَّذِي
تُكْبَسُ بِهِ العَيْنُ الرَّمْدَةَ: كَبُوسًا،
كَالسَّحُورِ وَالعَسُولِ.

وعَامَ الكَيْبِسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الرُّومِ:
فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ

(٢) انظر جمهرة اللغة ١: ٣٣٩.

(١) في «ض»: الأكبس: الأحمر من الرجال.

ومن المجاز

كَبَسَ الْمَرْأَةَ كَبْسًا - كَضْرَبَ - وكَابَسَهَا :
 جَامَعَهَا مَرَّةً ، وكَابَسَ : كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .
 (وجِبْهَةٌ^(١) كَابِسَةٌ : مُقْبِلَةٌ عَلَى الْجِبْهَةِ .
 وَأَرْزَبَةٌ كَابِسَةٌ : مُقْبِلَةٌ عَلَى الشَّفَةِ
 الْعُلْيَا)^(٢) .

وَفَرَجَ أَكْبَسُ : نَاتِيٌّ مُشْرِفٌ .

وَكَمَرَةٌ كَبْسَاءٌ : مُسْتَدِيرَةٌ صَخْمَةٌ .

وَكَبَسَ عَلَيْهِ الدَّارَ ، كَضْرَبَ : هَجَمَ .

وَكَبَسَ عَلَيْهِمْ تَكْبِيْسًا : افْتَحَمَ .

وَكَيْسٌ ، كَأَمِيرٌ^(٣) : جَبَلٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ

فِي شِعْرِ الرَّاعِي^(٤) .

وَكَيْسَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرِّيَّةٍ

السَّمَاوَةِ ، عَلَى أَرْبَعِ^(٥) أَمْيَالٍ مِنْ هَيْتٍ ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا : مُسْلِمٌ بَنُ خَالِدِ الْكَيْسِيِّ ،
 سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعِيدِ السَّمْعَانِيُّ .

وَكَابَسَ بَنُ رَيْبَعَةَ الشَّامِيَّ^(٦) : تَابِعِيٌّ ،
 كَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَعَلِيٌّ بَنُ حَسَنِ بْنِ قَسِيمِ بْنِ كَبَائِسِ
 - كَغُرَابٍ - وَكَامِلٌ بَنُ عَلِيِّ بْنِ ظَفَرٍ بِنِ

كَبَّاسٍ - كَعَبَّاسٍ - الْعُقَيْلِيُّ : مُحَدَّثَانِ .

وَالْمُكَبِّسُ^(٧) ، كَمُحَدَّثٍ : اسْمٌ فَرَسِيٌّ

لِعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَأَخْرَجُوا لِعَمْرٍو بِنِ

صُحَارِ بْنِ الطَّمَّاحِ .

الأثر

(فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَيْسٍ)^(٨) كَعِيْنٍ ،

أَي مِنْ بَيْتِ صَغِيرٍ ، أَوْ مِنْ غَارٍ فِي أَصْلِ

جَبَلٍ ، أَوْ مِنْ سَرَبٍ فِي الْأَرْضِ .

(٥) كَذَا فِي التَّسْحِ ، وَالصَّوَابُ : أَرْبَعَةٌ .

(٦) انظر كنز العمال ١٣ : ٥٧٩ ، ولقبه ابن عساكر

بالشامي ، انظر تاريخ مدينة دمشق ٥٠ : ٣ .

(٧) وهكذا في العباب الزاخر وفي نسب الخيل

لابن الكلبي : ٤٤ : وأسماء خيل العرب وفرسانها

لابن الأعرابي : ٥٢ : الْمُكَبِّسُ .

(٨) الفائق ٣ : ٢٤٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٢٧٩ ، النهاية ٤ : ١٤٣ .

(١) فِي الْعَيْنِ ٥ : ٣١٦ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ : نَاصِيَةٌ

بَدَلُ جِهَةٍ .

(٢) بَدَلُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ض» : وَجْهَةٌ وَأَرْبَعَةٌ

كَابِسَةٌ : مُقْبِلَةٌ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٤ : ٤٣٥ : كَرْبِيْرٌ ، لَا كَأَمِيرٍ .

(٤) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٤ : ٤٣٥ :

جَعَلَنِي حَبِيْبًا بِالْيَمِيْنِ وَوَزَكَتْ

كَيْسِيْسًا لِمَاءٍ مِنْ ضَيْدَةَ بَاكِرٍ

(نَمَّ أَقْبَلَ إِلَيَّ مُكَبَّسًا)^(١)

كُمَحَدَّثٍ ، أَي مُطْرِقًا مَقْطَبًا ، أَوْ مُفْتَحِمًا
لِلنَّاسِ .

وفي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : (يَا مَنْ كَبَسَ
الأَرْضَ عَلَى المَاءِ)^(٢) أَي أَلْقَاهَا
وَسَوَّاهَا عَلَيْهِ ، مُسْتَعَارًا مِنْ كَبَسَ
الحُفْرَةَ .

ومنه حَدِيثٌ عَلِيٍّ عليه السلام فِي صِفَةِ
دَحْوِ الأَرْضِ : (كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى مَوْرِ
أَمْوَاجِ مُسْتَفْجِلَةٍ)^(٣) وَقَوْلُ شَارِحِي
كَلَامِهِ عليه السلام : أَي أَدْخَلَهَا فِي المَاءِ بِقُوَّةٍ
وَاعْتِمَادٍ شَدِيدٍ^(٤) أَوْ أَغَاصَهَا فِيهِ
بِقُوَّةٍ^(٥) . وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لَجَعْلِهِ لَهَا
غَايِبًا مُعْظَمًا فِي المَاءِ ، كَمَا يَفْوُضُ
بَعْضُ الرِّزْقِ المُنْفُوخِ وَنَحْوُهُ بِالاعْتِمَادِ
عَلَيْهِ^(٦) . يَأْبَاهُ تَعْدِيَةٌ « كَبَسَ » بِـ « عَلَى »
وَلَوْ قَالَ : « فِي المَاءِ » لَتَعَيَّنَ مَا ذَكَرُوهُ .

كُدَس

الكُدْسُ ، كَقَفْلٍ : مَا جُمِعَ مِنْ مَحْصُودٍ
الحَبِّ فِي البَيْدَرِ ، كَالكُدَّاسِ كِرْمَانٍ .
الجَمْعُ : الكُدَّاسُ - كَأَقْفَالٍ - وَكَدَادِيْسُ ؛
قَالَ المْتَلَمِّسُ :

لَمْ تَذَرِ بُضْرِي بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَسَمٍ

وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الكُدَّادِيْسُ^(٧)

قِيلَ : هُوَ جَمْعُ كُدَّاسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وقِيلَ : هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لَهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ
جَمْعُ كُدَّاسٍ ، لُغَةٌ فِي الكُدَّاسِ ، كَدَّكَانٍ
وَدَكَكَيْنِ .

وَكَدَّسْتُ الحَبَّ كُدَّاسًا ، كَضَرَبْتُ جَعْلَتُهُ
كُدَّاسًا ، أَي جَمَعْتُهُ وَجَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ فَتَكَدَّسَ هُوَ .

وَالكُدَّاسَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا كُدَّسَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٧١، الفائق

٣: ٣٦٢.

(٢) تاريخ الطبري ٦: ٥٣٦، قصص الأنبياء

للجزائري: ٢٧٢ مجمع البحرين ٤: ٩٩.

(٣) نهج البلاغة ١: ١٧٢ / ضمن ط ٨٧.

(٤) شرح التهج لابن أبي الحديد ٦: ٤٣٨.

(٥) شرح التهج للبحراني ٢: ٣٦٩.

(٦) شرح التهج للبحراني ٢: ٣٧٠.

(٧) أساس البلاغة: ٣٨٨، المحكم والمحيط

الأعظم ٦: ٧٠٢، اللسان.

ومن المجاز

عِنْدَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالثِّيَابِ كُدَّسَ
مُكَدَّسٌ، وَأَكْدَأَسَ مُكَدَّسَةٌ.

وَقَطَعْنَا أَكْدَأَسًا مِنَ الرَّمْلِ: وهي الكَثِيرَةُ
المُتْرَاكِبَةُ الَّتِي لَا يُزَايِلُ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَكَدَّسَ بِهِ الْأَرْضَ كَدَّسًا، كَضْرَبَ:
صَرَعَهُ..

و - فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ، كَتَكَدَّسَ، أَوْ
يَخْتَصِّانِ بِسُرْعَةِ الْمُثْقَلِ، أَوْ الْقَصِيرِ فِي
سَيْرِهِمَا.

وَكَدَّسَتِ الْخَيْلُ، وَكَدَّسَتْ: اجْتَمَعَتْ
وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَتَكَدَّسَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: حَرَّكَ
مَنْكَبِيهِ وَنَصَبَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ..

و - الفَرَسُ: مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ.

وَالكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطَّيِّبِ الَّذِي
يُتَشَاءُ بِهِ، وَهُوَ الْآتِي مِنَ خَلْفٍ، أَوْ
مَا يُتَشَاءُ بِهِ مِنْ ظَنَبِيٍّ وَغَيْرِهِ^(٢)، إِذَا

نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ كَالْبَارِحِ، وَكُلُّ مَا يُنْطَبِرُ
مِنْهُ مِنْ عَطَائِسٍ أَوْ سَعَالٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ،
لَأَنَّهَا تَكُدِّسُ عِنْدَهُمْ، أَي تُصْرِعُ
بشُورِهَا.

وَكَدَّسَتِ الْبَهِيمَةُ كَدَّسًا، كَضْرَبَ:
عَطَسَتْ. وَالاسْمُ: الْكُدَّاسُ، كَالْعَطَّاسِ.

وَالْكَدَّسَةُ، كَعَطَسَةِ زَنْةً وَمَعْنَى، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ.

وَالْكُنْدُسُ، كَسُنْبُلٍ: نَبْتُ تُشْبِهُ
الْحَرَشَنَفَ البُسْتَانِيَّ، لَهُ خَوَاصٌ فِي
الطَّبِّ، وَصَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي
الشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ^(٣).

وَالْكُنْدُسُ الطَّبْرِيُّ: حَبَّةٌ تُشْبِهُ
الرُّعْرُورَ وَأَصْغَرُ مِنْهَا.

الأثر

(مُكْدُوسٌ فِي النَّارِ)^(٤) أَي مَضْرُوعٌ،
مِنْ كَدَّسَ بِهِ الْأَرْضَ، أَي صَرَعَهُ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ: (كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَّسَ

(٤) صحيح مسلم ١/١٦٧/٣٠٢، مستند أحمد
٣/١٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٨٢،
النهاية ٤: ١٥٥.

(١) في «ض»: يزال بدل: لا يزال.

(٢) في «ض»: أو غيره بدل: وغيره.

(٣) انظر الصحاح «ك ن د ش».

بالأرض ..

و - من الأَبْوَالِ والأَبْعَارِ : ما تَلَبَّدَ
بَعْضُهَا فَوَقَّ بَعْضُ ..

و - : المُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - : مَكَانٌ يُحْفَرُ لِلْبَهْمِ قَدْرَ قَعْدَةٍ
الرَّجُلِ ..

و - : بَيْتٌ مِثْلُ بَيْتِ الْحَمَامِ يُبْنَى
لِصِغَارِ الْمِعْزَى ، وَأَكْرَسَهَا : أَدْخَلَهَا فِيهِ ..

و - : لُغَةٌ صَعِيفَةٌ فِي الْكِلْسِ ؛ وَهُوَ
الصَّارِوُجُ . الْجَمْعُ : أَكْرَاسٌ . وَجَمْعُ

الْجَمْعِ : أَكَارِيسُ ..

وَمِنْهُ : الْكُرَّاسَةُ ، كُتْفَاحَةٌ : وَاحِدَةٌ
الْكُرَّاسِ - كُتْفَاحٍ - وَهِيَ الْأُورَاقُ

الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . الْجَمْعُ :
كَرَارِيسُ ؛ تَقُولُ : فِي هَذِهِ الْكُرَّاسَةِ عَشْرُ

وَرَقَاتٍ ، وَقَرَأْتُ كُرَّاسَةً مِنْ كِتَابٍ
سَيِّئُونِهِ ، وَكَتَبْتُ مِنْهُ عِدَّةَ كَرَارِيسَ ،

وَعِنْدِي كُرَّاسٌ مِنْ فُنُونِ الشَّعْرِ ، أَيْ

بِهِ الْأَرْضُ) ^(١) وَيُزَوَّى : «مَكْدُوْشٌ» ^(٢)

بِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ الْكَدْشِ : وَهُوَ
السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْحُ .

كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَصْحَابَ شَجَرٍ
مُتَكَادِسٍ) ^(٣) أَيْ مُلْتَفٍّ ، مُتْرَاكِبٍ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

(فَإِنَّ غَلْبَتَهُ كَدَسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ) ^(٤) أَيْ
عَطَسَتْ ، وَأَصْلُهَا فِي الْبِهَائِمِ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَتْ فِي الْإِنْسَانِ .

كرس

الْكَرْسُ ، كَعِهْنٍ : الضَّرْمُ ، وَهُوَ آيَاتٌ
مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ..
و - مِنَ الْحَوْضِ : حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ
فَيَتَلَبَّدُ ..

و - مِنَ الْبِنَاءِ ^(٥) : أَصْلُهُ الصُّلْبُ الَّذِي
يُبْنَى عَلَيْهِ ..

و - مِنَ الدَّمْتَةِ : مَا تَلَبَّدَ مِنْهَا فَلَرِقَ

الحدِيثُ لِلخَطَّابِيِّ ٣ : ١٥٨ .

(٤) الْغَرِيبُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ : ٢٨٢ ، التَّهْيَاةُ ٤ : ١٥٦ .

(٥) لَيْسَتْ فِي «ض» .

(١) التَّهْيَاةُ ٤ : ١٥٥ .

(٢) انظُرْ مَشَارِقَ الْأَنْوَارِ ١ : ٣٣٧ .

(٣) الْفَائِقُ ٣ : ٢٨٧ ، التَّهْيَاةُ ٤ : ١٥٦ ، وَانظُرْ غَرِيبَ

كراريس؛ قَالَ الْكُمَيْثُ: لَازِمَةٌ. وَقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى كِرْيَسِ الْمَلِكِ

- بِالْكَسْرِ - أَي مَعْدِنُهُ، وَصَمُّهُ مِنْ تَغْيِيرِ حَتَّى كَأَنَّ عَرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً

مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسِ أَسْفَارٍ^(١)

التَّجَاوِيزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَالْأَسْفَارُ:

جَمْعُ سَفَرٍ، وَهُوَ الْكِتَابُ.

وَأَكْرَسَتِ الدَّارُ: اجْتَمَعَ فِيهَا الْكِرْيَسُ

مِنَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ..

و - الدَّابَّةُ: صَارَتْ ذَاتَ كِرْيَسٍ.

وَكُرَّسَ الْبِنَاءَ تَكْرِيسًا: أَسَّسَهُ..

و - كُرَّاسَةٌ: هَيَأُهَا.

وَتَكَرَّسَ الدَّمُنُ: تَلَبَّدَ.

وَالْكِرْيَاسُ، كِتْرِيَابِي: الْأَسَدُ الضَّخْمُ

الرَّأْسِ..

و - الْكَنْيَفُ يَكُونُ عَلَى السَّطْحِ بَقْنَاءً

إِلَى الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَتَّعَلَقُ بِهِ مِنْ

الْأَقْدَارِ، فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ.

الْجَمْعُ: كَرَايِسُ.

وَالْكَرْيَسِيُّ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يُكْسَرُ:

مَعْرُوفٌ، وَالْبِنَاءُ فِيهِ لِغَيْرِ النَّسَبِ بَلْ زَائِدَةٌ

فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَابِيٌّ: الْكَرْيَسِيُّ: السَّرِيرُ،

غَيْرُ صَحِيحٍ، نَعَمْ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى السَّرِيرِ

مَجَازًا، لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي الْجُلُوسِ عَلَيْهِمَا،

وَتَرْكِيبِهِمَا مِنْ أَجْزَاءٍ رُكِّبَتْ بَعْضُهَا عَلَى

بَعْضٍ. الْجَمْعُ: كَرَايِسِيٌّ. وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ:

كُرْيَسِيٌّ، بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمَزِيدَةِ وَجَعَلِ يَاءِ

النَّسَبِ مَكَانَهَا، فَيَتَّحِدُ الْمَنْسُوبُ

وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ لَفْظًا، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ.

وَالْكَرْوَسُ، كَحَزْوَرٍ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ

الْكَامِلُ^(٢) الْجِسْمِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْعَظِيمُ

الرَّأْسِ مِنْهُمْ وَمِنَ الْأَسْوَدِ..

و - الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الْقَوَائِمُ، الْعَظِيمُ

الْفَرَّاسِينِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ كَرِيمُ الْكِرْيَسِ، أَي الْأَصْلُ^(٣).

(٣) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ٣٩٠: هُوَ طَيِّبُ الْكِرْيَسِ

أَي الْأَصْلُ.

(١) الصَّحَاحُ، اللِّسَانُ، التَّاجُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَالْكَاهِلُ، بِالْهَاءِ.

وإِنَّهُ لَفِي كِرْزِي غَنِيٌّ، أَي أَصْلِيهِ .
 وَلَهَا وَشَاحٌ مِّنْ كِرْزِي، أَي ذَهَبٍ .
 وَقِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْزَيْنِ، وَذَاتُ أَكْرَاسٍ
 ثَلَاثَةٌ، إِذَا صَمَّمَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛
 قَالَ :
 وَأَكْرَاسٍ دُرٌّ فَصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ^(١)
 وَقِلَادَةٌ مُكْرَمَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ وَمُكْرَمَةٍ :
 نُظِمَ لُزْلُوهَا وَخَرَزُهَا بِخَيْطٍ، ثُمَّ صُمِّمًا
 بِفُصُولٍ بِخَرَزِ كِبَارٍ .
 وَرَجُلٌ مُكْرَسٌ، كَمُعْظَمٍ : تَارٌّ قَصِيرٌ،
 كَثِيرُ اللَّحْمِ .
 وَجَعَلَ لِحَائِطِهِ كُرْسِيًّا، أَي عِمَادًا
 يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ، لِثَلَا يَفْعَ، وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْعُلَمَاءِ : كِرَاسِيٌّ، لِأَنَّهُمُ الْمُتَعَمِّدُ عَلَيْهِمْ،
 كَمَا قِيلَ لَهُمْ : أَوْتَادِ الْأَرْضِ ؛ قَالَ :
 تَحُفُّ بِهِمْ بِيضُ الْوُجُوهِ وَعُضْبَةٌ
 كِرَاسِيٌّ بِالْأَخْدَاتِ حِينَ تَتَوَّبُ^(٢)

أَي عُلَمَاءَ بِخَوَادِثِ الْأُمُورِ .
 وَهُوَ عَالِمٌ بِكُرْسِيِّهِ، أَي بِسِرِّهِ ؛ قَالَ :
 مَالِي بِأَمْرِكَ كُرْسِيٌّ أَكْرَامُهُ
 وَلَا بِكُرْسِيِّ عِلْمِ اللَّهِ مَخْلُوقٌ^(٣)
 وَكُرْسِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ الَّذِي يَثْبُتُ
 عَلَيْهِ .
 وَأَنْكَرَسَ عَلَيْهِ : انْكَبَّ ..
 وَ - فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ مُنْكَبًّا .
 وَكَرَسَ الرَّجُلُ كِرْسًا، كَتَعَبَ : أزدَحَمَ
 عِلْمُهُ عَلَى قَلْبِهِ .
 وَتَكَارَسَتِ الْهُمُومُ عَلَيْهِ : تَرَكَبَتْ .
 وَكِرْسٌ، كَعَمِيْنٌ : قَرَبَةٌ بِالْيَمَامَةِ ؛ قَالَ :
 كَأَنَّ حَمُولَهُنَّ مُؤَلِّيَاتٍ
 نَخِيلُ الْعِرْضِ أَوْ نَخْلُ بَكْرِزِ^(٤)
 وَالْعِرْضُ، بِالْكَسْرِ : هُوَ وَادِي الْيَمَامَةِ .
 وَكِرْسَى، كَسَكْرَى : مُؤَضَعٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ
 سِنَجَارَ .

البحر المحيط ٢ : ٢٨٠ .

(٣) تفسير الماوردي «التكت والعيون» ١ : ٢٥٥ .

ونسبه إلى أبي ذؤيب، وفيه: الغيب بدل: الله.

وبلا نسبة في البحر المحيط ٢ : ٢٠٨ .

(٤) معجم البلدان ٤ : ٤٥١، بدون نسبة .

(١) عجز بيت، بلا نسبة في العباب الزاخر واللسان والتاج وصدرة:

أَرَقْتُ لِطَيْفِ زَارَنِي فِي الْمَجَابِدِ

(٢) الشعر بلا نسبة وبتفاوت يسير في أساس

البلاغة : ٣٩٠، وشمس العلوم ٩ : ٥٧٩٨، وتفسير

وَتَصَوِّرُ لِعَظْمَةِ شَانِهِ وَسِعَةَ سُلْطَانِهِ
عَزَّوَجَلَّ، عَلَى طَرِيقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾^(٢).

﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً﴾^(٣)
أَيَّ^(٤) عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ، أَوْ هُوَ كُرْسِيُّ
حَقِيقَةً أَمَرَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجِنَّ بِاصْطِنَاعِهِ
لَهُ، لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ لِلْقَضَاءِ، وَأَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ
بِدَيْعاً مَهِيئاً مَهولاً، حَتَّى إِذَا رَأَاهُ الْمُبْطَلُ
أَوْ الشَّاهِدُ زوراً ارْتَعَدَ مِنَ الْهَيْبَةِ، فَعَمَلَهُ
لَهُ صَخْرَ الْجِنِّيِّ مِنَ الْعَاجِ، وَزَيَّنَهُ
بِالْيَاقِيتِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالرُّبْرِجِدِ، وَحَفَّهُ بِأَرْبَعِ
نَخْلَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، شَمَارِيحُهَا الْيَاقُوتُ
الْأَحْمَرُ وَالرُّبْرِجِدُ الْأَخْضَرُ، وَعَلَى رَأْسِ
نَخْلَتَيْنِ مِنْهَا طَاوُسَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى
الْأُخْرَيَيْنِ نِسْرَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ بَيْنَ
جَنْبَيْ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَسْفَلِهِ أَسَدَيْنِ مِنْ
ذَهَبٍ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمُودٌ
مِنَ الرُّبْرِجِدِ، وَعَقَدَ عَلَى النُّخْلَاتِ أَشْجَارَ

وَكُرْسِيِّ - عَلَى لَفْظِ الْكُرْسِيِّ بِدُونِ
أَلْفٍ وَلَا مٍ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي
تَعْرِيفِهِ بِهِمَا -: قَرْنَةٌ بِطَبْرِيَّةٍ ؛ يُقَالُ : إِنَّ
الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ الْحَوَارِيِّينَ بِهَا وَأَنْقَذَهُمْ
إِلَى النَّوَاحِي، وَفِيهَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ زَعَمُوا
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَيْهِ.

وَأَبُو الْكَرَّوْسِ، كَحَزْوَرٍ: كُنْيَةُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ تَمَامِ الْكَلْبِيِّ، الْمُحَدِّثِ.
الكتاب

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾^(١)
أَيَّ عِلْمُهُ، أَوْ قُدْرَتُهُ، أَوْ حِكْمَتُهُ، أَوْ
سُلْطَانَتُهُ، أَوْ هُوَ فَلَكَ الثَّوَابِتِ الَّذِي هُوَ
دُونَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ الْمُسَمَّى بِالْعَرْشِ، أَوْ
هُوَ الْعَرْشُ نَفْسُهُ، أَوْ هُوَ تَحْتَ الْأَرْضِ
كَالْعَرْشِ فَوْقَ السَّمَاءِ، أَوْ مَلَكٌ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، أَوْ
مَوْضِعٌ قَدَمِي الرُّوحِ الْأَعْظَمِ، أَوْ مَلَكٌ
آخَرٌ عَظِيمُ الْقَدْرِ، أَوْ لَيْسَ ثَمَّةَ كُرْسِيِّ
وَلَا قَاعِدٌ وَلَا قُعُودٌ وَإِنَّمَا هُوَ تَمَثُّيلٌ

(٣) ص : ٣٤ .

(٤) ليست في «ض» .

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) الزمر : ٦٧ .

كَرْبَاسِيٌّ .

كردس

الكَرْدُوسُ، بِالضَّمِّ: الْفِغْرَةُ مِنْ فِقَارِ الْكَاهِلِ إِذَا عَظَمَ، وَكُلُّ عَظْمٍ ائْتَنَزَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ كَالْفَحْزِ، وَالْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَكُلُّ عَظْمٍ تَامَّ صَخْمٍ، وَرَأْسُ كُلِّ عَظْمٍ كَالْمُنْكَبِيِّنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرِكَيْنِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْكَرْدُوسُ مِنَ الْخَيْلِ؛ وَهِيَ الْفِرْقَةُ الْعَظِيمَةُ، لِانْتِصَامِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ. الْجَمْعُ: كَرَادِيْسُ.

وَكَرْدَسُ الْقَائِدِ الْخَيْلِ: جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً.

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ كَرَادِيْسٍ: كُرْدُوساً بَعْدَ كُرْدُوسٍ.

وَوَقَعَ كُرْدُوسٌ مِنَ الْجَبَلِ: قِطْعَةً عَظِيمَةً مِنْهُ.

وَكَرْدَسُ كَرْدَسَةٌ: مَثَى فِي تَقَارِبِ

كَرْمٍ مِنَ الدَّهَبِ الْأَحْمَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضَعَدَ بَسَطَ الْأَسْدَانَ لَهُ ذِرَاعَيْهِمَا فَيَضَعُدُ عَلَيْهِمَا.

رُوي: أَنَّ أَفْرِيدُونَ لَمَّا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَضَعُدَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ صَرَبَ الْأَسْدَانَ سَاقَهُ فَكَسَّرَاهَا، فَلَمْ يَجْتَرِي أَحَدٌ بَعْدَهُ أَنْ يَدْتُو مِنْهُ^(١).
وقد تَقَدَّمَ فِي «ج س د» الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ: «جَسَدًا»^(٢).

كربس

الكَرْبَسَةُ: مَثَى الْمُقَيَّدِ، كَالكَرْدَسَةِ. وَيُقَالُ: الظَّرْبَانُ مُكَرَّبَسُ الرَّأْسِ، أَيِ مُجْتَمِعُهُ.

وَالكَرْبَاسُ، كِسْرَدَابٍ: اللَّيَابُ الْخَشِنَةُ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ «كَرْبَاسٌ» بِالْفَتْحِ. الْجَمْعُ: كَرَابِيْسُ^(٤). وَبَيَاعُهُ: كَرَابِيْسِيٌّ، تُسَبُّ إِلَى الْجَمْعِ، وَالْقِيَاسُ:

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ٤: ١٠٠: فِي الْحَدِيثِ:

«اعْتَمَ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَابِيْسٍ» جَمْعُ كَرْبَاسٍ وَهُوَ

الْقَطَنُ. وَانظُرْ أَيْضاً النَّهْيَةَ ٤: ١٦١.

(١) انظُرِ الْكَشَافَ ٣: ٢٨٤.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ص».

(٣) ص: ٣٤.

الكَرْدُوسَانِ، وَهُمَا فِي بَنِي قَقِيمِ بْنِ جَرِيرِ
 بْنِ دَارِمٍ، انْتَهَى^(٢)، وَهُوَ صَرِيحٌ فِيمَا
 ذَكَرْنَاهُ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ فَكَانَ لَهُ
 عَشْرَةٌ بَنِينَ، لَيْسَ مِنْهُمْ مَنِ اسْمُهُ قَيْسٌ
 وَلَا مُعَاوِيَةٌ، وَهُمْ: دَارِمٌ، وَرَبِيعَةٌ، وَرِزَامٌ،
 وَزَيْدٌ، وَالصُّدَيْيُّ، وَبِرْثُوعٌ، وَأَبُو سُودٍ،
 وَعَوْفٌ، وَجُشَيْشٌ، وَكَعْبٌ، هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ
 مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُلَمَاءُ النَّسَبِ
 لَهُ غَيْرَهُمْ^(٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

كرفس

الْكَرْفَسَةُ: مِشِيَّةُ الْمُقَيَّدِ، وَأَنْ يُقَيَّدَ
 الْبَعِيرُ فَيُصَيِّقُ عَلَيْهِ، كَالْكَرْسَفَةِ.
 وَكَرْفَسَ الرَّجُلُ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي
 بَعْضٍ.
 وَالْكَرْفَسُ، كَمَا مَلَجَ: الْكَرْسُفُ، وَهُوَ
 الْقَطْنُ.

وَكَسَمَنْدٍ: مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ، مَعْرُوفٌ؛
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَخْسَبُهُ ذَخِيلًا^(٤).

حَطْبٍ، وَهُوَ مَشِيٌّ الْمُقَيَّدِ..

و - الرَّجُلُ: صَرَغَهُ صَرَغًا قَبِيحًا،
 وَجَمَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَثَاقًا..

و - النَّعَمَ: سَاقَهَا سَوَاقًا عَنيفًا..

و - الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

و رَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ: مُلَزَّزُ الْخَلْقِ
 مُجْتَمِعُهُ.

و تَكَرَّدَسَ: تَجَمَعَ وَتَقَبَّضَ..

و - الْقَوْمُ فِي الْعَارَةِ عَلَى الْقَوْمِ:
 حَمَلُوا مُجْتَمِعِينَ.

وَالْكَرْدُوسَانِ: قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةٌ، ابْنَا
 مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، سُمِّيَا
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَنْزِلَانِ مَعًا. وَقَوْلُ
 الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: هُمَا ابْنَا
 مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ^(١)، غَلَطَ صَرِيحٌ، وَإِنَّمَا
 هُمَا أَخَوَا حَنْظَلَةَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
 جَمَهْرَةِ النَّسَبِ: وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ تَمِيمٍ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ الْجَوْعِ، وَهُمَا
 مَعَ نَهْشَلٍ، وَقَيْسًا وَمُعَاوِيَةَ، وَهُمَا

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب: ٢٢٨.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٤٢٤.

(١) انظر الصحاح، والقاموس.

(٢) جمهرة نسب العرب ١: ٢٧٢.

وفي أمثالِ العامَّةِ: (البُستانُ كُلُّهُ كَرْفَسٌ) ^(١) يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ.

كرنس

الكَرِنَاسُ ، كَسِنَجَابٍ : قِيلَ : لُغَةٌ فِي الْكَرِنَاسِ - كِدْرِيَاقٍ - وَهُوَ الْكَنِيفُ عَلَى السَّطْحِ . الْجَمْعُ : كَرَانِيسُ . وَقَالَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْكَرِنَاسُ وَالْجَمْعُ الْكَرَانِيسُ : إِزْدَبَاتٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ الْكَنِيفِ أَوْ بِالْوَعَةِ ^(٣) . وَوَأَفَقَهُ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ ^(٤) ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ تَصْحِيفُ كِرْيَاسٍ ^(٥) . وَدَعْوَى التَّصْحِيفِ مَمْنُوعَةٌ ، فَبِأَمْرِهِمَا ذَكَرَا الْكَرِنَاسَ فِي الثَّلَاثِيَّ ، وَالْكَرِنَاسَ فِي الرَّبَاعِيَّ ، فَكَيْفَ يُحْتَمَلُ التَّصْحِيفُ ؟

كسس

كَسَّهُ كَسًّا ، كَمَدَّهُ مَدًّا : دَقَّهُ دَقًّا

كركس

كَرَكَسَهُ : قَيْدَهُ ، وَدَخَرَجَهُ ، وَرَدَّدَهُ فَتَكَرَّكَسَ .

ومنه المُكَرَّكَسُ ، على اسمِ المَفْعُولِ : وَهُوَ مَنْ وَلَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ ، أَوْ مَنْ أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ ، وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إِمَاءٌ ، كَأَنَّهُ رُدَّدَ فِي الْهَجْنَاءِ ، وَهُوَ ذُو نَسَبٍ مُتَكَرِّسٍ أَيْضًا ؛ قَالَ :

لَهَا نَسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتٍ مُتَكَرَّسٍ ^(٢)

وَتَكَرَّكَسَ : تَلَوَّتْ ، وَأَبْطَأَ فِيمَا هُوَ فِيهِ

مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ .

وَالْكَرَكَسُ ، كَفَرَقَفٍ : اسْمٌ لِلنَّسْرِ مِنَ الطَّيْرِ ، فَارِسِيٌّ بَحْتٌ ، فَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ

(١) مجمع الأمثال ١: ١٢١ .

(٢) عجز بيت بلا نسبة في العباب الزاخر واللسان

والتاج ، وصدره :

فَهَلْ يَأْكُلُنْ مَالِي بِنُو نَخَعِيَّةِ

(٣) انظر العين ٥: ٤٢٧ .

(٤) المحيط في اللغة ٦: ٣٦٥ .

(٥) في تكملة الصحاح ٣: ٤٢٠ . الكرفسة . ضبط

قلم ، وانظر العباب الزاخر .

شَدِيداً، كَكْسَكْسَهُ كَسَكْسَهُ ..

الفيروز آبادي.

و - الخُبْزُ: كَسَرَهُ وَفَتَّتَهُ، وَمِنْهُ: الكَيْسِيُّ، وَهُوَ لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الحِجَارَةِ، ثُمَّ يُدْفَقُ كَالسُّويِّقِ، وَيُتَزَوَّدُ فِي الأَسْفَارِ، وَشَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَالتَّعْيِيرِ، أَوْ نَبِيذِ التَّمْرِ، أَوْ هُوَ القِنْدِيدُ مِنَ الحَمْرِ، وَالخُبْزُ المَكْسُورُ.

والكُسُّ، بِالضَّمِّ: فَرْجُ المَرَأَةِ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ «كُسٌّ» مُخَفَّفًا. وَقِيلَ: مُوَلَّدَ كَالشَّرْمِ لِلدُّبْرِ. وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ، وَرَجَّحَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي تَذَكُّرَتِهِ^(٢)، وَأُثِّدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: يَا عَجَبًا لِلسَّاحِقَاتِ الوُزُسِ الوَاضِعَاتِ الكُسِّ فَوْقَ الكُسِّ^(٣)

والكَسَسُ، كَسَبَبٍ: قِصْرُ الأَسْنَانِ وَصِغَرُهَا^(١)، أَوْ خُرُوجُ الأَسْنَانِ السُّفْلَى مَعَ الحَنَكِ الأَسْفَلِ، وَتَقَاعُسُ الحَنَكِ الأَعْلَى، أَوْ أَنْ يَكُونَ الحَنَكُ الأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الأَسْفَلِ، فَتَكُونُ الشَّيْبَانِ العُلْيَانِ وَرَاءَ السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الفَمِّ، وَهُوَ أَكْسٌ، وَهِيَ كَسَاءٌ، وَهَمٌّ وَهَنَّ كُسٌّ - كُصْمٌ - وَقَدْ يَكُونُ فِي الحَوَافِرِ، وَهُوَ صِغَرُهَا وَقِصْرُهَا.

وَقَالَ الصَّغَانِيُّ فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ: لَمْ أَسْمَعُهُ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَلَا فِي شِعْرِ صَحِيحٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: يَا قَوْمٍ مَنْ يَغْزِرُنِي مِنْ عِزْسِي تَغْدُو وَمَا أَدَّرَ قَرْنُ الشَّمْسِ عَلَيَّ بِالعِقَابِ حَتَّى تُنْسِي قَوْلُ: لَا يُنْكِحُ غَيْرَ كُوسِي^(٤) وَالكَسْكَاسُ، بِالفَتْحِ: الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَاصِرُ.

والتَّكْسُوسُ: تَكَلَّفُ الكَسِيسِ مِنْ غَيْرِ خِلْفَةٍ، لَا مُطْلَقُ التَّكْلُفِ، وَغَطِطَ

وَالكَسْكَسَةُ: لُغَةٌ لِبَكْرِ، يُبَدِّلُونَ الكَافَ - خِطَابَ المُؤَنَّثِ - سِينًا، كَقَوْلِهِمْ:

(١) فِي «ض»: أَصْغَرَهَا.

(٢) انظُر المِزْهَرَ ١: ٣١٠.

المِحِيطُ ٣: ١٩٥ وَالتَّاجُ.

(٤) الرِّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ، وَفِيهِ: عَرَسِ بَدَلِ:

عَرَسِي.

(٣) الرِّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ وَبِتَفَاوُتِ يَسِيرٍ فِي تَفْسِيرِ البَحْرِ

أَبُورِسَ وَأُمِّيسَ، يُرِيدُونَ: أَبُوكَ وَأُمَّكَ،
أَوْ يُتَّبِعُونَهَا سِينَا، فَيَقُولُونَ: مَا بِكَ
وَمَا عَلَيْكَ، يُرِيدُونَ مَا بِكَ وَمَا عَلَيْكَ،
وهي كالكشكشة في لغة تميم.

وقال الفرّاء: الكشكشة والكشكشة
كلاهما في ربيعة ومضّر، فالكشكسة: أن
يجعلوا بعد الكاف أو مكانها سينا في
المدّكر. والكشكشة: أن يجعلوا بعدها
أو مكانها شيئا في المؤنث، وقصدوا
بذلك الفرق بينهما.

وكش، بالكسر: مدينة يقرب سمرقند؛
قال ابن مأكولا: والعراقيون وغيرهم
يقولونه بفتح الكاف، ووما صحفه
بعضهم فقأله بالشين المعجمة، وهو
خطأ^(١)..

و - : بليدة بأرض مكران دثرت.

وباب كس، محلة كبيرة بسمرقند،
ينسب إليها إسحاق بن إسماعيل الزاهد
البابكسي.

كعس

الكعس، كسهم: عظام السلاهي وعظام
البراجم^(٢) من الأصابع، وكذلك هي من
الشاء^(٣) والبقر وغيرها. الجمع: كعاس،
كيسهام.

كفس

الكفس، كسبب: كالحنف في الرجل،
وهو أكفس، وهي كفساء، من رجال
ونساء كفس.

وككتاب: الدثار، وقمط الصبي.
واثكفس: التوى.

ككس

كاكس: قرية من أعمال واسط.

كلس

الكلس، كوهن: الصاروخ، أو شبهه،

(٢) في «ض»: البراطم.

(٣) في «ض»: الشاة.

(١) انظر الإكمال ٧: ١٤٤، ومعجم البلدان

كالكليس .

كلكس

كُلْكُسٌ ، كَبُّبَلٌ وَيُفْتَحُ : قَرْيَةٌ .

كلمس

الْكَلْمَسَةُ: الذَّهَابُ بِسُرْعَةٍ، كَالْكَلْسَمَةِ؛

تَقُولُ: كَلْمَسَ الرَّجُلَ، وَكَلْسَمَ، إِذَا ذَهَبَ

مُسْرِعًا.

كلهس

الْكَلْهَسَةُ: الْفَرْقُ، وَالخَوْفُ، وَالذُّوْبُ

عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِكْتَابِ عَلَيْهِ .

وَكَلْهَسَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : رَكِبَ

صَدْرَهُ وَخَفَضَ رَأْسَهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ

مَنْكَبَيْهِ ..

و - الْحَرْبُ : بِأَسْرَهَا ..

و - عَلَى الْعَدُوِّ : حَمَلَ .

أَوْ شَبَّهُ الْجِصَّ^(١)؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ

الْكَلْسَةُ فِي اللَّوْنِ؛ يُقَالُ: ذَنْبٌ أَكْلَسَ^(٢).

قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: وَالصَّحِيحُ فِيهِ الطُّلْسَةُ،

بِالطَّاءِ^(٣).

وَكَلَسَ حَائِطَهُ تَكْلِسًا: طَلَاهُ بِهِ

وَمَلَّسَهُ بِهِ ..

و - عَلَى الْقَوْمِ : حَمَلَ ..

و - عَنِ قَرْيَةٍ : جَبَّنَ وَقَرَّ ..

و - عَلَى الْأَمْرِ : صَمَمَ وَمَضَى ..

و - الْبِرْدُؤُنُ : جَمَحَ .

وَتَكَلَسَ : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

وَالتَّكَلَسَ ، وَالتَّكْلِسُ : الرَّيُّ؛ قَالَ:

دُو صَوْلَةٍ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَسَا^(٤)

وَالكَلَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ : الْقَطَّاعُ .

وَالكِبْلُؤُسُ ، كَطَيْفُورٍ: الْغِذَاءُ الْمُسْتَحْلِلُ

فِي الْمَعْدَةِ؛ سَرِيانِيَّةٌ .

وَالتَّكْلِسُ ، فِي اصْطِلَاحِ أَصْحَابِ

الْكِيمِيَاءِ: جَعَلَ مَا يُرَكَّبُونَهُ مِنَ الْمَعْدَنِيَّاتِ

(٣) انظر التاج .

(٤) الجيم ٣: ١٦٠، المجمل ٤: ١٩٨؛ المقاييس

١٣٥: ١٣٥؛ التاج، بدون نسبة في الجميع .

(١) وفي الخبر: «أمر يوسف عليه السلام أن يُبْنِيَ كِنَادِيحَ

من صخر وطيبتها بالكلس» بحار الأنوار ١٢: ٢٣٥ .

(٢) انظر الصحاح .

وَجِهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ: كَنَسْتُ الْمَكَانَ
كَنَسًا، كَفْتَلْتُ.

كمس

وَالْكُنَّاسَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُكْنَسُ فَيُرْمَى
بِهِ.

كَمَسَ كُمُوسًا، كَعَبَسَ عُبُوسًا زِنَةً
وَمَعْنَى، فَهُوَ كَامِسٌ عَابِسٌ.

وَالْمِكْنَسَةُ، بِكسْرِ الميمِ: آلَةُ الْكُنَّسِ.
الْجَمْعُ: مَكَائِسُ.

وَالْأَكْمَسُ: مَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ،
الْجَمْعُ: كُمُوسٌ، كُشْمِيرٌ.

وَالْكُنَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: مَنْ يَكْنُسُ
الْحُشُوشَ.

وَالكَيْمُوسُ، كَطَيْفُورٍ: الْخِلْطُ، لَفْظَةٌ
سُرِّيَانِيَّةٌ. الْجَمْعُ: كَيْمُوسَاتٌ، وَمِنْهُ

وَكِكْتَابٍ: مَوْضِعُ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَاءِ
وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا بَيْنَ الشَّجَرِ، يَكْتَنُ فِيهِ
وَيَسْتَنْظِلُ مِنَ الْحَرِّ، كَالْمَكْنِيسِ، كَمَجْلِسِ.
الْجَمْعُ: كُنَّسٌ - كُكْتَبٌ - وَمَكَائِسُ.

الْحَدِيثُ فِي تَمْجِيدِهِ تَعَالَى: (لَيْسَ لَهُ
كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ)^(١) لِأَنَّهُمَا مِنْ لَوَازِمِ
الْجِسْمِيَّةِ، تَعَالَى عَنِ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا.

وَكُنَّسَ الطَّبِيَّ وَغَيْرَهُ كُنُوسًا - كَجَلَسَ -
وَاكْتَنَسَ، وَتَكَنَّسَ: دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ.
وَهِيَ ظِلَاءٌ كَوَانِسُ وَكُنَّسٌ، كَرُكْعٍ.

وَكَامِسٌ: مَكَانٌ بِنَجْدٍ.
وَكَامِسَةٌ: مَوْضِعٌ.

كندس

وَالكَيْسِيَّةُ، كَسَفِينَةٍ: مَعْبَدُ الْيَهُودِ،
وَيُطْلَقُ عَلَى مَعْبَدِ النَّصَارَى، مُعَرَّبٌ
«كَيْسَتْ» أَوْ «كَيْسِيَا» بِيَاءِ نِينِ، فَخُفِّفَ
بِحَذْفِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا. وَشَبَّهُ هُودَجٌ يُغْرَرُ
فِي الرَّحْلِ أَوْ فِي الْمَحْوِلِ قَضِيَانِ،

الْكُنْدُسُ، كَعُنْصُرٍ: فِي «ك د س»،
لِأَنَّ التَّوْنَ فِيهِ مَزِيدَةٌ.

كنس

الْكُنَّسُ، كَفَلَّسٍ: كَنَسُ الْقِمَامَةِ عَنِ

وَيُنَشَّرُ عَلَيْهِمَا نَوْثٌ يَسْتَظِلُّ بِهِ الرَّايِبُ ،
الجمعُ : كَنَائِسُ .

ومن المجاز

كَنَسَهُمُ الدَّهْرُ : لَمْ يَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا .
وَمَرَّ بِهِمُ القَوْمُ فَكَنَسُوهُمْ : كما تقولُ :
كَسَحُوهُمْ .

وَتَكَسَّ الرَّجُلُ : دَخَلَ الحَيْمَةَ ..

و - المَرأةُ : دَخَلَتِ الهُودَجَ .

وامرأةٌ كَنَيْسَةٌ : حَسَنَاءُ .

وَفِرْسَنٌ مَكْنُوسَةٌ : وَهِيَ مِنَ البَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ الحَافِرِ مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا كَانَتْ جَرْدَاءَ
مِنَ الشَّعْرِ ، مَلْسَاءَ البَاطِنِ ، تُشَبَّهُهَا العَرَبُ
بِالمِرآةِ لِمَلَأَتِهَا .

والكُنَاسَةُ ، بالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بِالكُوفَةِ ،
كانَ يُبَاعُ بِهَا الدَّوَابُّ ، مِنْهَا : نَصْرُ بَنُ
أبي الأشعثِ الكُنَاسِيِّ ؛ مُحَدَّثٌ .

وابنُ كُنَاسَةَ : مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ
عَبْدِ الأَعْلَى ، ابْنُ أُخْتِ إبراهيمِ بنِ أَدَهَمَ ،
وَشَيْخُ ابنِ حَنْبَلٍ ، وَكُنَاسَةٌ لَقَبٌ أَبِيهِ أَوْ

جَدِّهِ .

وَمِكنَاسَةٌ بِالكَسْرِ : حِصْنٌ بِالأنْدَلُسِ ،
مِنَ أَعْمَالِ مَارِدَةَ ..

و - بِلدَّةِ المَغْرِبِ مَشهُورَةٌ ، يُقالُ
لِها : مِكنَاسَةُ الرِّثُونِ ، لِأنَّهُ أَكثَرُ
شَجَرِها .

والكَنِيسَةُ ، كَسَفِينَةٌ : مَرَسَى بِبَحْرِ
اليَمَنِ مِمَّا يَلِي زَبِيدَ .

والكَنِيسَةُ السُّوداءُ : بِلَدٌ بِبَغْدادِ
المَصِيبَةِ ، بَيْنَ أنطَاكِيَةَ وَبِلادِ الرُّومِ .

الكتاب

﴿ الجَوَارِ الكُنَيسِ ﴾^(١) في «خ ن س» .

الأثر

(ثُمَّ) اطْرُقُوا وَراءَ كُمْ فِي مَكَانِيسِ
الرَّيْبِ^(٢) جَمْعُ مَكْنِيسٍ كَمَجْلِيسِ اسْمِ
مَكَانٍ ، مِنْ كَنَسَ الطَّنْبِي إِذَا دَخَلَ فِي
كِناسِهِ ، أَي اسْتَتَرُوا فِي مَوَاضِعِ
الرَّيْبِ ، جَمْعُ رَيْبَةٍ ، وَهِيَ الشُّكُّ مَعَ
التُّهْمَةِ .

(٢) الفائق ٢: ٣٥٩، النهاية ٤: ٢٠٣ .

(١) التكوير: ١٦ .

وَأَكْبَهُ فَكَاسَ .

وَتَكَوَّسَ : تَنَكَّسَ .

وَإِكْتَأَسَهُ عَنِ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ .

وَتَكَوَّسَ لَحْمُ الْعُلَامِ : تَرَكَبَ ..

و - التَّعَمَّ عَلَى الْمَاءِ : أزدَحَمَ ..

و - العُشْبُ وَالشَّجَرُ : كَثُرَ وَكثُفَ

وَالتَّفَّ وَسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَهوَ

مُتَكَوِّسٌ ^(١) ..

ومنه : قَافِيَةُ الْمُتَكَوِّسِ فِي العَرُوضِ :

وهي ما اجتمع فيه أَرْبَعَةُ أَحْرَافٍ

مُتَحَرِّكَةٍ ، لِكثْرَةِ الحَرَكَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

كُثِفَتْ وَالتَّفَّتْ ، أَوْ مِنْ تَكَوَّسِ التَّعَمِّ

عَلَى الْمَاءِ ، لِأزدِحَامِ الحَرَكَاتِ فِيهَا .

وَالكُؤَسَاءُ - كَسَوْدَاءُ - مِنَ الرُّمَالِ :

المُتَرَاجِمَةُ ..

و - مِنْ لِمَاعِ النَّبْتِ : الكَثِيرَةُ الْمُتَلَفَّةُ ،

وهي القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ كَثِيرٌ

تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّفَّتْ فُرُوعُهَا . الجَمْعُ :

كُؤَسٌ ، كُؤُودٌ .

كوس

كَاسَ البَعِيرُ - كَقَالَ - كُؤَسًا ، وَكُؤُوسًا

- عَلَى فَعُولٍ - إِذَا عُقِرَ فَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ

قَوَائِمٍ وَمَشَى عَلَيْهَا ..

و - الرَّجُلُ : مَشَى عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ ..

و - الحَيَّةُ : تَحَوَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فِي

مَكَاسِيهَا ، وَهُوَ مَوْضِعُ كُؤُسِهَا ، أَي

تَحَوِّيَهَا وَاسْتَدَارَتِهَا ..

و - الرَّجُلُ قِزَنَهُ : صَرَغَهُ ، كَأَكَاسَهُ ،

وهي الفُضْحَى ، وَمِنْهُ : كَاسَ المَرْأَةُ كُؤُسًا

وَكُؤُسًا ، وَكَوَّسَهَا مُكَوَّسَةً ، وَكُؤُوسًا :

جَامِعًا ، أَوْ طَعَنَهَا فِي الجَمَاعِ ..

و - فِي السَّيْرِ كُؤُسًا : مَشَى مَشِيًّا

سَاكِنًا فَاتِرًا ، وَهُوَ كَالتَّهْوِيدِ ..

و - صَاحِبُهُ فِي البَيْعِ : وَكَسَهُ وَنَقَصَهُ .

وَأَكْسَتُ البَعِيرَ : حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ

يَكُؤُسَ بِأَنْ عَزَقْتَهُ .

وَكَؤُوسَةٌ عَلَى رَأْسِهِ تَكُؤُوسًا : قَلْبُهُ

« كانوا أصحاب شجر مُتَكَوِّسٍ » النهاية ٤ : ٢٠٩ .

(١) جاء في حديث قتادة حول أصحاب الأيكة :

الحَسَنِ بنِ كَاسِ النَّخَعِيِّ الكَاسِيَّ ،
القَاضِي الكُوفِيَّ .

وعِليُّ بنُ مَنْصُورِ بنِ كُوسَى ، كُومَسَى :
مُحَدِّثٌ .

كهس

كَهَاشِ الأُوسِيِّ : عَدُوهُ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَذَكَرُوا أَنَّهُ شَهِدَ السِّمَامَةَ وَأَبْلَى بِلَاءً
حَسَنًا^(٢) .

كهمس

الكَهْمَسَةُ : مِثْيَةٌ كَالْحَفْدَانِ ، وَهِيَ
تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَبَحْثُهُمَا التُّرَابَ .
وَالكَهْمَسُ ، كَجَعْفَرٍ : الأَسَدُ ، وَالكُومَاءُ
مِنَ التُّوقِ ، وَالقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالقَبِيحُ
الْوَجْهِ .

وَكَهْمَسٌ : الهَلَالِيُّ^(٣) لَهُ صُحْبَةٌ ..

و - : ابْنُ المِنْهَالِ ، جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عُمَرَ بنِ إِسْحَاقَ الكَهْمَسِيِّ المُحَدِّثِ .

وَالكُوسُ ، كَقَوَيْسٍ : الأَرَبُ مِنَ الرِّيَاحِ
إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ :
خَافُوا الكُوسَ ، إِذَا خَافُوا العَرَقَ فِي البَحْرِ
لُغَةً نَبَطِيَّةً ، لِأَنَّ الأَرَبَ عِنْدَهُمْ إِذَا
عَصَفَتْ اضْطَرَبَ البَحْرُ وَهَاجَ الطُّوفَانُ .

وَبالضَّمِّ : الطُّبْلُ الكَبِيرُ ، مُعَرَّبٌ ،
وَخَسْبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِينَ
لِلقِيَّاسِ ، مُعَرَّبٌ .

وَالكُوسِيُّ ، كُرومِيٌّ : القَصِيرُ القَوَائِمِ
أَوِ اليَدَيَيْنِ مِنَ الخَيْلِ ، فَلَا تَرَاهُ إِلاَّ مُنْكَسَأً
إِذَا عَدَا ، وَيُطَلَّقُ عَلَى القَصِيرِ مِنَ النَّاسِ
وَالحَمِيرِ ؛ لُغَةً فِي الكُوتِيِّ ، بِالمُثَنَّاةِ .

وَالكُوسُ ، كَرَسُولٍ : الأَسَدُ .

وَمُكَّوسٌ ، كَمُظْفَرٍ : اسْمُ جِمَارٍ^(١) .

وَكَاسَانٌ ، وَيُقَالُ بِالسِّينِ المُعْجَمَةِ : بَلَدٌ
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَهِيَ قَصْبَةٌ فَرَّغَاتَةٌ .

وَكَوَسَاءٌ ، كَعَوْجَاءَ : مَوْضِعٌ .

وَكُوسِيْنٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ .

وَكَاسٌ : اسْمٌ لِجَدِّ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

(٣) فِي الاسْتِيعَابِ ٣ : ١٣٨ : وَهُوَ كَهْمَسُ بنِ
مَعَاوِيَةَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ .

(١) ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِلفظِ مُكَّوسٍ كَجَدْوَلٍ .

(٢) انْظُرِ الإِصَابَةَ ٤ : ٣٠٨ .

وَكَايَسَنِي فِكَيْسَتُهُ: غَلَبَتْهُ فِي الْكِيَاَسَةِ،
أَوْ كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ..

ومنه: كَايَسْتُهُ فِي الْبَيْعِ: أَغْبَيْتُهُ،
(إِذَا حَاكِرْتَهُ وَضَايَقْتَهُ فِي الْمُسَاوَمَةِ فِي
الْبَيْعِ) (٢).

وَكَيْسْتُهُ تَكْيِيسًا: جَعَلْتُهُ كَيْسًا، وَنَسَبْتُهُ
إِلَى الْكِيَاَسَةِ.

وَتَكْيَسَ هُوَ: تَطَّرَفَ.

والكيس، بالكسر: مَا تُحْرَزُ فِيهِ النَّفَقَةُ،
وَلَا يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى مَا يُخَاطُ مِنْ خِرْقٍ،
وَأَمَّا مَا يُشْرَحُ مِنْ أَدِيمٍ فَهُوَ خَرِبْطَةٌ
لَا غَيْرَ. الجمع: أَكْيَاسٌ، وَكَيْسَةٌ، كَقِرْدَةٍ
جمع قِرْدٍ.

وَكَيْسْتُهُ: وَضَعْتُهُ فِي الْكَيْسِ.

ومن المعجاز

كَاسَ الْمَرْأَةَ كَيْسًا: جَامَعَهَا.

وهو كثير الكيس، أي الجماع.

وَبَنَى فُلَانٌ دَارًا كَيْسَةً (٣).

وَخَرَجَ الْوَلَدُ بِكَيْسِهِ، أَي بِمَشِيَمَتِهِ،

كيس

الْكَيْسُ، كَقَيْسٍ: حُسْنُ التَّأْنِي، وَالرَّفُوقُ
فِي الْأُمُورِ، وَالْعَقْلُ، وَالْفِطْنَةُ، وَالْحَزْمُ،
وَالظَّرْفُ، وَالْجِدْقُ، وَالنَّشَاطُ، وَقَدْ كَاسَ
كَيْسًا - كَبَاعَ - فَهُوَ كَيْسٌ كَسَيْدٍ. الجمع:
أَكْيَاسٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ. الجمع: كِيَاَسٌ،
وَالاسْمُ: الْكِيَاَسَةُ، بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ
أَكْيَسٌ، وَامْرَأَةٌ كَيْسَى، وَكُوسَى كَعَيْسَى
وَطُوبَى، وَهُمْ أَكَايِسٌ، وَكَيْسَى كَحَمَقَى،
وَهُنَّ كُوسٌ، وَكُوسِيَّاتٌ، كَكُبْرٍ وَكُبْرِيَّاتٍ
جمع كُبْرَى.

وَرَجُلٌ مُكْيَسٌ، كَمُظْفَرٍ: مَنْسُوبٌ
إِلَى الْكِيَاَسَةِ، مَعْرُوفٌ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ عليه السلام: (أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكْيَسًا) (١).

وَأَكْيَسَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ، وَأَكَاسَا،
كَأَخَيْلَتِ السَّمَاءَ وَأَخَالَتْ: جَاءَ بِأَوْلَادٍ
أَكْيَاسٍ، فَهُوَ مُكْيَسٌ - كَمُحْسِنٍ - وَهِيَ
مُكْيَسَةٌ، وَمِكْيَاسٌ، كَمِقْيَاسٍ.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ض».

(٣) أي: ظريفة.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٨٦، الفائق

٤٠٥:٤، النهاية ٤: ٢١٨.

وَكَيْسَةَ، كَسَيْدَةَ: بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ
التَّقْفِي، وَبِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزِ
العَشْمِيَّةِ، كَانَتْ تَحْتَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ،
ثُمَّ أَسْلَمَتْ.

وَأَبُو كَيْسَةَ، كَثِيبَةُ: الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسِ،
أَوْ هُوَ أَبُو كَيْسَةَ^(٣)، بِمَوْحَدَةٍ فَمُعْجَمَةٍ،
كَهْضَبَةٍ.

وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ: رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا
عَنْ عَائِشَةَ.

وَعَلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ، كَرِيشَةُ: شَيْخٌ
لِيُوثَسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَضَبَطَهُ
الصُّورِيُّ بِالْفَتْحِ.

الأثر

فيه: (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الطَّرُوقِ لَيْلًا)
وفي آخِرِهِ: (فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَالْكَيْسِ
الْكَيْسِ)^(٤) هُمَا مَصْدَرَا كَأَسِ الْمَرْأَةِ
كَيْسًا إِذَا جَامَعَهَا. وَإِنَّمَا حَتَّ عَلَى ذَلِكَ

شُبِّهَتْ بِكَيْسِ الدَّرَاهِمِ.

وَرَكِبَ فُلَانٌ كَيْسَانَ، إِذَا غَدَرَ، وَهُوَ
عَلِمٌ لِلغَدْرِ، وَلِهَذَا مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ؛
قَالَ:

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ

إِلَى الغَدْرِ أُنْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ المُرْدُ^(١)
وَأُمُّ كَيْسَانَ: كُنْيَةُ الرُّكْبَةِ بِلُغَةِ الْأَزْدِ،
وَالصَّرْبُ بِظَهْرِ الْقَدَمِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْإِنْسَانِ،
وَمِنْهُ: قَوْلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو - سَيِّدِ بَنِي
الْعَدَوِيَّةِ - لِلْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، لَمَّا
جَعَلَ يَرْكَبُهُ بِرِجْلِهِ: أَضْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ
اغْفِنِي مِنْ أُمِّ كَيْسَانَ^(٢).

وَكَيْسَانَ: اسْمٌ لِإِعْدَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ،
وَلَقَّبَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الْفِرْقَةُ الْكَيْسَانِيَّةُ مِنَ الشَّيْبَةِ،
وَهُمُ الْمُخْتَارِيُّ، الْقَائِلُونَ بِإِمَامَةِ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ.

(٢) الكامل للمبرد ٢: ٢١٨، غريب الحديث
للخطابي ٣: ١٠٥، الفائق ٢: ٨٣.

(٣) حاضن رسول الله ﷺ كما عن الإصابة ٤: ١٦٥.

(٤) البخاري ٣: ٨١، في غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ٣٠٧، النهاية ٤: ٢١٧، وبتفاوت.

(١) في اللسان والتاج: ابن الأعرابي وأنشد لضمرة
بن ضمرة بن جابر بن قطن ... وذكر ابن دريد أنّ
هذا للتمر بن تولب في بني سعد من أحواله. وانظر
المجلد في اللغة ٤: ٢٠٨، والصحاح، وأساس
البلاغة: ٤٠ وفي بعض المصادر بتفاوت.

(أُتْرِي إِنَّمَا كَيْسُكَ لِأَخَذِ جَمَلِكَ) (٢)
 أَي غَلَبْتُكَ بِالْكَيْسِ ، وَهُوَ مِنْ كَايَسْتَهُ
 فَكَيْسْتَهُ ، أَي كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ ، وَرَوَى :
 (إِنَّمَا مَا كَسْتُكَ) مِنَ الْكَيْسِ .
 (وَكَانَ كَيْسَ الْفِعْلِ) (٣) أَي حَسَنُهُ ،
 وَجَعَلَ الْفِعْلَ كَيْسًا مَجَازًا عَقْلِيًّا ، نَحْوُ
 مُطَاعِ الْأَمْرِ .

(هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ) (٤) بِكَيْسِ
 الْكَافِ ، أَي مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُفْتَنِيِّ فِي
 قَلْبِهِ ، كَمَا يُفْتَنِي الْمَالُ فِي الْكَيْسِ ، وَرَوَى
 بِفَتْحِ الْكَافِ ، أَي مِنْ عَقْلِهِ وَفِطْنَتِهِ ، لَا مِنْ
 رُؤْيَاتِهِ .

المثل

(أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ) (٥) «أَنْ»
 مَصْدَرِيَّةٌ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ بَعْدَهَا ، مِثْلُهَا
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَأَنْ تَعْقُوا أَقْرَبُ
 لِلتَّقْوَى» (٦) وَالْمَعْنَى وَرُودُكَ الْمَاءَ وَمَعَكَ

عِنْدَ الْقُدُومِ ، لِأَنَّهُ أَحْرَى لِعُلُوقِ الطُّفَّةِ
 وَحُصُولِ الْوَلَدِ ، لِيُعْدَ عَهْدُ كُلِّ مِنْهُمَا عَنِ
 الْآخَرِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْحُكَمَاءُ : مَنْ أَرَادَ
 الْوَلَدَ فَلْيَهْجِرِ الْمَرْأَةَ مَدَّةً ثُمَّ يَطَّأَهَا ،
 وَلَمْ يَتَفَطَّنْ لِهَذَا الْمَعْنَى أَحَدٌ مِنْ شُرَاحِ
 الْحَدِيثِ ، فَتَكَلَّفُوا فِي مَعْنَاهُ بِمَا لَا يَنْاسِبُ
 الْمَقَامَ .

(إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التَّقَى ، وَأَحْمَقُ
 الْحُمَقِ الْفُجُورُ) (١) أَي أَعْظَمَ الْكَيْسِ
 الْمُتَنَاهِي فِي حَدِّ ذَاتِهِ اتِّقَاءَ مَحَارِمِ اللَّهِ
 تَعَالَى ، وَهَذَا مِنْ بَابِ الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ ،
 نَحْوُ : الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، وَالسُّوَأَةِ
 السُّوَأَةِ ، وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ الْمُبَالَغَةُ
 وَالتَّنْبِيهُ عَلَى تَنَاهِيهِ ، حَيْثُ جَعَلَ لِلْكَيْسِ
 كَيْسًا فَصَارَ مِنْهُ كَيْسًا وَأَكْيَسَ ، وَقَسَّ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُ : «أَحْمَقُ الْحُمَقِ» وَالْمُرَادُ بِالْكَيْسِ :
 الْعَقْلُ ، لِمُقَابَلَتِهِ بِالْحُمَقِ .

٣ : ١٤٠ ، النهاية ٤ : ٢١٨ .

(٤) البخاري ٧ : ٨١ ، مشارق الأنوار ١ : ٣٥٠ .

النهاية ٤ : ٢١٨ .

(٥) مجمع الأمثال ١ : ٣٢ / ١٢٩ .

(٦) البقرة : ٢٣٧ .

(١) انظر الكافي ٨ : ٨١ / ٨١ ، المعجم الكبير

٢ : ٢٦ / ٢٥٥٩ ، كشف الغمة ٢ : ١٩٣ .

(٢) الفائق ٣ : ٢٩٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٢٨٩ ، النهاية ٤ : ٢١٧ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢ : ١٧١ ، الفائق

(الفِرَازُ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ) ^(٣) تَقَدَّمَ فِي

« ف ر ر » .

(أَكْيَسُ مِنْ قَشَةٍ) ^(٤) فِي « ق ش ش » .

فَصْلُ اللَّامِ

لبس

لَبِسَ التَّوْبَ - كَتَبَعَ - لَبَسًا ، بِالضَّمِّ :

وَأَرَى بِهِ جَسَدَهُ ، وَأَلْبَسْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ إِبَاسًا .

وَاللَّبْسُ ، وَاللَّبَاسُ ، وَاللَّبُوسُ ، وَالْمِلْبَسُ ،

كَعَهْنٍ وَكِتَابٍ وَرَسُولٍ وَمَقْعَدٍ وَمِئْزِرٍ : مَا

يُلْبَسُ . الْجَمْعُ : لُبُوسٌ ، وَلُبْسٌ ، وَمَلَابِيسٌ .

وَتَلَبَّسَ لِبَاسًا حَسَنًا ، وَبِهِ : لَبِيسَةٌ .

وَاللَّبُوسُ ، كَرَسُولٍ : مَا أُعِدَّ لِلْبِيسِ مِنْ

تَوْبٍ وَدِرْعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ

الدَّرْعُ أُنْتُ ، لِأَنَّ الدَّرْعَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَيُطْلَقُ

مَجَازًا عَلَى كُلِّ مَا يُتَخَصَّنُ بِهِ ، وَعَلَى

السَّلَاحِ كُلِّهِ دِرْعًا كَانَ أَوْ جَوْشَنًا أَوْ سَيْفًا

وَمَعَكَ مَاءٌ تَحْمِلُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُفَرِّطَ

فِي حَمْلِهِ ، وَلَعَلَّكَ تَهْجُمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ .

يُضْرَبُ لِلأَخْتِيَابِ وَالْحَزْمِ وَالأَخْذِ بِالثَّقَةِ .

وَيُرْوَى : (أَنْ تَرِدَ المَاءَ بِمَاءٍ أَوْثَقَ) .

(مَا هَذَا مِنْ كَيْسِكَ) ^(١) أَصْلُهُ أَنَّ

مُعَاوِيَةَ لَمَّا حَمَلَ النَّاسَ عَلَى المُبَايَعَةِ

لِيَزِيدَ فِي حَيَاتِهِ ائْتَمَعَ عَمْرُو عَلَيْهِ ، فَتَرَكَهُ

مُعَاوِيَةَ حَتَّى حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ ، فَقَالَ لِيَزِيدَ :

إِذَا وَضَعْتُمْ جَنَازَتِي عَلَى شَفِيرِ حُفْرَتِي ،

فَادْخُلِي أَنْتِ القَبْرَ وَأَدْخِلِي مَعَكَ عَمْرًا ،

فَإِذَا دَخَلَ فَأَخْرِجِي أَنْتِ وَاخْتَرِي سَيِّفَكَ

وَمِرَّةً فَلْيُبَايِعْكَ ، فَإِنْ فَعَلَ وَإِلَّا فَادْفَنْتُهُ

قَبْلِي ، فَفَعَلَ يَزِيدُ ذَلِكَ ، فَبَايَعَهُ عَمْرُو ،

وَقَالَ : مَا هَذَا مِنْ كَيْسِكَ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ كَيْسِ

المَوْضُوعِ فِي اللِّحْدِ ^(٢) ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا ،

وَالكَافُ مِنْ « كَيْسِكَ » يَحْتَمِلُ الكَسْرَ

وَالفَتْحَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الأَثَرِ فِي حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرَى مِنْهُ

مَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبُهُ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٧٦/٢٧٥٥ .

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٦٩/٣٢١٢ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٨٨/٣٣٠٥ .

(٢) انظر البصائر والذخائر ٦: ٢١٦/٦٦٨ .

وَلَبَسْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ لَبَسًا،
كَضَرَبَ : خَلَطَهُ ، كَأَلْبَسْتُهُ إلباسًا،
فَالْتَبَسَ ..

و - عَلَيْهِ الأَمْرُ : شَبَّهْتُهُ وَعَمَّيْتُهُ حَتَّى
لَا يَعْرِفُ جِهَتَهُ ، كَلَبَسْتُهُ تَلْبِيسًا .

وفي هذا الأَمْرُ لَبَسَ ، وَلَبَسْتُ ، بِالضَّمِّ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا .

وَالْتَبَسْتُ عَلَيْهِ الأُمُورُ : اشْتَبَهْتُ
وَاسْتَتَرْتُ وَجُوهَهَا فَأَشْكَلْتُ عَلَيْهِ .

وَلابَسَهُ : خَالَطَهُ ..

و - عَمَلٌ كَذَا : بَاشَرَهُ ، كَالْتَبَسَ بِهِ
وَتَلَبَّسَ بِهِ ..

و - فُلَانًا : دَاخَلَهُ حَتَّى عَرَفَ دِخْلَتَهُ
وَبَاطِنَتَهُ .

وَاللَّبَسَةُ ، كَقَصَبَةٍ : بَقْلَةٌ ، عَنِ اللَّيْثِ (٢) .
قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ اللَّبَسَةَ فِي

الْبُقُولِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ (٣) .
وَاللَّبْسَانُ ، كَيْسْرَحَانٍ : لِسَانُ النَّوْرِ
بَلُغَةَ أَهْلِ السَّاحِلِ . وَقِيلَ : هُوَ الخَرْدَلُ

أَوْ رُمْحًا ، لِصَيَانَةِ الإِنْسَانِ بِهِ نَفْسَهُ ، كَمَا
يَصُونُ بِالنُّوبِ جَسَدَهُ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رُمْحًا :

وَمَعِيَ لِبُوشٍ لِنَبْيِيسٍ كَأَنَّهُ

رُزُقٌ بِجَنَبَةِ ذِي نِعَاجٍ مُخْفِلٍ (١)

وَلِبْسُ الكَعْبَةِ ، بِالكَسْرِ : كِسْوَتُهَا .

وَكَشَفَ عَنِ الهُودَجِ لِبْسَهُ أَيضًا ، أَي
سِتْرَهُ .

وَاللَّبَسَةُ ، كَهَضْبَةِ : المَرَّةُ مِنَ اللَّبِيسِ ؛
تَقُولُ : مَا لَبَسْتُ هَذَا النَّوْبَ إِلاَّ لِبْسَةً
وَاحِدَةً .

وَكِسْدَرَةٌ : ضَرَبٌ مِنَ اللَّبَاسِ ، وَاسْمٌ
لِلْهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ مِنَ اللَّبِيسِ ؛ تَقُولُ : مَا
أَحْسَنَ لِبْسَتَهُ !

وَرَجُلٌ لَبَّاسٌ ، كَعَبَّاسٍ : كَثِيرُ اللَّبِيسِ
أَوْ اللَّبَاسِ ، وَلَا تُقَالُ : مُلَبَّسٌ .

وَاللَّبِيسُ - كَأَمِيرٍ - مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا ؛
مَا أَكْثَرَ لِبْسَهُ ، وَهُوَ نُوْبٌ لَبِيسٌ ، وَمِلاءَةٌ
لَبِيسٌ ، وَهِيَ مِلاءَةٌ لَبَائِشٌ .

(٢) العين ٧: ٢٦٢ .

(٣) تهذيب اللغة ١٢: ٤٤٣ .

(١) شرح ديوان الهذليين ٣: ١٠٧٨ / ٣٨ ، جمهرة

اللغة ١: ٤٨٧ .

الْبَرِّيُّ .

إِذَا مَا الصُّجِيعُ نَتَى عِطْفَهَا

ومن المجاز

تَثَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(٣)

ولِكُلِّ زَمَانٍ لِبَسَةٌ ، بِالْكَسْرِ : حَالَةٌ يَلْبَسُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ .

وَالْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا ، أَي مَا يُلْبَسُ لَهَا مِنْ نَعِيمٍ وَبُؤْسٍ .

وَالنَّبَسْتُ بِهِ الحَيْلُ : لَحِقْتُهُ .

وَجَاءَنَا فِي لِبَسِ الظَّلَامِ ، بِالْفَتْحِ ، أَي اخْتِلَاطِهِ .

لَيْسَ امْرَأَةٌ : تَمَتَّعَ بِهَا زَمَانًا ..

و - قَوْمًا : تَمَلَّى بِهِمْ ..

و - النَّاسَ : عَاشَ مَعَهُمْ ..

و - أُذُنُهُ عَلَى كَذَا : تَصَامَمَ عَنْهُ ،

وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ..

و - فُلَانًا عَلَى مَا فِيهِ : اخْتَمَلَهُ وَقَبِلَهُ ؛

قَالَ لَبِيدٌ :

وَفِي رَأْيِهِ لُبْسٌ ، أَي اخْتِلَاطٌ .

وَفِيهِ مَلْبَسٌ ، كَمَقْعَدٍ : مُسْتَمْتَعٌ ؛ قَالَ :

وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلُ عُمْرٍ وَمَلْبَسَا^(٤)

أَي يَنْسِبُ الْمَرْءُ فِيهِ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ .

وَأَلْبَسَ أَقْوَامًا عَلَى الشَّنَانِ^(١)

وَالْبَسَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَخْلَاقِهِمْ :

عَاشِرُهُمْ .

وَلَبَسْتُ^(٢) فُلَانَةً عُمُرَهُ : كَانَتْ مَعَهُ

شَبَابُهُ كُلَّهُ .

وَتَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِيهِ وَلَحْمِهِ : اخْتَلَطَ .

وَالسُّمْحَاقُ لُبْسُ الْعَظْمِ ، بِالْكَسْرِ : وَهِيَ

القَشْرَةُ الرَّيْقِيَّةُ عَلَى عَظْمِ الرَّأْسِ .

وَدَاهِيَةُ لِبَسَاءٍ ، كَحَمْرَاءَ : مُتَكَرِّرَةٌ .

وَلِبَاسُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، وَلِبَاسُهَا :

امْرَأَتُهُ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

٤ : ٢٦٦ : جيدا بدل : عطفا ، وفي التاج : عطفه .

(٤) عجز بيت لامرىء القيس ، كما في ديوانه : ٨١ ،

وصدره :

أَلَا إِنَّا بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قِنُودَةٌ

(١) ديوانه : ١٧٧ ، أساس البلاغة : ٤٠٣ ، وصدره :

وَإِنِّي لِأَعْطِي النَّالَ مَنْ لَا أُوَدُّهُ

(٢) في «ض» : أَلْبَسْتُ .

(٣) الفائق ٣ : ١٠٧ ، اللسان ، وفي المعجم اللغوي

﴿ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا ﴾^(٢) هو ما يُؤَارِي الْجَسَدَ وَيَسْتُرُهُ، وَأَنْزَالُهُ: إِهْبَاطُهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ مَعَ آدَمَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَاسِ مِثَالًا لِغَيْرِهِ، ثُمَّ تَوَسَّعَ بَنُوهُ فِي صَنْعَتِهِ اسْتِنْبَاطًا مِنْ ذَلِكَ الْمِثَالِ، أَوْ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَصْلَ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ إِهْبَاطِهِ، أَوْ أَنْزَلَ مَلَكًا فَعَلَّمَ آدَمَ نَسَجَ اللَّبَاسِ، أَوْ هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ، فَالْمَنْزُولُ لَيْسَ نَفْسَ اللَّبَاسِ، بَلِ الْمَاءُ الْمُنْبِتُ لِلزَّرْعِ، الْمُتَّخِذُ مِنْهُ الْعَزْلُ الْمَنْسُوجُ مِنْهُ اللَّبَاسُ، أَوْ مَعْنَاهُ خَلَقْنَا لَكُمْ، كَقَوْلِهِ: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾^(٣) أَوْ جَعَلَ مَا فِي الْأَرْضِ مُنْزَلًا مِنَ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قُضِيَ تَمَّ وَكُتِبَ.

﴿ وَلِبَاسِ التَّقْوَى ﴾^(٤) الْعَمَلُ الصَّالِحُ، أَوْ خَشْيَةُ اللَّهِ، أَوْ الْعِفَّةُ، أَوْ الزَّوْرُجُ، أَوْ السَّمْتُ الْحَسَنُ، أَوْ الْخُشُوعُ، أَوْ الْحَيَاءُ، أَوْ الْإِيمَانُ، أَوْ لِبَاسُ الْمُتَّقِينَ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ لِبَاسُ التُّسْكِ وَالتَّوَاضُّعِ، كَالصُّوْفِ

وَلَيْسَ لَهُ لَيْسَ، كَأَمِيرٍ، أَيْ مِثْلَ وَنَظِيرٍ.

الكتاب

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾^(١) الْبَاءُ لِلإِلصَاقِ، أَيْ لَا تَخْلِطُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، كَقَوْلِكَ: لَا تَخْلِطِ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، أَيْ لَا تَخْلِطُوا الصُّدُقَ بِالْكَذِبِ، أَوْ الْأَمَانَةَ بِالْخِيَانَةِ، أَوْ الْإِسْلَامَ بِالْيَهُودِيَّةِ وَالتُّصْرَائِيَّةِ، أَوْ الْإِيمَانَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَالكُفْرَ بِبَعْضِهِ، لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُوا بِمَا فِيهِ وَجَحَدُوا صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ الْإِقْرَارَ بِنَبِيِّتِهِ ﷺ إِلَى غَيْرِهِمْ وَجَحَدَهُمْ بِعِثَّتِهِ إِلَيْهِمْ، أَوْ التَّوْرَةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى مُوسَى بِمَا كَتَبُوهُ بِأَيْدِيهِمْ.

وقيل: يجوز أن تكون الباء للسببية، أي لا تجعلوا الحق ملتبساً مشتبهاً غير واضح بسبب باطلكم: ممّا تخترعونهُ وتكتبونه في خلال الكتاب، أو ممّا تذكرونهُ في تأويله.

(١) البقرة: ٤٢.

(٢) الزمر: ٦.

(٢) الأعراف: ٢٦.

(٤) الأعراف: ٢٧.

وَالْحَشِينِ مِنَ الثِّيَابِ ، أَوْ لِبَاسِ الْحَرْبِ ،
كَالدُّرْعِ وَالْمِغْفَرِ وَالْأَلَاتِ الَّتِي يُتَّقَى بِهَا
مِنَ الْعَدُوِّ ، أَوْ مَا يُتَّقَى بِهِ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ .

﴿ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ﴾^(١) مِنْ ثِيَابِ
الْجَنَّةِ ، أَوْ هُوَ لِبَاسُ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى ، أَوْ
هُوَ لِبَاسٌ كَانَ يُشْبِهُ الظُّفْرَ وَعَلَى خِلْقَتِهِ ،
أَوْ كَانَ نُورًا يَسْتُرُ سَوْآتِهِمَا .

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾^(٢)
أَي كَاللَّبَاسِ مِنْ حَيْثُ سَتَرَهُ لِلْأَشْيَاءِ ،
كَمَا يَسْتُرُ اللَّبَاسُ الْبَدَنَ .

﴿ هُنَّ لِيَلْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَلْسَ لَهُنَّ ﴾^(٣)
جُعِلَ كُلُّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ لِبَاسًا لِلْآخَرِ ،
لَاغْتِنَاوَيْهِمَا وَاشْتِمَالِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى
الْآخَرِ ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَسْتُرُ حَالَ
صَاحِبِهِ وَيَقِيهِ مِنَ ازْتِكَابِ الْفُجُورِ .

﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾^(٤)
أَي فَأَذَاقَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ مَا عَشِيَهُمْ مِنْ
ضَرَرِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ .

وَطَعَنَ بَعْضُ الْمُلْجِدِينَ ، فَقَالَ : كَانَ
الْمُنَاسِبُ لَوْ قِيلَ : فَأَذَاقَهَا اللَّهُ طَعْمَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ ، أَوْ فَكَّسَاهَا لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الرَّائِنْدِيِّ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّهَا الْأَدِيبُ ، هَلْ يُذَاقُ
اللَّبَاسُ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ أَيُّهَا النُّسْنَانُ ،
هَبْ أَنْ مُحَمَّدًا مَا كَانَ نَبِيًّا ، أَمَا كَانَ
عَرَبِيًّا ؟ يُرِيدُ : أَمَا كَانَ عَالِمًا بِلُغَةِ قَوْمِهِ وَمَا
يَصِحُّ مِنْهَا وَمَا لَا يَصِحُّ^(٥) ؟

وَالَّذِي أَجَابَ بِهِ عُلَمَاءُ الْبَيَانِ : أَنَّهُ
لَمْ يَقُلْ : فَأَذَاقَهُمْ طَعْمَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ،
لِعَدَمِ دَلَالَةِ الطَّعْمِ عَلَى الْإِحَاطَةِ وَالشُّمُولِ ،
فَشَبَّهَ مَا أَحَاطَ بِهِمْ وَشَمَلَهُمْ مِنْ ضَرَرِ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِاللَّبَاسِ الْمُحِيطِ بِاللَّابِسِ
الشَّامِلِ لَهُ ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اسْمَهُ ، وَأَوْقَعَ
عَلَيْهِ الْإِذَاقَةَ الْمُسْتَعَارَةَ لِلْإِصَابَةِ عَلَى
نَهْجِ التَّجْرِيدِ ، إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ أَذَاقِهَا إِثَاءً
وَأَصَابَتِهَا بِهِ ، وَلَكِنْ أُوتِرَتْ لِذِلَالَتِهَا عَلَى

(١) الأعراف: ٢٧ .

(٢) الفرقان: ٤٧ .

(٣) البقرة: ١٨٧ .

(٤) النحل: ١١٢ .

(٥) انظر التفسير الكبير ٢٠: ١٢٨ .

يَخْلُطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا الْمَلَكَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ اشْتَبَهَ الْأَمْرَ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ كَانَ اللَّبْسُ مَنْسُوباً إِلَيْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

﴿بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٣)

أَي فِي اشْتِبَاهِهِ وَالْتِبَاسِ مِنْ خَلْقِي مُسْتَأْنَفٍ، لِمَا فِيهِ مِنْ مُخَالَفَةِ الْعَادَةِ، وَقِيَاسُهُمْ أَحْوَالَ الْمَعَادِ بِهَذِهِ التَّنْشِئَةِ الَّتِي لَمْ يُشَاهَدْ فِيهَا أَنْ يَعُودَ حَيٌّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ.

﴿أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعاً﴾^(٣) يَخْلِطُ أَمْرَكُمْ

عَلَيْكُمْ، فَيَجْعَلُكُمْ فِرْقاً مُخْتَلِفِي الْأَهْوَاءِ، كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْكُمْ مُشَابِعَةٌ لِإِمَامٍ، أَوْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، بِمَا يُلْقِيهِ بَيْنَكُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ، فَيَكُونُ مِنْ^(٤) اخْتِلَاطِ النَّاسِ فِي الْقِتَالِ.

﴿وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(٥) لَمْ

يَخْلُطُوهُ بِشِرْكِهِ، بِأَنْ يَغْطُوهُ بِالْكَفْرِ، أَوْ

شِدَّةِ التَّأثيرِ الَّتِي تَقُوتُ لَوْ اسْتَعْمِلْتِ الْإِصَابَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: فَكَسَاهُمْ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ عَلَى نَهْجِ التَّرْشِيحِ، لِعَدَمِ إِفَادَةِ الْكِسْوَةِ مَفَادَ الْإِذَاقَةِ مِنَ الْإِذْرَاكِ وَالتَّأثيرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ﴾^(١)

لَشَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا يُشَبَّهُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، فـ«مَا» مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَالْمَعْنَى: لَوْ مَثَّلْنَا الْمَلَكَ رَجُلًا كَانَ فَعَلْنَا كِفْعَلِهِمْ فِي التَّلْبِيسِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِبَسًا، لِأَنَّ مَنْ رَأَاهُ يَظُنُّهُ مَلَكًا، وَمَا هُوَ بِمَلَكٍ، أَوْ يَظُنُّهُ بَشَرًا وَمَا هُوَ بِبَشَرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ فِعْلُهُمْ لِبَسًا، لِأَنَّهُمْ يَخْلُطُونَ وَيُشَبِّهُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْبَشَرَ لَا يَصْلُحُ لِلرِّسَالَةِ، فَلَا يَنْقَطِعُ السُّؤَالُ أَبَدًا وَيَبْقَى الْأَمْرُ فِي حَيْزِ الْاِشْتِبَاهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «مَا» مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنْ يُرَادَ: وَلَخَلَطْنَا عَلَيْهِمْ مَا

(٤) فِي «ض»: فِي بَدَلٍ مِنْ.

(٥) الْأَنْعَامُ: ٦٥.

(١) الْأَنْعَامُ: ٩.

(٢) ق: ١٥.

(٣) الْأَنْعَامُ: ٦٥.

وفي حَدِيثِ الْقُرْآنِ: (لَا تُلْتَبَسُ بِهِ
الْأَلْسِنُ)^(٥) أَي لَا تَغَيِّرُهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ
فَيَلْتَبَسُ وَيَخْتَلِطُ بِكَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ ، أَوْ
لَا يُقْرَأُ بِكُلِّ لُغَةٍ بَلْ كَمَا أُنزِلَ ، أَوْ لَا
تَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ ، بِحَيْثُ يَشْتَبِهُ وَيَلْتَبَسُ
بِغَيْرِهِ .

(بِلِبَاسٍ سَابِقَةٍ)^(٦) أَرَادَ بِهِ الدُّرْعَ ،
فَأَنْتَ وَصَفَهَا ، كَقَوْلِهِ: أَنْتَهُ كِتَابِي فَاحْتَفَرَهَا ،
إِذْ كَانَ بِمَعْنَى الصَّحِيفَةِ .

المصطلح

التَّلْبِيسُ : سَتْرُ الْحَقِيقَةِ وَإِظْهَارُهَا
بِخِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ .

المُلَابَسَةُ فِي إِسْنَادِ الْمَجَازِ : هِيَ
الْجِهَةُ الَّتِي يُرَاعِيهَا الْمُتَكَلِّمُ فِي إِسْنَادِ
الْفِعْلِ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ .

يَتَصَفَوْنَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ بِالْكَفْرِ ، ثُمَّ بِالْإِيمَانِ
ثُمَّ بِالْكَفْرِ ، فَلَا يَرُدُّ أَنَّ لِبَسِ الْإِيمَانِ
بِالشُّرْكِ - أَي خَلَطَهُ بِهِ - مِمَّا لَا يُتَصَوَّرُ ،
لَأَنَّهَا صِدْدَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ ، أَوْ لَمْ يَخْلُطُوهُ
بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي مُصْرِينِ عَلَيْهِ .

الأثر

(لَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ)^(١) كَضَرَبَ ، أَي
خَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرَهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَبَّاحٍ: (فَلَبَسَنِي)^(٢)
أَي جَعَلَنِي أَلْتَبِسُ فِي أَمْرِهِ .

(فَخِخْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَ بِي)^(٣)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، أَي خَوْلَطْتُ فِي
عَقْلِي .

(فَيَأْكُلُ وَمَا يَتَلَبَّسُ بِهِ طَعَامٌ)^(٤) أَي
لَا يَلْزُقُ بِهِ ، لِتَنَظَافَةِ أَكْلِهِ .

التَّاج ، وفي الجميع: بيده بدل: به .

(٥) شرح الأخبار للقاضي التَّعْمَانِ ٢: ٦٣٢/٣١٠ ،
وفي مستدرک الوسائل ٤: ٢٤٠ / ٤٥٩٥: على
بدل: به . وفي سنن الترمذی ٤: ٢٤٥ / ٣٠٧٠:
« لا تلتبس به الألسنة » .

(٦) المصباح المتهجد: ٨١ ، البلد الأمين: ٢٧ ،
بحار الأنوار: ٨٣: ١٤٩ .

(١) انظر صحيح مسلم ١: ٨٢/٣٩٨ ، مشارق
الأنوار ١: ٣٥٤ ، النهاية ٤: ٢٢٦ .

(٢) انظر صحيح مسلم ٤: ٨٩/٢٢٤١ ، النهاية
٤: ٢٢٦ ، اللسان ، التَّاج .

(٣) مسند أحمد ٤: ١٨٤ ، غريب الحديث لابن
الجوزي ٢: ٣١٢ ، النهاية ٤: ٢٢٦ .

(٤) النهاية ٤: ٢٢٦ ، العباب الزاخر ، اللسان .

كُلُّ مَا حَصَلَ لَهُ مِنْ حِرْصِهِ، كَاللَّحُوسِ،
كَجَدُولٍ.

وَكَصْبُورٍ: الَّذِي يَتَتَبَعُ الْحَلَاوَاتِ،
كَالدُّبَابِ.

وَاللَّاحُوسُ: الْمَشْهُومُ، كَأَنَّهُ يَلْحَسُ
قَوْمَهُ.

وَجِرٌّ مَلْحُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

وَالتَّحَسُّ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

وَاللَّحَّاسَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: اللَّبْؤَةُ.

وَمَا لَكَ عِنْدِي لِحْسَةً - بِالضَّمِّ - أَي
شَيْءٍ؟

الأثر

(إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَّاسٍ) (١)

كَعَبَّاسٍ، أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ، لِمَا يَصِلُ
إِلَيْهِ.

(عَلَيْكُمْ بِفُلَانٍ، فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ

أَلَدُّ مَلْحَسٍ) (٢) كَمِنْبَرٍ، هُوَ الْحَرِيصُ،

وَأَرَادَ بِالْأَلْيَسِ: الَّذِي يَدُورُ فِي طَلَبِ

شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، وَبِالْأَلْيَسِ: الَّذِي لَا يَبْرَحُ

لحس

لِحَسِ الْقَضَعَةِ وَغَيْرِهَا - كَفَرِحَ - لِحْسًا،

كَفَلَسٍ: أَخَذَ مَا عَلِقَ بِهَا بِلِسَانِهِ أَوْ

إِضْبَعِهِ..

و - الدُّودُ الصُّوفُ: أَكَلَهُ..

و - الْجِرَادُ الْخَصِرَ وَالشَّجَرَ: أَتَى عَلَيْهِ

وَلَمْ يَدْغْ مِنْهُ شَيْئًا.

ومن المجاز

سَنَةٌ لِحِسَّةٌ: شَدِيدَةٌ تَلْحَسُ كُلَّ

شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سِنُونُ

لِوَالِحِسٍ.

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ إِلْحَاسًا: أَتَيْتَتْ مَا

تَلْحَسُهُ الدُّوَابُّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تُنْبِتُهُ مِنَ

البَقْلِ..

و - الرُّعَاةُ الْمَاشِيَّةُ: رَعَوْهَا أَدْنَى

رَغِيٍّ.

والمَلْحَسُ، كَمِنْبَرٍ: الشُّجَاعُ، وَالْحَرِيصُ

الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَيَأْكُلُ

(٢) غريب الحديث للذَّيْنُورِيِّ ٢: ٢٤٥، الفائق

٤: ٢٣٧، النهاية ٤: ٢٣٧.

(١) سنن الترمذي ٣: ١٩٠/١٩٥، النهاية

٤: ٢٣٧، اللسان.

مَكَانَهُ، وبِالْأَلَدِ: الشَّدِيدَ الخُصُومَةِ.

المثل

(أَسْرَعُ مِنْ لِحْسَةِ الكَلْبِ أَنْفَهُ) (١)

هي لَعْفَةُ أَنْفِهِ بِلسانِهِ. يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الأَمْرِ وَقِلَّةِ مُدَّتِهِ.

(تَرَكَّتُهُ بِمَلْحِسِ البَقْرِ أَوْلَادَهَا) (٢)

أَي بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي يَلْحَسُ فِيهَا بَقَرُ الوَحْشِ أَوْلَادَهَا، وَهِيَ جَمْعُ مَلْحَسٍ: مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ بِمَعْنَى اللِّحْسِ، وَقَبْلَهُ اسْمٌ مَكَانٍ مَخْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ: بِمَوْضِعِ مَلْحَسٍ البَقْرِ أَوْلَادَهَا، وَلَا يَصِحُّ جَعْلُهُ اسْمَ مَكَانٍ، لِإِعْدَمِ عَمَلِهِ التَّضَبُّ فِي أَوْلَادَهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ بِمَكَانٍ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ تَرَكَهُ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيُّنَ هُوَ؟

و - رَأْسُهُ بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ..

و - المَالُ النَّبَاتُ: لِحْسُهُ.

وَأَلْدَسَتِ الأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، لِأَنَّ المَالَ يَلْدَسُهُ، أَي يَلْحَسُهُ.

وَاللَّدْسُ، كَكَتِفٍ وَفَلْسٍ: الفَايِزُ الخَوَارِ.

وَكشْرَيْفٍ: السَّمِينُ. الجَمْعُ: أَلْدَاسٌ، كَأَشْرَافٍ..

و - النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُكْتَنِزَتُهُ. الجَمْعُ: لَدَائِشُ.

وَلَدَسَ حُفَّهُ تَلْدِيَسًا: رَفَعَهُ..

و - فِرْسِنَ البَعِيرِ: أَنْعَلَهُ.

وَالْمَلْدَسُ، كَمِئْتِرٍ: المَلْطَسُ- وَهُوَ حَجَرٌ صَخْمٌ يُدَقُّ بِهِ النُّوَى - وَالْفَحْلُ الشَّدِيدُ الزُّطَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ، وَالمُعْتَلِمُ. الجَمْعُ: مَلَادِيسُ.

وَبَنُو مُلَادِيسَ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ، وَهُوَ مُلَادِيسُ بْنُ دُعْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُجْرِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ.

ل د س

لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا، كَقَتَلَ: ضَرَبَهُ

بِهَا..

بالكسْرِ فيهما، غَلَطَ قَبِيحٌ، إِذْ لَمْ يَأْتِ
«فِغْلَالٌ» فِي الْمَضَاعِفِ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ،
إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ كَالزُّرْزَالِ وَالْقِلْقَالِ، وَأَمَّا
الْأَسْمَاءُ فَكُلُّهَا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَجْهَلُهُ
مَنْ لَهُ أُذُنَى الْإِنَّمَاءِ يَعْلَمُ الصَّرْفَ.

وماءٌ مُتَسَلِّسٌ: مُتَسَلِّسٌ سَلْسَالٌ، وَهُوَ
الصَّافِي.

وتَوَبَّ مُتَسَلِّسٌ: مُوَشَّى، مُخَطَّطٌ.

وما لَسَلَسْتُ طَعَامًا: مَا أَكَلْتَهُ.

وَلَسَيْسٌ، كَأَمِيرٍ: حِصْنٌ بِزَبِيدٍ مِنْ
الْيَمَنِ.

وَلَسَلَسِي، كَقَهْقَرِي: مُؤَضِّعٌ.

وَكَسَبَسِبَ: أَرْضٌ؛ قَالَ:

وَبِيضٌ تَهَادَتْ فِي الرِّيَاطِ كَأَنَّهَا

مَهَا لَسَلَسٍ طَابَتْ لَهَا الْمَرَاتِعُ^(١)

لطس

لَطَسَهُ لَطْسًا، كَقَتَلَ: لَطَمَهُ..

و - الْحَجَرَ بِحَجْرٍ: صَكَّهُ..

لسس

لَسَهُ لَسًا، كَمَدَّهُ مَدًّا: أَكَلَهُ وَلَجِسَهُ..

و - الدَّابَّةُ الكَلَّاءُ: نَفَقَتُهُ بِجَحْفَلَتِهَا،

أَوْ تَنَاوَلَتْهُ بِلِسَانِهَا.

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ الْإِنْسَانَ: طَلَعَ أَوَّلُ

نَبَاتِهَا، وَهُوَ مَا تَلَسَّهُ الدَّوَابُّ، وَيُسَمَّى

اللَّسَّاسَ، كَغُرَابٍ.

والمَلْسُوسُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلِ.

وَاللُّسُّوسُ، كَرُسُلٍ: الْحِدَاقُ مِنَ

الْجَمَّالِينَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُهُ:

النُّسُوسُ مِنَ النَّسِّ، وَهُوَ السُّوقُ، فَقُلِبَتِ

النُّونُ لَامًا^(١).

وَاللُّسَّانُ، كَرُمَّانٍ: هِيَ النَّبْتَةُ الْمُسَمَّاءُ

بِـ «أُذُنِ الثُّورِ» وَهِيَ عُشْبَةٌ لَهَا وَرَقٌ

يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، خَشِينٌ، يُشْبِهُ خُشُونَةَ

لِسَانِ الثُّورِ، وَطَنٌ قَوْمٌ أَنَّهَا هُوَ، وَلَيْسَ بِهَا.

وَاللَّسْلَاسُ، بِالْفَتْحِ: السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ،

كَاللَّسْلِسَةِ، بِالْكَسْرِ، وَقَوْلُ الْفَيروزِ أبادِيٌّ:

(١) تهذيب اللغة ١٢: ٢٩٧.

سلامان، وهو ان عمّ الشنفرى. كما في منتهى
الطلب من أشعار العرب لمحمد بن المبارك.

(٢) البيت لعبيد بن عبد العزى السلامي أحد بني

حَوَافِرُهَا وَأَخْفَافُهَا إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً
شَدِيدَةً الْوَطْءِ .

وَحُفٌّ مِلْطُسٌ : يَلْطُسُ الْحِجَارَةَ
وَيَيْمُهَا .

وهو يَلْتَطِئُ الْحَصَى : يَدُقُّهَا .

وَمَوْجٌ مُتَلَطِّسٌ : مُتَلَطِّمٌ .

وَلَاطَسُ الطَّيْنِ : تَلَطَّخَ بِهِ .

لعس

لَعَسَهُ لَعْسًا ، كَمَنَعَ : عَضَّهُ .

وَاللَّعْسُ ، كَسَبَبٍ : سَوَادٌ مُسْتَحْسَنٌ يَغْلُو

شَفَةَ الْمَرَأَةِ الْبَيْضَاءِ ، كَاللَّعْسَةِ - كَهَضِيَّةٍ -

أَوْ هُوَ سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ ، أَوْ سَوَادُ اللَّثَةِ

وَالشَّفَةِ^(١) وَقَدْ لَعَسَ - كَتَبَعَ - فَهُوَ أَلْعَسُ

وَهِيَ لَعْسَاءٌ ، وَهْمٌ وَهْنٌ لَعَسٌ ، كَحُمْرٍ .

وَجَعَلَ رُؤْيَا^(٢) اللَّعْسِ فِي الْجَسَدِ

كُلَّهُ ، إِذَا كَانَ بَيَاضًا نَاصِعًا تَعْلُوهُ أَدَمَةٌ

خَفِيْقَةٌ ، فَقَالَ :

وَبَشِّرْ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

و - الشَّيْءُ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ : ضَرَبَهُ ..

و - بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ ..

و - الْبَعِيرُ الرَّجْلُ بِحُفِّهِ : ضَرَبَهُ ..

و - الْأَرْضُ : ذَقَّهَا وَوَطِئَهَا وَطْنًا

شَدِيدًا ..

و - الْفَرَسُ بِحَوَافِرِهِ الْحِجَارَةَ : صَكَّهَا

وَكَسَّرَهَا .

وَالْمِلْطُسُ ، وَالْمِلْطَاسُ ، بِكَسْرِهِمَا :

الْمِنْقَارُ مِنَ حَدِيدٍ ، تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ

وَالرَّحَى ..

و - الْمِعْوَلُ الْغَلِيظُ تُكْسَرُ بِهِ

الْحِجَارَةَ ..

و - : حَجَرَ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ ..

و - : حَجَرَ يَدُقُّ بِهِ النَّوَى ..

و - : الْحَجَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي

الْمِهْرَاسِ .

وَالْمِلْطَسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِطْرَقَةُ .

ومن المجاز

مَلَاطِئُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَمَلَاطِئُهَا :

(٢) وهكذا في المحيط في اللعة ١: ٣٦٦ . وفي

العين ١: ٣٤٤ واللسان والتاج: العجاج .

(١) ومنه: أن الرُّبَيْرَ رأى فِتْيَةً لُعْسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ ،

انظر الفائق ٣: ٣٢٠؛ والنهاية ٤: ٢٥٣ .

- بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - وهو الخريصُ الشَّريءُ،
السريعُ الأكلِ، والدُّنْبُ الخَبِيثُ، واللُّصُّ
الخَتُولُ، والنَّبْتُ النَّاعِمُ الرَّيَانُ.

وِطْعَامٌ مَلْعُوسٌ، كَمَلْهُوَجِ زَنَةً وَمَعْنَى،
وهو الذي لَمْ يُنْعَمْ بِإِضَاحَةٍ.
وَرَجُلٌ لِيغَوَّاسٌ، كَيْسِرُوَالٍ: سَرِيعُ الأَكْلِ
خَفِيفُهُ.

وَجَاءَ بِلِغْوَسَةٍ مِنْ خَبِيرٍ، كَمَفْسُورَةٍ، إِذَا
لَمْ يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ.

لِغْسٌ

لِيغْسٌ، كِهَزْبِرٍ: إِتْبَاعُ حَيْفَسٍ؛ يُقَالُ:
إِنَّهُ لِحَيْفَسٍ لِيغْسٌ؛ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَتَبِعَهُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ: أَي شُجَاعٌ^(٢). وَالمَذْكُورُ فِي
كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّهُ: الصُّخْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ القَصِيرُ السَّمِينُ.

لِقْسٌ

لِقَسَتْ نَفْسُهُ لِقَسًا، كَتَبَعَتْ: خَبِثَتْ

يُرِيدُ بِالبَشَرِ: جِلْدَهَا، وَهِيَ امْرَأَةٌ
لِعَسَاءُ.

وَاللُّغُوسُ، كَجَدُولٍ: الخريصُ الأَكُولُ،
وَالدُّنْبُ. الجَمْعُ: لِعَاوِشٌ.

وَرَجُلٌ مُتَلَعَسٌ: شَدِيدُ الأَكْلِ.

وَمَاذُقْتُ لِعُوسًا وَعَلُوسًا، أَي شَيْئًا.

وَمِنَ المَجَازِ

نَبَاتُ العَسِّ: كَثِيرٌ كَثِيفٌ يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ.

وَلِعَسَ المَرْأَةُ لِعَسًا، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا،
كَلاَعَسَهَا مُلاَعَسَةً، وَلِعَاسًا، عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ؛
قَالَ: وَهُوَ فِي المَعْرِزِ أَكْثَرُ.

وَلِعَسٌ، كَفَلَسٍ: مَوْضِعٌ.

وَأَلْعَسُ، كَأَشَمَرَ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَلِعَسَانٌ، كَتَغَسَانٍ^(١): اسْمٌ.

لِعَسٌ

اللُّغُوسُ، كَجَدُولٍ: لُغَةٌ فِي اللُّغُوسِ

(٢) العباب الزاخر، القاموس.

(١) في التاج: ولعسان بالكسر.

وَعَثَتْ غَثِيَانًا..

لِللَّاسَةِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

و - إلى الشَّيْءِ: نازَعَتْ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ

وَتَلَقَّسَ الْقَوْمُ: تَلَاقَبُوا وَتَسَابَّوْا.

عَلَيْهِ، فَهِيَ لَقِيسَةٌ، كَكَلِمَةٍ.

وَاللَّقِيسُ، كَفَلَيْسٍ: الْجَرَبُ، كَاللَّائِسِ.

وَاللَّقِيسُ، كَكَتَيْفٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيِّ

وَلَقِيسُ بْنُ سَلْمَانَ، كَكَتَيْفٍ: أَدْرَكَ

الْحَبِيبُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَلْفِظُ إِلَّا شَرًّا..

النَّبِيِّ ﷺ.

و - : الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

الأثر

كَالْمَلْفِيسِ، بِالْكَسْرِ..

(لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَبِثْتُ نَفْسِي،

و - : الْبَحِيلُ الشَّحِيحُ..

وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِيسْتُ نَفْسِي) ^(١) هُمَا

و - : مَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ..

بِمَعْنَى، وَإِنَّمَا كَرِهَ حَبِثْتُ لِقُبْحِ اللَّفْظِ،

و - : مَنْ يُلْقِبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ

وَأَنْ لَا يَنْسَبَ الْمُسْلِمُ الْخُبْثَ إِلَى نَفْسِهِ.

وَيُفْسِدُ بَيْنَهُمْ..

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي صِفَةِ الرَّبِيعِ:

و - : الشُّكَيْسُ الْعَسِيرُ..

وَعَقَّةُ لِقَيْسٍ ^(٢) أَي شَكَيْسٌ عَسِيرٌ، أَوْ شَرُّهُ

و - : الْفَطْنُ بِالشَّيْءِ، وَقَدْ لَقِيسَ بِهِ

النَّفْسَ حَرِيصٌ، أَوْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ،

لِقَسًا - كَتَيْبٍ - أَي فَطِنٌ.

أَوْ بَخِيلٌ شَحِيحٌ.

وَلَقِيسَةُ لِقَسًا، كَقَتَلَتْ وَضَرَبَتْ: عَابَةٌ

وَنَبْرَةٌ، فَهُوَ لاقِيسٌ.

لكس

وَلِقِيسَةُ مُلَاقَسَةٌ، وَلِقَاسًا: نَابِرَةٌ وَلَاقَبَةٌ،

لِكَيْسٍ، كَكَتَيْفٍ: إِثْبَاعٌ لِشَكَيْسٍ؛ يُقَالُ:

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدِيٍّ: اللَّقَاسُ: اسْمٌ مِنْ

شَكَيْسٍ لِكَيْسٍ، كَمَا يُقَالُ: شَكَيْسٌ عَكِيسٌ

الْمُلَاقَسَةِ، خَطَأً، بَلْ هُمَا مُضَدَّرَانِ

وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِيِّ.

(٢) الفائق ٣: ٢٧٥ - ٢٧٦، غريب الحديث

(١) الفائق ٣: ٣٢٥، غريب الحديث لابن الجوزي

لابن الجوزي ٢: ٣٢٨، النهاية ٤: ٢٦٤.

٢: ٣٢٨، النهاية ٤: ٢٦٣.

وهو لا يَرُدُّ [يَدٌ] ^(٢) لا مِيرٍ : لا مَنَعَةٌ

عِنْدَهُ .

وهي لا تَرُدُّ يَدَ لا مِيرٍ : لا تَرُدُّ كُلَّ مَنْ
رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا .

واللَّمُوسُ ، كَرَسُولٍ : الدَّعِيُّ ، أَوْ مَنْ
فِي حَسْبِهِ قُضَاةٌ - كَعُرْفَةٍ - وَهِيَ الْعَيْبُ
وَالْعَارُ .

وَكَتْنَوَفِيَّةٌ : الطَّرِيقُ ، لِأَنَّ الضَّالَّ يَلْمُسُ
أَثَرَ السَّفْرِ فِيهِ ، أَيْ يَطْلُبُهُ لِيَعْرِفَ
الْمَسْلَكَ فِيهِ .

وَإِكَاثٌ مَلْمُوسٌ الْأَخْنَاءُ : أُمِرَّتْ عَلَيْهِ
الْيَدُ فَتَحَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ثَوِيٍّ وَأَوْدٍ .

وَاللَّمَّاسَةُ - كَسَلَاةٍ - وَتُفْتَحُ : الْحَاجَةُ
الْمُقَارِبَةُ .

وَيَبِيعُ الْمَلَّامَسَةُ : فِي الْأَثْرِ .
وَكَوَاهُ لَمَائِسٍ - كَحَذَامٍ - إِذَا أَصَابَ

مَكَانَ دَائِهِ ..

وَالْمُتَلَمَّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ ؛ يُقَالُ : كَوَاهُ
الْمُتَلَمَّسَةَ .

لمس

لَمَسَهُ لَمْسًا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : مَسَّهُ
بِيَدِهِ ، أَوْ مُطْلَقًا .

وَالْمَسَهُ مُلَامَسَةً : مَاسَهُ .

وَالْمَسَهُ إِثَاءً لِلْمَاسِ : أَدْنَى لَهُ فِي لَمْسِهِ .

وَنَاقَةٌ لَمُوسٌ ، كَعَرْوَيْسٍ : شُكٌّ فِي

سِمَنِهَا فَلَمَسَتْ ، وَقَدْ أَلْمَسَتْ هِيَ .

وَهُوَ لَيْئِنُ الْمَلْمِيسِ - كَمَقْعَدٍ - أَيْ

الْبَشِيرَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ لَمِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : لَيْئِنَةُ الْمَلْمِيسِ ،

وَبِهَا سُمِّيَ جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

لَمَسَ الْمَرْأَةَ لَمْسًا : جَامَعَهَا ، كَلَامَسَهَا ..

و - الشَّيْءُ : طَلَبُهُ وَفَحَصَ عَنْهُ ،

كَالْتَمَسَهُ ..

و - الْبَرْقُ الْبَصَرَ : ذَهَبَ بِهِ وَخَطَفَهُ .

وَتَلَمَّسَهُ : طَلَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَأَلْمَسَهُ الْمَرْأَةَ : زَوَّجَهَا ^(١) إِثَاءً .

(٢) زيادة يقتضيا السياق ، انظر النهاية ٤ : ٢٧٠ .

(١) في «ض» : زوجها .

الكتاب

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ
فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾^(٤) أي مسوا الكتاب
أو القِرطاس، والتشديد بالأيدي ليدفع
احتيمال التجوّر، كما في: نَظَرْتُهُ بِعَيْنِي
وَسَمِعْتُهُ بِأُذُنِي.

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾^(٥) طَلَبْنَا أَنْ
تَبْلُغَهَا فَسَنَسْمَعُ كَلَامَ أَهْلِهَا، أَوْ التَّمَسْنَا
خَبَرَهَا، أَوْ التَّرَبَّ مِنْهَا.

﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(٦) أي
جَامَعْتُمُوهُنَّ، أَوْ لَمَسْتُمُوهُنَّ بِالْيَدِ،
وهو مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ.

﴿فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾^(٧) أي اطلّبوه.

الأثر

(يَلْمِسَانِ الْبَصَرَ)^(٨) أي يَخْطِفَانِهِ
وَيَذْهَبَانِ بِهِ، لِأَنَّهُمَا إِذَا لَدَغَا عَمِي
الْمَلْدُوعُ، وَرُوي: «يَلْتَمِسَانِ»^(٩) أي

وَسَمُّوا: لَمَيْسًا - كزُبَيْرٍ - وَلَمَّاسًا
كعبَّاسٍ.

وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ اللَّامِسِيُّ^(١١)،
بِضْمِ الْمِيمِ: زَاهِدٌ مَشْهُورٌ.

وَالْمُتَلَمِّسُ: لَقَّبَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ
الصُّبَيْعِيُّ^(١٢)، لِقَوْلِهِ:

فَهَذَا أَوْانُ الْعَرِضِ جُنْ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرُقُ الْمُتَلَمِّسُ^(١٣)

وَالْعَرِضُ، كَعَيْنٍ: وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ. وَجَنَّ:

كَثُرَ وَنَشِطَ. وَيُرْوَى: «حَيَّ ذُبَابُهُ» أَي

عَاشَ بِالْخِضْبِ مِنْهُ. وَزَنَابِيرُهُ: بَدَلٌ مِنْ

الدُّبَابِ، وَذُبَابُ الْعَرِضِ قَدْ يُسَمَّى

الزَّنَابِيرَ. وَقَوْلُهُ: الْأَزْرُقُ الْمُتَلَمِّسُ: إِشَارَةٌ

إِلَى جِنْسٍ آخَرَ مِنَ الدُّبَابِ غَيْرِ الْأَوَّلِ،

وهو ما كَانَ أَحْضَرَ صَخْمًا. وَالْمُتَلَمِّسُ:

الطَّالِبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُ لِكَثْرَةِ

حَرَكَتِهِ يَتَلَمَّسُ.

(١) في معجم البلدان ٨: ٥ بكر الميم.

(٢) في الزهر ٢: ٤٣٦: الطَّبِّي. وسيأتي ذكره
في المثل ..

(٣) الزهر ٢: ٤٣٦، اللسان، التاج.

(٤) الأنعام: ٧.

(٥) الجن: ٨.

(٦) النساء: ٤٣.

(٧) الحديد: ١٣.

(٨) النهاية ٤: ٢٧٠، اللسان، التاج.

(٩) انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٢٢.

(جَاءَ بِصَحِيفَةِ الْمُتَمَسِّسِ) (٣) هو

جرير بن عبد المسبح المقدم ذكروه، وكان من خبره أنه قدم هو وابن أخته طرفة بن عبد البركي الشاعر على عمرو ابن هند اللخمي ملك الحيرة، فصجرا من المقام بسابه، فهجاه كل منهما، فأنصل هجوها به، فكتب لكل منهما كتاباً إلى المكعب - عامليه على البحرين - أن يقتلها، وأخبرها أنه كتب لهما بجائزة وصله، فخرجا حتى مرأ على نهر الحيرة، فرأى المتلمس شيخاً يتبرز ومعه كسرة يأكلها ويقصع القمل، فقال له: تالله إن رأيت شيخاً أحمق وأجهل منك، تتبرز وتأكل وتقصع القمل! قال: نعم، أخرج خبيثاً وأذجل طيباً وأقتل عدواً، ولكن أحمق مني من يخمل حنقه بيمينه، لا يذري ما فيه؟

قال المتلمس: فبئني، وكأنا كنت نائماً، فإذا أنا بسلام يسقي غنيمته له من

يقصدان البصر بالذغ.

(نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمَلَامَةِ وَاللَّمَّاسِ) (١)

هو من بيع الجهلية، وهو أن يقول: إذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا، أو أن تلمس المتاع من وراء الثوب ولا تنظر إليه، ثم توقع البيع عليه، أو أن يقول: أبيعك هذا المتاع بكذا، فإذا لمستك فقد وجب البيع، أو يقول المشتري كذلك، أو هو أن يمس المشتري المتاع بيده ولا ينشره ولا يقلبه، وكل ذلك عرز، فلذلك نهى عنه.

المصطلح

الالتماس: هو الطلب مع التساوي بين الطالب والمطلوب منه في الرتبة، وهو واسطة بين الأمر والسؤال.

المثل

(عَادَتْ لِعِثْرَهَا لَمِيسُ) (٢) في

«ع ت ر».

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٣٨٥.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٩٣٢/١٧٥.

(١) الفائق ٣: ٣٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣٣١، النهاية ٤: ٢٦٩.

نَهْرِ الْجِيْرَةِ، فَقُلْتُ : يَا عَلَامُ أَنْتَ قَرَأَ ؟
 قَالَ : نَعَمْ . فَنَاوَلْتُهُ كِتَابِي وَقُلْتُ : اقْرَأْ ،
 فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الْعَلَامُ ، قَالَ : تَكَلَّمِ
 الْمُتَمَلِّسَ أُمُّهُ ، فَقُلْتُ : بَلْ أَنْتَ تَكَلَّمْتَ
 أُمُّكَ ، وَبِئْسَ أَسْمِعْنِي مَا فِيهِ ، فَقَرَأَ :
 يَا سَمِيكَ اللَّهُمَّ ، مِنْ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ إِلَى
 الْمُكَعْبَرِ ، إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا مَعَ
 الْمُتَمَلِّسِ ، فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَاذْفُنُهُ
 حَيًّا ، فَالْقَيْتُ الصَّحِيفَةَ فِي النَّهْرِ ، وَقُلْتُ
 لَطَرَفَةَ : مَعَكَ وَاللَّهِ مِثْلُهَا ، أَطْعِنِي وَالْتِ
 كِتَابِكَ ، قَالَ : كَلَّا ، مَا كَانَ لِيَجْتَرِيءَ عَلَيَّ
 وَيُوَعِزُّ صُدُورَ قَوْمِي بِقَتْلِي ، فَقَرَأَ الْمُتَمَلِّسُ
 إِلَى الشَّامِ وَلِحَقَّ بِمَمْلُوكِ جَفْنَةٍ ، وَذَهَبَ
 طَرَفَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى الْمُكَعْبَرِ ، فَقَطَّعَ يَدَيْهِ
 وَرِجْلَيْهِ وَذَفَنَهُ حَيًّا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ
 كِتَابًا فِيهِ حَتْفُهُ .

و - الشَّيْءُ : ذَاقَهُ ..
 و - فِي فِعْمِهِ : أَدَارَهُ فِيهِ بِلِسَانِهِ ..
 و - الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا : تَتَّبَعَهَا فَأَكَلَهَا ،
 فَهُوَ لَا يَسُ ، وَلَوْوَسُ ، كَأَكُولِ .
 وَمَالَسَ لَوْوَسًا ، وَلَوْوَسًا : مَا ذَاقَ ذَوَاقًا .
 وَاللُّوْسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَكْلُ .
 وَكِسْلَافَةَ : اللَّقْمَةَ ، أَوْ دُونَهَا .
 وَأَبُو لَاسِ الْخُزَاعِيُّ ؛ قَالَ الْبَغَوِيُّ :
 وَيُقَالُ : ابْنُ لَاسٍ صَحَابِيٌّ ، اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ،
 أَوْ زِيَادٌ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ : مُحَمَّدُ بْنُ
 الْأَسْوَدِ ، غَلَطَ تَبِعَ فِيهِ الصَّغَانِيَّ (١) ، فَابْنُ
 أَبِي لَاسٍ لَا خِلَافَ فِي صُحْبَتِهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْأَسْوَدِ الْخُزَاعِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ حَتَّى
 قَالَ الْبَغَوِيُّ : ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ أَلْفَ فِي
 الصَّحَابَةِ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً وَلَا رِوَايَةً (٢) .

هس

لَهْسَهُ لَهْسًا ، كَمَنْعَ : لَجِسَهُ ..
 و - الصَّبِيُّ ثَدْيِ أُمِّهِ : لَطَعَهُ بِلَا مَصٍّ ..

لوس

لَاسَ لَوْسًا ، كَقَالَ : أَكَلَّ أَكْلًا يَسِيرًا ..

(٢) انظر توضيح المشتبه ٥ : ٤٤١ .

(١) التكملة ٣ : ٤٢٨ .

به في لَسْتُ وَلَسْتَمَا وَلَسْتُمْ ، وَوَزَنَهُ
 «فَعِلٌ» يَكْسِرُ الْعَيْنَ ، ثُمَّ التَّرْمُومُ تَخْفِيفُهُ
 بِحَذْفِ الكَسْرَةِ وإِسْكَانِ اليَاءِ اسْتِثْقَالاً
 لِلکَسْرَةِ عَلَيهَا ، وَلَمْ يَقْلِبُهَا أَلْفَاً ، كَمَا
 قَلَّبُوا يَاءَ نَحْوٍ : هَابَ وَكَادَ لِمُخَالَفَتِهَا
 أَخَوَاتِهَا فِي عَدَمِ التَّصْرُفِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ «فَعَلٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ إِذِ الْفَتْحَةُ لَا
 تُحَذَفُ تَخْفِيفاً ، وَلَا «فَعَلٌ» بِضَمِّهَا
 لِعَدَمِهِ فِي يَأْتِي الْعَيْنِ ، إِلَّا فِي هَيْؤٍ ..

وَمَعْنَاهُ نَعْيٌ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ فِي الْحَالِ
 إِنْ لَمْ تَقْبُدْ بِزَمَانٍ ، وَإِنْ قُبِدَتْ بِهِ فَهِيَ
 عَلَى مَا قُبِدَتْ بِهِ نَحْوُ : لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ
 مِنْهُ ، فِي الْمَاضِي ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَا
 يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾ ^(١) فِي
 الْمُسْتَقْبَلِ ..

وَقَدْ يَرِدُ لِلنَّفْيِ الْعَامِّ الْمُسْتَعْرِقِ
 الْمَرَادِ بِهِ الْجِنْسُ ، كـ «لَا» التَّبْرِئَةِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
 ضَرِيحٍ ﴾ ^(٢) أَي لَا طَعَامَ لَهُمْ ، وَلِهَذَا بُنِيَ

و - عَلَى الطَّعَامِ : زَاخِمٌ حِرْصاً ،
 كَلَاهَسٌ .

وَهُوَ يُلَاهِسُ بَنِي فُلَانٍ : يَغْشَى
 طَعَامَهُمْ ..

و - إِلَى الشَّيْءِ : يُبَادِرُ ..

و - عَلَيْهِ : يُزَاجِمُ .

وَاللَّهَاسُ - كَثْرَابٌ - وَبِهَاءٍ : الْقَلِيلُ
 مِنَ الطَّعَامِ .

وَمَالِكٌ عِنْدِي كَهَسَةٌ بِالضَّمِّ - أَي
 شَيْءٌ .

وَاللَّوَاهِسُ : الْخِفَافُ السَّرَاعِ .

لَهْمَسٌ

لَهْمَسٌ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ : أَكَلَهُ أَجْمَعٌ ،
 كَلَهْمَسَمٌ .

لَيْسَ

لَيْسَ : فِعْلٌ جَامِدٌ ، وَمِنْ نَمِّ ادَّعَى
 قَوْمٌ حَرْفِيَّتَهُ ، وَيَبْطِلُهَا اتِّصَالُ الضَّمَانِ

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا
لا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا
لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّا
كَ وَلَا نَخْشَى رَقِيبًا^(٢)

وقد جاء مُتَّصِلًا، فقالوا: لَيْسَكَ،
ولَيْسَنِي، ولَيْسِي بِنُونَ الْوِقَايَةِ ودُونِهَا،
ومنه قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَزَيْدِ الْخَيْلِ: (مَا وُصِفَ
لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ
إِلَّا رَأَيْتُهُ مِنْ دُونِ الصَّفَةِ لَيْسَكَ)^(٣).

وقيل لِبَعْضِهِمْ: إِنْ فُلَانًا يُرِيدُكَ،
فَقَالَ: عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي، بِنُونَ الْوِقَايَةِ.
وقال الشَّاعِرُ:

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي^(٤)
يدونها، وهو شَاذٌ.

وقال الخليل: أَضَلُّ لَيْسَ: لا أَيْسَ،
فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَوُصِلَتِ اللَّامُ بِالْيَاءِ،

الْفِعْلُ مَعَهَا، كَمَا بُنِيَ مَعَ «لا» فِي
قَوْلِهِ:

قَدْ سَوَّ النَّاسَ بِأَبَا لَيْسَ بِأَسِ بِهِ^(١)
أَي لا بِأَسَ، وهو شَاذٌ.

وقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: وَإِنَّمَا جَاءَتْ
بِمَعْنَى «لا» التَّبْرِيَةِ، خَبْطٌ، وَصَوَائِهِ:
رَبُّمَا جَاءَتْ بِمَعْنَى «لا» التَّبْرِيَةِ.

وَعَمَلُهُ: رَفَعُ الْمُبْتَدِ تَشْبِيهًا بِالْفَاعِلِ،
وَنَصْبُ الْخَبَرِ تَشْبِيهًا بِالْمَفْعُولِ. وَاسْتَنْتَى
بِهِ فَيَكُونُ الْمُسْتَنْتَى وَاجِبَ النَّصْبِ بِهِ
كَالْخَبَرِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا،
عَائِدٌ إِلَى بَعْضِ، مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ
الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ، نَحْوُ: قَامُوا لَيْسَ زَيْدًا،
أَي لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا، فَإِنْ كَانَ
الْمُسْتَنْتَى ضَمِيرًا فَالْغَالِبُ كَوْنُهُ مُتَّفَصِلًا،
كَقَوْلِهِ:

(١) صدر بيت بلا نسبة وارتشاف الضرب ١١٥٧:٣

و ٢٤٥٣:٥، وانظر مجالس ثعلب ٢:٣٥٤،
وضرائر الشعر: ٣٠١، وعجزه في الجميع:
(٣) الفائق ٣:٣٣٨، النهاية ٤: ٢٨٥.

(٤) الرجز لرؤية كما في ملحقات ديوانه: ١٧٥،
والعين ٧: ٢٨٠، وفيهما: إذ بدل. قد. والرجز
بلا نسبة في العباب الزاخر، واللسان.

(١) صدر بيت بلا نسبة وارتشاف الضرب ١١٥٧:٣
و ٢٤٥٣:٥، وانظر مجالس ثعلب ٢:٣٥٤،
وضرائر الشعر: ٣٠١، وعجزه في الجميع:

وأصبح الدهر ذو العرينين قد جدعا
(٢) البيتان الرابع والسادس من قصيدة لعمر بن
أبي ربيعة كما في ديوانه: ٥٨ وبلا نسبة في

وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُمْ: ائْتِنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتَ
وَلَيْتَ، أَي مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ^(١).

وَاللَيْتُ، كَسَبَبِ: الْعَفْلَةُ، وَمَصْدَرُ
الْأَلَيْتِ، كَأَبْيَضَ: وَهُوَ الْبَعِيرُ يَجْمَلُ كُلَّ
مَا حُمِّلَ عَلَيْهِ، وَالرُّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ،
وَالْأَسَدُ، وَالشُّجَاعُ الَّذِي لَا تَرَوْعُهُ الْحَرْبُ،
وَالَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ، وَالذُّيُوثُ الَّذِي لَا
يَعَاوُزُ وَيُسْتَهْزَأُ^(٢) بِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ أَلَيْتٌ
بُورِكَ فِيهِ، فَهُوَ صِفَةٌ ذَمٌّ وَمَذْحٍ. الْجَمْعُ:
لَيْتٌ، كَبَيْضٍ.

وإِبلٌ لَيْتٌ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَقَامَتْ
عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ.
وَاللَّيَاسُ، ككِتَابٍ: الْأَلَيْتُ، بِمَعْنَى
الذُّيُوثِ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ.

وَتَلَايَسَ الرَّجُلُ: حَلَمَ، وَحَسَنَ
خُلُقَهُ..

و - عَنْهُ أَغْمَضَ.

وَلَايَسَ فِي الْأَمْرِ: أَبْطَأَ، فَهُوَ مَلَايَسٌ.

فَصْلُ الْمِيمِ

مَأْسٌ

مَأْسٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْسًا، كَمَنْعَ: أَفْسَدَ
وَنَمَّ، فَهُوَ مَائِسٌ، وَمَوْوَسٌ..

و - عَلَيْهِ: غَضِبَ..

و - الْجِلْدُ: عَرَكَهُ..

و - الظُّلُّ: امْتَدَّ..

و - الْجُرْحُ: اتَّسَعَ، كَمَيْسَ مَأْسًا، كَتَعِبَ.

وَالْمِئَاسُ، كَمِئَزِرٍ: النَّعَامُ، وَالسَّرِيعُ.

وَمَأَسَتِ النَّافَةُ، كَمَنْعَتِ: اشْتَدَّتْ حَلْمَةُ

ضَرَعِهَا.

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْمَأْسُ، كَفُلَيْسٍ:

الْحَدُّ؛ قَالَ:

أَمَّا تَرَى رَأْسِي أُرْزَى بِهِ

[مَأْسٌ]^(٣) زَمَانٍ ذِي انْتِكَاتٍ مَوْوَسٍ^(٤)

(٣) الزيادة عن مادة «م و س» والمصدر.

(٤) انظر العين ٧: ٣٢٤. والشعر للأفوه العبدية

كما في الدر المصون للشمين الحلبي ٤: ٥٠٢.

(١) العين ٧: ٣٠٠.

(٢) في تكملة الصحاح للصغاني: يُسْتَهْزَأُ بِدَلٍ:
يُسْتَهْزَأُ.

ومِن دِينِ الْيَهُودِ شَيْئاً، وَهُمْ الْقَائِلُونَ: يَا نَّ
لِلْعَالَمِ الْإِلَهِيِّينَ: التَّوْرُ وَالزُّلْمَةُ، وَسَمَّوْا
أَحَدَهُمَا: «يَزْدَانُ» وَالْآخَرَ: «أَهْرِمَنْ»
فَيَزْدَانُ: فَاعِلُ الْخَيْرِ، وَأَهْرِمَنْ: فَاعِلُ
الشَّرِّ، وَاحِدُهُمْ: مَجُوسِيٌّ، وَدِينُهُمْ:
الْمَجُوسِيَّةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَجُوسٌ مُعْرَبٌ
«مِنْجُ كُوشٍ»^(٢) وَمَعْنَاهُ صَغِيرُ الْأُدُنِيِّينَ،
لَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ
كَانَ كَذَلِكَ، وَرِيماً تَرَكَتِ الْعَرَبُ صَرْفَهُ
مُرَاداً بِهِ الْقَبِيلَةَ لِلْعَجْمَةِ وَالنَّائِثِ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَاراً^(٣)

وَتَمَجَّسَ: دَانَ بِدِينِهِمْ.

وَمَجَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَجَّجِيساً: صَيَّرَهُ مَجُوسِيّاً،
وَعَلَّمَهُ دِينَهُمْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (حَتَّى يَكُونَ
أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُمَجَّسَانِهِ)^(٤).

وأجزها فقال امرؤ القيس.

أَخَارَتِرِي بُرَيْقاً هَبَّ وَهَنَا؟

فَقَالَ التَّوَامُ أَوْ الْحَارِثُ:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَاراً

انظر ديوان امرؤ القيس: ٨٥.

(٤) البخاري ٢: ١١٨، مجمع البحرين ٣: ٤٣٨.

وَالْمَأْسُ: الْجَوْهَرُ يُقَطَّعُ بِهِ الصُّخْرُ^(١).

متس

الْمَتْسُ، كَفَلْسٍ: لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ؛
يُقَالُ: مَتَسَ الْعَذْرَةَ وَمَطَسَهَا، كَضْرَبَ:
رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ..

و - النَّبْتُ وَغَيْرُهُ: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ.

مترس

مِثْرِيْسٌ، كِثْبَرِيْسٌ: بَلَدٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ، مِنْ
أَعْمَالِ أَرَانَ.

مجس

الْمَجُوسُ، كَعَرُوسٍ: أُمَّةٌ يَعْبُدُونَ النَّارَ،
أَوْ قَوْمٌ اعْتَزَلُوا النَّصَارَى وَلَبِسُوا الْمُسُوحَ،
أَوْ طَائِفَةٌ أَخَذُوا مِنْ دِينِ النَّصَارَى شَيْئاً

(١) جاء في حديث مطرف: «جاء الهذهد بالماس
فألقاه على الزجاج ففلقها» النهاية ٤: ٢٨٩.

(٢) تهذيب اللغة ١٠: ٦٠١، وفيه: في نسخة
أخرى «مِنْجُ قُوشٍ».

(٣) قيل: لقي امرؤ القيس التوام الشكري وفي
رواية ابنه الحارث فقال له ملط إنصاف ما أقول

و - الشَّيْءُ : ذَلِكُنَّه .

مدقس

المدْقُسُ : مَقْلُوبُ الدَّمْقِيسِ ، كَقِمَطْرٍ
فيهما : وهو الإبريسم .

مرس

مَرَسَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ مَرَسًا ، كَقَتَلَ : بَلَّهُ
فِي الْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ ؛ ذَلِكَ بِأَصَابِعِهِ حَتَّى
يَلِينُ وَيَتَحَلَّلُ ، فَهُوَ مَعْرُوسٌ ، وَمَرِيسٌ ..
و - الصَّبِيُّ إِضْبَعَهُ : مَصَّهَا وَكَدَمَهَا
يَدْرُدُوه ، لُغَةٌ فِي مَرْتَهَا ، أَوْ لُثْغَةً ..

و - الرَّجُلُ يَدُهُ بِالْمِغْدِيلِ : مَسَحَهَا .
والمَرِيسُ : الثَّرِيدُ ، لِأَنَّ خُبْرَهُ يُمَرَسُ
فِي المَرَقَةِ .

وَمَارَسَ الْأُمُورَ وَالْأَعْمَالَ مِرَاسًا ،
وَمُمَارَسَةً : زَاوَاهَا ..

و - قِرْنُهُ : عَالَجُهُ .

وهو صَادِقُ المَرِيسِ : يُمَارِسُ العَمَلَ .

وَدَرَبَ المَجُوسِ : سَبَّكَ كَانَتْ بِالْجَانِبِ
العَرَبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ العِلْمِ ، مِنْهُمْ : المُبَارِكُ بْنُ عَلِيٍّ
السَّقَطِيُّ المَجُوسِيُّ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ المَجُوسِيِّ ، كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا
يَسْكُنُ دَرَبَ المَجُوسِ بِبَغْدَادَ^(١) .

محس

مَحَسَ الرَّجُلُ الجِلْدَ مَحْسًا ، كَمَنَعَ :
ذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ : المَعْسُ ؛ أُبْدِلَتِ العَيْنُ
حَاءً .
وَدَبَاغٌ أَمْحَسُ : حَادِقٌ .

مخس

تَمَخَّسَ تَمَخُّسًا : أَكْثَرَ الحَرَكَةَ .

مدس

مَدَسَتْ الأَدِيمَ مَدْسًا - كَقَتَلَ - إِذَا
مَعَكَتَهُ ..

(١) انظر الأنساب للسمعاني ٥: ٢٠٥ .

أَحَدِ جَانِبَيْ الْبَكْرَةِ ، وَأَمْرَسَهُ : أَعَادَهُ
إِلَى مَجْرَاهُ ، وَأَنْشَبَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ ،
ضِدًّا .

وَفَحَّلَ مَرَّاسَ ، كَعَبَّاسٍ : ذُو مِرَاسٍ ،
شَدِيدُ الْعِلَاجِ .

وَالْمَارَسَتَانِ ، يَفْتَحُ الرِّاءُ : دَاوِيَ الْمَرْضَى ،
مُعَرَّبٌ «بِمَارِسَتَانِ» .

وَالْمِرْمِيسُ ، كَغِرْيَبٍ : الْكَزْكَدُّ .

ومن المجاز

مَارَسَ الْمَرْأَةَ : لَاعَبَهَا .

وَهُمْ عَلَى مَرِسٍ وَاحِدٍ - كَكَيْفٍ - إِذَا
اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَتَمَرَسَ^(١) الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ : أَكَلَهَا وَقَتًّا
بَعْدَ وَقْتٍ ..

و - الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ : تَضَمَّخَ ..

و - لِصَاحِبِهِ بِالشَّرِّ : تَعَرَّضَ ..

و - بِالنَّوَابِغِ وَالْحُصُومَاتِ : مَارَسَهَا .

وَيُقَالُ : مَا بِفُلَانٍ مُتَمَرِّسٌ - يَفْتَحُ

الرِّاءُ - لِلسُّجَاعِ الْمَنْعُوتِ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ

وَرَجُلٌ مَرِسٌ ، كَكَيْفٍ : ذُو جَلْدٍ وَقُوَّةٍ
وَمُمَارَسَةٍ لِلْأُمُورِ ، بَيْنَ الْمَرَسِ - كَسَبَبٍ -
وَمَنُهُ : دَاهِيَةٌ مَرَّ مَرِيئِسَ - بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ
وَالْعَيْنِ - أَيَّ شَدِيدَةً .

وَتَمَارَسُوا فِي الْحَرْبِ : تَضَارَبُوا .

وَتَمَرَسَ الْبَعِيرُ بِالْجِدْعِ ، وَامْتَرَسَ بِهِ :
تَحَكَّمَ بِهِ ..

و - الْبَسَقُ بِالشَّجَرِ : أَمَرَّتْ قُرُونَهَا
عَلَيْهَا تُحَدِّدُهَا ..

و - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : اشْتَدَّ التَّيَوَّاهُ
وَعُلُوقُهُ بِهِ .

وَالْمَرَسُ ، كَسَبَبٍ : الْحَبْلُ وَالْجِبَالُ ،
وَاحِدَتُهَا : مَرَسَةٌ ، كَقَصَبَةٍ . الْجَمْعُ :
أَمْرَاسٌ .

وَبَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، كَعَرُوسٍ : يَنْشَبُ
حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ ، وَهُوَ الْخَشَبَتَانِ

فِيهِمَا الْمِخْوَرُ ، وَقَدْ مَرَسَتْ مَرَسًا ، كَتَعَبٍ .

وَمَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا - كَتَعَبٍ أَيْضًا ،

لَا كَنْصَرَ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا - : وَقَعَ فِي

(١) في «ض» : مَرَسَ .

المَرَسِيُّ.

ومَرِيْس، كَأَمِير^(١) لا كَسِكِينَةٍ وَعَلِطَ
الفيروزآبادي^(٢): بَلَدٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا: بِشْرُ
ابنُ غِيَاثِ المَرِيْسِيِّ، المِتَكَلِّمُ، وإِلَيْهِ
تُنَسَّبُ الطَّائِفَةُ المَرِيْسِيَّةُ مِنَ المُرْجِنَةِ..

قَالَ القَاضِي ابنُ خَلْكَانَ: وَسَمِعْتُ
أَهْلَ مِصْرَ يَقُولُ^(٣): إِنَّ المَرِيْسَ جِنْسٌ
مِنَ السُّودَانِ، بَيْنَ بِلَادِ النُّوبَةِ وَأَسْوَانَ
مِنَ دِيَارِ مِصْرَ، وَكَأَنَّهُمْ جِنْسٌ مِنْ
النُّوبَةِ، وَبِلَادِهِمْ مُتَاجِمَةٌ لِبِلَادِ السُّودَانِ،
وَتَأْتِيهِمْ فِي الشِّتَاءِ رِيحٌ بَارِدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ
الجَنُوبِ يُسَمُّونَهَا: المَرِيْسِيَّ، وَيَزُومُونَ
أَنَّهَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الجِهَةِ... وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بِبَغْدَادَ بِدَرْبِ
المَرِيْسِ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ، وَهُوَ بَيْنَ نَهْرِ
الدَّجَاجِ وَنَهْرِ البَرَّازِينِ... وَالمَرِيْسُ عِنْدَ
أَهْلِ بَغْدَادَ: هُوَ الخُبْرُ الرُّقَاقُ، يُمْرَسُ
بِالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ^(٤).

الَّذِي لَا يُقَاوِمُهُ مَنْ يَتَمَرَّسُ بِهِ أَيْ
يَتَعَرَّضُ لَهُ بِالشَّرِّ، وَلِلبَحِيلِ المَنْعُوتِ
بِشِدَّةِ الشُّحِّ الَّذِي لَا يَنَالُ مِنْهُ المُنْحَاجُ.
وَوَجْهَ أَمْرَسُ: أَمَلَسَ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَأَمْتَرَسَ بِهِ: دَنَا مِنْهُ، وَلَزِقَ بِهِ..

و - الشُّجْعَانُ فِي القِتَالِ: التَّحَمُّوا..

و - الخُطْبَاءُ: تَلَاجُوا..

و - الأَلْسُنُ فِي الخِصَامِ: أَخَذَ بَعْضُهَا

بَعْضًا.

وَمَرَسُوا فِي السَّيْرِ مَرَسًا، كَنَصَرَ: سَارُوا

سَيْرًا دَائِبًا، وَمِنْهُ: لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ - كَعَبَّاسِيَّةَ -

فِي قَوْلِهِمْ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ المَاءِ لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ،

أَيْ لَا وَتِيرَةٌ فِيهَا، بَعِيدَةٌ دَائِبَةٌ السَّيْرِ.

والمَرَمَرِيْسُ: الأَمَلَسُ، وَالصُّلْبُ،

وَالتَّوْبِيلُ مِنَ الأَعْنَاقِ، وَالصَّعْبُ العَالِي

مِنَ الجِبَالِ.

وَمَرَسَ، كَسَبَبَ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ،

مِنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ العَلَوِيِّ

(٣) فِي المَصْدَرِ: يَقُولُونَ بَدَلَ: يَقُولُ.

(٤) انظُرْ وَفِيَّاتِ الأَعْيَانِ ١: ٢٧٠ / ١١٥.

(١) اخْتِيَارِ السَّمْعَانِي فِي الأَنْسَابِ ٥: ٢٦٧.

(٢) وَهُوَ أَيْضًا اخْتِيَارِ ياقوتِ الحَمَوِيِّ فِي مَعْجَمِ

(حَدِّرْ مَرِسَ) ^(٥) كَكْتِفِ ، شَدِيدُ
 المُمَارَسَةِ لِلْحُرُوبِ بِصَيْرٍ بِهَا .
 (زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ) ^(٦)
 فِي «ع ف س» .

المثل

(بُنِسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ) ^(٧)
 يَقْطَعِ الهمزة فيهما ، مِنْ أَمْرَسْتُ الحَبْلَ ،
 إِذَا أَعَدَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ مِنَ البَكْرَةِ بَعْدَ
 خُرُوجِهِ عَنْهُ ، أَيِ بِنَسِ مَقَامَ الشَّيْخِ ،
 المَقَامَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِيهِ : أَمْرِسُ أَمْرِسُ ،
 وَهُوَ يَعْجِزُ عَنِ الاستِقَاءِ لِضَعْفِهِ . يُضْرَبُ
 لِمَنْ يُحَوِّجُهُ الأَمْرُ إِلَى مَا لَا طَاقَةَ بِهِ ، أَوْ
 لِمَنْ يَكُونُ فِي أَمْرٍ يُزْعَبُ لَهُ عَنْهُ : قَالَ :
 بِنَسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ
 إِمَا عَلَى قَعْوٍ ، وَإِمَا افْعَنْسِيسَ ^(٨)
 أَيِ ادْخُلْ تَحْتَ البَكْرَةِ .

وَمُرْسِيَّةٌ ، كَمُعْجِزَةٍ : قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
 مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرٍ ، وَمَوْضِعٌ ذِكْرُهَا «ر س و»
 وَغَلِطَ الفَيروزي أَبَادي فِي ذِكْرِهَا هُنَا .
 وَالمَرِيسِيَّةُ ، كَحَنِيفِيَّةِ ^(١) : جَزِيرَةٌ بِبِلَادِ
 التُّونِسِ ، يُجَلَبُ مِنْهَا الرِّقِيُّ .

والمَتَمَرَسُ العُكْلِيُّ ^(٢) وَالصُّحَارِيُّ ^(٣) :
 شَاعِرَانِ .
 الأثر

(مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَسَ الرَّجُلُ
 بِدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَسُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ) ^(٤)
 أَيِ يَتَأَعَبُ بِدِينِهِ وَيَعْتَبُ كَمَا يَتَحَكَّكُ
 البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، أَوْ يُمَارِسُ الفِئْتَنَ
 وَيُسَادِّهَا وَيَخْرُجُ عَلَى إِمَامِهِ ، فَيَضْرُ
 بِدِينِهِ ، وَلَا يَنْفَعُهُ عُلوُّهُ فِيهِ ، كَمَا أَنَّ
 الجَرَبَ مِنَ الإِبْلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ
 أَدْمَاهُ وَلَمْ يُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٩١ . الفائق
 ٣: ٣٦٢ . النهاية ٤: ٣١٩ .
 (٦) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٤٦ و ١٦١ : ٢ .
 الفائق ٣: ٣١٩ . النهاية ٣: ٢٦٣ و ٤: ٣١٩ .
 (٧) مجمع الأمثال ١: ٩٧ / ٤٧٠ .
 (٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج .

(١) في التكملة للصفانئي ومعجم البلدان ٥: ١١٨ :
 كمدنيَّة .
 (٢) وهو ابن نالخ بن نهيك العُكْلِي .
 (٣) وهو ابن عبد الرحمان الصُّحَارِي .
 (٤) النهاية ٤: ٣١٨ . وانظر الفائق ١: ١١٦ .
 وغريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٥٢ .

فيهما .

مرقس

مَرْقَسٌ - كَمَرْحَبٍ بفتح القاف هكذا
قَبْدَهُ الأَمْدِيُّ^(١) - : هو والدُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
ابنِ مَرْقَسِ الطَّائِي، لا لَقَبَهُ، وَغَلِطَ
الفيروزآباديُّ، قالَ : ووَزْنُهُ «فَعْلَلُ» لا
«مَفْعَلُ» لَعَوَزِ «رقس» وهو غَلَطَ أَيضاً،
لِنَصِّهِمْ عَلَى أَنَّ المِيمَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا
وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَقْطُوعٍ بِأَصَالَتِهَا
فَهِيَ زَائِدَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اسْتِيقَافُهُ كَمَا
نَحْنُ فِيهِ، إِلَّا أَنْ يَدْعِيَ مُدْعٍ : أَنَّ السَّيْنَ
زَائِدَةٌ لِلأَلْحَاقِ بِجَعْفَرِ كَزِيادَتِهَا فِي
قَدْمُوسٍ وَعَبْدُوسٍ لِلأَلْحَاقِ بِعُضْفُورٍ،
فَتَكُونُ المِيمُ أَصْلِيَّةً، وَاسْتِيقَافُهُ مِنْ
«مِرْق» لا «رَقس» ..

وقَبْدَهُ غَيْرُ الأَمْدِيِّ بِضَمِّ القَافِ^(٢)،
فَوَزْنُهُ «مَفْعَلُ» قَطْعًا لَعَدَمِ «فَعْلَلِ» بِضَمِّ
اللامِ فَيَكُونُ كَمَكْرَمٍ وَمَيْسِرٍ بِضَمِّ العَيْنِ

والمَرْقَسِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى امرئِ القَيسِ ،
كَعَبْشِمِيِّ وَعَبْدَرِيٍّ نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ
وَعَبْدِ الدَّارِ ، وَهُوَ مِنْ شَاذِ النِّسَبِ . قَالُوا :
وَكُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى امرئِ القَيسِ فَهُوَ مَرْثِيٌّ ،
إِلَّا فِي كِنْدَةَ ، فَإِنَّهُمْ يَنْسِبُونَ إِلَيْهِ مَرْقَسِيًّا^(٣) .

مسس

مَسْسُهُ - كَتَعَبٍ وَنَصَرَ - مَسَأَ ، وَمَسِيَسًا :
أَفْضَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ ، كَمَا سَأَهُ
مِيسَأًا ، وَمَمَأَسَهُ ، وَتُحَذَفُ السِّينُ الأُولَى ،
مِنْ مِيسِئْتِهِ - بِكسْرِ السِّينِ - فَيَقَالُ : مِئْتُهُ ،
يَفْتَحُ المِيمَ ، فَإِنْ حَذَفْتَهَا وَأَلْقَيْتَ حَرَكَتَهَا
عَلَى المِيمِ كَسَرْتَهَا ، فَتَقُولُ : مِئْتُهُ ،
بِكَسْرِهَا ، وَمِثْلُهُ ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلَلْتُ^(٤) .

والمِيسِيَسَى ، كِهَجَبِرَى : اسْمُ مُضَدَّرٍ
يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ المَسِّ ، لِأَنَّ هَذَا النُّوعَ
مِنْ أَسْمَاءِ المَصَادِرِ يَدُلُّ [عَلَى]^(٥)

(٣) انظر المزهر ٢: ٤٥٢ .

(٤) كما عن سيبويه في الكتاب ٤: ٤٢٢ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(١) انظر المؤلف والمختلف: ٢٨١ .

(٢) انظر الإكمال ٧: ٢٣٧ . وتكملة الصحاح

للصغاني .

مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

وَمَسَّ مِنَ الشَّيْءِ: أَخَذَ..

و - مَا عِنْدَهُ: أَطْلَعَ عَلَيْهِ..

و - الشَّيْءِ: طَلَبَهُ.

وَمَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ: أَهَمَّتْ صَاحِبَهَا
وَاضْطَرَّتْهُ إِلَى طَلَبِهِ، وَهِيَ حَاجَةٌ مَاسَّةٌ..

و - بِكَ رَجِمُ فُلَانٍ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَكُمَا
قَرَابَةٌ قَرِيبَةً، وَهِيَ رَجِمٌ مَاسَّةٌ،
وَمَسَّاسَةٌ.

وَقَدْ مَسَّتُهُ مَوَاسُ الْخَيْرِ.

وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْسُوسٌ:

مَجْنُونٌ؛ نَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَمْسُهُ
فَيَخْتَلِطُ عَقْلُهُ.

وَرَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ: أَثْرًا حَسَنًا.

وَهِوَ حَسَنُ الْمَسِّ فِيهِ، أَيِ الْأَثْرِ.

وَوَجَدَ مَسَّ الْحُمَى: أَوَّلَ مَا يَنَالُهُ

مِنْهَا.

وَالْمَاسُّ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي قَدْ مَسَّ، أَيِ

أَخَذَتْ فِيهِ حُمُوضَةً، وَكُلُّ مَا يُوَافِقُكَ

مَسُوسُهُ، أَيِ مُرَأْتُهُ^(١).

و«لَا مِيسَاسَ» بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ

السَّيْنِ بِنَاءٍ عَلَى اسْمِيَّةِ لَا التَّبْرِيثِ وَمَعْنَاهُ

لَا أَمْسٌ وَلَا أَمْسٌ، وَبِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ

السَّيْنِ بِنَاءٍ عَلَى الْعَدْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ - وَهُوَ

الْمَسَّةُ كَفَجَارٍ عَنِ الْفَجْرَةِ - أَوْ عَلَى أَنَّهُ

اسْمٌ فِعْلٌ - كَنَزَالٍ - وَمَعْنَاهُ لَا يَكُنْ مِثْلَكَ

مَسٌّ لَنَا.

وَتَمَاسُّ الرَّجُلَانِ: مَسَّ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ..

و - الْقَوْمُ: مَسَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْمَسَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْمَسِّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَسَّهَا مَسًّا وَمَسِيئًا: جَامِعًا، كَمَا سَهَا،

وَقَدْ تَمَاسَّ الرَّؤُوسَانِ.

وَمَسَّهُ الْكَيْبَرُ، وَالْعَذَابُ، وَالضَّرُّ:

أَصَابَهُ.

وَمَسَّهُ بِالسُّوْطِ، وَجَسَدَهُ بِمَاءٍ،

وَأَمَسَّهُ الْمَاءُ: أَصَابَهُ بِهِ.

(١) انظر المحيط في اللغة ٨: ٢٦١.

أَيَّ الْجُنُونِ، وَأَضْلَهُ اللَّغْمُ بِالْيَدِ فَسُمِّيَ بِهِ، كَأَنَّ^(٣) الشَّيْطَانَ يَمْسُهُ فَيَجْنُه.

﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾^(٤) لَا تَمْسُنِي، وَلَا أَمْسُكَ، وَذَلِكَ عُقُوبَةٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، فَكَانَ إِذَا اتَّفَقَ أَنْ مَاسَهُ أَحَدٌ حَمَّ الْمَاسُ وَالْمَمْسُوسُ، فَلِذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ مِنْهُ أَحَدٌ صَاحَ: «لَا مِسَاسَ»، وَيُقَالُ: إِنَّ قَوْمَهُ بَاقٍ فِيهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْآنَ.

أَوْ الْمُرَادُ: مَنَعَ النَّاسَ مِنْ مُخَالَطَتِهِ، لِأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَهُ وَأَهْلَهُ مِنْ مَحَلَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَرَدَهُمْ إِلَى الْبَرَارِيِّ، وَالْمَعْنَى أَجْعَلْكَ يَا سَامِرِيُّ بِحَيْثُ إِذَا أُخْبِرْتَ عَنْ حَالِكَ لَمْ تَقُلْ إِلَّا: لَا مِسَاسَ.

أَوْ الْمُرَادُ: انْقِطَاعُ نَسْلِهِ، وَأَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ مُمَاسَّةَ الْمَرْأَةِ، أَيَّ إِثْبَانِهَا.

﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾^(٥) تُجَامِعُوهُنَّ.

(٣) فِي «ض»: كَأَنَّهُ بَدَلَ: كَأَنَّ.

(٤) طه: ٩٧.

(٥) البقرة: ٢٣٧ والأحزاب: ٤٩.

وَالْمَسُوسُ، كَرَسُولٍ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الْمَرِيءُ؛ يَمْسُ الْعُلَّةُ فَيَشْفِيهَا، وَالَّذِي تَنَالَهُ الْأَيْدِي، أَوْ مَا بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ، وَالْفَادِزَهْرِيُّ.

وَمَسَمَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ مَسَمَسَةً وَمِسْمَاسًا، بِالْكَسْرِ: حَرَّشَ..

و- الْأَمْرُ: اشْتَبَهَ وَاخْتَلَطَ.

وَالْمَسْمَاسُ، بِالْفَتْحِ: النَّمَامُ، وَالْخَفِيفُ وَالْمُضْطَرِبُ مِنَ الشَّرَابِ.

وَالْمَسْمَسَةُ مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَيْسَ بِحَقٍّ. وَبُشْرَى بِنْتُ مَسِيسٍ- كَحَدِيدِ- الْغَائِنِيُّ مَشْهُورٌ.

وَمُسَّةٌ- بِالضَّمِّ- الْأَرْدِيَّةُ: تَابِعِيَّةٌ^(١).

وَمَسَانَةٌ، كَحَسَانَةٍ: نَاجِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَمَسُوسٌ، كَرَسُولٍ: قَرِيْبَةٌ بِمَرْمَرٍ، وَغَلِطَ

الْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: الْمَسُوسُ.

الكتاب

﴿ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾^(٢)

(١) رَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَرَوَى عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ كَثِيرِينَ

زِيَادًا، انظُرْ أَعْلَامَ النِّسَاءِ ٥: ٥٣.

(٢) البقرة: ٢٧٥.

ومنه : (مُسُوا مِنْهَا) ^(٥) أَي خُذُوا مِنْهَا ، وَحَدِيثُ : (أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ) ^(٦).

(الْمَسُّ مَسٌّ أَرْزَبٌ) ^(٧) أَي كَمَسَّ الْأَرْزَبُ فِي لَيْلٍ وَبَرِهِ ، وَصَفْتُهُ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ ، وَلَيْلٍ جَانِبِهِ ، وَدَمَانَةِ خُلُقِهِ .

(وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنْ النَّصَبِ) ^(٨) هُوَ أَوَّلُ مَا يُنَالُ وَيُلْحَقُ مِنَ التَّعَبِ .

المثل

(جَلِيفٌ أَرْضٍ مَاؤُهَا مَسُوسٌ) ^(٩) الْجَلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَجْلُوفَةُ ، وَهِيَ الَّتِي جَلَفْتَهَا السَّنَةُ ، أَي قَسَرْتَهَا وَاسْتَأْصَلَتْ نَبَاتَهَا . وَالْمَسُوسُ : الْعَذْبُ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدَيْهِ وَحَسَنَ خُلُقُهُ .

﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾ ^(١) أَي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَعَ بَيْنَهُمَا مَمَاسَةً ، أَي مُجَامَعَةً .
﴿ ذَوْقُوا مَسَّ سَقَرٍ ﴾ ^(٢) أَي إِصَابَةَ حَرِّ النَّارِ وَأَلْمِهَا .

﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ ^(٣) أَي لَا يَصِلُ إِلَى مَا فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ - وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ - إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ مِنَ الْأَذْنَانِ الْجِسْمَانِيَّةِ ، وَهُمْ الْكَرُوبِيُّونَ ، إِنْ كَانَ الضَّمِيرُ لِلْكِتَابِ ، وَإِنْ كَانَ لِلْقُرْآنِ فَالْمُرَادُ : أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمَسَّهُ إِلَّا مَنْ هُوَ عَلَى الطَّهَارَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ ، فَلَا يَمَسُّهُ كَافِرٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا مُخَدِّثٌ ، فَيَكُونُ خَبْرًا بِمَعْنَى النَّهْيِ .

الأثر

(فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ) ^(٤) أَي أَخَذَتْ مِنْهُ فَتَطَيَّبَتْ ..

(٦) البخاري ٤: ٢ ، وفيه : أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ .
(٧) الفائق ٣: ٤٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨: ٢ ، النهاية ٤: ٣٢٩ .
(٨) البخاري ١: ٤١ ، مشارق الأنوار ١: ٣٨٨ ، النهاية ٤: ٣٢٩ .
(٩) مجمع الأمثال ١: ١٧٨ / ٩٥٤ .

(١) المجادلة : ٣ و ٤ .
(٢) القمر : ٤٨ .
(٣) الواقعة : ٧٩ .
(٤) البخاري ٧: ٧٦ ، سنن أبي داود ٢: ٢٩٠ / ٢٢٩٩ ، مشارق الأنوار ١: ٣٨٨ .
(٥) مسند أحمد ٥: ٢٩٨ ، النهاية ٤: ٣١٩ .

أَمْعَاسٌ .

وفي بَطْنِهِ مَعْشٌ ، وَمَعْشٌ - كَفَلَيْسِ
وَسَبَبٌ - أَي مَعْصٌ ، وهو التَّوَاءُ وَتَقْطِيعُ
يَأْخُذُ فِي البَطْنِ ، وقد مِعَسَ مَعْسًا
- كَتَبَعَ - وَمِعَسَ بالبِنَاءِ للمَجْهُولِ .

وَمَعْسَهُ مَعْسًا ، كَمَنْعَ : طَعْنَهُ ..

و - الطَّعْنَةُ : جَسَّهَا ؛ قَالَ :

مَفَسَّ الطَّيِّبِ الطَّعْنَةَ الغُمُوسَا^(٢)

أَي النَّافِذَةَ .

مَقْحَسٌ

تَمَقَّحَسَتْ نَفْسُهُ : عَثَّتْ وَخَبِثَتْ ،
وَوَزْنُهُ «تَفَعَّلٌ» لا «تَمَفَعَّلٌ» إذ لَمْ يُوْجَدْ
«ق ح س» فِي كَلَامِهِمْ ، فَيَلْحَقُ بِتَمَنَدَلٍ
وَتَمَسْكَنَ ، عَلَى أَنَّ زِيَادَةَ المِيمِ مُخْتَصَّةٌ
بِالْأَسْمَاءِ .

مَقَسٌ

مَقَسَتْ نَفْسُهُ مَقَسًا - كَتَبَعَ -

مَطَسٌ

مَطَسَهُ مَطَسًا ، كَضَرَبَ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ..
و - العَذْرَةَ : زَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

مَعَسٌ

مَعَسَهُ مَعْسًا ، كَمَنْعَ : طَعْنَهُ ..

و - الأَدِيمَ فِي الدَّبَاغِ : دَلَّكَهُ^(١) .

ومن المجاز

مَعَسَ المَرْأَةَ وَمَاعَسَهَا : نَكَحَهَا ..

و - الرُّجُلَ : أَهَانَهُ .

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ ، كَعَبَّاسٍ : مِقْدَامٌ .

وَأَمْتَعَسَ امْتِعَاسًا : مَكَّنَ إِسْتَهُ مِنْ

الأَرْضِ وَحَرَّكَهَا كَمَا يُمَعَسُ الأَدِيمُ .

وَمَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ مَعْسٌ ، أَي لَبَنٌ .

مَعَسٌ

المَعَّسُ ، كَسَبَبٍ : الإِبِلُ الجَبَارُ الغَزَاؤُ

لُغَةً فِي المَعَّصِ ، لا وَاحِدَ لَهَا . الجَمْعُ :

(٢) الرُّجُزُ لِرؤُوسِهِ ، دِيوانُهُ (مجموع أشعار

العرب) : ٦٨ .

(١) جاء في الأثر : «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ وَهِيَ

تَنْعَسُ إِيَّاهَا لَهَا» والفاوق ٣ : ٣٧٢ .

وَتَمَقَّسَتْ : حَبَبَتْ وَعَثَتْ . مَقَّسَ مِنَ الْأَكْلِ ، إِذَا أَكَلَ مَا شَاءَ (٣) .

وَمَقَّسَهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا ، كَقَتَلَهُ : غَطَّهُ ،
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَمَسَهُ ..

مكس

مَكَّسَ فِي الْبَيْعِ مَكْسًا ، كَضْرَبَ :
اسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ وَاسْتَحْطَهُ .

و - الشَّيْءَ : كَسَرَهُ ..

و - الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا ..

وَمَاكَسَهُ مُمَاكَسَةً ، وَمِكَاسًا : عَامَلَهُ
بِالنَّقِصِ مِنَ الثَّمَنِ .

و - مِنَ الْأَكْلِ : أَكَلَ مَا شَاءَهُ ..

و - الْمَاءَ : جَرَى .

وَتَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ : تَشَاخَا .

وَمَقَّسَهُ تَمَقِّيسًا : أَكْثَرَ مِنْ صَبِّهِ .

وَمَاقَسَهُ : غَاطَهُ ، كَقَامَسَهُ (١) .

وَالْمَكَّسُ : الْجَبَابِئَةُ وَالضَّرِيبَةُ الَّتِي
يَأْخُذُهَا الْعُمَّالُ مِنَ التُّجَّارِ ظُلْمًا بِاسْمِ
الْعُشْرِ ، تَسْمِيَةٌ بِالْمَضْدَرِ . الْجَمْعُ : مَكَّوْسٌ ،
وَقَدْ مَكَّسْتَهُمْ ، كَضْرَبَ : أَخَذَهُ مِنْهُمْ ،
فَهُوَ مَاكِسٌ ، وَمَكَّاسٌ ، وَعَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ
فِي مَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ مِنْ بَائِعِي
السَّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ ؛ قَالَ :

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ قِرْنَهُ : (إِنَّمَا
تُمَاقِيسُ حَوْتًا) و : (تُقَامِيسُ حَوْتًا) (٢) .

وَمَقَّسَ ، كَفَلَسَ : مَوْضِعٌ عَلَى النَّبِيلِ
بَيْنَ يَدَيْ الْقَاهِرَةِ .

وَمَقَّاسٌ ، كَعَبَّاسٌ : جَبَلٌ بِالْخَابُورِ ..

و - لَقِبُ أَبِي جَلْدَةَ مُسْهِرِ بْنِ
النُّعْمَانِ الْعَائِذِيِّ ، لِقَوْلِ رَجُلٍ فِيهِ : هُوَ
يَمَقَّسُ الشُّعْرَ كَيْفَ شَاءَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكَّسَ دِرْهَمٍ (٤)

(٤) الشعر لجابر بن خنيّ التغلبيّ كما في شرح
اختيارات المفضل للتبريزيّ ٢: ٩٥١ ، واللسان ،
وفيه: أفي بدل: وفي. وفي المقياس ٥: ٣٤٦ .
نسبه إلى زهير .

(١) ومنه : خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن
عمر يتماقسان في البحر. انظر النهاية ٤: ٣٤٧ .
(٢) انظر المحيط في اللغة ٥: ٣٠٠ و ٣٠١ .
(٣) انظر المؤلف والمختلّف للأمدى: ٢٠٢/٩٨ .

وَعَبَّاسِيَّةٌ : الأَلَّةُ الَّتِي تُمَلَّسُ بِهَا
الأَرَضُ.

ومن المجاز

مَلَسَ الرَّجُلُ مَلْسًا ، كَنَصَرَ : ذَهَبَ
ذَهَابًا سَرِيعًا ، كَتَمَّلَسَ ..

و - بِالْإِيلِ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا ..

و - خُصِيَّتَيْهِ : سَلَّهْمَا بِعِرْوَقَيْهِمَا ، فَهُوَ
خَصِيٌّ مَمْلُوسٌ ..

و - زَيْدًا بِلِسَانِهِ : أَضْلَحَهُ .

وَمَلَسَتِ الْإِيلُ مَلْسًا : أَسْرَعَتْ ..

و - الرِّيحُ : مَرَّتْ بِسُرْعَةٍ ؛ قَالَ :

تَمَلَّسَ فِيهِ الرِّيحُ أَيَّ مَمْلَسٍ (٣)

و المملوس - كرسول - من الإيل :

المِغْنَاقُ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْإِيلِ فِي
المَرَعَى وَالمُورِدِ وَالمَسِيرِ .

وَنَاقَةٌ مَلْسِي ، مُحَرَّكَةٌ مَقْصُورَةٌ :

تَمَلَّسَ وَتَمَضَى ، لَا يَغْلُقُ بِهَا شَيْءٌ ،
وَإِنَّهَا لَمَالِسَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالمَكْسُ : دِرْهَمٌ
كَانَ يَأْخُذُهُ المُصَدِّقُ بَعْدَ فِرَاعِهِ ، وَفِي
الحَدِيثِ : (لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ
الجَنَّةَ) (١) .

و دُونَ ذَلِكَ مِكَاشٌ وَعِكَاشٌ

- بِكَشْرِهِمَا - أَيَّ مَنَاصَةً .

وَمَاكِسِيٌّ ، بِكَسْرِ الكَافِ : بَلَدٌ بِالمَخَابِرِ ،
مَنَّةٌ : سَلْمَانُ المَاكِسِينِي ، مُحَدَّثٌ .

ملس

مَلَسَ الشَّيْءُ - كَقَرَّبَ وَقَعَدَ - مَلَّاسَةً ،
وَمُلُوسَةً : اسْتَوَى ظَاهِرُ جِسْمِهِ ، فَلَمْ
يَكُنْ فِيهِ غَوْرٌ وَلَا نَتْوَةٌ ، فَهُوَ أَمْلَسٌ ،
وَهِيَ مَلْسَاءٌ ، كَامِلَاتٌ أَمْلِيَسَاسًا ، فَهُوَ
مُمْلَاسٌ .

وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيَسًا فَتَمَلَّسَ (٢)
وَأَتَمَّلَسَ .

والمملسة ، والملاسة ، كميكنسة

(٣) الرجز بلا نسبة في الفائق ٣: ٣٨٥ ، واللسان
والتاج ، وفي الجمع : كل بدل أي . وقبله :
أَتَعَرَّفُ الدَّارَ كَأَنَّ لَمْ تُؤَنَسِ

(١) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٩٠ ، والعباب الرَّاخِر
واللسان ، والفائق ٣: ٣٨٢ ، والتهامة ٤: ٣٤٩ .
(٢) في « ض » : وَتَمَلَّسَ .

وَبَاتَ بِلَيْلَةٍ ابْنِ أَمَلَسَ ، أَي فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ .

وَشَيْءٌ أَمَلَسَ : لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ .
وَجِلْدٌ فَلَانٌ أَمَلَسَ : لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ دَمٌ .
وَقَهْوَةٌ مَلَسَاءُ : سَلِسَةٌ فِي الْحَلْتِ إِذَا جُرِعَتْ .

وَأَرْضٌ مَلَسَاءُ : لَا نَبَاتَ بِهَا .
وَسَنَةٌ مَلَسَاءُ : مُجْدِبَةٌ^(٢) لَا شَيْءَ فِيهَا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا : سِنُونَ أَمَالِسَ ، وَأَمَالِيسَ^(٣) .
وَالْمَلِيسَاءُ ، مُصَغَّرَةٌ مَمْدُودَةٌ : يَنْصَفُ النَّهَارُ ..

و - : مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ ..
و - : شَهْرٌ صَفِيرٌ ..
و - : شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفِيرَةِ وَالشَّتَاءِ ؛ وَهُوَ وَقْتُ انْقِطَاعِ الْمَيْرَةِ ..

و - : أَرْضٌ بِالطَّائِفِ فِيهَا حِصْنٌ ..
و - : اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُشَجُّ بِهِ الْمَحْضُ ، كَالْمَلَسَاءِ .

وَمَلَسْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ تَمْلِيسًا : خَلَصْتُهُ ، فَتَمَلَّسَ .

وَأَمَلَسَ مِنْ يَدِي - عَلَيَّ «انْفَعَلَ» -
وَتَمَلَّسَ : أَفَلَّتْ ، كَأَمَلَسَ - بِإِذْغَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ - وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ : هُوَ عَلَيَّ «افْتَعَلَ» ، غَلَطَ صَرِيحٌ .

وَتَمَلَّسَ مِنَ بَيْنِ الْقَوْمِ ، وَأَمَلَسَ ، وَأَمَلَّاسٌ : انْسَلَّ .

وَأَمَلَسَتِ الشَّاةُ إِمْلَاسًا : سَقَطَ صُوفُهَا .
وَأَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ ، وَمَلَّتِ الظَّلَامِ ، كَسَبَ فِيهِمَا : حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَلَطَ الْمَلَسُ

بِالْمَلْتِ ، فَالْمَلْتُ : أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخْرَجَةِ فَهُوَ الْمَلَسُ ، وَلَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلَسِ^(١) .

وَقَاعٌ أَمَلَسَ : مُسْتَوٍ .
وَبَعِيرٌ أَمَلَسَ : خِلَافُ الدَّبِيرِ وَالْأَجْرَبِ .
وَحِمْسٌ أَمَلَسَ : مُتَعَبٌ شَدِيدٌ .

ملساء مجدبة .

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٢: ٤٥٧ .

(١) انظر تهذيب اللغة ١٢: ٤٥٨ ، اللسان ، التاج .

(٢) في «ض» : سنة مجدبة ملساء بدل : سنة

صِفَةً لِلثَّلَاثِ ، أَي ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتَ
مَلْسٍ ، يُرِيدُ الْإِسْرَاعَ فِيهِنَّ ، أَوْ صِفَةً
لِمُضْدَرِّ سِزْ ، أَي سَيْرًا مَلْسًا ، أَوْ عَلَى
أَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ ، فَتَصَبَّ نَضْبُهُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَلْسُ : ضَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ
رَفِيقٌ^(٣) . أَوْ عَلَى أَنَّهُ حَالَ مِنَ الْمَامُورِ ،
أَي سِزْ مَالِسًا ، أَي مُسْرِعًا .

المثل

(هَانَ عَلَى الْأَمْلِسِ مَا لَأَقَى الدَّبْرُ)^(٤)
الأمْلِسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ . والدَّبْرُ ،
كَكْتِفٍ : ذُو الدَّبْرَةِ . يُضْرَبُ فِي سُوءِ
اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ .
(الْمَلْسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ)^(٥) هِيَ كَجَمَزَى :
وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ
عَهْدَتَهُ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِمَّنْ لَا يُوثِقُ
بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ .

وقَالَ الْأَخْمَرُ^(٦) : هُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي

وَبَايَعَهُ الْمَلْسَى^(١) ، بَفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةً :
وَهِيَ الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا تَتَعَلَّقُ بِهَا تَبِيعَةٌ وَلَا
عَهْدَةٌ .
وهو 'مَمْلَس' - كَمَحْدُثٍ - وَمَمْلَسٌ ،
إِذَا كَانَ يَبِيعُ الْمَلْسَى .

وَالْأَمَالِيسُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا شَجَرَ
بِهَا وَلَا كَلًّا وَلَا يَبِيسَ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ
الْوَحْشِ ، وَاجِدْهَا : 'مَلِيس' - كَبَابِلِيسَ -
وَبِهَاءٍ .

رُومًا إِمْلِيسِيٌّ : لَا عَجْمَ لَهُ .
وَالْمَلَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ : الذَّنْبُ ، لِأَنَّهُ
يَمْلَسُ فِي ذِهَابِهِ ، أَي يُسْرِعُ .
وَأَمْلَسَ : مَوْضِعٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي
كِتَابِ الْفُتُوحِ .

الأثر

(سِرٌّ ثَلَاثًا مَلْسًا)^(٢) كَفَلْسٍ ، وَهُوَ
السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ ، وَأَنْصَابُهُ عَلَى أَنَّهُ

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٢ : ٤٥٨ .

(٤) مجمع الأمثال ٢ : ٣٩٣ / ٤٥٢٧ .

(٥) مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٣ / ٣٨٨٠ .

(٦) في تهذيب اللغة ١٢ : ٤٥٨ : أبو عبيد الأحمر .

(١) في الأساس : وبايعتك المَلْسَى . وفي العباب :
أبيحك المَلْسَى .

(٢) الفائق ٣ : ٣٨٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٣٧٢ ، النهاية ٤ : ٣٥٦ .

عيسى بن مناس القَيْرَوَانِي المَحْدَثِ .
وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ «مَفْعَلًا» مِنَ النَّوْسِ ،
كَمَنَافٍ مِنَ النَّوْفِ .

موس

مَاسَ رَأْسَهُ مَوْسًا ، كَقَالَ : حَلَقَهُ ،
ومنه : المَوْسَى ، لآلَةِ الحَلْقِ ، وهذا معنَى
قَوْلِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ : المَوْسُ : تَأْسِيسُ اسْمِ
المَوْسَى (٣) . يَسْغِي أَنَّهُ مَبْدَأُ اسْتِثْقَاقِ
اسْمِهَا ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْثُ
مَوْسَى «فُعَلَى» مِنَ المَوْسِ ، وَجَعَلَ
المِيمَ أَصْلِيَّةً (٤) . وَتَوَهَّمَ الفِيرُوزَابَادِيُّ أَنْ
قَوْلَ اللَّيْثِ معنَى أَخْرَجَ لِلْمَوْسِ ، فَقَالَ :
المَوْسُ : حَلَقُ الشَّعْرِ ، وَتَأْسِيسُ المَوْسَى
الَّتِي يُحَلَّقُ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَوْ هُوَ «فُعَلَى»
مِنَ المَوْسِ ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ . فَظَهَرَ أَنَّهُ
لَمْ يَفْهَمْ كَلَامَ اللَّيْثِ ، فَخَبِطَ خَبِطَ عَشْوَاءَ ،
وَهُمْ كَثِيرًا مَا يُعْبَرُونَ عَنْ مَبْدَأِ الاسْتِثْقَاقِ

كِرَاهَةِ المَعَانِبِ ، أَي أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الأَمْرِ
سَالِمًا وَانْقَضَى عَنهُ ، لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ .

ممس

المَامُوسَةُ : النَّارُ ؛ قَالَ ابْنُ الأَحْمَرِ :
كَمَا تَطَايَعُ عَنِ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ (١)
فَجَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ . وَقَدْ
ذَكَرَهَا الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ فِي «م م س»
وَالصَّغَانِيُّ فِي «أ م س» وَالفِيرُوزَابَادِيُّ
هُنَا (٢) .
والمَامُوسُ : مَوْضِعُ النَّارِ .
وَامْرَأَةٌ مَامُوسَةٌ : حَمَقَاءُ خَرَقَاءُ .

منس

المَنْسُ ، كَسَبَبِ : النَّشَاطُ ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ : وَالمَنْسَةُ ، كَهَضْبَةٍ :
المَنْسَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَمَنَاشُ ، كَسَحَابٍ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ

٨ : ٢٦١ ، التَّكْمَلَةُ ٣ : ٣١٨ ، القَامُوسُ .

(٣) العَيْنُ ٧ : ٣٢٣ .

(٤) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٣ : ١٢٠ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَصَدْرُهُ :

تَطَايَعُ الطَّلِّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا

(٢) انظُرْ تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٢ : ٣٢٥ ، المَحِيطُ فِي اللُّغَةِ

«مُو» و «شا»، وَمَعْنَاهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي جَعَلْتَهُ أُمَّهُ فِيهِ
وَأَلْفَتْهُ فِي الْيَمِّ وَجَدَ عِنْدَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ،
وَجَدَهُ جَوَارِي أَسِيَّةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ، وَقَدْ
خَرَجْنَ يَغْتَسِلْنَ.

والمؤس، كقوس: لغة في المنسي،
وهو إخراج الرجل ماء الفحل من رحم
الناقة أو الرمكة بيده، كراهة أن تلتفح،
وقد ماسها مؤساً، كقال.

ورجل ماس، كطاس: خفيف طياش،
أو لا يلتفت إلى مؤظمة أحد ولا يقبل
قوله.

والماس: حجر من الجواهر معروف،
والأكثر على أن الألف واللام فيه
للتعريف؛ قال الزمخشري: الشيطان
صاحب البحر هو الذي دل سليمان عليه
على ألماس حين أمر ببناء بيت المقدس،

بالتأسيس، كقول الخليل في كتاب العين:
الاسم أصل تأسيسه السمو^(١)، والمؤس
تأسيس موسى^(٢). ووافق الكسائي
الليث، فقال: موسى «فعلى»^(٣). وعليه
فهي مؤنثة لا تنصرف، لألف التانيث
المقصورة، وجمعتها مؤسيات.

وقيل^(٤): هي «مفعل» من أوسيت
رأسه إذا خلقتة. فهو مذكور منصرف؛
تقول: هذا موسى حديد، بالتثنية
وجمعه: مواس. وأنشد الفراء في
تأنيثها:

فإن تكن موسى جرت فوق بظرها^(٥)
وقال أبو عبيد: لم أسمع تذكير
الموسى إلا من الأعراب^(٦).

واسم موسى بن عمران عليه السلام
«موشا»^(٧)، بالشين المعجمة، وهو
مركب من كلمتين بالقطيعة^(٨)، وهما:

(١) العين ٧: ٣١٨.

(٢) العين ٧: ٣٢٣.

(٣) عن التهذيب ١٣: ١٢٠ واللسان ٦: ٢٢٣.

(٤) القائل الأموي، كما في تهذيب اللغة ١٣: ١٢٠.

(٥) صدر بيت لزياد الأعجم كما في اللسان والتاج

«وس ي»، وعجزه:

فما وضعت إلا ومصان قاعد

(٦) انظر المصباح المنير: ٨٥٨.

(٧) في العين ٧: ٣٢٣ واللسان: بالشين المهملة.

(٨) في المعرب: ٣٠٢: بالعبرائية.

وَأَسْمُهُ صَخْرٌ^(١). وظاهرُهُ أَنَّهُمَا
لِلتَّعْرِيفِ، لِكِنَّ قَالِ السُّعْدُ: قَوْلُهُ:
«عَلَى الْمَاسِ» بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ عَلَى
«فَعْلَالٍ» هُوَ ذَلِكَ الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ،
وَقَدْ يَنْوَهُمُ أَنَّ الْأَيْفَ وَاللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ،
وَلَيْسَ بِذَلِكَ. وَذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ هُنَا،
وَجَعَلَهُمَا لِلتَّعْرِيفِ، وَقَالَ: وَلَا تُقْلُ:
أَلْمَاسٍ- يَعْنِي يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ- فَإِنَّهُ لَحْنٌ،
وَتُعْقَبُ بِأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ فِي
الْقَانُونِ، وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ
الطُّبِّ فَيَقَعُ فِي الْغَلَطِ..

وَيُقَالُ: أَنَّ الْأَيْفَ وَاللَّامَ فِيهِ مِنْ بِنْيَةِ
الْكَلِمَةِ كَالْيَةِ، فَهُوَ بِتَمَامِهِ كَلِمَةٌ غَيْرُ
عَرَبِيَّةٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ،
قَالَ: وَعَرَبِيَّةٌ سَامُورٌ.

وَدَعَوَى: أَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ
مَمْنُوعَةً، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِ
الْعَيْنِ فِي «مَ أَسِ» بِالْهَمْزِ، فَقَالَ: الْمَاسُ:
الْحَدُّ؛ قَالَ:

أَلَمْ تَرَ رَأْسِي أَزْرَى بِهِ
مَاسُ زَمَانٍ ذِي انْتِكَاتٍ مَوْسٍ^(٢)
وَالْمَاسُ: الْجَوْهَرُ تُقْطَعُ بِهِ الصَّخْرَةُ^(٣)،
لَكِنَّهُ خَالَفَ الْمَشْهُورَ فِي جَعْلِهِ مَهْمُوزَ
الْعَيْنِ.

وَمَوْسٍ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عِمْرَانَ: مُتَكَلِّمٌ،
حَكَى عَنْهُ الْجَاحِظُ.

وَمَوْسَى بِنُ مَوْسَى الْحَنْفِيُّ، وَأَحْمَدُ
ابْنُ مَوْسَى الْمَقْدِسِيُّ: مُحَدِّثَانِ.

وَالْعَبَّاسُ بِنُ مَوَّاسٍ، كَعَبَّاسٍ: مِنْ
مُتَقِنِي الْكُتَابِ.

وَمَوْسَى، كَطُوبَى: حَفَرْتُ لِبَنِي رَبِيعَةَ
الْجُوعِ، كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالتَّنْحِيلِ.

وَوَادِي مَوْسَى: مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْسَى بِنِ
عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ.

وَمَوْسِيَابَادُ: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ، مَنْسُوبَةٌ
إِلَى مَوْسَى الْهَادِي، لِأَنَّهُ أَحَدَثَهَا.

وَقَرْيَةٌ بِسَوَاحِي هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا

(٢) و (٣) راجع مادة «م أ س».

(١) الكشاف ٤: ٩٤، في تفسير سورة ص: ٣٤.

وَمَيَّوسٌ كَرَسُولٌ، وَهِيَ مَائِسَةٌ، وَمَيَّاسَةٌ،
وَمَيَّاسَانَةٌ، وَمَيَّاسِيٌّ كَثِيلِيٌّ.

وَالْمَيَّاسُ: الْأَسَدُ، وَالذَّنْبُ، لِأَنَّهُ
يَمِيسُ، أَي يَتَحَرَّكُ؛ قَالَ:

يَنْعِجُ عَنْ عَوْرَتِهَا مَيَّاسُهَا^(٤)

أَي لَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهَا ذَنْبُهَا. وَصَحَّفَهُ
الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ بِالذَّنْبِ مِنَ السَّبَاعِ.

وَمَيَّاسَانٌ: اسْمٌ لِللَّيْلَةِ الْبَدْرِ، وَالْأَحَدِ
كَوَكْبِيِّ الْهَقَعَةِ، وَنَجْمٌ مِنْ أَنْجُمِ الْجَوَازِءِ،
أَوْ كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ. الْجَمْعُ: مَيَّاسِينٌ.

وَعُلَامٌ مَيَّاسُونَ، كَمَيَّامُونَ: حَسَنُ الْقَدِّ
وَالرَّجْعِ.

وَمَيَّاسُونَ: اسْمُ الرَّبَّاءِ بِنْتِ عَمْرٍو،
صَاحِبَةِ جُدَيْمَةَ، وَبِنْتِ بَجْدَلِ أُمِّ يَزِيدِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ.

وَمَاسُ الرَّجُلِ مَيَّاسٌ: مَجَنٌّ..

و - اللَّهُ فِيهِمُ الْمَرَّضُ: كَثْرَتُهُ، كَأَمَاسُهُ

جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَالْمُوسَوِيُّ، وَالْمُوسِيٌّ، وَالْمُوسَانِيُّ:
نِسْبَةٌ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الْأَثَرُ

(كَتَبَ أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ

الْمُوسَايِ) ^(١) جَمَعَ مُوسَى، وَهِيَ آلَةُ
الْحَلْقِ، أَي مَنْ نَبَتَتْ عَاتِقُهُ، لِأَنَّهَا تُحَلَّقُ
بِالْمُوسَى، وَالْمُرَادُ: مَنْ بَلَغَ الْحُلْمَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ.

(إِنَّمَا هُوَ مُوسَى أَخُو) ^(٢) بِالْتَّنْوِينِ،

لِأَنَّهُ نِكْرَةٌ، أَي رَجُلٌ آخَرُ مُسَمًّى
بِمُوسَى.

ميس

مَاسٌ - كِبَاعٌ - مَيَّاسٌ، وَمَيَّاسَانًا، يَفْتَحُ

الْيَاءِ: تَبَحَّخَرَ وَاحْتَالَ فِي مَشْيِهِ ^(٣)، فَهُوَ
مَائِسٌ، وَمَيَّاسٌ كَعَبَّاسٍ، وَمَيَّاسَانٌ كَرَبَّحَانٍ،

(١) التَّهَامِيَّةُ ٤: ٣٧٢.

(٢) الْبَخَارِيُّ ١: ٤١، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢: ٣٥٥.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ فِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ:
«فَمَاسَتْ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ فَرِحًا» بَحَارُ الْأَنْوَارِ

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ
مَيَّاسًا» الْفَائِقُ ٣: ٢٣٩.

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ٤٤٠،
وَقَبْلَهُ:

إِمَاسَةٌ .
أَبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ ، وَهِيَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ ، هُوَ قَوْلُهُ :

وَمَيْسَهُ تَمَيْسًا : ذَلَّلَهُ .
وَالْمَيْسُ ، كَقَلَسٍ : شَجَرٌ صُلْبٌ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ^(١) ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَيْسًا ..

و - : نَوْعٌ مِنَ الْكَزْمِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ ..
و - : صَرَبٌ مِنَ الزَّيْبِ .

نَبَسٌ
نَبَسٌ نَبَسًا ، كَصَرَبٍ : تَحْرَكُ ، وَتَكَلِّمُ فَأَسْرَعَ ، فَهُوَ نَابِسٌ ^(٤) .

وَالْمَيْسَاءُ ، كَهَيْفَاءَ : يَضْفُ التَّهَارِ .
وَمَيْسَانٌ ، كَرِزْحَانَ : كَوْرَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ ، وَمَيْسَانِيٌّ ، بِنُوتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ : مَا تَكَلَّمَ بِهَا .
وَهُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ ، أَيِ عَابَسُ كَرِيهٌ .
وَالنَّبَسُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْمُسْرِعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ وَمَنْطِقِيهِمْ .

فَصْلُ التُّونِ

نبلس

نَابِلُسٌ ، بِضَمِّ الْمُوحَدَةِ وَاللَّامِ : بِلْدٌ بِأَرْضِ فِلَسْطِينِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَشْرَةٌ فَرَسَاحٌ .

نبرس

النَّبْرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرَاجُ ، وَالسَّنَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ . الْجَمْعُ : نَبْرَاسٌ ، وَنَبْرَاسٌ .
وَالنَّبَارِيسُ : شِبَاكٌ لِابْنِي كَلْبِيبٍ ^(٢) ، أَيِ

(٣) ديوانه : ٢٣٩ ، معجم البلدان ٥ : ٢٥٦ .

(٤) ومنه الأثر في صفة أهل النار : « فَمَا يَنْبُسُونَ عِنْدَ ذَلِكَ مَا هُوَ إِلَّا الزَّقِيرُ وَالشَّهِيْقُ » النهاية ٥ : ٨ .

(١) جاء في حديث طَهْفَةَ : « بَأَكْوَارِ الْمَيْسِ »
النهاية ٤ : ٣٨٠ .

(٢) في القاموس : كلب بدل : كليب .

نَجَسٌ

نَجَسٌ نَجَسًا، كَتَعَبٍ وَنَصَرَ وَقُرْبٍ:
 قَدِرَ وَاتَّسَخَ وَدَنَسَ، فَهُوَ نَجَسٌ كَكَتِفٍ،
 وَنَجَسٌ كَفَلَسٍ، وَنَجَسٌ كَعِيْنٍ، وَنَجَسٌ
 كَعَضُدٍ. وَنَجَسٌ كَسَبَبٍ، وَهُوَ وَضْفٌ
 بِالْمَصْدَرِ، وَلِذَلِكَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكُّرُ
 وَفُرُوعُهُ اعْتِبَارًا لِلأَصْلِ؛ تَقُولُ: رَجُلٌ
 نَجَسٌ وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلَانِ نَجَسٌ،
 وَرِجَالٌ نَجَسٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا
 الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾^(١) وَيَجُوزُ تَثْنِيَّتُهُ
 وَجَمْعُهُ، كَمَا قَالُوا: عَدْلَانٍ وَعُدُولٌ،
 وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ بَعْضِهِمْ: «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 أَنْجَاسٌ»^(٢) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ
 نَجَسٍ، كَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ.
 وَهُوَ رَجَسٌ نَجَسٌ - كَعِيْنٍ فِيهِمَا -

عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَالاسْمُ: النَّجَاسَةُ، وَهِيَ
 ضِدُّ الطَّهَارَةِ بِمَعْنَى النُّظَافَةِ، لَا الطَّهَارَةَ
 الشَّرْعِيَّةَ.

وَنَجَسَهُ تَنْجِيسًا: صَيَّرَهُ نَجَسًا،
 كَأَنْجَسَهُ، وَأَزَالَ نَجَاسَتَهُ، ضِدُّ.
 وَتَنْجَسَ: صَارَ نَجَسًا..
 وَ - الرَّجُلُ: تَجَنَّبَ النَّجَاسَةَ، كَتَأَمَّتْ،
 إِذَا جَانَبَ الْإِثْمَ.

والتَّنَجِيسُ، وَالتَّنَجِيسُ، كَكِتَابٍ: تَعْوِذُ
 أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا يُعْلَقُونَ عَلَى مَنْ
 يَخَافُونَ وُلُوعَ الْجَنِّ بِهِ عَظْمًا وَأَقْدَارًا مِنْ
 خِزْرِقِ الْمَحِيضِ؛ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِنَّ لَا
 تَقْرُبُهَا، وَيُسَمُّونَ الْمُعْلَقَ لِتِلْكَ الْأَنْجَاسِ
 مُنْجَسًا كَمُنْجَمٍ؛ قَالَ:

وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَيَّ الْمُنْجَسُ^(٣)

وداءٌ نَاجِسٌ، وَنَجِيسٌ: عَقَامٌ لَا دَوَاءَ

(١) التوبة: ٢٨.

(٢) قراءة ابن السميع، انظر البحر المحيط ٥: ٢٨،
ومجمع البيان ٣: ٢٠.(٣) عجز بيت للمرّق النكري واسمه شأس بن نهار
كما في العباب. وانظر والصحاح، الأساس: ٤٤٧،
اللسان. وصدرة في التاج:

ولو كان عندي كاهنانِ وخارسٍ
 وصدرة في الأساس:
 ولو كان عندي حازيانِ وراقبٍ
 وصدرة في العباب:
 ولو أن عندي حازيينِ وراعيا

لَهُ وَلَا بُرءَ مِنْهُ؛ قَالَ:

والهادي من الرِّبْدِيَّةِ^(٤).

وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا دَوَاءَ لَهُ^(١)

ومن المجاز

نَجَسْتَهُ الذَّنُوبُ.

وَأَنْجَسَ الْمَرْأَةَ: زَنَى بِهَا.

وَأِنَّهُ لَنَجِيسٌ النَّفْسِ: رَذِلَهَا.

وَمَا أَنْجَسَهُ: مَا أَخْبَنَهُ!

وَأْتَفَقَ سَائِرُ الْفُقَهَاءِ عَلَى طَهَارَةِ
أَبْدَانِهِمْ؛ قَالُوا: وَمَعْنَى كَوْنِهِمْ نَجَسًا
أَنَّهُمْ لَا يَتَطَهَّرُونَ مِنْ جَنَابَةِ وَلَا حَدَثٍ،
أَوْ أَنَّ كُفْرَهُمْ كَالنَّجَاسَةِ الْمُسْتَصَفَّةِ
بِالشَّيْءِ، أَوْ أَنََّّهُمْ كَالشَّيْءِ النَّجِيسِ فِي
وُجُوبِ الاجْتِنَابِ وَالتَّحَرُّزِ مِنْهُمْ^(٥).

الكتاب

المصطلح

النَّجَاسَةُ الشَّرْعِيَّةُ: قَدَّرَ مَخْصُوصٌ
يَمْنَعُ جِنْسُهُ الصَّلَاةَ بِهِ، كَالْبَوْلِ وَالغَائِطِ
وَالدَّمِ وَالْحَمْرِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَاسَةِ
اللُّغَوِيَّةِ عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقٌ، فَكُلُّ
نَجَاسَةٍ شَّرْعِيَّةٍ نَجَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ مِنْ دُونِ
عَكْسٍ.

﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾^(٢) كَسَبَبٍ،

وَهُوَ مَصْدَرٌ نُعِتَ بِهِ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ،
أَيِ ذَوُو نَجِيسٍ، أَوْ هُوَ بِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ، نُعِتَ بِهِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْوَضْفِ،
كَأَنَّهُمْ تَجَسَّمُوا مِنَ النَّجِيسِ، فَيَسْتَوِي فِيهِ
الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ.

المثل

(أَنْجَسَ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ إِذَا
اغْتَسَلَ)^(٦) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِيدُهُ

وَاحْتَلَفَ فِي مَعْنَى كَوْنِهِمْ نَجَسًا، فَعَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَعْيَانَهُمْ نَجَسَةٌ كَالِكِلَابِ
وَالْحَنَازِيرِ^(٣). وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَالْإِمَامِيَّةِ

(٢) التوبة: ٢٨.

(٣) ٥ - ٣) انظر الكشاف ٢: ٢٦١، والتفسير الكبير

للرازي ١٦: ٢٤، ومجمع البحرين ٧: ٢٧٢.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٨.

(١) صدر بيت لساعدة بن جؤية الهذلي، شرح

أشعار الهذليين ٣: ١١٢٢، الباب الزاخر، التاج،

وعجزه:

للمرء كان صحيحاً صائب القم

من الأجساد المَعْدِيَّةِ، ومنه أَحْمَرُ
وَأَصْفَرُ وَذَهَبِيٌّ ..

و - : النَّارُ ..

و - : الدُّخَانُ لَا لَهَبَ مَعَهُ (٢) ..

و - : الْمُتَسَاوِطُ مِنْ سَرَرِ الْحَدِيدِ أَوْ
الصُّفْرِ عِنْدَ الطَّرِيقِ ..

و - : الْأَصْلُ وَالطَّبِيعَةُ (٣)، لُغَةً فِي
النَّحَازِ بِالرَّايِ . الْجَمْعُ : نُحْسٌ .

ومن المجاز

يَوْمٌ نُحْسٌ : بَارِدٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ النُّحْسِ،
أَيِ الْبُرْدِ .

وَأَمْرٌ نُحْسٌ : مُظْلِمٌ .

وَرِيحٌ نُحْسٌ ، إِذَا هَبَّتْ بَارِدَةً مُدْبِرَةً .
وَيَوْمٌ كَثِيرُ النُّحْسِ ، أَيِ الْعَبَارِ فِي

أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

وعامٌ نَاحِسٌ ، وَنَحِيسٌ : مُجْدِبٌ .

وَقِرَانُ النُّحْسَيْنِ : زُحَلٌ وَالْمَرِيخُ .

وَاللِّيَالِي النُّحْسِ ، كَصَرْدٍ : هِيَ الظُّلْمُ
مِنَ الشَّهْرِ ، وَهِيَ بَعْدَ الدَّرْعِ .

النَّظَاهِرُ بِالْخَيْرِ إِلَّا سَرًّا .

نحس

النَّحْسُ ، كَقَلْبِسٍ : ضِدُّ السَّعْدِ ، وَسَبَبُ
السَّرِّ وَالسُّؤْمِ . الْجَمْعُ : نُحُوسٌ ، وَقَدْ
نَحِسَ - كَتَبَ وَقَرَّبَ - فَهُوَ نَحِيسٌ
كَكَيْفٍ ، وَنَحْسٌ ، كَصَخْمٍ .

وَنَحِسَ الرَّجُلُ وَالْيَوْمُ - بِالْمَجْهُولِ -
فَهُوَ مَنُحُوسٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ نَحِيسٌ ، وَمَنَاحِسٌ ،
بِالإِضَافَةِ ، وَيَوْمٌ نَحِيسٌ ، عَلَى التَّعْتِ ،
وَهِيَ نَحِيسَةٌ ، كَنَكْرَةٍ وَصَخْمَةٍ .

وَاتَّحَسَ : صَارَ ذَا نَحِيسٍ ، كَأَنَّهُ مُطَاوِعٌ
نَحِيسٌ بِالْمَجْهُولِ كَجَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ ، أَوْ
مُؤَافِقٌ نَحِيسٌ الْمُجَرَّدُ كَأَفْتَدَرَ وَقَدِرَ ،
فَيَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ ؛ إِذْ لَا بُدَّ لِلزِّيَادَةِ مِنْ
مَعْنَى .

وَالْمَنَاحِيسُ : النُّحُوسُ .

وَالنُّحَاسُ - بِالضَّمِّ وَبُكْسُرٍ ، وَحِكْيٍ
فَتَحَهُ (١) ، وَالضَّمُّ هُوَ الْأَشْهَرُ - : الصُّفْرُ

(٢ - ٣) انظر تهذيب اللغة ٤ : ٣٢٠ .

(١) عن أبي العباس الكواشي المفسر، انظر التاج .

نَعَتْ عَلَى «فَعَلَةٍ» كَصَخْمَةٍ ، أَوْ وَصَفَ
بِالْمُضَدِّ لِلْمُبَالَغَةِ ، أَيْ أَيَّامَ مَشْهُومَاتٍ
نَكِيدَاتٍ ذَوَاتُ نُحُوسٍ ، أَوْ ذَوَاتُ غُبَارٍ
وَتُرَابٍ ، حَتَّى لَا يَكَادُ يُبْصِرُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، أَوْ بَارِدَاتٍ شَدِيدَةَ الْبَرْدِ ،
وَكَانَتْ آخِرَ سُؤَالٍ مِنَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَى
الْأَرْبَعَاءِ .

﴿ يَرْسَلُ عَلَيْكُمَا سُوَابًا مِنْ نَارٍ
وَنُحَاسٍ ﴾ (٣) أَي دُخَانٌ لَا لَهَبَ مَعَهُ ، أَوْ
هُوَ الصُّفْرُ الْمَعْرُوفُ ، يُذِيبُهُ اللَّهُ وَيُعَذِّبُهُمْ
بِصَبِّهِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ .

المثل

(شَوْفُ النُّحَاسِ يُظْهِرُ النُّحَاسَا) (٤)
الشُّؤْفُ: الجَلَاءُ ، مَضْدَرٌ شِفْتُهُ ، أَيْ
جَلَوْتُهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ النُّحَاسَ إِذَا جَلَوْتُهُ
ظَهَرَتْ نُحَاسِيَّتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ
جَلَاتِهِ ، وَلَا يُخْرِجُهُ شَوْفُهُ عَنِ نُحَاسِيَّتِهِ .
يُضْرَبُ لِلنِّيمِ يُحْتَمَى عَلَى الْكَرَمِ فَيَزِدَادُ
لَوْمًا .

وَنَحَسَتِ الْإِبِلُ رَاعِيَهَا ، كَمَنَعَتْ : غَنَّتُهُ
وَأَشْفَقْتُهُ .

وَتَنَحَّسَ : جَاعَ ..

و - لِشُرْبِ الدَّوَاءِ : تَجَوَّعَ ..

و - النَّصَارَى : تَرَكَوْا أَكْلَ اللَّحْمِ ..

و - الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ ، وَعَنْهَا : تَجَسَّسَ

عَنْهَا وَتَتَبَّعَهَا سِرًّا وَعِلَالِيَةً ، كَاسْتَنَحَسَهَا .

وَاسْتَنَحَسْتُهُ : اسْتَخْبَرْتُهُ .

وَرَجُلٌ مُنَحَّسٌ ، كَمُظْفَرٍ : حَزِينٌ .

الكتاب

﴿ فِي يَوْمٍ نَحِسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ (١) أَي يَوْمِ
شُؤْمٍ مُسْتَمِرٍّ شُؤْمُهُ ، اسْتَمَرَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ
لِيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمْ
جَمِيعًا ، أَوْ عَامٌ شَامِلٌ لِجَمِيعِهِمْ ، صَغِيرِهِمْ
وَكَبِيرِهِمْ ، أَوْ مُشْتَدُّ حَرَارَتِهِ ، وَكَانَ يَوْمُ
الْأَرْبَعَاءِ آخِرَ الشَّهْرِ لَا يَدُورُ .

﴿ فِي أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ ﴾ (٢) جَمْعُ
نَحِيسَةٍ ، كَكَلِمَاتٍ وَكَلِمَةٍ . وَقُرِئَ
بِالسُّكُونِ عَلَى التَّخْفِيفِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ

(٣) الزحمان: ٣٥.

(١) القمر: ١٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٩.

(٢) فضلت: ١٦.

نَحِيسَ .

والتَّحِيسَةُ ، كَهَرَيْسَةِ : الرُّبْدَةُ ، وَلَبَنُ
الضَّانِّ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ ، وَاللَّبَنُ
الْحَلْوُ يُخْلَطُ بِالْحَامِضِ .

ومن المعجاز

هو ابنُ نَحِيسَةَ - كِسْدَرَةَ - أَي ابْنُ
زَيْنَةَ^(٢) .

وَأَنْحَسَ بِهِ : أَبْعَدَهُ .

وَتَكَلَّمَ فَتَنَحَّسُوا بِهِ : طَرَدُوهُ .

وَكَانَ سَاكِنًا فَتَنَحَّسُوا بِهِ : هَيَّجُوهُ
وَأَزَعَجُوهُ .

وَنَحِيسَ ، بِالْمَجْهُولِ : قَلَّ لَحْمُهُ ، فَهُوَ
مُنْحَوْسٌ .

وَأَصَابَ الْبَعِيرَ نَاحِيسٌ : وَهُوَ جَرَبٌ
عِنْدَ ذَنْبِهِ وَأَنْفِثَاقٌ فِي إِبْطِهِ ، فَهُوَ
مُنْحَوْسٌ .

وَوَعِلَ نَاحِيسٌ ، وَنَحْوُسٌ ، كَرَسُولٍ :
شَابٌّ ، طَوِيلُ الْقَرْنَيْنِ ، لِأَنَّهُمَا يَنْحُسَانِ
ذَنْبَهُ .

نَحْسُ

نَحَسَ الدَّابَّةَ نَحْسًا ، كَنَصَرَ : طَعَنَ
جَنْبَهَا أَوْ عَجَزَهَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ ، وَمِنْهُ :
النَّحَّاسُ - كَعْبِاسٍ - لِدَلَالِ الدَّوَابِّ ،
لِنَحْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
دَلَالِ الرَّقِيقِ أَيْضًا ، وَصَنَعَتُهُ النَّحَّاسَةُ ،
كَالْكِتَابَةِ .

وَنَحَّسُوا بُفْلَانَ - لَا نَحْسُوهُ وَعَلِطَ
الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا - إِذَا نَحَّسُوا دَابَّتَهُ
وَطَرَدُوهُ ؛ قَالَ^(١) :

النَّاحِسِينَ بِمَرْوَانَ بِذِي خُشْبِ

وَالْمُقَمِّمِينَ عَلَى عُنْمَانٍ فِي الدَّارِ
أَي نَحَّسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، حَتَّى سَيَّرُوهُ
فِي الْبِلَادِ مَطْرُودًا .

وَنَحَسَ الْبَكْرَةَ نَحْسًا ، كَمَنَعَ : سَدَّ مَا
أَتَسَعُ مِنْ ثَقَبٍ مِيخُورِهَا بِخَشْبَةٍ أَوْ رُقْعَةٍ
تُدْخَلُ فِيهِ ، وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ وَالرُقْعَةُ
نِخَاسٌ ، وَنَحَّاسَةٌ بِكَسْرِهَا - وَهِيَ بَكْرَةٌ

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِيِّ : نَحْسَةَ . بِالْفَتْحِ .

(١) وَهُوَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ ، دِيوانُهُ : ١٥٤ .

و - الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَاهُ ..
 و - عَلَيْهِ الظَّنُّ : ظَنَّ بِهِ ظَنًّا لَمْ يُجْعَلْهُ .
 ورماح نواديس : صَائِبَةُ الطَّعْنِ .
 ونَادَسَهُ : طَاعَنَهُ ، وَسَايَرَهُ .
 والنَّدِيسُ ، كَعَضْدٍ وَكَتِفٍ وَضَنْخِمٍ :
 ذُو الفَهْمِ الفَطْنِ ، وَالسَّرِيعُ الاستِمَاعِ
 لِلصَّوْتِ الخَفِيِّ ، وَقَدْ نَدِسَ نَدْسًا ،
 كَتَعِبَ فِيهِمَا .

وَصَوْتُ نَدِيسٍ ، كَكَيْفٍ : خَفِيٌّ .
 وَتَدَسَّ الأَخْبَارُ وَعَنْهَا : تَجَسَّسَ لِيَعْلَمَ
 مِنْهَا مَا خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ ..
 و - الرَّجُلُ : صَرَعَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
 فَمِيهِ ..

و - مَاءُ البُيْرِ : فَاضَ مِنْ حَوَالِيهَا .
 وَالتَّنَادُسُ : التَّنَائُرُ بِالأَلْقَابِ .
 وَبَيْنَهُمْ مُنَادَسَةٌ : مُنَابَرَةٌ .
 وَالمُنْدوسَةُ : الخُنْفَسَاءُ .
 وَنَاقَةٌ نَدُوسٌ ، كَرَسُولٍ : تَرَضَى بِأَذُنِي
 مَرْتَعٍ .

وَالنَّاحِيسُ مِنْ دَوَائِرِ الخَيْلِ : الَّتِي
 تَكُونُ عَلَى الجَاعِرَتَيْنِ إِلَى الفَائِلَتَيْنِ ،
 وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّنَاسَانِ ،
 بِالصُّمِّ : دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ
 الفَخِذَيْنِ كدَائِرِ كَتِفِ الإنسانِ . وَالدَّابَّةُ
 مُنْخُوسَةٌ ، يُتَطَيَّرُ مِنْهَا^(١) .
 وَالنَّخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعُ البِطَانِ مِنْ
 الدَّابَّةِ .

وَتَنَاحَسَتِ العَنَمُ ، إِذَا أَصَابَهَا البَرْدُ
 فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
 وَرَأَيْتُ عُذْرَانَا تَتَنَاحَسُ : وَهُوَ أَنْ
 يُفْرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، كَأَنَّ بَعْضُهَا
 يَنْخُسُ بَعْضًا .

ندس

نَدَسَهُ بِالرُّعْحِ : طَعَنَهُ ..
 و - بِحَجَرٍ : صَرَبَهُ ..
 و - بِهِ الأَرْضَ : صَرَبَهُ بِهَا ..
 و - الأَرْضَ بِرِجْلِهِ : صَرَبَهَا^(٢) ..

(٢) ومن الأثر: « دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله » الفائق ٣: ٤١٩ .

(١) انظر العين ٤: ٢٠٠ ، وتهذيب اللّغة ٧: ١٨٠ ،
واللسان .

مَأْخَذَهُ مِنَ الْقِرَاتِ، وَعَلَيْهِ عِدَّةٌ قُرئِ
تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ النَّزْسِيَّةُ، وَمِنْهَا:
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ النَّزْسِيُّ، وَأَمَّا عَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ حَمَادِ النَّزْسِيِّ فَيُنْسَبُ إِلَى
جَدِّهِ نَضْرٍ، وَكَانَ الْفُرْسُ يَقُولُونَ:
«نَزْس» لَا يُفْصِحُونَ بِهِ.

وَالنَّزْسِيَّانِ، بِالْكَسْرِ كَطِرْفَسَانَ: نَوْعٌ
مِنَ الثَّمَرِ، وَاحِدُهُ بَهَاءٌ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا عَرَبِيًّا، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ نُونٌ
بَعْدَهَا رَاءٌ بِلَا فَاصِلٍ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
النَّزْسُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ
الْعَرَبَ سَمَّتْ نَارِسَةً، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا
مِنَ عُلَمَائِنَا، وَمَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَخْصُصًا^(٢).

نسس

نَسَّ البَعِيرَ وَغَيْرَهُ نَسًّا، كَنَصَّ: سَاقَهُ
سَوْقًا شَدِيدًا، وَزَجَرَهُ وَطَرَدَهُ، أَوْ حَثَّهُ
عَلَى السَّيْرِ حَثًّا سَرِيعًا كَنَسَسَهُ، فَهُوَ
مَنْسُوسٌ، وَنَسَيْسٌ، وَمِنْهُ: المِنْسَةُ

نرجس

النَّزْجِسُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِهَا وَكُشْرٍ
الجِيمِ: مِنَ الْأَزْهَارِ مَعْرُوفٌ، مَعْرَبٌ
«نَزْكِيش» وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى زِيَادَةِ
النُّونِ مَفْتُوحَةً فِيهِ، لِعَدَمِ النَّظِيرِ، بِتَقْدِيرِ
أَصَالَتِهَا فِيهِ، لِإِفْقَادِ «فَعْلِيلٍ» - بِفَتْحِ الْفَاءِ
وَكَسْرِ اللَّامِ - فِي الْأَبْنِيَّةِ وَإِنْ لَزِمَ الْخُرُوجُ
عَنِ النَّظِيرِ، بِتَقْدِيرِ زِيَادَتِهَا أَيْضًا، لِعَدَمِ
«نَفْعِيلٍ» فِي الْأَسْمَاءِ، إِلَّا أَنَّ أَبْنِيَّةَ الْمَزِيدِ
أَكْثَرُ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُجَرَّدِ، وَالدُّخُولُ فِي أَوْسَعِ
الْبَابَيْنِ أَوْلَى. وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: نُونُ نَرْجِسٍ
- بِفَتْحِهَا أَوْ كَسْرِهَا - عِنْدِي أَصْلِيَّةٌ^(١).

وَالنَّزْجِسِيَّةُ: طَعَامٌ يُدَبَّرُ تَدْبِيرَ الْمَدَّقَةِ
ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ البَيْضُ عُيُونًا، وَيُزَيَّنُ
بِاللُّوزِ وَالْمُسْتَقِ.

نرس

نَرَسٌ، كَفَلَسٍ: نَهْرٌ بَيْنَ الْجِلَّةِ وَالْكُوفَةِ

(٢) جمهرة اللغة ٢: ٧٢٢.

(١) ارتشاف الضرب ١: ٢٠٢.

- بالكسر- وهي العَصَا..
 و - الرَّجُلُ: لَزِمَ المَضَاءَ فِي كُلِّ أَمْرٍ..
 و - الشَّاةُ: زَجَرَهَا فَقَالَ لَهَا: إِنْ إِنْ إِنْ،
 كَأَسْهَاءِ..
 و - القَوْمُ: أَسْرَعُوا الذَّهَابَ لِيُورِدِ
 المَاءَ خَاصَّةً..
 و - الشَّيْءُ: يَيْسُ..
 و - الخُبْزُ فِي التَّنُورِ: جَفَّ؛ يُقَالُ:
 جَاءَنَا بِخُبْزِ نَاسٍ، وَخُبْزَةَ نَاسَةٍ.
 - وَطَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ، إِذَا ذَهَبَ
 طَعْمُهُ وَبَلَّلَهُ، وَقَدْ أَنَسَهُ طَابِخُهُ.
 وَالتَّنْسِيسُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، وَغَايَةُ جُهْدِ
 الإِنْسَانِ، وَالخَلِيقَةُ، وَالجُوعُ الشَّدِيدُ
 كالتَّنْسَانِ، بالكسرِ.
 وَبَلَغَ مِنْهُ نَسِيَسَهُ، وَنَسِيَسْتَهُ، وَنَسِيَسِيَهُ،
 إِذَا كَادَ يَمُوتُ وَأَشْرَفَ عَلَى ذَهَابِ نَفْسِهِ.
 وَسَكَتَ نَسِيَسُهُ، أَي مَاتَ.
 وَالتَّنْسِيَانِ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ يَسْقِيَانِ
 العَظْمَ.
- والتَّنْسِيَسَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَالتَّمِيمَةُ، وَالسُّعَايَةُ
 بَيَّنَّ النَّاسَ بِالإِفْسَادِ، وَمَا يَكُونُ بِرَأْسِ
 العُودِ مِنَ البَلَلِ إِذَا أُوقِدَ.
 وَالتَّنْسُوسُ، كَكَتَبَ: الأَصُولُ الرَّدِّيَّةُ.
 وَالتَّنْسَانُ، كَتَكَرَّرَ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ
 وَإِعْذَادُ السَّيْرِ لِلرُّودِ.
 وَالتَّنْسُوسُ، كَرَسُولٍ: طَائِرٌ يَأْوِي
 الجَبَلَ، أَكْبَرُ مِنَ العُصْفُورِ وَدُونَ الحَجَلِ،
 لَهُ هَامَةٌ كَبِيرَةٌ؛ قَالَ:
 لَوْلَا عَقَابٌ صَدَّهَا النَّسُوسُ^(١)
 وَنَسَسَ الصَّبِيَّ تَنَسِيَسًا: قَالَ لَهُ:
 إِنْ إِنْ إِنْ؛ لِيَبْتُولَ أَوْ يَتَعَوَّطَ.
 وَنَسَسَ الطَّائِرُ: أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ..
 و - الرِّيحُ: هَبَّتْ بَارِدَةً.
 وَفَرَّبَ تَنَسَانِ، بِالفَتْحِ: سَرِيعٌ.
 وَنَاقَةٌ ذَاتُ تَنَسَانِ، أَي صَبْرٌ وَجُهْدٌ،
 أَوْ سَيْرٌ بَاقٍ.
 وَالتَّنَسَانُ^(٢)، بِالكَسْرِ وَيُفْتَحُ: خَلَقَ
 بِالْيَمَنِ، لِلرَّجُلِ وَالمَرَأَةِ مِنْهُمْ نِصْفَ رَأْسِ

(٢) انظر حياة الحيوان الكبرى للدميري ٢: ٣٥٦.

(١) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢: ٣٤٤.

عَمَلِيْقِ بْنِ أُوْدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا
بَيْنَ وَبَارِئِ وَأَرْضِ الشُّخْرِ^(٣) وَأَطْرَافِ أَرْضِ
الْيَمَنِ، يَفْسِدُونَ الزَّرْعَ، فَيَصِيدُهُمْ أَهْلُ
تِلْكَ الْأَرْضِ بِالْكِلَابِ، وَيُنْفَرُونَ عَنْهُمْ
زُرُوعِهِمْ وَحَدَائِقِهِمْ.

وقيل: صُرِّبَتْ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ.
وقال الجاحظ: زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ
أَجْنَاسٍ: نَاسٌ، وَيَسْنَأَسٌ، وَنَسَائِسُ^(٣).

وعن أبي سعيد الصريري: النَّسَائِسُ:
الإناثُ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ:
وإِنْ جَمَعُوا نَسَائِسَهُمْ وَالنَّسَائِسَا^(٤)

وقيل: النَّسَائِسُ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنْ
النَّسَائِسِ.

ويقال: نَسْنَأَسٌ مِنْ دُخَانٍ، وَنَسْنَأَسٌ
دُخَانٍ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، أَيْ دُخَانٌ نَارٍ.

ومن المجاز

نَسَبَتِ الْجُمَّةُ: شِعَبَتْ..

و - الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا: يَسَبْتُ مِنَ الْعَطَشِ،

وَنَضَفَ وَجْهَهُ، وَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَأُذُنٌ وَاحِدَةٌ
وَيَدٌ وَاحِدَةٌ وَرِجْلٌ وَاحِدَةٌ. قيل: كَانُوا
قَوْمًا جَبَابِرَةً ذَوِي أَجْسَامٍ، يَسْكُنُونَ
أَرْضَ وَبَارِئِ بْنِ رِمَالِ يَبْرِينَ وَالْيَمَنِ، أَوْ
مَا بَيْنَ الشُّخْرِ إِلَى صَنْعَاءَ، وَهِيَ أَكْثَرُ
الْأَرْضِينَ خَيْرًا، وَأَخْصَبُهَا ضِياعًا، وَأَكْثَرُهَا
مِيَاهًا وَشَجَرًا وَثَمَرًا، فَطَعَنُوا فِيهَا وَأَكْثَرُوا
الْفَسَادَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا حَقَّ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
فَبَدَّلَ اللَّهُ خَلْقَهُمْ وَصَيَّرَهُمْ نَسْنَأَسًا عَلَى
الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَيُؤَيَّدُ ذَلِكَ مَا وَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا
رَسُولَهُمْ فَمَسَحَهُمُ اللَّهُ نَسْنَأَسًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ
مِنْهُمْ يَدٌ وَرِجْلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ،
يَنْفِرُونَ كَمَا يَنْفِرُ الطَّائِرُ، وَيَرْعَوْنَ كَمَا
تَرْعَى الْبَهَائِمُ)^(١).

ويقال: إِنَّ أَوْلِيكَ انْقَرَضُوا، وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ نَسْلِ أَوْلِيكَ.

وقيل: إِنَّهُمْ مِنْ وُلْدِ نَسْنَائِسِ بْنِ أُمَيْمِ بْنِ

(٣) الحيوان ٧: ١٧٨.

(٤) العين ٧: ٢٠١، الفائق، والعباب، و صدره:

فما الناس إلا نحن أم مافعالهم

(١) الفائق ٣: ٤٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي

٤٠٥: ٢، النهاية ٥: ٥٠، مجمع البحرين ٤: ١١١.

(٢) انظر معجم البلدان ٣: ٣٢٧ و ٣٢٨.

فَهِیَ نَأَسَةٌ، وَهُمُ نُسَسٌ، كَرَكِعِ .

وَنُسُنَسٌ نُسُنَسَةٌ: ضَعُفٌ .

وَتَنَسَسَ مِنْهُ خَيْرًا: تَنَسَّمَهُ .

وَالنَّاسَةُ، وَالنَّسَاسَةُ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا

اللَّهُ تَعَالَى، لَجَدَّيْهَا وَيُبَيْسَهَا، أَوْ لِأَنَّ مَنْ

أَلْحَدَ^(١) وَبَعَى فِيهَا أُخْرِجَ مِنْهَا، فَكَأَنَّهَا

نَسَّتَهُ، أَي سَاقَتْهُ .

وَنَسَّ إِلَى^(٢) فُلَانٍ: دَسَّ إِلَيْهِ مَنْ يَتَخَبَّرُ

خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ إِلَيْهِ .

الأثر

(كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَنْسُ

أَصْحَابَهُ)^(٣) أَي يُقَدِّمُهُمْ وَيَمْشِي

وَرَاءَهُمْ، كَأَنَّهُ يَسُوقُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَانَ يَنْسُ النَّاسَ بَعْدَ

العِشَاءِ بِالدَّرَّةِ وَيَقُولُ: انصَرِفُوا إِلَى

بُيُوتِكُمْ^(٤) .

(مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالنَّسِّ)^(٥) أَي النَّمِيمَةِ

وَالسَّعَايَةِ بِالْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ .

(سَكَتَ نَسِيسَهَا)^(٦) هُوَ بَقِيَّةُ النَّفْسِ،

يُرِيدُ أَنَّهَا مَاتَتْ .

(ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ)^(٧)

يَكْسِرُ التَّوْنَ وَفَتْحَهَا وَالكَسْرُ أَشْهَرُ؛

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ .

وقيل: خَلَقَ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ، أَشْبَهُهُمْ

فِي شَيْءٍ وَخَالَفَهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَيْسُوا

مِنْ بَنِي آدَمَ . وقيل: بَلَّ هُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ .

وقيل: جِنْسٌ مِنَ الخَلْقِ، يَبِيْتُ أَحَدَهُمْ

عَلَى رِجْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَائِرُ الْأَقْوَالِ

فِيهِمْ .

نسطس

النُّسْطَاسُ، كِنِيرَاسٍ: العَالِمُ بِالطَّبِّ

بِالرُّومِيَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

نِسْطَاسِ النُّسْطَاسِيِّ، شَيْخُ الثُّورِيِّ

(٥) الفائق ٢: ٥٨، النهاية ٥: ٤٧ .

(٦) الفائق ٣: ١٩، النهاية ٥: ٤٨ .

(٧) الفائق ٣: ٤٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي

٤٠٥: ٢، النهاية ٥: ٥٠ .

(١) في النهاية: أحدث .

(٢) في «ض»: عَلَى بدل: إِلَى .

(٣) النهاية ٥: ٤٧، وانظر الفائق ٢: ٢٢٧ .

وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٥: ٢ .

(٤) النهاية ٥: ٤٧ .

وابن عيينة وابن المبارك .
 وفي حديث قس: (كحذو النسطاس)^(١)
 قيل: إنه ريش السهم، ولا تُعرف حقيقته .
 ورؤي: (كحذو النسطاط)^(٢) .

و - في كل شيء: دقق النظر فيه،
 ومنه: النطاسي، والنطيس - كركابي^(٣)
 ومريخ - للعالم بالطب، الدقيق النظر
 فيه؛ يقال: ما أنطسه!
 وإنهم^(٤) لنتس - كزسل - أي أطباء
 حذاق .

نطس

نطس نطساً، كتعب: بالغ في الطهارة
 وتأثقت فيها، كنتنطس ..

و - في الأمور: تنوق، ومنه: رجل
 نطس، ككتف وعضد وفلس: فطين
 للأمر عالم بها .

وتنطس في الكلام: تأثقت فيه ..
 و - في المطعم والملبس: لم يأكل
 إلا نظيفاً، ولم يلبس إلا حسناً ..
 و - من القدر والمحش: تفرز وبالغ
 في الطهور ..

و - عن الأخبار: تبحت عنها ..
 والنطاس: الجاسوس، لأنه ينتطس
 عن الأحوال ويتجسسها .

(٤) في «ض»: إنه بدل: إنهم .

(٥) الفائق ٣: ٤٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٤١٦: ٢، النهاية ٥: ٧٤ .

(١) النهاية ٥: ٤٨ .

(٢) في النهاية ٥: ٤٨: ويروي: «كحذو النسطاس» .

(٣) في الصحاح واللسان، قال أبو عبيد: روي

النطاسي بفتح النون . وفي القاموس: بالكسر والفتح .

ومن المجاز

طَرَفَ نَاعِيسٌ : فَاتَرَ.

وَجَدَّهُ نَاعِيسٌ : تَاعِيسٌ.

وَتَنَاعَسَ الْبَرْقُ : فَتَرَ.

وَأُنْعَسَ الرَّجُلُ : أَتَى بِبَيْنَيْنِ كُسَالِي.

وإنَّهُ لَدُو نَعِيسٍ، كَغَفْلِينَ : وَهُوَ لِيْنُ

الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا.

وَفِي السُّوقِ نَعَسٌ أَيضاً، أَي كَسَادٌ.

الكتاب

﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾^(٥) الْأَمَنَةُ : مُحَرَّكَةٌ : الْأَمْنُ ، أَي أَنْزَلَ عَلَيْكُم أَمْنًا و «نُعَاسًا» بَدَلٌ مِنْهُ . وَمُحَصَّلُ الْمَعْنَى : أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْأَمْنَ حَتَّى أَخَذَكُم النُّعَاسُ ، وَكَانَ قَدْ غَشِيَهُمْ حَتَّى كَانَ السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ يَدِ أَحَدِهِمْ فَيَأْخُذُهُ ، ثُمَّ يَسْقُطُ فَيَأْخُذُهُ ، وَفِي مَعْنَى الْآيَةِ قَوْلُهُ : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ ﴾^(٦) أَي أَمَانًا مِنَ اللَّهِ ، أَوْ مِنَ الْعَدُوِّ ،

نعس

النُّعَاسُ ، بِالضَّمِّ : أَوَّلُ النَّوْمِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَلُ ، وَقَدْ نَعَسَ يَنْعُسُ - كَنَعَصَرَ - فَهُوَ نَاعِيسٌ ، وَهُمْ نُعَاسٌ - كَرُكِعٌ - وَهِيَ نَاعِيسَةٌ ، وَهِنَّ نَوَاعِيسٌ ؛ قَالَ تَعَلَّبٌ : وَلَا يُقَالُ : نَعَسَانُ^(١) . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : وَقَدْ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ : نَعَسَانُ وَنَعَسَى ، حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانَ وَوَسْنَى ، وَرِيْمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَظَائِرِهِ ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ^(٢) . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنِ اللَّيْثِ^(٣) . وَقَالَ الْفَرَاءُ : سَمِعْنَا نَعَسَانُ ، وَلَا أَشْتَهِيهَا^(٤) . وَأَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَنَعَسَ نَعْسَةً خَفِيفَةً .

وَتَنَاعَسَ : أَرَى أَنَّهُ نَاعِيسٌ ، وَلَيْسَ بِهِ . وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ ، كَرَسُولٍ : سَمَحَةٌ الدَّرُّ إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ .

(٤) انظر العباب الزاخر واللسان .

(٥) آل عمران : ١٥٤ .

(٦) الأنفال : ١١ .

(١) عنه في العباب الزاخر .

(٢) العين ١ : ٣٣٨ .

(٣) تهذيب اللغة ٢ : ١٠٥ .

لَأَنَّ الْكَلْبَ النَّاعِسَ لَا يَبْدُو مِنْ عَيْنِهِ إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ ، وَهُوَ الْمِقْدَارُ الَّذِي يَفْتَحُهُ مِنْهَا لِلْجِرَاسَةِ .

(أَنْعَسَ مِنْ كَلْبٍ) ^(٤) لَأَنَّ الْكَلْبَ كُلُّ نَوْمِهِ نُعَاسٌ .

نفس

النَّفْسُ ، كَفَلْسٍ : ذَاتُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ ، وَالرُّوحُ الْحَيَوَانِيُّ ، وَهُوَ جَوْهَرٌ بُخَارِيٌّ لَطِيفٌ ، حَامِلٌ لِقُوَّةِ الْحَيَاةِ وَالْجِسِّ وَالْحَرَكَةِ ، وَيُسَمَّى النَّفْسُ الْحَيَوَانِيَّةُ ، وَالرُّوحُ الْإِنْسَانِيُّ ، وَهُوَ جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْبَدَنِ تَعَلَّقَ التَّدْبِيرِ وَالتَّصَرُّفِ ، وَيُسَمَّى النَّفْسُ النَّاطِقَةُ وَالنَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّةُ ، وَإِطْلَاقُهَا عَلَى الرُّوحَيْنِ حَقِيقَةٌ عُرْفِيَّةٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَقَدْ تُدَكَّرُ ..

وَتُطْلَقُ مَجَازاً عَلَى : كُلِّ إِنْسَانٍ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ، وَجُمْلَةِ الْحَيَوَانِ ، وَالْجَسَدِ ،

وَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ . وَقِيلَ : التُّعَاسُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنْ غَايَةِ الْأَمْنِ ، أَوْ عَنْ الْهُدُوءِ وَالسُّكُونِ ، وَهُوَ صَرْفٌ لِلْفُظِّ عَنْ ظَاهِرِهِ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ .

الأثر

(التُّعَلُّسُ فِي الْقِتَالِ أَمَنَةٌ ، وَفِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ) ^(١) وَذَلِكَ أَنَّهُ فِي الْقِتَالِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ غَايَةِ الْوُثُوقِ بِاللَّهِ وَاطْمِئْنَانِ النَّفْسِ بِهِ ، وَفِي الصَّلَاةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ عَدَمِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ وَغَايَةِ الْبُعْدِ عَنْهُ سُبْحَانَهُ .

المثل

(مَطْلٌ كَتُعَاسِ الْكَلْبِ) ^(٢) أَي دَائِمٌ مَتَّصِلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ يَفْتَحَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَا يَكْفِيهِ لِلْجِرَاسَةِ ، وَذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً . يُضْرَبُ فِي كَثْرَةِ التَّسْوِيفِ وَامْتِدَادِ الْمَطْلِ .

(كَعَيْنِ الْكَلْبِ النَّاعِسِ) ^(٣) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيِّ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ ،

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٦٣ / ٣١٧٣ .

(٤) المستقصى ١: ٣٩٣ / ١٦٧٨ .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٩: ٢٨٨ / ٩٤٥١ .

وتفسير الطبري ٦: ١٩٢ ، بتفاوت يسير .

(٢) المستقصى ٢: ٣٤٥ / ١٢٦٢ .

وَالدَّمُ، وَالْقَلْبُ، وَالرَّأْيُ^(١)، وَالْمَاءُ ..
وَالْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ؛ وَهُوَ نَافِسٌ وَنُقُوسٌ،
أَيَّ عَيْوُونَ ..
وَالْعِزَّةُ، وَالْعِزَّةُ وَالْكِبْرُ، وَالْأَنْفَةُ،
وَالهِمَّةُ، وَالْإِرَادَةُ، وَالْخُلُقُ، وَالسَّخَاءُ،
وَالْقُوَّةُ، وَالْجَلَادَةُ، وَالْعُقُوبَةُ، وَالْعَيْبُ ..

وَالعَيْنُ، وَمِنْهُ: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾^(٢) أَيَّ تَعَلَّمْ مَا
عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، أَوْ تَعَلَّمْ عَيْبِي
وَلَا أَعْلَمُ عَيْبِكَ ..

وَقَدَّرُ ذَبْعَةً مِنَ الدَّبَاغِ أَوْ صَبْغَةً مِنَ
الصَّبَاغِ؛ تَقُولُ: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ مِنَ
دِباغِكَ أَوْ صِباغِكَ ..

وَعَيْنُ الشَّيْءِ؛ تَقُولُ: جَاءَنِي بِنَفْسِهِ،
أَيَّ بَعْيِيهِ .
وَالنَّفْسُ، كَسَبَبٍ: وَاحِدُ النِّفَاسِ، وَهُوَ
نَسِيمُ الرِّيحِ الدَّاخِلِ مِنَ الفَمِّ وَالْمِنْخَرِ إِلَى
الجَوْفِ، وَالخَارِجِ مِنْهُ، وَتَنَفَّسَ: أَدْخَلَهُ
وَأَخْرَجَهُ .

وَنَفْسُ الشَّيْءِ - كَقَرَّبَ - نَفَاسَةٌ،
وَنُقُوسًا، وَنَفَاسًا كَكَمَالٍ، وَنَفَسًا كَكَرَمٍ:
صَارَ ذَا حَظَرٍ وَقَدْرٍ، فَهُوَ نَفِيسٌ، كَأَنَّ نَفْسَ
إِنْفَاسًا، فَهُوَ مُنْفِيسٌ .

وَشَيْءٌ مُنْفُوسٌ فِيهِ، أَيَّ مَرْغُوبٌ فِيهِ .
وَأَنْفَسَهُ فِيهِ، وَنَفَسَهُ تَنْفِيسًا: رَغَّبَهُ
فِيهِ .
وَنَافَسَهُ فِي كَذَا: رَغَّبَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ
المُبَارَاةِ فِي الكَرَمِ .

وَتَنَافَسُوا: تَرَاغَبُوا، وَهُوَ شَيْءٌ مُتَنَافَسٌ
فِيهِ .
وَنَفِيسٌ بِهِ - كَتَعَبَ - نَفَسًا، وَنَفَاسَةٌ:
ضَنَّ بِهِ ..
و - عَلَيَّهِ خَيْرًا قَلِيلًا، وَبِخَيْرِ قَلِيلٍ:
حَسَدَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرَهُ أَهْلًا لَهُ .

وَمَا هَذَا أَلْتَفَسَ - كَسَبَبَ - أَيَّ الحَسَدِ،
وَأِنَّهُ لَنُقُوسٌ، كَحَسُودٍ زَنَةً وَمَعْنَى،
وَنَفْسَانِي .
وَنَفَسَتِ المَرْأَةُ - بِالْمَجْهُولِ - نَفَاسًا،

(١) في اللسان: عن ابن الأعرابي: الرِّي .
(٢) المائدة: ١١٦ .

- بالكسْرِ - إذا وَلَدَتْ، فِيهِ مَنفُوسَةٌ،
وَقَدْ نَفِستْ غُلَامًا، كَنَفِستْ - كَتَبَتِ -
فِيهِ نَافِيسٌ، وَنَفَسَاءُ كَعُشْرَاءُ، وَنَفَسَاءُ
كَحَمْرَاءُ، وَنَفَسَاءُ - بِفَتْحِ النُّونِ وَالْفَاءِ -
وَهِيَ نَادِرَةٌ فِي الصُّفَاتِ. الْجَمْعُ: نَوَافِيسٌ،
وِنَفَاسٌ كَعِشَارٍ وَيُضَمُّ، وَنَفْسٌ كَرُسُلٍ
وَحُمُرٍ، وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ.

وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فَلَانٌ
- بِالْمَجْهُولِ - أَيْ يُوَلَّدُ.

ومن المجاز

فَلَانٌ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ، إِذَا اتَّجَهَ لَهُ
رَأْيَانٍ؛ قَالَ:

حَتَّى يُؤَامِرَ نَفْسِيهِ كَمَا زَعَمَ^(١)

وَفِي نَفْسِي ذَلِكَ، أَيْ إِزَادَتِي.

وَفَعَلَ ذَلِكَ نَفْسُهُ، إِذَا تَوَلَّى فِعْلَهُ.

وَمَالَهُ نَفْسٌ - كَسَبَبٍ - أَيْ فَرَجٌ، وَهُوَ

اسْمٌ مِنَ التَّنْفِيسِ كَالْفَرَجِ مِنَ التَّفْرِيجِ.

وَنَفَسَ اللَّهُ كَرَبِيَّتَهُ تَنْفِيسًا: فَرَّجَهَا.

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسٌ أَيْضًا: سَعَةٌ

وَفُسْحَةٌ.

وَشَرَابٌ ذُو نَفْسٍ: فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ،
وَغَيْرُ ذِي نَفْسٍ: كَرَبِيَةُ الطَّعْمِ، لَا يَتَنَفَّسُ
فِيهِ شَارِبُهُ.

وَشَرِبَ الْمَاءَ يَنْفَسُ وَاجِدٌ، وَيَنْفَسَيْنِ،
وَبَثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ: أَبَانَهُ عَنْ فِيهِ فِي كُلِّ
نَفْسٍ.

وَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ: شَرِبَ مِنْهُ كَذَلِكَ.
وَشَرِبَ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ فِيهِ: مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ، ضِدٌّ.

وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ:
جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ.

وَأَجْرَى دُمُوعَهُ أَنْفَاسًا: سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ.

وَيَتَّبِعُهُمَا نَفْسٌ، أَيْ بَعْدَ وَمُتَّسِعٌ.

وَهَذَا الْمَنْزِلُ أَنْفَسُ الْمَنْزِلَيْنِ: أَبْعَدُهُمَا.
وَهَذَا الثُّوبُ أَنْفَسُ الثُّوبَيْنِ: أَطْوَلُهُمَا،
وَأَعْرَضُهُمَا، وَأَمْتَلُهُمَا.

وَأَرْضِي أَنْفَسٌ مِنْ أَرْضِكَ: أَوْسَعُ مِنْهَا.

وصدره:

أما خليلي فإني لست مُعْجِلُهُ

(١) عجز بيت للتمر بن تولب الكلبي كما في أمالي
المرتضى ١: ٣١٨، ومجمع البيان ٣: ٤٥٨،

وَرِذْفِي أَجْلِي نَفْسًا، أَي طَوَّلِ الْأَجَلَ.

وَكَتَبَ كِتَابًا نَفْسًا : طَوِيلًا.

وَمَا رَأَيْتُ ثَمَّ نَفْسًا، أَي أَحَدًا.

وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِهِ

رِيحٌ ..

و - الصُّبْحُ : أَشْفَرَ وَأَضَاءَ ..

و - النَّهَارُ : طَالَ ..

و - الْبَحْرُ : نَضَحَ الْمَاءَ ..

و - الْقَدْحُ : تَصَدَّعَ ..

و - بِالرُّجْلِ الْعُمُرُ : طَالَ وَامْتَدَّ.

وَيَلْعَاكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ : أَطْوَلَهَا.

وَفِي عُمُرِهِ تَنَفَّسَ، وَتَنَفَّسَ، بَفَتْحِ

الْفَاءِ سَعَةً.

وَلَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَةً، كَعُرْفَةٍ:

مُهَلَّةٌ.

وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةٌ : زَادَ مَاؤُهَا ..

و - الْقَوْسُ : تَصَدَّعَتْ ..

و - الرِّيحُ : هَبَّتْ طَيِّبَةً.

وَأَنْفٌ مَتَنَفَّسٌ : أَفْطُسٌ.

وَعَانِطٌ مَتَنَفَّسٌ : بَعِيدٌ.

وَنَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ، كَتَعَيْتَ : حَاضَتْ، فِيهَا

نَافِيسٌ، وَلَا تَقُلْ : نُفِيسَتْ، بِالْمَجْهُولِ،

وَحَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ.

وَالنَّافِيسُ : الْخَامِيسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ.

وَأَنْفَسَهُ الشَّيْءُ : أَعْجَبَهُ.

وَنَفَّسَ قَوْسَهُ تَنْفِيسًا : حَطَّ وَتَرَّهَا.

وَمَالَ مُنْفِيسٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا:

كَثِيرٌ.

وَنَفُوسَةٌ، كَتَنُوفَةٌ: جِبَالٌ عَالِيَةٌ بِنَاحِيَةِ

إِفْرِيْقِيَّةٍ، أَهْلُهَا خَوَارِجُ إِبَاضِيَّةٍ.

وَقَصُرُ نَفِيسٍ، كَأَمِيرٍ: بِحَرَّةٍ وَاقِيمٍ،

عَلَى مِيلَيْنِ إِلَى (٤) الْمَدِينَةِ، يُنْسَبُ إِلَى

نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَفِيسٍ - كَزُبَيْرٍ - الْمَصِيصِيُّ

مُحَدَّثٌ.

الكتاب

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ﴾ (٢) هِيَ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَاءُ

لا تَزَالُ تَلُومُ نَفْسَهَا وَإِنْ اجْتَهَدْتَ فِي
الإِحْسَانِ ، أَوِ الَّتِي تَلُومُ نَفْسَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى تَرْكِ الأَزْدِيَادِ إِنْ كَانَتْ مُحْسِنَةً ،
وَعَلَى التَّفْرِيطِ إِنْ كَانَتْ مُسِيئَةً ، أَوْ هِيَ
الْمُتَّقِيَةُ الَّتِي تَلُومُ النَّفْسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى تَقْصِيرِهَا فِي التَّقْوَى ، أَوْ هِيَ نَفْسُ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَزَلْ لَانِمَةً لَهُ عَلَى فِعْلِهِ الَّذِي
أَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَوْ هِيَ الْفَاجِرَةُ
الْجَشِيعَةُ اللَّوَامَةُ لِصَاحِبِهَا عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ
لَذَاتِ الدُّنْيَا وَأَعْرَاضِهَا ، وَعَلَى هَذَا «لَا»
نَافِيَةٌ نَفْيٌ أَنْ يُقْسِمَ بِهَا لِجُجُورِهَا .

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ (٥) هِيَ
الَّتِي مَالَتْ إِلَى (٦) الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَاطْمَأَنَّتْ
إِلَى الْحَقِّ لَمْ يُخَالِطْهَا شَكٌّ ، أَوِ الْآمِنَةُ
الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ .
﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ (٧) أَي كُلِّ
نَفْسٍ ، أَوْ نَفْسِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

مَخْلُوقَةٌ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ أَضْلَاعِهِ ، وَعَيْسَى
ابْنُ مَرْيَمَ ، وَهِيَ مِنْ آدَمَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ) (١) .

﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ ﴾ (٢) أَي تَعْلَمُ مَا أَخْفَى وَلَا أَعْلَمُ
مَا تُخْفِي ، أَوْ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ وَأَفْعَلُ وَلَا
أَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَتَفْعَلُ ، أَوْ تَعْلَمُ مَا عِنْدِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ ، أَوْ تَعْلَمُ مَعْلُومِي وَلَا
أَعْلَمُ مَعْلُومَكَ ، وَذَكَرَ النَّفْسَ ثَانِيًا
مُشَاكَلَةً .

﴿ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ (٣) أَي ذَاتَهُ
الْمُقَدَّسَةَ ، يَعْنِي إِبَّاهُ ، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ ، أَي عِقَابُهُ أَوْ بَطْشُهُ ، لِأَنَّ التَّحْذِيرَ
إِنَّمَا هُوَ مِنْ عِقَابٍ وَتَنْكِيلٍ .

﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴾ (٤)
الْكَثِيرَةُ اللَّوَمِ ، وَهِيَ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبِهَا
عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَفِعْلِ الْمَعْصِيَةِ ، أَوِ الَّتِي

(١) ما بين القوسين ليس في «ص» .

(٢) المائدة : ١١٦ .

(٣) آل عمران : ٢٨ و ٣٠ .

(٤) القِيَامَةُ : ٢ .

(٥) الفجر : ٢٧ .

(٦) في «ض» : على بدل : إلى .

(٧) الشَّمْسُ : ٧ .

أَحَدٌ .

(نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ) (٦) مَوْلُودَةٍ .

(نَفْسٍ سَائِلَةٌ) (٧) أَي دَمٍ سَائِلٌ .

(لَا يَرِثُ الْمَنفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ

صَارِحاً) (٨) أَي الْمَوْلُودُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ .

(كَانَ فِيهَا أَنْفُسٌ سَبْعَةٌ) (٩) جَمْعُ

نَفْسٍ ، كَقَلْبٍ وَأَفْلَسٍ ، يُرِيدُ عِيُونَهُنَّ الَّتِي أَصَابَتْهُ .

(لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسٍ

الرَّحْمَانِ) (١٠) كَسَبَبٍ ، أَي مِنْ تَنفِيسِهِ

عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، لِأَنَّهَا تُفْرِجُ الْكَرْبَ

وَتُنَشِّئُ السَّحَابَ ، وَتُنَشِّرُ الْغَيْثَ ،

وَتُدْهِبُ الْجَدْبَ ، وَمِثْلُهُ :

﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (١) فِي «زَوْجٍ» .

﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (٢) أَي تَبَيَّنَ

وظَهَرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ عَنِ تَخْلُصِهِ مِنْ ظُلْمَةِ

اللَّيْلِ ، كَتَنَفَّسَ الْمَكْرُوبُ إِذَا وَجَدَ رَاحَةً ،

أَوْ مَجَازٌ عَمَّا تَجِيءُ مَعَهُ مِنْ رُوحٍ وَنَسِيمٍ ،

فَكَأَنَّهُ نَفَسَ لَهُ .

﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (٣)

فَلْيَرْعَبِ الرَّاعِبُونَ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى طَاعَةِ

اللَّهِ تَعَالَى ، كَقَوْلِهِ : ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ

الْعَامِلُونَ﴾ (٤) .

الأثر

(إِذَا ذَكَرَنِي الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ

فِي نَفْسِي) (٥) أَي فِي ذَاتِي ، وَالْمَعْنَى

إِذَا ذَكَرَنِي سِرّاً أُبَيِّنُهُ بِمَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ

(١) التَّكْوِيرُ : ٧ .

(٢) التَّكْوِيرُ : ١٨ .

(٣) الْمُطَفِّينَ : ٢٦ .

(٤) الصَّافَاتُ : ٦١ .

(٥) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢ : ٢٥١ ، الْبَخَارِيُّ ٨ : ١٧١ ،

الْجَوَاهِرُ السَّنِّيَّةُ : ١٦٢ .

(٦) الْفَائِقِيُّ ١ : ٣٧٣ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢ : ٤٢٥ ، النَّهْيَةُ : ٩٥ .

(٧) الْفَائِقِيُّ ٤ : ١٥ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢ : ٤٢٦ ، النَّهْيَةُ : ٩٦ .

(٨) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ : ٤٢٦ ، النَّهْيَةُ

٥ : ٩٥ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤ : ١١٨ ، بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ .

(٩) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلدِّينَوْرِيِّ ٢ : ٢٧٦ ، غَرِيبُ

الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ : ٤٢٦ ، النَّهْيَةُ : ٩٦ .

(١٠) الْفَائِقِيُّ ٤ : ١٠ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢ : ٤٢٥ ، النَّهْيَةُ : ٩٤ .

يُحْسُ بِنَفْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا قَرُبَتْ ، يَعْنِي
بُعِثَتْ فِي وَقْتِ بَأْتِ أَشْرَاطِهَا فِيهِ ،
وظَهَرَتْ أَغْلَامُهَا .

(اعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عُمْرِكَ) ^(٦)
أَي فِي سَعَةِ وَمُهَلَّةٍ مِنْهُ قَبْلَ الْمَرَضِ
وَالهَزْمِ وَالْعَجْزِ عَنِ الْعَمَلِ .
(ثُمَّ يَمْسِي أَنْفَسَ مِنْهُ) ^(٧) أَي أَفْسَحَ
مِنْهُ وَأَبْعَدَ .

(لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ
تَنْفَسْتَ) ^(٨) أَي أَطَلْتَ ، وَأَضْلَهُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ
إِذَا تَنَفَّسَ اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ ، فَتَسَهَّلَ عَلَيْهِ
إِطَالَةُ الْكَلَامِ .

(كُنَّا عِنْدَهُ فَتَنَفَّسَ رَجُلٌ) ^(٩) أَي فَاحَثَ
مِنْهُ رِيحًا ، شُبِّهَ بِالتَّنَفُّسِ مِنَ الْقَمِّ وَالْمُنْحَرِ .

(لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ اللَّهِ) ^(١١)
أَي مِمَّا يَوْسَعُ بِهَا عَلَى النَّاسِ .

(إِنِّي لِأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَانِ مِنْ قِبَلِ
الْيَمَنِ) ^(١٢) ، وَفِي رِوَايَةٍ : (أَجِدُ نَفْسَ
رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ) ^(١٣) قِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ
مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنَ النَّصْرَةِ
وَالْإِيوَاءِ ، وَهُمْ يَمَانُونَ ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَزْدِ .
(بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ) ^(١٤) وَفِي

رِوَايَةٍ : (فِي نَسَمِ السَّاعَةِ) ^(١٥) أَي بُعِثْتُ
وَقَدْ حَانَ وَقَرُبَ قِيَامُهَا ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
أَخْرَجَهَا قَلِيلًا ، فَبَعْتَنِي فِي ذَلِكَ النَّفْسِ
عَلَى الْقُرْبِ مِنْهَا ، أَوْ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْسَّاعَةِ
نَفْسًا كَنَفْسِ الْإِنْسَانِ ، أَرَادَ بُعِثْتُ فِي
وَقْتِ قَرِيبٍ مِنْهَا أَحْسُ فِيهِ بِنَفْسِهَا ، كَمَا

(٥) الفائق ٣: ٤٢٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي
المستطرف: ٤٧٢ .

(١١) حياة الحيوان الكبرى للدميري ١: ٢٣ ،
المستطرف: ٤٧٢ .

(٦) انظر النهاية ٥: ٩٤ ، ومجمع البحرين ٤: ١١٧ .
(٧) النهاية ٥: ٩٤ ، اللسان .

(١٢) غريب الحديث للدينوري ١: ٥٠ ، النهاية ٥: ٩٣ ،
وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٥ : اليمين .

(٨) مسند أحمد ٤: ٢٦٣ ، مشارق الأنوار ٢: ٢٢ ،
صحيح مسلم ٢: ٥٩٤ / ٤٧ ، النهاية ٥: ٩٤ .

(١٣) مسند أحمد ٢: ٥٤١ ، غريب الحديث للدينوري
٥٠: ١ ، الفائق ٤: ١٠٠ ، النهاية ٥: ٩٣ .

(٩) سير أعلام النبلاء: ٥٣٥ ، النهاية ٥: ٩٥ ،
اللسان .

(١٤) النهاية ٥: ٩٤ ، وبتفاوت في مجمع البحرين
١١٧: ٤ .

(فَلْيَتَنَفَّسْ عَن مَّغْسِرٍ) ^(١) أَي يُمَهِّلُهُ
وَيَمُدُّ الْمُطَالَبَةَ.

ولم يَرَهُ لَهُ أَهْلًا.

المصطلح

النَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّةُ: إِنْ كَانَتْ مُسَخَّرَةً
لِلْقُوَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ، مَانِلَةً إِلَى الطَّبِيعَةِ الْبَدَنِيَّةِ
فَهِيَ النَّفْسُ الْأَمَارَةُ الَّتِي تَأْمُرُ بِاللَّذَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ الْحِسِّيَّةِ، وَتَجْدِبُ الْقَلْبَ إِلَى
الْجِهَةِ السُّفْلِيَّةِ، فَهِيَ مَاوَى الشَّرِّ ^(٧)،
وَمَنْعُ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَالْأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ،
وإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ
لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ ^(٨).

وإِنْ كَانَتْ حَاكِمَةً عَلَى الْقُوَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ،
مُنْفَعِذَةً لِلْقُوَّةِ الْمَلَكِيَّةِ، رَاسِخَةً فِي
الْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ، فَهِيَ النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
الَّتِي تَرَقَّتْ إِلَى عَالَمِ الْقُدْسِ، وَتَنَزَّهَتْ
عَنْ عَالَمِ الرُّجْحِ، مُوَظَّبَةً عَلَى الطَّاعَاتِ،

(نَهَى عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ) ^(٢) أَي
عَنْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ فِيهِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ.

وَمِنْهُ: (نَهَى عَنِ الشُّرْبِ بِنَفْسٍ
وَاحِدٍ) ^(٣)، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: (كَانَ
يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا) ^(٤) أَي يَشْرَبُ
ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُبَيِّنُ الْإِنَاءَ عَنْ فِيهِ.

(فَتَنَفَّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ) ^(٥) أَي مُدْوَالَهُ
فِيهِ، بِأَنْ يَقُولُوا: يُطِيلُ اللَّهُ عُمُرَكَ، وَإِنَّكَ
فِي عَاقِبَةٍ، وَلَا تَخَفْ فَإِنَّكَ سَتُسْتَفَى
وَتَعِيشُ طَوِيلًا.

(فَمَا نَفْسَانَا عَلَيْكَ) ^(٦) بِكَسْرِ الْفَاءِ،
مِنْ نَفْسٍ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، إِذَا حَسَدَهُ عَلَيْهِ

الجوزي ٢: ٤٢٥، النهاية ٥: ٩٤.

(٥) سنن ابن ماجه ١: ٤٦٢/١٤٣٨، سنن الترمذي

٣: ٢٧٨/٢١٦٨، مجمع البحرين ٤: ١١٨.

(٦) مشارق الأنوار ٢: ٢١، النهاية ٥: ٩٦.

(٧) في التعريفات للجرجاني: ٢٩٨ و ٢٩٩:

الشرور، بدل الشر.

(٨) يوسف: ٥٣.

(١) صحيح مسلم ٣: ١١٩٦/٣٢، مشارق الأنوار

٢: ٢٢.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١١٣٣/٣٤٢٨، غريب

الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٥، النهاية ٥: ٩٤.

(٣) مجمع البحرين ٤: ١١٧، وروي في سنن أبي

داود ١: ٣١/٨، بتفاوت.

(٤) مشارق الأنوار ٢: ١٩٧، غريب الحديث لابن

استيخضار جميع ما يُمكنُ للنوع، أو
قريب من ذلك على جهة يقينية، وهذا
نهاية الحديث.

نفس الأمر: عبارة عن العلم الذاتي
الحاوي لصور الأشياء كليلها وجزئيتها،
صغيرها وكبيرها، جملة وتفصيلاً، عينية
كانت أو علمية.

النفس، كسبب: ترويح القلوب
بلطائف الغيوب، وهو للمحب الأنس
بالمحبوب.

النفس الرحمانى: هو الوجود
المنبسط على الأعيان وأحوالها، سمي به
تشبيهاً بنفس الإنسان المختلف بصور
الحروف، مع كونه هواءً ساذجاً في
نفسه، ويُعبر عنه بالطبيعة عند
الحكماء.

ضيق النفس: علة حادثة في الرنة،
يضيق لها منفذ النفس.

انصباب النفس: هو الذي لا يتأتى

مشتاقاً إلى حضرة رفيع الدرجات، حتى
خاطبها ربها بقوله: ﴿يَا أَبْتَهَا النَّفْسِ
الْمُطْمَئِنَّةُ * اِرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً
مَرْضِيَةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي
جَنَّتِي﴾ (١).

وإن لم يكن شيء من الأخلاق
الفاضلة والذائل الناقصة ملكة لها، بل
تميل إلى الخير نازة وإلى الشر أخرى،
فإذا صدر عنها شر لامت نفسها، فهي
النفس اللوامة التي حصلت من النور قدر
ما تنبّهت به من سنة العفلة، فبدأت
بإصلاح حالها، مترددة بين جهتي
الرؤيوية والخلقية، فكلما أساءت بحكم
جيلتها الظلمانية وسنخها الأصلي،
تداركها نور التنبية الإلهي، فأنابت
واستغفرت ربها وأقبلت عليه، ولهذا نوه
الله بذكرها، فأقسم بها في قوله تعالى:
﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللّوَامَةِ﴾ (٢).

النفس القدسيّة: هي التي لها ملكة

(٢) القيامة: ٢.

(١) الفجر: ٢٧ - ٣٠.

في اغْتِنَاءِ الْمَرءِ بِشَأْنِهِ.

(نَفْسٌ عِصَامٌ سَوَدَتْ عِصَاماً) (٦) في

«ع ص م» .

المثل

نفس

نَفَسَ الشَّرَابُ نَفُوساً، كَقَعَدَ: حَمَضَ،
فهو نَاقِئٌ .

وَنَفَسَهُ نَفْساً، كَنَصَرَ: عَابَهُ، وَسَجَرَ
منه، وَبَرَزَهُ. وَالنَّفَاسُ: النُّقَاسَةُ، بِالْفَتْحِ .
وَالْأَنْفُسُ: ابْنُ الْأَمَةِ .

وَالنَّفْسُ، كعِيْنٍ: المِدَادُ. وَالجَمْعُ:
أَنْفَاسٌ، وَأَنْفُسٌ، وَنَفَسٌ دَوَانَةٌ تَنْقِيساً:
جَعَلَهُ فِيهَا .

وَبِالْفَتْحِ: الجَرَبُ .

وَالنَّافُوسُ: الَّذِي يَضْرِبُهُ النَّصَارَى
لِأَوْقَاتِ صَلَوَاتِهِمْ، وَهُوَ حَسْبَةُ طَوِيلَةٍ
كَبِيرَةٌ تُضْرَبُ بِأُخْرَى قَصِيرَةٍ، تُسَمَّى
الْوَيْبِلُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

لِصَاحِبِهِ أَنْ يَنْتَفَسَ حَتَّى يَنْتَصِبَ وَيَسْتَوِيَ
وَيَمُدُّ رَقَبَتَهُ إِلَى فَوْقِ، لِيَنْفَتِحَ بِسَبَبِهِ
الْمَجْرَى فَيَسْهَلُ التَّنَفُّسُ .

(نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ) (١) أَي لَا

تَلْمَنِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي مِثْلَ مَا
تَلُوْمُنِي عَلَيْهِ .

(نَفْسُكَ بِمَا تُحْبِجُ أَعْلَمُ) (٢) أَي

أَنْتَ بِمَا تُخْفِيهِ فِي نَفْسِكَ أَعْلَمُ مِنْ
غَيْرِكَ؛ يُقَالُ: حَجَّحَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَقُولَ مَا [فِي] (٣) نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ .

(النَّفْسُ أَعْلَمُ مِنْ أَخْوَاهَا النَّافِعُ) (٤)

يُضْرَبُ فِيْمَنْ تَحَمَدُهُ أَوْ تَدَمَّهُ عِنْدَ
الْحَاجَةِ .

(تَحَمَدِي يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ لَكَ) (٥)

التَّحَمُّدُ: تَكَلَّفَ الحَمْدِ، أَي تَكَلَّفِي أَنْ
تُحَمَدِي بَأَنْ تَفْعَلِي مَا تُحَمَدِينَ عَلَيْهِ،
فَإِنَّهُ لَا حَامِدَ لَكَ مَا لَمْ تَفْعَلِيهِ . يُضْرَبُ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٣/٤١٩٥ .

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٢٥/٦٣٣ .

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٣١/٤١٨٩ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/٤١٩٠ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/٤١٩١ .

(٣) الزيادة يقتضيها السياق .

وَمَا [صَكُ] ^(١) نَافُوسِ الصَّلَاةِ وَيَبْلُهَا ^(٢)
وَنَفَسَتِ النَّصَارَى، وَانْتَفَسَتْ: فَرَعَتِ
النَّافُوسُ. قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: أَمَا
النَّافُوسُ فَيُنظَرُ فِيهِ أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا؟ ^(٣)
وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَزِينِيُّ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ.

نكس

نَكَسَهُ نَكْسًا فَإِنَّتَكَسَ، كَنَصَرَهُ
فَإِنَّتَصَرَ: قَلَبَهُ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ،
وَمُقَدَّمَهُ مُؤَخَّرَهُ..
و - رَأْسُهُ: طَاطَأَهُ..

و - بَصَرُهُ: رَمَى بِهِ الْأَرْضَ، كَنَكَسَهُ
تَنَكَّسًا فِي الْجَمِيعِ، وَهُمُ نَكَّسٌ - كَرَّعٌ -
وَمُنْكَسُونَ، وَسُمِعَ شَادَاً: نَوَاقِسُ
الرُّؤُوسِ وَالْأَبْصَارِ.

وَالْوَلَدُ الْمَنَكُوسُ: الَّذِي تَخْرُجُ
رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ
لِلْعَادَةِ.

وَفَرَسٌ مُنْكَسٌ، كَمُحَدَّثٍ: لَا يَسْمُو
بِرَأْسِهِ وَلَا يَهَادِيهِ.

وَالنُّكْسُ - كَيْفِيٌّ - مِنَ السَّهَامِ: مَا انْكَسَرَ
فُوقَهُ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ..

و - مِنَ الْقَمِيِيِّ: مَا جَعَلَ رِجْلَهَا رَأْسَ

نقرس

النَّقْرُسُ، كزنج: وَجَعٌ وَنَحْسٌ مُحَدَّثٌ
فِي إِبْهَامِ الرَّجُلَيْنِ، أَوْ عِظَامِ الْقَدَمِ كُلِّهَا،
لَاخْتِيَابِ الْمَادَّةِ فِي مَفَاصِلِهَا، وَرُبَّمَا كَانَ
مَعَهُ وَرَمٌ. وَالْهَلَاكُ، وَالذَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ.
وَرَجُلٌ يَفْرِسُ: ذَاهِيَةٌ، وَدَلِيلٌ.

وَطَيْبٌ يَفْرِسُ، وَيَفْرِيسُ: مَاهِرٌ، حَادِقٌ
فِي الدَّلَالَةِ وَالطَّبِّ.

وَالنَّقَارِيسُ: أَشْيَاءٌ تُتَّخَذُ عَلَى صِفَةِ
الْوَزْدِ، تَسْفِرُهَا النِّسَاءُ فِي رُؤُوسِهِنَّ،
وَاحِدُهَا: يَفْرِيسُ.

وصدره في الديوان:

فَأَيُّ وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً

(٣) المعرَّب: ٣٣٩.

(١) في النسخ: سك والمثبت عن المصادر.

(٢) ديوانه: ١٤٠، وفيه: أبلها بدل: وبيلها.

والمعجز في أساس البلاغة: ٤٩١ واللسان أيضاً

و - الفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْحَيْلِ

السَّوَابِقِ .

والتُّكْسُ ، كَرُسِلٍ : المُدْرَهْمُونَ مِنْ

الشُّبُوحِ بَعْدَ الهَرَمِ ، وَهُمُ السَّاقِطُونَ كِبَرًا .

وَكِعِينٍ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَالرُّذُلُ ،

والمَقْصُرُ عَنِ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالكَرَمِ .

وَالجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

وَالإِنكَيْسُ ، وَالْمَنكُوسُ مِنْ أَشْكَالِ

الرُّمْلِ : ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ ، وَهُوَ

عَكْسُ الصَّاحِكِ .

وَأَنْتَكَسَ : نَكَسَ رَأْسَهُ لِأَمْرٍ يَأْتِفُ

مِنْهُ .

الكتاب

﴿ وَمَنْ نَعَمَّرَهُ نُنَكِّسُهُ فِي الخَلْقِ ﴾^(١)

أَي مَنْ نُطِّلَ عُمُرُهُ نُقَلِّبُهُ فِي خَلْقِهِ عَلَى

عَكْسِ مَا خَلَقْنَاهُ أَوَّلًا ، فَلَا يَزَالُ تَنْتَقِصُ

قُوَّتُهُ ، وَيَتْرَايِدُ ضَعْفُهُ ، وَتَضَعُفُ بُنْيَتُهُ ،

وَيَقِلُّ عَقْلُهُ وَعِلْمُهُ وَفَهْمُهُ ، وَيَتَغَيَّرُ سَكَلُهُ

وَصُورَتُهُ ، حَتَّى يَعُودَ إِلَى حَالِهِ شَبِيهَةً

العُضَنِ ، كَالْمُنكُوسَةِ ..

و - مِنَ النُّصُولِ : مَا أَنْكَسَرَ سِنُّهُ

فَجُعِلَتْ طَبَّتُهُ سِنْحًا ، الجَمْعُ : أَنْكَاسٌ .

ومن المجاز

نَكَسَهُ فِي الأَمْرِ نَكْسًا : رَدَّهُ فِيهِ بَعْدَ مَا

خَرَجَ مِنْهُ ..

و - الحِضَابُ عَلَى رَأْسِهِ : أَعَادَهُ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى .

وَنَكِسَ فِي مَرَضِهِ - بِالْمَجْهُولِ - نَكْسًا ،

بِالضَّمِّ ، إِذَا عَاوَدَهُ المَرَضُ .

وَأَكَلَ كَذَا فَنَكَسَهُ : أَعَادَهُ إِلَى مَرَضِهِ .

وَالاسْمُ : النُّكَاسُ ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ : تَعَسَا

لَهُ وَنَكْسًا ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ لِلزَّادِ وَاجٍ ، أَوْ

لُغَةً ، أَوْ هُوَ المَصْدَرُ ، وَبِالضَّمِّ الاسْمُ .

وَالطَّوَأُفُ المُنكُوسُ : أَنْ يَسْتَلِمَ الحَجَرَ

الأَسْوَدَ ثُمَّ يَأْخُذُ عَنِ يَسَارِهِ ، لِأَنَّهُ يَنْكُسُ

وَيَقْلِبُ عَمَّا هُوَ السُّنَّةُ .

وَنُكْسَ الرَّجُلُ تَنكِيْسًا : ضَعُفَ

وَعَجَزَ ..

ثُمَّ عَلَّقَهُ ثُمَّ مُضَعَّتْ.
 يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا^(٥) هُوَ أَنْ
 يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ حَتَّى يَقْرَأَهَا إِلَى
 أَوَّلِهَا، أَوْ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمُعْوَذَتَيْنِ ثُمَّ
 يَزْتَفِعَ إِلَى الْبَقْرَةِ، كَمَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيَانُ.
 (لَا يُحِبُّنَا ذُو رَحِمٍ مَنكُوسَةٍ)^(٦) كِنَايَةٌ
 عَنِ الْمَأْبُونِ، لِانْقِلَابِ شَهْوَتِهِ إِلَى دُبْرِهِ.

نَمَسَ

نَمَسَ بِهِ نَمْسًا، كَضَرَبَ: نَمَّ بِهِ، وَهُوَ
 نَمَّاسٌ كَنَمَامٍ..
 و - السَّرُّ: كَتَمَهُ..
 و - الكلامُ: أَخْفَاهُ..
 و - الرَّجُلُ: سَارَهُ، كَنَامَسَهُ، وَمَنَهُ:
 النَّامُوسُ: لِصَاحِبِ سِرِّ الْمَلِكِ..
 و - صَاحِبِ سِرِّكَ الْمُطَّلِعِ عَلَيَّ
 بَاطِنِ أَمْرِكَ، وَبِهِ سُمِّيَ جَبْرَتِيلُ نَامُوسًا

بِحَالَةِ الصَّبِيِّ فِي ضَعْفِ الْجَسَدِ، وَقِلَّةِ
 الْعَقْلِ وَالخُلُوعِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْإِذْرَاكِ، كَمَا
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ بِنُورِ
 الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا﴾^(١).
 ﴿ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُؤْسِهِمْ﴾^(٢) أَطْرَقُوا
 خَجَلًا وَانْكِسَارًا، أَوْ لِلتَّفَكُّرِ فِيمَا يُجْبِيوْنَ
 بِهِ، أَوْ هُوَ اسْتِعَارَةٌ لِلرُّجُوعِ عَنِ الْفِكْرَةِ
 الْمُسْتَقِيمَةِ فِي تَطْلِيمِ أَنْفُسِهِمْ، حَيْثُ
 رَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ﴿فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ
 الظَّالِمُونَ﴾^(٣) إِلَى الْفِكْرَةِ الْفَاسِدَةِ فِي
 تَجْوِيزِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ مَعَ عَجْزِهَا، فَضْلًا
 عَنِ كَوْنِهَا فِي مَعْرِضِ الْأُلُوْهِيَّةِ، أَوْ هُوَ
 مُبَالَغَةٌ فِي الْحَيْرَةِ وَانْقِطَاعِ الْحُجَّةِ.

الأثر

(فِي السَّقَطِ إِذَا نُكِسَ فِي الْخَلْقِ
 الرَّابِعِ)^(٤) أَي إِذَا قَلِبَ وَرُدَّ فِي الْخَلْقِ
 الرَّابِعِ وَهُوَ الْمُضْغَعَةُ، لِأَنَّهُ تَرَابٌ ثُمَّ نُطْفَعَةُ

(٥) الفائق ٤: ٢٥، غريب الحديث لابن الجوزي
 ٤٣٦: ٢، النهاية ٥: ١١٥.
 (٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧: ٢٨٠،
 النهاية ٥: ١١٥، مجمع البحرين ٤: ١١٩.

(١) النحل: ٧٠.
 (٢) الأنبياء: ٦٥.
 (٣) الأنبياء: ٦٤.
 (٤) تفسير الدر المنثور ٨: ٢٠٦، الفائق ٤: ٢٦،
 النهاية ٥: ١١٥.

ومنه: الناموسية للكلمة التي تُعمل لتوقيه.

ونَمَسَ الصَّ يَأْئِدُ - كَضَرَ بَ - ونَامَسَ : دَخَلَ فِي قُتْرَتِهِ .

وَأَمَسَ الرَّجُلُ أَنْمَاساً - بِتَشْدِيدِ النُّونِ - إِذَا دَخَلَ فِي سِتْرَةٍ ، وَهُوَ عَلَى «أَفْعَلَ» لَا «أَفْتَعَلَ» وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

وَنَمَسَ عَلَيْهِ تَنْمِيساً : لَبَسَ .

وَأَمَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَرِشَ .

وَتَمَسَّ الصَّائِدُ : اتَّخَذَ نَامُوساً .

وَنِمَسَ الدُّهْنُ وَالطَّيْبُ وَنَحْوُهُمَا نَمَساً ، كَتَعَبَ تَعَباً : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ فَسَاداً لَزِجاً ، فَهُوَ نِمَسٌ ، كَكَتِفَ .

وَشَعَرَ نِمَسٌ أَيْضاً ، إِذَا اتَّسَخَ وَكَانَ قَدْ دُهِنَ .

وَتَمَسَّ الْأَقْطُ : أَنْتَنَ .

وَالأَنْمَسُ : الْأَكْذَرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَا : نَمَسَ - بِالضَّمِّ - لِلْوَيْحَاءِ ، وَهِيَ جَمْعُ أَنْمَسَ .

وَالنَّامُوسُ الْأَكْبَرُ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالغَيْبِ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ ..

و - : كُلُّ مَنْ يَلْطُفُ مَدْخَلَهُ ..

و - : النَّمَامُ ..

و - : الْحَاذِقُ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ ..

و - : الشَّرْكُ وَقُتْرَةُ الصَّائِدِ ..

و - : عَرِيسَةُ الْأَسَدِ ، كَالنَّامُوسَةِ ..

و - : بَيْتُ^(١) الرَّاهِبِ ..

و - : وِعَاءُ الْعِلْمِ ..

و - : الْوَحْيِ ..

و - : السَّرَاوُ ..

و - : الْمَكْرُ وَالْحِيلَةُ وَالْخَدِيعَةُ ؛ يُقَالُ :

هُوَ صَاحِبُ نَامُوسٍ ، وَنَوَامِيسٍ ..

وَالْحُكَمَاءُ يُسَمُّونَ الْعِلْمَ الْمُتَعَلِّقَ

بِالنَّبُوءَةِ وَالشَّرِيعَةِ عِلْمَ النُّوَامِيسِ ..

و - : الْبَعْوُضُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ

الْجَزْمِيُّ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ ، وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ

الْأَنْدَلُسِيُّ : هُوَ دَوَائِبَةٌ تَلْكَعُ النَّاسَ^(٢) .

(٢) انظر حياة الحيوان للدميري ٢ : ٣٣٧ .

(١) ليست في «ص» .

والتَّمْسُ، كعُهَيْنٍ: حَيَوَانٌ قَصِيرُ اليَدَيْنِ
والرُّجُلَيْنِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ، يَصِيدُ الفَأْرَ
والحَيَاتِ وَيَأْكُلُهَا، أَوْ هُوَ الظَّرْبَانُ، أَوْ
ابْنُ عَزِيزٍ. الجَمْعُ: أَنْمَاسٌ، وَمِنْهُ: فِي
هُؤُلَاءِ النَّاسِ أَنْمَاسٌ.

وَتَمِيمَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدَةٌ بِطَبْرَسْتَانَ
يُقَالُ لَهَا: طَمِيمَةٌ.

الأثر

(هَذَا التَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ
مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام)^(١) قَالَ النَّوَوِيُّ
وَعِيزَةُ: اتَّفَقُوا عَلَيَّ أَنَّ المُرَادَ بِهِ هَاهُنَا
جَبْرئِيلُ عليه السلام، وَسُمِّيَ مُوسَى بِذَلِكَ لِأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالوَحْيِ وَعِلْمِ الغَيْبِ.

وَفِي حَدِيثِ المُبَعَّثِ أَنَّ حَدِيحَةَ عليها السلام
وَصَفَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَوْرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَهُوَ
ابْنُ عَمِّهَا، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَدْ قَرَأَ الكُتُبَ:
لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ
التَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عليه السلام^(٢)
يَعْنِي جَبْرئِيلَ عليه السلام أَوْ الوَحْيَ.

[نمرس]

أَبُو التَّمْرُسِ، كَتَمْرُقٍ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ
بِضْرَ، قَرِيبٌ مِنَ الجِيزَةِ.

نوس

نَاسُ الشَّيْءِ نَوْسًا - كَقَالَ - وَنَوْسَانًا،
مُحَرَّكَةً: تَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًّا..

و - الرَّجُلُ الإِبِلَ: سَاقَهَا.
وَأَنَاسُهُ إِنَاسَةً: حَرَّكَهُ.
وَنَاسَتِ الذُّوَابَةُ: تَدْبِذَتْ.
وَلَهُ نَوَاسَةٌ، بِالصُّمِّ: ذُوَابَةٌ تَنُوسُ.
وَنَوَاسُ الدُّخَانِ، كَعُرَابٍ: مَا تَدَلَّى
مِنْهُ مِنَ السُّغْفِ.

وَتَنُوسٌ: تَحَرَّكَ.
وَنَوَسَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.
وَالْمُنُوسُ مِنَ التَّمْرِ: مَا اسْوَدَّ طَرَفُهُ.
وَالنَّوَاسِيُّ: عِنَبٌ أَبْيَضٌ، عَظِيمُ
العَنَاقِيدِ، مُدْخَرَجُ الحَبِّ، كَثِيرُ المَاءِ،

(٢) مسند أحمد ٤: ١٩٨، الفائق ١: ١٨٣، النهاية
١١٩: ٥، مجمع البحرين ٤: ١٢٠.

(١) البخاري ١: ٣ - ٤، مشارق الأنوار ٢: ١٣،
النهاية ١١٩: ٥ بتفاوت.

وَيُطَلَّقُ عَلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ؛ تَقُولُ
 الْعَرَبُ: رَأَيْتُ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ، لَكِنْ (٢)
 غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ، فَرَبَّمَا (٣) قَصِدَ
 بِهِ النَّوْعَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
 النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ (٤). وَرَبَّمَا قَصِدَ
 بِهِ الْكُمَّلَاءُ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ إِذَا اعْتَبِرَ مَعْنَى
 الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهُوَ وُجُودُ الْعَقْلِ وَالذِّكْرِ
 وَسَائِرِ الْقَوَى الْمُخْتَصَّةِ بِالْإِنْسَانِ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا
 آمَنَ النَّاسُ﴾ (٥)، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ
 فِي قَوْلِهِ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ (٦)

وَالنَّوَاوِسُ: مَقْبَرَةُ النَّصَارَى أَوْ
 الْمَجُوسِ، يَجْعَلُونَ عَلَى مَوْتَاهُمْ حَائِطًا
 وَلَا يَذْفُونَهُ، وَلَيْسَ بَعْرَبِيًّا، وَاسْتَعْمَلَهُ
 الْمُتَنَبِّيُّ فِي شِعْرِهِ (٧).

حُلُوًّا، جَيْدُ الرُّبَيْبِ، يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ، وَقَدْ
 يَنْبُتُ بِغَيْرِهَا.

وَذُو نُوَاسٍ، كغُرَابٍ: زُرْعَةٌ بَنُ حَسَّانٍ
 مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ، لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ
 عَلَى مَنْكِبَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي خَدَّدَ الْأَخْدُودَ
 الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ (١).

وَأَبُو نُوَاسٍ: الْحَسَنُ بْنُ هَائِنِ الشَّاعِرُ
 الْمَشْهُورُ.

وَالنَّوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْمَضْطَّرِبُ
 الْمُسْتَرْخِي، وَابْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ؛ لَهُ
 وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ.

وَالنَّاسُ: اسْمٌ جَمَعَ وَاحِدَهُ إِنْسَانًا
 عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ نَاسٍ يَنْوَسُ،
 إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، أَوْ أَضْلَهُ أَنَاسٌ،
 حُدِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، وَعَوَّضَ عَنْهَا
 حَرْفُ التَّعْرِيفِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «أَنْ س».

(٦) بَيْتِيمة الذَّهَرِ ٤: ٣١١، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٧: ٢٠٢.
 وَصَدْرُهُ فِيهَا:

بِلَادَ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِهَا

(٧) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا فِي دِيوانِهِ: ٦٠:

خَيْرُ الطَّيُورِ عَلَى التُّصُورِ وَشَرُّهَا

يَأْوِي الْغُرَابَ وَيَسْكُنُ النَّوَّاسَا

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَتِيلٌ أَضْحَابُ الْأَخْدُودِ﴾
 الْبُرُوجِ: ٤، وَرَاجِعُ تَفْسِيرِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ ٥: ٤٦٤.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ض».

(٣) فِي «ض»: «وَرَبَّمَا».

(٤) الْبَقْرَةُ: ٢٥١.

(٥) الْبَقْرَةُ: ١٣.

و (أَنَاسٌ مِنْ حَلِيِّ أَدْنِيِّ) (٣) أَنَاسُهُ:
حَرَكُهُ، تُرِيدُ أَنَاسٌ أَدْنِيٌّ مِمَّا خَلَاهُمَا بِهِ
مِنَ الشُّنُوفِ وَالقِرْطَظَةِ.

نَهَسَ

نَهَسَ اللَّحْمَ نَهْسًا، كَمَنْعَ وَضَرَبَ:
أَخَذَهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ، كَأَنَّهُسَهُ..
و - الكَلْبُ الرَّجُلُ: عَضَهُ، أَوْ قَبَضَ
عَلَيْهِ ثُمَّ نَتَرَهُ..

و - الحَيَّةُ: لَدَعَتْهُ؛ وَقَالَ اللَّيْتُ:
نَهَشْتُهُ الحَيَّةُ بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ، وَنَهَسَهُ
الكَلْبُ بِالمُهْمَلَةِ (٣). قَالَ الخَطَّابِيُّ:
النَّهْسُ بِالمُهْمَلَةِ أُبْلَغُ مِنْهُ بِالمُعْجَمَةِ (٤).
وَعَكَسَ تَعَلَّبَ، فَقَالَ: النَّهْسُ بِالمُهْمَلَةِ
يَكُونُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ، وَبِالمُعْجَمَةِ
بِالأَسْنَانِ والأَضْرَاسِ (٥). وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ:
أَنَّهُمَا وَاحِدٌ فِي جَمِيعِ البَابِ (٦).

والمِنْهَسُ، كَمِنْبَرٍ: النَّسْرُ، وَالأَسْدُ،

وَنَاوُوسُ الطَّيِّبَةِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ هَمْدَانَ.
وَالنَّاوُوسَةُ: قَرْيَةٌ بِبِهَيْتَ.
وَنَاسٌ: بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاجِي أَبِيوَرْدَ
بِخُرَاسَانَ.

وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ عَدْنَانَ، أَحْو
إِلْيَاسَ، وَهُوَ جِمَاعُ قَتَيْسِ عَيْلَانَ.
وَأَبُو النَّاسِ العَسْقَلَانِيُّ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ.
وَالنَّاؤُوسِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الشُّبَيْعَةِ، أَتْبَاعُ
رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: نَاوُوسٌ، وَقَفُوا فِي الإِمَامَةِ
عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام وَقَالُوا:
إِنَّهُ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى
يَظْهَرَ، وَيَظْهَرَ أَمْرُهُ، وَهُوَ القَائِمُ
المَهْدِيُّ، وَرَزَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام مَاتَ
وَسَتَشْتَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ
فَيَبْلَأُهَا عَدْلًا.

الأثر

(خَيْرُهُ مَحْبُوسٌ وَسَرُّهُ يَنْوُسُ) (١) أَي
يَتَحَرَّكُ وَيَضْطَرِبُ، لَا يَهْدَأُ وَلَا يَفْتَرُّ شَرُّهُ.

الجوزي ٢: ٤٤١، النهاية ٥: ١٢٧.

(٣-٦) انظر العين ٣: ٤٠٢ و ٨: ٤، وغريب الحديث

للخطابي ١: ٧٧، والعباب، والمصباح المنير: ٦٢٨.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٤٦، الفائق

٢: ١٣٣.

(٢) الفائق ٤: ٤٨ - ٤٩، غريب الحديث لابن

كالتَّهْوِسِ ، والتَّهَاسِ .

مُنْتَهَمَسٌ .

ومن المجاز

رَجُلٌ مَنُهْوَسٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وهو مَنُهْوَسُ الْعَقَبِ : قَلِيلٌ لَحْمُهَا^(١) .

وما أَشَدَّ نَهَسَتَهُ : سُرْعَةً أَكَلِهِ !

وأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ ، أَيِ الْمَآكِلِ ،

وَاجِدُهَا مَنُهَسٌ ، كَمَقْعَدٍ ؛ قَالَ :

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ مَنُهَسٌ^(٢)

والتَّهْسُ ، كَصُرْدٍ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الصُّرْدَ ،

إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَلْمَعٍ ، يُدِيمُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ ،

يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ . الْجَمْعُ : نَهَسَانٌ .

وَنَهَسٌ ، كَرَبِيبٍ : جَدُّ نَعِيمِ بْنِ رَاشِدٍ .

والتَّهَاسُ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ قَهْمٍ ، بِالْقَافِ ،

مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ^(٣) .

فَصْلُ الْوَاوِ

وجس

الْوَجْسُ ، كَفَلْسٍ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ،

وَالْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ السَّمْعِ مِنْ

صَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ ، كَالْوَجْسَانِ ، مُحْرَكَةً ..

و - : أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَأُخْرَى

تَسْمَعُ ، وَنَهِيَ عَنْهُ^(٤) .

وَأَوْجَسَ مِنْهُ خَيْفَةً وَفَزَعًا : أَضْمَرَ ، أَوْ

أَحْسَ وَوَجِلَ^(٥) ؛ قَالَ :

نهمس

نَهَمَسْتُ الْأَمْرَ : سَتَرْتُهُ ، فَهُوَ أَمْرٌ

(٣) فِي الْقَامُوسِ « ق ه م » : قَهْمُ بِنِ هَلَالِ بْنِ

التَّهَاسِ وَالتَّهَاسِ بِنِ قَهْمِ مَحْدَثَانِ .

(٤) وَمِنْهُ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجْسِ » الْفَائِقُ ٤ : ٤٤ .

(٥) وَفِي الْكِتَابِ : « فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً »

الذَّارِيَاتُ : ٢٨ .

(١) جَاءَ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « كَانَ مَنُهْوَسَ الْعَقَبِ »

مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢ : ٣٠ .

(٢) عَجَزَ بَيْتُ بِلَانِسْبَةِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ : ٤٧٤ ،

وَصَدْرُهُ :

مُشِيطَةٌ عَلَّتْهَا بِرِمَامِهَا

جاءَ البَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَحْتُ بِهِ
فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِهِ فَرَعًا^(١)
وَتَوَجَّسَ الصَّوْتُ : تَسَمَّعَهُ ، أَوْ تَسَمَّعَ
نَبَأَهُ مِنْهُ ..

و - الخَوْفُ : أَضْمَرَ شَيْئًا مِنْهُ ،
كَأَوْجَسَهُ ..
و - الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : تَذَوَّقَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا.

وَتَوَجَّسَتِ الْأَذَانُ : سَمِعَتْ فَرَعًا^(٢) .
وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْ جَسَ - كَأَحْمَدَ - أَي
طَعَامًا .
وَمَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسَ ، أَي قَطْرَةٌ مَاءٍ .
وَلَا آتَيْكَ سَجِيسَ الْأَوْجِسِ : وَهُوَ
الدَّهْرُ ، وَقَدْ تُضْمُّ جِيْمُهُ ، وَسَجِيسُهُ :
طَوْلُهُ أَوْ آخِرُهُ ، أَي لَا آتَيْكَ أَبَدًا ؛ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا مِنْ مُشْكِلِ الْكَلَامِ^(٣) .
وَالْوَاجِسُ : الْهَاجِسُ .

وَمِيْجَاسٌ ، كَمِيْزَانٍ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ ،
كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لِلخَوَارِجِ ؛ قَالَ :
وَلَا رَضُوا بِالْهُوَيْنِيِّ يَوْمَ مِيْجَاسِ^(٤)

ودس

وَدَسَ فِي الْأَرْضِ وَدَسًا ، كَوَدَعَدَ :
ذَهَبَ ..
و - بِهِ : خَبَأَهُ ..

و - عَلَيْهِ الشَّيْءُ : خَفِيَ ، كَوَدَّسَ
تَوْدِيسًا فِي الْجَمِيعِ .
وَالْوَدْسُ ، كَقَلْبِ : أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ ،
وَمَا عَطَى وَجْهَهَا مِنَ النَّبَاتِ ، وَلَمَّا
يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ ،
كَالْوَادِسِ ، وَالْوَدِيسِ ، وَالْوِدَاسِ ، كَكِتَابٍ ،
وَقَدْ أُوْدَسَتِ الْأَرْضُ ، وَوَدَّسَتْ تَوْدِيسًا
وَتَوَدَّسَتْ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ وَكَثُرَ نَبَاتُهَا^(٥) .
وَالْوَدِيسُ : الْجَافُ مِنَ النَّبَاتِ .

(٤) الشَّعْرُ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
٥ : ٢٤١ ، وَصَدْرُهُ :

وَاللَّهُ مَا تَرَكُوا مِنْ مَنَبِّجٍ لِهَدْيٍ

(٥) جَاءَ فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ :
« وَأُتِيسَتِ الْوَدِيسُ » التَّهَابَةُ ٥ : ١٦٥ .

(١) نَسَبَ صَاحِبَ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٥ : ١٢٢ إِلَى يَزِيدِ
بِنِ مَعَاوِيَةَ فِي مَوْتِ مَعَاوِيَةَ .

(٢) فِي فِي الْعَيْنِ ٦ : ١٦١ وَالتَّهْذِيبِ ١١ : ١٣٩
وَاللِّسَانِ : أَوْجَسَتِ الْأُذُنُ وَتَوَجَّسَتْ .

(٣) مَعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ ٦ : ٨٧ .

بِالْيَمَنِ، يُجَلَّبُ مِنْهُ كَسْحِقِ الزَّعْفَرَانِ
تُصْنَعُ بِهِ الثِّيَابُ صُفْرَةً بَحْمُرَةً..

وَوَرَسٌ تُوْبُهُ تُوْرِيسًا: صَبَعَهُ بِهِ..

وَمِلْحَفَةٌ وَرَيْسَةٌ: مَضْبُوعَةٌ بِهِ..

وَأُورَسَ الْمَكَانُ: أُنْبِتَهُ وَكَثُرَ فِيهِ..

و - الشَّجَرُ: أَوْرَقٌ..

و - الرُّمْتُ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنِ الْبَيَاضِ

وَاضْفَرَّ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَاءِ الصُّفْرِ،

وَذَلِكَ بَيْنَ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، فَهُوَ

وَارِسٌ - كَأَيْفَعِ الْغُلَامِ فَهُوَ يَأْفَعُ - وَلَا

تَقُلُّ: مُورِسٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَهُوَ مِنْ

النَّوَادِرِ، نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ (٢)

وَالجَوْهَرِيُّ (٣) وَيَشْوَانُ الْجَمِيرِيُّ (٤)،

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: وَمُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا

وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ.

لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ.

وَأَضْفَرُ وَارِسٌ: شَدِيدُ الصُّفْرَةِ.

وَوَرِسَتِ الصُّخْرَةُ، كَتَعَيَّتْ، إِذَا كَانَتْ

فِي الْمَاءِ فَأَلْبَسَهَا الطُّخْلُبُ فَاصْفَرَّتْ

وَتَوَدَّسَ الْمَالُ: رَعَى الْوَادِسَ مِنْ

النَّبَاتِ.

ومن المجاز

وَدَسَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ، كَوَعَدَ: أَلْقَاهَا

إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلَامٌ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ.

ورتنيس

وَرْتَنِيْسٌ، كَعَنْدَلِيْبٍ: مَدِيْنَةٌ فِي بَحْرِ

الْجَنُوبِ مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ، مِنْ بِلَادِ

الْبَرْزِيْرِ..

و - : حِصْنٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِبِلَادِ سُمِّيْسَاطَ

فِي طَرْفِ بِلَادِ الرُّومِ، كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ

لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ، وَفِيهَا يَقُولُ

أَبُو فِرَاسٍ:

وَأَوْطَأَ حِصْنِي وَرْتَنِيْسَ حُيُولَةَ

وَمِنْ قَبْلِهَا لَمْ يَقْرَعْ النَّجْمَ حَافِزُ^(١)

ورس

الْوَرَسُ، كَقَلَسٍ: نَبَاتٌ لَا يَكُونُ إِلَّا

(٣) الصَّخَاحُ.

(١) انظر ديوانه: ١٣٨، وفيه: قبلهما بدل: من قبلها.

(٤) شمس العلوم ١١: ٧١٣٩.

(٢) تهذيب اللغة ١٣: ٥٦.

وَصَلَبْتُ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلِبٍ^(١)

وَالْوَرْسِيُّ: مِنَ الْحَمَامِ الْأَضْفَرِ، أَوْ
ضَرَبَتْ مِنْهُ إِلَى حُمْرَةِ وَضَفْرَةٍ.

و - : مِنَ الْأَقْدَاحِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الْأَثَلِ،
وَهُوَ النَّضَارُ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرْسِ
- كَفَلَيْسَ - الْعَزْبِيُّ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ^(٢).

وَوَرْسَةٌ، كَهَضْبَةٍ: اسْمٌ عَنَزِيَّ كَانَتْ
عَزْبِرَةً.

وسس

الْوَسَّ، بِالْفَتْحِ: الْعِيْوَضُ، وَكَأَنَّ وَآوَهُ
مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا أَسِيسٌ
مِنْ ذَلِكَ، أَيْ عِيْوَضٌ مِنْهُ.

وَوَسْوَسَ الرَّجُلُ وَشَوَّسَهُ، وَوَسْوَسَ،
بِالْكَسْرِ: تَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُكْرَهُ، فَهُوَ
مُوسِسٌ، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَلَا تَقُلْ بِفَتْحِهَا.

وَالاسْمُ: الْوَسْوَاسُ، بِالْفَتْحِ.

وَقَدْ وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ لَهُ وَإِلَيْهِ، أَوْ
وَسْوَسَ لَهُ: جَعَلَ الْوَسْوَسَةَ لِأَجْلِهِ.

وَوَسْوَسَ إِلَيْهِ: أَلْفَاها إِلَيْهِ، أَوْ وَسْوَسَ
لَهُ: أَوْهَمَهُ النَّصِيحَةَ فِي الْأَمْرِ.

وَوَسْوَسَ إِلَيْهِ: أَلْقَى إِلَى قَلْبِهِ الْمَعْنَى
بِهَمْسِهِ، فَهُوَ مُوسِسٌ لَهُ وَإِلَيْهِ، بِفَتْحِ الْوَاوِ.

وَوَسْوَسَةُ النَّفْسِ: مَا يَخْطِرُ بِبَالِ
الْإِنْسَانِ، وَيُهْجِسُ فِي ضَمِيرِهِ مِنْ حَدِيثِ
نَفْسِهِ.

وَالْوَسْوَاسُ، بِالْفَتْحِ: الشَّيْطَانُ - تَسْمِيَةٌ
بِاسْمِ الْمَصْدَرِ - وَمَا يَخْطِرُ بِالْقَلْبِ مِنْ
الشَّرِّ، وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

ومن المجاز

فُلَانٌ مُوسِسٌ، أَيْ مُصَابٌ فِي عَقْلِهِ،
إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ نِظَامٍ.

وَوَسْوَسَ الْحَلْبِيُّ: سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ عِنْدَ
الْحَرَكَةِ..

و - الْقَصَبُ وَنَحْوُهُ: هَزَّتُهُ الرِّيحُ

(١) ديوانه: ٦٧ البيت ٦، وصدده:

وَيَخْطُو عَلَى صُمَّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

(٢) انظر المعجم الكبير ١٨: ١٨٧.

(٣) في «ض»: عن الهمزة.

بِبَالِهِ .

﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾^(٤) أَي

الْمُوسْوِسِ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ وَسْوَسَ فِي نَفْسِهِ ، لِأَنَّهَا صَنَعَتْهُ وَشَغَلَتْهُ ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، أَي ذِي الْوَسْوَاسِ .

الأثر

(لَمَّا قَبِضَ ﷺ وَوَسَّسَ نَاسٌ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ وَوَسَّسَ) ^(٥) يُرِيدُ أَنَّهُ اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِلَا قَصْدٍ ، لَمَّا أَصَابَهُ مِنَ الدَّهْشِ بِمَوْتِهِ .

(مَا وَوَسَّسَتْ بِهِ صُدُورَهَا) ^(٦) وَفِي رِوَايَةٍ : «أَنْفُسُهَا» ^(٧) أَي مَا حَدَّثَتْهَا بِهِ وَأَلْقَتْهَا خَوَاطِرُهَا إِلَيْهَا ، وَ«صُدُورَهَا» أَوْ «أَنْفُسُهَا» بِالرَّفْعِ .

(وَلَا يُؤْذِيكَ الْوَسْوَاسُ) ^(٨) بِالْفَتْحِ ، أَي الشَّيْطَانُ .

فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ حَفِيٍّ ، وَقَدْ سَمِعْتُ وَوَسْوَسَهُ .

وَوَسْوَسَ ، كَزَمَزِمَ : مِنَ الْأُزْدِيَّةِ الْقَبَلِيَّةِ .

وَوَسْوَأَسَ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ .

الكتاب

﴿ فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا

مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَآئِهِمَا ﴾ ^(١) تَكَلَّمَ مَعَهُمَا كَلَامًا خَفِيًّا يُكْرَهُهُ ، وَاللَّامُ فِي «لِيُبْدِيَ» لِلْعَاقِبَةِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ غَرَضُهُ ذَلِكَ ، بَلْ أَلَّ أَمْرُهُمَا إِلَيْهِ ، أَوْ لِلغَرَضِ ، وَبَدَّوْا الْعَوْرَةَ كِنَايَةً عَنِ زَوَالِ الْحُزْمَةِ وَسُقُوطِ الْجَاهِ ، وَهُوَ غَرَضُهُ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ مَا نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ ... ﴾ ^(٢) إِلَى آخِرِهِ ، مَقُولٌ وَوَسْوَسِيَهُ .

﴿ وَتَعَلَّمْ مَا تُوَسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ ^(٣)

أَي مَا تُحَدِّثُهُ بِهِ نَفْسُهُ ، وَهُوَ مَا يَخْطِرُ

(١-٢) الأعراف : ٢٠ .

(٣) ق : ١٦ .

(٤) النَّاسُ : ٤ .

(٥) شعب الإيمان : ١ : ١٩٦ ، التَّهَابِيَةُ : ٥ : ١٨٧ وفيه :

فِيمَنْ بَدَل : مَعْنَى ، وَبِتَفَاوُتٍ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١ : ٦٠ .

(٦) الْبَخَارِيُّ ٣ : ١٩٠ ، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢ : ٢٩٦ .

(٧) انظُرْ مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢ : ٢٢٠ .

(٨) انظُرْ الشَّفَا بِتَعْرِيفِ حَقُوقِ الْمُصْطَفَى : ١٧٠ .

تَرَاجَمُوا.

وَتَوَاطَسَتِ الْأَمْوَاجُ : تَلَاطَمَتْ.

وحَمِيّ الوَطَيْسِ، إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ،
وهو مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (الآن حِينِ
حَمِيّ الوَطَيْسِ)^(١) أَي حَمِيّ الضَّرَابِ
وَجَدَّتِ الْحَرْبُ، ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا فِي
تَفَاقُمِ الشَّرِّ واشْتِدَادِهِ.

وهو مِنْ أَمْرِهِ فِي وَطَيْسَةٍ، أَي شِدَّةٍ.
وأَوْطَاسٌ : وادٍ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ، فِيهِ
كَانَتْ وَقَعَةُ حُنَيْنِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِهِمْ، وَيَوْمَئِذٍ
قَالَ ﷺ: (الآن حِينِ حَمِيّ الوَطَيْسِ)
وَذَلِكَ حِينِ اسْتَعْرَتِ الْحَرْبُ، وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ قَالَهُ.

وعس

وَعَسَهُ وَعَسَا، كَوَعَدَ : وَطِنَهُ.

وَالوَعَسُ، كَسَفَلَسِ : الْأَنْسُ، وَسَجَزَ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْعِيدَانُ، وَالرُّمْلُ السَّهْلُ تَسُوخُ
فِيهِ الْأَقْدَامُ، كَالأَوْعَسِ وَالْمِيعَاسِ، وَهِيَ

وطس

وَوَطَسَهُ وَطَسًا، كَوَعَدَ : كَسَرَهُ، وَذَقَهُ،
وَكَذَّهُ، وَأَثَرَ فِيهِ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا
بِالْخُفِّ أَوْ مُطْلَقًا، وَوَطِنَهُ وَطًا شَدِيدًا
حَتَّى ذَقَهُ..

و - الْأَرْضُ بِرِجْلِهِ : هَزَمَ فِيهَا هَزْمَةً..
و - الشَّيْءُ : أَحْمَى الْجِجَارَةَ وَوَضَعَهَا
عَلَيْهِ.

وَالوَطَيْسُ : التَّنُورُ، وَالْحُفْرَةُ فِي
الْأَرْضِ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْوَى، أَوْ جِجَارَةٌ
مُدَوَّرَةٌ إِذَا أَحْمِيَتْ لَمْ يُمْكِنِ أَحَدًا
الْوَطْءَ عَلَيْهَا، أَوْ حَفَرَ يُحْفَرُ فِي
الْأَرْضِ، وَيُصَعَّرُ رَأْسُهُ، وَيُخْرَقُ فِيهِ
خَرْقٌ لِلدُّخَانِ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى
يَحْمَى، ثُمَّ يُوَضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ، ثُمَّ
يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ عَاتٍ لَمْ يَخْتَرِقُ.

ومن المجاز

تَوَاطَسُوا عَلَيْهِ : تَوَاطَحُوا، أَي

٥: ٢٠٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٧٥.

(١) الفاخر في الأمثال: ١٧٤، وبغاوت في النهاية

رَمَلَةٌ وَعَسَاءٌ، وَوَعَسَةٌ؛ قَالَ:

أَيُّ أَدْلَجْنَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا.
وَذَاتُ الْمَوَاعِيسِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ^(٢).

أَلَقَّتْ طَلًّا بِوَعَسَةِ الْحَوْمَانِ^(١)
وَهِيَ رِمَالٌ أَوْعَاسٌ، وَوُعَسٌ،
وَمَوَاعِيسٌ.

وقس

الْوَقْسُ، كَفُلْسٍ: الْفَاجِشَةُ وَذِكْرُهَا،
وَالجَرَبُ، أَوْ أَوْلُهُ، أَوْ انْتِشَارُهُ فِي الْبَدَنِ
قَبْلَ اسْتِحْكَامِهِ.

وَأَنَّ بِالْبَعِيرِ لَوْقَسًا، إِذَا فَارَقَهُ شَيْءٌ مِنْ
الجَرَبِ، وَقَدْ وُقِسَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ
مَوْقُوسٌ، وَهِيَ إِبِلٌ مُوقَّسَةٌ، كَمُظْفَرَةٍ،
وَالْتَفْعِيلُ لِلتَّكْثِيرِ، كَأَبْوَابٍ مُفْتَحَةٍ.
وَوَاقِسٌ: مَوْضِعٌ بِبَنَجِدٍ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٣).

ومن المجاز

وَقَسَهُ، كَوَعَدَهُ: قَرَفَهُ، وَأَتَهَمَهُ،
وَعَابَهُ..
و - امْرَأَتُهُ: جَامِعَتُهَا، كَوَاقِسِهَا.

وَالْمِيعَاسُ: الْأَرْضُ لَمْ تُتَوَطَّأْ، وَالطَّرِيقُ،
ضِدًّا، وَالْمَكَانُ فِيهِ الرَّمْلُ، وَمَا تَنَكَّبَ عَنِ
الْغِلْظِ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْوَعَسَاءُ: رَابِئَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تُسَنِّبُ
أَحْرَارَ الْبَعُولِ..

و - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الثُّغَلْبِيَّةِ وَالْحَزِيمِيَّةِ؛
عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ، وَهِيَ شَفَائِقُ رَمْلٍ
مُتَّصِلَةٌ.

وَأَوْعَسَ إِعْسَاسًا: رَكِبَ الْوَعَسَ مِنْ
الرَّمْلِ فِي طَرِيقِهِ.

وَوَاعَسَتِ الْإِبِلُ مَوَاعِسَةً: أَسْرَعَتْ
مَادَةً أَعْنَاقَهَا فِي سَعَةِ الْخَطْوِ.

وَوَاعَسَهُ: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ..
و - لَيْلُهُ: أَدْلَجَ؛ تَقُولُ: وَاعَسْنَا لَيْلَتَنَا،

(١) الرجز بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم
٣٠٤: ٢، واللسان، والتاج.

(٢) إشارة إلى قوله كما في ديوانه: ٢٧١:

(٣) جمهرة اللغة ٢: ٨٥٣.

حَيِّ الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
فَالْحِجْوُ أَضْيَحُ فَعَرَأُ غَيْرَ مَأْنُوسِ

وجاءنا أوقاس من الناس : سقاطاً
وعبيدٌ ، أو قليلون متفرقون .

وذهبوا أوقاساً ، أي شللاً متفرقين .

المثل

(الوقس يُعدي فتعدّ الوقسا) (١) أي

الجزب ، يضرب في التحذير من مداناة
الأشرار ، وهو صدر بيت ، عجزه :

من يذن للوقس يلاق نغسا (٢)

وأوكس الرجل : ذهب ماله .

ورجل أوكس : قليل الخط ، أو

خسيس .

وهذه لسبلة الوكس : وهي ليلة

دخول القمر في نجم منحوس ، وعن

أبي عمرو : الوكس : منزل القمر الذي
يُكسف فيه (٣) .

وبرنت الشجة على وكس : على مودة

في جوفها .

ووكسه توكيساً : نقصه ، وبخه .

الأثر

(إني لم أكسك ولم أخسك) (٤)

من وكسه ، أي نقصه ، وخاس وعده :

أخلف وخان ، أي لم أنقصك حقك

ولم أخنك ، أو لم أهنك وأذلك ، من

قولهم : يخاس أنفه فيما كره ، أي

يذل .

وكس

وكس وكساً ، كوعد : نقص .

ووكسه غيره : نقصه ، لازم متعد .

ولا وكس ولا شطط ، أي لا نقصان

ولا زيادة (٢) .

ووكس في تجارته وأوكس ، بالمجهول

فيهما : خسر ، فهو موكوس .

ولا تكس له الثمن ، أي لا تضعه .

ولا شطط « مجمع البحرين ٤ : ١٢٤ .

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٠ : ٣١٦ .

(٤) الفائق ٤ : ٧٩ ، النهاية ٢ : ٩٢ ، اللسان ،

التاج « خ ي س » .

(١) الرجز لأبي رزمة الفزاري كما في مجالس

تعليق ٢ : ٥٧٧ . وفيه : التمس بدل : تمسا ، وانظر

مجمع الأمثال ٢ : ٣٧٢ / ٤٤١٧ ، واللسان ، والتاج .

(٢) ومنه الخبر : « المرأة لها مهر مثلها لا وكس

بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ.

والمومِس ، والمومِسَة : المجاهرة
بالمُجور. وقيل : هي من الومس ، كأنها
تومِس ، أي تُمَكِّن من الاحتكاك ، وهُنَّ
نِسَاء مومِسَات ، ومومِيس .
والمومِس ، كمظفِر : ما لم يَرْض بَعْدُ
من الإبل .

وهس

الوهَس ، كفليس : الدَّق ، والوَطءُ ،
والكَسْرُ ، والشَّرُّ ، والنَّمِيمَة ^(١) والاختِيَالُ ،
والتَّطَاوُلُ عَلَى العَشِيرَة ، وشِدَّة الأَكْلِ ،
وشِدَّة السَّيْرِ ، وشِدَّة الجِمَاعِ وَقَد
وَاهَسَهَا ، وَوَاهَسَهَا ..

وَأَكَلَ أَكْلاً وَهِيئاً ، وَسَارُوا سَيْراً
وَهَساً ، وَصَفَّ بِالمُصْدِرِ ..

وتَوَهَّسُوا فِي السَّيْرِ ، وتَوَاهَسُوا ،
وَوَاهَسُوا ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الوَهْسِ فِيهِ .

وتَوَهَّسَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشِيَةً المُنْقَلِ .

ولس

وَلَسَبَ النَّاقَةَ - كَوَعَدَ-وَلَسَأَ ، وَوَلَسَاناً ،
مُحَرَّكَةً : امْتَدَّت فِي سَيْرِهَا مُسْرِعَةً ،
فِيهِ وَوَلَسَ - كَرَسُولَ - وَالإِبِلُ يُوَالِسُ
بَعْضُهَا بَعْضاً .

ومالي في هذا الأمرِ وَلَسَ ولا دَلَسَ
- كَفَلَسَ فِيهِمَا - أَي لا خِيَانَةً ولا خَدِيعَةً ،
وواوُه مُبَدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ ، وَأضْلُهُ أَلَسَ .

ووالسَة موالِسَة : دَاهَنَةٌ وخَادَعَةٌ .

وَفَلَانٌ لا يُوَالِسُ ولا يُدَالِسُ : لا
يُخَادِعُ .

وتَوَالَسُوا عَلَيَّهِ : تَنَاصَرُوا فِي حُبِّ
وَحَدِيعَةٍ .

ووالسَ بِهِ : عَرَضَ بِهِ ، كأوَلَسَ بِهِ .

وَالوَالِسُ ، كَعَبَّاسٍ : الدُّنْبُ .

ومس

الومِس ، كفليس : احتكاكُ الشَّيْءِ

على الشَّرِّ .

(١) كذا في «ص» ، وفي «ض» قَدِمَت التَّمِيمَة

شَيْءٍ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَلَقَيْتَ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسًا^(٢)

وَهَلْ يَكُونُ النِّكَاحُ ضِدًّا لِلْفَقْرِ؟!

وَتُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الرُّقْعَةِ

وَالاسْتِغْلَاحِ، كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ: وَيْسُهُ مَا

أَمْلَحَهُ!

وَهُوَ يَتَوَهَّسُ فِي مِشْيَتِهِ: يَغْمِزُ الْأَرْضَ

عَمْرًا شَدِيدًا.

وَتَوَهَّسَتِ الْإِبِلُ: مَشَتْ أَحْسَنَ مِشْيَةٍ.

وَوَاهَسَهُ مُوَاهَسَةً: سَارَهُ مَسَارَةً

شَدِيدَةً؛ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا يَهْسُ الْآخَرَ، أَي

يَطْوُرُهُ.

وَالْوَهَيْسَةُ، كَالْهَرَيْسَةِ: مَا طَبَّخَ مِنْ

الْجَرَادِ، ثُمَّ جُفِّفَ، ثُمَّ دُقَّ، ثُمَّ خُلِطَ

بِدَسَمٍ، وَقَدْ يُسْتَفْتَى قَبْلَ خَلْطِهِ.

وَالْوَهَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ، (وَيْسُهُ

سُمِّيَ)^(١).

فصلُ الهاءِ

هبرس

تَهَبَّرَسَ فِي مَشْيِهِ: كَتَبَخَّرَزَ زِنَةً

وَمَعْنَى.

ويس

الْوَيْسُ، كَالْوَيْلِ: الْفَقْرُ، وَمِنْهُ: وَيْسٌ

لَهُ، أَي فَقْرٌ لَهُ.

وَلَقِيَ وَيْسًا، أَي لَقِيَ مَا يُرِيدُ، وَقَوْلُ

الْفَيْرِوزِ أَبِي بَدِيٍّ: كَأَنَّهُ ضِدٌّ، خَطَأً، لِأَنَّ

الْمُرَادَ أَعْمٌ مِنَ الْغِنَى الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْفَقْرِ،

فَقَدْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ مَا لَيْسَ مِنَ الْغِنَى فِي

هبس

التَّهَبُّسُ: التَّكْسُبُ، وَهُوَ يَتَهَبَّسُ، أَي

يَتَكَسَّبُ.

وَالْهَبْسُ، كَسَبَبَ: الْخَيْرِيُّ، وَهُوَ الزُّهْرُ

الْمَعْرُوفُ بِالْمَثُورِ.

وَاللَّسَانُ، وَالتَّاجُ، وَقَبْلَهُ:

عَصَتْ سَجَاحَ شَيْتَأُ وَقَيْسَا

(١) ما بين القوسين ليس في «ض».

(٢) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢: ٢٠٥.

وَفُسِّرَ بِوَلَدِ الثُّغَلْبِ، يَعْنِي يَا صَغِيرَ، يُرِيدُ
تَحْقِيرَهُ.

هبلِس

وفي المثل: (أَزْنَى مِنْ هَجْرِسٍ)^(٤)
قالوا: هُوَ الدُّبُّ.

وفيه: (أَجْبَنُ مِنْ هَجْرِسٍ)^(٥) قالوا:
هو القِرْدُ، لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِلَّا وَفِي يَدَيْهِ
حَجَرٌ، مَخَافَةَ أَنْ يَأْكُلَهُ الدُّبُّ، وَيُوصَفُ
بِهِ اللَّئِيمُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَرَمَتْهُ الْأَيَّامُ عَن هَجَارِسِهَا، أَي
شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

والهَجْرِسُ بِنُ الحُرِّ^(٦): مِنْ أَشْرَافِ
مَذْحِجٍ.

هجس

هَجَسَ فِي قَلْبِهِ أَمْرٌ، كَنَصَرَ^(٧)، أَي
وَقَعَ وَخَطَرَ^(٨)، فَهُوَ هَاجَسٌ، وَهَجَسٌ
-كَفَلَسٍ- وَصَفَ بِالمُصَدِّرِ؛ قَالَ:

الهَيْبَلِسُ، وَالهَيْبَلِسُ، كزَبْرِجٍ وَعَفْرِيتٍ:
لَعْنَةٌ فِي الهَيْبَلِسِ وَالهَيْبَلِسِ- بِتَقْدِيمِ اللَّامِ-
فِي قَوْلِهِمْ: مَا فِي الدَّارِ هَيْبَلِسٌ وَهَيْبَلِسٌ،
أَي أَحَدٌ.

هجبس

الهِجْبُوسُ، كَعَيْطُمُوسٍ: الْأَهْوَجُ^(١)
الجافي من الرجالِ.

هجرس

الهَجْرِسُ، كزَبْرِجٍ: الرَّذَازُ مِنَ المَطَرِ،
وَالصَّقِيعُ، وَالثُّغَلْبُ، أَوْ وَلَدُهُ، أَوْ وَلَدُ
الدُّبِّ، أَوْ الدُّبُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ
القِرْدُ، وَبَنُو تَمِيمٍ تَجَعَلُوا الثُّغَلْبَ^(٢).
وفي الأثرِ: (يَا عَيْنَ الهِجْرِسِ)^(٣)

(٥) مجمع الأمثال ١: ٩٨٧/١٨٥.

(٦) في «ض»: حرّ بدل: الحرّ.

(٧) في التاج: في حدّ ضَرَبَ.

(٨) جاء في الأثر: «وما يَهْجَسُ فِي الضَّمَانِ»

التهامية ٥: ٢٤٧.

(١) في «ض»: الأعوج بدل: الأهوج.

(٢) في تهذيب اللغة ٦: ٥٠٩ واللسان عن أبي مالك.

(٣) الفائق ٤: ٩٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٩١، التهامية ٥: ٢٤٧.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٢٦/١٧٥٧.

وَقَدْ وَفَّرَتْ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي^(١)

هجنس

الهَجْنَسُ، كَهَزْبِرٍ: الثَّقِيلُ.

وَهَجَسَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ عَنِ الْأَمْرِ
هَجْسًا - كَنَصَرَ- فَأَنهَجَسَ: رَدَّهُ
فَارْتَدَّ.

هدبس

الهِدْبُسُ- كَعَمَلِسٍ- قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ الذَّكْرُ مِنَ الْبَنْبْرِ،
وَأَنْشَدُوا:

وَلَسَقَدَ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَفَرَازَةَ

وَالْفِرْزُ يَتَّبِعُ فِرْزَهُ كَالضَّيِّقِ^(٤)

وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا، انْتَهَى.
وَهَذَا الَّذِي بَرِيءٌ مِنْهُ حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ
عَنْ تَغْلِبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٥).

وَالهَجِيسَةُ، كَهَرِيسَةٍ: الْغَرِيضُ مِنَ
اللَّيْنِ، وَهُوَ الطَّرِيُّ لَا الْمُتَعَجِّرِيُّ، وَعَظِطَ
الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ..

وَمِنْهُ: خُبَيْرٌ مُتَهَجِّسٌ، أَي فَطِيرٌ لَمْ
يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ^(٢).

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ،
كَمَفْعُولٍ: فِي إِزْتِبَاكِ وَاجْتِلَاظٍ.

وَالهَجْنِيسِيُّ، كَزُبَيْرِيٍّ: فَرَسٌ لِابْنِي
تَغْلِبٍ، وَهُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ^(٣).

هدرس

الهِدْرِسُ كَعَفْرِيَّتٍ: وَاحِدَةُ الْهَدَارِيسِ،
وَهِيَ الدَّوَاهِي، لُغَةٌ فِي الدَّرَاهِيسِ.

هجلس

هَجْلِسٌ، كَزَبْرِجٍ: ابْنٌ ذُهُلِيٌّ، بَطْنٌ مِنْ
رَاسِبٍ.

(٣) انظر أسماء خيل العرب لابن الأعرابي: ٣٥.

(٤) اللسان، التاج، بدون نسبة فيهما.

(٥) تهذيب اللغة ٦: ٥٢٠.

(١) عجز بيت بلا نسبة في اللسان، وصدرة:

وَطَأَطَأَتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ

(٢) ومنه: «فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبِيْطٍ وَخُبَيْرٍ مُتَهَجِّسٍ»

الهَرَّاسُ، كَعَبَّاسٍ .

ومن المجاز

تَوَضَّأَ مِنَ الْمِهْرَاسِ، وَهُوَ حَجَرٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ، مَثُورٌ كَالْحَوْضِ، لَا يُقَدَّرُ عَلَى تَحْرِيكِهِ، يُمَلَأُ مَاءً، وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وَهَرَسَ الْفَخْلُ الْقِرْنَ بِكَلْكَلِهِ: ذَقَّهُ بِهِ وَصَدَّمَهُ .

وإِبِلٌ مَهَارِسُ: تَهْرِسُ كُلُّ شَيْءٍ، أَيْ تَأْكُلُهُ، أَوْ تَهْرِسُ مَا تَأْكُلُهُ هَرَسًا شَدِيدًا، أَوْ هِيَ الَّتِي تَقْضِمُ الْعِيدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ، فَتَتَبَلَّغُ بِهَا، كَأَنَّهَا تَهْرِسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا، أَوْ هِيَ الْجِسَامُ الَّتِي تَهْرِسُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَيْهَا .

وَرَجُلٌ مِهْرَاسٌ: لَا يَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ وَلَا سُرَى .

وَأَهْرَسُ، وَهَرِسُ، كَكَتَفٍ: شَدِيدٌ ثَقِيلٌ، يَدُقُّ كُلُّ شَيْءٍ .

وَهَرَسَ هَرَسًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: كَثُرَ أَكْلُهُ .

أحرف أوله هاء .

(٣) تكملة الصحاح ٤: ٤٤٧ .

هدس

الهِدَسُ، كَسَبَبٍ: الْأَسُّ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

هرجس

الهِرْجَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَسِيمُ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ^(٢)، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجِرْهَاسِ، وَلَا الْبِنَاتُ لِقَوْلِ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ تَبَعًا لِلصَّغَانِيِّ^(٣): غَلَطَ لِلجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

هرس

هَرَسْتُ الْحَبَّ هَرَسًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: دَقَّقْتُهُ فِي الْمِهْرَاسِ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ حَجَرٌ مَثُورٌ يَدُقُّ فِيهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبَةٍ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْهَآوِنِ .

وَالْمِهْرِسُ: الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا طُبِحَ فَهُوَ الْهَرِيسَةُ، بِالْهَاءِ؛ تَقُولُ: عِنْدَهُ هَرِيسٌ لِلْهَرِيسَةِ. وَصَانِعُهَا:

(١) الصَّحاح .

(٢) المجلد ٤: ٤٩٣، ما جاء على أكثر من ثلاثة

أُحِدٍ ، فَجَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَاءٍ
فِي دَرَقَتَيْهِ مِنَ الْمِهْرَاسِ ، فَوَجَدَ لَهُ رِيحاً ،
فَعَاثَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنِ وَجْهِهِ^(١)
وإيأه أَرَادَ سُدَيْفٌ بِقَوْلِهِ :

وَأذْكُرُوا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَرَيْدِ

و شهيدِ بَجَانِبِ الْمِهْرَاسِ^(٢)

يُرِيدُ بِهِ حَمْرَةَ ، عَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ
اسْتَشْهِدَ عِنْدَ أُحُدٍ حَيْثُ الْمِهْرَاسُ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْكِنَا
الْمِهْرَاسِيُّ ، كَعَبَّاسِيٍّ : مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ ، كَانَ أَحَدَ أَجْدَادِهِ هَرَّاساً .

هرنكس

الْهَرَنْكَسُ ، كَفَضَنْفَرٍ : نَعَتْ لِكُلِّ
جَانِحَةٍ تُهْلِكُ الشَّيْءَ وَتَسْتَأْصِلُهُ .

هرمس

الْمِهْرَمَسَةُ : الْعُبُوسُ ، وَقَدْ هَرَمَسَ ،
كَدَخَرَ حَجًّا .

وَلَهُ هَرَّاسَةٌ ، كَسَحَابَةٍ : عِزٌّ وَقَهْرٌ
يَهْرُسُ بِهِ أَعْدَاءَهُ ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخْرَجٍ :
لَتَجُنُنِي أَنْفَطَ هَرَّاسَةٌ ، وَأَشَدُّ شَرَّاسَةٌ .

وَالْمِهْرَسُ ، كَكَتَيْفٍ : السُّنُورُ ، وَالْأَسَدُ
الشَّدِيدُ الْمَهْرَسِ ، كَالْمِهْرَاسِ ، وَالْمِهْرَاسُ ،
كَغُرَابٍ وَعَبَّاسٍ .

وَكَفْلَسٍ وَيُكْسِرُ : الثُّوبُ الْخَلْقُ ،
وَقَوْلُ الْغَيْرِ وَزَابَادِيٍّ : كَكَتَيْفٍ ، غَلَطٌ
قَبِيحٌ .

وَالْمِهْرَاسُ ، كَسَحَابٍ : شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ ،
لَهُ ثَمَرٌ كَالنَّبْتِ ، وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ ، وَبِهَا
سُمِّيَ ، وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَجَاءٍ
الشُّيْبَانِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هَرَّاسَةَ
الْمُحَدَّثُ ، وَهَرَّاسَةٌ : أُمُّهُ .

وَالْمِهْرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ،
كَانَ يَنْزِلُ الْأَعْمَى ..

و - : اسْمٌ لِمَاءٍ فِي أَقْصَى شُعْبِ أُحُدٍ ،
يَجْتَمِعُ مِنَ الْمَطَرِ فِي نَقْرِ هُنَاكَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَطِشَ يَوْمَ

(٢) العقد الفريد ٤: ١١٧ ، وفي معجم البلدان

٢٣٢ : ٥ . واذكرن بدل : واذكروا .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٩٦ ، النهاية

وَالثَّالِثُ : هِرْمِيسُ الْمَضْرِيُّ ، وَهُوَ
الْمُتَلَكِّثُ بِالْحِكْمَةِ ، لِأَنَّهُ جَاءَ ثَالِثَ
الْهَرَامِسَةِ ، وَهُوَ تَلْمِيزُ أَسْقَلْيُوسِ الْأَوَّلِ ،
صَاحِبِ الطَّبِّ وَالْكِيمِيَاءِ .
وَالْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ : صَحَابِيٌّ .

هسس

هَسَّهُ هَسًّا ، كَمَدَّهُ : دَفَّهُ ، فَهُوَ مَهْسُوسٌ
وَهَسِيْسٌ ..

و - الرَّجُلُ يَهْسُ - بِكَسْرِ الْهَاءِ - هَسًّا :
حَدَّثَ نَفْسَهُ .

وَهَسَاهِسُ النَّفْسِ : حَدِيثُهَا وَوَسْوَسَاتُهَا ..

و - مِنْ الْجَنِّ : عَزِيفُهَا ..

و - مِنْ النَّاسِ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ

الْمُجَمَّعُ ، كَالْهَسِيرِ ..

و - مِنَ الْإِبِلِ : صَوْتُ أَحْقَافِهَا عِنْدَ
السَّيْرِ .

وَالْهَسْهَسَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الْحَلِيِّ
وَالدُّرْعِ ، وَتَسْلُسُلُ الْمَاءِ ، وَالْحَرَكَةُ
بِاللَّيْلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٌّ فَصَوْتُهُ
هَسْهَسَةٌ ، وَقَدْ هَسَّسَ ، وَتَهَسَّسَ .

وَهَرْمَسَةُ النَّاسِ : كَلَامُهُمْ ، وَصَحَبَتُهُمْ
وَصَحِيحَتُهُمْ .

وَالْهَرْمَاسُ ، وَالْهَرْمِيسُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -
وَالْهَرَامِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ،
الْجَرِيءُ ، الْعَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَالْهَرْمَاسُ أَيْضًا : وَلَدُ النَّجْرِ .

وَالْهَرْمِيسُ : الْكَرْكَدَنْ .

وَالْهَرْمِيسَةُ ، مُصَغَّرَةٌ : أُتْنَى الْحَيْفُطَانِ ،
وَهِوَ الدَّرَّاجُ .

وَالْهَرْمُوسُ ، كَفِرْدَوْسٍ : الصُّلْبُ الرَّأْيِ
الْمُجَرَّبُ الدَّاهِيَةُ الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ
الْمُنَجَّدُ .

وَهَرْمِيسُ ، كَعَصْفِرٍ : مَعْرَبٌ «إِرْمِيسَ»
وَمَعْنَاهُ عَطَّارٌ ، لُقِّبَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ حُكَمَاءِ
الْيُونَانِ ، أَوْلَهُمُ الْهَرَامِسَةُ ، أَوْ هُمْ ثَلَاثَةٌ :

أَوْلَهُمُ : إِدْرِيسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ هَرْمِيسُ
الْهَرَامِسَةِ ، جَمَعَ بَيْنَ النَّبُوءَةِ وَالْمُلْكِ
وَالْحِكْمَةِ .

وَالثَّانِي : هِرْمِيسُ الْبَابِلِيُّ ، جَامِعُ
الْأَعْدَادِ وَالْحِكْمَةِ ، وَكَانَ تَلْمِيزًا
لِفَيْثَاغُورَسَ .

وَهَسَّ، بِالضَّمِّ: زَجَرَ لِلغَنَمِ .
وَهَسَّسَ لَيْلَهُ كَلَّهُ، إِذَا أَذَابَ السَّيْرَ .
وَتَهَطَّلَسَ: هَزَوَلٌ، وَاحْتَالَ فِي طَلَبِ
اللُّصِّ .

وَالهَسْهَاسُ، بِالْفَتْحِ: الرَّاعِي يَرْعِي
الغَنَمَ طَوَّلَ لَيْلِهِ، أَوِ الَّذِي يَعْمَلُ لَيْلَهُ
كُلَّهُ، وَالْقَصَابُ .

وَقَرَّبَ هَسْهَاسٌ: سَرِيعٌ .
وَأَمْرَأَةٌ مَهْسِهَسَةٌ: حَازِقَةٌ بِسَوْقِ الغَنَمِ .
وَحَرَجَ يَتَهَطَّلَسُ فِي الأَرْضِ، إِذَا خَرَجَ
يَسْمُشِي فِيهَا لَا يَسْوِقُ مَالاً . وَالاسْمُ:
الهِطَّلَسَةُ، وَمِنْهُ: تَهَطَّلَسَ المَرِيضُ، إِذَا
أَبَلَ مِنْ عِلَّتِهِ وَأَفَاقَ .
وَالهِطَالِيسُ: الخُلْفَانُ .

هقبس

الهِقْبَسَةُ، كَعَقْرَبَةٍ: الأَتَانُ العَلِيظَةُ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبِتٍ^(١) . وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا القَهْبَسَةُ .

هقلس

الهِقْلَسُ، كَعَمَلِّسٍ: الشَّدِيدُ، وَالسَّيِّئُ
الخُلُقِيُّ، وَالثَّعْلَبُ، وَالدُّنْبُ الضَّارِي .

هكرس

الهِكَارِسُ: كَالضَّفَادِعِ زَنَةً وَمَعْنَى،

هطس

هَطَسَهُ هَطْساً، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: كَسَرَهُ .

هطرس

التَّهَطْرُسُ: التَّبَحُّرُ وَالتَّمَايُلُ فِي
المَشْيِ .

هطلس

الهِطْلَسُ، وَالهِطَّلَسُ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلِّسٍ:
الدُّنْبُ، وَاللُّصُّ القَاطِعُ يَهْطَلِسُ كُلَّ مَا
وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذُهُ .

(١) ورد ذلك في مقلوبه القهبسة، الجمهرة ٣: ٣١١.

وَلَمْ يَذْكُرُوا هَا وَاجِدًا. والاسم: الهلاس، بالضم، وهو مَرَضٌ السَّلُّ (١).

هكلس

الهكلس، كعملس: لُغَةٌ فِي الْهَقْلَسِ - بالقاف- وهو الشَّدِيدُ.

ومن المجاز

رَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلِ، وَمُهْتَلَسُهُ، أَي مَسْلُوبُهُ.

وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: ذَاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٍ، كَأَنَّمَا جُفِلَ لَحْمُهُ جَفَلًا (٢).

وِرِجَالٌ (٣) هُلُسٌ، بَصَمْتَيْنِ: نُقَّةٌ مِنَ الْمَرَضِ، وَضَعْفَى الْأَبْدَانِ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا نَهْأً.

وِنِسَاءٌ هَوَالِسٌ: خِفَافُ الْأَجْسَامِ. وَإِنَّ بَوْلَهُلَسًا، كَفَلَسٍ: دِقَّةٌ وَضُمُورًا. وَأَهْلَسَ: ضَحِكَ ضِحْكَاً فِي فَتْوَرٍ، أَوْ أَخْفَى ضِحْكَهُ..

و - الْحَدِيثُ: أَسْرَهُ وَأَخْفَاهُ. وَهَالَسَهُ: سَارَهُ.

هلس

هَلَسَهُ الْمَرَضُ هَلَسًا، كَضْرَبَ: سَلَّهُ،

على الصدقات: «ولا مهلوسة ولا ذات عوار» نهج البلاغة ٣: ٢٨.
(٣) في «ض»: رجل بدل: رجال.

(١) من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام لمعاوية: «تَفَرَّعَ الْعَظْمُ، وَتَهَلَّسَ اللَّحْمُ» نهج البلاغة ٣: ١٤٧،
النهاية ٥: ٢٦٩.

(٢) من وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمن استعمله

المهموسة: خلاف المَجْهُورَة، يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ: «سَكَتَ فَحَنَّهُ شَخْصٌ».

والهَمْسُ، كَفَلَسَ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ^(١)،
والمَشْيُ الْخَفِيُّ، وَصَوْتُ نَقْلِ أَحْفَافِ
الإِبِلِ إِذَا مَشَتْ، كَالهَمِيسِ^(٢) فِيهِمَا، أَوْ
أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ الْأَقْدَامِ، وَجَسَّ
الصَّوْتِ فِي الفَمِ، مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ
صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جِهَازَةَ فِي الْمُنْطِقِ.

وَهَمَسَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِهِ: نَاجَاهُ بِهِ..

و - الشَّيْطَانُ بَوَسْوَسَتِهِ فِي صَدْرِ
الْإِنْسَانِ: أَسْرَهَا^(٣)..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ وَعَصَرَهُ..

و - الطَّعَامَ: مَضَعَهُ وَفُوهُ مُنْضَمًّا.

وَقِيلَ لِأَكْلِ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ: هَمَسَ،
لَأَنَّهَا لَا تَفْعَرُ فَاهَا عِنْدَ الْأَكْلِ.

وَهَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ، أَي سَارَ.

وَرَجُلٌ هَمُوسٌ، كَرَسُولٍ: يَسْرِي لَيْلَهُ

هَلطس

الهِلْطُوسُ، كَفِرْذَوَيْسَ: الذَّنْبُ الْخَفِيُّ
الشَّخْصِ.

هلقس

الهِلْقَسُ، كَجِرْدَخْلٍ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ،
وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَهَيْلَاقُوسٌ، بِالْفَتْحِ: مِنْ بِلَادِ الْيُونَانِ.

هلكس

الهِلْكِسُ، كَرَبْرِجٍ: الدَّنِيءُ مِنَ الرُّجَالِ.
وَكَجِرْدَخْلٍ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبَاعِرِ.

همس

هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا، كَضَرَبَ: أَخْفَاهُ،
وَهُوَ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ، وَمِنْهُ: الْحُرُوفُ

الفائق ٤: ١١٤، التَّهَابَةُ ٥: ٢٧٣.

(٣) جَاءَ فِي الْأَثَرِ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمَزِ

الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ» التَّهَابَةُ ٥: ٢٧٣.

(١) وَمِنْهُ الْأَثَرُ: «فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ»

التَّهَابَةُ ٥: ٢٧٣.

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا

أَجْمَعَ .
 وَسَارُوا سِرّاً هَمْساً : وَهُوَ قِلَّةُ الْفُتُورِ
 بِاللَّيْلِ .
 أَوْ تَحْرِيكَهُمْ شِفَاهَهُمْ بِنَغِيرِ نُطْقٍ ، أَوْ
 خَفَقَ أَقْدَامِهِمْ وَنَقَلَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ .

هملس

فِي السَّرَى .
 وَنَاقَةَ هَمُوسٍ مِنْ نَوْقِ هَوَامِسَ : لَا تَقْتَرُ
 وَأَخَذَهُ أَخْذاً هَمْساً ، أَي شَدِيداً ، أَوْ
 عَصْرَهُ عَصْرًا .
 الْهَمْلَسُ ، كَعَمَلَسٍ : الْقَوِيُّ السَّاقِتِينَ
 الشَّدِيدُ الْمَشْيِ مِنَ الرَّجَالِ ، عَنِ
 اللَّيْثِ (٢) .

هنس

كَعَبَّاسٍ - لِشِدَّةِ غَمَزِهِ بِضَرْسِهِ ، وَمِنْهُ :
 عَضَّ هَمَّاسٌ ، أَي شَدِيدٌ .
 وَهَامَسَهُ مَهَامَسَةً : سَارَهُ .
 وَتَسَمَّى أَهْنَأَسُ ، كَأَهْوَأَسَ : اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ
 عَالِي غَرْبِي النَّيْلِ ، لَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ عَنِ
 الْفُسْطَاطِ ؛ يُقَالُ : إِنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ بِهَا .
 وَالثَّانِي : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُورَةِ الْبَهْنَسِيِّ (٣)
 وَهَمَيْسٌ ، كَرْبَبِيرٌ .
 وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ : هَمَّاسٌ - كَعَبَّاسٍ -
 وَهَمَيْسٌ ، كَرْبَبِيرٌ .

هنبس

﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (١) صَوْتًا خَفِيًّا
 خَافِيًّا ، أَوْ تَخَافَتَهُمْ بَيْنَهُمْ وَكَلَامَهُمْ سِرَارًا ،
 الْهَنْبَسَةُ : التَّجَسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ
 كَالْتَهْنِيسِ .

(١) طه : ١٠٨ .
 (٢) ورد في معجم البلدان ١ : ٥١٦ والأنساب
 للسمعاني ١ : ٤٢١ بالألف الممدودة البهنسا .
 (٣) العين ٤ : ١٢٢ .

وقَوْلُ الْغَيْرِزِ أَبَادِيٍّ: الْمُهَنْدِسُ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْهِنْدَازِ، مُعْرَبٌ «آبَ أَنْدَازِ»، غَلَطٌ
لَا يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ^(١).

هوس

هَاسٌ هَوَسًا، كَقَالَ: طَافَ بِاللَّيْلِ،
وَمَشَى مُعْتَمِدًا بِشِدَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَكَلَ
أَكْلًا شَدِيدًا، وَطَلَبَ فِي جُرْأَةٍ..
و - الشَّيْءُ: دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ..
و - الْإِبِلُ: سَاقَهَا سَوْقًا لَيِّنًا، فَهَاسَتْ
هِيَ، إِذَا مَشَتْ خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ
تَرْعَى..
و - الذُّبُّ فِي الْعَنَمِ: عَاثَ وَأَفْسَدَ
فِيهَا..
و - الْأَسَدُ هَوَسَانًا: طَافَ وَدَارَ يَطْلُبُ
طُعْمَةً.
وَخَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَاسَهُمْ، أَي دَاسَهُمْ،
كَحَاسَهُمْ.
وَإِلْبُلٌ تَهَوَّسَ، أَي تَسْرَى.

هندس

الْهِنْدَسَةُ: تَقْدِيرُ الصَّانِعِ مِنَ النَّاسِ
لِإِذَا يُرِيدُ أَنْ يَضَعَهُ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ،
مُعْرَبٌ «أَنْدَازُهُ».

وَمَنُهُ: عِلْمُ الْهِنْدَسَةِ: وَهِيَ مَعْرِفَةُ
الْمَقَادِيرِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ: الْخَطُّ،
وَالسُّطْحُ، وَالْجِسْمُ، وَكَمِّيَّةُ أَنْوَاعِهَا،
وَخَوَاصُّ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ، وَكُلُّ صَانِعٍ إِذَا
قَدَّرَ فِي صِنَاعَتِهِ قَبْلَ الْعَمَلِ فَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْهِنْدَسَةِ.

وَمَنُهُ: الْمُهَنْدِسُ: الَّذِي يُقَدِّرُ الْأَبْنِيَّةَ
وَمَجَارِيَ الْقُنْيِيِّ حَيْثُ تُحْفَرُ، ثُمَّ قَالُوا
لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ النَّظَرِ الْمَجْرَبِ لِأُمُورِ:
هِنْدِسٌ، وَهِنْدُوسٌ، كَزَبْرِجٍ وَعُضْفُورٍ.
وَهُوَ هِنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ: لِلْعَالِمِ بِهِ،
وَهُمْ هِنْدَاسَةٌ.

وَمَنُهُ: أَسَدٌ هِنْدِسٌ: لِلْجَرِيِّ مِنْ
الْأُسُودِ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْهِنْدَسَةُ بَدَلُ الْمُهَنْدِسِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ
أَهْوَسَ، أَي هُمْ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ
وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُم بِالْمَوْتِ.

وَالهَوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الأَسَدُ، وَالشُّجَاعُ
المُجَرَّبُ مِنَ الرُّجَالِ، كَالهَوَّاسَةِ كَعَبَّاسَةٍ،
وَالثَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالشَّدِيدُ الأَكْمَلُ، وَالْفَحْلُ
المُعْتَلِمُ، كَالهَوَّاسِ، كَكَيْفٍ.

وَنَاقَةٌ هَوَسَةٌ، كَكَلِمَةٍ: ضَبَعَةٌ، أَي
شَدِيدَةُ الشَّهْوَةِ لِلْفَحْلِ. وَالاسْمُ: الهَوَّاسُ،
كِرَوَاقٍ.

وَالهَوَّاسُ، كَسَبَبٍ: طَرَفٌ مِنَ الجُنُونِ
وَالدُّورَانُ وَالدُّوَيُّ فِي الرَّأْسِ؛ يُقَالُ: فِي
رَأْسِهِ هَوَّسٌ.

وَرَجُلٌ مَهْوَّسٌ كَمُظْفَرٍ: يُحَدِّثُ نَفْسَهُ.
وَالهَوَّاسُ، كَطَوِيلٍ: الفِكْرُ، وَمَا تُخْفِيهِ
فِي صَدْرِكَ.

هيس

هَاسَهُ هَيْسًا، كَبَاعٍ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ، لُغَةٌ

فِي هَاسَهُ هَوَّسًا..

و - الأَرْضُ: وَطِنُهَا بِشِدَّةٍ..

و - الشَّيْءُ: أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ..

و - القَوْمُ: سَارُوا..

و - لَيَلْتَهُمْ أَجْمَعٌ: سَرُوا.

وَالإِبِلُ تَهَيَسُ وَتَهْوَسُ، أَي تَسْرِي؛

قَالَ:

إحْدَى لِيَالِكِ فِهَيْسِي هَيْسِي

لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ^(١)

وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلغَازَةِ إِذَا اسْتَبَاحَتْ

قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً وَاسْتَأْصَلَتْهَا: هَيْسِي

هَيْسِي؛ قَالَ الخَلِيلُ: أَي لَا بَقِي

أَحَدًا^(٢)، وَقَدْ هَيْسَ القَوْمُ هَيْسًا.

وَالأَهْيَسُ، كَأَبْيَضَ: الشُّجَاعُ، وَالجَرِيُّ

مِنَ الإِبِلِ لَا يَدْعُرُ مِن شَيْءٍ.

وَالهَيْسُ، كَتَيْسٍ: اسْمُ أَدَاةِ الفَدَّانِ،

كُلُّهَا بَلْغَةٌ عُمَانٍ.

وَهَيْسَانٌ، كَرَيْحَانٍ: مِن قَرَى

أَصْبَهَانَ.

(١) الزجر بلا نسبة في الصحاح، واللسان.

(٢) العين ٤: ٧٢.

وَأَتَّسَ وَاسْتَيْتَّسَ - عَلَى «افْتَعَلَ»
و«اسْتَفْعَلَ» بِمَعْنَى يَيْتَسُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ
لِلزُّبَادَةِ مِنْ مَعْنَى، وَهُوَ هُنَا الْمَبَالِغَةُ فِي
الْيَأْسِ، فَبِإِذَا قُلْتَ: أَتَّسَ أَوْ اسْتَيْتَّسَ مِنْ
كَذَا، كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَيْتَسُ يَأْسًا كَامِلًا.

يَأْسٌ

الْيَأْسُ، كَفَلَسٍ: الْقُنُوطُ وَقَطْعُ الْأَمَلِ،
وَهُوَ مَصْدَرٌ يَيْتَسُ يَيْتَسُ، كَحَمِدٍ يَحْمَدُ
حَمْدًا، وَهِيَ لُغَةٌ سُوْفَلَى مُضَرَّ، وَهِيَ
الْقِيَّاسُ، وَعُلْيَاهَا تَقُولُ: يَيْتَسُ يَيْتَسُ
- بِكَسْرِ الهمزة فِيهِمَا - وَهِيَ شَاذَةٌ^(١)؛
قَالَ سِيبَوَيْهٌ^(٢): وَهِيَ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ.

يَعْنِي يَيْتَسُ يَيْتَسُ كَحَمِدٍ يَحْمَدُ وَيَأْسُ
يَيْتَسُ كَضَرْبٍ يَضْرِبُ لُغَتَانِ، ثُمَّ يُرْكَبُ
مِنْ مَاضِي تِلْكَ وَمُضَارِعِ هَذِهِ لُغَةً،
وَنَظِيرُهَا يَيْتَسُ يَيْتَسُ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ،
وَنَجِمٌ يَنْجِمُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ، وَهُوَ
يَأْسٌ وَيُؤْسٌ وَيُؤُسُ، كَنَدَسٍ وَرَسُولٍ.

ومن المجاز

يَيْتَسُ أَنتَ رَجُلٌ صَدِيقٌ، أَي عَلِمْتُ؛
قَالَ سَحْنَمُ بْنُ وَثِيلٍ:
أَقُولُ لَهُمْ بِالشُّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي:

أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ^(٦)
أَي أَلَمْ تَعْلَمُوا، وَأَنْكَرَهَا الْفَرَاءُ^(٧).

فِيهِمْ مِنْ عَهْدِ التَّهْجِيِّ أَنْفَاسٍ

(٤) فِي «ض»: وَيَقُولُونَ.

(٥) الْعَيْنُ ٧: ٣٣١.

(٦) أَسَاسُ الْبِلَاغَةِ: ٥١١.

(٧) انظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ ٢: ٦٤.

(١) فِي «ض»: وَهُوَ شَاذٌ بِدَلِّ: وَهِيَ شَاذَةٌ.

(٢) انظُرِ الْكِتَابَ ٤: ٤٠٣٨: بابِ عِلْمِ كُلِّ فِعْلٍ

تَعْدَاكَ إِلَى غَيْرِكَ.

(٣) الْكِتْمَلَةُ ٣: ٤٥١: وَالْعِبَابُ لِلصَّاعِي، وَالتَّاجِ،

وَفِي دِيْوَانِهِ: ٦٦: وَأَتَّسَ بِدَلِّ: وَإِنِّي، وَقَبْلَهُ:

وَيَأْتِسُهُ : قَرِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ .

الكتاب

﴿ أَفَلَمْ يَتَّأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾^(٤) أَي أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا ، عَلَى أَنَّ الْيَأْسَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ^(٥) . وَقِيلَ : هُوَ عَلَى مَعْنَاهُ الْمَعْرُوفِ مِنْ قَطْعِ الطَّمَعِ ، وَالْمَعْنَى : أَفَلَمْ يَتَّأَسِ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ إِيْمَانِ هَوْلَاءِ الْكُفْرَةِ ؟ عَلِمًا مِنْهُمْ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا مَشِيئَةً إِلْجَاءً ، وَأَنَّهُ لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ .

﴿ كَمَا يَتَّسِ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾^(٦) أَي كَمَا يَتَّسِ الْكُفَّارُ مِنْ مَوْتَاهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِمْ ، أَوْ كَمَا يَتَّسِ الْكُفَّارُ مِنْ أَنْ يَنَالُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ، أَوْ كَمَا يَتَّسِ الْكُفَّارُ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَتَكُونُ « مِنْ » بَيَانِيَّةً .

وَرَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ : يَتَّسَتْ بِمَعْنَى^(١) عَلِمْتُ ، وَقَدْ حَفِظَ ذَلِكَ غَيْرُهُ ، فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : هِيَ لُغَةٌ هَوَازِنٌ^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) : هِيَ لُغَةٌ حَيٍّ مِنَ النَّخَعِ ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ..

قِيلَ : وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلَ الْيَأْسَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ مَجَازًا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهُ ، لِأَنَّ الْيَأْسَ مِنْ الشَّيْءِ عَالِمٌ بِأَنَّهُ لَا يَكُونُ كَمَا اسْتَعْمَلَ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ، وَالنُّسْيَانُ بِمَعْنَى التَّرْكِ .

وَيَتَّسِتِ الْمَرَأَةُ : عَثَمَتْ ، فَهِيَ يَأْتِسُ ، كَحَائِضٍ وَطَامِثٍ ، فَإِنْ لَمْ يُذَكَّرِ الْمُؤَصُوفُ قُلْتُ : يَأْتِسَةٌ .

وَالْيَأْسُ ، كَفَلْسٍ : ابْنٌ مُضَرٌّ ، أَحْوُ النَّاسِ ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِمَا مِثْلُهُمَا فِي الْفَضْلِ وَالْعَبَاسِ .

(٥) عن ابن عباس في تفسيره: ٢٦٦، وانظر

تهذيب اللغة ١٣: ١٤٢.

(٦) الممتحنة: ١٣.

(١) في «ض»: بما.

(٢-٣) انظر المنجد لكرام التمل: ٣٦٣، والتهذيب

١٣: ١٤٢، والصاحح، واللسان.

(٤) الزعد: ٣١.

الأثر

الغَيْرِ كِي يَابَسَ ظَهْرُهُ^(٣)، أَي جَعَلَتْ عَلَيْهِ الجَمْرَ لِيَبَسَ . والاسمُ: اليَبَسُ، كَسَبَبَ، وَهُوَ يَابَسُ، وَيَبَسُ كَفُلَسَ، وَيَبِسُ كَأَمِيرٍ، وَيَبَسُ - كَسَبَبَ - وَصَفَ بِاسْمِ المَصْدَرِ، أَوْ هُوَ مَا أَضْلَهُ اليُبُوسَةُ، وَلَمْ يُعْهَدْ رَطْبًا.

وَأَبْسَهُ إِبْباسًا: جَفَفَهُ، كَيَبَسَهُ تَيَبيسًا فَاتَّبَسَ - عَلَى «افْتَعَلَ» - فَهُوَ مُتَّبِسٌ.

وَحَطَبُ يَبَسٍ، كَرَطَبُ: يَابَسَ، كَأَنَّهُ خِلْفَةٌ، أَوْ هُوَ^(٤) جَمْعُ يَابِسٍ، كصاحبٍ وَصَحِبٍ.

وَمَكَانٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ، كَفُلَسٌ وَسَبَبٌ: كَأَنَّ فِيهِ ماءً فَذَهَبَ.

وَيَبَسَتِ الأَرْضُ: ذَهَبَ نَدَاهَا، فَهِيَ يابِسةٌ، وَيَبَسُ، كَفُلَسُ.

وَأَيَّبَسَتْ: يَبَسَ نَبَاتُهَا، فَهِيَ مُوبِسةٌ، وَأَيَّبَسَهَا اللهُ، فَهِيَ مُوبِسةٌ.

وَاليَبِيسُ، كَأَمِيرٍ: مَا يَبَسَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَخْصَرَارِ البُقُولِ وَذُكُورِهَا، وَالبُهْمَى،

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ: (لَا يَأْسُ مِنْ طُولِ)^(١) أَي قَامَتُهُ لَا تُزِيْسُ مِنْ طُولِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى القِصْرِ، وَرُوي: (لَا يَأْسُ مِنْ طُولِ)^(٢) عَلَى فاعِلٍ قِيلَ: وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَمَا إِذِ اقْبَى بِمَعْنَى مَذْفُوقٍ، أَي لَا مَيُؤُوسُ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ طُولِهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ مُطَاوَلَةَ لَا يَبِيسُ أَنْ يُطَاوَلَهُ لِإِفْرَاطِ طُولِهِ.

يبس

يَبَسَ الشَّيْءُ - كَتَبَعَ - يُبَسُّ كَفُلَسٍ، وَيُبُوسًا، وَيُبُوسَةً: جَفَّ، وَذَهَبَتْ رُطوبَتُهُ. أَوِ اليَبَسُ لِمَا كَانَتْ النَّدَاوَةُ وَالرُّطُوبَةُ فِيهِ خِلْفَةً، وَمَا كَانَتْ فِيهِ عَرَضًا قِيلَ: جَفَّ. وَيَبَسَ يَبِيسٌ - بِكسْرِ الباءِ فِيهِمَا - لَعَةً سَادَةً وَهِيَ مِنَ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «ي أس».

وَسَمِعَ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ: جَمَرْتُ

(٣) أساس البلاغة: ٥١١.

(٤) ليست في «ض».

(١) المعجم الكبير ٤: ٤٨/٣٦٠٥، النهاية ٥: ٢٩١.

(٢) غريب الحديث للذَّينوري ١: ١٩١، الفائق ١: ٩٥.

أَي تَقَطُّعُهَا .

ولا تُوبِسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَي
لا تُقَاطِعُنِي .

وشاةٌ يَبِسُ - كَسَبَبَ - وبهاءٍ : لا لَبَنَ لَهَا .
وشَعَرَ يَابِسُ : جَعَدَ لا يُؤْتِرُ فِيهِ الْبَلُّ
بالماءِ ولا بالدَّهْنِ .

وَأَيْبِسُ يا رَجُلٌ ، أَي اسكُتْ .
والأَيْبِسُ : ظُنُبُوتٌ فِي السَّاقِ (٣) ، إِذَا
غَمَزَتْهُ أَلَمَكَ .

والأَيْبِسَانِ : عَظْمًا الوَطِيفَيْنِ مِنَ اليَدِ
والرَّجْلِ ، لِإِقْلَةِ لِحْمِهِمَا .

والأَيْبِسُ : ما كانَ مِثْلَ عَرْقُوبِ
وساقِ ، وما فَوْقَ الكَعْبَيْنِ والرُّنْدَيْنِ ،
وما تُجَرَّبُ عَلَيْهِ السُّيُوفُ مِنَ الأَشْيَاءِ
الصُّلْبِيَّةِ .

ويَبِسُ الماءُ : العَرَقُ اليَابِسُ .
ويَبَّاسٌ ، كحِذَامٍ : السَّوَأَةُ .
وَفُلَانٌ يَدُقُّ الرُّطْبَ واليَابِسَ : يَزْنِي
ويَلُوطُ .

والعَرَفَجُ ، ونَحْوُهُ ، ومنهُ : كالتَّارِ فِي يَبِيسَ
العَرَفَجِ (١) .

وطَرِيقٌ يَبِسُ ، كَسَبَبَ وَيُسَكَّرُ : لا نُذُوءَ
فِيهِ ولا بَلَلٌ .

وَأَيْبَسَ الرَّجُلُ الأَرْضَ : وَجَدَهَا
يَابِسَةً ..

و - القَوْمُ : ساروا (٢) فِي يَبِيسَ مِنَ
الأَرْضِ ، أَوْ فِي مُطَلَقِ الأَرْضِ ، لِأَنَّهَا
يَابِسَةٌ بِالنَّسْبَةِ إِلَى البَحْرِ .

ومن المجاز

رَجُلٌ يَابِسٌ ، وَيَبِسُ ، كَسَبَبَ : قَلِيلُ
الخَيْرِ ، وَهِيَ يَابِسَةٌ ، وَيَبِسُ أَيضًا .

وَوَجْهٌ يَابِسٌ : لا لَحْمَ عَلَيْهِ .

وهو يَابِسُ الطَّيْنَةِ ، أَي بَخِيلٌ .

وَحَجَرٌ يَابِسٌ : صُلْبٌ .

وهو أَيْبَسُ مِنَ الصَّخْرِ .

وَيَبِسَ ما بَيْنَهُمَا ، إِذَا تَقَاطَعَا .

وَيَبْنَهُمُ نُذْيُ أَيْبَسَ ، كَأَيْمَنَ : تَقَاطَعَ .

وأَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُبِيسَ رَحِمًا مَبْلُوءَةً ،

(٢) فِي القاموس : صاروا .

(٣) فِي « ض » : بالسَّاقِ .

(١) فِي العنل : « أَسْرَعُ مِنَ التَّارِ فِي يَبِيسَ العَرَفَجِ »

المستقصى ١ : ١٦٣ / ٦٥١ .

يَبَسًا ﴿٥﴾ أَي فَاَجْعَلْ لَهُمْ فِيهِ طَرِيقًا
يَابِسًا، عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مُضَدَّرٌ وَوَصَفَ بِهِ
الْفَاعِلُ مُبَالَغَةً. وَقُرِئَ: «يَبَسًا» كَفَلْسٍ،
وَهُوَ إِمَّا وَصَفَ كَصَغِبٍ، أَوْ مُخَفَّفٌ مِّنَ
الْمُحَرَّكِ، أَوْ جَمْعُ يَابِسٍ -كَرَكِبٍ- وَوَصَفَ
بِهِ الْوَاحِدُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَوْ لِتَعَدُّدِ الطَّرِيقِ
حَسَبَ تَعَدُّدِ الْأَشْبَاطِ.

ينجلس

يَنْجَلُوسٌ، كَعَنْكَبُوتٍ: اسْمُ الْجَبَلِ
الَّذِي فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ.

يدس

يَدَاسٌ، كَعَبَّاسٍ: كُنْيَةُ جَدِّ الْبِرْزَالِيِّ.

يسس

يَسَّ يَسًّا، كَضَرَبَ: سَارَ، عَن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٦).

وَالْيَابِسُ: سَيْفٌ حَكِيمٍ بِنِ جَبَلَةَ
الْعَبْدِيِّ.

وَوَادِي يَابِسٍ^(١): يُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ،
قِيلَ: مِنْهُ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ^(٢).

وِيَابِسَةٌ: جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ مِنْهَا:
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَإِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ
الْيَابِسِيَانِ: شَاعِرَانِ.

وَيَبُوسٌ، كَرَسُولٍ: جَبَلٌ بِالشَّامِ.

الكتاب

﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُّبِينٍ﴾^(٣) تَقَدَّمَ فِي «رَطْبٍ».

﴿وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ﴾^(٤) أَي وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ أُخَرَ
يَابِسَاتٍ قَدْ أَذْرَكَ حَبُّهَا وَالتَّوْتُ عَلَى
الْخُضْرِ حَتَّى غَلَبَتْهَا، عَلَى مَا رُوِيَ،
وَالْخُضْرُ: الَّتِي انْعَقَدَ حَبُّهَا وَلَمْ يُدْرِكْ.

﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا

(٤) يوسف: ٤٣.

(٥) طه: ٧٧.

(٦) انظر التكملة للمصاغاني.

(١) في معجم البلدان ٥: ٤٢٤: وادي اليابس.

(٢) انظر كنز العمال ١١: ٢٨٤ / ٣١٥٣٥.

(٣) الأنعام: ٥٩.

من الهجرة النبوية على صاحبها وآله
 أشرف الصلاة والتحية، ببلدة أصبهان،
 نسجنا الله من المقام بها، إنه الكريم
 المنان، على يد مؤلفه، كان الله^(١) (٢).

(هذا آخر باب السنين من الطراز الأول،
 وكان الفراغ منه بين الظهرين من يوم
 الجمعة لعشر خلون من شهر ربيع الأول
 من سنة سبع عشرة بعد المائة والألف

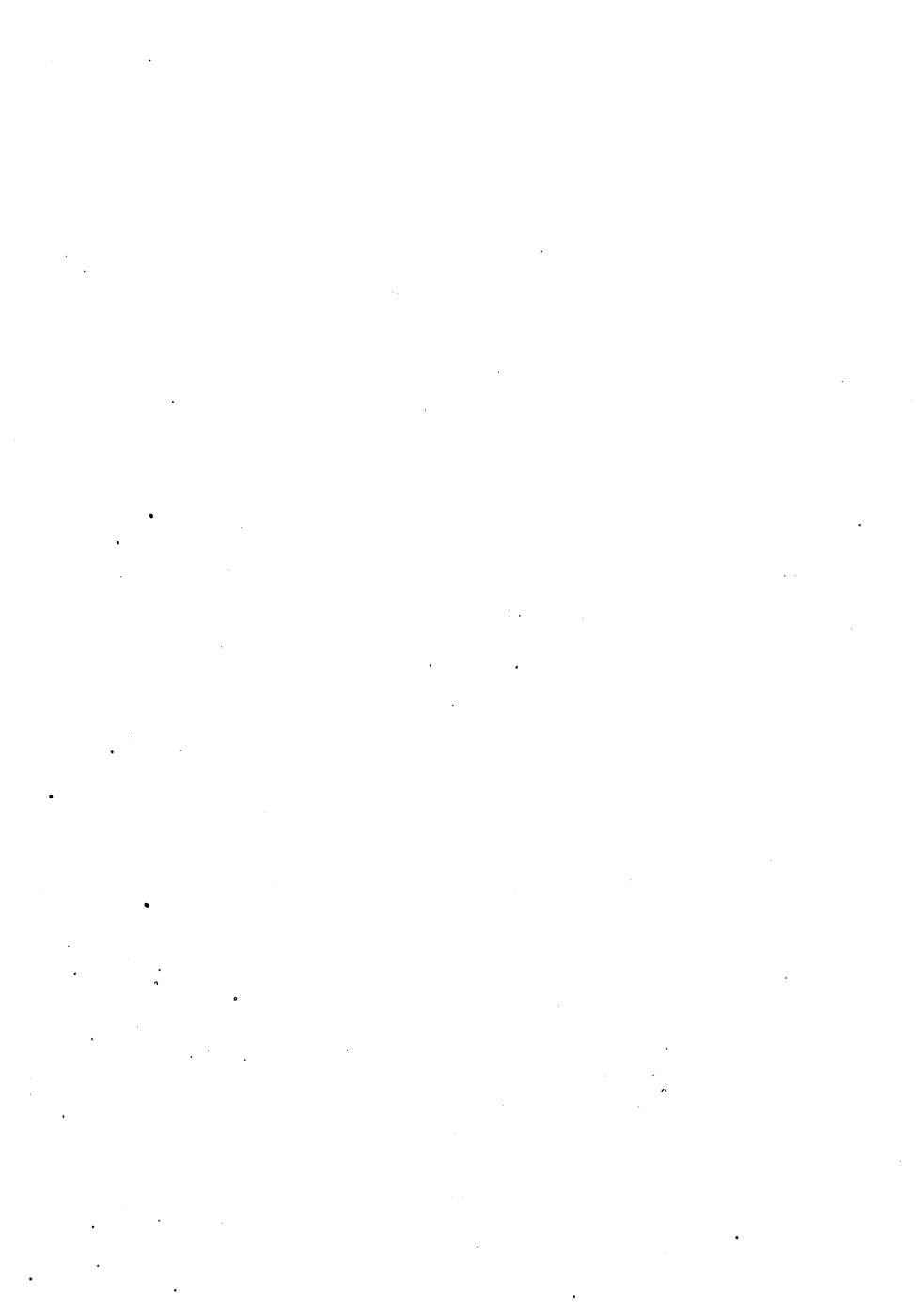
جمادى الثاني (كذا) من سنة أربعمائة (كذا) وثمانين
 بعد المئتين والألف من الهجرة ببلدة النجف
 الأشرف، على ساكنها سلام الله، نزل عن خط
 المؤلف.

(١) بياض في الأصل.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ض»: هذا آخر باب
 السنين من الطراز الأول، وكان الفراغ منه بين
 الظهرين من يوم الإثنين، لعشر خلون من شهر



بَابُ الشَّيْنِ



بَابُ الشِّينِ

فُضْلُ الْهَمْزَةِ

دارِ الرَّجُلِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ.

أَبَشْ

أَبَشُهُ أَبَشَاءً، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ، لُغَةً فِي
هَبَشَهُ، بِالْهَاءِ، وَأَبَشَهُمْ تَأْبِيشًا، لِلكَثْرَةِ.
وَتَأْبِشُوا: تَجَمَّعُوا.
وَالْأَبَاشَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ.
وَأَبِشَ كَلَامًا تَأْبِيشًا: أَخَذَهُ مِنْ هُنَا
وَمِنْ هُنَا.

وَالْأَبِشُ عَلَى فَاعِلٍ: مَنْ يُزَيِّنُ فَنَاءً

أَتَشْ

أَتَشْ، كَسَبَبَ: جَدُّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ
ابْنِي الْحَسَنِ بْنِ أَتَشِ الصَّنْعَانِيِّ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ
الْقَائِسِيِّ - فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الَّذِي عَلَّقَ
لَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ^(١) - أَنَّهُ أَتَشٌ
أَيْضًا، مِثْلُ الصَّنْعَانِيِّ^(٢)، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَتَشٌ بِالتَّوْنِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

أَخَذَ أَرَشَهَا، وَقَدِ انْتَرَشَ لِلْحُمَاشَةِ
وَاسْتَشَلَّمَ لِلْقِصَاصِ .

و - عَلَيْنَا فُلَانٌ : أَخَذَ الشَّاءَ وَاللَّبْنَ
بِمَائِهِ .

وَأَرَشَهُ ، كَنَصَرَهُ : أَعْطَاهُ ..

و - بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : أَوْقَعَ وَأَغْرَى

أَخَذَهُمَا بِالْآخِرِ .

وَبَيْنَهُمَا أَرَشٌ ، كَفَلْسٍ : حُصُومَةٌ
وَاخْتِلَافٌ .

وَأَرَشَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ تَأْرِيشًا : أَنَارَهَا ..

و - النَّارَ : أَوْقَدَهَا ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

وَمَا أَذْرِي أَيَّ الْأَرَشِ هُوَ ؟ أَيَّ

الْخَلْقِ ؟ .

وَأَرَيْشٌ ، كَرُبَيْبٍ : ابْنُ إِرَاشٍ - ككِتَابِ-

ابْنِ جَزِيلَةَ بِنِ لَحْمٍ : أَبُو قَبَائِلَ وَبُطُونٍ مِنْ

لَحْمٍ .

وَإِرَاشَةٌ ، بِالْكَسْرِ : ابْنُ عَنَزِبِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ

قَاسِطٍ .

وَأَتَيْشَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : صَفَةٌ لِلْحَارِضِ
الصَّعِيفِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ لِلْحَارِضِ مِنْ
الْقَوْمِ ، الصَّعِيفِ : وَتَشَةٌ ، وَأَتَيْشَةٌ ، وَهِنْمَةٌ ،
وَضَوْيَكَةٌ ، وَضَوْيَكَةٌ^(١) .

أَرَشٌ

أَرَشَهُ أَرَشًا ، كَنَصَرَ : خَدَشَهُ ، فَهُوَ :

مَأْرُوشٌ ، وَمِنْهُ : الْأَرُشُ : لِذِيَةِ الْجِرَاحَاتِ ؛

وَهِيَ الْمَالُ الْوَاجِبُ عَلَى مَا دُونَ النَّفْسِ ،

سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ لَهَا ، وَتَوَسَّعُوا فِيهِ

فَأَطْلَقُوهُ عَلَى مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْتَرِي مِنَ

الْبَائِعِ إِذَا اطَّلَعَ عَلَى عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ ،

وَعَلَى الذِّيَةِ فِي النَّفْسِ ، وَعَلَى الرِّشْوَةِ ،

وَعَلَى ثَمَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَلَا

تُمْكِنُهُمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْخُذَ ثَمَنَهُ .

وَأَرَشَ أَرَشًا ، كَنَصَرَ : طَلَبَ بِأَرَشِ

الْجِرَاحَةِ .

وَانْتَرَشَ مِنْهُ حُمَاشَتَهُ ، عَلَى افْتَعَلَ :

أشش

أشُّ لَهُ يَأْشُ ، يَفْتَحِ الْهَمْزَةَ ، أَشَاءُ :
أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِنَشَاطٍ وَطَلَّاقَةٍ وَانْبِسَاطٍ ،
قال :

أفرخش

أَفْرَخْشُ ، كَزَنْمَرَدٍ : قَرْيَةٌ بِبُحَارَى ،
مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَفْرَخْشِيُّ ؛
رئيس العلماء بها .

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ

حَيَّاكَةِ ذَاتِ هِنٍ كِنَاذِ

تَأَشُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَاذِ ^(١)

والاسم : الأشاش .

وَالْأَشَاشَةُ ، كَالهَشَاشِ ، وَالهَشَاشَةُ
زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَأَشَّ الرَّجُلُ : قَامَ وَتَحَرَّكَ لِلشَّرِّ .

وَحُبْرٌ أَشُّ ، بِالْفَتْحِ : يَابِسُ هَشٌّ .

وَأَشَّتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا أَخَذَتْ تَتَحَلَّبُ ؛

يُقَالُ : أَشَّتِ الشَّحْمَةُ وَنَشَّتْ ، وَنَشِيشُهَا :

فَطَرَاتِهَا .

وَأَلْجَى الْجِشَّ بِالِأَشِّ : لُغَةٌ فِي السَّيْنِ

المُهْمَلَةِ .

وَإِشُّ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قُرَى خُوَارِزْمَ .

أقرطش

أَقْرِيطِشُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا
وَسُكُونِ الْقَافِ وَكَسْرِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :
جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ ، ذَوْرُهَا
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى ،
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

أقش

أَقَيْشُ ، كَزَيْبِرٍ : وَالِدُ الْحَارِثِ الْمُكَلْبِيِّ ،
الصَّحَابِيُّ ، وَيُقَالُ : وَقَيْشُ ، بِالْوَاوِ .

وَالْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَقَيْشِ الْمُكَلْبِيِّ :
صَحَابِيُّ آخَرُ ، كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ وَلِقَوْمِهِ

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْدِيدِ اللَّغَةِ ٤ : ٢٨٠ ،

وَاللَّسَانُ « ل ك ز » وَ « أَش ش » وَالتَّاجِ .

(٤) الإصَابَةُ ١ : ٦٦٨ .

من كُوْرَة البيرة، يُنسَب إليها الكتان
الفايق .

أنش

أنوش، كَقَابُوسٍ وَصُبُورٍ: ابنُ شَيْبٍ بنِ
أَدَمَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وهو لَفْظٌ عِبْرَانِيٌّ مَعْنَاهُ:
الصَّادِقُ. ويقال فيه: إِبْنُ أَش- بِكْسِرِ
الهِمَزَةِ- وَمَعْنَاهُ: إِبْنَانُش، بالسُّنِينِ
المُهْمَلَةِ. ويُقال: بَانِش، وَمَعْنَاهُ:
المُسْتَوِي. ويقال: أَشش- كَسَبِب- وهو
أَوَّلُ مَنْ عَرَسَ النُّخْلَ، وَبَدَرَ الحَبَّ،
وَبَوَّبَ الكَعْبَةَ، وَخَطَّ الكُتُبَ، وَمِنْهُ
المَثَلُ: (إِنَّمَا خَدَشَ الخُدُوشَ أَنُوشُ) (٣)
أي أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ وَأَثَرَ بِالخَطِّ فِي
المَكْتُوبِ. يُضْرَبُ فِيمَا قَدِمَ عَهْدُهُ.

أوش

أوش، كَطُودٍ: بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي فَرْغَانَةَ،
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

كِتَابًا، صَدْرُهُ: (هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ ﷺ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي أَقَيْشٍ) (١).
وزَعَمَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَنَّهُ الحَارِثُ بنِ
أَقَيْشٍ (٢). وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ.

أقلش

أقلوش، كَأَمْلُودٍ: قَرْبَةٌ مِنْ عَمَلِ
عَزْنَاطَةَ بالأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بنُ
القَاسِمِ الأَقْلُوشِيِّ المُقَرِّي.
وَأَقْلَيْشُ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ، مِنْ أَعْمَالِ
طَلَيْطَلَةَ.

ألش

ألش، كَفَلَسٍ: بَلَدٌ بالأَنْدَلُسِ، مِنْ
أَعْمَالِ تَدْمِيرِ. وَأَلَيْشُ، كَشَاهِينِ: بِهَا
أَيْضًا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْلَيْوَسٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ.

أندراش

أندراش، كَأَنْدَرَابٍ: بَلَدٌ بالأَنْدَلُسِ،

(٣) مجمع الامثال ١: ٤٠/١٩.

(١) الإصابة ١: ٤١٩.

(٢) انظر أسد الغابة ١: ٦٠٦/٨٨٢.

قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ، يُنْسَبُونَ إِلَى أَيِّشٍ^(٣). أَوْ
مَعْنَاهُ مَدْحٌ، يَقُولُونَ: فَلَانُ أَيِّشٍ وَابْنُ
أَيِّشٍ: وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ، وَمَا قِيلَ مِنْ
أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ بِمَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ
وَلَيْسَتْ مُخَفَّفَةً مِنْهَا. لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٤).
وَإِيْشَا، كَعَيْسَى: أَبُو دَاوُدَ، وَالِدُ
سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَوَادِي آيْشٍ، بِمَدِّ الْهَمْزَةِ: بَلَدٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَرْغَانَةَ أَرْبَعُونَ
يَوْمًا.
وَدُوْ أَوْشَانٍ، كَصَفْوَانَ: ابْنُ وَائِلِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ حَضْرَمَوْتَ بْنِ سَبَأٍ
الْأَصْغَرَ، مِنْ أَذْوَاءِ حِمْيَرَ، مِنْ وُلْدِهِ:
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْشَانِيُّ النَّسَابِيُّ.

أيش

إَيْشَى، كَعَيْسَى: بِمَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ؟
مُخَفَّفَةٌ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: «وَوَيْلَمَهُ» بِمَعْنَى
«وَي»^(١) لِأَمِّهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ،
وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ: جَنَّبُونَا
أَيِّشٌ. ظَنَّا مِنْهُ أَنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ، وَوَقَعَ فِي شِعْرِ
قَدِيمٍ:
مِنْ آلِ قَحْطَانَ وَآلِ أَيِّشٍ^(٢)

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: آلُ أَيِّشٍ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ

فصلُ الباءِ

بأش

بَأَشُهُ بِأَشًا، كَمَنَعَ: صَرَعَهُ غَفْلَةً.
وَمَا بِأَشٍ مِئِي: مَا امْتَنَعَ.
وَمَا بِأَشْتُهُ بِشَيْءٍ: مَا دَفَعْتُهُ عَنِّي
بِشَيْءٍ.

وَبِئْشُهُ، كَسِيدَرَةٍ: وَادٍ كَثِيرُ الْأَهْلِ مِنْ

حلمه طيش، ولا في خلقه هيش... من آل
قحطان وآل أيش.
(٣) الرّوض الأثف ١: ٣٦٤.
(٤) انظر شفاء الغليل ١٧.

(١) في شفاء الغليل: ويل.
(٢) انظر شفاء الغليل للشهاب الخفاجي: ١٧،
وشرح السّافية للرّضي ١: ٧٥. وفي الرّوض
الأثف ١: ٣٦٣. إنّه من كلام خطر بن مالك الكاهن
وفيه: والحياة والعيش، إنّه لمن قريش، ما في

وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ: بَلَدَةٌ فِي
أَعْلَى طَخَارِستانَ، مُتَاخِمَةٌ لِبلادِ التُّرْكِ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْعِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً،
وَمِنْهَا يَدْخُلُ التُّجَّارُ بِبلادِ التُّبَّتِ، وَفِيهَا
رِبَاطٌ وَحِصْنٌ عَجِيبَانِ، بَنَتَهُمَا زَيْنُودَةُ بِنْتُ
جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، زَوْجَةِ الرَّشِيدِ، وَفِيهَا
مَعْدِنُ اللَّعْلِ وَالبِجَادِيِّ الْمُقَاوِمِينَ
لِلبِاقُوتِ، وَمَعْدِنُ البَلُورِ، وَالبَلَّازُورِ،
وَالبَادِزَهْرِ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا: بَدْخِشِي.

بدش

البادِشُ، بِإِعْجَامِ الدَّالِ وَكسْرِهَا: لَقَبُ
وَإِلِدِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الغَرْنَاطِيِّ،
أَبِي الحَسَنِ بْنِ البادِشِ، شارِحِ كِتَابِ
سَيَبَوَيْهَ، وَغَلَطَ الفَيروزآبادِيُّ فِي تَكْنِيئِهِ
بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

برخش

بِرْ خَاشٍ - كَسْبَرِ دَابٍ - مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَعَ

بِلَادِ اليَمَنِ؛ يَمَنِ الحِجَازِ، وَفِيهِ مَوْضِعُ
شَجَرِ، كَثِيرُ الأَسْوَدِ؛ قَالَ القَاسِمُ بْنُ
مَعْنٍ: بِنُشَّةٍ وَزِنْتُهُ مَهْمُوزَانِ: أَرْضَانِ^(١).

بيش

بَابِشُ، كَصَاحِبِ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ البَابِشِيِّ، مُحَدِّثٌ.
وَبِشْسَى، كَسَكْرَى: بَلَدٌ فِي كُورَةَ
الأَسْتِوْطِيَّةِ بِمِصْرَ.

بحش

بَحَشٌ - بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ - قَالَ اللُّيْثُ:
بَهَشُوا وَبَحَشُوا جَمِيعاً أَي اجْتَمَعُوا^(٢).
وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هَذَا وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ:
تَهَشُّوا وَتَحَشُّوا، إِذَا اجْتَمَعُوا، وَلَا أَعْرَفُ
بِحَشٍّ فِي كَلَامِ العَرَبِ^(٣).

بذخش

بَذْخِشَانُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الدَّالِ

(٣) تهذيب اللغة: ٦: ٩٠.

(١) انظر الصحاح ومعجم البلدان: ١: ٥٢٩.

(٢) العين: ٣: ٤٠٣.

مِن التَّرَاكِبِ الْقَدِيمَةِ مُرْخَمٌ «بَرَشَغِينَا»
وهو لَفْظٌ يُونَانِيٌّ مَعْنَاهُ: بَرْدُ سَاعَةٍ.

ومن المجاز

مَكَانٌ أَبْرَشٌ، وَأَرْضٌ بَرَشَاءٌ، إِذَا كَثُرَ
النَّبَاتُ فِيهَا وَاخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ.
وَسَنَةٌ بَرَشَاءٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ.
وَدَخَلَ فِي الْبَرَشَاءِ، أَي فِي جَمَاعَةِ
النَّاسِ.

وما أَدْرِي أَيُّ الْبَرَشَاءِ هُوَ؟ أَيُّ
النَّاسِ، سَمَّوْا بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ.
وَالْأَبْرَشُ: لَقَبُ جَدِيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
فَهْمٍ، مَلِكِ الْحَبِيرَةِ؛ لِابْرَصِ كَانُ بِهِ،
فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ: الْأَبْرَصُ،
فَقَالَتْ: الْأَبْرَشُ وَالْوَضَاحُ.

وَالْبَرَشَاءُ: لَقَبُ رَقَاشِ بْنِتِ الْحَارِثِ بْنِ
الْعَتِيكِ، أُمُّ الْحَارِثِ وَشَيْبَانَ وَذُهْلٍ وَقَيْسِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ، لَقَبَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
وَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرَّتَيْهَا أَسْمَاءَ كَلَامٍ،

فِي بَرُخَائِشٍ وَخِرْبَائِشٍ، أَي فِي اخْتِلَاطِ
وَصَحْبِ وَاضْطِرَابِ.

برش

الْبَرَشُ، كَالْبَرَصِ: أَنْ يَكُونَ فِي شَعْرِ
جِلْدِ الْفَرَسِ نَقَطٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ،
كَالْبُرْشَةِ- كَعُرْفِيَّةٍ- فَهُوَ أَبْرَشٌ، وَهِيَ
بَرَشَاءٌ^(١).

وَشَاءَ بَرَشَاءً: فِي وَجْهِهَا نَقَطٌ
مُخْتَلِفَةٌ.

وَحَيَّةٌ بَرَشَاءٌ: رَقَشَاءٌ.
وَالْبَرَشُ الْفَرَسُ ابْرِشَاشًا، كَاخْمَرٌ
أَخْمِرَارًا: صَارَ أَبْرَشٌ.
وَبَرَشٌ، كَتَعَبٍ: صَارَ ذَا أَلْوَانٍ، فَهُوَ
بَرِيشٌ.

وَالْبَرِيشُ فِي الطُّفْرِ: بَيَاضٌ يَخْدُتُ
فِيهِ، وَهُوَ الْفَوْفُ^(٢).

وَالْبَرَشُ، كَفَلْسٍ: مَعْجُونٌ مَعْرُوفٌ

(٢) الفوف: البياض الذي يخرج على أظفار
الضبيان. انظر جمهرة اللغة ١: ٢٤٥.

(١) ومنه حديث أخذ حصي الجمار: «خذ الحصى
الجمار البرش» وهي المشتملة على ألوان مختلفة.
انظر مجمع البحرين ٤: ١٢٩.

وَهُمَا يَصْطَلِيَانِ ، فَحَشَّتْ أَسْمَاءُ عَلَى
رَقَاشٍ مِنَ النَّارِ فَأَصَابَهَا بَرَشٌ فَسُمِّيَتْ
الْبَرَشَاءُ ، فَعَصَّتْ رَقَاشٌ يَدَ أَسْمَاءَ
فَجَذَمَتْهَا ، فَسُمِّيَتْ الْجَذْمَاءُ^(١) .

برطش

المَبْرِطِشُ : السَّاعِي بَيْنَ الْمُشْتَرِي
وَالْبَائِعِ ، شِبْهُ الدَّلَالِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
(كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرِطِشًا)^(٤)
وَيُرْوَى بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ^(٥) .

وَالْأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ مَنَسُوبٌ إِلَى
الْأَبْرَشِ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَخْمِرِ السَّعْدِيِّ^(٢) .
وَبَرَّاشٌ ، وَبُرَيْشٌ ، كَسَحَابٍ وَزُبَيْرٍ :
حِصْنَانِ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

برعش

بَرَّعَشٌ ، بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ كَجَعْفَرٍ : قَرِيْبَةٌ
قَرَبٌ طَلِيْطَلَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَبَارُوشَةُ : بَلَدَةٌ^(٣) عَرَبِيَّةٌ سَرَقِشْطَةٌ ،
مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ .

برعش

الْبَرَّعَشُ ، كَعَقْرَبٍ : نَوْعٌ مِنَ الْبَعُوضِ .
وَبَلَا لَامٍ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ جَلِيْقِيَّةٍ مِنْ
بِلَادِ الرُّومِ .

وَبَرَّشَانَةٌ ، كَسَعْدَانَةٌ : قَرِيْبَةٌ بِإِشْبِيلِيَّةٍ ،
مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
هَشَامِ الْبَرَّشَانِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

برذش

وَابْرَعْشُ الْمَرِيضُ ابْرَعْشَاشًا ،
كَاضْمَحَلٍّ اضْمِحْلَالًا : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ ،

بَرَّذِيْشٌ ، بِإِعْجَامِ الدَّلَالِ كَتَبْرِيْزٍ : مِيزَانٌ
مُدُنٍ قَرْمُوْنَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(٣) في معجم البلدان ١ : ٣٢٠ : مدينة .

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٦٦ ، النهاية

١ : ١١٩ ، مجمع البحرين ٤ : ١٢٩ .

(٥) انظر شمس العلوم ١ : ٥٠٩ .

(١) انظر جهمرة أنساب العرب : ٣١٤ .

(٢) إشارة إلى قوله :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً

وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ بَصِيرُ

انظر معجم البلدان ١ : ٦٦ .

وَأَنْدَمَلَّ وَقَامَ وَمَشَى، وَيُقَالُ: أَطْرَعَشْتُ
أَيْضاً بِإِبْدَالِ الْبَاءِ طَاءً^(١).

وَالْتَنْقَلَى^(٣).

ومن المجاز

بَرَقَشَ فِي كَلَامِهِ وَأَكَلِيهِ: خَلَطَ..

و - الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَاقِشَ، أَي مُمْتَلِئَةً
زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ.

وَوَجَدْنَا الْأَرْضَ بَرَاقِشَ: خَالِيَةً لَا أَحَدَ
بِهَا.

وَبَرَاقِشُ: كَلْبَةٌ، ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ، كَمَا
سَيَأْتِي فِيهِ..

و - بَسَلْدَةٌ كَانَتْ لِْمَلُوكِ حِمَيْرَ
بِالْجَوْفِ، فِيهَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ؛ قَالَ:

ثَمَانِينَ أَلْفًا قَادَهَا مِنْ بَرَاقِشٍ^(٤)

وَبَرَقِشُ، كَزَبْرِجٍ: شَاعِرٌ تَيْمِيٌّ، مِنْ
شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.

المثل

(عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ)^(٥) هِيَ

برقش

الْبِرْقِشُ، كَزَبْرِجٍ: طَوَيْزٌ مِنَ الْحَمْرِ
مُنْفَقَشٌ بَسَوَادٍ وَبِيَاضٍ، يُسَمَّىهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الشَّرْشُورَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهُوَ
مَنْحُوتٌ مِنْ رَقَشَتِ الشَّيْءِ إِذَا نَقَشْتُهُ،
وَمِنَ الْبَرَشِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ اخْتِلَافُ
الْلَوْنَيْنِ^(٢) انْتَهَى.

وَمَنْهُ: بَرَقَشْتُ الشَّيْءَ بَرَقَشَةً، إِذَا
نَقَشْتُهُ بِالْوَانِ شَيْئًا.

وَبَرَقَشَ الْأَرَقَشُ: اخْتَلَفَ لَوْنُهُ.

وَتَبَرَقَشَ: تَزَيَّنَ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةً.

وَأَبُو بَرَاقِشَ: طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ، يَتَلَوَّنُ
كُلَّ سَاعَةٍ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ
وَأَزْرَقَ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي التَّلَوَّنِ

(١) انظر تهذيب اللغة ٨: ٢٢٨.

(٢) مجمل اللغة ١: ٣١٣.

(٣) وهو قولهم: «أحول من أبي براقش» مجمع

الأمثال ١: ٢٢٨ / ١٢١٤.

(٤) عجز بيت بلا نسبة كما في شمس العلوم

١: ٤٩٤، وصدرة:

يَعُودُ بِهَا دِيَانُهَا غَيْرَ عَاجِرٍ

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٤ / ٢٤٢٧.

هو؟ أي أيُّ الناسِ والخَلْقِ هو؟.

بزغش

بُرْغُشٌ ، بِالزَّايِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ
كَبُرُوعٍ: وَالِدُ أَبِي الْفَتْحِ ، عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
بُرْغُشِ الْبَغْدَادِيِّ ، خَتَنُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ عَنْ
ابْنَيْهِ ، وَجَمَاعَةٍ .

بشش

بَشِشْتُ بِهِ ، أَبَشُ - مِنْ بَابِ تَعَبَ -
بَشًا ، وَبَشَاشَةً ، إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ مُنْطَلِقَ
الْوَجْهِ ، وَضَحِكْتَ إِلَيْهِ سُرُورًا بِهِ ،
وَأَلْطَفْتَ لَهُ فِي الْمُسَاءَلَةِ ، وَهُوَ هَشٌّ
بَشٌّ ، وَمَا رَأَيْتُ أَبَشُّ مِنْهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ ^(١) .

وإِنَّهُ لَطَلِقُ الْبَشِيشِ ، أَيِ الْوَجْهِ ؛ قَالَ

رُؤْيَةُ :

وَارِي الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ ^(٢)

وَبَشٌّ لَهُ بِكَذَا : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مِنْ

الْكِنَايَةِ ؛ لِأَنَّ الْعَطَاءَ تَلَوُ الْبَشَاشَةِ .

كَلْبَةٌ تَبَحَتْ فَذَلَّتِ الْعَدُوَّ عَلَى أَهْلِهَا ،
فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَوْقَعُوا بِهِمْ . وَقِيلَ :
بِرَاقِشٍ امْرَأَةٌ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ، وَكَانَ مِنْ
قَوْمٍ لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ ، فَوَصَفَتْ لَهُ
طَبِيبَهُ ، وَأَطْعَمَتْهُ إِيَّاهُ ، فَاسْتَطَابَهُ ، وَكَانَ
قَوْمٌ بِرَاقِشٍ أَكْثَرَ النَّاسِ إِبِلًا فَأَقْبَلَ لُقْمَانُ
عَلَى إِبِلِهَا وَإِبِلَ قَوْمِهَا يَنْحَرُهَا حَتَّى
أَفْنَاهَا ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَعُودُ
صَرَرَهُ إِلَيْهِ .

برقلش

بُرْقُولِشٌ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَافِ وَكَسْرِ
اللَّامِ : حِضْرٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرْقُنْطَةِ
بِالْأَنْدَلُسِ .

برنش

الْبَرَنْشَاءُ : لُغَةٌ فِي الْبَرَنْسَاءِ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ كَعَقْرَبَاءٍ مَمْدُودَةٌ فِيهِمَا - وَهُمَا
النَّاسُ وَالخَلْقُ ؛ يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيُّ الْبَرَنْشَاءِ

(٢) ديوانه «مجموع أشعار العرب» : ٧٨ .

(١) وأيضاً عنه ^(١) : «إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله لأبشهما بصاحبه» النهاية .

ومن المجاز

أُبْتُتِ الْأَرْضُ إِبْشَاشًا : أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا ، أَوْ كَثُرَ وَالتَّفَّ نَبْتُهَا ، وَالهَمْزَةُ لِلصَّيْرُورَةِ ، أَي صَارَتْ ذَاتَ بَشَاشَةٍ ، أَوْ لِلكَثْرَةِ ، أَي كَثُرَتْ بَشَاشَتُهَا .

وهو بَشِيشٌ بِكَذَا : جَدِيرٌ .

وَأَخْرَجَتْ لَهُ بَشِيشِي ، أَي مَلِكٌ يَدِي .

وَجَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ : لُغَةً

فِي عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْأَبْتُشُ ، كَأَصَمٌ : لُغَةٌ فِي الْإِبْشِ ،

كَصَاحِبٍ : وَهُوَ الَّذِي يَزِيئُ فِئَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ .

وَبَشَّةٌ ، كَبَطَّةٌ : بِنْتُ سَفِيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ .

وَبَنُو بَشَّةٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ .

وَعَطَاءُ بْنُ بَشَّةٍ : شَاعِرٌ .

بشيش

تَبَشِيشٌ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَسَرَّ بِهِ

وَأَنَسَهُ . قَالَ الرَّمُحْشَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ مَعْنَى

الْبَشَاشَةِ ، لَا مِنْ لَفْظِهَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا
الْبَصْرِيِّينَ^(١) .

وَقَالَ جَمَاعَةٌ : هُوَ مِنْ لَفْظِهَا ، وَأَصْلُهُ

تَبَشَّشٌ ، فَاسْتَقْبَلَ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ

شِينَاتٍ فَقَلِبْتَ إِحْدَاهُنَّ بَاءً^(٢) ، وَهُوَ

مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَمَنْ تَابَعَهُ مِنْ بَصْرِيٍّ

وَكُوفِيٍّ .

الأثر

(لَا يُوطِئُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ

رَجُلٌ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ

مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ

بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ)^(٣) . تَبَشَّشُهُ

تَعَالَى بِهِ مِثْلَ لَارْتِضَائِهِ فِعْلُهُ وَوُقُوعِهِ

الْمَوْقِعَ الْجَمِيلَ عِنْدَهُ . وَ« مِنْ » لِابْتِدَاءِ

الْغَايَةِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ التَّبَشُّشَ يَتَّبِدِيٌّ مِنْ

وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ

الْمَسْجِدَ ، فَتَرِكَ ذِكْرَ الْإِنْتِهَاءِ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ ،

أَوْ تَكَرَّمًا عَنْ ذِكْرِهِ ، لِأَنَّ كَرَمَهُ تَعَالَى

وَإِكْرَامَهُ وَتَفَضُّلَهُ لَا انْتِهَاءَ لَهُ .

(٣) التَّسْهِيمَةُ ١ : ١٣٠ ، وَانظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ

لِلدَّبُونِيِّ ١ : ١٦٠ ، وَالْفَائِقُ ١ : ١٠٩ .

(١) الْفَائِقُ ١ : ١١٠ .

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١ : ٢٩١ ، اللِّسَانُ .

بشتقرش

بُشْتَقْرُوشٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ
 الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ النَّونِ وَضَمِّ الْقَافِ
 وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الواوِ - وَيُقَالُ: بُشْتَقْرُوشُ
 بِحَذْفِ النَّونِ: كَوْرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ،
 أَخَذَتْهَا بِشْتَايَسُفَ الْمَلِكِ، فِيهَا مِائَةٌ
 وَسِتُّ وَعِشْرُونَ قَرْيَةً.

بطش

بَطَشَ بِهِ بَطْشًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: أَخَذَهُ
 بِعُنْفٍ وَعَلَبَةٍ وَشِدَّةٍ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَأَوْقَعَ
 بِهِ ضَرْبًا بِالسُّوْطِ، وَقَتْلًا بِالسَّيْفِ..
 وَ - يَدِيهِ: سَطَّأَ بِهَا، وَأَخَذَ بِهَا مَا يُرِيدُ
 أَخْذَهُ. وَيَدٌ بَاطِشَةٌ، كَعَيْنٍ بِاصِرَةٍ وَأُذُنٍ
 سَامِعَةٍ.

بطرش

بِطْرُوشٌ، كَفِرْدَوْسٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلِيسِ،
 مِنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
 الْبِطْرُوشِيِّ؛ فَقِيهٌ كَبِيرٌ، حَافِظٌ لِمَذْهَبِ
 مَالِكٍ.

وَأَبْطَشْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الْبَطْشِ، لَا
 بَطَشَ بِهِ، وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَمِنْهُ
 قِرَاءَةٌ مَنْ يَقْرَأُ: ﴿يَوْمَ نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ
 الْكُبْرَى﴾ بِضَمِّ النَّونِ وَكَسْرِ الطَّاءِ (١)، أَيْ
 نَحْمِلُ الْمَلَائِكَةَ عَلَى الْبَطْشِ بِهِمْ.
 وَهُوَ شَدِيدُ الْبَطْشَةِ. وَإِنَّهُ لَبَطِيشٌ،

وَكَعُضْفُورٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَّةَ
 بِالْأَنْدَلِيسِ، مِنْهُ: أَبُو مَرْوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبُطْرُوشِيِّ، قَاضِي
 دَانِيَّةَ.

كَأَمِيرٍ: شَدِيدُ الْبَطْشِ.

وَبَاطِشَةٌ: بَطَشَ كُلُّ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ،
 أَوْ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَبْطِشَ بِهِ.

ومن المجاز

بَطَشَ مِنَ الْحُمَى: أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ

وطلحة، انظر المحتسب ٢: ٢٦٠.

(١) الدخان: ١٦، وهي قراءة الحسن وأبي رجاء

صَعِيفٌ .
 وَهُوَ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِبَاعِ بَسِيطٍ ، إِذَا
 يَعْمَلُونَ بِهَا وَيَأْخُذُونَ بِهَا مَا يُرِيدُونَ
 أَخَذَهُ .

﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (٣)

أَي إِذَا أَرَدْتُمْ الْبَطْشَ بِأَحَدٍ تُرِيدُونَ
 أَنْزَالَ عُقُوبَةَ بِهِ ، عَاقِبْتُمُوهُ غَاشِمِينَ ،
 عَلَّيْنَ عَلَيْهِ ، بِلَا رَأْفَةٍ ، وَلَا وَاقِفِينَ عَلَى
 حَدِّ التَّأْدِيبِ ، وَلَا نَاطِرِينَ فِي الْعَاقِبَةِ ،
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بِسَوْطٍ أَوْ سَيْفٍ كَانَ ذَلِكَ
 ظُلْمًا وَعُلُوءًا . وَالْجَبَّارُ : مَنْ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ
 عَلَى الْغَضَبِ . وَعَنِ الْحَسَنِ : تُبَادِرُونَ
 تَعْجِيلَ الْعَذَابِ لَا تَتَنَبَّئُونَ مُفَكِّرِينَ فِي
 الْعَوَاقِبِ (٤) .

﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ (٥) هُوَ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَوْ يَوْمُ بَدْرِ ، وَهُوَ ظَرْفٌ
 لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ (٦) .
 وَبَطَشْتُهُ تَعَالَى : أَخَذْتُهُ الشَّدِيدَةَ بِالْعَذَابِ ،
 وَمِثْلُهُ : ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذُرِ﴾ (٧) .

وَمَمَكَّنَ مِنْهُ ؛ قَالَ :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاوِيِّ بَطْشَةً

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى نَيْجِ الْبَحْرِ (١)

وَبَطَشْتَ إِلَيْهِ : عَمِلْتُ ..

و - بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا : أَصَابَتْهُمْ .

وَسَلَكُوا أَرْضًا وَقَدُوا بِسِمَابِطِهَا :

جَمَعَ مَبْطِشٍ - كَمَجْلِسٍ وَمَقْصِدٍ - مَصْدَرٌ
 مِيمِيٌّ ، أَوْ اسْمٌ مَكَانٍ .

وَجَاءَتِ الرُّكَابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا
 تَبْطِشًا : تَرْحَفُ بِهَا .

وَسَمُّوا : بَطَاشًا كَعَبَّاسٍ ، وَمَبَاطِشًا

كَمَزَاجِمٍ .

وَبَاطِشٌ ، كِبَاسِيْنٌ : جَدُّ إِسْمَاعِيلِ بْنِ

هَبَةَ اللَّهِ ، الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ .

الْكِتَابُ

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ (٢)

(٤) عنه في الكشاف ٣: ٣٣١ ، وفيه : متفكرين .

(٥) و (٦) الدخان : ١٦ .

(٧) القمر : ٣٦ .

(١) انظر التاج .

(٢) الأعراف : ١٩٥ .

(٣) الشعراء : ١٣٠ .

الأثر

- بالمجهول- فَيَهِي مَبْغُوشَةٌ .

ومن المجاز

(وَبَطَّشَتْهَا يَدَاهُ) ^(١) أَي عَمَلَتْهَا كَسْبًا ،

وهو على حذف الجرِّ وتضمنين معنى
الْفِعْلِي .

بَتَّشَ الصَّبِيُّ ، إِذَا أَجْهَشَ ..

و - الْهَبَاءُ : دَخَلَ مِنَ الْكُوَّةِ .

وَبَاغِشَ ، كَصَاحِبٍ ^(٤) : مِنْ قَرَى خَوَارِزْمَ

فِي حِسَابِ أَبِي سَعِيدِ السَّمْعَانِيِّ ^(٥) ، مِنْهَا :

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُسْتَمَلِي

الْبَاغِشِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

(فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِسَاقِ الْعَرِيشِ) ^(٢)

أَخِذْ بِهِ وَمُمْسِكٌ لَهُ بِقُوَّةٍ .

المثل

(أَبْطِشُ مِنْ دَوْسَرَ) ^(٣) كَجَوْهَرٍ :

وهي إحدى كِتَابِ النَّعْمَانِ ، وَكَانَتْ

أَخْشَنَهَا وَأَشَدَّهَا إِيقَاعًا وَبِطْشًا وَنِكَايَةً .

بقش

الْبَقْشُ ، بِالْقَافِ كَفَلْسٍ : شَجَرٌ ، يُقَالُ

لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : «خُوشِ سَايَ» أَي حَسَنُ

الظِّلِّ .

وَالْبَقْشَةُ ، كَعُرْفَةٍ مَوْلَدَةٌ : نَوْبٌ مَرْبَعٌ

صَغِيرٌ ، تُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ ، مُعَرَّبٌ «بُوقَجَه» .

وَشُجَاعُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقْشِيَّةَ ،

كَثْرُ كَيْفَةٍ ؛ مُحَدَّثٌ .

بغش

الْبَغْشُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَفَلْسٍ : الْمَطَرُ

الصَّعِيفُ .

وَأَصَابَتْهُمُ بَغْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، أَي قَلِيلٌ ،

وَقَدْ بَغِشَتِ السَّمَاءُ تَبَغُّشًا - كَمَنْعَتْ -

وهو مَطَرٌ بَاغِشٌ ، وَبُغِشَتِ الْأَرْضُ

(٣) مجمع الأمثال ١: ١١٨ / ٥٩٣ .

(٤) في الأنساب ومعجم البلدان ١: ٣٢٥ بفتح

الغين .

(٥) الأنساب ١: ٢٦١ .

(١) مسند أحمد ٢: ٣٠٨ ، صحيح مسلم ١: ٢١٥ .

الموطأ ١: ٣٢ / ٣١ ، مشارق الأنوار ١: ٨٨ .

(٢) مشارق الأنوار ١: ٨٨ ، وبتفاوت في غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٧٦ ، والتهامية ١: ١٣٥ .

في بابِ السَّينِ .

بكش

بَكَشْتُ عِقَالَ البَعِيرِ بَكْشًا، كَنَصَرَ:
حَلَّتْهُ، عن الفَرَاءِ^(١).

بنش

بَنَشَ تَبْنِيشًا: قَعَدَ..

و - في الأمرِ، وعنه: اسْتَرَحَى فيه،
وقَعَدَ عنه؛ قَالَ:

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَشَ^(٣)
أَي: اقْعُدْ.

وعَبَدُ المُنْعَمِ البُنْشِيُّ، بَضَمَّ البَاءِ
وتَشْدِيدِ التَّوْنِ المَفْتُوحَةِ: كَتَبَ عنه
الذَّهَبِيُّ.

بلش

بَلِئُوشٌ، بَكَشَرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ
وَضَمَّ المُنْتَاةِ التَّحْتِيَّةِ: بَلَدٌ بالمَغْرِبِ من
نَوَاحِي سَبْتَةَ.

بلطش

بَلَطَشٌ، كَجَعْفَرٍ: بَلَدٌ بالأَنْدَلُسِ من
نَوَاحِي سَرَقُوسْطَةَ، لَهُ نَهْرٌ يَسْقِي عَشْرِينَ
مِيلاً.

بندمش

بَنْدِيمَشٌ، بَفَتْحِ البَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ
المُهْمَلَةِ وَسُكُونِ المُنْتَاةِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ
المِيمِ: مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ فِي طَرَفِ
أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ^(٤)، مِنْهَا: القَاضِي
عَبْدُ الرَّحْمَانِ العَصَّارُ؛ الحَافِظُ
البَنْدِيمَشِيُّ.

بَلَاطُنُشٌ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمَّ الطَّاءِ
المُهْمَلَةِ وَالتَّوْنِ: بُلَيْدَةٌ بِالشَّامِ، لَهَا
حِصْنٌ مَنِيحٌ، ذَكَرَهُ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ المُهْمَلَةِ، كَمَا
صَبَطَهُ ياقُوتٌ فِي المَعْجَمِ^(٢)، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(٣) انظر اللسان، والتاج.

(٤) الأنساب ١: ٤٠٣ - ٤٠٤.

(١) انظر التاج.

(٢) معجم البلدان ١: ٤٧٨.

وَأَبَاشٌ إِلَيْهِ : أَنْحَاشٌ .

وَلَا يَنْبَاشُ : لَا يَنْحَاشُ وَلَا يَنْقَبِضُ .

وَالْبَوْشِيُّ ، كَحَوْلِيٍّ وَيُضَمُّ : الْفَقِيرُ
الْمُعْبِلُ ، وَمَنْ هُوَ مِنْ رُذَالِ النَّاسِ
وَدَهْمَائِهِمْ .

وَبُوشٌ ، كَصُوفٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا :
عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَوْضُ بْنُ مَحْمُودٍ
الْبَوْشِيَّانِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ
بُوشِ الْبَوْشِيِّ ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ نِسْبَةً إِلَى
جَدِّهِ الْمَذْكُورِ .

بَهَش

بَهَشَ إِلَيْهِ بَهْشًا ، كَمَنَعَ : فَرِحَ بِهِ ،
وَازْتَحَّ لَهُ ، وَضَحِكَ إِلَيْهِ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ
فَبَهَشَ إِلَيَّ ..

و - إِلَى الشَّيْءِ : خَفَّ إِلَيْهِ يُرِيدُهُ ..

و - عَنْهُ : بَحَثَ ..

و - بِيَدِهِ إِلَيْهِ : مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَهُ ..

بُوش

الْبُوشُ ، كَقَوْسٍ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ
النَّاسِ ، وَالْعَوْغَاءُ مِنْهُمْ ، وَبَنُو الْأَبِ إِذَا
اجْتَمَعُوا ، أَوِ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ أَحْيَافٍ
مُخْتَلِفِينَ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَيْسَ هُوَ
عِنْدَنَا مِنْ صَمِيمِ كَلَامِ الْعَرَبِ ^(١) . وَبُوشٌ
بَائِشٌ ، تَأْكِيدٌ كَهَمِجِ هَامِجٍ .

وَجَاؤَا فِي هَوْشٍ وَبَوْشٍ : فِي جَمْعٍ
وَكَثْرَةٍ .

وَبَاشٌ بَوْشًا ، كَقَالَ : صَحِبَ الْبُوشُ ،
وَلَعِبَ ..

و - الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ : ضُجُّوا .

وَبَوْشُوا تَبْيُوشًا ، وَتَبَوْشُوا : اخْتَلَطُوا
وَاجْتَمَعُوا .

وَتَرَكْتَهُمْ هَوْشًا بَوْشًا : مُخْتَلِطِينَ .

ومن المجاز

بَاوَشَهُ ، إِذَا أَهْوَى لَهُ بِشَيْءٍ .

وَتَبَاوَشَا ، كَتَنَاوَشَا زِنَةً وَمَعْنَى .

و - للْبُكَاءِ وَالصُّحْكِ: تَهَيُّاً، أَوْ لِلْبُكَاءِ لَا غَيْرِ..

و - إِلَيْهِ الدُّنْبُ وَالْحَيَّةُ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَقْصُدُهُ..

و - القَوْمُ: اجْتَمَعُوا، كَتَبَّهَسُوا..

و - الطَّيْرُ مِنْ يَدِ صَاحِبِهِ: نَزَا لِإِيْزِيسَلَةَ. وَبَاهَسَ الرَّجُلَانِ بَيْنَهُمَا بَشِيءً: أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِشِيءٍ..

وَسَيَّرَ مَنَّبَهُشٌ، يَفْتَحِ النَّاءِ قَبْلَ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الهَاءِ: سَرِيعٌ.

والبهش، كفلس: صنف من البلوط مدور لا يؤكل..

و - شِيءٌ كَالأُتْرُجِ أَضْعَفُ وَيَنْبُتُ كَمَا تَنْبُتُ الكَمَاءُ، وَالتَّعَالِبُ تَخْتَفِيهِ، أَي تَنْبُشُ عَنْهُ وَتَأْكُلُهُ..

و - المَقْلُ مَا دَامَ رَطْباً، وَيُوصَفُ بِالمَكِّيِّ، وَهُوَ شَجَرُ الدَّوْمِ، يَخْلُو ظَاهِرُهُ فَيُؤْكَلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: (لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ البَهْشِ

فَتَزَوَّدَهُ) ^(١) وَمَنَابِتُهُ الحِجَازُ.

وَمِنْهُ: أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ: (أَمِنْ أَهْلِ البَهْشِ أَنْتَ؟) ^(٢) أَرَادَ أَمِنْ أَهْلِ بِلَادِ البَهْشِ أَنْتَ؟ وَهِيَ بِلَادُ الحِجَازِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عَلَيْهِ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو مُوسَى الأشْعَرِيُّ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ البَهْشِ ^(٣) أَرَادَ أَنَّ القُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ، وَهُوَ يَمَانِيٌّ.

وَعَلِيُّ بْنُ بَهْشِيشٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ كُوفِيٌّ، وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلَانَ ابْنَ عُقْبَةَ بْنِ بَهْشِيشِ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ: مِثْلُهُ وَقِيلَ: بِالتُّونِ وَالمُهْمَلَةِ.

وَبَهْوَشٌ، كَجَزْوَلٍ: اسْمٌ.

بيش

بَيْشُ اللَّهِ وَجَهَةٌ تَبْيِيشًا: حَسَنَةٌ.

والبيش، بالكسر: نبات هندي أنكى

أَحَدُ الْمُلُوكِ السُّلْجُوقِيَّةِ ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ :
مَدْرَسَةُ التُّشَيْشِيَّةِ ، وَالْعِقَارُ التُّشَيْشِيُّ - وَهُوَ
سُوقٌ قُرْبَ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ -
وَالْبِيَمَارِسْتَانُ التُّشَيْشِيُّ بِبَابِ الْأَرْجِ ، كُلُّ
ذَلِكَ بِبَغْدَادَ ، بِنَاءُ خُمَارَتَكِينِ خَادِمُ تَشِيشِ
الْمَذْكُورِ بِاسْمِ مَوْلَاهُ .

ترش

تَرِشٌ تَرِشَاءُ ، كَتَعَبٍ : خَفٌّ ، وَنَزَقٌ ،
وَسَاءٌ خُلِقَهُ ، فَهُوَ تَرِشٌ ، وَتَارِشٌ عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ^(٢) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّهُ مُنْكَرٌ لَمْ
يَزَوْهُ غَيْرُهُ^(٣) .

وَالتَّرِشَاءُ ، كَحَرْبَاءَ : الْحَبْلُ ؛ وَفِي
رُفْيَةِ لَهُمْ : أَخَذْتُهُ بِدُبَاءَ ، مُمْلَأًا مِنْ
الْمَاءِ ، مُمْلَقٍ بِتَرِشَاءَ . وَوَزْنُهُ «تَفْعَالٌ»
فَمَوْضِعُهُ «رِش و» وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
هُنَا^(٤) .

وَتَرِشِيْشٌ ، كَتَبْرِيْزَ : اسْمٌ مَدِينَةٍ تُونِسَ
بِالرُّومِيَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي بِإِفْرِيْقِيَّةَ ، وَفِيهَا

مِنْ سَمِّ الْأَفَاعِي ، وَأَسْرَعُ نَفُوداً وَأَوْحَى
فِعْلاً ، وَرُبَّمَا قَتَلَ أَكَلَهُ فُجَاءَةً .

وَيَتَشُّ ، بِالْفَتْحِ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، فِيهِ
عِدَّةٌ مَعَادِرٍ .

وَبِالْكَسْرِ : بَلَدٌ قُرْبَ دَهْلَكِ ، وَوَادٍ
بِطَرِيقِ الْيَمَامَةِ .

وَبِهَاءٍ ، وَتُهَمَزُ : أَرْضٌ بَيْنَ الطَّائِفِ
وَالْيَمَنِ ، مِنْهَا : الْبَيْشِيُّ شَيْخُ الْهَجْرِيِّ .

فصل التاء

تبش

تَابِشَةٌ ، كَفَاطِمَةَ : لَقَبُ جَدِّ أَبِي الْفَضْلِ
عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ زُرَيْكٍ تَابِشَةَ^(١) التَّابِشِيُّ
الْبُخَارِيُّ ؛ الْمُحَدَّثُ .

تتش

تُتَشُّ ، بِضَمِّ التَّائِيْنِ : ابْنُ أَلْبِ أَرْسَلَانَ ،

(٣) تهذيب اللغة ١١: ٣٢٧ .

(٤) المحيط في اللغة ٧: ٣٠٥-٣٠٦ .

(١) في الأنساب ١: ٤٤٠: زرنك بن تابشة ...

(٢) جمهرة اللغة ١: ٣٩٢ .

يقول مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيفَةَ
التُّونِسِيِّ:

سُقِيًّا لِمَنْ لَمْ تَكُنْ تَرَشِيشُ مَنْزِلَهُ

وَلَا رَأَى دَهْرَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا^(١)

تمش

تَمَشَهُ تَمَشًا، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ، عَنِ
أَبِي دَرْدَدٍ^(٢). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مُنْكَرٌ
جِدًّا^(٣).

تنفش

تَيْفَاشُ، بِالْفَاءِ كِدِينَارٍ: بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ،
ذَاتُ عُيُونٍ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ.

تيش

تَيْشُ، بِالكَسْرِ: جَبَلٌ بِكَوْرَةَ حَيَّانٍ مِنَ
الْأَنْدَلُسِ.

تلش

تَالِشُ، وَيُقَالُ: تَالَسَانُ، بِفَتْحِ اللَّامِ
فِيهِمَا: مِنْ أَعْمَالِ جِيلَانٍ، وَعَلَطَ
الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: تَالِشٌ كصَاحِبٍ.

فَصْلُ الثَّاءِ

ثباش

ثُبَاشُ، كغُرَابٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ شُبَابٍ^(٤).
ثُبَيْشَةُ، كجُهَيْنَةَ: ابْنٌ سَلَمَةَ، جَدُّ
مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الصُّحَابِيِّ، عَلَى مَا نَسَبَهُ

تمرش

تُمْرَتَاشُ، بِضَمِّتَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءِ
أُخْرَى: قَرْيَةٌ بِخَوَارِزْمٍ.

(٣) تهذيب اللغة ١١: ٣٣٠.

(٤) تهذيب اللغة ١١: ٣٣٧.

(١) معجم البلدان ٢: ٢٢، وفيه: يكن..

(٢) في التاج: قال الصَّاعِقَانِيُّ: لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ

الجمهرة.

ابن الكلبي في الجَمَهْرَة^(١).

وَضَرَبَ لَهُ جَاشًا، إِذَا قَرَّ وَاطْمَأَنَّ لَهُ،
كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ صَدْرَهُ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ
وَسَكَرَ.

تَشَش

تَشَّ الرِّقُّ وَفَشَّه: أَخْرَجَ رِيحَهُ، وَالنَّاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْغَاءِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: تَلَّغَ رَأْسَهُ
كَفَلَّغَهُ إِذَا شَدَّخَهُ، وَهُوَ ذُو نَزْوَةٍ وَفَزْوَةٍ أَيْ
كَثِيرَةٍ، وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ.

وَجَاشَتْ نَفْسُهُ، كَمَنَعَتْ: ارْتَفَعَتْ
وَنَهَضَتْ فَرَعًا أَوْ جَرَعًا، وَهَمَّ بِالْفِرَارِ،
كَجَشَّاتٍ بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ.
وَجَاشَ إِلَيْهِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَالجَّاشُ، وَالجُّوشُوشُ، بِالضَّمِّ:
الصَّدْرُ، وَمِنْهُ: مَضَى جُوشُوشًا مِنْ
اللَّيْلِ، إِذَا مَضَى مِنْ لَدُنْ تُلَيْهِ إِلَى رُبَيْعِهِ؛
لَأَنَّهُ صَدَرَ اللَّيْلِ.

وَرَجُلٌ جُوشُوشٌ: غَلِيظٌ.

فَصْلُ الْجِيمِ

جَاش

الْجَاشُ، كَفَلَسَ: الْقَلْبُ، أَوْ ثُبُوتُهُ عِنْدَ
نُزُولِ الْأَمْرِ الْمَهُولِ، أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ، أَوْ
رُوعُهُ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرَجِ^(٢)، وَتَبَدَّلَ
هَمَزَتَهُ أَلْفًا لِلتَّخْفِيفِ. الْجَمْعُ: جَوْوشٌ.
وَهُوَ رَابِطُ الْجَاشِ، وَوَاهِي الْجَاشِ،
وَكَدَّ رَبَطٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشًا، إِذَا ثَبَّتَ لَهُ^(٣).

جَبَش

جَبَشَتْ الشَّعْرَ جَبَشًا، كَضَرَبَ: لَغَةٌ
فِي جَمَشْتُهُ أَيْ حَلَفْتُهُ، وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنْ
الْمِيمِ، كَقَوْلِهِمْ: سَبَدْتُ الشَّعْرَ وَسَمَدْتُهُ،
إِذَا حَلَفْتُهُ أَيْضًا.

(٣) ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحرب:

«غضوا الأبصار فإنّه أربط للجاش» مجمع

البحرين ٤: ٨٨.

(١) جمهرة أنساب العرب: ٢٤٩.

(٢) ومنه: عن فاطمة الزهراء عليها السلام: «اطمئناوا

للفتنة جاشاً» البحار ٤٣: ١٦٩.

فِي ذَمِّ الْمُشْتَبِدِّ بَرَأِيهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِكَسْبِهِ،
الْمُنْفَرِدِ عَنِ جِنْسِهِ.

وَالجَحْشَةُ: صُوفَةٌ يُلْفَهَا الرَّاعِي عَلَى
يَدِهِ يَغْرِزُهَا.

الجَحْوَشُ، كَجَدْوَلٍ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ.

وَالجَحِيشُ، كَأَمِيرٍ: الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ،
وَالرَّجُلُ يَنْزِلُ نَاحِيَةً عَنِ النَّاسِ، وَيُقَالُ:
نَزَلَ جَحِيشًا، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَةً عَنِ النَّاسِ
أَيْضًا.

وَجَحَشُهُ، كَمَنَعَهُ: أَصَابَ جَحِيشَهُ
أَي شَقَّهُ، فَهُوَ مَجْحُوشٌ.

وَجَحَشَ الرَّجُلُ جَحْشًا، كَمَنَعَ:
عُلُظًا، وَجَفَا، وَجَاهَدَ..

و - جِلْدُهُ: قَسْرُهُ، أَوْ خَدَشُهُ، أَوْ
سَجَحَهُ، وَمَنَهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ
فَرَسٍ فَجَحِشَ شِقْفُهُ الْأَيْمَنُ)^(٢) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يَكُونُ الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ
وَلَا فِي الْبَدَنِ^(٣).

وَرَكَبَ جَبِيشٌ: مَخْلُوقٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ طَرْحَانَ بْنِ جَبَاشٍ
- كَعَبَّاسٍ - الْبَيْكَنْدِيُّ ثُمَّ الْبَلْخِييُّ، كَانَ
حَافِظًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ.

جحرش

الجَحْرَشُ، كَجَعْفَرٍ: الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِي مِنَ الْخَيْلِ، كَالجَحْشَرِ.

جحش

الجَحْشُ، كَفَلْسٍ: وَلَدُ الْجِمَارِ، أَهْلِيًّا
كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا. الْجَمْعُ: جِحَاشٌ،
وَجِحْشَانٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: جِحَشَاتٌ
بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَجِحَاشٌ كَجَفَنَةٍ وَجِفَانٍ.
وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْمُهْرَ وَالْغَزَالَ جَحْشًا عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ.

ومن المجاز

قَوْلُهُمْ: هُوَ جُحِيشٌ وَحِيدٌ^(١) - كَزُبَيْرٍ -

الحدِيث لابن الجوزي ١: ١٣٩، النِّهَايَةُ ١: ٢٤١.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٤: ٧٣، واللِّسَان.

(١) انظر مجمع الأمثال ٢: ١٣، وأساس البلاغة: .

(٢) غريب الحديث لابن سلام ١: ٨٩، غريب

وَعَمَرُو بُنَّ جِحَاشٍ، ككِتَابٍ أَوْ عَبَاسٍ :
رَجُلٌ هَمٌّ يَقْتُلِ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ يَمِينُ
ابْنِ عُمَيْرٍ لِرَجُلٍ جُعْلًا عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ
فَقَتَلَهُ^(١).

وَجَحْوَشٌ، وَجِحَاشٌ، كَجَذُولٍ وَكِتَابٍ :
ابْنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنٍ .
وَبَنُو جِحَاشٍ : بَطْنٌ مِنْ بَجَالَةَ، مِنْ
دُثْيَانَ .

المثل

(الْجَحْشُ لَمَّا بَدَّكَ الْأَعْيَارُ)^(٢)
الْجَحْشُ : وَلَدُ الْجِمَارِ، هُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ
مُضْمَرٍ أَيْ أَطْلُبُ الْجَحْشَ، أَوْ صِدْهُ .
وَبَدَّكَ أَيْ سَبَقَكَ . وَالْأَعْيَارُ : جَمْعُ عَيْرٍ
وهو الحميرُ، أَيْ إِذَا فَاتَكَ صَيْدُ الْعَيْرِ
فَاقْتَعِ بِالْجَحْشِ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَاءِ
بِدُونِ الْحَاجَةِ إِذَا لَمْ يَتَيَسَّرْ عِظْمُهَا .

جحمرش

الْجُحْمَرِشُ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ

وَمِنْهُ : جَحَشَ السَّهْمُ فِي الْحَائِطِ ،
إِذَا أَثَّرَ فِيهِ .

وَجَحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ : دَافَعَ .
وَالْجَحْشُ الْغُلَامُ، كَأَفْعُنَسَسَ : قَارَبَ
الْإِحْتِلَامَ ..

و - بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظْمٌ، كَجَحْشِ
جَحْشَةَ .

وَالْجَحْشُ، كَعَنْبِرٍ : الْعَلِيظُ، وَالنُّوُ
فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ، فَلَا وَجْهَ
لِإِفْرَادِهِ بِمَادَّةٍ، كَمَا فَعَلَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

وَجَحَشٌ، كَفُلْسٍ : مِنْ قُرَى الْخَابُورِ ..
و - بَطْنٌ مِنْ زُبَيْدٍ - كَزُبَيْرٍ - مِنْ رَبِيعَةَ
مِنْ قَحْطَانَ .

و - ابْنُ رِيَابٍ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَدِيِّ وَالِدُ
زَيْنَبِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ صَحَابِيٌّ .

وَجَحَشُ الْجُهَيْنِيِّ : الَّذِي أَمَرَهُ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ
وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَعَرَفَتْ بِلَيْلَةِ
الْجُهَيْنِيِّ .

(٢) انظر مجمع الأمثال ١: ١٦٥/٨٦٣.

(١) انظر إمتاع الأسماع ١: ١٩٠.

لِيَأْخُذَهُ.

جردش

جَرْدَشٌ، كَجَفْعَرٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ عُدْرَةَ،
وهو: جَرْدَشُ بْنُ حَرَامٍ - بَفَتْحِ الْحَاءِ
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَيْنِ - بِنِ ضَنْتِهِ - بَكْسَرِ
الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - بِنِ
كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ.

جرش

جَرَشُ الْمِلْحِ وَغَيْرُهُ جَرَشًا، كَنْصَرَ
وَضَرَبَ: لَمْ يُنْعَمِ دَقُّهُ وَطَخْنُهُ، وَهُوَ مِلْحٌ
جَرِيشٌ.
و - رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ: حَكَهُ حَتَّى أَتَارَ
هَيْبَتَهُ.

و - الشَّيْءُ الْخَشِينُ بِمِثْلِهِ: حَكَهُ ..

و - الْجِلْدُ: دَلَّكَهُ لِيَمْلَأَنَّ ..

و - الشَّيْءُ: فَشَرُهُ ..

و - النَّمْرَةُ: جَنَّاها ..

وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: الْأَفْعَى الْعَظِيمَةُ،
أَوْ الرَّقْشَاءُ، وَالْأَزْنَبُ الْمُرْضِعُ، وَالْعَجُوزُ
الْكَبِيرَةُ، وَالْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ السَّمِجَةُ.
الْجَمْعُ: جَحَامِيرُ. وَتَصْغِيرُهُ: جُحَيْمِرٌ،
بِحَذْفِ الْأَخِيرِ.

جحمش

الْجَحْمَشُ، وَالْجُحْمُوشُ، كَسَرَمَدٍ
وَعُضْفُورٍ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

جحنش

الْجَحْنَشُ فِي «ج ح ش» وَالنُّونُ مَزِيدَةٌ
لِلْإِلْحَاقِ.

جدش

الْجَدَشُ، كَسَبَبٍ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.
الْجَمْعُ: أَجْدَاشٌ.
وَجَدَشٌ جَدَشًا، كَضَرَبَ: أَرَادَ الشَّيْءَ

تَمَاقِلُ ، وَثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُرْزَالٍ ،
كَاجْرَوْ شَسْ-كَاعْلَوْ طَ- أَوْ هُرْزَالٍ^(١) ،
فَظَهَرَتْ عِظَامُهُ ..

و - الشَّيْءُ : اِرْتَفَعَ ، وَمِنْهُ الْمُجْرِيشُ
مِنَ الْأَرْضِ : وَهُوَ مَا عَلَا وَارْتَفَعَ مِنْهَا .

وَاجْرَأَشَتْ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ وَامْتَلَأَتْ
بُطُونُهَا ، فِيهِ مُجْرَأَشَةٌ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ يَفْتَحُ
الْهَمْزَةَ .

وَالْمُجْرِيشُ : الْغَلِيظُ الْجَنْبِ ، أَوْ
الْمُجْتَمِعَةُ ، أَوْ الْمُتَنَفِّخُ الْوَسْطِ مِنْ
ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ .

وَطَعَنَهُ فِي مَجْرُوشِهِ : فِي أَوْسَطِ جَنْبِهِ .
وَجُرَشْ ، كَصَرَدٍ : بَطْنٌ مِنْ جَمِيرٍ ،
وَهُمْ بَنُو مُنْبَهَ بْنِ أَسْلَمَ ، سَكَنُوا بِجُرَشِ
مِنَ أَرْضِ الْيَمَنِ ، فَسُمُوا بِهَا ، وَهِيَ
مِنْخَلَفٌ ، أَوْ وَايَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا :
الْأَذَمُ الْجُرَشِيُّ ، وَالنُّوقُ الْجُرَشِيَّةُ .
وَكَسَبَبَ : إِحْدَى مُدُنِ الْأُرْدُنِّ .

و - الْأَفْعَى : حَكَّتْ أَنْيَابَهَا .
وَالْجُرَاشَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَسْقُطُ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا جُرِشَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ
الْمَجْرُوشِ إِذَا أَخَذَتْ مَادُّهُ عَنْهُ .

ومن المجاز

جُرَشَ : أَكَلَ أَكْلًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ ..
و - فِي عَذْوِهِ : أَبْطَأَ .
وَرَجُلٌ جُرِيشٌ ، كَأَمِيرٍ : نَافِذٌ صَارِمٌ ،
كَمَا يُقَالُ : حَشِينٌ .

وَاجْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ ..

و - الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ .

وَمَضَى جُرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كَفَلَسَ وَقَفَلَ
وَعِيْنٌ وَسَبَبٌ وَصَرَدٌ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، أَوْ مَا
بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ .

وَأَنَاءُ بِجُرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ - كَفَلَسَ - بِآخِرِ
مِنْهُ .

وَالْجِرَشِيُّ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِ
الشَّيْنِ الْمَشْدَدَةِ مَقْصُورَةٌ : النَّفْسُ .
وَاجْرَأَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، كَأَضْمَحَلَّ :

(١) فِي نَسْخَةٍ : أَوْ هُوَ هَزَلٌ ...

والمَجَشَّةُ، بالكسْرِ: رَحَى صَغِيرَةٌ يُجَشُّ بِهَا.

والجَشِيشُ، وبهاءٍ: حِنْطَةٌ مَجَشُوشَةٌ، تُطْبَخُ بِلَحْمٍ أَوْ تَمْرٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ) (٢) قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يُقَالُ لِلسُّويقِ: جَشِيشَةٌ، وَلَكِنْ: جَدِيدَةٌ (٣).

ومن المجاز

جَشَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ..

و - المكانَ: كَنَسَهُ..

و - البِنْرَ: أَنْقَاهَا، كَجَشَجَشَهَا..

و - دُمْعَةً: أَمْتَرَاهُ وَاسْتَدْرَهُ (٤).

وَأَجَشَّتِ الْأَرْضُ: انْتَفَتْ نَبْتُهَا.

وَمَضَى جَشٌّ مِنَ اللَّيْلِ، بِالْفَتْحِ: سَاعَةٌ مِنْهُ.

وَمَوْضِعٌ جَشٌّ: خَشِينُ الْجِجَارَةِ.

وَأَرْضٌ جَشَاءٌ: سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ

وَجَرَشِيٌّ، كَعَرَبِيٍّ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابٍ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَتَمِيمٌ بِنُ جُرَاشَةَ - كَسَلَاةٍ - التُّفَيْيُّ: عَدُوٌّ مِنَ الصَّحَابَةِ.

جرفش

الْجُرَافِشُ، وَالْجَرَنْفُشُ، كَسُرَادِقٍ وَسَمَنْدَلٍ: الْعَظِيمُ الْجَنْبِينِ، وَالْعَظِيمُ الْبُنْيَةِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَإِنَّهُ لَجَرَنْفُشُ اللَّحْيَةِ: عَظِيمُهَا.

جشش

جَشَّ الْحَبُّ جَشًّا، كَمَدَّدَ: لَمْ يُنْعِمِ طَحْنَهُ (١) ..

و - السُّويقَ: لَمْ يَجْعَلْهُ دَقِيقًا، كَأَجَشَّهُ فِيهِمَا..

و - الشَّيْءَ: دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

(٣) العين ٦: ١١.

(٤) ومنه الحديث في العَصَا: «وَيَدْعَمُ عَلَيْهَا إِذَا

أَعْيَى وَيَجَشُّ بِهَا الْمَاءَ» البحار ٧٣: ٢٣٤.

(١) ومنه حديث جابر رضي الله عنه: «فَعَمِدَتْ إِلَى شَعِيرِ

فَجَشَّتَهُ» النهاية ١: ٢٧٣.

(٢) الفائق ١: ٢١٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٥٧، النهاية ١: ٢٧٣.

تَسْتَصْلِحُ لِعَرَسِ النَّخْلِ .

وَالضَّمُّ - أَي جَمَاعَةٌ مُتَقَبِلُونَ مَعًا فِي نَهْضَةٍ وَتَوَرَّةٍ .

وَالجَشُّ ، بِالضَّمِّ : الْجَبَلُ ، أَوْ شِبْهُ الْكَنْجِفَةِ - بِالنُّونِ وَالْجِيمِ كَقَصِيصَةٍ - وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُسْتَنْطَلِبُ فِي بَطْنِ الْوَادِي لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ ، إِلَّا أَنْ فِيهِ غَلْظًا وَازْتِفَاعًا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي : شِبْهُ الشَّفَةِ ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ . الْجَمْعُ : ٢ جَشَاشٌ ، وَأَجَشَّةٌ .

وَفِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ - كَبَجَّةٍ - أَي شِدَّةٌ وَغَلْظٌ .

وَبِالْفَتْحِ : الرَّابِيَةُ ؛ وَهِيَ الرُّتُوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ ..

وَهُوَ أَجَشُّ الصَّوْتِ : جَهِيرُهُ^(١) .
وَفَرَسٌ أَجَشٌ ، وَرَعْدٌ أَجَشٌ ، شُبْهُ بِجَشَّةِ صَوْتِ الرُّحَى ، وَهُوَ فِي الْفَرَسِ مُسْتَحَبٌّ ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ مَجَارِي أَنْفَاسِهِ .

و - : الْكُفُّ - كُخْفٌ - وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ ، أَوْ وَسَطُهُ ، وَوَسَطُ الدَّابَّةِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي : مِنَ الدَّابَّةِ وَالْفَقْرِ وَسَطُهُمَا ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ . وَقَوْلُهُ : كَالْجَشَّانِ بِالضَّمِّ ، غَلْظٌ أَيْضًا ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَشٍّ ، كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ .

وَالْأَجَشُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ : الَّتِي يُصَاغُ مِنْهَا الْأَلْحَانُ ؛ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ بُحَّةٌ .

وَالجَشَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالتَّهْضَةُ ؛ يُقَالُ : هَلَلْتُ شَهَدَتُ جَشَّتَهُمْ ، أَي تَهَضَّتَهُمْ .

وَقَوْسٌ جَشَاءٌ : غَلِيظَةُ الْأُذُنَانِ .
وَجَشٌّ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي جَشْمِ بْنِ بَكْرِ ، وَيَلْدُ بَيْنَ صُورٍ وَطَبْرِئَةَ .

وَجَاءَتِ جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ - بِالْفَتْحِ

وَجَشٌّ أَعْيَارٌ : مَاءٌ مِلْحٌ بِأَكْنَافِ الشَّرْبَةِ .
وَجَشٌّ إِزْمٌ : جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا ، أَمْلَسُ الْأَعْلَى ، كَثِيرُ الْعُشْبِ ، تَزْعَاهُ الْإِبِلُ وَالْحَمِيرُ ، وَفِي دُرُوتِهِ مَسَاكِينٌ لِعَادِ

وإِزْمَ، فِيهِ صُورٌ مَنْحَوْتَةٌ مِنَ الصَّخْرِ.

وَأَجْشُ: أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ لِبَنِي
أُنَيْفٍ.

وَجَشَّةٌ: بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَايِلَ؛
مُحَدَّثَةٌ.

وَجُشَيْشٌ، مُصَفَّرًا: ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ،
مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ..

و - : لَقَبُ الْوَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ،
الشَّاعِرُ.

و - : ابْنُ مَالِكِ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، مِنْهُمْ:
حُصَيْنٌ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ الْجُشَيْشِيِّ،
كَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ اللَّعِينِ
أَيَّامَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ..

و - : ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذَعِ فِي كِنَانَةَ.

و - : ابْنُ مُرٍّ فِي مَذْحَجٍ.

وَهَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَشَّاشِ
الْكُوفِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَشَّاشِ،
كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا: مُحَدَّثَانِ.

جعش

الْجُعْشُوشُ، بِالضَّمِّ: الدَّلِيلُ الْقَمِيءُ،
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالدَّمِيمُ الْقَصِيرُ،
ضِدًّا، وَالدَّقِيقُ النَّحِيفُ الضَّامِرُ، وَاللَّثِيمُ.
وَبِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ فِيهِ بِجَمِيعِ مَعَانِيهِ.

جفش

الْجَفْشُ، كَفَلَسٍ: سُرْعَةُ الْحَلْبِ.

وَجَفْشُهُ جَفْشًا، كَصَرَبٍ: جَمَعَهُ، لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ^(٢)..

و - الشَّيْءُ: عَصْرُهُ يَسِيرًا..

و - الضَّرْعُ: حَلَبُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ،

لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي جَمَشَتِهِ.

وَالْجَفْشِيشُ، كَحَلْتِيثٍ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ
وَبِالْحَاءِ وَبِالضَّمِّ: لَقَبُ مَعْدَانَ بْنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، وَقَدْ
مَسَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ

(٢) تهذيب اللغة ١٠: ٥٤٣.

(١) جمهرة اللغة ١: ٤٧٧.

و - : الصُّوتُ الخَفِيُّ ..

و - : الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ كُلِّهَا،
ومنه: جَمَشَ المَرْأَةُ، وَتَجَمِشُهَا: وهو
مُعَاوَزَتُهَا، وَقَرَضُهَا، وَمُلاَعَبَتُهَا.

وهو رَجُلٌ جَمَّاشٌ، كعَبَّاسٍ: غَزِيلٌ،
كَثِيرُ التَّجْمِيشِ، أَوْ طَلَّابٌ لِلرَّكَبِ
الجَمِيشِ، وهي بهاء. وقد جَمَشَ
- كَضَرَبَ وَنَصَرَ- في الجَمِيعِ.

ومن المجاز

سَنَةُ جَمُوشٍ، كرسُولٍ: تَخْتَلِقُ
النَّبَاتَ، ولم تَدْعُ شَيْئاً إِلاَّ جَمَشْتَهُ، أَي
اسْتَنْظَفْتَهُ.

ومكانٌ جَمِيشٌ: لا نَبَاتَ بِهِ، كَأَنَّهُ
مَخْلُوقٌ.

ورَكِيَّةُ جَمُوشٍ: يَخْرُجُ مَأْوَاهَا من
نَوَاجِيحِهَا، كَأَنَّمَا تَحْلُبُ مَاءَهَا من كُلِّ
نَاجِيَةٍ.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَسْتُ مِنَّا؟ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: (أَلَا لا نَقْفُوا
أُمَّنَّا وَلَا نَسْتَفِي مِنِ أَبِينَا) فَقَالَ لَهُ
الأَشْعَثُ: فَضَّ اللهُ فَالِكَ أَلَا سَكَتَ عَلَيَّ
مَرَّتَيْنِ^(١). وكانَ قَدِ ارْتَدَّ فِيمَنْ ارْتَدَّ مِنْ
كِنْدَةَ، وَقَالَ فِي الرُّدَّةِ:

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ صَادِقاً

فَيا عَجَباً ما بَأَلَ مُلْكُ أَبِي بَكْرٍ!^(٢)

قالَ ابنُ سَبَّةٍ: ثُمَّ أَنَّهُ أُخِذَ أُسِيراً وَقُتِلَ
صَبْرًا^(٣). وَعَلَيْهِ فَلَا صُحْبَةَ لَهُ، وَإِنْ جَزَمَ
بِهَا الفِيروزآبادي.

جمش

الجَمِشُ، كَفَلَسٍ: حَلَقُ النُّورَةِ، أَوْ
مُطْلَقاً، وَرَكَبَ جَمِيشٌ: مَخْلُوقٌ. وَنُورَةٌ
جَمُوشٌ، كرسُولٍ: حَالِقَةٌ ..

و - : الكلامُ الخَفِيُّ ..

المطبوع آخر تاريخه ٤٥٠:٨، وبتفاوت في
الإصابة ٢٤٠:١، وتاريخ المدينة ٥٤٨:٢.
ويروى البيت للحطينة أيضاً انظر ديوانه: ٩٢.
(٣) تاريخ المدينة ٥٤٨:٢.

(١) انظر الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ترجمة
«معدان بن الأسود»، والفائق ٣: ٢١٤، والنهاية
٩٥: ٤.

(٢) المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري

وامرأة جمشأ: عَظِيمَةُ الرَّكْبِ.

ومن الكناية

فَلَانٌ لَا يَسْمَعُ أَذْنَا جَمَشًا^(١) كَفَلْسٍ ،
 أَي لَا يَسْمَعُهَا أَدْنَى صَوْتٍ ؛ يُقَالُ
 ذَلِكَ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ نَصْحًا وَلَا رُشْدًا ، أَوْ
 لِلْمَتَغَابِي الْمُتَصَامِ عَنكَ وَعَمَّا يَلْزُمُهُ ،
 لَا عَمَّا لَا يَلْزُمُهُ ، وَغِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِي .
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَذْنَا جَمَشًا أَي هُمْ
 فِي أَمْرِ يُصِمُّهُمْ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ ،
 إِمَّا نَوْمٌ أَوْ شُغْلٌ غَيْرُهُ ؛ وَحَاصِلُهُ : إِنَّهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَكَ جَوَابًا لِمَا تَقُولُهُ لَهُمْ ، وَهُوَ
 مِنْ أَمْثَالِهِمْ .

والجماش، ككِتاب: النخاس، وما
 يُجْعَلُ فِي الْقَلِيْبِ- إِذَا طَوِيَ بِالْحِجَارَةِ -
 بَيْنَ الطِّيِّ وَالْجَالِ، وَقَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا ،
 كَصَرَبَ .

وخبث الجميش: عَلَمٌ لِصَحْرَاءِ بَيْتِ

الْحَرَمَيْنِ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ^(٢) .

جنش

جَنَشَ الْبَيْتُ جَنْشًا ، كَنَصَرَ : نَزَحَهَا ..
 وَ - الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ : أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ..
 وَ - الشَّيْءُ : غَلَطَ ..
 وَ - الْمَكَانُ : أَجْدَبَ ، وَقَرَّبَ ، فَهُوَ
 جَنْشٌ - كَفَلْسٍ - وَجَانِشٌ .

وَ - إِلَيْهِ : جَاشَ ..

وَ - مِنْهُ ، كَصَرَبَ : فَزَعٌ .

وَ - نَفْسُهُ إِلَيْهِ : تَأَقَّتْ ..

وَ - لِلْمَوْتِ : جَاشَتْ ..

وَجَنَشَ الصُّبْحُ ، كَفَلْسٍ : قَبْلَهُ .

وَجَنَشَ السَّحَرُ : آخِرُهُ .

وَبَيْتٌ جَنْشَةٌ ، كَكَلِمَةٍ : ذَاتُ حَصَى .

وَجَنْشٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ :

بَلَدٌ فِي سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ .

(١) ويروى : خمشاً . انظر مجمع الأمثال
 ٢/٢١٦ / ٣٥٢٠ ، وفي المحيط في اللغة
 ٦: ٤٣٧ : «لَقَيْتُهُ حِينَ لَا يَسْمَعُ جَنْشُ
 جَمَشًا» .

(٢) إشارة إلى قوله: «إن لقيتها نغجة تحمل شفرة»
 وزناداً يخبث الجميش فلا تهجها» انظر غريب
 الحديث للدينوري ١: ٢٤٩ ، والفائق ١: ٢١٠ ،
 والتهامة ١: ٢٩٤ .

منه.

وبالضَّمْ : قَرَبَتْهُ بِطُوسٍ .
وكصَّرِدَ : قَرَبَتْهُ بِأَسْفَرَايِينَ .

جهش

جَهَشَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ جَهْشًا ،
كَمَنْعَ : نَارُوا ..

و - إِلَيْهِ : انْطَلَقُوا .

وَمِنْهُ : جَهَشَتْ نَفْسُهُ لِلْبُكَاءِ وَالْحُزْنَ
وَالشُّوقِ ..

و - بِهِ ، إِذَا هَاجَتْ ، وَتَهَيَّأَتْ ، وَهَمَّتْ
بِهِ ، كَأَجْهَشْتُ ، أَوْ جَهَشَ لِلْحُزَنِ وَالشُّوقِ ،
وَأَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : (حَتَّى أَجْهَشْتُ
بِالْبُكَاءِ) (٤) أَي هَمَمْتُ .

وَجَهَشَ إِلَيْهِ جَهْشًا ، وَجْهَوْشًا ،
وَجَهَشَانًا : فَرَعَ فَرَعَ الصَّبِيِّ إِلَى أُمِّهِ ؛
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَأَجْهَشَ ، وَمِنْهُ

جوش

جَاشَ جَوْشًا ، كَقَالَ : سَارَ اللَّيْلَ كُفَّهُ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١) .

وَالجَوْشُ ، كَطَوْدٍ : الصَّدْرُ ، وَمِنْهُ :
مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي صَدَّرَ مِنْهُ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ثُلَيْهِ .

وَتَجَوَّشَ اللَّيْلُ : مَضَى جَوْشٌ مِنْهُ .
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جَوْشُ اللَّيْلِ : جَوْزُهُ
وَوَسَطُهُ (٢) .

وَتَجَوَّشَ فِي الْأَرْضِ : خَشَّ فِيهَا .
وَرَجُلٌ مُتَجَوِّشٌ : مَهْزُولٌ ، لَيْسَ بِشَدِيدِ
الْهَزَالِ .

وَجَوْشٌ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ ، بَيْنَ
أَذْرُعَاتِ الْبَادِيَةِ ، وَتَسَاءُ الْبَعِيثِ فِي
قَوْلِهِ :

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشِينَ كُلِّ مَفَازَةٍ (٣)
أَرَادَ جَوْشًا وَحَدَدًا : وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ

(١) عنه في تهذيب اللغة ١١ : ١٣٥ .

(٢) عنه في تهذيب اللغة ١١ : ١٣٧ .

(٣) معجم البلدان ٢ : ١٨٦ ، وعجزه :

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِبِلِ

(٤) الفائق ٢ : ١٤٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ١٨٢ ، النهاية ١ : ٣٢٢ .

وَجَيْشٌ تَجْبِيشًا: جَمَعَ جَيْشًا.
وَأَسْتَجَاشَ الْأَمِيرُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا: طَلَبَ
الْجَيْوشَ.

ومن المجاز

جَاشَ الْبَحْرُ بِالْأَمْوَاجِ: هَاجَ..
و - الْوَادِي بِالْمَاءِ: زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا.
و - الْمِيزَابُ: جَرَى وَتَدَفَّقَ بِالْمَاءِ..
و - الْفَرَسُ: تَدَافَعَ فِي عَدْوِهِ..
و - الرَّجُلُ: فَزِعَ، وَنَفَرَ..
و - صَدْرُهُ بِالْعَيْظِ وَالْغُلِّ: غَلَا^(٢)..
و - نَفْسُهُ: فَرَعَتْ، وَتَارَتْ، وَارْتَفَعَتْ

مِنْ حُزْنٍ أَوْ اِزْتِجَاعٍ، وَدَارَتْ لِلغَثَيَانِ،
كَتَجَبَيْشَتْ.

وَالجَائِشَةُ: النَّفْسُ.

وَفَرَسَ جَيْهَ آسٍ - كَعَبَّاسٍ - إِذَا حَرَكْتَهُ
بِعَقَبِكَ جَاشَ، وَجَيَّاشُ الْعَيْنَانِ: مُمْتَدُّ فِي
عَدْوِهِ.

الْحَدِيثُ: (فَجَهَّشْنَا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ) ^(١)..

و - مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ: أَسْرَعَ وَتَقَلَّعَ،
وَهُوَ جَهْوشٌ، كَرَسُولٍ..

و - مِنْهُ جَهْشًا، وَجَهَّشَانًا: خَافَ
وَهَرَبَ.

وَأَجْهَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ.
وَالجَهْشَةُ، كَهَضْبَةِ: الدَّمْعَةُ الْبَارِدَةُ،
وَالجَمَاعَةُ الثَّابِرَةُ مِنَ النَّاسِ، كَالجَاهِشَةِ.

جيش

جَاشَتْ الْقُدْرُ تَجْبِيشُ جَيْشًا، وَجَيْوشًا،
وَجَيْشَانًا: فَارَتْ وَغَلَّتْ؛ كَأَسْتَجَاشَتْ.

وَهُوَ رَجُلٌ جَيَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: شَدِيدُ
الْجَيْشَانِ؛ وَمَنْهُ: الْجَيْشُ لِلجُنْدِ يَسِيرُونَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا، لِأَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ تَجْبِيشُ.
الْجَمْعُ: جَيْوشٌ.

الصدور» شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
٢٠٦:٩.

وأيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام في عثمان: «جاشت
جيش المرجل وقامت الفتنة» نهج البلاغة
١/٣:٣.

(١) سنن الدارمي ١: ١٤، الفائق ١: ٢٤٩،
غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٢، النهاية
١: ٣٢٢.

(٢) وفي الحديث عن رسول الله ﷺ لأمير
المؤمنين عليه السلام: «فإذا قلدتها جاشت عليك

وَجَيْشًا، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ نَجَاحٍ، الَّذِي قَتَلَ هُوَ وَأَخُوهُ - سَعِيدَ الْأَخْوَالِ - عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّلْبِجِيِّ، الْقَائِمَ بِالْيَمَنِ.

وَأَمَّا جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ الْحَافِظِ فَهُوَ جَبَّ أَسْ - بِالْمَوْحَدَةِ وَمَوْضِعُهُ «ج ب ش» - وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا، مَعَ ذِكْرِهِ لَهُ هُنَاكَ، وَصَحَّفَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَذَكَرَهُ فِي «ح ب ش».

المثل

(أَنْتَ مِنَّا أَمْ مِنَ الْجَيْشِ؟) وَيُرْوَى:
(أَمَعْنَا أَنْتَ أَمْ فِي الْجَيْشِ؟) ^(١) قَالَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ: مَعْنَاهُ: أَعَلَيْنَا أَنْتَ أَمْ لَنَا؟ ^(٢). وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْمُرَادُ بِالْجَيْشِ: جَيْشُ بَنِي سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ - كَثْرَفَةَ - ابْنِ طَيْءٍ.

(مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ) ^(٣) يُضْرَبُ فِي دَوْلِ الدَّهْرِ الْجَالِبَةِ لِلشَّرُورِ وَالشَّرُورِ.

وَالجَيْشُ، كَرَيْشٍ: نَبْتُ طَوِيلِ الْقُضْبَانِ أَخْضَرُهَا، لَهُ خِرَائِطٌ طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا صِغَارًا.

وَذَاتُ الْجَيْشِ، وَأَوْلَاتُ الْجَيْشِ، كَعَيْشٍ: وَاِدٍ، عَلَى سِتَّةٍ أَوْ عَشْرَةَ أَمْثَالٍ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَنَازِلِ النَّبَوِيَّةِ إِلَى بَدْرِ، وَفِيهِ انْقَطَعَ عَقْدُ عَائِشَةَ، وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمِ، وَيُقَالُ: إِذَا فِيهِ قَبْرٌ نَزَارَ بِنِ مَعَدٍّ، وَقَبْرُ ابْنِهِ رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ.

وَجَيْشُ بَنِي مُحَمَّدٍ: مُفْرَى.

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَيْشٍ: مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو الْجَيْشِ: جَمَاعَةٌ.

وَجَيْشَانٌ، كَرَيْحَانٍ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ..

و - : خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ خَرِبَتْ قَدِيمًا..

و - : لَقَّبَ عَبْدَانُ بْنُ حَجْرٍ بِنِ ذِي

رُعَيْنٍ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْجَيْشَانِيُّونَ مِنْ أَهْلِ

الْيَمَنِ، مِنْهُمْ: أَبُو تَمِيمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ

الْجَيْشَانِيِّ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣١٨/٤١١٨، وانظر مجمع

الأمثال ١: ٤٧/١٨٢.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٢٠/٤١٤٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١: ٨٥.

مكاسب.

والْحَبَش، كَسَبَ، وبهاء: جنس من
السُّودانِ، واحِدُهُمْ حَبَشِيٌّ. الجمعُ:
أَحْبَشُ كأَجْبَلٍ، وحُبَشُ كأَسَدٍ، وحُبُوشُ،
وأَحْباشُ، وحُبشان بالضمِّ، وأَحابِشُ
وهذا عِنْدَ سيبويه جَمْعٌ زَيْدٌ فِيهِ ما لَيْسَ
فِي واحِدِهِ كأَرَاهِطٍ فِي رَهْطٍ^(١). وَعِنْدَ
المُبَرِّدِ: جَمْعُ أَحْبَشٍ وَأَزْهَطٍ، فَهُوَ جَمْعُ
جَمْعٍ^(٢).

والأَحْبُوشُ، بالضمِّ: جمعٌ لِلْحَبَشِ؛
وهذا مَعْنَى قولِ ابنِ خالَوَيْه: إِنَّهُ جَمْعُ
حَبَشٍ، فَكثيراً ما يُطْلَقُونَ الجَمْعَ على
اسمِهِ، وإلا فَلَيْسَ هُوَ من صِيغِ الجُمُوعِ.
الجَمْعُ: أَحابِشُ.

ورَأَيْتُ أَحْبُوشاً، وأَحْبُوشَةً مِنَ النَّاسِ:
جَماعَةٌ من قَبائِلِ شَتَّى، وَمِنْهُ: أَحابِشُ
قُرَيْشٍ: وَهَم حُلُفاؤُهُم مِنَ بَنِي الهَوَنِ بْنِ
حُزَيْمَةَ، وَبَنِي الحَارِثِ بْنِ عَبدِ مَناءَ،
وَبَنِي المُصْطَلِقِ بْنِ سَعْدٍ؛ لِتَحْبِشِهِم

فصل الحاء

حبرش

الجَبْرِشُ، كزَبْرِجٍ أو عَمَلِيسَ: الحَقُودُ.

حبرقش

الجَبْرِقَشُ، كقَرَزَدَقٍ: لُغَةٌ فِي الجَبْرِقِصِ

بالصَّادِ المُهمَلَةِ.

حبش

حَبَشٌ لِعِيالِهِ حَبْشاً، كضَرَبَ وَنَصَرَ:

جَمَعَ، وَكَسَبَ، كحَبَشَ تَحْبِيشاً.

وتَحَبَّشُوا: تَجَمَّعُوا.

والْحَباشَةُ، كسُلافَةٍ: الجَماعَةُ لَيْسُوا

مِن قَبيلَةٍ واحِدَةٍ..

و - ما جُمِعَ وَكُسِبَ مِنَ المَالِ؛ يُقالُ:

حَبَشَ لَهُ حَباشَةٌ، وَعِنْدَهُ حَباشاتُ:

(٢) انظر الكامل ١: ٨٧، والمقتضب ٢: ٢٧٩.

(١) انظر كتاب سيبويه ٢: ٣٢٤.

والتَّجْمُعِيمِ ، أَوْ لِمُخَالَفَتِهِمْ إِيَّاهُمْ عِنْدَ
حُبْشِيِّ- كَنْزِ كِي- وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى سِتَّةِ
أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، عَقَدُوا الْجِلْفَ عِنْدَهُ :
وَيُزَيَّنُ مَايَدَّتَهُ .

وَدَرْبُ الْحَبَشِيِّ : بِالْبَصْرَةِ ، أَضِيفَ إِلَى
حَبَشٍ ، أَسْكَنَهُمْ عُمرُ بِهَا .

وَقَصْرُ حَبَشٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ يَكْرِيتَ ،
وَلَا تُقَالُ : قَصْرُ الْحَبَشِيِّ ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِي .

وَبِرْزَكَةُ الْحَبَشِيِّ : أَرْضٌ فِي وَهْدَةِ
وَاسِعَةٍ ، طُولُهَا نَحْوَ مِيلٍ ، مُشْرِفَةٌ عَلَى

نَيْلٍ مُضَرٍّ ، وَلَيْسَتْ بِبِرْزَكَةٍ ، وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ
بِهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا امْتَلَأَتْ مَاءً أَشْبَهَتْ الْبِرْزَكَةَ ،

وَأَضِيفَتْ إِلَى الْحَبَشِيِّ ، لِأَنَّ عِنْدَهَا بَسَاتِينَ
تُعْرَفُ بِالْحَبَشِيِّ ؛ لِحَضْرَتِهَا وَسَوَادِهَا .

وَحَبْشِيُّ ، كَعَرَبِيٌّ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ
سَمِيرَاءَ ، وَأَخْرَجَ فِي بِلَادِ أَسَدَ .

وَسَوْقُ حَبَاشَةَ ، كَسُلَاقَةٍ : مِنْ أَشْوَاقِ
الْعَرَبِ ، كَانَتْ تُقَامُ بِتُهَامَةَ وَأُخْرَى

لِيَنِي [فَتَبْقَاع] (٣) .

وَمَا رَسَا حُبْشِيُّ مَكَانَهُ (١) . فَسَمُّوا :
أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ ، بِاسْمِ الْجَبَلِ ، وَكَانَ
الْعَاقِدُ لِحِلْفِهِمْ مِسْكَ الدُّنْبِ السِّيَاحِ
- كَعَبَّاسٍ - ابْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا : جَاءَتْ بِه
حَبْشِيَّ اللَّوْنِ .

ومن المجاز

الإِبِلُ الْحُبْشِيَّةُ ، كَعَرَبِيَّةٍ وَتُرْكِيَّةٍ :
الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ (٢) ..

و - ضَرَبَ مِنَ التَّمَلِّ سَوْدَ وَعِظَامَ .
وَيَقَالُ لِلْبُهْمِيِّ إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّمَّتْ :
حَبْشِيَّةٌ ، كَعَرَبِيَّةٌ .

وَالْحُبْشَانُ ، بِالضَّمِّ : ضَرَبَ مِنَ الْجَرَادِ .

الطَّيْرُ « الكافي ٦ : ٣١٢ / ١ .

(٣) فِي التَّسَخُّ : قَنِيْقَاعٌ . وَالمُنْبِتُ عَنِ التَّاجِ ، وَانظُرْ

معجم البلدان ٢ : ٢١١ .

(١) معجم البلدان ٢ : ٢١٤ ، الصَّحَاحُ ، وَانظُرْ سَبِيلَ

الهدى والرَّشَادَ ٤ : ٢٥٧ .

(٢) وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الدَّرَاجُ حَبَشٍ

و حُبَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : أُطَمَّ لِبَنِي عُبَيْدٍ
بِالْمَدِينَةِ .

و سُمُوا : حَبَشًا كَعَرَبٍ ، وَحَبِيشًا كَأَمِيرٍ ،
وَحُبَيْشًا كزُبَيْرٍ ، وَحَبَاشًا كَعَرَابٍ ،
وَحَبَاشَةً كسَلَافِهِ ، وَحَبَشَانَ كسَرَطَانَ ،
وَحَبَشِيًّا كعَرَبِيٍّ ، وَحُبَشِيًّا كتُرْكِيٍّ ،
وَحَبَشُونًا كحَمْدُونَ ، وَحَبُوشًا كسَمُورٍ ؛
وَمَنُهُ : حَبُوشٌ بِنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بَيَّانَ
الْمَضْرِيِّ ؛ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ ، وَصَحْفُهُ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ - بِالْمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَةِ - فَذَكَرَهُ
فِي « ح ي ش » .

و - لِلصَّلَاةِ : تَحَرَّوْا .
و - عَلَيْهِ : سَعَوْا وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ .
و رَأَيْتُهُ مُحْتَرِشًا : مُحْتَلِطًا .
وَالْحَتْرُوشُ ، وَالْحَتْرَشُ ، كعَضْفُورٍ
وَجَعْفَرٍ لَا بِالْكَسْرِ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيٌّ :
الْعَصِيرُ ، وَالْفَسْلُ الضَّعِيفُ ، وَالصُّلْبُ
الشَّدِيدُ ، وَالصَّغِيرُ الْجِسْمِ الصُّلْبُ ،
وَالْعَلَامُ الْخَفِيفُ النَّشِيطُ .
وَخَتْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ : ابْنُ ثَمَالِ ضَبَابِي^(١) ،
قَالَ :

سَقَى اللَّهُ عَيْنِي حَتْرَشٍ وَرَعَاهَا
وَالْحَتَارِشُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ ،
وَهُمْ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ^(٢) .

حتش

حَتَشَ الْقَوْمُ حَتَشًا ، كَنَصَرَ : اخْتَشَدُوا ..
و - إِلَيْهِ : أَدَامَ النَّظَرَ .
وَخُتِشَ وَهْتِشَ ، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا :
هَيَّجَ وَحُرِّشَ ، كَحُتِّشَ تَخْتِيشًا وَهْتِشَ

حترش

الْحَتْرَشَةُ : أَنْ تَسْمَعَ صَوْتَ الشَّيْءِ
وَلَا تَرَاهُ .
وَسَمِعْتُ لِلجَرَادِ حَتْرَشَةً : وَهُوَ صَوْتُ
أَكْلِهِ .
وَمَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ : حَرَكَاتِهِ .
وَتَحْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا وَاجْتَمَعُوا ..

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : وَبَنُو حَتْرَشٍ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي عَقِيلٍ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ وَهُمْ الْحَتَارِشَةُ .

(١) فِي الْأَغَانِي ٢٤ : ١٣٧ - ١٣٧ : الْقَرِيطِيُّ بَدَلُ :
ضَبَابِيٍّ .

وَبِهَاءٍ فِيهِمَا: الْأَفْعَى، أَوْ الْخَشْنَاءُ
فِي صَوْتٍ مَشْبِهَا، أَوْ الْكَثِيرَةُ السَّمِّ،
كَالْحِرْزِ بَيْشٍ - كِخْزِيرٍ - قَالَ^(١):

عَضْبِي كَأَفْعَى الرُّمَّةِ الْحِرْبِيَشِ
وَكُلُّ خَشِينٍ حِرْبِيَشٌ.

وَعَجُوزٌ حِرْبِيَشَةٌ، كَحِضْرِمَةٍ: خَشِينَةٌ.
وَحِرْبِيَشٌ: فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَابْنُ نُصَيْرٍ
فِي بَنِي أَسَدٍ.

حَرْش

الْحَرْشُ، كَفَلْسٍ: الْأَثَرُ. الْجَمْعُ:
حِرْشٌ - كِسِهَامٍ - وَمِنْهُ: الْحَرْشُ،
والتَّخْرِيشُ: وَهُوَ الْإِعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَالكِلَابِ^(٢)؛ لِتَأْثِيرِهِ فِي الْقُلُوبِ.

وَحَرْشُهُ حَرْشًا، كَحَرْبٍ: خَدَشُهُ..
و - الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى
قَفَاها؛ كَحَارَشَهَا مُحَارَشَةً، وَاحْتَرَشَهَا
اخْتِرَاشًا..

و - الضَّبُّ: هَيَجَهُ وَصَادَهُ؛ كَاخْتَرَشَهُ؛

تَهْنِيشًا، وَالْحَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ؛ كَقَوْلِهِمْ:
حُبُّشٌ فِي هُبُّشٍ؛ أَيْ جَمَعَ، وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا فِي تَهْنِيجِ السَّبَاعِ.

وَخَيْشٌ، كَكَيْفٍ: مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَلِيلِ
الْحَتَشِيُّ الْمُحَدَّثُ.

حَدْرَش

حَدْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ، وَالدَّالُّ بَدَلٌ
مِنَ التَّاءِ، كَسَبْنَدَى فِي سَبْتِنَى لِلنَّمْرِ.

حَدَش

الْحَدَشُ، كَسَبَبٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.
الْجَمْعُ: أَحْدَاشٌ؛ قَالَ:

عَوَّمَنَ بِالْأَحْدَاشِ مِنْ أَوَابِقِ
عَوَمِ السَّفِينِ فِي خَلِيَجِ زَاهِقِ

حَرِيَش

الْحِرْبِيَشُ - كَرَبْرِجٍ وَقَدْ تُشَدَّدُ الْبَاءُ -

(٢) وَمِنْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ»
التهامة ١: ٣٦٨.

(١) وَهُوَ رُؤْيَةٌ، انظُرْ دِيوانَهُ «مَجْمُوعُ أَشْعَارِ
العرب»: ٧٧، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ.

في ظَهْرِهِ، وَهِيَ نَاقَةٌ حَرَشَاءُ.
وَجَمَلٌ ذُو حِرَاشٍ، بِالكَسْرِ: بِهِ آتَارُ
الدَّبْرِ، جَمْعُ حَرَشٍ كَفَلْسٍ: وَهُوَ الْأَثَرُ.
وَالْحَرَشَاءُ مِنَ الْجَرَبِ: النَّقْبَةُ لَمْ تَطُلْ
بِالِهِنَاءِ..

و - الرِّقْطَاءُ مِنَ الْحَيَاتِ، أَوِ الْخَشِينَةُ،
كَالْحَرِيشِ..

و - حَبَّةٌ كَالْحَرْدَلِ، أَوْ هِيَ حَرْدَلٌ
الْبَرُّ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعُشْبِ تَسْتَطِيبُهُ
الرَّاعِيَةُ.

وَالْحُرْشَةُ فِي الْحَلْتِ، كَالْحَمَاطَةِ فِيهِ؛
وَهِيَ حُرْقَةٌ وَحَرَارَةٌ وَخُسُونَةٌ تُحْدُثُ
فِيهِ.

وَالْحَرِيشُ، كَأَمِيرٍ: الْأَكُولُ مِنَ الْجِمَالِ..
و - الْأَرْقَطُ مِنَ الْحَيَاتِ، أَوِ الْخَشِينُ
مِنْهَا..

و - الْمُسْتَدَلُّعُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ خَرَطِ
الشُّوْلِ..

و - الصَّبُّ المَحْرُوشُ، أَي المُضْطَادُّ..

وَذَلِكَ بِأَنْ يَمْسَحَ يَدُهُ عَلَى جُحْرِ الصَّبِّ
وَيُحَرِّكَهَا حَتَّى يَطُنُّ الصَّبُّ أَنَّهَا حَيَّةٌ
فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَقْبُضُ عَلَيْهِ. وَهُوَ
حَارِشٌ مِنْ حَرَشَةِ الصُّبَابِ^(١)..

و - الشَّيْءُ: جَمَعَهُ..
و - لِعِيَالِهِ، كَسَبَ، كَاخْتَرَشَ فِيهِمَا..
و - جَرَبَ البَعِيرِ: حَكَّهُ حَتَّى يَذْمَى
فَيَطِيلُهُ بِالِهِنَاءِ.

وَحَرِشَ البَعِيرَ حَرَشًا، كَلَبَتْ: أَلْبَنَتْ: بَثَرَ
جِلْدُهُ، وَأَحْرَشَهُ الْهِنَاءُ.

وَالْمِحْرَاشُ، بِالكَسْرِ: مَا يُحْرَشُ بِهِ،
وَهُوَ كَالْمِعْوَلِ الْخَشِينِ اللَّمْسِ.

وَهُوَ بَيْنُ الْحُرْشَةِ، وَالْحَرِيشِ - كَعُرْفَةِ
وَسَبَبٍ - أَيِ الْخُسُونَةِ.

وَالْأَحْرَشُ مِنَ الصَّبِّ: الْخَشِينُ الْجِلْدِ
كَأَنَّهُ مُحْرَزٌ..

و - مِنَ الدَّيْنَارِ وَالدَّرْهَمِ: مَا فِيهِ
خُسُونَةٌ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالسُّكَّةِ^(٢)..

و - مِنَ الْجِمَالِ: الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرَهُ

(٢) ومنه: «أَنْ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ دَنَايِرَ
حُرْشًا» التَّهَامِيُّ ٢٧٢١.

(١) ومنه أيضاً: «أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ بَضْبَابٌ اخْتَرَشَهَا»
الفَائِقِيُّ ١: ٢٧٢.

و - قَرْزِيَّةٌ من أَعْمَالِ الْمُوصِلِ .

الجُوع^(٣) .

و - دُوبِيَّةٌ أَكْبَرُ من الدُّودِيَّةِ في طُولِ
الإِضْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ ..

وَعِنْدَهُ حَرَشٌ مِن عِيَالٍ ، كَكَرْشِ زِنَّةٍ
وَمَعْنَى ؛ أَي جَمَاعَةٌ .

و - دَائِبَةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ
الْأَسَدِ ، وَلَهُ قَرْزٌ وَاجِدٌ فِي وَسْطِ

وَالْحَرَّاشِ ، كَعَبَّاشٍ : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ،
لِحَرَشِهِ الضُّبَابِ .

هَامِيَّتِهِ ، عَنِ اللَّيْثِ^(١) . وَفُسِّرَ بِالكَرْكَدَنْ^(٢) ،
وَلَيْسَ بِهِ ، لِأَنَّ الْكَرْكَدَنْ عَلَى مَا شَاهَدْتُهُ

وَحَرَشُونٌ ، كَمَمْلُكُوتٍ أَوْ عُضْفُورٍ ؛
شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْقَطَنِ لَا تَلْبِينُهُ الْمَطَارِقُ .

بِالْهِنْدِ لَا مَخَالِبَ لَهُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ ، بَلْ
لَهُ فَرَايسُنٌ كَفَرَايسِنِ الْفَيْلِ . وَقِيلَ : هُوَ

الْجَمْعُ : حَرَّاشِيْنٌ ؛ قَالَ :

حَيَوانٌ فِي حَجْمِ الْجَدْيِ عَلَى رَأْسِهِ كَقَرْزِ
الْكَرْكَدَنْ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْعَدْوِ لَا يَلْحَقُهُ

كَمَا تَطَايَرَ مَنُذُوفُ الْحَرَّاشِيْنِ^(٤)

شَيْءٌ ، يُوجَدُ فِي غِيَاضِ بُلْعَارٍ وَسِجِسْتَانَ .
وَأَخْرَجَتْ لَهُ حَرِيْشِيَّتِي ، أَي مَلِكِ يَدِي ؛

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ حَسَكَةٌ صُلْبَةٌ
تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاءِ^(٥) .

«فَعِيْلَةٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ» وَهُوَ مِنْ حَرَشَ
بِمَعْنَى جَمَعَ وَكَسَبَ .

وَحَرَّاشَانِ ، مَثْنَى حَرَشٍ كَقَلْبَسٍ : جَبَلَانِ .
وَالْحُرَشُ ، كَصُرْدٍ : ابْنُ جَدِيْمَةَ بَطْنُ

وَالْحَرَشُ ، كَكَتَيْفٍ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ؛
مَنْ لَا يَنَامُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَظْنُهُ مَعَ

مِنَ الْأَزْدِ .
وَرِبْعِيٌّ وَأَخْوَاهُ مَسْعُودٌ وَالرَّبِيعُ ابْنَا
جِرَاشِ ، كَكَيْتَابٍ : تَابِعِيُّونَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ^(٦) ، وَمِثْلُهُ :

(١) العين ٣ : ٩٤ .

(٢) انظر الصحاح .

(٣) تهذيب اللغة ٣ : ٣٩٤ .

(٤) الشطر بلانسة في المقاييس ٢ : ٤٠ ، واللسان

«ح ر ش ن» والتاج «ح ر ش» و«ح ر ش ن» .

(٥) الصحاح .

(٦) انظر الإصباغة ٢ : ١٠٤ / ٢٣٦٦ .

وَحُرَيْشٌ، كَرَبِيزٍ: ابْنُ ثَمِيرٍ فِي بَنِي
أَسَدٍ، أَوْ هُوَ بِالْمَوْحَدَةِ كَرَبِيزٍ.

وَحُرَيْشِيَّةٌ، كَشُرَيْفِيَّةٍ بِنَاءِ النَّسَبِ:
أُمُّ بَدِيلٍ، وَإِخْوَتُهُ ابْنَا حُوَيْلِدٍ بِنِ ثَقَيْلٍ.

المثل

(أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ) (٥) كَفَلَسٍ بِمَعْنَى
حَرْشِ الضَّبِّ، وَأَصْلُهُ: مَا تَزَعَمُهُ الْعَرَبُ
مِنْ أَكَاذِبِهَا: أُنْ صَبَّأَ قَالَ لِجِسْلِهِ: يَا بُنَيَّ
أَتَيْتِ الْحَرْشَ، قَالَ: يَا أَبَتِ وَمَا الْحَرْشُ؟
قَالَ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ فَيَمْسَحَ يَدَهُ عَلَى
جُحْرِكَ وَيَفْعَلَ وَيَفْعَلَ، ثُمَّ إِنْ جُحِرَهُ
هُدِمَ بِالْمِرْدَاةِ (٦). فَقَالَ الْجِسْلُ: يَا أَبَتِ
أَهَذَا هُوَ الْحَرْشُ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلٌ
مِنَ الْحَرْشِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْذَرُ أَمْرًا فَيَقْعُ
فِي أَشَدِّ مِنْهُ.

(أَتَعَلَّمْنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ) (٧) أَي
صَدَّقْتُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ

حِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ، أَوْ هُوَ بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ
كَكِتَابٍ أَوْ كَعَبَاسٍ (١): مُحَدَّثٌ، مُعَاصِرٌ
لَشُعْبَةَ، وَزَعَمَ الذَّهَبِيُّ: أَنَّهُ كَعْبَاسٌ غَيْرُ
حِرَاشِ الْأَوَّلِ، فَهُمَا اثْنَانِ (٢)، وَالصَّحِيحُ:
أَنْهُمَا وَاحِدٌ.

وَالْحَرَيْشُ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ كَعْبٍ فِي
قَيْسٍ..

و-: ابْنُ جَدِيمَةَ فِي الْأَزْدِ..

و-: ابْنُ جَحْجَبِي فِي الْأَنْصَارِ، وَوَهْمُ
الذَّهَبِيِّ فَصَّبَطُهُ، بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ (٣).

قَالَ الرَّبِيزِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: كُلُّ حَرَيْشٍ فِي
الْأَنْصَارِ فَهُوَ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ، إِلَّا الْحَرَيْشُ بْنُ
جَحْجَبِي فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالسُّنَنِ
الْمُعْجَمَةِ (٤).

وَحَرَيْشٌ-بِالْحَاءِ- وَجَرَيْشٌ بِالْجِيمِ:
إِبْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْنِمٍ فِي كَلْبٍ، وَيُقَالُ
لَهُمَا: حَرَشِيٌّ وَجَرَشِيٌّ.

(١) انظر تبصير المنتبه ١: ٤٢٢.

(٢) انظر المشته في الرجال: ٢٢٣.

(٣) انظر المشته في الرجال: ٢٣١.

(٤) انظر الإكمال لابن ماکولا ٢: ٤٢٠، وأنساب

السمعاني ٢: ٢٠١.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٨٦/ ٩٩٦.

(٦) المرداة: الحجر الذي يرمى به الضب.

(٧) جوهرة الأمثال ١: ٧٦/ ٥٨، وفي مجمع

الأمثال ١: ١٢٥/ ٦٣٢: تعلمني.

يَابِساً فَهُوَ الْحَشِيشُ ، وَقَدْ أَحْشَيْتِ
الْحَامِلُ ، فِيهِ مُجِشٌ ..

ومنه: الْحَشِيشُ لِلْيَابِسِ مِنَ الْكَلْبِ،
وَالطَّاقَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ ، قَالَ الْجُمْهُورُ: لَا يَقَالُ
لَهُ وَهُوَ رَطْبٌ: حَشِيشٌ ..

وخالَفَ النَّصْرُ بِنُ سُمَيْلٍ فَقَالَ:
الْبَقْلُ أَجْمَعُ رَطْباً وَيَابِساً حَشِيشٌ
وَعَلْفٌ وَخَلِيٌّ^(٢) ..

قُلْتُ: تَسْمِيَّتُهُ رَطْباً حَشِيشاً مَجَازٌ ، مِنْ
بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ ، نَحْوُ:
﴿إِنِّي أَرَانِي أَعَصِرُ خَمْرًا﴾^(٣) أَي عِنْباً ..
وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ ، كَنَصَرَ: قَطَعْتُهُ ،
كَاحْتَشَشْتُهُ ..

و - الْفَرَسُ: أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشاً ،
وَقَطَعْتُهُ لَهُ ..

وَأَحَشَّ الْعُشْبُ: أَمْكَنَ أَنْ يَحُشَّ ..

و - الْمَكَانُ: كَثُرَ فِيهِ الْحَشِيشُ ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ: حَشَّ مَعَهُ وَأَعَانَهُ
عَلَى الْحَشِّ ..

هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُمْ: (بَنَتْ
تُعَلِّمُ أُمَّهَا الْبِضَاعَ)^(١) ..

حرفش

اخْرَنْفَشَ: انْتَفَخَ ..

و - الْكَلْبُ ، وَالسُّنُورُ ، وَالذِّيكُ: تَنْفَشُ
لِلْقِتَالِ ، وَمِنْهُ: اخْرَنْفَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا
تَغَضَّبَ ، وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ..

وَالجِرْ فَش - كِرْبِرْج - لِلحَيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا
تَحْرَنْفِشُ إِذَا أَرَادَتْ الْوُثْبَ ..
وَالْحَرَنْفَشُ - كَسَمَنْدَلٍ - لِلجَافِي الْغَلِيظِ ،
لَاخِرِنْفَاشِهِ مِنَ الْجَفَاءِ ..

حشش

حَشَشْتُ يَدَهُ حَشّاً ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:
يَبِسَتْ ، كَأَحَشَّتْ ، وَاسْتَحَشَّتْ ..

وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، إِذَا يَبَسَ
وَهَلَكَ ؛ فَهُوَ حَشٌّ ، وَأَحْشُوشٌ ، بِضَمِّهِمَا ،
تَقُولُ: إِنَّ فِي بَطْنِهَا لَحَشّاً ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ

(٢) انظر تهذيب اللغة ٣: ٣٩٣.

(٣) يوسف: ٣٦.

(١) في مجمع الأمثال ٢: ١٤٠ / ٣٠٢٥:

كعملمة ...

و - فُلَانًا : أَضْلَحَ مِنْ حَالِهِ وَسَدَّ
خَلَّتَهُ ..

و - مَالَهُ بِمَالٍ غَيْرِهِ : كَثُرَتْ بِهِ ..

و - الشَّيْءَ بِشَيْءٍ : قَوَاهُ، وَأَعَانَهُ بِهِ،
وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ..

و - زَيْدًا بَعِيرًا، وَبِيعِيرٍ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و - عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ ..

و - الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ ..

و - الفَرَسُ : أَسْرَعَ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي

عَدْوِهِ، كَمَا يُقَالُ : أَلْهَبَ ..

و - الرُّودِيُّ مِنَ النَّخْلِ : فَسَدَ فَيْبَسَ .

وَحُسَّتِ الْإِبِلُ بِحَادٍ مُنْكَرٍ - بِالْمَجْهُولِ -

أَيَّ أَعْنَيْتَ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا

الْجَنَّبِينَ أَيْ وَاسِعَهُمَا : حُسَّ ظَهْرُهُ بِجَنَّبَيْنِ

وَإِسْتَعِينُ - بِالْمَجْهُولِ - أَيَّ ضَمَّ، فَهُوَ

مَحْسُوسُ الظَّهْرِ .

وَحُسَّتْ يَدُهُ : دَقَّتْ وَصَغُرَتْ،

كَاسْتَحْسَّتْ .

وَرَجُلٌ مُجَسَّ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْحَاءِ :

صَغِيرٌ رَدِيٌّ؛ كَأَنَّهُ يَبْسُ فَصَغُرَ .

و - الْحَشِيشُ : طَلَبُهُ وَجَمَعَهُ، كَاخْتَشَهُ .

وَالْمِحْسُ، بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ وَكَسْرُهُ

أَفْصَحُ : مِنْجَلٌ سَادِجٌ يُحْسُ بِهِ، وَمَا

يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ مِنْ كِسَاءٍ وَنَحْوِهِ،

وَفَتْحُهُ أَفْصَحُ .

وَبِالْفَتْحِ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ،

وَمِنْهُ : إِنَّكَ بِمِحْسٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ،

أَيَّ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ، كَالْمِحْسَةِ .

وَالْحِشَاشُ، كَكِتَابٍ : الْجَوَالِقُ فِيهِ

الْحَشِيشُ .

وَكَعْبَاسٍ : الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ .

وَكْتَفَاحُ : الَّذِينَ يَحْتَشُونَ، وَهُوَ جَمْعُ

حَاشٍ، كَعَامِلٍ وَعَمَالٍ .

وَالْحِشَاشَةُ، كزُجَاجَةٍ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ

وَالرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ؛ وَهِيَ الرَّمَقُ مِنْ

الْحَيَاةِ، كَالْحِشَاشِ، بِالضَّمِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَسَّ النَّارَ أَنْقَبَهَا وَأَوْقَدَهَا، بِإِطْعَامِهَا

الْحَطَبَ، كَمَا تُحْسُ الدَّابَّةُ ..

و - السَّهْمُ : رَاشُهُ، فَأَلْزَقَ الْقُدَدَ مِنْ

نَوَاحِيهِ ..

وَالْحُشُّ، مُثَلَّثَةٌ: البُسْتَانُ مِنَ النُّخْلِ،
وَكُنُوا بِهِ عَنِ مَوْضِعِ الْغَائِطِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَعَوَّطُونَ فِي الْبَسَاتِينِ. الْجَمْعُ: حُشُوشٌ،
وَحِشْدَانٌ - بِالْكَسْرِ - وَحُشُونٌ.

وَنَخْلٌ حَشٌّ، بِالْفَتْحِ: قَصِيرٌ مُهْمَلٌ
غَيْرٌ مَسْقِيٌّ وَلَا مَغْمُورٌ.

وَالْمَحْشَةُ، كَمَحَلَّةِ: الدُّبُرُ، وَمُجْتَمَعُ
الْعَذْرَةِ، وَتُكْسَرُ. الْجَمْعُ: مَحَاشٌ.

وَحِشَاشَا الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، ككِتَابٍ:
جَنَبَاهُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.

وَالْحُشَّةُ، وَالْحُشَاءُ، بِضَمِّهِمَا: قُنَّةُ
الْجَبَلِ يَنْبْتُ وَيَبْيَضُّ فَوْقَهَا الْحَشِيشُ؛
قَالَ:

فَالْحُشَّةُ السُّودَاءُ مِنْ رَأْسِ الْعَلَمِ^(١)

وقولُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: القُبَّةُ الْعِظِيمَةُ
- بِالْمَوْحِدَةِ - كَمَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ نُسْخُ
القَامُوسِ، تَضْحِيفٌ.

وَحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا - بِالضَّمِّ -
أَيُّ قُضَارَاكَ.

وَنَاقَةٌ مُسْتَحِشَّةٌ: دَقَّتْ أَوْظِفَتْهَا مِنْ
عِظْمِهَا وَكَثْرَةِ شَحْمِهَا، وَقَدْ اسْتَحَشَّهَا
الشَّخْمُ، وَأَحَشَّهَا.

وَقَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّه، أَيُّ
صَغَّرَ مَعَهُ.

وَجَاءَتْ الْإِبِلُ مُسْتَحِشَّةٌ: عِطَاشًا.

وَاسْتَحَشَّ: عَطِشَ..

و - الْعُضُنُ وَغَيْرُهُ: طَالَ..

و - سَاعَدَ الْمَرْأَةَ كَفَّهَا: عَطَمَ حَتَّى

صَغُرَتْ الْكَفُّ عِنْدَهُ.

وَنِعْمَ مِخْسٌ الْحَرْبِ، وَمِخْسٌ الْكَتِيبَةِ

- هُوَ كَمِخْصٍ فِيهِمَا - أَيُّ شُجَاعٌ، يَحْشُ

نَارَ الْحَرْبِ كَثِيرًا، كَقَوْلِهِمْ: مُسْعِرُ حَرْبٍ،

وَهُمْ مَحَاشُ الْحُرُوبِ وَمَسَاعِرُهَا.

وَمِخْسُ النَّارِ، وَمِخْسَتُهَا، يَكْشِرُهَا:

حَدِيدَةٌ أَوْ عُوْدٌ تُحْسُ بِهَا أَيُّ تُحْرَكُ

لِتَنْقُدَ، وَحِشَاشُهَا، بِالْكَسْرِ: مَا تُحْسُ بِهِ

أَيُّ تُوقَدُ، وَمِنْهُ: نِعْمَ حِشَاشُ الْحَرْبِ

هُوَ.

(١) فالحشة السوداء من ظهر العلم

(١) الشطر بلا نسبة في مقاييس اللغة ٢: ١١، وفيه:

عَنْدَ بَقِيعِ الْعَرَقَدِ ، أَلْقِي فِيهِ عُمَانٌ لَمَّا قُتِلَ ، ثُمَّ دُفِنَ فِيهِ . وَكَوَكَبٌ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ^(١) وَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى صُحْبَتِهِ .

وَحُشٌّ طَلْحَةٌ : حَائِطٌ آخَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَالْحَشَائِشِيُّ ، كَذَاكَائِنٌ : مُوَضَّعٌ بِمَنَازِلِ قَيْنُنُقَاعٍ .

وَحُشَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ عَدِيِّ فِي كِنَانَةٍ .. وَ - : ابْنُ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ فِي بَجِيلَةَ ..

وَ - : ابْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ فِي تَمِيمٍ ..

وَ - : ابْنُ يَمْرَانَ مِنْ فُرْسَانَ تَمِيمٍ ..

وَكَأَمِيرٍ : الْمُوصِلِيُّ الرَّاهِبُ مِنْ طَبَقَةِ فَتْحِ الْمُوصِلِيِّ ..

وَ - : هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ حَشَيْشٍ ؛ نَاطِرُ الْجَيْشِ بِالشَّامِ ، وَكَانَ بَطْرَانُوسَ .

وَالْحِشَّانُ^(٢) ، بِالْكَسْرِ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ صُدَاءَ فِي مَذْحَجٍ .

وَأَخْشَشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلْتُهُ .

وَاسْتَحْشَشَ الْقَوْمُ : قَلُّوا .

وَتَحْشَحَشُوا : تَحَرَّكُوا وَتَفَرَّقُوا ، كَحَشْحَشُوا .

وَسَمِعْتُ حَشْحَشَةً وَخَشْحَشَةً ، أَي حَرَكَةً .

وَأَلْحَجِي الْحِشَّ بِالْإِشِّ - بِكَسْرِهِمَا - أَي الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

وَالْمُحْشَأَةُ ، كَمُسْنَأَةٍ : لِأَسْفَلِ مَوْضِعِ الطَّعَامِ فِي «ح ش و» وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهَا هُنَا .

وَأَرْضٌ حَشَاءٌ : ذَاتُ حَصْبَاءَ وَجِبَاوَةٍ رَخْوَةٍ .

وَيَوْمٌ حُشَائِشٍ ، كَفُرَابٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَحِشَّانٌ ، كَقِيدَانٍ : أَطْمَمَ كَانَ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ .

وَحُشٌّ كَوَكَبٌ ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : حَائِطٌ

وانظر التاج «خ ش س» .

(١) عنه في الإصابة ٤: ٤٩٢ / ٧٤٦٨ .

(٢) في الإكمال ٢: ٤٧٣ : حُشَّانٌ بخاء مكسورة .

(رَأَى رَجُلًا يَحُشُّ فِي الْحَرَمِ) (٥)
يَقْطَعُ الْحَشِيشَ.

(كَانَ فِي غُثَيْمَةٍ لَهُ يَحُشُّ عَلَيْهَا) (٦)
أَي يَهْشُ، وَالْحَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ أَي يَخْبِطُ
وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَشِرَ، أَوْ هُوَ عَلَى
ظَاهِرِهِ مِنْ حَشٍّ دَابَّتُهُ، وَحَشَّ عَلَيْهَا، إِذَا
قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ.

(مَا مَاتَتْ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ) (٧) أَي
جَفَّتْ وَيَبَسَّتْ.

(عَلَيْهَا مَحَشٌ صُوفٍ) (٨) يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَقَدْ تَكَسَّرَ، أَي كَسَاءَ خَلَقَ خَشِينٌ،
وَأَصْلُهُ مَا يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ إِذَا حُشَّ
مِنْ كِسَاءٍ وَنَحْوِهِ.

وَفِي تَعْيِيمِ قَبَائِلُ يُقَالُ لَهُمُ : الْجِشَانُ
وَهُمْ : رُيَيْنَةُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَيْلَانُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَسَّانُ
-بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَعَبَّاسُ
لَا حِشَانٍ وَصَحْفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ (١) -
وَالجِزْمَاؤُ بَنُو مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .
وَابْنُ حُشَّةٍ - بِالضَّمِّ - الْجَهْنِيُّ : تَابِعِيُّ ،
يَزُوي عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الأثر

(وَأَطْفًا مَا حَشَّتْ يَهُودُ) (٢) أَي مَا
أوقَدْتُهُ مِنْ نَارِ الْفِتْنَةِ وَالْحَزَبِ .
(كَمَا [أَزَالُوكُمْ] (٣) حَشًّا بِالضَّمِّ) (٤)
أَي إِسْعَارًا وَتَهْيِيجًا بِالرُّمِيِّ .

(٥) أخبار مكة للفاكهي ٣: ٣٧٠ / ٢٢٢٥، كنز
العمال ١٤: ١١١ / ٣٨٠٨٥، النهاية ١: ٣٩٠، وفي
الجميع: يحتش بدل: يحش.
(٦) الفائق ١: ٢٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢١٦، النهاية ١: ٣٩٠.
(٧) انظر النهاية ١: ٣٩١، وغريب الحديث للذَّينوري
٢: ٣٦٣، الفائق ٤: ٢٨.
(٨) النهاية ١: ٣٩٠، اللسان.

(١) انظر القاموس.
(٢) الفائق ٢: ١٦٢، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢١٦، النهاية ١: ٣٩٠.
(٣) في النسخ: أذلوكم، والمثبت عن المصادر.
(٤) ويروى: «حسا» بالسَّينِ الْمُهْمَلَةِ، و«حشاً»
بالهَمْزِ وَالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، و«بالتضال» بالضاد
المُعْجَمَةِ، انظر نهج البلاغة ١: ١٠٣/٢٠٥، شرح
التَّهَجِّ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ٧: ١٨٠، وَالتَّهْيِيجَةُ
١: ٣٨٠ و ٣٩٠.

حُشُوشَهْنَ^(٥) أَي أَدْبَارِهِنَّ ، كُنِيَ
بِالْحُشُوشِ عَنِ الْأَدْبَارِ ، كَمَا يُكْنَى بِهَا
عَنِ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ .

ومثله: (نَهَى عَنِ أَنْ تُؤْتِيَ النِّسَاءَ فِي
مَحَاشِهِنَّ^(٦)) جَمْعُ مَحْشَةٍ ، وَهُوَ الدُّبُرُ .
(حَشَّ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا)^(٧) أَي يَبِيسُ ،
وَذَلِكَ إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّ الْوِلَادَةِ فَانطَوَتْ
عَلَيْهِ وَبَقِيَ فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ .
(فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحْشَحْشَنَا)^(٨) تَحَرَّكْنَا
لِلنُّهُوضِ .

(لَبِئْسَ حِشَاشُ الْحَرْبِ أَنْتُمْ)^(٩) هُوَ
كِتَابٌ : مَا تُحَشُّ بِهِ النَّارُ أَي تُوقَدُ ،
كَالسَّادِ إِذَا لَمَّا يُسَدُّ بِهِ الشَّيْءُ ، وَهَذَا عَكْسُ

(فَضَرَبَنِي بِمَحْشَةٍ)^(١) بِالْكَسْرِ ، أَي
بِقَضِيْبٍ ، وَأَصْلُهُ الْعُودُ الَّذِي تُحَشُّ بِهِ
النَّارُ ، أَي تُحْرَكُ ، كَأَنَّهُ حَرَّكَهَا بِهِ لِتَفْهَمَ
مَا يَقُولُ لَهَا .

(إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ)^(٢) أَي
الْكُتْفُ ، وَمَوَاضِعُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ ، وَاجِدْهَا
حَشًّا - مُثَلَّثَةً - وَأَصْلُهُ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ ؛
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَوَّطُونَ فِيهَا قَبْلَ اتِّخَاذِ
الْكُتْفِ ، وَمِنْهُ : (اسْتَخْلَى فِي حُشَانِ)^(٣)
وَهُوَ جَمْعُ حَشٍّ أَيْضًا .

وقولُ طَلْحَةَ أَوْ الرَّبِيبِ : (أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ)^(٤) أَي الْكَنِيفَ ، أَوْ الْحَائِطَ .
(نَهَى عَنِ إِيْتْيَانِ النِّسَاءِ فِي

(١) التَّيَاهِيَةُ ١ : ٣٩٠ ، اللَّسَانُ .

(٢) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ : ٣٦٩ ، سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ١ : ٦ / ٢ ،
غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ : ٢٢٠ ، التَّيَاهِيَةُ
١ : ٣٩٠ .(٣) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٣ : ٦١ / ٦١ ، التَّيَاهِيَةُ
١ : ٣٩٠ ، اللَّسَانُ .(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ : ٢١٦ ، التَّيَاهِيَةُ
١ : ٣٩٠ .

(٥) التَّيَاهِيَةُ ١ : ٣٩١ ، اللَّسَانُ ، وَانظُرْ شَرْحَ الْأَخْبَارِ

٣ : ٤٤١٨ / ٤٥٠ : ٣ .

(٦) سَنَنُ الْبَيْهَقِيِّ ٧ : ١٩٩ ، التَّيَاهِيَةُ ١ : ٣٩٠ ، مَجْمَعُ
الْبَحْرَيْنِ ٤ : ١٣٤ .(٧) الْمَوْطَأُ ٢ : ٧٤٠ ، الْفَائِقُ ١ : ٢٨٥ ، غَرِيبُ
الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ : ٢١٦ .

(٨) الْفَائِقُ ١ : ٢٩١ ، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤ : ١٣٤ .

(٩) مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤ : ١٣٤ ، نَهْجُ الْبَلَاغَةِ
٢ : ١٢١ / ٧ : ٢ .

قَوْلِهِمْ: نِعْمَ حِشَاشُ الْحَرْبِ هُوَ.

المثل

(أَحْسُنْكَ وَتَرَوْنِي) ^(١) أَي أَعْلِفْكَ

الْحَشِيشَ، أَوْ أَحْسُنْهُ لَكَ وَتَرَوْتُ عَلِيَّ،

فَحَدَّثَ الْحَرْفَيْنِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَيْنِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْفُرُ إِحْسَانَكَ بِإِسَاءَتِهِ

إِلَيْكَ.

بعد جزِي، ولا يَزْدَادُ إِلَّا جَزْدَةً..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجَهُ..

و - زَيْدًا: طَرَدَهُ، وَجَلَدَهُ؛ وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَبِي: الْحَفْشُ: الْجِدُّ، تَحْرِيفٌ،

وَأَمَّا هُوَ الْجَلْدُ.

و - الْمَطَرُ الْأَكْمَ: قَشَرَهَا بِشِدَّةٍ

وَقِعِهِ..

و - السَّيْلُ التَّلْعَةُ: جَرَفَهَا..

و - زَيْدٌ فِي الْأَرْضِ: حَفَرَ.

وَحَفَشَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ

سَاعَةً، أَوْ تَابَعَتِ الْقَطْرَ؛ وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ

حَفْشَةٌ مِنْ غَيْثٍ، كَبَغْسَةٍ..

و - الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِ الْوَدِّ: اجْتَهَدَتْ

فِيهِ.

وَتَحَفَّشَتْ فِي بَيْتِهَا: لَزِمَتْهُ فَلَمْ

تَبْرَحْهُ، كَحَفَّشَتْ تَخْفِيسًا..

و - عَلَى رُؤُوسِهَا: قَامَتْ عَلَيْهِ،

وَلَزِمَتْهُ، وَأَكْبَتَتْ عَلَيْهِ، وَأَظْهَرَتْ لَهُ

وُدًّا.

حفش

حَفَشَهُ حَفْشًا، كَضْرَبَ: جَمَعَهُ.

ومن المجاز

حَفَشَ السَّيْلُ: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ

جَانِبٍ وَسَالَ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالْحَوَافِشُ، وَالْحَافِشَاتُ: الْمَسَائِلُ

الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسَائِلِ الْأَعْظَمِ،

وَاجِدَتْهَا حَافِشَةً..

و - الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

و - عَلَيْنَا الْخَيْلُ وَالرَّكَابُ: صَبُّوهَا..

و - الْفَرَسُ الْجَزِي: أَعْقَبَ جَزِيًّا

تَعْبًا : أَكَلَتِ الدَّبْرَةَ مُقَدَّمَةً حَتَّى ذَهَبَ
 مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ ، فَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا
 يَلِي عَجْزَهُ قَائِمًا صَحِيحًا ، وَهُوَ بَعِيرٌ
 حَفِشُ السِّنَامِ - كَكْتِفٍ - وَجَمَلٌ أَحْفَشُ ،
 وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ ، وَحَفِشَةٌ ، كَكَلِمَةٍ .

الأثر

(هَلَا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ) (١) هُوَ
 - بِالْكَسْرِ - الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْحَقِيرُ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ زَيْنَبَ : (كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوَفِّي
 عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَيْسَتْ شَرًّا
 نِيَابَهَا) (٢) .

(مَوْعِدُكَ حِفْشُ أُمَّكَ) (٣) قَالَهُ عَمْرُو
 ابْنُ الْعَاصِ لِرَجُلٍ مِنْ رِيبَعَةَ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : يُرِيدُ حِرْهَا (٤) .

حكش

الْحَكْشُ ، كَسَبَبٍ : التَّجْمُعُ ، وَالتَّقَبُّضُ ،

وَالْحِفْشُ ، كَعِهِنٍ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ ،
 الْقَرِيبُ السَّمْكُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَفْشِ ، بِمَعْنَى
 الْجَمْعِ ؛ لِاجْتِمَاعِ جَوَانِبِهِ ..
 وَ - : السَّقَطُ ، وَالذُّرْجُ ..

وَ - : شِبْهُ الثُّفَّةِ : يُصْنَعُ مِنْ حُوصِ
 تَصْعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَزَلَهَا وَسَقَطَهَا وَمَا كَانَ
 مِنْ أَسْفَاطِ الْأَنْبِيَةِ وَصِغَارِهَا ، كَالْقَارُورَةِ
 لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهَا ..

وَ - : الشَّيْءُ الْحَلْقُ ، وَالْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ
 الْبَالِي ، وَسِنَامُ الْبَعِيرِ ، وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ ،
 وَوِعَاءُ الْمَغَازِلِ ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ الْجَمْعُ :
 أَحْفَاشٌ .

وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ : زُدَّالْ مَتَاعِهِ ،
 وَأَسْقَاطُهُ ، وَمِنْهُ : أَحْفَاشُ الْأَرْضِ : وَهِيَ
 قَنَافِذُهَا وَضِبَائِهَا .

وَأَحْفَشَنُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعَجَلَهُ .

وَحَفِشَ سِنَامُ الْبَعِيرِ حَفْشًا ، كَتَعَبَ

(٣) تاريخ الطبري ٢: ٤٨٨ ، الاكتفاء بما تضمنته

مغازي رسول الله ﷺ ٣: ٣١ .

(٤) المحيط في اللغة ٢، ٤٣١ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٢١ ، النهاية

٤٠٧: ١ ، وانظر الفائق ١: ٢٩٥ .

(٢) البخاري ٧: ٧٧ ، غريب الحديث للسديني

١٨٨: ١ ، النهاية ٤٠٧: ٤ .

ومنه: رَجُلٌ حَكِيشٌ - كَكَيْفٍ - إذا كان فيه التواء على خصمه.

وحَنَّكشٌ، وحوَكشٌ، كعَنْبَرٍ وجَوْهَرٍ: اسمانِ، والتُّونُ والواوُ فيهما زائدتانِ، للإلحاقِ.

والإبلُ الحَوَكِشِيَّةُ: نسبةً إلى رَجُلٍ من مَهْرَةَ اسمه حَوَكشٌ.

حَمَش

حَمِشٌ عَظْمٌ سَاقِهِ حَمَشًا - كَتَعَبٍ تَعَبًا - وَحَمِشٌ حُمُوشَةٌ، كَعَذَبٍ عُدُوبَةٌ: دَقٌّ، وهو أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ، وَحَمِشُهُمَا^(١) كَضَخِمَهُمَا، وهي حَمَشَاؤُهُمَا، وَحَمِشْتُهُمَا. وَدَابَّةٌ حَمَشَاءٌ، وَحَمِشَةٌ: دَقِيقَةٌ القَوَائِمِ، وهي سُوْقٌ وَدَوَابٌ حُمِشٌ، وَحِمَاشٌ.

وَوَتْرٌ حَمِشٌ، كَضَخِمٌ وَكَيْفٍ: دَقِيقٌ، وهي أوتارُ حَمِشَةٍ، كَضَخِمَةٍ وَكَلِمَةٍ.

وَاسْتَحَمَشَ الوَتْرُ: دَقٌّ، فَهُوَ مُسْتَحَمِشٌ، أي دَقِيقٌ، وَالِاسْتِحْمَاشُ فِي الوَتْرِ أَحْسَنُ.

وَأَحْمَشُ القِدْرُ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الحَطَبِ حَتَّى اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي إشبَاعِ الوُقُودِ، فَقِيلَ: أَحْمَشُ النَّارِ، إِذَا أَشْبَعَ وَقُودَهَا، وَحَشَّهَا بِالحَطَبِ.

وَحَمَشُهُ حَمَشًا، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ، كَحَمَشَتُهُ تَحْمِيشًا، وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ البَاءِ، كَقَوْلِهِمْ: سَمَدٌ شَعْرَةٌ، فِي سَبْدِهِ إِذَا حَلَقَهُ.

ومن المجاز

حَمِشَ الشَّرُّ، كَتَعَبَ وَقَرَّبَ: اشْتَدَّ... وَ - الرَّجُلُ: غَضِبَ، كَتَحَمَشَ، وَاسْتَحَمَشَ.

وَحَمَشَهُ - كَنَصَرَهُ - وَأَحْمَشَهُ، وَحَمَشَهُ تَحْمِيشًا: أَعْضَبَهُ^(٢).

(٢) ومن خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام: «أَحْمَشَكُمُ فَأَلْفَاكُمُ غِيَابًا» البحار ٢٩: ٢٢٥.

(١) ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الطاوس: «قوائمه حَمِشٌ قوائِمُ الدِّيَكَةِ الخَلَّاسِيَّةِ» نهج البلاغة ٢: ١٦٠/٩٠.

البُنْدِيغِي؛ لُقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ حَنْبَلِيًّا،
ثُمَّ صَارَ حَنْفِيًّا، ثُمَّ صَارَ شَافِعِيًّا.

وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: اتَّقَدَّ غَضَبًا.
وَحَمَشَ الْقَوْمَ، كَنَصَرَ: سَاقَهُمْ
بِغَضَبٍ^(١).

حنش

الْحَنْشُ، كَسَبَبٍ: الْحَيَّةُ، وَالذَّبَابُ،
وَكُلُّ مَا يُصَادُ مِنْ طَيْرٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلُّ دَابَّةٍ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ مِنَ الْأَفَاعِي وَغَيْرِهَا،
وَكُلُّ مَا يَشْبَهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ مِنْ
الْحَشْرَاتِ، كَالْحَرَابِيِّ وَسَوَامِ أْبْرَصَ.
الْجَمْعُ: أَحْنَشٌ، وَحُنْشَانٌ، بِالضَّمِّ.

وَاحْتَمَشَ الدَّيْكَانُ: افْتَتَلَا.
وَلَثَّةٌ حَمَشَةٌ، كَصُخْمَةٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
وَالْحَمِيْشُ، كَأَمِيرٍ: الشَّحْمُ الْمُدَابُّ.
وَجِمَاشٌ، ككِتَابٍ: ابْنُ الْأَبْرَشِ،
الْمُقْعَدُ؛ شَاعِرٌ مِنْ كِلَابٍ.

حنيش

وَحَنْشَةُ الْحَنْشِ، وَالْحَيَّةُ، كَنَصَرَ
وَضَرَبَ: لَدَغَهُ، فَهُوَ مَحْنُوشٌ..
و - الصَّائِدُ الْحَنْشِ، وَالصَّيْدُ: صَادَةٌ.

حَنْبَشُ الرَّجُلِ حَنْبَشَةٌ: حَدَثٌ،
وَضَحْجَكٌ، وَرَقَصٌ، وَرَقِنٌ، وَصَفْقٌ،
وَمَشَى، وَوَتَبَ.

ومن المجاز

حَنْشُهُ، كَنَصَرَهُ: سَاقَهُ مُكْرَهًا، وَطَرَدَهُ..
و - عَنْهُ: عَطَفَهُ..
و - الرَّجُلَ: أَعْرَاهُ.
وَهُوَ مَحْنُوشٌ فِي حَسَبِهِ: [مَعْمُوزٌ]^(٣).

وَحَنْبَشْنَا بِحَدِيثِكَ: أَيْسْنَا بِهِ.
وَفِي النُّوَادِرِ: الْحَنْبَشَةُ: لَعِبَ الْجَوَارِي
بِالْبَادِيَةِ^(٢).
وَحَنْبَشٌ، بِالضَّمِّ وَشُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحِ
الْبَاءِ: لُقَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ خَلْفٍ

(٣) فِي التَّسَخُّ: مَعْمُورٌ، بِالزَّاءِ ضَبَطَ قَلَمًا، وَالْمَثْبُتُ
مُوَافِقٌ لِأَكْثَرِ الْمَعَاجِمِ.

(١) وَمِنْهُ عَنْ أَبِي دِجَانَةَ: «رَأَيْتُ إِنْسَانًا يُحْمِشُ
النَّاسَ» الْتَّهَامَةُ ١: ٤٤٤.
(٢) انظُرِ اللِّسَانَ وَالنَّجَاحَ.

وَرَجُلٌ مِحْنَسٌ ، كَمِثْبَرٍ : مُعْتَمِلٌ
كُتُوبٌ .

حنفش

الْحِنْفِشُ ؛ وَالْحِنْفِيشُ ، كَرَبْرِجٍ وَخَنْزِيرٍ :
الْأَفْعَى ، أَوْ الْحَفَاتُ نَفْسُهُ ، أَوْ حَيَّةٌ
عَظِيمَةٌ صَخْمَةُ الرَّأْسِ رَفْشَاءُ كَذَرَاءُ إِذَا
حَوَّثَتْهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا . الْجَمْعُ : حَنَافِشُ ،
وَحَنَافِيشُ .

وَأَخْنَشَهُ : أَعَجَلَهُ .
وَاحْتَنَشَتِ الضَّبَابُ وَالْيَرَابِيعُ فِي
الظَّلَامِ : اطَّرَدَتْ وَذَهَبَتْ فِيهِ .
وَحَنَشٌ ، كَسَبَبٍ : مَوْضِعٌ .
و - : ابْنُ عَقِيلٍ ، أَحَدُ بَنِي نُفَيْلَةَ ؛
صَحَابِيٌّ .

حوش

حَاشَهُ حَوْشًا ، كَقَالَ : جَمَعَهُ ، وَضَمَّهُ ،
كَحَوْشُهُ ..

و - : ابْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَالصَّنْعَانِيُّ ؛
تَابِعِيَّانِ .
وَأَبُو عَيْسَى الْحَنْشُ : ابْنُ عَمِّ
الرِّيَاشِيِّ .

و - الصَّيْدَ عَلَى الصَّائِدِ : جَاءَهُ مِنْ
حَوَالِيهِ ، لِيَضْرِبَهُ إِلَى حَبَالَتِهِ ، كَأَحَاشَهُ ،
وَأَحَوْشَهُ ، وَأَحَوْشَهُ إِيَّاهُ ..

وَمُعَسَّرُ بْنُ مَنصُورِ الرَّبْعِيِّ ، وَعِطَاءُ بْنُ
عَيْسَى الْحَنْشِيَّانِ : شَاعِرَانِ .

و - الطَّعَامَ : أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى
نَهَكَهُ ..

الْأَثَرُ
(حَتَّى يُدْخِلَ الْوَالِدُ يَدَهُ فِي فَمِ
الْحَنْشِ) ^(٢) يُعْنِي فَمِ الْحَيَّةِ أَي حِينَ تَقَعُ
الْأَمَنَةُ بَعْدَ قَتْلِ الدَّجَالِ .

و - الْمَالَ : جَمَعَهُ ، وَسَاقَهُ .
وَاحْتَوْشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ : نَفَرَهُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ ..

و - فُلَانًا، وعليه: جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ،
وَأَخَاطُوا بِهِ.

وَالْحَيْشَةُ، كَعَيْشَةِ: الْحُرْمَةُ، وَالْحَيْشَمَةُ،
كَالْأَنْحِيَاشِ.

ومن المجاز

حَاوَشُهُ عَلَى الْأَمْرِ: دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ
عَلَيْهِ.

وَالْمُحَاوَشَةُ: الْإِنْجِرَافُ.
وَمُحَاوَشَةُ الْبَرَقِ: مُدَاوَرَتُهُ، حَيْثُ مَا
دَارَ انْحَرَفَتْ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ.

وَتَحَوَّشَ: اسْتَحْيَا.

وَالْحَوْشُ، كَقَوْسٍ: الْحَظِيرَةُ؛ عِرَاقِيَّةٌ.
وَالْحَوْشَانُ: الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَعَيْرِهِ.

و - عَنْهُ: تَنَحَّى..

و - مِنَ الْأَمْرِ أَنْ يَفْعَلَهُ: تَحَرَّجَ.

وَالْمَحَاشُ، كَمَعَاشٍ: أَثَاثُ الْبَيْتِ،
وَاللَّفُّ مِنَ الْقَوْمِ.

وَتَحَوَّشَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا: تَأَيَّمَتْ.
وَأَنْحَاشَ عَنْهُ: نَفَرَ، وَتَقَبَّضَ..

و - إِلَيْهِ: انْضَمَّ.

وإِبْلٌ حَوْشِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ. وَقِيلَ:
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ
بِلَادُ الْجَنْ مِنْ وَرَاءِ يَبْرِينَ، لَا يَسْكُنُهَا
وَلَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: إِنَّ
فَخْلًا مِنْ فُحُولِهَا ضَرَبَ فِي إِبِلٍ لِمَهْرَةٍ
ابْنَ خَيْدَانَ، فَتَبَيَّجَتِ النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ
مِنْهُ.

وَهُوَ لَا يَنْحَاشُ مِنْ شَيْءٍ: لَا يَكْتَرِثُ
لَهُ.

وَجَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحْوَشُوا فِيهِ: أَكَلُوا
مِنْهُ.

وَحَوْشُهُ: حَوْلُهُ..

و - الْمَالُ الْكَلَالُ: أَكَلَّ بَعْضُهُ.

ومنه: الحَوْشِيُّ مِنَ الرَّجَالِ: وَهُوَ الَّذِي
لَا يَأْلَفُ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطُهُمْ..

وَالْحَوْاشَةُ، كَسُلَالَةِ: الْقَرَابَةُ وَالرَّجْمُ..
و - الْأُمُورُ فِيهَا الْقَطِيعَةُ وَالْإِثْمُ..

و - مِنَ الْكَلَامِ: الْوَحْشِيُّ الْغَامِضُ..

و - الْإِسْتِحْيَاءُ، وَمَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ..

و - مِنَ اللَّيْلِ: الْمُظْلِمُ الْهَائِلُ..

و - الْحَاجَةُ.

وَفَاجِرْهَا لَا يَنْحَاشُ لِمُؤْمِنِهِمْ^(١) أَي لَا
يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يُبَالِي بِهِ، وَعَدَاهُ بِاللَّامِ
لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الْاِكْتِرَاثِ .

(فَلَمَّا رَأَى تَحَوُّشَ الْقَوْمِ)^(٢) أَي
إِتِّبَاضَهُمْ وَإِنْصِمَامَهُمْ .

(إِذَا يَبِيلُخِ أَنْحَلَسُ عَنْهُ مَرَّةً وَيَنْحَلَسُ
مِئِي أُخْرَى)^(٣) أَي أَنْفَرُ مِنْهُ فَرَعًا وَيَنْفَرُ
مِئِي .

ومنه: (وَقَلَّ أَنْحِيشُهُ)^(٤) أَي نَفَازُهُ
مِنَ الشَّيْءِ فَرَعًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ لَا يَفْرَعُ
فَيَنْحَاشُ، بَلْ إِذَا فَرَعٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّفَارِ
وَالْفِرَارِ؛ لِضَعْفِهِ .

(أَتَى حَائِشٌ نَخْلٍ)^(٥) هُوَ مَا اجْتَمَعَ
وَأَلْتَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ النَّخْلِ .

(رَأَى كَلْبًا فَقَالَ: أَحْيِسُوهُ عَلَيَّ)^(٦)
أَي حُوشُوهُ وَسَوْقُوهُ تَحْوِي .

وَرَجُلٌ حُوشِي الْفُؤَادِ، وَحُوشُهُ،
بِالضَّمِّ: ذَكِيَّةٌ، مَتَوَقَّدَةٌ .

وَالْحَائِشُ: جَمَاعَةٌ النَّخْلِ الْمُلْتَفَّةُ، أَوْ
كُلُّ مَا أَلْتَفَّ مِنْ شَجَرِ الطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ
وغيرِهِمَا؛ كَأَنَّهُ لَا لِيَفَافِهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَالْحَاشَا: نَبْتُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الصَّعْتَرِ،
حَازَ حَرِيْفٌ، لَهُ خَوَاصُّ فِي الطَّبِّ،
يُسَمِّيهِ الْمَغَارِبِيُّ: صَعْتَرُ الْحَمِيرِ .

وَحُوشِي، بِالضَّمِّ: رَمَلٌ بِالذَّهْنَاءِ .
وَالْحَوْشُ بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَايِينَ،
مِنْهَا: بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدِ الْحَوْشِيِّ؛
مُحَدَّثٌ .

وَحَاشَا لِلَّهِ: فِي «ح ش و» .

الأثر

(مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَقْتُلْ بَرَّهَا

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٢٢، الفائق
١: ١٧٤، النهاية ١: ٤٦١ .

(٥) غريب الحديث لابن سلام ١: ٤٦٤، الفائق
١: ٣٣١، النهاية ١: ٤٦١ .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤١٠، الفائق
١: ٣٣٦، النهاية ١: ٤٦١ .

(١) النهاية ١: ٤٦٠، وانظر مسند أحمد ٢: ٢٩٦،
والفتن لتعيم بن حماد: ١٠٣ / ٤٠٧ .

(٢) صحيح مسلم ١: ٥٦٦ / ٢٨٣، النهاية ١: ٤٦١،
وفيها: «فعرفت فيه تحوش القوم» .

(٣) انظر الفائق ١: ٣٣٦، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ٢٥٦، النهاية ١: ٤٦١ .

الْحَيْشُ وَالْقِلُّ^(٥) أَي الْفَرْعُ وَالرُّعْدَةُ.
 وَرَجُلٌ حَيْشَانٌ، كَرِيحَانٍ: كَثِيرُ الْفَرْعِ.
 وَأَمْرَأَةٌ حَيْشَانَةٌ: ذَعُورٌ مِنَ الرَّيْبَةِ.
 وَتَحَيَّسْتُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ: نَفِرْتُ،
 كَأَنَّهَا فَرَعَتْ مِنْهُ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:
 (فَتَحَيَّسْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِيهِ^(٦)) أَي
 نَفِرْتُ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ كَمَا مَرَّ.
 وَحَيَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ وَهَبِ بْنِ سَعْدِ
 ابْنِ شَطْنٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ؛
 جَاهِلِيٌّ..

و - : أَبُو الرَّقَادِ شُوَيْبُ بْنُ حَيَّاشٍ،
 حَدَّثَ عَنْ عْتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ خُطْبَتَهُ تِلْكَ
 الْمَشْهُورَةَ.
 وَحَبِيبُ بْنُ حَيَّاشِ الْغَنَوِيِّ: شَاعِرٌ،
 كَانَ بِخُرَاسَانَ مَعَ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: وَحَيُّوشٌ، كَتَنُورٍ: ابْنُ رِزْقِ
 اللَّهِ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، تَضْحِيفٌ قَبِيحٌ وَإِنَّمَا

رياض السالكين للمؤلف ١٠٦:٢.
 (٥) الفائق ٣٤٢:١، النَّهْأَةُ ١: ٤٦٧.
 (٦) الفائق ١: ٣٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي
 ٢٥٦:١، النَّهْأَةُ ١: ٤٦٧.

وَمِنْهُ حَدِيثٌ: (أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا
 صَيْدًا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ الْآخَرَ^(١))
 يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ.
 (وَإِذَا عِنْدَهُ وَلِدَانٌ فَهُوَ يَحُوشُهُمْ
 وَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ^(٢)) أَي يَجْمَعُهُمْ.
 (وَبِمَا حَاشَا الْخَلْقَ عَلَيْكَ^(٣)) بِضَمِّ
 الشَّيْنِ، أَي سَاقُوهُمْ وَجَمَعُوهُمْ عَلَى
 دِينِكَ، وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا أَي جَانِبُوهُمْ، مِنْ
 حَاشَاءَ، إِذَا جَانَبَهُ^(٤).

حيش

الْحَيْشُ، كَعَيْشٍ: الْجَمَاعَةُ، وَالْإِنْكِمَاشُ،
 وَالسَّرْعَةُ، وَالْفَرْعُ، وَقَدْ حَاشَ حَيْشًا،
 كَبَاعَ.

وَحَيْشَتُهُ أَنَا أَحْيَيْتُهُ: أَفْرَعْتُهُ، لِأَزْمِ
 مُتَعَدِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمَرَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ لَمَّا
 نَدَبَهُ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَنَاقَلَ: (مَا هَذَا

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤١٠، التَّهْأَةُ

١: ٤٦١، وانظر كنز العمال ٥: ٢٤٥٥ / ١٢٧٧٣.

(٢) النَّهْأَةُ ١: ٤٦١.

(٣) و (٤) الضَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ الدَّعَاءُ ٤، انظر

وخبوشان: بليدة بنواحي نيسابور،
منها: أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم
الخبوشاني؛ الحافظ.

وخبش، كسبب: بطن، منهم: خالد
بن نعيم، وعبد الله بن شهر الخبشيان؛
محدثان.

خترش

خترشة الجراد: حتر شته- بالخاء
المهملة- وهي صوت أكله.
وما أحسن خترش الصبي وخترش
أيضاً: وهي حر كاته.

ختش

خُتْش، بضم الخاء والتاء المُشدِّدة،
لا فتحةا، وعَلِطَ الفيروزآبادي: جدُّ
رُستَم بن عبد الله بن خُتْش الأثروسي؛
محدث، كان بمصر، سمع منه أبو
محمد بن إسماعيل الصَّراب ونظراؤه.
وختاش، كعباس: جدُّ أبي نصر
أحمد بن علي بن ختاش البخاري، قال

هو بالباءِ الموحَّدةِ كما ذكرناه هناك
والله أعلم.

فصلُ الخاءِ

خبش

خَبْشَةُ خَبْشَا، كضرب ونصر: جمعه
وخلطه.

وتخبش: جمعه من هاهنا وهناك،
كأنه تكلف جمعه، ومنه: خباشات
الغيش- بالضم- وهي ما يتناول من
طعام وغيره.

وخباشات الناس: الجماعات من
قبائل شتى.

وخباشة، كسلافة: جدُّ زر بن حبيش
الأسدي، ووالد شريك بن خباشة
المحدث، أو هو بالسين المهملة.

وخباش، كسحاب: نخل لبني يشكر
باليمامة.

وقاع الأخباش: موضع باليمن.

وَمُخَدَّشُ الْبَعِيرِ، كَمِنْبَرٍ وَمُحَدَّثٍ :
كَاهِلُهُ لِيَخْدِشَهُ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ، مِنْ قَلَّةِ
لَحْمِهِ. وَابْنَا مُخَدَّشٍ، كَمُحَدَّثٍ : طَرَفَا
كَفَيْتِهِ، أَوْ عَظْمَاهُمَا.

وَالْخَدَّوْشُ، كَرَسُولٍ : الدَّبَابُ
وَالسَّرْعُوبُ، وَهُوَ ابْنُ عَرْسٍ.
وَالْمُخَدَّشُ، كَمُحَدَّثٍ : الْهَرَّةُ
كَالْمُخَادِشِ.
وَخَدَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ.

وَسَمَوْا: مُخَدَّشًا، وَمُخَادِشًا.

ومن المجاز

أَصَابَ الْأَرْضَ تَخْدِيشٌ : وَهُوَ الْقَلِيلُ
مِنَ الْمَطَرِ.
وَفِي قَلْبِهِ خَدَّشَةٌ : شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى.
وَأُمُّ خَدَّاشٍ : ككِتَابٍ : الْهَرَّةُ.
وَأَبُو خَدَّاشٍ : السَّنُورُ، وَالْأَزْنَبُ،
كَأَبِي خَدَّوْشٍ.

الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ : كَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ^(١)،
وَهِوَ تَضْحِيفٌ، وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ^(٢)
لَا بِالْمُتَنَاءِ^(٣). وَتَبَعَ الْغَيْرُورَ أَبَادِيَّ الذَّهَبِيِّ
فِي هَذَا التَّصْحِيفِ فَذَكَرَهُ هُنَا.

خدش

خَدَّشَهُ خَدَّشًا، كَضَرَبَ : جَرَحَ ظَاهِرَ
جِلْدِهِ، أَدْمَاهُ أَوْ لَمْ يُدْمِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
الْمَصْدَرُ اسْمًا لِلأَنْزِرِ، وَجُمِعَ عَلَى
خُدَّوْشٍ^(٤).

وَخَدَّشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ،
إِذَا ظَفَرَتْهُ فَأَذَمَّتْهُ، أَوْ قَسَرَتْهُ فَلَمْ تُدْمِهِ.
وَخَدَّشَهُ تَخْدِيشًا : أَكْثَرَ خَدَّشَهُ.
وَخَادَشَهُ مُخَادَشَةً، وَخَدَّاشًا : إِذَا
خَدَّشَتْ وَجْهَهُ وَخَدَّشَ وَجْهَكَ.
وَخَادِشَةُ السَّفَا : طَرَفُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ
وَالشُّعَيْرِ أَوْ الْبُهْمَى وَهُوَ شَوْكَةٌ؛ لِخَدَّشِهِ
الْجِلْدَ عِنْدَ الْمَسِّ.

(٤) ومنه: «من سأل وهو غنيُّ جاءت مسألته يوم
القيامة خدوشاً في وجهه» الفائق ١: ٣٥٦.

(١) المشتهى في الرجال: ٢٠٧.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢: ٣٤٦.

(٣) تبصير المنتبه لابن حجر ١: ٣٩٧.

و - بَعِيرُهُ بِمِخْجِنِهِ: ضَرَبَهُ بِهِ ثُمَّ
اجْتَذَبَهُ، يُرِيدُ تَخْرِيكَهُ وَإِسْرَاعَهُ فِي
السَّيْرِ..
و - الذُّبَابُ الْكَلْبُ: عَضَّةٌ.

وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ: تَهَارَشَتْ، وَمَرَّقَ
بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهُمَا كَلَبَا جِرَاشٍ وَهِرَاشٍ.
وَجِرَّوْ نَخْوَرِشٌ - كَجَحْمَرِشٍ - إِذَا
تَحَرَّكَ وَخَرَشَ، وَالنُّونُ وَالْوَاوُ فِيهِ
زَائِدَتَانِ؛ لِإِلْحَاقِ بِجَحْمَرِشٍ عَلَى
الصَّحِيحِ، فَوَزْنُهُ «نَفْعَلٌ» وَجَوْزُ ابْنِ
عُصْفُورٍ أَصَالَتَهُمَا^(٤)، فَوَزْنُهُ: «فَعْلَلٌ».
وَالخَرَشَةُ، كَقَصَبَةِ: الذُّبَابَةُ، لِخَرَشِهَا.
وَالْمِخْرَشُ، وَالْمِخْرَاشُ، بِكَسْرِهِمَا:
الْمِخْجَنُ يُخْرَشُ بِهِ الْبَعِيرُ، وَخَسَبَةٌ
يَخْطُ بِهَا الْخَرَّازُ^(٥).

وَالْجِرَاشُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ مُسْتَنْطِيلَةٌ
كَاللَّذَعَةِ الْخَوْفِيَّةِ تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ،

خریش

خَرَيْشَتْ الْكِتَابَ وَالْعَمَلَ: أَفْسَدَتْهُ،
وَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَيْشٌ^(١).

وَوَقَعُوا فِي خِرْزَبَاشٍ، وَبِرْزَخَاشٍ
- كِسْرِدَابٍ فِيهِمَا - أَيِ اخْتِلَاطٍ وَصَحْبٍ.
وَفِقْعَةُ خِرْزَبَاشٍ أَيْضًا: عَظِيمَةٌ.
وَالخَرْزَبَاشُ، بِالْفَتْحِ^(٢): الْمَرْؤُ الْجَبَلِيُّ،
أَوْ هُوَ نَبَاتٌ كَالْمَرْوِ الدُّقَاقِ، لَهُ وَرْدٌ
أَبْيَضٌ، وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيْحِ يُوَضَعُ فِي
أَضْعَافِ الثِّيَابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ؛ قَالَ:
أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْغُورِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا

بِرِيحِ خَرْزَبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْمُقَلِّ^(٣)

خرش

خَرَشَهُ خَرَشًا، كَضْرَبَ: خَدَشَهُ، وَقَشَرَهُ
بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا..

٣: ٢١٧، وفي التاج هو من إنشاد أبي حنيفة.
(٤) انظر أوضح المسالك ٤: ٣٦٣، وارتشاف
الضرب ١: ٢٠٣.
(٥) ومنه: في البشير بن رزام: «وفي يده ميخرش
من شوخط «البحار ٢١: ٤١».

(١) ومنه: «كان كتاب فلان مُخْرَيْشًا» غريب
الحديث لابن الجوزي ١: ٢٧٠.

(٢) في التاج: قال الدينوري: الخَرْزَبَاشُ، بِالضَّمِّ
أَيِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ.

(٣) البيت بلا نسبة في الخصائص لابن جني

وَحَرَشَهُ حَرَشًا: وَسَمَهُ بِهَا، فَهُوَ بَعِيرٌ
مَخْرُوشٌ. وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَشَةٍ، أَي
ثَلَاثُ سِمَاتٍ هَكَذَا.

وَالْحُرَاشَةُ، كَسُلاَفَةٍ: مَا سَقَطَ مِنْ
الشَّيْءِ إِذَا حَرَشْتَهُ.

وَالْحِرْشَاءُ، كِحِرْبَاءَ: سَلْحُ الْحَيَّةِ..
و - مِنَ الْبَيْضَةِ: الْقِسْرَةُ الْبَيْضَاءُ
الدَّاخِلَةُ..

و - مِنَ اللَّبَنِ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرَكَّبُهُ،
وَمَا اِزْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ التُّفَاحَاتِ
وَالرَّغْوَةِ. الْجَمْعُ: حَرَاشِيٌّ.

ومن المجاز

حَرَشَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ، كَاخْتَرَشَ..
و - مِنْ فُلَانٍ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ،
كَاخْتَرَشَهُ.

وَرَجُلٌ حَرِشٌ، ككَتِفٍ وَعِجْنٍ: لَا يَنَامُ
جُوعًا.

وَحَرَشَ الزَّرْعَ تَحْرِيشًا، إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ
طَرَفِهِ مِنَ السُّنْبُلِ.

وَحُرُوشُ الْبَيْتِ: أَسْقَاطُ مَتَاعِهِ مِنْ
جُوَالِبِيٍّ وَنَحْوِهِ، وَاحِدُهَا: حَرَشٌ،

كَسَبٍ.

وَلِي عِنْدَهُ حُرَاشَةٌ، بِالضَّمِّ: حَقٌّ
صَغِيرٌ.

وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي حِرْشَاءَ، كِحِرْبَاءَ:
فِي عُجْرَةٍ.

وَهُوَ يُلْقِي مِنْ صَدْرِهِ حَرَاشِيَّ مُنْكَرَةً،
وَحِرْشِيَّةً مُنْكَرَةً، كَشِرْذَمَةٍ؛ وَهِيَ النُّخَامَةُ
وَالْبَلْغَمُ الْخَائِزُ.

وَحِرْشَاءُ الْقَرْحَةِ: مِدَّتُهَا.

وَأَلْقَى إِلَيَّ حَرَاشِيَّ صَدْرُهُ، أَي مَا
أَصْمَرَهُ مِنَ الْأَعْمَارِ وَالْإِحْنِ وَأَنْوَاعِ
الْبَثِّ.

وَحِرْشَانٌ، كَسَلْمَانَ: مَوْضِعٌ.
وَحِرْشَانٌ، ككِتَابٍ: ابْنُ أُمَيَّةَ، وَابْنُ
الصُّمَّةَ، وَابْنُ حَارِثَةَ، وَابْنُ مَالِكٍ؛
صَحَابِيُونَ.

وَأَبُو حِرْشَانٍ: حَدَرْدُ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ
الْأَسْلَمِيُّ؛ صَحَابِيٌّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

و - : حُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ شَاعِرٌ،
وَابْنُهُ حِرْشَانُ بْنُ أَبِي حِرْشَانٍ أَدْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ وَعَرَا فِي عَهْدِ عُمَرَ.

أَحَدَ الْأَعْلَامِ، أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَأْخُذُ عَنِ الْعَرَبِ .

وَحُرَاشَةَ، بِالضَّمِّ: ابْنُ عَمْرٍو الْعَبْسِيُّ؛
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وَأَبُو حُرَاشَةَ: كُنْيَةُ حُفَافِ بْنِ تُدْبَةَ،
الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَبَا حُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ [ذَا] (٣) نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّمْعُ (٤)
وَمُحَمَّدُ بْنُ حِرَاشَةَ، بِالْكَسْرِ؛
مُحَدِّثٌ شَامِيٌّ .

وَالْمُخْتَرَشُ بْنُ جَلِيلِ الْخَزَاعِيِّ: كَانَ
حَاجِبًا لِلْبَيْتِ، فَبَاعَ الْبَيْتَ مِنْ قُصَيِّ بْنِ
كَلابِ بْنِ بَرْقِ حَمْرٍ .

حرفش

الْحَرْفَشَةُ: التَّنْخِيلُطُ، وَالْإِنْسَادُ .
وَالْمُخَرْفَشُ: الْمُخْلَطُ .

وَاحْرَنْفَشَ السُّؤُورُ، وَالْكَلْبُ، وَالْدَيْكُ:

وَحَرْشَةُ، كَقَصَبَةَ: الثَّقَفِيُّ، وَابْنُ
الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، وَابْنُ الْحَارِثِ
الْمُرَادِيِّ، وَابْنُ الْحُرِّ الْقَزَارِيِّ، وَابْنُ
مَالِكِ الْأَزْدِيِّ، وَابْنُ رَاشِدِ الْبَاجِيِّ؛
صَحَابِيُّونَ .

وَعُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ
الضَّرِيرِيُّ: قَاتِلُ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ، الَّتِي
كَانَتْ تَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَتُعِيبُ الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا
عَنْزَانٍ) (١) فَسَارَتْ مَثَلًا (٢) .

وَسِمَاكُ بْنُ حَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ: هُوَ
أَبُو دُجَانَةَ، الْمُتَّفَقُ عَلَى شُهُودِهِ بِدْرَأَ
وَاسْتِشْهَادِهِ بِالْيَمَامَةِ .

وَسِمَاكُ بْنُ حَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ-عَمِيرُ
أَبِي دُجَانَةَ-: لَهُ ذِكْرٌ فِي فَتْحِ الرَّيِّ، وَكَانَ
قَدَمَ عَلَى عَمْرِ فِي وُفُودِ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
وَشَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالنَّضْرُ بْنُ شَمِيلِ بْنِ حَرْشَةَ الْمَازَنِيِّ؛

(١) النهاية ٥: ٧٤ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٥٠/٣٥٥٠ .

(٣) في التسخين: ذونفر، والمنبت عن المصادر،

ونصب ذا بتقدير: لأن كنت ذا نفر كما جزم بذلك

ابن جنّي في الخصائص ٢: ٣٨١، وغيره في غيره .

(٤) الكتاب لسبويه ١: ٢٩٣، اللسان، التاج .

وَالخِشَاشُ، بِالكَسْرِ: عُوَيْدٌ أَوْ حَلَقَةٌ
 مِنْ عُوْدٍ يُخَشُّ فِي عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ يُشَدُّ
 بِهِ الرِّمَامُ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْتِقَادِهِ. الجَمْعُ:
 أَخِشَّةٌ. وَخَشَهُ: جَعَلَهُ فِي أَنْفِهِ، كَأَخَشَهُ،
 فَهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ، وَمُخَشٌّ..

و - من الطَّيْرِ: صِغَارُهَا..
 و - من الأَرْضِ: حَسْرَاتُهَا، وَهَوَامُّهَا،
 وَصِغَارُ دَوَابِّهَا، وَيُنْتَلَّثُ، وَاجِدَتْهَا
 بِهِاءٍ..

و - : التُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ..
 و - : حَيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الأَرْقَمِ أَسْمَرُ،
 فَلَمَّا يُؤْذِي أَحَدًا، أَوْ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ صَغِيرَةٌ
 الرِّأْسِ، أَوْ حَيَّةٌ الجَبَلِ-والأَفْعَى: حَيَّةٌ
 السُّهْلِ- وَكُلُّ مِنْهُمَا لَا تُطْنِي، أَي لَا
 يَعِيشُ مِنْ لَدَغَاهُ..

و - من دَوَابِّ الأَرْضِ، وَطُيْرِ: مَا لَا
 دِمَاعَ لَهُ، فَالْحَيَّةُ وَالكِرْوَانُ وَالنَّعَامَةُ
 وَالحُبَابَرَى لَا دِمَاعَ لَهُنَّ، وَالنَّذْلُ مِنْهُ
 كَالرُّحْمِ، وَكُلُّ مَا لَا يَصِيدُ..

و - : الخَسْبِيُّسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالشُّجَاعُ
 مِنْهُ، وَالمَاصِي مِنَ الرُّجَالِ، وَالصَّغِيرُ

اِنْتَفَشَ لِلقِتَالِ، لُغَةٌ فِي احْتَرَفَشَ، بِالحَاءِ،
 وَالتُّونَ مَزِيدَةٌ.

خرمش

خَرْمَشْتُ الكِتَابَ، وَالعَمَلَ - كَخَرَزْتُ بَشْتَهُ-
 أَي أَفْسَدْتُهُ.

خشش

خَشَّ فِيهِ خَشَاءٌ، كَضَرَبَ: دَخَلَ،
 كَانْخَشَّ.

وَخَشَهُ خَشَاءً، كَنَصَرَ: أَدْخَلَهُ، لِأَزْمِ
 مُتَعَدِّ: تَقَوْلٌ: خَشَشْتُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ
 أَي أَدْخَلْتُهُ.

وَالمِخَشُّ، بِالكَسْرِ، مِنَ الرُّجَالِ: مَنْ
 يَدْخُلُ حَيْثُمَا حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ..

و - : الجَسْرِيُّءُ بِالسَّلِيلِ، يُقَالُ: هُوَ
 مِخَشٌّ لَيْلٍ، أَي دَخَالَ فِيهِ..

و - من الذُّكُورِ: الَّذِي يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ
 وَيَلِجُ فِيهِ..

و - من الخَيْلِ: الجَسُورُ.

وَبالفَتْحِ: مَوْضِعُ الخَشِّ.

والْحَشَاءُ: أَرْضٌ ذَاتُ طَيْرٍ وَرَمَلٍ، فِيهَا
بَعْضُ الْحَضْبَاءِ إِذَا غُرِسَ فِيهَا النَّخْلُ
جَادًا..

و - : مُؤْضِعُ الذُّبُرِ- كَفَلِسَ- وَهُوَ
جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالزَّنَابِيرِ.

وَبِالضَّمِّ: الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ،
وَأَصْلُهَا: حُشْشَاءُ كَعُلَمَاءَ فَأَذْغِمَ. قَالَ
سَبِيئُونُهُ: لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «فُعْلَاءُ»
مَضْمُونَةٌ الْفَاءِ سَاكِنَةٌ الْعَيْنِ، إِلَّا حُشْأَةً
وَقُوبَاءً^(١). وَزَادَ بَعْضُهُمْ: مُرَّاءً^(٢). وَهُوَ
ضَرَبٌ مِنَ الْأَشْرِيَّةِ، وَدُودَاءٌ: وَهُوَ مَسِيلٌ
يُدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ^(٣)، وَالْأَصْلُ فِي الْكُلِّ
فَتَحُّ الْعَيْنِ، ثُمَّ سَكَّنُوا.

وَالْحِشَّاشُ، بِالْكَسْرِ: التَّخْوِيفُ.

وَالْحَشْحَشَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتِ،
وَكَلُّ يَابِسٍ تَحْرَكَ وَصَكُّ بَعْضِهِ بَعْضًا
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

وَحَشْحَشَتِ الرِّيحُ يَبْسِسُ النَّبَاتِ:

الرَّأْسِ اللَّطِيفِ الْجِسْمِ، وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا. أَوْ
فِي الْجَمِيعِ، وَأَثَكَّرَ الْبَصْرِيُونَ الضَّمَّ.
الْجَمْعُ: حِشَّاشٌ.

وَفَالِيَّةُ الْحِشَّاشِ: هِيَ فَالِيَّةُ الْأَفَاعِي،
يَأْتِي فِي «ف ل ي».

وَبِالضَّمِّ لَا عَيْرٌ: الرَّدِيءُ، وَالْمُعْتَلِمُ
مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجُوقِيُّ.

وَالْحَشُّ، بِالْفَتْحِ: الْبَعِيرُ الْمَخْشُوشُ،
كَالْحَشِّ، وَالْحِشَّاشِ، بِالضَّمِّ..

و - : الرَّجَالَةُ مِنَ الْقَوْمِ. وَاحِدُهُمْ:
حَاشٌ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.

وَالْحِشُّ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ. وَحَشَّ السَّحَابُ:
جَاءَ بِهِ.

وَبِالضَّمِّ: التَّلُّ، وَالْمَكَانُ يُحَشُّ فِيهِ.
وَالْحَشُّشُ، وَالْحَشْيِشُ، كَسَبَبٍ وَزُبَيْرٍ:
الصَّغِيرُ مِنَ الْغَزَلَانِ.

وَأُمُّ حِشْيِشٍ: الْغَزَالَةُ.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ١٥١.

(٣) انظر المزهري ٢: ٥٧.

(١) حكاه عنه الدينوري في أدب الكاتب

١: ٤٨٠، والسيوطي في المزهري ٢: ٥٧، وانظر

وَجَعَلَ الْخِشَاشَ فِي أَنْفِهِ: قَادَهُ إِلَى
الطَّاعَةِ بَعْنِهِ.

وَالْخِشَاشَةُ، كَحَمَامَةٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

كَلَانًا إِلَى وَادِي الْخِشَاشَةِ أَصُورًا^(٢)

وَالْخِشَاشَانِ، تَنْبِيْهُ خِشَاشٍ كَسَحَابٍ:
جَبَلَانِ قُرْبَ الْفُرْعِ مِنْ أَرَاضِي الْمَدِيْنَةِ.
وَخِشَاشٌ، بِالْفَتْحِ: أَعْلَى جَبَلٍ مِنْ
جِبَالِ الدُّهْنَاءِ، وَسُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا سَمِعَ
مِنْ خِشْخِشَةِ أَمْوَالِهِمْ فِيهِ.

وَخُشٌّ، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ..

و- قَزِيَّةٌ بِأَسْفَرَايْنَ مِنْ أَعْمَالِ
نَيْسَابُورٍ^(٣)، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ
النُّيْسَابُورِيِّ الْخُشِيِّ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ
عُبَيْنَةَ وَالْفُضَيْلِ ابْنَ عِيَاضٍ.

وَخِشَانٌ، بِالْفَتْحِ: ابْنُ لَأْيِ بْنِ عَصِيْمٍ،
فِي قَيْسٍ.

وَبِالْكَسْرِ: ابْنُ سَعْدِ، فِي نَسَبِ عَبْدِ
العُرَى بْنِ بَدْرِ، الَّذِي غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ

حَرَكَتَهُ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ، وَتَخَشَّخَشَ هُوَ.
وَمِنْهُ: الْخِشْخِشَاءُ، بِالْفَتْحِ: لِحَبُّ
النَّبَاتِ الْمَعْرُوفُ؛ لِيَخْشِخِشَتْهُ فِي وَعَائِهِ
إِذَا يَبَسَ..

و- الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمُ الدُّرُوعُ وَالسَّلَاحُ
أَوْ مُطْلَقًا.

وَخِشْخِشٌ فِي الشَّيْءِ، وَتَخَشَّخَشَ:
دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَغِيْبَ.

ومن المجاز

خَشَّ الْكَلَامُ فِيهِ، إِذَا أَضْفَى إِلَيْهِ
وَقَبَلَهُ.

وَمَا عَلَيْهِ مَخَشٌ: لَا يَلَامُ وَلَا يُعَابُ.
وَخِشْشَتُهُ شَيْئًا: نَاولَتْهُ إِيَّاهُ فِي خَفَاءٍ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: شَنَأْتُهُ وَلَمْ تُتْهُ فِي
خَفَاءٍ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ. وَعِبَارَةٌ الْمُحِيْطُ:
يُسْأَلُ بِيَدِهِ كَالْمُنَاوِلِ فِي خَفَاءٍ، وَهَلْ
أُنْخِشَ مِنْهُ شَيْءٌ؟^(١)

وَحَرَكَ خِشَاشُهُ: أَعْضَبَهُ.

وقلت لها لما رأيت الذي بها

(٣) ويقال لها أيضاً: خوش . انظر معجم البلدان
٣٧٤: ٢ و ٤٠٦، والأنساب للسمعاني ٤١٧: ٢.

(١) انظر المحيط لابن عباد ٤: ١٥٤.

(٢) عجز بيت بلانسية في معجم البلدان ٢: ٣٧٢،
وفيه: ورد بدل: وادي. وصدرة:

أَلْفًا فَقَا عَيْنَ فَخْلِيهَا وَحَرَمَهُ، وَيُقَالُ
لَوْلِدِهِ : الْخَشَاخِشَةُ.

وَعَبِيدُ بَنُ الْخَشَاخِشِ ؛ تَابِعِيٌّ، وَيُقَالُ
بِالْمُهْمَلَاتِ (٢).

وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بَنُ الْخَشَاخِشِ: مُخَدَّتٌ،
وَصَحْفَةُ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بَنُ
الْخَشَاخِشِ، بِمُهْمَلَتَيْنِ (٣).

وَأَبُو الْخَشَاخِشِ: شَاعِرٌ.

الأثر

(مَا دَخَلَتْ الْجِنَّةُ إِلَّا سَمِعْتُ
خَشَخِشَةً) (٤) حَرَكَةٌ فِيهَا صَوْتُ.

(تَأْكُلُ مِنَ خَشَاخِشِ الْأَرْضِ) (٥) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَحِكْيِي بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ (٦)،
وَهِيَ الضُّعَافُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَصِغَارُ
الطُّيْرِ، وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
فِي مَرْوَانَ: أَخْفَ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَاشَةِ
وَأَقْلُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاخِشَةٍ (٧).

اسْمُهُ، فَسَمَاهُ: عَبْدَ الْعَزِيزِ (١).

وَبِالضَّمِّ: جَدُّ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
خَشَانَ الرَّزْجَانِيِّ، الْمُقْرِيُّ.

وَخَشَّةٌ، بِالْفَتْحِ: بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..

و- : بِنْتُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
الْقَطَّانِ.

وَأَبُو خُشَّةِ الْغِفَارِيِّ: تَابِعِيٌّ وَقَدْ عَلَى
عُثْمَانَ.

وَمُحَمَّدُ بَنُ خُشَيْشِ بْنِ أَبِي خُشَّةَ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

وَخُشَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ أَضْرَمِ الْأَسْوَدِ
النَّسَائِيِّ، مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ.

وَالْخَشَاخِشُ: ابْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي
الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقَدْ هُوَ وَابْنُهُ
مَالِكٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَحَدَ
الْمُؤَلَّفِينَ، كَانَ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ أَحَدِهِمْ

(٥) الفائق ١: ٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٧٨، النهاية ٢: ٣٣.

(٦) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٤٧.

(٧) الفائق ١: ٢٣٤، وانظر غريب الحديث

للدينوري ٢: ١٣٦، والنهاية ٢: ٣٤.

(١) انظر أسد الغابة ٣: ٥٠٠/ ٣٤١٨.

(٢) انظر المؤلف والمختلف للدارقطني ٢: ٩١٧.

(٣) انظر تبصير المنتبه ٢: ٥٣٠، والتاج.

(٤) الفائق ١: ٣٦٩، غريب الحديث للخطابي

١: ٥٨٢، النهاية ٢: ٣٣.

(رَمَيْتُ ظَنِيًّا فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ) (٥)
كُتْلَمَاءَ، وهو العَظْمُ النَّاتِيءُ وَرَاءَ الْأَدْنِ.

خَفْسٌ

الْخَفْسُ، كَسَبَبٍ: فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ
تَضَيُّقٌ لَهُ الْعُيُوبُ وَيَضْعُفُ الْبَصَرُ مِنْ غَيْرِ
وَجَعٍ ..

و - عِنْدَ جُمْهُورِ الْأَطْبَاءِ: عِلَّةٌ لَا
تَكُونُ إِلَّا مَوْلُودَةً مَعَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ أُنْ
تَكُونُ الطَّبَقَةُ الْقَرْنِيَّةُ وَالْعِنَبِيَّةُ رَقِيقَتَيْنِ
يَنْفُذُ فِيهِمَا شِعَاعُ الشَّمْسِ وَالضُّوءِ فَلَا
يُبْصِرُ تَامًا كَمَا يَجِبُ فِي النَّهَارِ، وَإِذَا كَانَ
عِنْدَ الْغُرُوبِ أَوْ كَانَ الْيَوْمَ مُغْنِمًا أَبْصَرَ
بَصْرًا قَوِيًّا ..

و - عِنْدَ بَعْضِهِمْ: هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ
مَعَ نَدَاوَةٍ فِي الْأَجْفَانِ ..
وَقِيلَ: هُوَ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: ضَعْفُ

خَشَّاشِ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرَةِ (١) بِتَثْنِيَّةٍ
أَوَّلِهِ، وَهُوَ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ مِنَ الرِّجَالِ
وَالدُّخَالِ فِيهَا، تَعْنِي أَنَّ الصَّرَامَةَ وَالْمُضَاءَ
بَادِيَةً عَلَيْهِ مَخَائِلَهُمَا، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
وَعِنْدَ الْخُبْرَةِ عَلَى ذَلِكَ لَا تَكْذُوبُ
مَخَائِلَهُ.

(فَأَنقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ) (٢)
أَي كَانَتْ تَقْبَلُ الْبَعِيرَ الْمَوْضُوعَ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: هُوَ الْمَقُودُ
بِخَشَّاشِهِ (٣)، مُسَامَحَةٌ.

(وَعَلَيْهِ خُشَّاشَتَانِ) (٤) أَي بُرْدَتَانِ.
إِنْ رُويَ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ لَطْفَهُمَا
وَخَفَّتَهُمَا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ خَشَّاشٌ
- مُثَلَّثَةٌ - إِذَا كَانَ خَفِيفًا لَطِيفَ الْجِسْمِ.

وَإِنْ رُويَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ
فَيُرِيدُ صَوْتَ حَرَكَتَيْهِمَا، كَأَنَّهُمَا كَانَتَا
مَضْمُونَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدُدِ الْمَضْمُونَةِ.

(٤) التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤، وَفِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْيَاةِ:
خَشَّاشَانِ بَدَلِ خَشَّاشَتَانِ.

(٥) انظُرِ الْفَائِقَ ١: ٣٧٠، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ
الْجَوْزِيِّ ١: ٢٧٨، التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤ وَ ٢٦٤.

(١) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢: ١٦٨، وَفِي
الْفَائِقِ ١: ٢٣٤ التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤: الْمَخْبَرُ.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١: ١٢٥، الْفَائِقُ
٣: ٣٥١، وَانظُرِ التَّهْيَاةُ ٢: ٣٤.

(٣) انظُرِ الْفَائِقَ ١: ٣٥٢.

البَصْرِ خَلْفَةً. والثَّانِي: لِعِلَّةِ تَخَدُّثٍ؛ وهو
أَنْ يَبْصُرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَفِي يَوْمِ الْغَيْمِ
دُونَ يَوْمِ الصَّخْرِ. وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ
خَفِشًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَخْفَشُ، وَهِيَ
خَفِشَاءُ، وَهُمْ وَهْنٌ خُفْشٌ، وَهُوَ خَفِشٌ
الغَيْنِينِ - كَكَيْفٍ - قَالَ:

أَصْبَحَ رَبِّنُ خَفِشَ الْعَيْنَيْنِ^(١)

وَمِنْهُ: الْخُفُّ أَشْ - كَتَهَّاجَ - وَاحِدٌ
الْخَفَافِيشِ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا
يُبْصِرُ فِي صَوءِ النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرِ، وَلَا
يَخْرُجُ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَبِاللَّيْلِ،
وَهُوَ طَائِرٌ لَهُ وَجْهٌ كَالرَّجْحِ، وَعَيْنَانِ
خَبِيثَتَانِ، وَأُذُنَانِ، وَأَنْيَابٌ، وَأَضْرَاسٌ
حِدَادٌ، وَجَنَاحَاهُ جِلْدَتَانِ تَخْفِقَانِ عَلَى
وَسَطِهِ، وَيَضْحَكُ كَمَا يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ،
وَأُنْثَاهُ لَهَا تُدْيَانِ، وَهِيَ تَحْمِلُ وَتَضَعُ
وَتَحْيِضُ كَمَا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ، وَتَحْمِلُ
وَلَدَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَرَبِّمَا رَضَعْتَهُ وَهِيَ
طَائِرَةٌ بِهِ، وَيُسَمَّى الْوَطَاطُ، أَوْ هُوَ

الصَّغِيرُ، وَالْوَطَاطُ الْكَبِيرُ.

وَالْأَخْفَشُ: لَقَبٌ أَحَدَ عَشَرَ نَحْوِيًّا..

أَوْلَهُمْ: الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ؛ أَحَدُ شُيُوخِ
سَبْيَوَيْهِ.

وَالثَّانِي: الْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ، وَهُوَ سَعِيدُ

بْنِ مَسْعَدَةَ؛ تَلْمِذُ سَبْيَوَيْهِ.

وَالثَّلَاثُ: الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ، وَهُوَ

عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ تَلْمِذُ الْمُبَرِّدِ وَتَعَلَّبَ.

وَالرَّابِعُ: أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَامَةَ؛

مُصَنَّفُ غَرِيبِ الْمُوطَأِ.

وَالخَامِسُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُوَصِّلِيِّ؛

شَيْخُ ابْنِ جَنِّي.

وَالسَّادِسُ: خَلْفُ بْنُ عَمْرِو التَّيَشْكُرِيِّ.

وَالسَّابِعُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ

الْبَغْدَادِيِّ؛ مِنْ أَصْحَابِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَالثَّامِنُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ

الْأَنْدَلُسِيِّ؛ أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

وَالتَّاسِعُ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْإِذْرَسِيِّ.

والعائسرُ: عَلِيٌّ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءِ
الفاطميِّ.

والحادي عشر: هَارُونُ بنُ مُوسَى بنِ
شُرَيْكٍ، القَارِيُّ.

ومن المجاز

بَعِيرٌ أَخْفَشٌ، وناقَةٌ خَفْشَاءٌ، إِذَا صَغُرَ
مُقَدَّمُ السَّنَامِ فِيهِمَا وَأَنْصَمَ فَلَمْ يَطَّلْ، وَهُوَ
بَيْنَ الْخَفْشِ، كَسَبَبٍ.

وَخَفْشٌ فِي أَمْرِهِ، كَتَعَبٍ: ضَعْفٌ،
كَخَفْشٍ تَخْفِيشاً.

وَخَفْشٌ بِهِ، كَضَرْبٍ: رَمَى بِهِ.

وَخَفْشُ الْبِنَاءِ تَخْفِيشاً: هَدْمُهُ..

و - الرَّجُلُ: صَرَغَهُ، وَوَطَّنَهُ..

و - أَمْرَةٌ: ضَيَّعَهُ..

و - بِالْأَرْضِ: لَبَّدَ.

وَالْخَفْشُ، كَرَسُولٍ: نَوْعٌ مِنْ خُبْرِ
الذَّرَّةِ مُحَمَّضٌ تَحْمِيرًا، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

خمش

خَمَشَ وَجْهَهُ بِظْفَرِهِ - كَضَرْبٍ وَقَعْدَ -
خَمَشًا، وَخُمُوشًا: خَرَشَهُ.

وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ: جَمْعُ خَمِيشٍ
- كَفَلِيسٍ - وَهُوَ مَصْدَرٌ اسْتَعْمِلَ اسْمًا
فَجُمِعَ. قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الْوَجْهِ^(١).

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي سَائِرِ
الْبَدَنِ^(٢).

وَقَالَ النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ: خَمَشَنِي فُلَانٌ،
أَي ضَرْبَنِي، أَوْ لَطَمَنِي، أَوْ قَطَعَ عَضْوًا
مِنِّي^(٣).

وَالْخُمُوشُ، كَرَسُولٍ: الْبَعُوضُ، بِلُغَةِ
هُدَيْلٍ.

وَالْخَمَاشَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَنَائِةُ وَالْجَرَاحَةُ
لَيْسَ لَهَا أَرْشٌ وَقِصَاصٌ مَعْلُومٌ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ: كُلُّ مَا دُونَ الدِّيَةِ النَّامِيَّةِ،
كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ أُذُنٍ، أَوْ عَيْنٍ أَوْ

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ٧: ٩٤، واللِّسان.

(١) أساس البلاغة: ١٢٠.

(٢) انظر العين ٤: ١٧٤.

الأثر

(خَمْسَاءُ لَه) (٣) دُعَاءٌ عَلَيْهِ بَأَنَّ يُخْمَشَ
وَجْهَهُ، كَجَدْعَاءُ.

(جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا
فِي وَجْهِهِ) (٤) هُوَ مُضَدَّرٌ خَمَشَ كَقَعَدَ،
أَوْ جَمَعَ خَمَشَ مُضَدَّرٌ خَمَشَ كَضْرَبَ،
اسْتَعْمِلَ اسْمًا فَجُمِعَ.

(بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ) (٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِهَا
جِنَايَاتٍ وَجِرَاحَاتٍ (٦).

(هَذَا مِنَ الْخُمَاشِ) (٧) كَقَرَابٍ، أَيْ
مِنَ الْجِرَاحَاتِ الَّتِي لَا قِصَاصَ لَهَا، وَهُوَ
إِمَّا اسْمُ جِنْسٍ، وَاحِدُهُ خُمَاشَةٌ كَذِبَالٍ
وَذِبَالَةٍ، أَوْ اسْمُ جَمْعٍ، وَاحِدُهُ خَمَشٌ،
كَرُخَالٍ وَرَخْلٍ.

(اقْتَصَّ شَرِيحٌ مِنْ سَوَاطِئِ وَخُمُوشِ) (٨)
جَمَعَ خَمَشٍ بِمَعْنَى الْخُمَاشَةِ، أَوْ جَمَعَ

لَطْمَةً، أَوْ ضَرْبَةً بِالْعَصَا، فَهُوَ خُمَاشَةٌ (١).
وَاحْتَدَّ خُمَاشَتُهُ، إِذَا اقْتَصَّ، الْجَمْعُ:
خُمَاشَاتٌ.

ومن المجاز

عِنْدَهُ خُمَاشَاتٌ دَخَلَ، أَيْ بَقَايَاهُ.
وَلِي عِنْدَهُ خُمَاشَةٌ وَخِرَاشَةٌ، أَيْ حَقٌّ
صَغِيرٌ.

وَخَوَامِشُ الْمَاءِ: مَسَائِلُهُ الصَّغَارُ،
وَاحِدَتُهَا: خَامِشَةٌ، كَأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ
بِسَلِيلِهَا.

وَالْخَامُوشُ: لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ أَحْمَدَ
ابْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ الْحَافِظِ، وَهُوَ لَفْظٌ
فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ: السَّكَايْتُ؛ لَقَبَ بِهِ لِكَثْرَةِ
سُكُوتِهِ.

وَأَبُو الْخَامُوشِ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

أَقْحَمَنِي جَارَ أَبِي الْخَامُوشِ (٢)

رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّارِ.

١: ٣٠٧، النهاية ٢: ٨٠.

(٦) انظر غريب الحديث لابن سلام ٢: ٣٣٩.

(٧) النهاية ٢: ٨٠، وانظر مجمع البحرين ٤: ١٣٧.

(٨) البخاري ٩: ١٠، تفسير القرطبي ٦: ٢٠٧.

مشارك الأنوار ١: ٢٤١.

(١) انظر تهذيب اللغة ٧: ٩٤، واللسان.

(٢) ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب): ٧٨.

(٣) انظر النهاية ٢: ٨٠.

(٤) الفائق ١: ٣٥٦، النهاية ٢: ٧٩.

(٥) الفائق ٤: ٣٢، غريب الحديث لابن الجوزي

حُمَاشَةٌ، كما جَمَعُوا هِرَاوَةَ عَلَى هُرْيٍ . ومنه : امْرَأَةٌ مُخْنَشَةٌ ، وَمُتَخْنَشَةٌ ،

كَمُقَنَّعَةٍ وَمُنَقَّعَةٍ : فِيهَا بَعْضُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَبَابِهَا ، وَهِيَ بَيِّنَةُ التَّخْنُسِ .

خنبش

الْخَنْبِشُ ، كَعَنْبِرٍ ، وَيُكْسَرُ : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ مِنَ الرُّجَالِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ بِالْبَادِيَةِ يُسَمَّى خَنْبِشًا ، وَهُوَ «فَنَعَلٌ» مِنَ الْخَنْبِشِ^(١) . يُرِيدُ أَنَّ السُّنُونَ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ خَنْبِشٍ ، وَوَهَبُ بْنُ خَنْبِشٍ : صَحَابِيَانِ .

وَهَرِيمُ بْنُ خَنْبِشٍ ؛ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ . وَخَنْبِشُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمُصِيِّ : شَيْخٌ لِأَبِي الْمُغِيرَةَ الْكَلَاعِيِّ ، وَأَخْرَوهُ .

خنش

الْخُنْشُوشُ ، كَعُرْجُونٍ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ ، وَالطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ .

خوش

خَاشٌ مِنْهُ كَذَا خَوْشًا ، كَقَالَ : أَخَذَ .. وَ - قَرْنَهُ : طَعَنَهُ ..

وَ - جَارِيَتُهُ بِأَيْرِهِ : جَافَهَا^(٢) .. وَ - فِي غَمَارِ النَّاسِ : دَخَلَ ..

وَ - فِي الْوِعَاءِ : حَتَّى فِيهِ ، كَمَا يَخُوشُ السَّبْعُ ثُرَابَ الْغَارِ ..

وَ - الْأَمِيرُ الْعَدُوُّ : كَبَسَهُمْ .. وَخَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ : جَافَاهُ عَنْهُ ..

وَ - السَّيْرُ : دَاوَمَهُ . وَخَوْشُهُ تَخْوِيشًا : نَقَصَهُ .

وَ تَخَوَّشَ : تَخَوَّفَ . وَ - مِنْهُ شَيْئًا : اسْتَقَلَّ مِنْهُ قَلِيلًا .. وَ - الشَّيْءُ : نَقَصَ .

(١) في «ض»: جامعها .

(١) تهذيب اللغة ٧: ٩٣ .

وكصواع: بَلَدٌ بِسَجِسْتَانَ.

وَرَجُلٌ مَخْوُوشٌ : ضَامِرٌ هَزَالًا.

وَالخَوْشَانُ ، تَثْنِيَةٌ خَوْشٍ كَقَوْسٍ :

الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُمَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا.

خيش

الْخَيْشُ ، كَعَيْشٍ : ثِيَابٌ مِنَ الْكَثَّانِ
عَلِيظَةٌ خَسَنَةٌ ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ . الْجَمْعُ :
خَيْوُوشٌ ، وَأَخْيَاشٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
ثِيَابٌ فِي نَسْجِهَا رِقَّةٌ ، وَخَيْوُطُهَا غِلَاطٌ
مِن مَشَاقِقِ الْكَثَّانِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَبْصُرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَيْ مَرَاجِلِ

وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهَلَةِ الْيَمَنِ (٤)

وَيُقَالُ : فِيهِ خَيْوُوشَةٌ ، أَيْ رِقَّةٌ ، وَمِنْهُ :

مِرْوَحَةُ الْخَيْشِ ، وَهِيَ مِرْوَحَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ

هَذِهِ الثِّيَابِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ ، شَبِيهَةٌ

بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ ، تُعَلَّقُ فِي السَّقْفِ وَتُبَلُّ

بِمَاءٍ أَوْ مَاءٍ وَرَدٍ ، وَيُرَبِّطُ بِهَا حَبْلٌ تُجَذَّبُ

بِهِ ، فَتَذْهَبُ وَتَجِيءُ بِطَوْلِ الْبَيْتِ فَيَهْبُ

عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْهَا نَسِيمٌ بَارِدٌ .

وَكَخَوْلَانَ : نَبَتْ كَالْقِطْفِ ، إِلَّا أَنَّهُ

أَلْطَفٌ وَرَقًا ، وَفِيهِ حُمُوضَةٌ ، وَالنَّاسُ
يَأْكُلُونَهُ ؛ قَالَ :

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ

وَلَا الضَّجْعُ إِلَّا مَنْ أَضْرَبَ بِهِ الْهَزْلُ (١)

الضَّجْعُ : نَبَتْ مِثْلُ الضَّغَابِيْسِ .

وَخَاشٍ مَاشٍ ، وَخَاشٍ بَاشٍ ، بِكَسْرِ

الشَّيْنِ فِيهِنَّ بِنَاءٌ وَتُفْتَحُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ،

وَسَقَطُ مَتَاعِهِ ؛ قَالَ :

يَحْمِلُنَ صَبِيانًا وَخَاشٍ مَاشٍ (٢)

وَخَوْشٌ ، كَصَوْفٍ : قَرِيَةٌ بِأَسْفَرَيْنَ ،

مِنْهَا : مُسَحَّمَدُ بْنُ أَسَدِ الْخَوْشِيِّ

النِّسَابِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ (٣) .

(١) البيت لرجلي من الفزاريين كما في اللسان.

(٢) والمحكم ٥: ٢٧٧ والتاج «ض ج ع»، ولشاعر من

(٤) انظر العين ٤: ٢٨٤، وتهذيب اللغة ٧: ٤٦٤.

من دون نسبة فيهما، وروي: وَأَبْصُرْتُ لَيْلَى... كما

في المحكم والمحيط الأعظم ٥: ٢٤٣.

(١) البيت لرجلي من الفزاريين كما في اللسان.

والمحكم ٥: ٢٧٧ والتاج «ض ج ع»، ولشاعر من

أهل القرار يعيب أهل البدو كما في التاج «خ وش».

(٢) الرجز لأبي المهاجر رجل من بني دارم أذكر

الفردق كما في نوادر أبي زيد: ٣٤٩، وفي التاج:

وَالْخَيْاشُ، وَالْخَيْشِيُّ: نَاسِجُهُ وَبَائِعُهُ.
وَرَجُلٌ خَيْشُ الْعَمَلِ: سَرِيعُهُ خَفِيفُهُ..
وَأَنَّه لَخَيْشٌ، أَي دَنِيءٌ، كَعَيْشٍ

وَالْخَيْاشُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ
جَعْفَرٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ؛ مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ.

وَالْخَيْشِيُّونَ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فِيهِمَا.
وَدِينَارٌ مُخَيْشٌ: مُعْطَى بِالذَّهَبِ وَخَشْوُهُ
غَيْشٌ.

فصلُ الدَّالِّ

دبش

الدَّبْشُ، كَسَبَبٍ: أَثَاثُ الْبَيْتِ، وَسَقَطُ
الْمَتَاعِ.

وَدَبْشُهُ دَبْشًا، كَنْصَرٍ: قَشْرُهُ، وَمِنْهُ:
أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ مَا عَلَيْهَا
مِنَ النَّبَاتِ، كَأَنَّهُ قَشَرَهَا.

وَذُو الْخَيْشِيَّةِ: زَاهِدٌ كَانَ بِمَكَّةَ
يَسْكُنُ الْحَجُونَ، وَلَا يَلْبَسُ إِلَّا إِزَارًا يَسْتُرُ
عَوْرَتَهُ، لَا تَفْوُتُهُ صَلَاةٌ فِي وَقْتِهَا بِحَرَمِ
اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ فَخَشِنَ
جِلْدُهُ حَتَّى صَارَ كَالْخَيْشِ، فَلَقَّبَ بِهِ.

وَخَيْشٌ: جَبَلٌ بِنَخْلَةَ قُرْبِ مَكَّةَ، وَلَا
تَقُلُّ: الْخَيْشُ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ؛ قَالَ
عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ

وَيَسُومًا عَنِ يَسَارِ الْمُنْجِدِ^(١)

دحرش

دَحْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنْ
الْجَرِّ، وَيُقَالُ: دَهْرَشٌ، بِالْهَاءِ.

وَخَيْشَانٌ، كَرَيْحَانٍ: مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ؛
مُحَدَّثٌ أَوْ هُوَ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ خَيْشَانَ.

(١) ديوانه: ١٠١، معجم البلدان ٢: ٤٢١.

دخبش

الدَّخْبِشُ ، والدُّخَابِشُ ، كَجَعْفَرٍ
وسُرَادِقٍ : العَظِيمُ البَطْنُ من الرُّجَالِ .

دخرش

دَخْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمٌ .

دريش

دُرَيْشِيَّةٌ ، بَضْمٌ أَوْلُهُ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَكَسْرِ المُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ اليَاءِ وبعَدِ الشَّيْنِ
يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ : قَرْيَةٌ تَحْتَ بَغْدَادَ ، مِنْهَا :
أَبُو النَّجْمِ هِلَالُ بْنُ أَبِي الهَيْجَاءِ ؛
المُفْرِيُّ الدُّرَيْشِيُّ .

دخش

دَخِشَ دَخْشًا ، كَتَعِبَ تَعَبًا : امْتَلَأَ
لَحْمًا^(١) أَوْ غَمًّا ، وَمِنْهُ : الدَّخْشَمُ ،
وَالدَّخْشُنُ : لِلغَلِيظِ من الرُّجَالِ ، وَالمِيمِ
وَالنُّونِ فِيهِمَا مَزِيدَتَانِ لِلإلْحَاقِ ، كزِيَادَتِهِمَا
فِي زَرْقَمٍ وَرَعْشَيْنِ .

درش

الدَّارِشُ : ضَرَبٌ من الجُلُودِ ،
أَسْوَدٌ ، وَهُوَ من جِلْدِ الصَّانِ ، تُصْنَعُ
مِنْهُ الخُفُوفُ^(٢) ، وَإِيَاءُهُ عَنِ المُتَنَبِّيِ
بَقَوْلِهِ :

وَحَيْبَتٌ مِنْ خُوصِ الرِّكَابِ بِأَسْوَدٍ

مِنْ دَارِشٍ فَفَلَدَتْ أَمْشِي رَاكِبًا^(٣)

وَالدُّرْشَةُ ، كَعُرْفَةٍ : اللَّجَاجَةُ .

وَالدَّرُوشُ : الفَقِيرُ ؛ عَجْمِيُّ .

دخفش

الدَّخْفَشُ ، كَجَعْفَرٍ : الغَلِيظُ .

فَقَالَ عَالِيًّا : « لَا تَصَلِّي فِيهَا فَإِنَّهَا تُدْبِعُ بِخِرَاءِ
الكلاب » ، علل الشرائع : ٣٤٤ - ٣٤٥ الباب : ٥١
الحديث : ١ .

(٣) وديوانه بشرح أبي البقاء العكبري ١ : ١٣٥ .

(١) وفي الحديث : « وغنم يسوقها كأنما دخشت
دخشاً » ، ويروى : « دخست » بالخاء المعجمة
والسّين المهملة ، و« دخست » بالخاء المهملة ،
انظر بحار الأنوار ١٢ : ٨١ - ٨٢ .

(٢) وفي الحديث أنه سأله عن جلود الدارش

حَسَنُهُ وَجَرَسَهُ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: لَيْسَتْ
الدَّشِيئَةُ بِلَغَةٍ وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ^(٢)، لَا مُعْوَلٌ
عَلَيْهِ، فَقَدْ حَكَى نَعَلْتُ فِي مَجَالِسِهِ:
حَسَنْتُ الحِنطَةَ وَدَشَنْتُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:
(فَجَاءَتْ بِدَشِيئَةٍ فَأَكَلْنَا)^(٣) وَهِيَ حَسْوٌ
يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ مَرْمُوضٍ.

وَدَشَّ الرَّجُلُ: اتَّخَذَهَا..
و - فِي الْأَرْضِ: سَارَ، كَدَشَّ بِالْمُعْجَمَةِ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤).

دغش

دَغَشَّ عَلَيْهِمْ - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -
دَغَشًا، كَمَنَعَ: هَجَمَ..

و - فِي الظُّلَامِ: دَخَلَ، كَأَدَغَشَّ.
وَهُوَ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ: يَحْبِطُهَا
بِلا قُتُورٍ؛ قَالَ:
كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشُنَّ السُّرَى^(٥)

درغش

دَرَّغَشَ مِنْ مَرَضِهِ، وَطَرَّغَشَ،
وَطَرَّقَشَ: تَمَائَلٌ، وَأَنْدَمَلٌ، فَأَمِيَّتَتْ
هَذِهِ الْأَفْعَالُ، وَقَالُوا: أَدْرَغَشَّ، وَأَطْرَغَشَّ،
وَأَطْرَقَشَّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).
وَدَرَّغَشَّ، كَجَعْفَرٍ: كَوْرَةٌ بِسِجِسْتَانَ.

درکش

دَرَّكُوشٌ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ:
حَصْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةٍ، مِنْ أَعْمَالِ الْعَوَاصِمِ.

دشش

دَشَّ الحِنطَةَ دَشًّا، كَمَدَّ: طَحَنَهَا غَلِيظًا،
فَهِيَ مَدَشُوشَةٌ، وَدَشِيئَةٌ، وَهُوَ حَبٌّ
مَدَشُوشٌ، وَدَشِيئٌ. وَقَوْلُ الزَّيْدِيِّ: هُوَ
خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَشِيئٌ أَوْ جَرِيئٌ مِنْ

(٤) حكاه الصَّاعِي عَنْهُ فِي تَكْمَلَةِ الصَّاحِ

٤٧٧:٣.

(٥) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٨: ٤١،

وَاللَّسَانُ وَالتَّاج.

(١) جُمُهرَةُ اللُّغَةِ ٢: ١١٥٢.

(٢) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١١: ٢٦٨.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١: ٧٢٢، الْفَائِقُ

٤٢٥:١.

وفي عَيْنَيْهِ دَعْشٌ - كَسَبِبَ - أَي
ظَلَمَةٌ.

دغمش

دَعْمَشْتُ فِي الْمَشِي دَعْمَشَةً، أَي
أَسْرَعْتُ.

دقش

دُقْشَاشٌ^(١)، بِالْقَافِ وَالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
كَقُشَطَاسٍ: مَوْضِعٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، كَانَ
فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِ حُدَيْجٍ
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ فِي مَقْتَلِ
عُثْمَانَ^(٢).

دقش

الدُّقْشُ - بِالْقَافِ - كَالنَّقْشِ زِنَةً
وَمَعْنَى.

وَالدُّقْشَةُ، كَعُرْفَةٍ، لَا بِالْفَتْحِ، وَعَلِطَ
الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ: دُوَيْبَّةٌ رَقَطَاءٌ أَصْغَرُ مِنْ

وَدَاعَشَ: أَرَاغٌ فِي حَرَصٍ، وَمَنْعَ،
وَزَاخَمَ عَلَى الشَّيْءِ، وَحَامَ عَلَى الْمَاءِ
مِنَ الْعَطَشِ، وَشَرِبَ قَلِيلاً وَعَلَى عَجَلَةٍ.
وَتَدَاعَشُوا: تَدَافَعُوا وَاسْتَلْطَؤُوا فِي
حَرْبٍ أَوْ صَحَبٍ، كَدَعَوْشُوا دَعْوَشَةً.

وَدَعْشٌ، كَفَلْسٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي
مَعْنٍ، أَحَدُ بَطُونِ طَيْءٍ، وَهُوَ دَعْشُ بَنِي
عَمْرِو بْنِ سَيْلَسَةَ بْنِ عُنْمِ بْنِ تَوْبِ بْنِ مَعْنٍ.
وَالدَّغْيَاشُ: طَائِرٌ مِنْ نَوْعِ الْعُصْفُورِ
أَصْغَرُ مِنَ الصُّرْدِ، مُخَطَّطُ الظَّهْرِ بِحُمْرَةٍ،
مُطَوَّقٌ بِسَوَادٍ وَبِأَضْيَاضٍ، يُوجَدُ كَثِيراً
بِسَاحِلِ الْبَحْرِ.

دغفش

دَغْفَشٌ، كَجَعْفَرٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

بصعيد مصر من كورة البهنسا وكان فيه وقعة بين
معاوية بن حديج وأصحاب محمد بن أبي حذيفة
في مقتل عثمان.

(١) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان ٢: ٤٥٨:
دُقَاتش: بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْقَافِ أَلْفٌ وَتَاءٌ مِثْنَةٌ مِنْ
فَوْقِهَا وَأَخْرَشِينَ مَعْجَمَةٌ.

(٢) كذا، وفي معجم البلدان ٢: ٤٥٨: موضع

العظاءة - بالعين والظاء المعجمة -
 كعصاة، لا القطاة، وغلظ الفيروزآبادي.
 والدقيش، كزبير: طائر أصغر من
 الصرد، تسميه العامة: الدقياش.

وعن ابن الأعرابي^(١): أبو الدقيش:

دابة، واسمه: الدقيش، كفلس.

وقال الليث: سألت أبا الدقيش، ما
 الدقيش؟ فقال: لا أدري، فقلت: فما
 الدقيش؟ قال: ولا هذا، قلت: فأكتنيت
 بما لا تدري ما هو؟ قال: إنما الكنى
 والأسماء علامات^(٢)..

وأبو الدقيش هذا: أعرابي شاعر
 فصيح، كان معاصراً للخليل وسيبويه،
 وهو الذي قال له الخليل: هل لك في
 تريدة كأن ودكها عيون الصيوان؟ فقال:
 أشدّ الهل^(٣).

دمقش

دمقش، كدمشق: قرية بمصر في
 الغربية.

دمش

الدمش، كسبب: ضعف البصر،
 عن ابن دزيد. قال: وأحسبه مقلوباً
 من مدش^(٤). وقال الليث: هو الهيجان
 والثوران من حرارة أو شرب دواء ناز
 إلى رأسه، يُقال: دمش دماً كتعب
 تعباً^(٥). قال الأزهرى: وهذا عندي
 دخيل، وليس من مخض كلام العرب^(٦).
 والمدمش: كمدمش زنة ومعنى.
 قال أبو حيان في الارتشاف: وقد تبدل
 الشين من الجيم، قالوا في مدمش:
 مدمش^(٧).

(٥) عنه في تهذيب اللغة ١١: ٣٢٦، واللسان.

(٦) انظر تهذيب اللغة ١١: ٣٢٦.

(٧) ارتشاف الضرب ١: ٣٣٢.

(١) حكاة عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ٨: ٣١٠.

(٢) تهذيب اللغة ٨: ٢٤٦ فشد.

(٣) انظر الصحاح «هل ل»، واللسان «هل ل».

(٤) جمهرة اللغة ٢: ٦٥٢.

دنفش

دَنْفَشٌ دَنْفَشَةٌ إِذَا نَظَرَهُ وَكَسَرَ
عَيْنَيْهِ، زَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ^(١)، وَغَيْرُهُ
بِالْقَافِ^(٢).

دهرش

دَهْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَرِّ،
وَيُقَالُ: دَخَرَشْتُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

دنفش

دَنْفَشٌ، كَدَنْفَشَ بِالْفَاءِ..
و - يَبْنَهُمُ: أَفْسَدَ.
وَكَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

دهش

الدَّهْشُ، كَسَبَبٍ: ذَهَابُ الْعَقْلِ
وَتَحْيِرُهُ حَوْفًا أَوْ حَيَاءً، وَقَدْ دَهَشَ
كَتَعِبَ، وَدُهَشَ بِالْمَجْهُولِ، فَهُوَ دَهْشٌ
- كَكَيْفٍ - وَمَدْهُوشٌ، وَأَصَابَهُ دَهْشٌ،
وَدَهْشَةٌ، وَأَدَهَشَهُ الْحَيَاءُ، وَلَا تَقُلُ:
دَهْشَةٌ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ.

دوش

دَاشَ الرَّجُلُ، كَقَالَ: أَخَذْتُهُ الشُّبْكِرَةَ؛
وَهِيَ الْعِشَاءُ.

دهفش

دَهْفَشُهُ دَهْفَشَةٌ، بِالْفَاءِ: خَدَعَهُ..
و - الْمَرْأَةُ: غَازَلَهَا، وَجَمَّشَهَا.

وَدَوَّشَتْ عَيْنَهُ دَوْشًا، كَتَعِبَ تَعَبًا:
فَسَدَّتْ مِنْ دَاءٍ، فَهُوَ أَدَوْشٌ، وَهِيَ
دَوْشَاءُ.

دهمش

دَهْمَشٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَفِي عَيْنَيْهِ دَوْشٌ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ
ضَعْفُ الْبَصَرِ وَظُلْمَتُهُ، وَضَيْقُ الْعَيْنِ.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٩: ٣٩٢.

(١) انظر اللسان والتاج.

ديش

الدَيْشُ، كَرِيشٍ: ابْنُ مُحَلَّمٍ - كَمْظَفِرٍ -
ابن غَالِبٍ، أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْهُونِ بْنِ حُزَيْمَةَ
ابنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، وَهُمُ الْقَارَةُ
الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ:

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا^(١)

وَكَأَنَّهُ عَلَّمَ مَنَعُولٌ مِنَ الدَيْشِ الَّذِي
هُوَ الدَيْكُ، فِي لُغَةٍ مَن يُبْدِلُ الْكَافَ
شَيْنًا وَلَا يُنَافِيهِ مَا حُكِيَ مِنْ فَتْحِ
الدَّالِ؛ لِاحْتِمَالِ كَوْنِهِ مِنْ تَغْيِيرِ
الأَعْلَامِ، كَمَا قَالُوا فِي شُمُسٍ بِالضَّمِّ^(٢)،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَدَايِشٌ^(٣): عَلَّمَ.

فَصْلُ الدَّالِ

ذشش

ذَشَّ، كَمَرَّ: لُغَةٌ فِي دَشَّ - بِالذَّالِ
المَهْمَلَةِ - أَي سَارَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ^(٢).

فَصْلُ الرَّاءِ

رزش

الرَّزِشُ، كَسَبَبٍ: البَيَاضُ يَكُونُ فِي
الأَطْفَارِ، كَالرَّمْسِ وَالرَّوَيْشِ.
وَأَرَزِشَ الشَّجَرُ وَأَرَمَشَ: أَوْرَقَ،
وَتَقَطَّرَ.

وَأَرْضُ رِيشَاءَ وَرَمِشَاءَ: كَثِيرَةُ العُشْبِ
مُخْتَلِفِ ألْوَانِهَا.

(٢) انظر خزنة الأدب ١: ٢٠٣.

(٣) في التاج: ودائش: من أعلام النصارى.

(٤) انظر التاج.

(١) رجز أو مثل منه، انظر مجمع الأمثال ٢: ١٠٠.

وشمس العلوم ٨: ٥٦٩٢، واللسان «ق و ر» وتمتته:

إنّا إذا مافئة نلقاها

نرد أولاهها على أخزاهها

مَنْفَرَقًا^(١) ..

و - البَيْتُ بِالْمَاءِ: تَشْرَهُ فِيهِ، فَهُوَ
مَرْشُوشٌ.

والرَّشُّ: القليل من المَطَرِ^(٢). الجمعُ:

رِشَاشٌ، بالكسْرِ.

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ، وَأَرَشَّتْ: جَاءَتْ بِهِ.

والرَّشَاشُ، كَسَحَابٍ: مَا تَنَازَرُ مِنَ الْمَاءِ

وَالدَّمِ وَالذَّمْعِ.

وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ: أَصَابَهُ مِنْهُ

رَشَاشٌ.

وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ، إِذَا نَفَذَتْ وَأَنْهَرَتْ

الدَّمَّ، وَأَنْتَضَعَ رَشَاشَهَا، وَهُوَ الدَّمُّ

الْمُتَطَائِرُ مِنْهَا، وَهِيَ طَعْنَةٌ مَرِشَّةٌ.

وَأَرَشَّ فَرَسَهُ: عَرَفَهُ بِالرَّكْضِ ..

و - البَعِيرُ: أَرَشَاهُ.

والمِرْشُ، بالكسْرِ، وبهاءٍ: ظَرْفٌ

لَطِيفٌ ضَبِقُ الفَمِ يُمْلَأُ مَاءً أَوْ مَاءً وَرْدٌ

وَيُرَشُّ بِهِ.

وَرَجُلٌ أَرَيْسٌ وَأَزْمَسٌ: مُخْتَلِفٌ

اللُّوْنِ.

رجش

أَرْجِشُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكسْرِ

الجيمِ، وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: بُلَيْدَةٌ

بَأَرَمِيْنِيَّةٍ، لَهَا بُخَيْرَةٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْمَرَاقِبُ

إِلَى خِلَاطٍ.

رخش

الرَّخْشَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ.

وَتَرَخَّشَ، وَازْتَخَّشَ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَخِشٍ، كَقَلْبِيسٍ:

مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

خُرُوفٍ.

رشش

رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ رَشًا، كَمَدَّ: أَصَابَهُ بِهِ

(١) ومنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَشَّ قَبْرَ عَثْمَانَ بْنِ

«رَشًا مَرَشًا» قَرَبَ الْإِسْنَادِ: ١٥٧.

مَظْعُونٍ بِالْمَاءِ بَعْدَ أَنْ سَوَى عَلَيْهِ التَّرَابَ» دَعَا

تَحَرَّكَتْ وَاهْتَزَّتْ أَعْضَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ إِزَادَةٍ،
كَارْتَعَشَ، فَهُوَ رَعِشَ، وَرَعَشَ كَكَتِفِ
وَضَنْحِمٍ، وَرِعْشِيَشٌ بِالْكَسْرِ، وَمُرْتَعِشٌ.
وَالاسْمُ: الرَّعْشَةُ، وَالرُّعَاشُ، كَالرُّجْفَةِ
وَالصُّدَاعِ.

وَأَزْعَشَهُ اللَّهُ، وَالْكَبِيرُ، فَهُوَ مُرْعَشٌ،
كَرَعَّشَهُ تَزْعِيشًا، وَرُعِشَتْ يَدُهُ وَأَزْعِشَتْ،
بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا.

وَأَخَذَتْهُ الرَّعْشَةُ، أَيِ الرَّعْدَةِ.

وَسَاقَةُ رَعُوشٍ، كَرَسُولٍ: يَزْجُفُ
رَأْسَهَا مِنَ الْكِبَرِ.

ومن المجاز

رَعِشَ الْيَدَيْنِ، وَرِعْشِيَشٌ، بِالْكَسْرِ:
جَبَانٌ.

وَأِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرِوفِ،
وَرِعْشِيَشٌ: سَرِيعٌ؛ ضِدٌّ.

وَبِهِ رِعْشَةٌ إِلَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ، كَسِدْرَةٍ:
تَسْرُوعٌ وَعَجَلَةٌ.

وَأَزْعِشْتُهُ الْحَرْبُ: أَعَجَلْتُهُ.

وَمِرْشَةُ الْحَائِكِ: أَدَاةٌ كَالْمِكْنَسَةِ
الْيَبِيسَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ عُرُوقِ نَبَاتِ تَمْتُدُّ
فِي الرَّمْلِ طَوِيلًا، يُسَمَّى: الْعَزْوَاشُ،
يُقَالُ: رَشَّ الْحَائِكُ النَّسِيجَ بِالْمِرْشَةِ.
وَشِوَاءَ رَشْرَاشٍ، بِالْفَتْحِ: يَقْطُرُ وَدَكَّهُ
مِنْ سَمْنِيهِ، وَقَدْ تَرَشَّرَشَ.

ومن المجاز

أَعْظَمَ رَشْرَاشٌ، وَرَشْرَاشٌ، بَفَتْحِهِمَا:
رِخْوَةٌ، وَخُبْرَةٌ رَشْرَشَةٌ، وَرَشْرَاشَةٌ:
كَذَلِكَ، وَهِيَ بَيِّنَةُ الرَّشْرَشَةِ، أَيِ
الرِّخَاوَةِ.

وَأَرَشَ الْفَصِيلُ: حَرَكَ^(١) ذَنْبَهُ لِيُرْضَعَ،
وَاسْتَرَشَّ لِلرُّضَاعِ: مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخْدَيْ
أُمِّهِ.

وَأَصَابَنِي مِنْهُ رَشَاشٌ، أَيِ شَيْءٍ
قَلِيلٍ.

رعش

رَعِشَ رَعَشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا وَكَمَنَعَ لُغَةً:

وفي القاموس: أَرَشَ الْفَصِيلُ: حَكَ ذَنْبَهُ
لِيُرْضَعَ.

(١) في المحيط ٧: ٢٦٠. وَأَرَشَشْتُ الْفَصِيلَ
وَالسَّخْلَةَ، إِذَا حَكَكَتْ ذَنْبَهُ لِيُرْضَعَ.

يُحَلِّقُ فِي الْهَوَاءِ ، وَيُضَمُّ أَوْلَهُ ، وَبِهِ
لَقَبٌ عَلِيُّ الْمُرْعَشِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ
ابْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَيُعْرَفُ أَوْلَادُهُ
بِالْمُرْعَشِيِّينَ ^(١).

وَالْمُرْتَعِشُ: لَقَبٌ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّكِينِ، مِنْ أَوْلَادِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ،
أَصَابَهُ الْفَالَجُ فَكَانَ يَزْرَعُشُ لَهُ ، وَيُعْرَفُ
وَلَدُهُ بِبَنِي الْمُرْتَعِشِ .

وَيَرَعَشُ ، مُضَارِعٌ أَرَعَشَ أَوْ رَعَشَ :
لَقَبٌ شِمْرٍ - كِبَيْمٍ - ابْنِ إِفْرِيْقَشِ بْنِ
أَبْرَهَةَ بْنِ الْحَارِثِ الرَّائِسِ ، أَحَدِ مَلُوكِ
حَمِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَزْرَعُشُ مَنْ رَأَاهُ مِنْ
هَبْيَتِهِ ، أَوْ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ الْفَالَجُ فِي آخِرِ
عُمُرِهِ ، فَكَانَ يَزْرَعُشُ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي طَبَعَ

وَالرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ : السَّرِيعَةُ ..
و - مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَهْتَرُ فِي سَبْرِهَا
سُرْعَةً ..
و - مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُتَنَفِّصَةُ مِنَ
شَهَامَتِهَا وَنَشَاطِطِهَا .

و ظَلِيمٌ وَجَمَلٌ رَعِشٌ : سَرِيعٌ ، وَهِيَ
نَاقَةٌ رَعِشَنَّةٌ ، وَالنُّوْقُ مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ
بِجَعْفَرٍ .

وَالرَّعْشَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَفَرَسٌ هَرَمٍ
ابْنِ ضَمْضَمٍ ، وَمَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ جَدِّ لَسْبِيدِ
ابْنِ رَبِيعَةَ .

وَرَعِشٌ: فَرَسٌ كَانَ لِمُرَادٍ .
وَالرَّعِشَنَةُ: مَاءٌ لِبَنِي عَمْرُو بْنِ قُرَيْظٍ .
وَمُرْعَشُ ، كَمَقْعَدٍ: بَلَدٌ فِي الثُّغُورِ بَيْنَ
الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَالْمُرْعَشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ أَبْيَضُ

معجمة. وقيل: بفتح فسكون وتخفيف العين
مفتوحة أو مكسورة. انظر الدرجات الرفيعة: ٥٢٠ ،
والفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم ١٨٧: ٢
(الهامش)، وتهذيب المقال ٢: ٢٣١ - ٢٣٢ .

(١) اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله أو عبيد الله.
وكذلك في ضبط لقبه، فقيل: مرعش بضم الميم
وسكون الراء المهملة وفتح العين المهملة. وقيل:
بضم وفتح وعين مهملة مشددة مفتوحة وشين

التَّبْضُ الْمُتَرَعِّشُ : هو الَّذِي يُحَسِّنُ فِيهِ اِزْتِعَاشٌ ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي التَّفَدُّمِ وَالتَّأْخِيرِ .

رغش

المُرْغِشُ ، كَمُحْسِنٍ : مَنْ يُنَعِّمُ نَفْسَهُ .
وَلَا تَرَعَّشْ عَلَيْنَا ، كَلَا تَشْغَبْ زِنَةً وَمَعْنَى .

رفش

رَفَشَ البُرُّ رَفْشًا ، كَنَصَرَ : جَرَفَهُ بِالرَّفْشِ وَالمِرْ فَشِيَةً كَفَلَسَ وَمُكْنَسِيَةً .
وَهُمَا مِجْرَفَةٌ خَشَبٌ يُجْرَفُ بِهَا البُرُّ .
وَالرَّفَاشُ ، كَعَبَّاسٍ : مَنْ يَهِيلُ بِهَا الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الكِبَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ صَمِيمِ العَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ شَيْئًا^(٢) .

السُّيُوفَ الِيزْعَشِيَّةَ ، وَهِيَ أَحْكَمُ السُّيُوفِ سُيُوفًا وَأَكْثَرُهَا جَوْهَرًا ، مِنْ بَقَايَاهَا الصُّنْمَامَةُ الَّذِي صَارَ إِلَى عَمْرِبِنِ مَعْدِي كَرِبِ الرِّبِيدِيِّ .

الأثر

(قَدْ أَرَعَشْتُ خَشِيَّتَهُ رِجْلَيْهِ)^(١)
خَصَّ رِجْلَيْهِ بِالِازْعَاشِ إِثْدَانًا بِسِدَّةِ الخَشْيَةِ وَقُوَّتِهَا ؛ لِأَنَّ الرُّعْشَةَ فِيهِمَا لَا تَحْدُثُ إِلَّا عَنْ سَبَبٍ قَوِيٍّ جِدًّا ؛ لِأَنَّ الرُّوحَ المُحَرِّكَ فِي أَسَافِلِ البَدَنِ أَقْوَى وَأَشَدُّ ؛ لِحَاجَةِ الأَعْضَاءِ إِلَى مِثْلِهِ ، فَلَا تَتَفَعَّلُ عَنْ الأَسْبَابِ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ جِدًّا أَنْفِعَالًا شَدِيدًا .

المصطلح

الرُّعْشَةُ : عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الأَعْضَاءِ ، لِعَجْزِ القُوَّةِ المُحَرِّكَةِ لِلعُضْوِ المُتَرَعِّشِ عَنْ تَحْرِيكِ العِضْلِ أَوْ إِثْبَاتِهِ عَلَى الاتِّصَالِ ، فَتَخْتَلِطُ فِيهِ حَرَكَاتٌ إِزَادِيَّةٌ بِحَرَكَاتٍ غَيْرِ إِزَادِيَّةٍ .

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢: ٤٢٢ «ر ف ش» .

(١) الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّةُ : ٦٨ ، مِنْ دَعَاءِ الإِمَامِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الاعْتِرَافِ وَطَلْبِ التَّوْبَةِ .

الأذنين (٣).

ورَفَشَ لِخَيْتِهِ تَرْفِيشاً: سَرَّحَهَا وَبَسَطَهَا
حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا رَفَشٌ.

وأَرْفَشَ بِالْبَلَدِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

والرَفَشُ، كَفَلَسٍ: السُّلْحَفَاءُ الْعَظِيمَةُ
النَّهْرِيَّةُ، وَتَوْجَدُ كَثِيراً بِالْفُرَاتِ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ تَشْبِيهاً لَهَا بِالرَّفَشِ الَّذِي هُوَ
الْمِجْرَفَةُ.

وعَمْرُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ رُفَيْشٍ، كَزُبَيْرِ:
مُحَدِّثٌ.

رقش

رَقَشَهُ رَقْشاً، وَرَقَشَهُ تَرْفِيشاً، كَنَقَشَهُ
نَقْشاً وَنَقَشَهُ تَنْقِيشاً زِنَةً وَمَعْنَى، وَمِنْهُ
الْأَرْقَشُ، وَالرُّقْشَةُ - كَعُرْقِيَّةٍ - مِنَ الْأَلْوَانِ،
وهو ما فِيهِ كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَبِياضٌ، كَأَنَّهُ
نُقْشٌ.

وَحَيَّةٌ رَقْشَاءُ (٣): فِي ظَهْرِهَا خُطُوطٌ

وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ السَّوَادِ: (مِنْ الرَّفَشِ
إِلَى العَرَشِ) (١) أَيْ جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ
الْمُلْكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّفَشِ، أَيْ
الْمِجْرَفَةِ.

ومن المجاز

قَوْلُهُم لِلَّذِي يُجِدُّ أَكْلَ الطَّعَامِ: إِنَّهُ
لَيَرْفُشُ رَفْشاً - كَيَنْصُرُ - كَأَنَّهُ يَجْرِفُهُ.

وَرَفَشَ الشَّيْءَ: دَقَّهُ وَهَرَسَهُ، فَهُوَ
مَرْفُوشٌ ..

و - فِيهِ رُفُوشاً: اتَّسَعَ.

وَوَقَعَ فِي الرَّفَشِ وَالْقَفَشِ، كَفَلَسٍ
فِيهِمَا، فَالرَّفَشُ: الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي
السُّعْمَةِ وَالْأَمْنِ. وَالْقَفَشُ: النُّكاحُ.
وَأَرْفَشَ، إِذَا وَقَعَ فِيهِمَا.

وَالْأَرْفَشُ: العَرِيضُ الأذْنَيْنِ مِنَ النَّاسِ
وَعَبْرِهِمْ، شَبَّهَ كُلَّ مِنْهُمَا بِالرَّفَشِ؛ وَهِيَ
الْمِجْرَفَةُ، وَقَدْ رَفَشَ رَفْشاً، كَتَبَعَ تَعَباً،
وَفِي صِفَةِ سَلْمَانَ رضي الله عنه: (أَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٦ / ٣٩٨٩.

(٢) التَّهْمِيَّةُ ٢: ٢٤٣، وانظر الفائق ٢: ٣٦٨،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٠٦.

(٣) ومنه حديث أم سلمة قالت لعائشة: «لو
ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتَنِي نَهَشَ الرُّقْشَاءِ
المطري» الفائق ٢: ١٦٩.

وَمُرْقَشٌ، كَمُحَدِّثٍ: الَّذِي يُحْسِنُ وَنُقْطَ.

وَجُنْدُبٌ أَرْقَشُ الظَّهْرِ: مُنْقَطَةٌ. الكَلَامُ عِنْدَ السُّلْطَانِ فِي العَامَّةِ ..

وَرَقْشَاءُ البَعِيرِ: شِقْشِقَتُهُ، لِمَا فِيهَا مِنْ النُّقْطِ. ابنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، وَرَبِيعَةَ بْنِ سَفِيَانَ

ابنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، وَكِلَاهُمَا شَاعِرَانِ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلِ، وَيُقَالُ لِلأَوَّلِ: المُرْقَشُ الأَكْبَرُ، وَلِلثَّانِي: المُرْقَشُ الأَصْغَرُ، وَالأَكْبَرُ عَمُّ الأَصْغَرِ، وَلُقِّبَ مُرْقَشًا بِقَوْلِهِ:

الدَّارُ وَحْشٌ وَالرُّسُومُ كَمَا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ (١)

وَرَقَائِشَ، كَقَطَامٍ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَبَنُو رَقَائِشَ: بُطُونٌ فِي كَلْبٍ، وَبَكْرٍ بْنِ

وَائِلِ، وَكِنْدَةَ، نُسَبُوا إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ.

وَالرَّقَاشَانِ: تَشْبِيهُ رَقَائِشَ، جَبَلَانِ

بِأَعْلَى الشَّرِيفِ فِي مُلْتَمَى دَارِ كَعْبٍ

وَكَلابِ، وَلَوْئُهُمَا إِلَى السُّوَادِ، وَحَوْلَهُمَا

بِرَاتٌ بِيضٌ، وَهِيَ الَّتِي رَقَّشْتُهُمَا.

وَدُو الرَّقَاشِيْنَ: مَوْضِعٌ.

وَرَقْشَاءُ البَعِيرِ: شِقْشِقَتُهُ، لِمَا فِيهَا مِنْ النُّقْطِ.

وَالرَّقْشَاءُ: دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي العُشْبِ، فِيهَا شَبِيهُ بِالأَخْطُوطِ، وَعَلَيْهَا نُقْطٌ حُمْرٌ وَصَفْرٌ.

وَالرَّقَاشُ، كَسَحَابٍ: الحَيَّةُ. وَتَرَقَّشَتِ المَرْأَةُ: تَرَبَّتَتْ. وَهُوَ يَتَرَقَّشُ لِلنَّاسِ: يَتَرَبَّنُ. وَارْتَقَشَ: أَظْهَرَ حُسْنَهُ، وَزِينَتَهُ..

وَالرَّقَاشُ، كَسَحَابٍ: الحَيَّةُ.

وَتَرَقَّشَتِ المَرْأَةُ: تَرَبَّتَتْ.

وَهُوَ يَتَرَقَّشُ لِلنَّاسِ: يَتَرَبَّنُ.

وَارْتَقَشَ: أَظْهَرَ حُسْنَهُ، وَزِينَتَهُ..

و - الشَّيْءَ: حَسَنَ.

ومن المجاز

ارْتَقَشَ القَوْمُ: اخْتَلَطُوا فِي القِتَالِ.

وَالرَّقَشُ، كَقَلْبِيسٍ: الخَطُّ الحَسَنُ.

وَالتَّرْقِيشُ: الكِتَابَةُ، وَالعِتَابُ، وَتَحْسِينُ

الكَلَامِ وَتَرْوِيقُهُ، وَمِنْهُ: رَقَّشَ تَرْقِيشًا،

إِذَا نَمَّ؛ لِأَنَّ النَّمَامَ يُسْرِبُ كَلَامَهُ

وَيُزْخِرْفُهُ.

(١) فِي المَرْهَرِ ٢: ٤٣٠: سَعِيدٌ.

(٢) الأَعْيَانِ ٦: ١٢٦، وَفِي المَرْهَرِ ٢: ٤٣٥.

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: قَفَّرَ بَدَلَ: وَخَشَ.

وَأَبُو رَقَائِشَ : كُنْيَةُ النَّمْرِ ، وَأُمُّ رَقَائِشَ :
 أُنثَاهُ ، وَالْأُنثَى مِنَ الثَّعَالِبِ .
 وَرُقَيْشٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ مُصَغَّرُ أَرْقَشٍ ،
 كَحَمَيْدٍ مِنْ أَحْمَدَ ، وَهُوَ مِنْ تَضْغِيرِ
 التَّرْخِيمِ .

وَبَرَشٌ .
 وَأَرْمَشُ الشُّجْرُ ، كَأَرْمَشٍ : أَوْزَقٌ
 وَتَقَطَّرَ .
 وَأَرْضُ رَمَشَاءُ : جَذْبَةٌ ، وَكَثِيرَةٌ
 العُشْبِ ، مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ، ضِدٌّ .
 وَرَجُلٌ أَرْمَشٌ وَأَرْمَشٌ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ،
 وَكَذَلِكَ مَكَانٌ أَرْمَشٌ وَأَرْمَشٌ وَأَبْرَشٌ ، إِذَا
 اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ .

رمش

الرَّمَشُ ، كَسَبَبٍ : تَفَقَّلَ فِي أَشْفَارِ
 الْعَيْنِ ، وَحُمْرَةٌ فِي الْجَفُونِ مَعَ مَاءٍ
 يَسِيلُ ، وَقَدْ رَمِشَتْ عَيْنُهُ رَمَشًا - كَتَبَعَتْ -
 فِيهِ رَمَشَاءُ ، وَصَاحِبُهَا : أَرْمَشٌ .
 وَأَرْمَشٌ بَعَيْنَيْهِ إِزْمَاشًا ، إِذَا طَرَفَ
 كَثِيرًا بَضْعَفٍ .

الرَّمَشُ ، كَفَلَسٍ : الطَّاقَةُ مِنَ الرُّيَاحِينَ .
 وَرَمَشُهُ رَمَشًا ، كَضْرَبَ وَنَصَرَ : رَمَاهُ
 بِحَجَرٍ وَغَيْرِهِ ، وَلَمَسَهُ بِيَدِهِ ، وَتَنَاوَلَهُ
 بِأَطْرَافِ أُنَامِلِهِ ، وَمَنْ رَمَسَتْ الْعَنَمُ رَمَشًا :
 رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا .

وَالْإِزْمَاشُ فِي الْبُكَاءِ : أَوَّلُ الدَّمْعِ .
 وَالْمُرْمَشُ ، كَمُظْفَرٍ أَوْ مُحْسِنٍ : مَنْ
 لَا يَبْرَأُ جَفْنُهُ ؛ لَفَسَادِ عَيْنَيْهِ .

وَالْمِرْمَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّأْزَاءُ ، وَهُوَ مَنْ
 يُحْرِكُ عَيْنَهُ عِنْدَ النَّظَرِ كَثِيرًا .

روش

رَاشَهُ العَرَضُ رَوْشًا ، كَقَالَ : أَضَعَفَهُ ،
 وَنَهَكَهُ ، وَمِنْهُ : الرَّوْشُ ، وَهُوَ الْأَكْلُ
 الْكَثِيرُ ، لِأَنَّهُ يَنْهَكَ الطَّعَامَ . وَقَوْلُ

وَرَأَيْتُ أَبْصَارَ القَوْمِ مَرَامِشَ نَحْوِ
 العَدُوِّ : غَضِيضَةٌ مِنَ العِدَاوَةِ .

وَبِرْدَوُونُ أَرْمَشٌ ، وَبِهِ رَمَشٌ ، أَيِ

وَأَزْهَيْشَ بِالسُّكَيْنِ وَنَحْوِهِ: قَطَعَ بِهِ
رَوَاهِشُهُ.

والأزهاش في الدابة: أن تضطك
يُداها في السَيْرِ فَتَعْقِرُ رَوَاهِشَهَا. والاسم:
الرَّهْشُ، كَسَبَبٍ..

و - في القوس: أن يُصِيبَ وَتَرَهَا
طَائِفَهَا، وَهِيَ قَوْسٌ مُرْتَهَشَةٌ، وَرَهَيْشٌ،
أَوْ الْمُرْتَهَشَةُ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ
فَصَرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا؛ لِدِقَّتِهَا.

والأزهاش، أيضاً: الأرتعاش،
والاضطلام، والأزديحام، والاضطراب،
وَصَرَبٌ مِنَ الطَّغْنِ عَرَضاً.

وَأَزْهَيْشَ الْقَوْمِ: نَسَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ.
وَالرُّهُوشَةُ، بِالضَّمِّ: الْهَيْزَةُ، مِنْ
الْأَزْهَيْشِ.

وَالرُّهَيْشُ، كَأَمِيرٍ: الصَّفِيُّ مِنَ الْإِبِلِ
الْعَزِيرَةُ، كَالرُّهَيْشَةِ، وَالرُّهَشُوشُ،
وَالرُّهَشُوشَةُ، وَالْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ

الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: وَالْأَكْلُ الْقَلِيلُ صِدًّا، غَلَطٌ.
وَإِنَّمَا صِدُّهُ: الْوَرُشُ.

وَرُمَحٌ رَأَشٌ: خَوَارِجٌ.
وَرَجْلٌ رَأَشٌ: ضَعِيفٌ.

وَرُؤُوشٌ، كَرَسُولٍ: كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ.
وَجَمَلٌ رَأَشٌ الظَّهْرِ: ضَعِيفُ الصُّلْبِ،

أَوْ كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ، وَهِيَ نَاقَةٌ رَأَشَةٌ.
وَرُؤُوشَانٌ، كَطُوفَانٍ: اسْمٌ عَيْنٍ.

وَقَصْرٌ رُؤْيَاشٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ كُورِ
الْأَهْوَازِ.

ر ه ش

الرَّهَيْشُ، وَبِهَاءٍ: وَاحِدُ الرُّوَاهِشِ،
وَهِيَ عُرُوقٌ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَعَصْبِهِ، أَوْ
عُرُوقٌ ظَاهِرِ الْكَفِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَبَاطِنِهَا.

وَالرَّاهِشَانِ: عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ؛
قَالَ:

وَقَدَّدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ^(١)

٢: ٢٢٣، والصَّحاح «م ي ن»، وفيهما: فَقَدَّمَتْ.
وعجزه في الجميع:

وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمِينَا

(١) البيت لعدي بن زيد، كما في الأوائل
للعسكري، واللَّسَان «م ي ن» والتَّاج «م ي ن»
- وفيهما: فَقَدَّدَتْ - وَأَمَالِي السَّيِّدِ الْمَرْتَضَى

منها، والخفيف الضامر من السهام،
والرقيق من النصال، والدقيق الضعيف
القليل اللحم، والمثقال من التراب.

ورجل رهشوش، بالضم: حبي كريم
رقيق الوجه، ولقد ترهشش. والاسم:
الرهشة، والرهشوشية، بضمهما.

الأثر

(وجرائيم العرب ترهشش بالفئنة)^(١)
أي تضطدم بسبب الفئنة، أو ملتبسة بها
أي يصدم بعضها بعضاً.

(فاجعلوا السيوف للمنايا قرصاً
ورهبش الثرى غرضاً)^(٢) القرص:
المسارع إلى الميأه، واجدتها: قرصة
- كغرفة- أي اجعلوها طرفاً إلى المنايا.
والرهيش من التراب: المنهال الذي لا
يتماسك، أراد تراب القبر، أي اجعلوا
مرمى هميتكم وغايتكم الموت، أو أراد
لروم الأرض والمجالدة عليها، يقاتلون
نزولاً عن دوابهم كما يفعل البطل إذا

رهبق نزل عن دابته وأقبل على عدوه.

ريش

الریش، بالكسر: لباس الطائر،
واجده بهاء. الجمع: أرياش، ورياش.
وطائر راش: نبت ريشه.

ورشت السهم ريشاً - كباع - ورشته
تزيشاً، إذا لرقت عليه الریش، فهو
مريش، ومريش.

وسهم ريش: ذو ريش.

ومن المجاز

راشه الله: نعشه، وأصلح حاله،
وأنعم عليه..

و - الرجل صديقه: أطعمه، وسفاه،
وكساه، ونفقه، وقوى جناحه بالإحسان
إليه، وأعانه على نعاشه، فارتاش،
وتريش..

و - زيداً مالاً: أعطاه..

و - المرص زيداً: أضعفه..

(٢) غريب الحديث للخطابي ٥٦٦:٢ - ٥٦٧،
الفائق ٣١:٢، النهاية ٢:٢٨٢.

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٣٠٥:٢، الفائق
٣٧٥:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٣:١.

الإبل سَيْلاً وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ .

وَذُو الرَّيْشِ : فَرَسُ السَّمْعِ بْنِ هِنْدٍ ،
مِنْ حَوَّلَانَ .

وَأَجَازَ النُّعْمَانَ النَّابِغَةَ بِمَانَةِ مِنْ
عَصَافِيرِهِ بِرَيْشِهَا أَي بِرِخَالِهَا وَكِسْوَتِهَا .
وَقِيلَ : كَانَتْ الْمَلُوكُ يَجْعَلُونَ فِي أَشْنِمَةِ
الإبل إِذَا حَبَّتْهَا رَيْشُ النَّعَامِ ، لِئَعْلَمَ أَنَّهَا
جِيَاءُ الْمَلِكِ ^(١) .

وَعَصَافِيرُ النُّعْمَانِ : نَجَائِبُ كَانَتْ لَهُ .
وَرَجُلٌ أَرَيْشٌ كَأَبْيَضٍ ، وَرَيْشٌ كَرِيحٍ ،
وَرَأَشٌ ، وَرُؤُوشٌ كَرَسُولٍ : كَثِيرُ شَعْرِ
الأُدُنَيْنِ خَاصَّةً ، وَهُوَ بَيْنُ الرَّيْشِ ،
كَسَبَبٍ .

وَجَمَلٌ ذُو رَأِشٍ : كَثِيرُ شَعْرِ الوَجْهِ ،
وَهِيَ نَاقَةٌ رِيَّاشٌ كَسَحَابٍ .
وَبَعِيرٌ أَرَيْشٌ ، كَأَبْيَضٍ : طَوِيلُ هُدْبِ
العَيْنَيْنِ والأُدُنَيْنِ ، وَهِيَ نَاقَةٌ رَيْشَاءُ ،
كَهَيْفَاءُ .

وَالْمَرْءُ يُشُّ - كَمُظْفَرٍ - مِنَ الْجَمَالِ :

وَجَعَلَ اللهُ اللَّبَاسَ رَيْشاً : زِينَةً وَجَمَالاً ،
مُسْتَعَارًا مِنَ الرَّيْشِ الَّذِي هُوَ كِسْوَةٌ وَزِينَةٌ
لِلطَّائِرِ .

وَلِقْلَانِ رِيَّاشٍ : لِبَاسٌ ، وَشَارَةٌ ، وَحُسْنُ
حَالٍ .

وَالرَّيْشُ : الخَيْرُ ، والأَكْلُ ، والشَّرْبُ .
وَالرَّيَّاشُ : المَالُ ، والمَتَاعُ ، أَوْ هُمَا
وَاجِدٌ لِلسَّمَالِ ، والأَثَاثِ ، وَالخِصْبُ ،
وَالْمَعَاشُ ، وَلِمَا ظَهَرَ وَفَخَرَ مِنَ اللَّبَاسِ
وَالثِّيَابِ ، كَاللُّبْسِ وَالدَّبَاسِ .

وَرَأَشُ الرَّجُلِ : جَمْعُ الرَّيَّاشِ ، وَهُوَ
المَالُ والأَثَاثُ .

وَارْتَأَشَ : حَسُنَتْ حَالُهُ .

وَتَرَيَّشَ : صَارَ إِلَى مَعَاشٍ .

وَكَلَّأَ رَيْشًا ، وَرَيْشٌ - كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ -
وَلَسَهُ رَيْشٌ ، إِذَا كَثُرَ وَرَقَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ
كَرْعَبُ الطَّائِرِ .

وَذَاتُ الرَّيْشِ : مِنَ الحَمِضِ ، كَالْقَيْضُومِ ،
كَثِيرَةُ المَاءِ جَدًّا ، يَسِيلُ مَآؤُهَا مِنْ أَفْوَاهِ

الصَّحاحُ ، وَانظُرْ مَجْمَعَ الأَمْثَالِ ١ : ٣١٤ .

(١) القائل هو أبو عبدة حكاه عنه الجوهري في

الأزْبُ، والقَلِيلُ اللَّحْمِ، وهِيَ بِهَاءٍ..
 باسمِهِ .
 و - من الرُّجَالِ: الضَّعِيفُ الصُّلْبِ ..
 و - من البُرُودِ: المَوْشَزَى عَلَى هَيْئَةِ
 الرِّيشِ .
 ورَيْشُ القِرْبَةِ، والهَوْدَجُ، والرُّحْلُ
 تَرْيِشًا: أَسْرَهَا بِالْقِدِّ .
 ورُمُحٌ رَاشٌ: خَوَّازٌ .
 ونَاقَةٌ رَاشَةٌ: ضَعِيفَةٌ .
 والرَّائِشُ: السَّفِيرُ بَيْنَ الرَّاشِي
 والمُرْتَشِي ..
 و - : ابْنُ الحَارِثِ الأَكْبَرِ، بَطْنٌ مِنْ
 كِنْدَةَ، وَهُمُ رَهْطُ شَرِيحِ القَاضِي ..
 و - : لَقَبُ الحَارِثِ بْنِ شَدَدٍ - كَسَبِبَ -
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ جَمِيرِ الأَصْغَرِ،
 أَحَدِ مُلُوكِ اليَمَنِ كَانَ فِي عَصْرِ مُوسَى عليه السلام
 لَقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ عَرَا بِلَادِ العَجَمِ
 وَالهِنْدِ والسُّنْدِ، فَأَصَابَ بِهَا غَنَائِمٌ
 عَظِيمَةٌ، فَرَأَسَ بِهَا أَهْلَ اليَمَنِ، وَبَنَى
 بِأَرْضِ الهِنْدِ مَدِينَةً سَمَّاهَا الرَّائِشَةَ

وَرِيشٌ، كَرِيحٍ: لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ
 الفَهْمِيِّ .
 وَبِهَاءٍ: أَبُو قَبِيلَةَ، وَلَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ يَمَنِ التَّاهَرْتِيِّ؛ شَيْخٌ لِلسُّلَفِيِّ .
 وَرِيَّاشٌ، كَكِتَابٍ: رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ،
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ العَبَّاسُ بْنُ الفَرَجِ الرِّيَّاشِيِّ،
 اللُّغَوِيُّ، كَانَ أَبُوهُ الفَرَجُ عَبْدًا لَهُ، فَنُسِبَ
 إِلَيْهِ .
 والرَّيَّاشُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبُ أَبِي الطَّيِّبِ
 الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ .
 وَرَيْشَانٌ، كَرِيحَانٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ مُطَّلٌّ
 عَلَى تُهَامَةَ وَالهَجَمِ، وَحِضْنٌ بِهِ مِنْ نَاحِيَةِ
 أَيْبِنَ .

الكتاب

﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
 سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾^(١) هُوَ لِبَاسُ الزَيْتَةِ،
 أَي أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسَيْنِ: لِبَاسًا يُؤَارِي
 سَوَاتِكُمْ، وَلِبَاسًا يُزَيِّنُكُمْ. أَوْ هُوَ عِبَارَةٌ

الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَّاسِهِ^(٤) هُوَ الْكَيْسَوَةُ الَّتِي
يَتَزَيَّنُ بِهَا، أَوْ هُوَ مُفْرَدٌ كَلْبَاسٍ، أَوْ جَمْعُ
رَيْشٍ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ.

وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ: (كَانَ يُنْفِقُ عَلَى
امْرَأَةٍ مُؤَمِّنَةٍ مِنْ رِيَّاسِهِ)^(٥) أَي مِمَّا
يَسْتَفِيدُهُ مِنَ الْمَالِ.

المثل

(أَلَزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ)^(٦) يُضْرَبُ
فِي شِدَّةِ مُلَازِمَةِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ وَعَدَمِ
انْفِكَاحِهِ مِنْهُ.

(أَخْفُ مِنْ رِيَشَةٍ)^(٧) وَاحِدَةُ الرَّيْشِ.
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيفِ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي
لَا وَقَارَ لَهُ.

(مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشٌ)^(٨) الْأَقْدُ:
السَّهْمُ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ. وَالْمَرِيْشُ: ذُو الرِّيْشِ،

عَنْ سَعَةَ الرُّزْقِ وَرِفَاهَةِ الْعَيْشِ، أَوْ عَنْ
الْمَالِ وَالْأَثَاثِ وَالْمَتَاعِ، وَقُرِيءَ:
«وَرِيَّاسًا»^(١) وَهُوَ جَمْعُ رِيْشٍ، أَوْ مُفْرَدٌ
يَمَعْنَى الْمَالِ وَالنُّعْمَةِ.

الأثر

(لَعَنَّ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ
وَالرَّائِشُ)^(٢) هُوَ السَّاعِي بَيْنَهُمَا، لِأَنَّهُ
يُرِيْشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا.

(هُمُ كِسَاهِمُ الْجَعْبَةِ مِنْهَا الْقَائِمُ
الرَّائِشُ)^(٣) أَي الْمُعْتَدِلُ ذُو الرِّيْشِ، كَمَا
دَافِقِي أَي ذِي دَفَقِي، وَمَسْغَنَاهُ: مُرِيْشٌ
وَمَدْفُوقٌ؛ لِأَنَّ ذَا الشَّيْءِ كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا
يَكُونُ مَفْعُولًا.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى
قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ

٢: ٩٧ - ٩٨، التَّهَابِي ٢: ٢٨٨.

(٤) الْفَائِقُ ٢: ٩٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ
١: ٤٢٦، التَّهَابِي ٢: ٢٨٨.

(٥) بَتَفَاوُتٍ فِي التَّهَابِي ٢: ٢٨٨، وَاللَّسَانُ.

(٦) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٨٠، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٠١.

(٧) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٣٠.

(٨) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٢٨ / ٢٠٤.

(١) قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَابْنِهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَاصِمِ
وَالْحُسَيْنِ وَالسَّلْمِيِّ وَقَتَادَةَ وَالْمُفْضَلَ وَغَيْرَهُمْ انظُرْ
بِحُرِّ الْمَحِيطِ ٤: ٢٨٢، الْمُحْتَسَبُ ١: ٢٤٦، الْكَامِلُ
فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ: ٥٥١، الْإِتْحَافُ: ٢٨١.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٦٠، التَّهَابِي ٢: ٢٨٩، مَجْمَعُ
الْبَحْرَيْنِ ١: ١٨٤.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢: ٨٦، الْفَائِقُ

أَي لَا شَيْءَ لَهُ. بِقَلَسْطِينٍ ، مِنْهَا : هَيْبَةُ اللَّهِ بِنُ نِعْمَةِ اللَّهِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ ، الْكِنَانِيُّ الرَّبْلُوسِيُّ ، مِنْ
شَيْخِ السَّلْفِيِّ .

فَصْلُ الزَّايِ

زندرمش

زَنْدَرِمِشُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ
وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى .

زوش

الرُّوْشُ ، كَقَوْسٍ : الْعَبْدُ اللَّئِيمُ ، وَضَمُّ
أَوَّلِهِ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ .

وَالْأَزْوَشُ : الْأَشْوَسُ الْمُتَكَبِّرُ .

وَرُوشُ ، كَصُوفٍ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا :
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّوشِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

فَصْلُ السَّيْنِ

سررش

سَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .

زرکش

الرُّزْكَشِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى زَرْكَشٍ ، كَجَعْفَرٍ ؛
وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا صَانِعُ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ خُيُوطًا لِلتَّطْرِيزِ ، وَعُرِفَ بِهَذِهِ
النِّسْبَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ مُتَأَخَّرِي الْعُلَمَاءِ .

زغرمش

زَغْرِيْمَاشُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَرَاءِ مَكْسُورَةٍ وَمُسْنَأَةٍ تَحْتِيَّةٍ :
مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا : عُمَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الرُّغْرِيْمَاشِيِّ الْمُحَدَّثِ
الْحَطِيبِ بِسَمَرْقَنْدَ .

زلش

زَنْلُوشُ ، كَطَيْفُورٍ : مِنْ قَرَى الرُّمْلَةِ

سكش

سِكْشُ، كَعِيْنٌ: مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ،
 منها: أَبُو الْعَبَّاسِ حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ السُّكْشِيِّ^(١)، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي
 الْعَبَّاسِ ابْنِ كُلْتُومِ الْمُحَدِّثِ، وَكَانَ
 يَنْتَسِبُ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُحَمَّدِ الْخَشَّابِ السُّكْشِيِّ^(٢)؛ كَانَ مِنْ
 الزُّهَادِ.

شبلش

شِبْلِشٌ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ
 وَشُكُونِ الْمُثَنَّاءِ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرِ الْأَمِّ:
 حِصْنٌ حَصِينٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ
 إلبيرةَ.

شحش

الشَّحْشُ، كَفَلَسٍ: فَتَاتُ الْبِرْمَجِ^(٣).

شرش

شَرِيْشٌ، كَأَمِيرٍ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ
 أَعْمَالِ إشبيليةَ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ، أَشْهَرُهُمْ: أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ
 بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْعَبْسِيِّ الشَّرِيْشِيِّ، شَارِحُ
 الْمَقَامَاتِ، لَهُ ثَلَاثَةُ سُرُوحٍ عَلَيْهَا.
 وَشِيرُوشٌ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَقَالِيمِ شَتْرِينَ
 بِالْأَنْدَلُسِ.

فصلُ الشين

شيش

شَابَاشٌ: رَجُلٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ، اغْتَقَدَتْ
 فِيهِ جَمَاعَةٌ الرُّبُوبِيَّةَ، وَكَانُوا يَجُوبُونَ إِلَيْهِ
 الْأَمْوَالَ الْجَمَّةَ.

(٣) البرمع: الحجارة اللينة الرقاق البيض التي
 تلمع، وقيل هي حجارة رخوة، ويقال للمغموم:
 تركته يفت البرمع، انظر لسان العرب.

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٣١: أبو العباس حامد بن
 محمود بن محمد السكشي.
 (٢) في الأنساب للسمعاني ٢٦٩: ٢٦٩ بكسر الكاف.

نَهْرُ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَرْطَبَةَ ، فِي الْبَحْرِ
الْمُحِيطِ .

شرطش

شَرْطِيشُ ، كَثْبَرِيْزٍ : بَلَدٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ (١) .

شعش

شَعَشُ اللَّاتِ ، كَفَلَسِ : أَخُو تَيْمِ
اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ نُوْرِ بْنِ كِلَابِ ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢) .

شيرغوش

شَيْرِغَاوْشُون ، بِالْكَسْرِ نَمُّ السُّكُونِ
وِإِعْجَامِ الْغَيْنِ : قَرْيَةٌ بِبَحَازَى .

شغش

الشُّغُوْشُ ، كَرَسُوْلٍ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرِّ
ذُو شَيْلَمِ رَدِيٍّ ، كَانَ يَكُوْنُ
بِالْبَصْرَةِ ، كَالشُّغُوْشِيِّ - بِنَاءِ النَّسَبِ وَقَدْ
تَضَمَّ الشَّيْنُ - فَارِسِيِّ مُعَرَّبٌ ؛ قَالَ
رُوْبَةُ :

شرنقش

شَارِنِقَاشُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُوْنِ النَّوْنِ
وَتَخْفِيفِ الْقَافِ : قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ .

شش

شُشُّ ، بِالضَّمِّ : سِكَّةٌ بِجُرْجَانَ ، مِنْهَا :
الْحَافِظُ أَبُو زَرَعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الشُّشِيِّ .

فَدَكَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوْشِ (٣)

شلطش

شَلْطِيشُ ، كَثْبَرِيْزٍ : بُلَيْدَةٌ بِالْأَنْدَلِسِ
عَرَبِيٌّ أَشْبِيلِيَّةٌ .

شطش

شَاطِيشُ ، كَهَابِيْلٍ : بَلَدٌ شَرْقِيٌّ مَصَّبٌ

(٣) ديوانه «مجموع أشعار العرب» : ٧٨ . وبعده :

وَالْحَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرْشِ

(١) انظر معجم البلدان ٣ : ٣٣٥ .

(٢) عنه في التاج .

وَأَبْطَالَ شُوشٌ : لُغَةٌ فِي شُوسٍ
- بِالْمُهْمَلَةِ أَحْيَرًا - وَهُوَ جَمْعُ أَشُوسٍ .

وَتَشَاوَسَ الْقَوْمُ : تَهَاوَسُوا .
وَمَاءٌ مُشَاوِسٌ ، كَمُشَاوِسٍ - بِالْمُهْمَلَةِ
أَحْيَرًا - وَهُوَ الَّذِي لَا تَكَادُ تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ
قَلَّةً وَبُعْدًا .

وَنَاقَةٌ شَوْ شَاءَ - كَسَوْ دَاءَ - وَشَوْشَاءٌ ،
كَبُورَةٍ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

وَالشَّاشُ : بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَاحِمٌ
لِبِلَادِ التُّرْكِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنْ
الْعُلَمَاءِ أَشْهَرَهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَفَّالُ
الشَّاشِيُّ ، كَانَ أَوْحَدَ الدُّنْيَا فِي الْفِقْهِ
وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ ..

و - : قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
قَلِيلٌ .

وشوش ، بالضم : موضع قريب جزيرة

شوش

شُوشٌ بَيْنَ الْقَوْمِ تَشْوِيشًا أَوْ قَعَ بَيْنَهُمْ
خِلَافًا ، فَتَشَوُّشُوا ، وَتَشَاوَشُوا ، وَبَيْنَهُمْ
شَوَاشٌ ، كَسَوَادٍ : اخْتِلَافٌ ..

و - عَلَيْهِ الْأَمْرُ : خَلَطَهُ ، وَلَبَّسَهُ^(١) ،
فَتَشَوُّشٌ ، نَصَّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ^(٢) وَالْفَارَابِيُّ^(٣)
وَالجَوْهَرِيُّ^(٤) وَابْنُ عَبَّادٍ^(٥) ..

وَتَعَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ فَقَالَ : هَذَا
خَطَأٌ ، فَإِنَّ اللَّغَوِيَّينَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ
التَّشْوِيشَ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِنَّهُ
مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وَأَصْلُهُ التَّهْوِيشُ
وَهُوَ التَّخْلِيطُ^(٦) . وَتَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ
وَاحِدٍ ، فَعَدَّوهُ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ^(٧) .

وَرُدُّ^(٨) : بَأَنَّ شَهَادَةَ النَّفْيِ غَيْرُ
مَسْمُوعَةٍ ، وَالْحَاكُونَ تَقَاةً .

(٥) المحيط في اللغة ٧: ٤٠٧ .

(٦) تهذيب اللغة ٦: ٣٥٦ .

(٧) انظر تهذيب الأسماء ٣: ١٦٩ ، والمصباح

المنير: ٣٢٧ .

(٨) كالزوزني حكاه عنه الزبيدي في التاج .

(١) وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في خيرة الرقاق :

« إضرب بيدك إلى الرقاق فَشَوُّشُهَا » البحار

٨٨ : ٢٣٠ ، مجمع البحرين ٤٠ : .

(٢) العين ٤ : ٦٧ - ٦٨ .

(٣) ديوان الأدب ٣ : ٣٢٢ و ٤٥٤ .

(٤) الصحاح « ش ي ش » .

كَانَتْ عَيْنَاهُمَا مُتَّحِدَتَيْنِ لَكَانَ جِنَاسَ
تَضْحِيفٍ، أَوْ لَامَاهُمَا مُتَّحِدَتَيْنِ لَكَانَ
جِنَاسًا مُضَارِعًا، فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ
بَقِيَ مُشَوِّشًا.

شيش

النَّيْسُ، وَالنَّيْشَاءُ، بِكَسْرِهِمَا: التَّمْرُ
الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ، أَوْ لَا نَوَى لَهُ،
وَقَدْ شَاشَتْ النَّخْلَةُ: جَاءَتْ بِهِ، فِيهِ
مَشِيئَةٌ.

وَشَيْشَوَيْتُهُ، كَسَيْبَوَيْتِهِ: جَدُّ النَّفِيسِ بْنِ
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَرْبِيِّ الْمُحَدِّثُ.

فصل الصاد

صفاقش

صَفَاقُشٌ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْقَافِ: بَدَلٌ
بِالْمَغْرِبِ شَرْقِيَّ الْمَهْدِيَّةِ.

ابن عَمْرٍ، وَمَحَلَّةٌ بِجُرْجَانَ قُرْبَ بَابِ
الطَّاقِ بِهَا^(١).

وَبِأَلْفٍ وَوَلَامٍ^(٢): قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ شَامِيخَةٌ
بِنَوَاحِي الْمَوْصِلِ، مِنْهَا: أَبُو الْعَلَاءِ
إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّوشِيِّ؛ إِمَامُ النُّظَامِيَّةِ
بِشَدَادٍ، وَحُبُّ الرُّمَّانِ وَالْحَبَّابِ
الشُّوشِيِّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا^(٣).

وَشَوْشَةٌ، كَدُودَةٍ: قَرْيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ
أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ السَّيْفِيَّةِ، بِهَا قَبْرُ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا
قَبْرُ ذِي الْكِفْلِ عليه السلام، وَقَدْ زُرْتُهُ وَبُتُّ عِنْدَهُ
لَيْلَةً فِي رِحْلَتِي إِلَى الْعِرَاقِ عَامَ أَلْفٍ
وَمِائَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ.

وَالنَّشَاشُ: لَمَّا يُلْفَى عَلَى الرَّأْسِ.
وَالشُّوشَةُ: لِلذُّوَابِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ،
عَامِيَّتَانِ مُبْتَدَلَتَانِ.

المصطلح

الجِنَاسُ الْمُشَوِّشُ: مَا تَجَادَبَهُ طَرَفَانِ
مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاعَةِ، فَإِنَّهُ لَوْ

(٣) في معجم البلدان ٣: ٢٣٨ و ٢٧٣: يقال لها:
شرملة.

(١) في توضيح المشتبه ٣: ٤٥٤: منها بدل: بها.
(٢) أي: الشوش.

وَهُمْ وَهْنٌ طَرُشٌ .

وَتَطَارَشَ : أَرَى أَنَّ بِهِ طَرَشًا ، وَلَيْسَ

بِهِ .

فَصْلُ الطَّاءِ

طبش

الطَّبْشُ ، كَفَلْسٍ : النَّاسُ ، لُغَةٌ فِي

الطَّمِشِ - بِالْمِيمِ - يُقَالُ : مَا فِي الطَّبِشِ

مِثْلُهُ ، وَمَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبِشِ هُوَ ؟

وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ، بِالضَّمِّ : أَصَمٌّ ، قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ الطَّرْشُ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ^(١) ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَيْسَ هُوَ مِنْ كَلَامِ

العَرَبِ .

وَالأَطْرُوشُ : لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ

وَالأكَابِرِ ؛ لِطَرَشِ كَانِ بِهِمْ ، مِنْهُمْ : النَّاصِرُ

الأَطْرُوشُ ، صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ ، وَكَانَ إِذَا

كَلَّمَهُ مَنْ لَا يُسْمِعُهُ قَالَ لَهُ : إِزْفَعِ صَوْتَكَ

فَإِنَّ بَأْذَنِي بَعْضَ مَا يَبْرُوحُكَ ^(١) .

وَتَطَرَّشَ الرَّاعِي بِالْبَهْمِ : اخْتَلَفَ بِهَا ..

و - النَّافِقُ مِنْ مَرَضِهِ : أَبْلٌ وَقَعْدٌ .

وَطَرُشٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : نَاجِيَةٌ

بِالأَنْدَلِيسِ تَشْتَمَلُ عَلَى وَايَةِ وَقُرَى .

وَمِنَ المَوَالِدِ قَوْلُهُمْ لِجَمَاعَةِ الإِبِلِ أَوْ

مُطَلَقِ الأَنْعَامِ : طَرُشٌ ، كَفَلْسٍ ، وَلِلآتِي

مِنَ بَعْدِ مِنْ رَسُولٍ أَوْ وَافِدٍ : طَارِشٌ .

طرش

الطَّرْشُ ، كَسَبَبٍ : الصَّمَمُ ، أَوْ دُونَهُ ،

وَقَدْ طَرِشَ فَهُوَ طَرِشٌ ، وَهِيَ طَرِشَاءُ ،

(٢) انظر خاص الخاص : ٧٩ .

(١) جمهرة اللغة ٢ : ٧٢٦ .

وَطَرَشَ إِلَيْهِ تَطْرِيشًا: أَرْسَلَ رَسُولًا.
وَطَرَشَ الصَّبَّةَ وَالْقَلْبَ طَرَشًا، كَنَصَرَ:
أَغْلَقَهُمَا، كُلُّ ذَلِكَ مُخَدَّتٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
العَرَبِ.

طرش

طُرُوشَةٌ، بَضْمُ الطَّاءِ يَنْ وَقَدْ تَفْتَحُ
الأولى: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قُرْطَبَةَ،
منها: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الطُّرُوشِيُّ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ، صَاحِبُ
كِتَابِ سِرَاجِ الْمُملُوكِ.

طرطنش

طُرْطَانِشٌ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ
السُّونِ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقَالِيمِ
أَكْشُونِيَّةَ.

وَطُرْطَوَانِشٌ، بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الألفِ:
مِنْ أَقَالِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

طرغش

طَرَعَشٌ مِنْ مَرَضِهِ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:
تَمَائِلٌ، ثُمَّ أُمِيَّتٌ هَذَا وَقَالُوا: أَطْرَعَشٌ،
كَافَشَعَرٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١). وَمِنْهُ: أَطْرَعَشٌ
الْفَرْخُ: تَحَرَّكَ فِي وَكْرِهِ..

و - القَوْمُ: أَصَابَهُمُ الغَيْثُ، فَانْتَعَشُوا.
وَالطَّرْعَشَةُ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي العَنْبَرِ.

طرفش

طَرَفَشٌ مِنَ المَرَضِ، بِالفَاءِ: كَطَرَعَشٌ..
و - الرَّجُلُ: ضَعُفَ بَصَرُهُ، وَنَظَرَ
كَاسِرًا عَيْنَيْهِ.

وَرَجُلٌ طَرَفِشٌ، كَسُرَادِقٍ: سَيِّئُ
الْخُلُقِ.

طرمش

طَرْمَشٌ الأليلُ-كَطَرْمَسَ بِالمَهْمَلَةِ-
أَي أَظْلَمَ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ طَرَشَمَ.

طشش

طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا - كَمَدَّتْ وَقَرَّتْ -
وَأَطَشَّتْ : جَاءَتْ بِمَطَرٍ قَلِيلٍ ، وَهُوَ مَطَرٌ
طَشٌّ ، وَطَشِيشٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ .
وَأَصَابَهُمْ طَشَّاشٌ - بِالْفَتْحِ - كَرَشَائِشٍ
زِنَةٌ وَمَعْنَى .

ومن المجاز

مَاتُوا لَكَ بِالطُّشِيشِ ، أَي بِالنَّوَالِ
الْقَلِيلِ .

وَطَشُّ الرَّجُلِ ، بِالْمَجْهُولِ ، فَهُوَ
مَطَشُوشٌ : كَأَنَّهُ زُكِيمٌ ، وَالْإِسْمُ : الطُّشَّةُ
وَالطُّشَّاشُ ، كَالزُّكَمَةِ وَالزُّكَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ
طُشِيٌّ - بِالْهَمْزِ - فَهُوَ مَطَشُوءٌ .

طفش

طَفَشَ فِي الْأَرْضِ طَفْشًا ، كَضْرَبَ :
ذَهَبَ ..

و - الْمَرْأَةُ : جَامِعَهَا ، كطَافَشَهَا مُطَافِشَةً ،
وطفَاشًا .

وَالطَّفَشُ ، كَسَبَبٍ : الضَّعْفُ وَالْهَزَالُ .

وَرَجُلٌ طُفَيْشَاءٌ ، كَحَفَيْسَاءَ : ضَعِيفٌ

الْبَدَنِ .

وِنَاقَةٌ وَشَاءٌ طَفَاشَاءٌ ، بِالْفَتْحِ : مَهْزُولَةٌ .

طفرش

طَفَرَشَ طَفْرَشَةً : نَظَرَ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ

قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ ، فَهُوَ مُطَفْرِشٌ .

طفنشش

الطَّفَنَشُّ ، كَعَمَلَيْسٍ : الْوَاسِعُ صَدْرُ

الْقَدَمِ .

وَالطَّفَنَشُّ^(١) ، [كَحَبْنَطًا] : الضَّعِيفُ

طنغمش

الطَّنْغَمَشَةُ : سُوءُ النَّظَرِ ، وَضَعْفُ الْبَصَرِ .

وَطَنْغَمَشَ الرَّجُلُ : نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا

ضَعِيفًا ؛ لِلسَّادِ عَيْنِيهِ ، فَهُوَ مُطَنْغَمَشٌ .

الهزة « ط ف ن ش أ » .

(١) فِي الْأَصْلِ : كَحَبْنَطِي ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرَهُ فِي بَابِ

والجَبَابُ من الرُّجَالِ.

طوش

الطَّوْشُ، كَقَوْلِ: جَفَّ العَقْلُ، لَعَنَ فِي الطَّيْنِ.

وَطَوْشٌ تَطْوِيشًا: مَطَّلَ غَرِيمَهُ.
وَالطَّوْ إِشِي-كَحَوَارِيٍّ- لِلخَصِيِّ،
مُوَلَّدٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، وَاشْتَقُّوا
مِنْهُ فَقَالُوا: طَوْشُهُ تَطْوِيشًا أَي
خِصَاةً.

طهش

الطَّهْشُ، كَقَوْلِ: اخْتِلَاطُ الرُّجُلِ فِيمَا
أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ، وَمِنْهُ بِنَاءُ اسْمِ
طَهْوَشٍ كَجَدْوَلٍ.

طيش

طَاشَ الرُّجُلُ طَيْشًا، كَبَاعَ: خَفَّ بَعْدَ
رِزَانَتِهِ..
و - عَقْلُهُ: ذَهَبَ حَتَّى جَهَلَ مَا

طلش

الطَّلَشُ، كَقَوْلِ: مَقْلُوبُ السَّلْطِ؛
وَهِيَ السُّكَيْنُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الجَوْفِ،
وَأُنْكَرَهَا الأَزْهَرِيُّ^(١).

طمش

الطَّمْشُ، كَقَوْلِ: وَيُحَرِّكُ: النَّاسُ،
فِي قَوْلِهِمْ: مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ، أَي
أَيُّ النَّاسِ، وَجَاءَ مَنْفِيَّ الأَوَّلِ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ:

وَحَشَّ وَلَا طَمَّشَ مِنَ الطَّمْوشِ^(٢)

طنفش

طَنَفَشَ عَيْنَهُ طَنَفَشَةً: حَمَجَهَا؛ أَي
صَغَّرَهَا لِيَسْتَشِفَّ النَّظْرَ.
وَرَجُلٌ [طَنَفَشَى]^(٣) كَحَبَنْطَى: ضَعِيفٌ.

(٣) فِي الأَصْلِ: طَفَنَشَى، وَالمَثْبُتُ طَبِقَ المَادَّةِ وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُ «ط ف ن ش». وَفِي القَامُوسِ: الطَّنْفَشَى.

(١) تَهذِيبُ اللُّغَةِ ١١: ٣١١.

(٢) دِيوانُهُ «مَجْمُوعُ أشعارِ العَرَبِ»: ٧٨.

يُحاوَلُهُ، فهو طَائِشٌ من قومِ طَاشِيَةٍ،
 كصَاعِيَةٍ، وطَيْشٍ - كعَبَّاسٍ - مُبَالِغَةٌ ..
 و - السَّهْمُ: زَلٌّ عنِ الهَدَفِ فَلَمْ
 يُصِبْهُ.

وَجْهًا وَاحِدًا.
 وَخَرَجَ طَائِشًا: مُسْرِعًا لَا يَدْرِي إِلَى
 أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

وطَيْشَةٌ، كسَيْبَةٍ: جَدُّ يَزْدَادُ بنِ مُوسَى
 ابنِ جَمِيلِ بنِ طَيْشَةَ الطَّيْشِيِّ؛ المُحَدَّثُ
 المَشْهُورُ، نُسِبَ إلى جَدِّهِ المَذْكُورِ.

وَأَطَاشَهُ: أَزَلَّهُ عَنْهُ.
 وَالْأَطِيشُ، كَأَبْيَضَ: طَائِرٌ.

ومن المجاز

طَاشَتْ يَدُهُ فِي الصَّخْفَةِ، إِذَا تَنَاوَلَتْ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا.
 و - رِجْلُهُ: لَمْ تَثْبُتْ عَلَى الأَرْضِ،
 كَرِجْلِ السُّكْرَانِ.

فصل الظَّاء

ظشش

الظُّشُّ، بِالْفَتْحِ: المَكَانُ الحَشِينُ اليَابِسُ.

وَرَجُلٌ طَيَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: لَا يَفْصِدُ